جامع المسانيد

لابن الجوزي

(عبد الرحمن بن علي ٥٩٧ هـ)

تحقيق

الدكتور علي حسين البواب

الجزء السابع

(الميم - آخر مسانيد الرجال)

مكتبة الرشد
الرياض

بسم اللہ الرحمن الرحیم

جامع المسانيد

الطبعة الأولى

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م



مكتبة الرشد ناشرون

المملكة العربية السعودية - الرياض - شارع الأمير عبد الله بن عبد الرحمن (طريق الحجاز)

ص.ب : ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١

Email.alrushd@alrushdryh.com

Website : www.rushd.com

- فرع طريق الملك فهد : الرياض - هاتف ٢٠٥١٥٠٠ فاكس ٢٠٥٢٣٠١
- فرع مكة المكرمة : هاتف ٥٥٨٥٤٠١ فاكس ٥٥٨٣٥٠٦
- فرع المدينة المنورة : شارع ابى ذر الغفارى - هاتف ٨٣٤٠٦٠٠ فاكس ٨٣٨٣٤٢٧
- فرع جدة : ميدان الطائرة - هاتف ٦٧٧٦٣٣١ فاكس ٦٧٧٦٣٥٤
- فرع القصيم : بريدة - طريق المدينة - هاتف ٣٢٤٢٢١٤ فاكس ٣٢٤١٣٥٨
- فرع أبها : شارع الملك فيصل - تلفاكس ٢٣١٧٣٠٧
- فرع الدمام : شارع الخزان - هاتف ٨١٥٠٥٦٦ فاكس ٨٤١٨٤٧٣

وكلاؤنا في الخارج

- القاهرة : مكتبة الرشد - هاتف ٢٧٤٤٦٠٥
- بيروت : دار ابن حزم هاتف ٧٠١٩٧٤
- المغرب : الدار البيضاء - وراقة التوفيق - هاتف ٣٠٣١٦٢ فاكس ٣٠٣١٦٧
- اليمـــن : صنعاء - دار الآثار - هاتف ٦٠٣٧٥٦
- الأردن : عمان - الدار الأثرية ٦٥٨٤٠٩٢ جوال ٧٩٦٨٤١٢٢١
- البحرين : مكتبة الغرباء - هاتف ٩٥٧٨٣٣ - ٩٤٥٧٣٣
- الإمارات : مكتبة دبي للتوزيع هاتف ٤٣٣٣٩٩٩٨ فاكس ٤٣٣٣٧٨٠٠
- سوريا : دار البشائر ٢٣١٦٦٦٨
- قطـــر : مكتبة ابن القيم - هاتف ٤٨٦٣٥٣٣

حرف الميم

(٤٨٨)

ماعز بن مالك الأسلمي[١]

(٦١٣٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن أبي مسعود الجُريري عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير عن ماعز بن مالك

عن النبيّ ﷺ أنّه سُئل : أيُّ الأعمال أفضل؟ قال : «إيمانٌ بالله وحدَه ، ثم الجهاد ، ثم حَجّةٌ بَرّةٌ تَفْضُل سائرَ العمل كما بين مَطْلِعِ الشَّمس إلى مغرِبها»[٢] .

* * * *

---

(١) لم أقف على من جعل هذا الحديث لماعز الأسلمي عند غير المؤلّف . وقد أُبهم في أكثر المصادر فلم ينسب . أما ماعز بن مالك فله ذكر في معرفة الصحابة ٥/٢٥٧٠ ، والاستيعاب ٣/٤١٨ ، والإصابة ٣/٣١٧ ، ولم يذكر له أحاديث . وذكر ابن عبد البرّ ماعزاً - الذي لم يقف له على نسب ، وأورد له الحديث المذكور هنا ، وكذلك فعل ابن أبي عاصم في الآحاد ٥/ ٩٣ ، وابن حجر في الإصابة ٣/٣١٨ ، وسمّاه الطبراني في الكبير ٢٠/ ٣٤٤ : ماعز التميمي . والحديث في الأطراف ٥/٤٤ ، والإتحاف ١٣/ ٨٣ لماعز ، كما في المسند .

(٢) المسند ٤/ ٣٤٢ - حديث ماعز . وهو حديث صحيح وهو في المصادر السابقة .. وقال عنه الهيثمي- المجمع ٣/٢١٠ بعد أن سمّى صحابيَّه ماعزاً ، وعزاه لأحمد والطبراني : رجال أحمد رجال الصحيح .

(٤٨٩)

مسند مالك بن الحارث[1]

(٦١٣٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : عليّ بن زيد أخبرنا عن زُرارة بن أبي أوفى عن مالك بن الحارث رجل منهم :

أنّه سمع النبيَّ ﷺ يقول : «من ضَمَّ يتيماً بين أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يستغنيَ عنه ، وَجَبَتْ له الجنّة البتّةَ . ومن أعتق امرأً مُسلماً كان فِكاكَه من النار ، يُجزَى بكلِّ عُضو منه عُضواً منه»[2] .

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة قال : سمعت علي بن زيد . . . فذكر معناه ، إلا أنّه قال : عن رجلٍ من قومه يقال له مالك - أو ابن مالك . وزاد : «ومن أدرك والدَيه أو أحدهما . . .»[3] .

* * * *

---

(١) ويختلط مع مالك بن عمرو ، سيأتي . وينظر التعليق التالي .

(٢) المسند ٤/ ٣٤٤ ، ٥/٢٩ .

(٣) المسند ٥/ ٢٩ . وسيأتي في حديث مالك بن عمرو القشيري (٦١٥٥) . وقد قال الهيثمي ٤/ ٤٦ : رواه أحمد والطبراني ، وفيه علي بن زيد ، وحديثه حسن ، وقد ضعّف . وعبّر ابن حجر عن الاضطراب في الحديث ، قال في الإصابة ٣/ ٣٣٠ ترجمة مالك بن عمرو القشيري بعد أن ذكر الخلاف فيه : وقد ثبت أن الراجح أبيّ بن مالك ، لكون ذلك من رواية قتادة ، وهو أحفظ من علي بن زيد ، ابن جدعان ، فإنه اضطرب فيه في روايته عن زرارة بن أبي أوفى ، فاختلف عليه في اسمه ونسبه . والحديث واحد . . . وقد جعله بعض من صنّف عدة أسماء ، وساق في كلّ اسم حديثاً منها ، وهو واحد .

(٤٩٠)

مسند مالك بن الحُوَيرث[١]

(٦١٣٥) **الحديث الأوّل:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدّثنا أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث الليثي قال :

أتينا رسولَ الله ﷺ ونحن شَبَبةٌ ، فأقَمنا عنده عشرين ليلةً ، وكان رسول الله ﷺ رحيماً رفيقاً ، فظنّ أنّا قد اشتَقْنا إلى أهلنا ، فسألَنا عمّن تركْنا من أهلنا ، فأخبَرْناه ، فقال : «ارجعوا إلى أهليكم ، فأقيموا فيهم وعلّموهم ، ومُروهم إذا حضرتِ الصلاة أن يُؤَذِّنَ لكم أحدُكم ، ثم ليُؤُمّكُم أكبرُكم» .

أخرجاه في الصحيحين[٢] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث :

أنهم أتَوا النبيَّ ﷺ هو وصاحب له أو صاحبان ، فقال لهما : «إذا حضرتِ الصلاةُ فأذِّنا وأقيما ، وليَؤُمّكما أكبرُكُما ، وصَلُّوا كما رأيْتُموني أُصلِّي» .

انفرد بإخراجه مسلم إلى قوله : «وليؤمّكما أكبرُكما؟ وأخرج البخاري البقيّة[٣] .

---

(١) الآحاد ٢/ ١٨٠ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٤٦٠ ، والاستيعاب ٣/ ٣٥٤ ، والتهذيب ٧/ ١٦ ، والإصابة ٣٣٢/٣ . ومسنده في المقدّمين عند الحميدي (٣١) . له حديثان اتّفق عليهما الشيخان ، وثالث انفرد به البخاري . وفي التلقيح ٣٦٨ : أن له خمسة عشر حديثا .

(٢) المسند ٢٤/ ٣٦٤ (١٥٥٩٨) ، والبخاري ١٠/ ٤٣٧ (٦٠٠٨) ، ومسلم ١/ ٤٦٥ (٦٧٤) . وينظر أطراف الحديث في البخاري ٢/ ١١٠ (٦٢٨) .

(٣) المسند ٥/ ٥٣ . ومن طريق أيوب وخالد عن أبي قلابة في البخاري ٢/ ١١١ (٦٣١) ، ٦/ ٥٣ (٢٨٤٨) ، ومن طريق خالد في مسلم ١/ ٤٦٦ (٦٧٤) .

(٦١٣٦) الحديث الثاني: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال : حدّثنا قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحُويرث - وكان من أصحاب النبيّ ﷺ قال :

كان النبيُّ ﷺ يرفعُ يدَيه إذا دخل في الصلاة ، وإذا ركع ، وإذا رفع من الركوع ، إلى أُذُنيه .

انفرد بإخراجه مسلم . واتّفقا على إخراجه من حديث أبي قلابة : أنه رأى مالك بن الحويرث إذا صلّى كبَّرَ ورفع يديه ، وإذا أراد أن يركع رفع يديه . وحدّث أن رسول الله ﷺ كان يفعل هكذا[١] .

(٦١٣٧) الحديث الثالث: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد ووكيع [قال عبد الله : وحدّثني][٢] إبراهيم بن الحجاج ، قالوا : حدّثنا أبان بن يزيد عن بُدَيل بن ميسرة العُقيلي عن رجل منهم يُكنى أبا عطية قال :

كان مالك بن الحويرث يأتينا في مُصَلاّنا يتحدّث ، قال : فحضرتِ الصلاة يوماً ، فقلنا : تقدّم . قال : لا ، ليتقدَّم بعضُكم ، حتى أُحدِّثَكم لِمَ لَمْ أتقدّم . سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «من زار قوماً فلا يَؤُمَّهم ، ولْيَؤُمَّهم رجلٌ منهم»[٣] .

(٦١٣٨) الحديث الرابع: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا حمّاد - يعني ابن زيد قال : حدّثنا أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث الليثي :

---

(١) المسند ٥٣/٥ . ورجاله رجال الشيخين عدا عاصم ، فهو من رجال مسلم . ومن طريق شعبة أخرجه النسائي ٢٢٢/٢ ، وأبوداود ١٩٩/١ (٧٤٥) ومن طريق أبي قلابة أخرجه البخاري ٢١٩/٢ (٧٣٧) ، ومسلم ٢٩٣/١ (٣٩١) وينظر الحديث الرابع .

(٢) الحديث في المسند عن أبي عبيدة الحدّاد ، ويونس بن محمد ، ووكيع ، وعفّان ، ويزيد ، كلّهم عن أبان بن يزيد . ورواه عبد الله بن أحمد عن إبراهيم بن الحجّاج ومحمد بن أبان الواسطي كلاهما عن أبان بن يزيد . وورد في المخطوطتين : يزيد ووكيع وإبراهيم بن الحجّاج . . . وينظر الأطراف ٢٤٦/٥ .

(٣) المسند ٥٣/٥ . ومن طرق عن أبان بن يزيد أخرجه أبوداود ١٦٢/١ (٥٩٦) ، والنسائي ٨٠/٢ ، والترمذي ١٨٧/٢ (٣٥٦) ، وقال : حسن [صحيح] . وابن خزيمة ١٢/٣ (١٥٢٠) . ورجال الحديث ثقات رجال الصحيح ، ولكنّ أبا عطيّة مجهول . فإسناده ضعيف . ينظر المسند ٣٦٨/٢٤ (١٥٦٠٢) .
وقد صحّ عند مسلم من حديث أبي مسعود المرفوع منه ، الجمع ٤٩٦/١ (٨٠١) .

أنّه قال لأصحابه يوماً : ألا أُريكم كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ ؟ وذلك في غير حين صلاة . فقام فأمْكَنَ القيامَ ، ثم ركع فأمكن الركوع ، ثم رفع رأسه فانتصب قائماً هُنَيّةً ، ثم سجد ، ثم رفع رأسَه وتمكّن في الجلوس ، ثم انتظر هُنَيّةً ، ثم سجد . قال أبوقلابة : فصلّى صلاةً كصلاة شيخنا هذا - يعني عمرو بن سَلِمة الجَرْمي ، وكان يَؤُمُّ على عهد رسول الله ﷺ .

قال أيّوب : فرأيْتُ عمرو بن سلمة يصنعُ شيئاً لا أراكم تصنعونه ، قال : كان إذا رفع رأسه من السجدتين استوى قاعداً ، ثم قام ، من الركعة الأولى والثالثة[١] .

* * * *

(١) المسند ٥/٥٣ . والحديث من أفراد البخاري ، رواه عن وهب وحمّاد عن أيوب ١٦٣/٢ ، ٢٨٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٣ (٦٧٧ ، ٨٠٢ ، ٨١٨ ، ٨٢٤) .

(٤٩١)

مسند مالك بن ربيعة أبي مريم السَّلولي[١]

(٦١٣٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُريج بن النُّعمان قال : حدّثني أوس بن عبدالله أبومقاتل السَّلولي قال : حدّثني بُريد بن أبي مريم عن أبيه مالك بن ربيعة :

أنه سمع رسول الله ﷺ وهو يقول : «اللهمّ اغفِرْ للمُحَلِّقين . اللهمّ اغفر للمُحَلِّقين ، اللهّم اغفر للمُحَلِّقين .» قال : يقول رجل : والمقصِّرين؟ فقال رسول الله ﷺ في الثالثة أو في الرابعة : «والمُقَصِّرين» ثم قال : وأنا يومئذٍ محلوق الرأس ، فما يَسُرُّني بحلق رأسي حُمْرُ النَّعَم أو خِطراً عظيماً[٢] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٣/ ١٨١ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٥٤٣ ، والاستيعاب ٣/ ٣٥٢ ، والتهذيب ١٨/٧ ، والإصابة ٣٢٤/٣ .
وجعله ابن الجوزي في التلقيح ٣٧٥ من أصحاب الأحاديث الثلاثة .

(٢) المسند ٤/ ١٧٧ . وأوس بن عبدالله (ويقال : عبيدالله) من رجال التعجيل ٤٣ ، محلّهُ الصدق . وسائر رجاله ثقات . ومن طريق حبّان بن يسار عن بُريد ، أخرجه الطبراني ١٩/ ٢٧٥(٦٠٤) . وحبّان صدوق اختلط . التقريب ١٠٣/١ . وحسّن الهيثمي إسناده – المجمع ٣/ ٢٦٥ .
والدعاء للمحلّقين مرّتين أو ثلاثاً ، ثم للمقصّرين ، ورد في أحاديث ، منها ما رواه الشيخان عن أبي هريرة – الجمع ٣/ ١٧٥ (٢٣٩٩) .

(٤٩٢)

مسند مالك بن ربيعة بن البَدَن
أبي أُسَيد السّاعديّ[١]

(٦١٤٠) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا سفيان عن عبد الله بن ذَكوان عن أبي سَلمة عن أبي أُسيد الساعِدي

عن النبيّ ﷺ قال : خيرُ دُور الأنصار بنو النّجّار ، ثم بنو عبد الأشهل ، ثم بنو الحارث ابن الخزرج ، ثم بنو ساعدة ، ثم في كلّ دور الأنصار خير .»

فقال سعد بن عُبادة : أجَعَلَنا رابع أربعة ، أَسْرِجوا لي حماري . قال ابن أخيه : أتريدُ أن تَرُدَّ على رسول الله ﷺ ! حَسْبُكَ أن تكون رابع أربعة .

أخرجاه في الصحيحين[٢] .

(٦١٤١) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع [قال : حدّثنا سفيان] عن عبد الله بن عيسى عن عطاء الشامي عن أبي أُسيد قال :

قال رسول الله ﷺ : «كُلوا الزّيتَ وادَّهنوا به ، فإنّه من شجرة مباركة»[٣] .

(٦١٤٢) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال :حدّثنا محمد بن إسحق قال : حدّثني عبد الله بن أبي بكر أن أبا أُسيد الساعديّ كان يقول :

---

(١) الآحاد ٣/٤٥٣ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٤٥٠ ، والاستيعاب ٣/ ٣٥١ ، والتهذيب ٧/ ١٨ ، والإصابة ٣/٣٢٤ .
ومسنده عند الحميدي (٥٠) من المقدّمين بعد العشرة . له حديث للشيخين ، وآخر لمسلم ، وحديثان للبخاري .

(٢) المسند ٢٥/ ٤٤٧ (١٦٠٥١) . وأخرجه مسلم من طريق عبد الله بن ذكوان ، ابن أبي الزّناد عن أبي سلمة ، ومن طريق أنس عن أبي أسيد ٤/ ١٩٤٩ ، ١٩٥٠ (٢٥١١) . وأخرجه البخاري عن أنس وأبي سلمة عن أبي أسيد ٧/ ١١٥ (٣٧٨٩ ، ٣٧٩٠) .

(٣) المسند ٢٥/ ٤٥١ (١٦٠٥٥) وقد ضعّف محقّقو المسند إسناده لجهالة حال عطاء الشاميّ . وفصّلوا الكلام فيه وفي طرقه .

أَصَبْتُ في يوم بدرٍ سيفَ ابن عائذ المَرْزُبان ، فلمّا أمر رسولُ الله ﷺ الناس أن يَرُدُّوا ما في أيديهم ، أقبلْتُ أنا حتى ألقيتُه في النَّفَل . قال : وكان رسول الله ﷺ لا يمنعُ شيئاً يُسألُه ، قال : فعرفه الأرقم بن أبي الأرقم المخزوميّ ، فسأله رسولَ الله ﷺ ، فأعطاه إيّاه[1] .

(٦١٤٣) **الحديث الرابع:** حدّثنا البخاري قال : [حدّثنا عبد الله بن محمد الجُعْفي قال :] حدّثنا أبو أحمد الزُّبيري قال : حدّثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أُسيد عن أبي أُسيد قال :

قال لنا رسولُ الله ﷺ يوم بدر : «إذا أكْثَبُوكم فارْمُوهم واسْتَبْقُوا نَبْلَكم» .

انفرد بإخراجه البخاري[2] .

ومعنى أكثبوكم : قاربوكم .

(٦١٤٤) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عامر قال : حدّثنا سليمان ابن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سُويد الأنصاري قال : سمعْتُ أبا حُميد وأبا أُسيد[3] يقولان :

قال رسول الله ﷺ : «إذا دخلَ أحدُكم المسجد فليقلْ : اللهمّ افتَحْ لي أبوابَ رحمتك وإذا خرج فليقل : اللهمّ أسألُك من فضلك .»

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

---

(١) المسند ٤٥٢/٢٥ (١٦٠٥٦) . ثم ذكر بعده إسناداً آخر عن عبد الله بن أبي بكر عن بعض بني ساعدة عن أبي أُسيد . وقد ضعّف المحقّقون إسناده ، ففي الأول انقطاع ؛ لأن عبد الله لم يسمع أبا أسيد . وفي الثاني الراوي عن أبي أسيد لم يُسمّ .

(٢) البخاري ٣٠٦/٧ (٣٩٨٤ ، ٣٩٨٥) عن عبد الله بن محمد ، ومحمد بن عبد الرحيم كلاهما عن الزبيري . ومع حمزة بن أبي أُسيد الزبيرُ بن المنذر بن أبي أُسيد في الرواية الأولى ، والمنذرُ بن أبي أُسيد في الرواية الثانية . وينظر الفتح بن المنذر .والحديث عن ابي أحمد ، محمد بن عبد الله بن الزبير وهو شيخ أحمد في المسند ٤٥٨/٢٥ (١٦٠٦٠) .

(٣) ويروى : «أو» . والشكّ لا يضرُّ هنا .

(٤) المسند ٤٥٣/٢٥ (١٦٠٥٧) . ومن طريق سليمان بن بلال أخرجه مسلم ٤٩٤/١ (٧١٣) . وأبوعامر ، عبدالملك بن عمرو العقدي ، من رجال الشيخين .

(٦١٤٥) **الحديث السادس:** وبالإسناد عنهما :

أن النبيَّ ﷺ قال : «إذا سَمِعْتُم الحديثَ عني تعرِفُه قلوبكم ، وتلينُ له أشعارُكم وأبشاركم ، وتَرَون أنه منكم قريب ، فأنا أولى به . وإذا سَمِعْتُم الحديثَ عني تُنكِرُه قلوبُكم ، وتَنْفِرُ أشعارُكم وأبشاركم ، وتَرَون أنّه منكم بعيد ، فأنا أبعدُكم منه»[١] .

(٦١٤٦) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس بن محمد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن الغَسيل قال : حدّثني أسيد بن علي عن أبيه عن عليّ بن عُبيد عن أبي أُسيد قال :

بينما أنا جالس عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل من الأنصار فقال : يا رسول الله ، هل بقي عليّ من بِرّ أبويَّ شيء بعد موتهما أبَرُّهما به؟ قال : «نعم ، خصالٌ أربعة : الصلاة عليهما ، والاستغفار لهما ، وإنفاذ عهدهما ، وإكرام صديقهما ، وصلة الرحم التي لا رحم لك إلاّ من قِبَلِهما ، فهو الذي بقي عليك من برّهما بعد موتهما»[٢] .

(٦١٤٧) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عبد الله الزُّبيري قال : حدّثنا عبد الرحمن الغَسيل قال : حدّثنا حمزة بن أبي أُسيد عن أبيه ، وعبّاس بن سهل عن أبيه قالا :

مرّ بنا رسول الله ﷺ وأصحابٌ له ، فخرجْنا معه حتى انطلَقْنا إلى حائطٍ يُقال له الشَّوط ، حتى انتهينا إلى حائطين فجلَسْنا بينهما ، وقال رسول الله ﷺ : «اجلسوا» ودخل هو وقد أُتِي بالجَونيّة ، فعُزِلَت في بيتِ أميمةَ بنت النّعمان بن شراحيل ومعها دايةٌ لها ، فلمّا دخل عليها رسولُ الله ﷺ فقال : «هَبي لي نفسَك» قالت : وهل تَهَبُ المَلِكَةُ نفسَها للسُّوقة! قالت : إنّي أعوذُ بالله منك . قال : «لقد عُذْتِ بمَعاذ » . ثم خرج علينا فقال : «يا أبا أُسيد ، أكْسُها رازِقيَّين ، وألحِقْها بأهلها» .

---

(١) المسند ٢٥/ ٤٥٦ (١٦٠٥٨) وإسناده صحيح كسابقه ، وبهذا الإسناد صحّحه ابن حبّان ١/ ٢٦٤ (٦٣) . وقال الهيثمي ١/ ١٥٤ : رجاله رجال الصحيح . والحديثان سبقا في مسند أبي حميد .

(٢) المسند ٢٥/ ٤٥٧ (١٦٠٥٩) . ومن طرق عن عبد الرحمن بن الغسيل أخرجه البخاري في المفرد ١/ ٢٢ (٣٥) ، وأبو داود ٤/ ٣٣٦ (٥١٤٢) ، وابن ماجه ٢/ ١٢٠٨ (٣٦٦٤) ، وابن حبّان ٢/ ١٦٢ (٤١٨) . وقد ضعّف المحققون إسناد ، لجهالة علي بن عُبيد ، ومع ذلك صحّحه الحاكم ٤/١٥٤ ، ووافقه الذهبي . ينظر الضعيفة ٢/ ٦٢ (٥٩٧) .

انفرد بإخراجه البخاري[١] .

(٦١٤٨) الحديث التاسع: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة بن سعيد قال : حدّثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال : سمعتُ سهلاً يقول :

أتى أبو أُسيد ، فدعا رسول الله ﷺ في عُرسه ، فكانت امرأتُه خادِمَهم يومئذٍ ، وهي العروس . قال : تدرون ما سَقَتْ رسولَ الله ﷺ ؟ أنْقَعَتْ له تمراتٍ من الليل في تَور[١] .

* * * *

(١) المسند ٢٥/ ٤٦٠ (١٦٠٦١) ومن طريق عبد الرحمن بن الغسيل أخرجه البخاري ٩/ ٣٥٦ (٥٢٥٥ ، ٥٢٥٧) . وينظر الفتح ٩/٣٥٨ .

والرازقيّانِ: ثوبان من كتّان .

(٢) المسند ٢٥/ ٤٦٢ (١٦٠٦٢) والحديث رواه الشيخان بهذا الإسناد : البخاري ١٠/ ٥٦ (٥٥٩١) ، ومسلم ٣/١٥٩٠ (٢٠٠٦) ، ولكن جعل في مسند سهل بن سعد ، كما في الجمع ١/ ٥٥٠ (٩٠٧) .

والتور : إناء من حجارة .

(٤٩٣)

مسند مالك بن صَعْصَعة(١)

(٦١٤٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا هَمّام بن يحيى قال : سمعت قتادة يحدّث عن أنس بن مالك أن مالك بن صعصعة حدّثه :

أن رسول الله ﷺ حدَّثَهم عن ليلة أُسري به قال : «بينما أنا في الحطيم – وربما قال قتادة : في الحجر– مُضْطَجِعٌ ، إذ أتاني آتٍ ، فجعل يقول لصاحبه : الأوسط من الثلاثة . قال : فأتاني فقدَّ – قال : وسمعتُ قتادة يقول : فشقَّ– ما بين هذه إلى هذه» قال قتادة : فقلت للجارود وهو إلى جنبي : ما يعني؟ قال : من ثُغرة نحره إلى شِعرته . وقد سمعْتُه يقول : من قَصِّه إلى شِعرته . قال : «فاستخرجَ قلبي . قال : فأُتِيتُ بطَسْت من ذهبٍ مملوءةٍ إيماناً وحِكمة ، فغسلَ قلبي ثم حُشِيَ ثم أُعيدَ ، ثم أُتِيتُ بدابّةٍ دونَ البغل وفوق الحمار ، أبيضَ» ، قال : فقال الجارود : هو البراق يا أبا حمزة؟ قال : نعم يقع خَطْوَه عند أقصى طرفه .

قال : «فحُمِلْتُ عليه ، فانطلق بي جبريل عليه السلام حتى أتى بي السماء الدُّنيا ، فاسْتَفْتَح ، فقيل : من هذا؟ قال : جبريل . قيل : ومن معك؟ قال : محمد . قيل : أوَ قد أُرسل إليه؟ قال : نعم . فقيل : مرحباً به ، ونعم المجيء جاء . قال : ففتح ، فلما خَلَصْتُ فإذا فيها آدمُ عليه السلام ، قال : هذا أبوك آدم فسلِّم عليه ، فسلَّمْتُ عليه فردَّ السلام ، ثم قال : مرحباً بالابن الصالح والنبيِّ الصالح .

ثم صَعِدَ حتى أتى السماء الثانية ، فاستفتح ، قيل : من هذا؟ قال : جبريل . قال : ومن معك؟ قال : محمد ، قيل : أوَ قد أُرسل إليه؟ قال : نعم . قيل : مرحباً به ، ونعم المجيء جاء . قال : ففُتح ، فلما خَلَصْتُ فإذا يحيى وعيسى ، وهما ابنا الخالة ، قال : هذا يحيى

---

(١) الآحاد ٤/١١٤ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٤٥٢ ، والاستيعاب ٣/ ٣٥٤ ، والتهذيب ٧/ ٢٠ ، والإصابة ٣/٣٢٦ . ومسنده في الجمع مع المقدّمين (٧١) ، وليس له إلا هذا الحديث عند الشيخين . وفي التلقيح ٣٧٢ أنه أُخرج له خمسة أحاديث .

وعيسى ، فسلِّم عليهما . قال : فسلَّمت فردَّا السلام وقالا : مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح .

ثم صَعِد حتى أتى السماء الثالثة ، فاستفتحَ ، فقيل : من هذا؟ قال : جبريل؟ قال : ومن معك؟ قال : محمد . قيل : أوَ قد أُرسل إليه؟ قال : نعم . قال : مرحباً به ، ونعم المجيء جاء . قال : ففتح ، فلما خَلَصت فإذا يوسف عليه السلام . قال : هذا يوسف فسلِّم عليه . قال : فسلّمْتُ عليه فردّ السلام ، وقال : مرحباً بالأخ الصالح والنبيّ الصالح .

ثم صعد حتى أتى السماء الرابعة ، فاستفتح ، فقيل : من هذا؟ قال : جبريل . قيل : ومن معك؟ قال : محمد . قيل : أوَ قد أُرسل إليه؟ قال : نعم . قيل : مرحباً به ، ونعم المجيء جاء . قال : ففتح ، فلما خَلَصْتُ فإذا إدريس عليه السلام ، قال : هذا إدريس فسلِّم عليه ، فسلّمْتُ عليه فردّ السلام ، ثم قال : مرحباً بالأخ الصالح والنبيّ الصالح .

قال : ثم صَعِدَ حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح ، فقيل : من هذا؟ قال : جبريل . قيل : ومن معك؟ قال : محمد . قيل : أوَ قد أُرسل إليه؟ قال : نعم . قيل مرحباً به ، ونعم المجيء جاء . فلما خَلَصْتُ فإذا هارون عليه السلام ، قال : هذا هارون فسلِّم عليه ، فسلَّمتُ عليه فردّ السلام ، ثم قال : مرحباً بالأخ الصالح والنبيّ الصالح .

قال : ثم صَعِد بي حتى أتى السماء السادسة ، فاستفتح ، قيل : من هذا؟ قال : جبريل . قيل : ومن معك؟ قال . محمد . قيل : أوَ قد أُرسل إليه؟ قال : نعم ، قيل : مرحباً به ، ونعم المجيء جاء ، ففتح ، فلما خَلَصْتُ فإذا أنا بموسى عليه السلام ، قال : هذا موسى فسلِّم عليه ، فسلَّمْتُ عليه ، فردّ السلام ثم قال : مرحباً بالأخ الصالح والنبيِّ الصالح . فلما تجاوزتُ بكى ، قيل له : ما يُبكيك؟ قال : أبكي لأن غلاماً بُعِثَ بعدي يدخلُ الجنّةَ من أُمّته أكثرُ ممّا يدخلها من أُمتي .

قال : ثم صَعِد حتى أتى السماء السابعة ، فاستفتح ، فقيل : من هذا؟ قال : جبريل . قيل : ومن معك؟ قال : محمد . قيل . أوَ قد أُرسل إليه؟ قال : نعم . قيل : مرحباً به ونعم المجيء جاء . قال : ففتح ، فلما خَلَصْتُ فإذا إبراهيم عليه السلام ، فقال : هذا إبراهيم فسلِّم عليه ، قال : فسلّمْتُ عليه فردّ السلام ثم قال : مرحباً بالابن الصالح والنبيّ الصالح .

قال : «ثم رُفِعت إليّ سدرة المنتهى ، فإذا نَبِقُها مثلُ تلال هَجَر ، وإذا وَرَقها مثلُ آذان الفِيَلة . فقال : هذه سدرة المُنتهى . وإذا أربعة أنهار : نهران باطنان ونهران ظاهران ، فقلت : ما هذا يا جبريل؟ قال : أما الباطنان فنهران في الجنّة ، وأما الظاهران فالنيل والفرات . قال : ثم رُفع لي البيت المعمور» .

قال قتادة : وحدّثنا الحسن عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ : أنه رأى البيت المعمور ، يدخلُه كلَّ يوم سبعون ألف ملك لا يعودون فيه .

ثم رجع إلى حديث أنس قال : «ثم أُتيتُ بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عَسَل . قال : فأخذتُ اللبن . قال : هذه الفطرة أنت عليها وأمّتُك» .

قال : «ثم فُرِضَتْ عليّ الصلاةُ خمسين صلاة كلّ يوم . قال : فرجَعْتُ فمررتُ على موسى فقال : بِمَ أُمِرْتَ؟ قلتُ : أُمِرْتُ بخمسين صلاةً ، كلّ يوم . قال : إنّ أمّتَك لا تستطيع لخمسين صلاة ، وإنّي قد خَبَرْتُ الناسَ قبلَك ، وعالَجْتُ بني إسرائيل أشدّ المعالجة ، فارجع إلى ربّك عزّ وجلّ فاسأله التخفيفَ لأمّتك . قال : فرجعت فوضع عني عشراً . قال : فرجعت إلى موسى فقال : بمَ أُمِرْتَ؟ قلت : بأربعين صلاة كلّ يوم . قال : إنّ أُمّتك لا تستطيع أربعين صلاة كلّ يوم ، وإني قد خَبَرْتُ الناس قبلك ، وعالجتُ بني إسرائيل أشدّ المعالجة ، فارجع إلى ربّك فاسأله التخفيف لأمّتك . قال : فرجعْتُ فوضع عني عشراً أخر ، فرجعتُ إلى موسى فقال : بم أُمِرْتَ؟ فقلتُ : أمِرتُ بثلاثين صلاة كلَّ يوم . قال : إنّ أُمّتك لا تستطيع لثلاثين صلاة كلّ يوم ، وإني قد خَبَرْتُ الناس قبلَك ، وعالجتُ بني إسرائيل أشدّ المعالجة ، فارجع إلى ربّك فاسأل التخفيف لأُمّتك ، قال : فرجعت ، فوضع عنّي عشراً أُخر ، فرجعتُ إلى موسى فقال : بم أُمِرْتَ؟ قلت : بعشرين صلاة كل يوم . فقال : إن أمّتك لا تستطيع لعشرين صلاة كلَّ يوم ، وإني قد خَبَرْتُ الناس قبلك ، وعالجتُ بني إسرائيل أشدّ المعالجة ، فارجع إلى ربّك فاسأله التخفيف . قال : فرجعتُ فوضع عني عشراً ، فرجعْتُ إلى موسى فقال : بم أُمِرْتَ؟ قلت : أُمِرْتُ بعشر صلوات كلّ يوم . فقال : إنّ أمّتك لا تستطيع لعشر صلوات كلّ يوم ، وإني قد خَبَرْتُ الناس قبلَك ، وعالجْتُ بني إسرائيل أشدَّ المعالجة ، فارجع إلى ربّك فاسأله التخفيف لأُمّتك . فال : فرجعتُ فأُمِرْتُ بخمس صلوات كلّ يوم . قال : إنّ أُمّتك لا تستطيع لخمس صلوات كلّ يوم ، وإنّي قد خَبَرْتُ الناس

قبلَك ، وعالَجْتُ بني إسرائيل أشدّ المعالجة ، فارجع إلى ربّك فاسأله التخفيف لأُمّتك . قال : قلت : قد سألت ربّي حتى اسْتَحْيَيْتُ ، ولكنّي أرضى وأُسَلِّمُ . فنَفَذْتُ ، فناداني منادٍ : قد أمضَيتُ فريضتي ، وخفَّفْتُ عن عبادي» .

أخرجاه[1] .

* * * *

(١) المسند ٤/ ٢٠٨ . ومن طريق همّام أخرجه البخاري ٦/٣٠٢ (٣٢٠٧) ، ٧/ ٢٠١ (٣٨٨٧) . وينظر في الموضع الثاني شرح ابن حجر للحديث . ومن طريق قتادة أخرجه مسلم ١/ ١٤٩ (١٦٤) . وعفّان شيخ أحمد ثقة ، من رجال الشيخين .

(٤٩٤)

مسند مالك بن عُبادة

أبي موسى الغافِقيّ(١)

(٦١٥٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة بن سعيد قال : حدّثنا ليث بن سعد عن عمرو ابن الحارث عن يحيى بن ميمون الحضرمي أن أبا موسى الغافقي سمع عقبة بن عامر الجهنيّ

يحدّث عن رسول الله ﷺ أحاديث ، فقال أبو موسى : إن صاحبكم هذا لحافظٌ أو هالك : إنّ رسول الله ﷺ كان آخرَ ما عهد إلينا أن قال : «عليكم بكتاب الله عزّ وجلّ ، وسترجعون إلى قوم يُحِبُّون الحديثَ عنّي ، فمن قال عليّ ما لم أَقُلْ فليتبَوَّأ مقعدَه من النار ، ومن حَفِظَ عنّي شيئاً فَلْيُحَدِّثْه»(٢) .

* * * *

---

(١) الآحاد ٥/ ٨٤ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٤٦٥ ، والاستيعاب ٤/١٧٥ ، والإصابة ٤/ ١٨٧ .

(٢) المسند ٤/ ٣٣٤ . وهو في المعجم الكبير ١٩/ ٢٩٥(٦٥٧) وفيه : عن يحيى بن ميمون الغافقي رجل من غافق . (وكأن الصواب عن يحيى عن رجل من غافق) وأخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد ٥/ ٨٤ (٢٦٢٦) من طريق ابن لهيعة عن عمرو بن الحارث عن يحيى بن ميمون عن أبي وداعة الغافقي . . ومثله في الطبراني ١٩/٢٩٦ (٦٥٨) ، إلاّ أنّه قال : عن أبي وداعة الحمدي . وفي شرح مشكل الآثار ١/٣٦٦ (٤١٢) من طريق عمرو بن الحارث عن يحيى بن ميمون أن وداعة الحمدي حدّثه . . . ففي إسناده اختلاف . ومع هذا قال الهيثمي في المجمع ١/١٤٩ : عن يحيى بن ميمون أن أبا موسى الغافقي . . رواه أحمد والبزّار والطبراني في الكبير ، ورجاله ثقات .

(٤٩٥)

مسند مالك بن عبد الله الخثعمي[١]

(٦١٥١) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن محمد أبوإبراهيم قال : حدّثنا مروان - يعني ابن معاوية الفَزاري قال : حدّثنا منصور بن حَيّان الأسديّ عن سليمان بن بشر الخُزاعي عن خاله مالك بن عبدالله قال :

غَزَوْتَ مع رسول الله ﷺ ، فلم أُصَلِّ خلفَ إمامٍ كان أوجزَ منه صلاةً في تمام الرّكوع والسجود[٢] .

(٦١٥٢) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا محمد بن عبدالله الشُّعَيثي عن ليث بن المتوكّل عن مالك بن عبد الله الخثعمي قال :

قال رسول الله ﷺ : «من اغبرَّت قدماه في سبيل الله حَرَّمَه اللهُ على النّار»[٣] .

* * * *

---

(١) ينظر معرفة الصحابة ٥/ ٢٤٦٣ ، والاستيعاب ٣/ ٣٥٥ ،والإصابة ٣/ ٣٢٧ . وقد جُعل مالك هذا اثنين ، فالحديث الأول لمالك بن عبد الله الخزاعي ، والثاني لمالك بن عبد الله الخثعمي - ينظر المعجم الكبير ١٩/ ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، وجامع المسانيد ١١/ ٤٠ ، ٤٢ ، والأطراف ٥/ ٢٤٨ ، والإتحاف ١٣/ ١٠٥ ، ١٠٧ ، والتعجيل ٣٨٦ ، ٣٨٩ .

(٢) المسند ٥/ ٢٢٥ . ومن طريق عبد الواحد بن زياد ومروان بن معاوية عن منصور بن حيان أخرجه الطبراني ١٩/ ٢٩٢ ، ٢٩٣ (٦٥١ ، ٦٥٢) وقال عنه ابن كثير - الجامع ١١/ ٤٢ (٨٢٠٤) : تفرّد به ، ووثّق الهيثمي رجاله . المجمع ٢/٧٣ . وسليمان بن بشر من رجال التعجيل ١٦٤ ، وثّقه ابن حبّان .

(٣) المسند ٥/ ٢٢٦ . وجعله ابن كثير ١١/٤٠ (٨٢٠١) ممّا تفرّد به الإمام أحمد . والليث بن المتوكل من رجال التعجيل ٣٥٥ وثّقه ابن حبّان . وينظر المعجم الكبير ١٩/ ٢٩٧ (٦٦١) وتعليق المحقّق . وقد صحّ الحديث عند البخاري عن أبي عبس عبدالرحمن بن جبر - الجمع ٣/٤٧٧ (٣٠٢٢) .

(٤٩٦)

مسند مالك بن عتاهية بن حُزَز الكِندي[١]

(٦١٥٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا موسى بن داود قال حدّثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن حسّان عن مُخيِّس بن ظِبيان عن رجل من جُذام عن مالك ابن عتاهية قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إذا لَقِيتم عاشِراً فاقْتُلوه»[٢] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٥/ ٢٤٦٨ ،والاستيعاب ٣/ ٣٥٧ ، والإصابة ٣/ ٣٢٨ ، والتعجيل ٣٨٩ .
وجاء اسم جدّه في الاستيعاب والإصابة - المطبوع : حرب . وضبطه ابن حجر في التعجيل : بضمّ المهملة وفتح المعجمة وبعدها مثلها .

(٢) المُسند ٤/ ٢٣٤ ، ومن طريق ابن لهيعة أخرجه الطبراني ١٩/ ٣٠(٦٧١) وعزاه الهيثمي لهما في المجمع ٣/ ٩٠ ، وأعلّه بأن فيه رجلاً لمن يُسمّ . وتزاد علّة ضعف ابن لهيعة ، ومُخَيِّس - قال عنه ابن حجر في التعجيل ٣٩٦ : مجهول كشيخه ، فيضعف الإسناد .
وقد فُسِّر «العاشر» في الرواية التالية في المسند : الذي يأخذ الصدقة على غير حقّها . وينظر القول المسدّد ٧٦ .

(٤٩٧)

مسند مالك بن عمرو بن ثابت
أبي حَبّة البَدْري

كذلك قال ابن إسحق وأبو معشر : بالباء . وقال الواقدي : حَنّة بالنون . وقيل : اسمه عمرو بن ثابت . وقيل : ثابت بن النعمان[١] .

(٦١٥٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال :حدّثنا حمّاد بن سلمة عن علي بن زيد عن عمّار بن أبي عمّار عن أبي حَبّة البدريّ قال :

لمّا نزلت : ﴿لم يَكُنِ . . .﴾[البيّنة] قال جبريل : يا محمّد ، إنّ ربّك يأمُرُك أن تقرأَ هذه السورة على أُبيّ بن كعب[٢] . فقال رسول الله ﷺ : «يا أُبيّ ، إنّ ربّي عزّ وجلّ أمرَني أن أُقْرِئَك هذه السورة . فبكى وقال : ذُكِرْتُ ثَمَّةَ؟ قال : «نعم»[٣] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد قال : أخبرنا عليّ عن عمّار قال : سمعت أبا حبَّة قال :

لما نزلت ﴿لم يَكُنِ الذينَ كَفَرُوا من أَهْلِ الكتاب . . .﴾ إلى آخرها ، قال جبريل عليه السلام : يا رسول الله ، إنّ ربّك يأمُرُك أن تُقْرِئَها أُبيّاً . فقال النبيّ ﷺ لأبيّ بن كعب : «إنّ ربّي أَمَرَني أن أُقرِئَكَ هذه السورة» . قال أُبيّ : وقد ذُكِرْتُ ثَمَّ يا رسول الله؟ قال : «نعم» . قال : فبكى أُبيّ[٤] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٤/ ١٩ ،ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٨٦٥ ، والاستيعاب ٤/ ٤٢ ،والتهذيب ٨/ ٢٨٢ ، والإصابة ٤/ ٤١ .

(٢) في المسند «أن تُقرىء هذه السورة أُبيَّ بن كعب .»

(٣) المسند ٢٥/٣٨١ (١٦٠٠٠) .

(٤) المسند ٢٥/ ٣٨٢ (١٦٠٠١) . وقد أخرج الحديث الطبراني في الكبير ٢٢/ ٣٢٧ (٨٢٣ ، ٨٢٤) عن عفّان وعمرو بن عاصم عن حمّاد بن سلمة . وعزاه الهيثمي لهما في المجمع ٩/ ٣١٤ وقال : وفيه علي بن زيد ، وهو حسن الحديث ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . وعليّ يضعف . ولكن الحديث صحيح لغيره ، فقد روي في الصحيحين عن أنس – الجمع ٢/٥٧٠ (١٩٣٢) .

(٤٩٨)

مسند مالك بن عمرو القُشَيري[١]

(٦١٥٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا علي ابن زيد عن زُرارة بن أوفى عنَ مالك بن عمرو القشيري قال :

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «من أعتقَ رقبةً فهي فداؤه من النار ، مكانَ كلٌ عظم من عظام مُحَرَّرِه بعظم من عظامه .

ومن أدركَ أحدَ والدَيه ثم لم يُغفر له ، فأبعدَه الله عزّ وجلّ .

ومن ضمّ يتيماً بين أبوَين مسلمَين إلى طعامه وشرابه حتى يُغْنِيَه الله عزّ وجلّ ، وَجَبَتْ له الجنَّة»[٢] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٥/ ٢٤٧٠ ، والاستيعاب ٣/ ٣٦٣ ،والإصابة ٣/ ٣٣٠ ، والتعجيل ٣٩٠ .

(٢) المسند ٤/ ٣٤٤ . ومن طريق عن حمّاد بن سلمة وغيره عن عليّ بن زيد أخرجه الطبراني في الكبير ٢٩٩/١٩ ، ٣٠٠ (٦٦٦ - ٦٧٠) وفيه علي بن زيد ، ابن جدعان . وحسّنه الهيثمي ٨/ ١٤٢ .

وقد سبق رواية الحديث من طريق علي بن زيد عن زرارة عن مالك بن الحارث ، وذكرنا فيه قول ابن حجر بالاضطراب في رواية هذا الحديث (الحديث ٦١٣٤) .

(٤٩٩)

مسند مالك بن عُمير

أبي صفوان الحنفي[١]

(٦١٥٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا شعبة عن سماك بن حرب قال : سمعتُ أبا صفوان مالك بن عُمير الأسديّ يقول :

قَدِمْتُ قبلَ أن يُهاجِرَ النبيُّ ﷺ ، فاشترى منّي رجلٌ سراويل ، فأرجحَ لي[٢] .

* * * *

(١) معرفة الصحابة ٥/٢٤٧٩ ، والاستيعاب ٣/ ٣٦٤ ، والتهذيب ٧/ ٢١ ، والإصابة ٣/ ٣٦٤ . وفي صحبته خلاف .

(٢) ذكر الحديث ابن حجر في الأطراف ٥/ ٢٥٠ . وقال محقّقه : لم أجده . والحديث رواه أحمد ٣٥٢/٤ في مسند سويد بن قيس : عن وكيع عن سفيان عن سماك عن سويد . . ثم عن حجّاج عن شعبة عن سماك عن مالك أبي صفوان . والحديث في سنن أبي داود ٣/ ٢٤٥ (٣٣٣٧) ، وابن ماجه ٧٤٨/٢ (٢٢٢١) من طريق شعبة . ورواه النسائي ٧/ ٢٨٤ ، من طريق شعبة وسفيان ، عن مالك وسويد . والحديث في سنن الترمذي ٣/ ٥٩٨ (١٣٠٥) من طريق سفيان . ثم ذكر أنه روى شعبة هذا الحديث عن سماك فقال : عن أبي صفوان . وقال عن حديث سويد : حسن صحيح . وذكر الروايتين الحاكم في المستدرك ٢/ ٣٠ ، وقال : أبوصفوان كنية سويد بن قيس ، هما واحد . والحديث صحيح على شرط مسلم . ووافقه الذهبي! وقد صحّح الألباني الحديث عن سويد ، ومالك .

(٥٠٠)

مسند مالك بن قِهْطَم

أبي أبي العُشَراء الدارمي

ويقال : اسمه بَرْز . ويقال : بَلْز[١] .

(٦١٥٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن أبي العُشراء عن أبيه قال :

قلتُ : يا رسول الله ، أما تكون الذّكاة إلا في الحلق أو اللَّبّة؟ قال : «لو طَعَنْتَ في فَخِذها أجْزَأك»[٢] .

وهذا إنما يكون في غير المقدور عليه .

* * * *

(١) ينظر معرفة الصحابة ٢/٢٤٧٢ ، والاستيعاب ٣/ ٣٥٦ ، والتهذيب ٨/ ٣٧١ . وينظر أيضاً التاريخ الكبير ٢٢/٢ ، والميزان ١/ ٥٥١ ، ومعالم السنن ٤/ ٢٨٠ .

(٢) المسند ٤/ ٣٣٤ . ومن طرق عن حمّاد أخرجه ابن ماجه ٢/ ١٠٦٣ (٣١٨٤) ، وأبوداود ٣/ ١٠٣ (٢٨٢٥) ، والنسائي ٧/ ٢٢٨ ، والترمذي ٤/ ٦٢ (١٤٨١) قال الترمذي : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث حمّاد بن سلمة . ولا يعرف لأبي العشراء عن أبيه غير هذا الحديث . . .
والعلماء على غرابة هذا الحديث ، وأنه في الضرورة . ينظر تعليق المزّي والخطّابي وابن عبدالبرّ على الحديث . وقال عنه الألباني : منكر .

(٥٠١)

مسند مالك بن قيس

أبي صِرمة[١]

(٦١٥٨) الحديث الأول: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا يحيى بن سعيد أن محمد بن يحيى بن حَبّان أخبره أن عمّه أبا صرمة كان يحدّث :

أن رسول الله ﷺ كان يقول : «اللهمّ إنّي أسألُك غِناي وغنى مولاي»[٢] .

(٦١٥٩) الحديث الثاني: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة بن سعيد قال : حدّثنا ليث عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبّان عن لؤلؤة عن أبي صرمة

عن رسول الله ﷺ أنه قال : «من ضارَّ أضَرَّ اللهُ به ، ومن شَقَّ شقَّ اللّهُ عليه»[٣] .

* * * *

---

(١) الأحاد ١٨٨/٤ ، ومعرفة الصحابة ٢٩٣٤/٥ ، والاستيعاب ١٠٧/٤ ، والتهذيب ٣٤٠/٨ ، والإصابة ١٠٨/٤ .

(٢) المسند ٣٣/٢٥ (١٥٧٥٤) . ورواه ٣٥/٢٥ (١٥٧٥٦) من طريق يحيى عن محمّد بن يحيى بن حبّان عن لؤلؤة عن أبي صرمة . وبهذا الإسناد الأخير أخرجه البخاريّ في المفرد ٣٤٧/١ (٦٦٢) ، والطبراني في الكبير ٢٢/ ٣٣. (٨٢٨ ، ٨٢٩) . وقد ضعّف الألباني والمحقّقون الحديث ، لأن لؤلؤة مجهولة ، أو مقبولة - الميزان ٦١٠/٤ ، والتقريب ٨٧٥/٢ . ينظر تعليق محقّقي المسند ، والضعيفة ٤٥٨/٦ (٢٩١٢) .

(٣) المسند ٣٤/٢٥ (١٥٧٥٥) . وبهذا الإسناد أخرجه الترمذي ٢٩٣/٤ (١٩٤٠) وقال : حسن غريب ، وأبوداود ٣١٥/٣ (٣٦٣٥) ، وابن ماجة ٧٨٥/٢ (٢٣٤٢) . وفي إسناد الحديث لؤلؤة كما مرّ فيما قبله . وقد حسّن محقّقو المسند والألباني الحديث بشواهده . ينظر الإرواء ٤٠٨/٣ (٨٩٦) .

(٥٠٢)

مسند مالك بن نَضلة

وقيل : ابن عوف . أبي أبي الأحوص الجُشَمي[١] .

(٦١٦٠) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان بن عُيينة قال : حدّثنا أبوالزَّعراء عمرو بن عمرو عن عمّه أبي الأحوص عن أبيه قال :

أتيتُ النبيَّ ﷺ ، فصَعَّد فيّ النَّظَرَ وصوَّبَ ، وقال : «أربُّ إبل [أنت] أو ربُّ غنم؟» قلت : من كلٍّ قد آتاني الله ، فأكثَرَ وأطيبَ . وقال : «فتُنْتِجُها وافيةً أعينُها وآذانُها ، فَتَجْدَعُ هذه ، فتقول صُرُماً[٢] ، وتقول بحيرة؟ فساعِدُ الله أشدُّ ، ومُوساه أحَدُّ ، ولو شاء أن يأتيَك بها صُرُماً أتاك» .

قلتُ : إلام تدعو؟ قال : «إلى الله والرَّحِم» فقلتُ : يأتيني الرجلُ من بني عمّي فأحلف ألا أُعْطِيَه ثم أعطيه . قال : «فكفِّرْ عن يمينك وأتِ الذي هو خير . أرأيتَ لو كان لك عبدان : أحدُهما يُطيعُك ولا يخونك ولا يكذِبُك ، والآخر يخونك ويكذبك» (يعني أيُّهما أحبُّ إليك)[٣] قلتُ : لا ، بل الذي لا يخونُني ولا يكذِبُني ويَصْدُقُني الحديثَ أحبُّ إليّ . قال : «كذاكم أنتم عبد ربّكم عزّ وجلّ»[٤] .

---

(١) معرفة الصحابة ٥/ ٢٤٥٨ ، والاستيعاب ٣/ ٣٥٧ ، والتهذيب ٧/ ٢٣ ، والإصابة ٣/ ٣٣٥ .

(٢) الصُّرُمُ جمع صريم : مقطوع الأذن .

(٣) هذه العبارة ليست في المسند ولا الطبراني .

(٤) المسند ٤/ ١٣٦ . ومن طريق الإمام أحمد أخرجه الطبراني ١٩/ ٢٨٢ (٦٢٢) . ورجاله ثقات . وروى جزءاً منه النسائي ٧/ ١١ ، وابن ماجة ١/ ٦٨١ (٢١٠٩) ، والترمذي ٤/ ٣٢٠ (٢٠٠٦) وقال : حسن صحيح . وصحّحه الألباني .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن أبي إسحق قال : سمعتُ أبا الأحوص يحدّث عن أبيه قال :

أتيت رسول الله ﷺ وأنا قَشِفُ الهيئة ، قال : «هل لك مال؟» قال : قلت : نعم . قال : «من أيّ المال؟» . قال : قلت : من كلّ المال ، من الإبل والرّقيق والخيل والغنم . قال : «إذا آتاك اللهُ مالاً فلْيُرَ عليك» .

ثم قال : «هل تُنْتَجُ إبلُ قومك صِحاحاً آذانُها ، فتَعْمَدُ إلى مُوسى فتقطعُ آذانها فتقول : هذه بُحُرٌ ، وتشقُّها أو تشقُّ جلودَها وتقول : هذه صُرُم ، وتُحرِّمُها عليك وعلى أهلك؟» قال : نعم . قال : «فإن ما آتاك الله عزّ وجلّ لك حِلّ ، وساعِدُ الله أشَدُّ وموسى الله أحَدّ» وربما قال : «ساعِدُ الله أشدُّ من ساعِدك ، وموسى الله أحدُّ ممن مُوساك» .

فقلت : يا رسول الله ، أرأيتَ رجلاً نَزَلْتُ به فلم يُكرِمْني ولم يَقْرِني ، ثم نزل بي ، أجزيه بما صنع أم أقريه؟ قال : «بل اقْرِه»[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بهز بن أسد قال : أخبرنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا عبدالملك بن عُمير عن أبي الأحوص

أن أباه أتى النبيَّ ﷺ وهو أشعثُ سيّءُ الهيئة ، فقال له رسول الله ﷺ : «أما لَكَ مالٌ؟» قال : من كلّ المال قد أتاني الله عزّ وجلّ . قال : «فإن اللهَ إذا أنعمَ على عبدٍ نعمةً أحبَّ أن تُرى عليه»[2] .

---

(١) المسند ٢٥/ ٢٢٣ (١٥٨٨٨) . وإسناده صحيح ، ورجاله ثقات . ومن طريق شعبة صحّح الحاكم إسناد الحديث ، ووافقه الذهبي ١/ ٢٤ ، ٤/ ١٨١ . ومن طريق الأحوص صحّحه ابن حبّان ١٢/ ٣٤ (٥٤١٦) . ومن طريق أبي الأحوص أخرج أبو داود جزءاً منه ٤/ ٥١ (٤٠٦٣) . وقد استوفى الطبراني في الكبير روايات وطرق الحديث ١٩/ ٢٧٦-٢٨٣ (٦٠٦-٦٢٤) .

(٢) المسند ٢٥/ ٢٢٧ (١٥٨٩٢) . وإسناده صحيح . ومن طريق حمّاد بن سلمة صحّحه ابن حبّان ١٢/ ٢٣٥ (٥٤١٧) .

(٦١٦١) **الحديث الثاني**: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عَبيدة[١] بن حُميد قال : حدّثنا أبو الزَّعراء عن أبي الأحوص عن أبيه مالك بن نَضلة قال :

قال رسول الله ﷺ : «الأيدي ثلاثة : فيدُ الله العُليا ، ويدُ المعطي التي تليها ، ويدُ السائل السُّفلى ، فأعطِ الفضلَ ولا تَعْجَزْ عن نفسك»[٢] .

* * * *

---

(١) في الأصل (أبوعبيدة) وصوابه من المصادر .

(٢) المسند ٢٥/ ٢٢٥ (١٥٨٩٠) ، وأبو داود ٢/ ١٢٣ (١٦٤٩) . وصحّحه ابن خزيمة ٤/ ٩٧ (٢٤٤٠) ، والحاكم ١/ ٤٠٨ ، وابن حبّان ٨/ ١٤٨ (٣٣٦٢) وصحّحه المحقّقون .

(٥٠٣)
مسند مالك بن هُبَيرة السَّكوني[١]

(٦١٦٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن محمد ابن إسحق عن يزيد بن أبي حبيب عن مَرْثد بن عبد الله اليَزَنيّ عن مالك بن هُبيرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «ما من مؤمن يموتُ فيصلّي عليه أُمّةٌ من المسلمين يبلغون أن يكونوا ثلاثة صفوف ، إلاّ غُفِرَ له» .

قال : وكان مالك بن هبيرة يتحرّى إذا قلّ أهلُ الجنازة أن يجعلَهم ثلاثة صفوف[٢] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٥/ ٢٨٨ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٤٦٧ ، والاستيعاب ٣/ ٣٥٧ ، والتهذيب ٧/ ٢٣ ، والإصابة ٣٣٧/٣ .

وفي التلقيح ٣٧٣ أن له أربعة أحاديث .

(٢) المسند ٤/ ٧٩ . وعلّته في عنعنة ابن إسحق . ومن طريقه أخرجه أبو داود ٣/ ٢٠٢ (٣١٦٦) ، والترمذي ٣٤٧/٣ (١٠٢٨) ، وابن ماجه ١/ ٤٧٨ (١٤٩٠) ، وأبو يعلى ١٢/ ٢١٥ (٦٨٣١) ، وصحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ١/ ٣٦٢ ، وحسّنه الترمذي .

(٥٠٤)

مسند مالك بن يسار السَّكوني العَوفي[١]

(٦١٦٣) أخبرنا أبو غالب الماورديّ قال : أخبرنا أبو عمر الهاشمي قال : أخبرني القُشَيري قال : أخبرنا اللؤلؤي قال : حدّثنا أبوداود السجستاني قال : حدّثنا سليمان بن عبد الحميد البَهراني قال : قرأتُه في أصل إسماعيل بن عيّاش قال : حدّثني ضَمْضَم عن شُريح قال : حدّثنا أبو ظَبية أن أبا بحرية السَّكوني حدّثه عن مالك بن يَسار السَّكوني ثم العَوفي :

أن رسولَ الله ﷺ قال : «إذا سألتُم اللهَ فاسألوه ببطون أكُفّكم ، ولا تسألوه بظهورها»[٢] .

* * * *

(١) الآحاد ٤/ ٤١٠ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٤٧٤ ، والاستيعاب ٣/ ٣٥٥ ، والتهذيب ٧/ ٢٤ ، والإصابة ٣/ ٣٣٨ .

(٢) هذا من الأحاديث التي رواها المؤلّف عن غير أصوله ، فهو بإسناده إلى أبي داود . والحديث في سنن أبي داود ٢/ ٧٨ (١٤٨٦) . ومن طريق إسماعيل بن عيّاش أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد ٤/ ٤١٠ (٢٤٥٩) ، وشرح السنة للبغوي ٥/ ٢٠٣ (١٣٩٩) ، والذهبي في الميزان ١/ ٢٤٤ ، وأصحاب التراجم . وإسناد الحديث حسن : فأبو بحرية ثقة ، وأبو ظبية مقبول ، وشريح بن عبيد ثقة ، وضمضم بن زرعة ، وسليمان البهراني صدوقان . وإسماعيل بن عيّاش ثقة في روايته عن أهل بلده ، وهذا منها . وقد قال الألباني عن الحديث : حسن صحيح . وضعّفه محقّق شرح السنة .

(٥٠٥)

مسند مُجاشع بن مسعود السُّلَمي[1]

(٦١٦٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد قال : حدّثنا زهير قال : حدّثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان النَّهْديّ عن مجاشع قال :

قدمتُ بأخي[2] على النبيّ ﷺ بعد الفتح ، فقلتُ : يا رسول الله ، جئتُك بأخي لِتُبايِعَه على الهجرة . قال : «ذهب أهلُ الهجرة بما فيها» . فقلتُ : على أيّ شيء تبايِعُه؟ قال : «على الإسلام والإيمان والجهاد» . قال : فلَقِيتُ مَعْبداً - وكان أكبرَهما ، فسألْتُه ، فقال : صدق مُجاشع .

أخرجاه في الصحيحين[3] .

* * * *

(١) الآحاد ٣/ ٨٦ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٦٠٩ ، والاستيعاب ٣/ ٤٩٣ ، والتهذيب ٧/ ٣٤ ، والإصابة ٣/ ٣٤٢ . وله هذا الحديث الواحد في الصحيحين ، وهو من المقدّمين بعد العشرة عن الحميدي (٣٤) . وفي التلقيح ٣٧٢ : له خمسة أحاديث .

(٢) في المسند : بأخي معبد . ويقال : هو مجالد أبو معبد . ينظر الفتح ٨/ ٢٦ . وتعليق محقّقي المسند ٢٥/ ١٧٩ .

(٣) المسند ٢٥/ ١٧٩ (١٥٨٥١) . ومن طريق زهير أخرجه البخاري ٨/ ٢٥ (٤٣٠٥) . ومن طريق عاصم أخرجه مسلم ٣/ ١٤٨٧(١٨٦٣) . وأحمد بن عبد الملك من رجال البخاري .

(٥٠٦)

مسند مُجَمِّع بن يزيد بن جارية الأنصاريّ(١)

(٦١٦٥) الحديث الأول: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : قال ابن جُريج : أخبرني عمرو بن دينار عن هشام بن يحيى أخبره أنّ عكرمة بن سلمة بن ربيعة أخبره :

أن أخوين من بني المغيرة حَلَف أحدُهما(٢) ألا يَغْرِزَ [الآخَرُ] خشباً في جداره . فلَقِيا مُجمِّع بن يزيد الأنصاري ورجالاً كثيراً ، فقالوا :

نشهد أن رسول الله ﷺ قال : «لا يَمنَع جارٌ جارَه أن يغرزَ خشباً في جداره» . فقال الحالف : أي أخي ، قد علمتُ أنك مقضيٌّ لك عليّ ، وقد حَلَفْتُ ، فاجعل أسطواناً دون جداري . ففعل الآخر ، فغرزَ في الأسطوان خشبةً .

قال لي عمرو : فأنا نظرتُ إلى ذلك(٣) .

(٦١٦٦) الحديث الثاني: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون قال : حدّثنا ابن وهب قال : أخبرني يزيد بن عياض عن يزيد بن عبد الرحمن بن رُقَيش عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جارية عن مُجمّع بن جارية :

أنه رأى النبيَّ ﷺ يصلّي في نعلين(٤) .

---

(١) الآحاد ٤/ ١٤٤ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٥٤٤ ، والاستيعاب ٣/ ٣٩٥ ، والتهذيب ٧/ ٤١ ، والإصابة ٣٤٦/٣ .

وفي التلقيح ٣٦٩ أن له عشرة أحاديث .

(٢) في المسند «أعتق أحدهما» . وعبارة الطبراني : «حلف أحدهما بالعتق على صاحبه» .

(٣) المسند ٢٨٧/٢٥ (١٥٩٣٩) ومن طريق ابن جُريج أخرجه ابن ماجه ٢/ ٧٨٣(٢٣٣٦) ، والطبراني في الكبير ١٩/ ٤٤٧ (١٠٨٧) . وقال البوصيري : في إسناده هشام بن يحيى بن العاصي المخزومي ، ذكره ابن حبّان في الثقات . وقال الذهبي : مختلف فيه . وعكرمة بن سلمة لم أر من تكلّم فيه بجرح ولا توثيق . وحسنّه الألباني لغيره . وضعّف محقّقو المسند إسناده . وصحّحوا مرفوعه لغيره ، وذكروا شواهد له .

(٤) المسند ٢٥/ ٢٨٨ (١٥٩٤٠) . قال الهيثمي ٢/ ٥٦ : رواه أحمد ،وفيه يزيد بن عياض ، وهو منكر الحديث . ونقل محقّقو المسند كلام الأئمّة في تضعيف يزيد وتكذيبه . ولكن الحديث صحيح لغيره .

(٦١٦٧) **الحديث الثالث**: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: أخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عبيد الله بن ثعلبة الأنصاري عن عبد الرحمن بن يزيد الأنصاري[١] عن مُجمِّع بن جارية قال:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ليَقْتُلَنَّ ابنُ مريم الدَّجّالَ بباب لُدّ، أو إلى جانب لُدّ»[٢].

(٦١٦٨) **الحديث الرابع**: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسحق بن عيسى قال: حدّثنا مُجمّع بن يعقوب قال: سمعتُ أبي يحدّث عن عمّه عبدالرحمن بن يزيد الأنصاري عن عمّه مجمّع بن جارية الأنصاري وكان أحد القُرّاء الذين قرءوا القرآن قال:

شهِدنا الحديبية، فلما انْصرَفْنا عنها إذا الناسُ يُنفِّرون الأباعِرَ، فقال الناس بعضهم لبعض: ما للنّاس؟ قالوا: أُوحي إلى رسول الله ﷺ، فخرجْنا مع الناس نُوجِفُ، فإذا رسول الله ﷺ على راحلتين عند كُراع الغَميم، فاجتمع الناسُ إليه، فقرأ عليهم **﴿إنّا فَتَحْنا لك فَتْحاً مُبيناً﴾** [سورة الفتح] فقال رجل من أصحاب رسول الله ﷺ: أيْ رسولَ الله، وفتحٌ هو؟ قال: «إيْ والذي نَفسُ محمد بيده، إنّه لفتح» فقُسِمَت خيبرُ على أهل الحديبية، لم يَدخل معهم فيها أحدٌ إلا من شهد الحديبية، فقسمها رسول الله ﷺ على ثمانية عشر سهماً، وكان الجيش ألفاً وخمسمائة، فمنهم ثلاثمائة فارس، فأعطى الفارسَ سهمين والراجلَ سهماً[٣].

* * * *

---

(١) ينظر تعليق محقّقي المسند.

(٢) المسند ٢٤/ ٢١٢ (١٥٤٦٩)، ومن طريق ابن شهاب أخرجه الترمذي ٤/ ٤٤٧ (٢٢٤٤) وقال: حسن صحيح، والطبراني ١٩/ ٤٤٣، ٤٤٤ (١٠٧٥- ١٠٨١)، وابن حبّان ١٥/ ٢٢١ (٦٨١١) وقد فصّل محققو المسند وابن حبّان الكلام فيه.

(٣) المسند ٢٤/ ٢١٢ (١٥٤٧٠). ومن طريق مجمّع بن يعقوب أخرجه أبو داود ٣/٧٦ (٢٧٣٦). ووهّم أبو داود الرواية، قال: وكانوا مائتي فارس. وضعّف ابن حجر إسناده - الفتح ٦/ ٦٨. وضعّف الألباني الحديث. وضعّف محقّقو المسند إسناده، وفصّلوا الكلام فيه، والحديث عن مصادره وطرقه.

(٥٠٧)

مسند مِحْجَن بن الأدْرَع[١]

(٦١٦٩) الحديث الأول: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: أخبرنا كَهْمس قال: سمعت عبد الله بن شقيق قال: قال مِحجن بن الأدرع:

بعثني رسول الله ﷺ في حاجة، ثم عَرَضَ لي وأنا خارج من طريق من طرق المدينة، قال: فانطلقتُ معه حتى صَعِدْنا أحُداً، فأقبل على المدينة فقال: ويلُ أُمِّها قريةً، يوم يَدَعُها أهلها كأينع ما تكون!»: ؟قلت: يا نبيّ الله، من يأكلُ ثمرَها؟ قال: «عافية[٢] الطير والسِّباع». قال: «ولا يدخلُها الدّجّال، كلّما أراد أن يدخلَها تلقّاه بكلّ نَقْب منها مَلَك مُصْلِتاً»[٣].

قال: ثم أقبَلْنا حتى إذا كنّا بباب المسجد فإذا رجل يصلّي. قال: «أتقوله صادقاً؟» قلت: يا نبيَّ الله، هذا فلان، وهذا من أحسن أهل المدينة، أو قال: أكثر أهل المدينة صلاة. قال: «لا تُسْمِعْه فتُهْلِكَه - مرّتين أو ثلاثاً - إنّكم أمّةٌ أُرِيدَ بكم اليُسر»[٤].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا أبو عوانة قال: حدّثنا أبو بشر عن عبد الله ابن شقيق عن رجاء بن أبي رجاء الباهلي عن مِحجن وهو ابن الأدرع - قال رجاء:

أقبلتُ مع مِحجن ذاتَ يوم، حتى إذا انتهَيْنا إلى مسجد البصرة إذا بُريدة الأسلميّ على باب من أبواب المسجد ورجل يقال له سَكبة. يطيل الصلاة. وكان بريدة صاحب

---

(١) الآحاد ٤/ ٣٤٩، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٥٧١، والاستيعاب ٣/ ٣٩٢ ،والتهذيب ٧/ ٤٥، والإصابة ٣/٣٤٦.

(٢) عافية الطير: ما تطلب الرزق.

(٣) المصلت: شاهر السيف.

(٤) المسند ٥/ ٣٢. ورواه بعده فجعل بين عبد الله بن شقيق ومحجن رجاء بن أبي رجاء. وفي التهذيب أنهما كليهما رويا عن محجن. وقد رواه من الطريقين الطبراني ٢٠/ ٢٩٧ (٧٠٤-٧٠٦). وهو بإسناد أحمد الذي هنا في المستدرك ٤/٤٢٧، وصحّح الحاكم إسناده، ووافقه الذهبي. وليس عندهما قصة الرجل المصلّي.

مُزاحات ، فقال : يا محجن ، ألا تُصلّي كما يُصلّي سَكبة . فلم يردَّ عليه مِحجنٌ شيئاً ، ورجَّع .

وقال لي محجن : إن رسول الله ﷺ أخذ بيدي فانطلق يمشي حتى صَعِدَ أُحداً ، فأشرفَ على المدينة فقال : «ويلُ أهلها من قريةٍ يتركُها أهلُها كأعمر ما تكون ، يأتيها الدجّال فيجدُ على كلّ باب من أبوابها مَلَكاً مُصْلِتاً ، فلا يدخلها .»

قال : ثم انحدر حتى إذا كنّا بِسُدّة المسجد ، رأى رسول الله ﷺ رجلاً يصلّي في المسجد ويسجدُ ويركَعُ ، ويسجدُ ويركَعُ ، فقال لي رسول الله ﷺ : «من هذا؟» قال : فأخذتُ أُطريه له . قال : قلت : يا رسول الله ، هذا فلان ، وهذا ، وهذا . . قال : «أسكُتْ ، لا تُسْمِعُه فتُهْلِكَه» .

قال : فانطلق يمشي حتى إذا كُنا عند حُجره ، لكنه رَفَضَ يدي ، ثم قال : «إنّ خيرَ دينكم أيسرُه ، إنّ خير دينكم أيسرُه ، إنّ خيرَ دينكم أيسرُه»(١) .

(٦١٧٠) **الحديث الثاني**: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن سعيد الجُريري عن عبد الله بن شَقيق عن مِحجن بن الأدرع

أن رسول الله ﷺ خطب فقال : ««يومُ الخلاص ، وما يومُ الخلاص ، يومُ الخلاص ، وما يومُ الخلاص» ثلاثاً . فقيل له : وما يومُ الخلاص؟ قال : «يجيء الدجّال فيصعدُ أُحُداً ، فينظرُ إلى المدينة ، فيقول لأصحابه : أتَرَون هذا القصر الأبيض؟ هذا مسجد أحمد . ثم يأتي المدينة فيجدُ بكلِّ نَقْب منها مَلَكاً مُصْلِتاً فيأتي سَبَخةَ الجُرْف فيضربُ رِواقَه ، ثم ترجُفُ المدينة ثلاث رَجَفات ، فلا يبقى مُنافق ولا منافقة ، ولا فاسق ولا فاسقة إلا خرج إليه ، فذلك يوم الخلاص»(٢) .

---

(١) المسند ٥/ ٣٢ . والأدب المفرد ١/ ٢٧٥ (٣٤١) . قال الهيثمي - المجمع ٣/٣١١ : رجاله رجال الصحيح خلا رجاء ، وقد وثّقه ابن حبّان . ورجاء قال عن ابن حجر : مقبول : وينظر الصحيحة ٤/ ١٧٨ (١٦٣٥) .

(٢) المسند ٤/ ٣٣٨ . قال الهيثمي ٣/ ٣١١ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . ومن طريق حمّاد بن سلمة عن خالد الحذّاء عن عبد الله بن شقيق عن محجن أخرجه الحاكم ٤/ ٥٤٣ ، وصحّح إسناده على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي .

(٦١٧١) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثني أبي قال : حدّثنا حسين المُعَلّم عن ابن بريدة قال : حدّثني حنظلةُ بن علي أن محجن بن الأدرع حدّثه :

أن رسول الله ﷺ دخل المسجد ، فإذا برجل قد قضى صلاته وهو يتشهّد وهو يقول : اللهمّ أسألك ، يا الله الواحد الأحد الصمد ، الذي لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد ، أن تغفرَ لي ذنوبي ، إنّك أنت الغفور الرحيم . فقال له رسول الله ﷺ : «قد غُفِر له ، قد غُفِرَ له ، قد غُفِرَ له» ثلاث مرّات[١] .

(٦١٧٢) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن زيد ابن أسلم عن ابن محجن عن أبيه قال :

أتيتُ النبيَّ ﷺ وهو في المسجد ، فحضَرَتِ الصلاةُ ، فصلّى ، ثم قال لي : «ألا صلَّيتَ» فقلت : يا رسول الله ، إني قد صلَّيتُ في الرّحل ثم أتيتُك . قال : «فإذا جِئتَ فَصَلِّ معهم واجعَلْها نافلة»[٢] .

* * * *

---

(١) المسند ٤/ ٣٣٨ ، والنسائي ٣/٥٢ ، وصحيح ابن خزيمة ١/ ٣٥٨ (٧٢٤) . وأخرجه أبو داود عن عبدالوارث - أبي عبد الصمد- ١/٢٥٩ (٩٨٥) ومثله في الكبير ١٩/ ٢٩٦ (٧٠٣) وصحّحه الحاكم ١/٢٦٧ ، ووافقه الذهبي . وصحّحه الألباني .

(٢) الحديث في المسند ٤/ ٣٣٨ في حديث بُسْر بن محجن عن أبيه . وبإسناد آخر في مسند محجن الدّيلي ٤/٣٤ . والحديث في الأطراف ٥/ ٢٥٦ ، والإتحاف ١٣/ ١٢٩ ، والتحفة ٨/ ٣٥٤ في مسند محجن بن أبي محجن الديلي ، فجعلُه مع محجن بن الأدرع ممّا يؤاخذ به المؤلّف ابن الجوزي . ومن طرق عن زيد بن أسلم أخرج الحديث النسائي ٢/ ١١٢ ، رالطبراني ٢٠/ ٢٩٣- ٢٩٦ (٦٩٧-٧٠٢) ، وابن أبي عاصم - الآحاد ٢/٢٠٦ (٩٥٨) - محجن الديلي . وصحّحه ابن حبّان ٦/ ١٦٤ (٢٤٠٥) . وصحّح الألباني الحديث . ورجاله ثقات- كما قال شعيب - إلا بُسْر بن محجن ، فلا يعرف حاله .

(٥٠٨)

مسند مُحَرِّش بن عبد الله الكعبي الخُزاعيّ

وقيل مخرّش ، بالخاء المعجمة[١]

(٦١٧٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا ابن جُريج قال : أخبرني مُزاحم بن أبي مزاحم عن عبد العزيز بن عبد الله عن مُحَرِّش الكَعبي

أن رسول الله ﷺ خرج ليلاً من الجِعرانة حين أمسى مُعتمراً ، فدخل مكّة ليلاً ، فقضى عمرته ، ثم خرج من تحت ليلته ، فأصبح بالجعرانة كبائت ، حتى إذا زالت الشمسُ خرج من الجعرانة في بطن سَرِف حتى جاء مع الطريق ، طريق المدينة ، فلذلك خَفِيَتْ عمرتُه على كثير من الناس[٢] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٥/ ٢٦٠٥ ، والاستيعاب ٣/ ٤٨٠ ، والتهذيب ٧/ ٤٩ ، والإصابة ٣/ ٣٤٨ .

(٢) المسند ٢٤/ ٢٧٧ (١٥٥١٩) . ومن طريق ابن جُريج أخرجه النسائي ٥/ ١٩٩ ، والترمذي ٣/٢٧٤ (٩٣٥) وقال : حسن غريب ، لا نعرف لمحرّش الكعبي عن النبيّ ﷺ غير هذا الحديث . ، والطبراني ٢٠/٣٢٦ (٧٧٠، ٧٧١) . وقريب منه في سنن أبي داود ٢/ ٢٠٦ (١٩٩٦) من طريق مزاحم . وصحّحه الألباني وحسّن محققو المسند إسناده .

(٥٠٩)

مسند محمد بن الأسود بن خلف

أبي لاس الخُزاعي[١]

(٦١٧٤) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن عبيد قال: حدّثنا محمد بن إسحق عن محمد بن إبراهيم عن عمرو بن الحَكَم بن ثوبان عن أبي لاس الخزاعي قال:

حَمَلَنا رسولُ الله ﷺ على إبل من الصدقة إلى الحجّ، فقلنا: يا رسول الله، ما نُرى أن تَحْمِلَنا هذه. فقال: «ما من بعير إلاّ وفي ذُروته شيطان، فاذكروا اسمَ الله عليها إذا رَكِبْتُموها كما أمركم، ثم امْتَهِنوها لأنفسكم، فإنّما يَحْمِلُ اللهُ عزّ وجلّ»[٢].

* * * *

---

(١) الآحاد ٤/ ٣٠٣، ومعرفة الصحابة ١/ ١٧٣، والاستيعاب ٤/ ١٧٠، والتهذيب ٤٥٧/٨، والإصابة ٣٤٩/٣، ١٦٧/٤.

(٢) المسند ٤/ ٢٢١، وبه أخرجه الطبراني ٢٢/ ٣٣٤ (٨٣٧)، وصحّحه ابن خزيمة ٤/ ٧٣ (٢٣٧٧)، والحاكم والذهبي ١/ ٤٤٤ على شرط مسلم. وأخرج البخاري تعليقاً في الزكاة ٣٣١/٣: ويذكر عن أبي لاس: «وحَمَلنا رسول الله ﷺ على إبل الصدقة للحجّ». قال ابن حجر: رجاله ثقات، إلا أن فيه عنعنة ابن إسحق، وأقول: صرّح ابن إسحق بالتحديث في رواية أخرى بعدها في المسند.

(٥١٠)

مسند محمد بن حاطب بن الحارث

ابن معمر بن حبيب

أبي إبراهيم الجُمَحي

وهو أول من سُمّي في الإسلام بمحمد[١] .

(٦١٧٥) الحديث الأول: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن سماك بن حرب عن محمد بن حاطب قال :

وَقَعَتِ القدرُ على يدي فأحرقَتْ يدي ، فانطلَقَ بي أبي إلى رسول الله ﷺ ، فكان يتفُلُ عليها ويقول : «أَذْهِبِ البأس ربَّ النّاس» وأحسِبه قال : «اشْفِ ، إنّك أنت الشافي»[٢] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوأحمد قال : حدّثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن محمد بن حاطب قال :

تناوَلْتُ قِدراً لأمّي فأحرقَتْ يدي ، فذهبت بي أمّي إلى النبيّ ﷺ ، فجعلَ يمسحُ يدي ولا أدري ما يقول ، أنا أصغرُ من ذاك ، فسألْتُ أُمّي ، فقالت : كان يقول : «أَذْهِبِ البأس ربَّ الناس ، اشْفِ أنت الشافي ، لا شفاءَ إلاّ شفاؤك»[٣] .

(٦١٧٦) الحديث الثاني: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاوية بن عمرو قال : حدّثنا أبوإسحق عن أبي مالك الأشجعي قال : كنت جالساً مع محمد بن حاطب ، قال :

---

(١) الآحاد ٨٤/٣ ، ومعرفة الصحابة ١/ ١٧٠ ، والاستيعاب ٣/ ٣١٨ ، والتهذيب ٢٧١/٦ ، والإصابة ٣٥٢/٣ .

(٢) المسند ٤/ ٢٥٩ .

(٣) المسند ٢٥٩/٤ . وأخرجه الطبراني من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن سماك ، ومن طرق أخر عن سماك ١٩/ ٢٤٠ ، ٢٤١ (٥٣٦-٥٤٠) وقال الهيثمي ٥/ ١١٦ بعد أن عزاه لأحمد : رجاله رجال الصحيح .
وأخرجه ابن حبّان ٧/ ٢٤١ (٢٩٧٦) من طريق شعبة . وقوّى المحقّق إسناده .

قال رسول الله ﷺ : «إني قد رأيتُ أرضاً ذات نخل فاخرجوا» فخرج جعفر وحاطب في البحر قِبَلَ النجاشيّ . قال : فوُلِدْتُ أنا في تلك السفينة[1]

(٦١٧٧) الحديث الثالث: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هيثم قال : أخبرنا أبوبَلج عن محمد بن حاطب قال :

قال رسول الله ﷺ : «فَصْلٌ بين الحلال والحرام الدُّفُّ والصَّوت في النِّكاح»[2] .

* * * *

(١) المسند ٤/ ٢٥٩ . ومن طريق معاوية عن أبي إسحق الفزاري أخرجه الطبراني ١٩/ ٢٤١ (٥٤١) . وقال الهيثمي ٦/٣٠ بعد أن عزاه لهما : رجاله رجال الصحيح .

(٢) المسند ٢٤/ ١٨٩ (١٥٤٥١) ، والنسائي ٦/ ١٢٧ ، وابن ماجه ١/ ٦١١ (١٨٩٦) ، والترمذي ٣/ ٣٩٨ (١٠٨١) وحسّنه . ومن طريق وكيع عن شعبة عن أبي بَلج يحيى بن سليم أخرجه الحاكم٢/١٨٤ ، وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي . وحسّن الألباني إسناده للخلاف في أبي بلج .

(٥١١)

مسند محمد بن صفوان[١]

(٦١٧٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن عاصم الأحول عن الشّعبي عن محمد بن صفوان :

أنه صاد أرنبين[٢] فذبحهما بمَروة ، فأتى النبيَّ ﷺ فأمرَه بأكلهما[٣] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ١/ ١٧٣ ، والاستيعاب ٣/ ٣٢٤ ، والتهذيب ٦/ ٣٥١ ، والإصابة ٣/ ٣٥٥ .

(٢) في المسند «فلم يجد حديدة يذبحها بها» .

(٣) المسند ٢٥/ ٢٠٦ (١٥٨٧٠) . وإسناده صحيح ، ورجاله ثقات . ومن طريق عاصم - الأحول - أخرجه أبوداود ٣/١٠٢ (٢٨٢٢) ، والنسائي٧/١٩٧ ، وابن ماجه ٢/١٠٦٠ (٣١٧٥) ، وصحّحه ابن حبّان ١٣/٢٠٤ (٥٨٨٧) . ومن طرق عن الشعبي أخرجه الطبراني ١٩/٢٣٦ ، ٢٣٧ (٥٢٥-٥٣٠) . وصحّح محقّقو المسند وابن حبّان والألباني الحديث .

(٥١٢)

مسند محمد بن صيفيِّ بن سَهل الأنصاري[١]

(٦١٧٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : حدّثنا حُصين عن الشَّعبي عن محمد ابن صيفي قال :

خرج علينا رسول الله ﷺ في يوم عاشوراء فقال : «أصُمْتُم يومَكم هذا؟» فقال بعضهم : نعم ، وقال بعضهم : لا . قال : «فأَتِمُّوا بقيّةَ يومِكم هذا» .

وأمرَهم أن يُؤذِنوا أهلَ العَرُوض أن يُتِمُّوا يومَهم ذلك[٢] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ١/ ١٧٤ ، والاستيعاب ٣/ ٣٢٣ ، والتهذيب ٦/ ٣٥٣ ، والإصابة ٣/ ٣٥٦ .

(٢) المسند ٤/ ٣٨٨ ، وصحّحه ابن خزيمة ٤/ ١٩٢ (٢٠٩١) ، ومن طريق حُصين أخرجه النسائي ٤/ ١٩٢ ، وابن ماجه ١/ ٥٥٢ (١٧٣٥) ، والطبراني ١٩/ ٢٣٧ (٥٣٠) وصحّحه ابن حبّان ٨/ ٣٨٢ (٣٦١٧) ، وقال ابن حجر في الإصابة : سنده صحيح . وقال البوصيري : إسناده صحيح غريب على شرط الشيخين ، ولم يروِ عن محمّد بن صيفي غير الشعبي ، وله شاهد في الصحيحين من حديث سلمة بن الأكوع والربيّع بن معوّذ . . وصحّح الحديث الألباني وشُعيب . وبنظر الجمع ١/ ٥٧٢ (٩٥٣) ، ٤/ ٢٦٩ (٣٥٤٧) .

وفي رواية ابن ماجه أن أهل العروض : حول المدينة .

(٥١٣)

مسند محمد بن طلحة بن عُبيد الله التَّيمي

له إدراك لرسول الله ﷺ[١] .

(٦١٨٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا أبو عوانة قال : حدّثنا هلال بن أبي حُميد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال :

نظر عمر إلى أبي عبد الحميد- أو ابن عبد الحميد- شكّ أو عوانة- وكان اسمه محمّداً ، ورجلٌ يقول : يا محمّد ، فعلَ اللهُ بك وفعلَ وفعلَ ، وجعل يَسُبُّه . فقال أمير المؤمنين عند ذلك : يا ابن زيد ، أُدْنُ مني ، ألا أرى محمّداً يُسَبُّ بك ، لا والله ، لا تُدعى محمّداً ما دُمْتُ حيّاً . فسمّاه عبد الرحمن . ثم أرسل إلى بني طلحة ليُغَيِّرَ أسماءهم[٢] ، وهم يومئذ سبعة ، وسيّدهم أكبرُهم محمد . فقال محمد بن طلحة : أنشدك الله يا أمير المؤمنين ، فوالله إن سمّاني محمداً - يعني إلاّ محمّد ﷺ . فقال عمر : قوموا ، لا سبيلَ إلى شيء سمّاه محمّدٌ ﷺ[٣] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٢/ ٥ ، ومعرفة الصحابة ١/ ١٦٦ ، والاستيعاب ٣/ ٣٢٩ ، والإصابة ٣/ ٣٥٦ ، والتعجيل ٣٦٦ .

(٢) في المسند «ليُغيّرَ أهلُهم أسماءهم» .

(٣) المسند ٤/ ٢١٦ . ومن طريق أبي عوانة أخرجه الطبراني ١٩/٢٤٢ (٥٤٤) . وقال الهيثمي ٥١/٨ : رجال أحمد رجال الصحيح .

(٥١٤)

مسند محمد بن عبد الله بن جَحش

أبي عبد الله الأسدي

ابن أخي زنيب[١] .

(٦١٨١) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي عن زهير عن العلاء عن أبي كثير مولى محمد بن عبد الله بن جحش قال : أخبرني محمد بن عبدالله بن جحش قال :

كنّا جلوساً بفناء المسجد حيث توضع الجنائز ، ورسول الله ﷺ جالس بين ظهرَينا ، فرفع رسول الله ﷺ بصرَه قِبَل السماء ، فنظر ثم طأطأ بصرَه ووضع يده على جبهته ، قال : «سبحانَ الله! سبحانَ الله! ماذا نزلَ من التشديد!؟» قال : فسكَتْنا يومنا وليلتنا فلم نرَ إلاّ خيراً ، حتى أصبَحْنا .

قال محمّد : فسألتُ رسول الله ﷺ : ما التشديد الذي نزل؟ قال : «في الدَّين . والذي نفسي بيده ، لو أنّ رجلاً قُتِل في سبيل الله ، ثم عاش ، ثم قتل في سبيل الله ، ثم عاش ، وعليه دين ، ما دخلَ الجنَّةَ حتى يقضيَ دَينَه»[٢] .

---

(١) الآحاد ٢/ ١٨٤ ، معرفة الصحابة ١/ ١٦١ ، والاستيعاب ٣/٣١٧ ، والتهذيب ٦/٣٦٥ ، والإصابة ٣/٣٥٨ وفي التلقيح ٣٧١ أن له سبعة أحاديث .

(٢) المسند ٥/ ٢٨٩ . ورجاله رجال الصحيح ، غير أبي كثير . قال عن ابن حجر في الفتح ١/ ٤٧٩- كما سيأتي في الحديث التالي : روى عنه جماعة ، لكن لم أجد فيه تصريحاً بتعديل . وقال عنه في التقريب ٢/٧٥٨ : ثقة . ومن طريق العلاء بن عبد الرحمن أخرجه النسائي ٧/ ٣١٤ ، وابن أبي عاصم في الآحاد ٣/١٨٤ (٩٢٨) ، والطبراني في الكبير ٩/ ٢٤٨ (٥٦٠) . وصحّح الحاكم إسناده ، ووافقه الذهبي ٢/٢٥ . وحسّنه الألباني .

(٦١٨٢) الحديث الثاني: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هشيم[١] قال : حدّثنا حفص بن ميسرة عن العلاء عن أبي كثير مولى محمد بن جحش

عن النبي ﷺ : أنّه مرّ على مَعْمَر بفناء المسجد محتبياً كاشفاً عن طرفَ فَخِذِه ، فقال له النبيُّ ﷺ : «خمِّر فَخِذَك يا مَعْمَر ، فإن الفَخِذ عَورة»[٢] .

* * * *

(١) في الأطراف ٥/ ٢٥٩ والأطراف ١٣٩/١٣ . حدّثنا الهيثم . وينظر تعليق محقق الأطراف .

(٢) المسند ٢٩٠/٥ ، ورجاله رجال الصحيح ، غير أبي كثير- كما سبق . ومن طريق العلاء أخرجه الطبراني ٢٤٥/١٩ (٥٥٠) ، والحاكم شاهداً على حديث جرهد ٤/ ١٨٠ . وعلّق البخاري ٤٧٨/١ : باب ما يذكر في الفخذ : ويُروى عن ابن عبّاس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبيّ ﷺ : «الفخذ عورة» وذكر ابن حجر من وصله ، وقال : رجاله رجال الصحيح ، غير أبي كثير . . . قال : ومعمر المشار إليه هو معمر بن عبد الله ابن نضلة .

(٥١٥)

مسند محمد بن عبد الله بن سلام[١]

(٦١٨٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنامالك - يعني ابن مِغْوَل قال : سمعتُ سيّاراً أبا الحكم يُحَدّث عن شهر بن حوشب عن محمد بن عبد الله بن سلام قال :

لقد قَدِمَ رسولُ الله ﷺ علينا - يعني قُباء- فقال : «إنّ الله عزّ وجلّ قد أثنى عليكم في الطّهور خيراً ، أفلا تُخبروني» . يعني قوله تعالى : ﴿**فيه رِجالٌ يُحِبُّون أن يَتَطَهَّروا واللهُ يُحِبُّ المُطَّهِّرِين**﴾ [التوبة :١٠٨] قالوا : يا رسول الله ، إنّا نجده مكتوباً علينا في التوراة : الاستنجاء بالماء[٢] .

* * * *

(١) معرفة الصحابة ١/١٧٦ ، والاستيعاب ٣/ ٣٢٧ ، والإصابة ٣/ ٣٥٨ ، والتعجيل ٣٦٦ .

(٢) المسند ٦/ ٦ . قال الهيثمي ١/ ٢١٨ : فيه شهر ، وقد اختلفوا فيه .

(٥١٦)

مسند محمد بن مَسْلَمَة بن خالد

أبي عبد الرحمن الأنصاري[١]

(٦١٨٤) الحديث الأول: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن زكريا عن أبي زائدة قال : حدّثنا الحجّاج بن أرطاة عن محمد بن سليمان عن عمّه سهل بن أبي حثمة قال :

رأيتُ محمدَ بن مسلمة يُطارِدُ نُبيهة[٢] بنت الضّحاك يُريدُ أن ينظرَ إليها ، فقلت : أنت صاحبُ رسول الله ﷺ وتفعلُ هذا! قال : سمعت رسول الله يقول : «إذا ألقى الله عزّ وجلّ في قلب امرىءٍ خِطبةَ امرأة فلا بأسَ أن ينظُرَ إليها»[٣] .

(٦١٨٥) الحديث الثاني: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا معمر عن الزهري عن قبيصة بن ذؤيب

أن أبا بكر رضي الله عنه قال : هل سمعَ أحد منكم من رسول الله ﷺ فيها شيئاً؟ يعني الجدّة . فقام المغيرة بن شعبة فقال : شَهِدْتُ رسول الله ﷺ يقضي لها بالسدس . فقال : سمع

---

(١) الآحاد ٤/ ٤٤ ، ومعرفة الصحابة ١/ ١٥٦ ، والاستيعاب ٣/ ٣١٥ ، والتهذيب ٦/٥١٦ ، والإصابة ٣/٣٦٣ .
وله في الصحيحين حديث إملاص المرأة - ينظر الجمع ٣/ ٤١٩ ، ٤٩٣(٢٩١٦) .

(٢) في المسند «بثينة» .

(٣) المسند ٤/٢٢٥ . ومن طريق الحجّاج أخرجه ابن ماجه ١/ ٥٩٩ (١٨٦٤) ، والطبراني ١٩/ ٢٢٤- ٢٢٦ (٥٠٠- ٥٠٥) . قال البوصيري : في إسناده حجّاج ، ضعيف ومدلّس ، ورواه بالعنعنة ، ولكنه لم ينفرد به حجّاج ، فقد رواه ابن حبّان في صحيحه بإسناد آخر . وضعّف محقّقو المسند إسناده لجهالة محمد بن سليمان ، وتدليس الحجّاج ٢٥/ ٤١٠ (١٦٠٢٨) . وينظر ابن حبّان ٩/ ٣٤٩ (٤٠٤٢) ، والحاكم ٣/٤٣٤ . وقوى الحديث الألباني بمجموع طرقه - الصحيحة ١/ ٢٠١ (٩٨) .

ذلك معك أحد؟ فقام محمد بن مسلمة فقال : شَهِدتُ رسول الله ﷺ يقضي لها بالسُّدس[١] .

(٦١٨٦) الحديث الثالث: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد بن الحباب قال : أخبرني سهل بن أبي الصلت قال : سَمِعْتُ الحسن يقول :

إن عليّاً بعث إلى محمد بن مَسلمة فجيء به ، فقال : ما خلَّفَك عن هذا الأمر؟ قال : دفع إليّ ابنُ عمك - يعني النبيَّ ﷺ - سيفاً وقال : «قاتِلْ به ما قُوتِل العدوُّ ، فإذا رأيتَ الناسَ يضربُ بعضُهم بعضاً فاعمِدْ به صخرةً فاضرِبْه بها ، ثم الزم بيتَك حتى تأتيَك مَنِيّةٌ قاضيةٌ أو يَدٌ خاطئة» قال : خلُّوا عنه[٢] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا حمّاد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي بردة قال :

مررت بالرَّبَذة ، فإذا فُسطاط ، فقلتُ : لمن هذا؟ فقيل : لمحمد بن مَسلمة . فاستأذنتُ فدخلتُ عليه ، فقُلْتُ : رَحِمكَ الله ، إنّك من هذا الأمر بمكان ، فلو خَرَجْتَ فدَخَلْتَ إلى الناس فأَمَرْتَ ونَهَيْتَ . فقال : إنّ رسول الله ﷺ قال : «إنّه ستكون فتنةٌ وفُرقةٌ واختلاف ، فإذا كان كذلك ، فأتِ بسيفك أُحُداً فاضرب به عُرْضَه ، واكْسِرْ نَبلَك ، واقطع وَتَرَكَ ، واجلِسْ في بيتك .» فقد كان ذلك ، وفعلتُ ما أمرَني به رسول الله ﷺ . ثم استنزلَ سيفاً كان مُعلّقاً بعمود الفُسطاط فاخترَطه ، فإذا سيفٌ من خشب ، فقال : قد فَعَلْتُ ما أمرَني به رسول اله ﷺ - واتَّخَذْتُ هذا أُرْهِبُ به النّاس[٣] .

* * * *

---

(١) المسند ٤/ ٢٢٥ ، والمعجم الكبير ١٩/ ٢٢٨ (٥١٠) ، ٤٣٧/٢٠ (١٠٦٧) ومن طريق الزهري أخرجه أبويعلى ١/ ١١١ (١٢٠) . وعلى شرط الشيخين صحّح الحاكم إسناده ٣٣٨/٤ ، ووافقه الذهبي . وأخرجه الترمذي ٣٦٥/٤ (٢١٠٠) من طريق الزّهري عن قبيصة ، وقال الزهري مرّة : عن رجل عن قبيصة . وقال ابن حجر في التلخيص ٣/ ١٠٦٧ بعد أن ذكر من أخرجه : وإسناده صحيح ، لثقة رجاله ، إلا أن صورته مرسل ، فإن قبيصة لا يصحّ له سماع من الصدّيق ، ولا يمكن شهوده للقصّة . . . وللحديث طريق آخر أخرجه ابن حبّان ٣٩٠/١٣ (٦٠٣١) ، وأطال المحقّق الكلام فيه .

(٢) المسند ٢٢٥/٤ ، والمعجم الكبير ٢٣٥/١٩ (٥٢٣) . والحسن كثير الإرسال ، ولم يصرّح بالسماع . وقد روى الطبراني الحديث بإسناد آخر- الأوسط ٢/ ١٧٠ (١٣١١) قال الهيثمي عن رجاله ٣٠٣/٧ : ثقات .

(٣) المسند ٢٥/ ٤١٣ (١٦٠٢٩) . وعلي بن زيد ، ابن جدعان ، ضعيف . ولمحقّقي المسند كلام مفصّل في الحديث وطرقه .

(٥١٧)

مسند محمود بن الرّبيع[١]

(٦١٨٧) **الحديث الأول:** حدّثنا البخاري قال: حدّثنا محمد بن يوسف قال: حدّثنا أبومُسْهِر قال: حدّثني محمد بن حرب قال: حدّثني الزُّبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال:

عَقَلْتُ من النبيّ ﷺ مَجّةً مجَّها في وجهي وأنا ابن خمس سنين، من دلو.

انفرد بإخراجه البخاري[٢].

(٦١٨٨) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: حدّثنا محمد بن عمرو عن صفوان بن سُليم عن محمود بن الربيع قال:

لمّا أُنزلت ﴿أَلهاكُمُ التَّكاثُر﴾ فقرأها حتى بلغ ﴿لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئذٍ عن النَّعيم﴾. قالوا: يا رسول الله، عن أيّ نعيم نُسألُ. فإنما هما الأسودان الماء والتمر، وسيوفنا على رقابنا، والعدوُّ حاضر، فعن أيّ نعيم نُسأل؟ قال: «إنّ ذلك سيكون»[٣].

* * * *

---

(١) الآحاد ٤/ ١٧٨، ومعرفة الصحابة ٥/٢٥٢٣، والاستيعاب ٣/ ٤٠١، والتهذيب ٧/٥٣، والإصابة ٣/٣٦٦.
وجعل الحميدي محموداً ممّن أخرج لهم البخاري وحده (١٣١). وتابعه على ذلك ابن الجوزي هنا. وينظر تعليقي على الحديث في الجمع.

(٢) البخاري ١/ ١٧٢ (٧٧) ومن طريق الزهري في مسلم ١/ ٤٥٦ (٣٣). وورد في المسند في موضعين ٥/٤٢٧، ٤٢٩ من طريق الزهري، وفي الأول في مسند محمود بن لبيد، لكن ذكر اسم الصحابي: محمود ابن الربيع، وفي الثاني في مسند محمود بن لبيد أو محمود بن الربيع، والصحابي فيه هو ابن لبيد، والصواب أنه حديث ابن الربيع.

(٣) المسند٥/٤٢٩. والصحابي فيه هو محمود بن لبيد. ولم يذكر الحديث ابن حجر في الأطراف ولا الإتحاف، ولا ابن كثير في الجامع. وأخرجه الطبري في التفسير من طريق يزيد ٣٠/ ١٨٦، وجعل الصحابي أيضاً محمود بن لبيد. وعن محمود بن لبيد في المجمع ٧/١٤٥، وقال: رواه أحمد، وفيه محمد ابن عمرو بن علقمة، وحديثه حسن، وفيه ضَعف، لسوء حفظه، وبقيّة رجاله رجال الصحيح.
وقد روي نحوه في مسند الزبير بن العوام. ينظر الحديث (١٦٩٤).

(٥١٨)

مسند محمود بن لبيد الأشهلي

قال البخاري : له صحبة . وقال أبو حاتم الرازي : لا يُعرف له صحبة[١] .

(٦١٨٩) الحديث الأول: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن أبي زائدة قال : أخبرني محمد ابن إسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد قال :

اختلفت سيوفُ المسلمين على اليمان أبي حذيفة يومَ أُحُد ولا يعرفونه ، فقتلوه ، فأراد رسول الله ﷺ أن يَديَه ، فتصدّق حذيفةُ بدِيَته على المسلمين[٢] .

(٦١٩٠) الحديث الثاني: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب بن إبراهيم قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحق قال : حدّثني الحُصَين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ عن محمود بن لبيد أخي بني عبد الأشهل قال :

لما قدم أبو الحَيسر[٣] أنس بن رافع مكةَ ومعه فتية من بني عبد الأشهل ، فيهم إياس ابن معاذ ، يلتمسون الحلف من قُريش على قومهم من الخزرج ، سمع بهم رسولُ الله ﷺ ، فأتاهم فجلسَ إليهم ، فقال : «هل لكم إلى خير ممّا جئتم له؟» قالوا : وما ذاك؟ : قال : «أنا رسول الله ، بعثَني إلى العباد أدعوهم إلى أن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئاً ، وأُنْزِلَ عليّ كتابٌ» ثم ذكر الإسلام ، وتلا عليهم القرآن . فقال إياس بن معاذ وكان غلاماً حَدَثاً : أي قوم ، هذا والله خيرٌ ممّا جئتُم له . قال : فأخذ أبوالحَيسر حفنة من البطحاء فضرب بها وجه إياس بن معاذ ، وقام رسول الله ﷺ عنهم ، فانصرفوا إلى المدينة ، فكانت وقعة «بُعاث»

---

(١) الجرح والتعديل ٨/٢٨٩ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٥٢٤ ، والاستيعاب ٣/٤٠٣ ، والتهذيب ٧/٥٤ ، والإصابة ٣/٣٦٧ .

(٢) المسند ٥/ ٤٢٩ ، والسيرة ٣/٣٣ . ومن طريق ابن إسحق أخرجه الحاكم ٣/ ٢٠٢ ، وصحّحه على شرط مسلم ، وسكت عنه الذهبي . وقد أخرج البخاري قصة قتل اليمان أبي حذيفة - خطأ - يوم أحد ، من طرق عن عائشة - ينظر الجمع ٤/ ١٩٥ (٣٣٤٠) .

(٣) في الأصل والمسند المطبوع «أبو الجليس» . وينظر تعليق محقّق الأطراف ٥/ ٤٢٧ ، والمصادر التالية .

بين الأوس والخزرج ، ثم لم يلبث إياس بن مُعاذ أن هلك .

قال محمود بن لبيد : فأخبرني من حضره من قومي عند موته أنهم لم يزالوا يسمعونه يُهَلِّلُ اللّه ويُكَبِّرُه ويَحْمَدُه حتى مات ، فما كانوا يَشُكُّون أنه قد مات مسلماً . لقد كان استشعر الإسلام في ذلك المجلس حين سمع من رسول الله ﷺ [ما سمع][1] .

(٦١٩١) **الحديث الثالث**: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد قال : حدّثنا سليمان عن عمرو بن أبي عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد

ان رسول الله ﷺ قال : «إنّ الله عزّ وجلّ ليحمي عبده المؤمنَ من الدنيا وهو يُحِبُّه ، كما تحمون مريضكم الطعام والشراب تخافونه عليه»[2] .

(٦١٩٢) **الحديث الرابع**: وبالإسناد

أن رسول الله ﷺ قال : «إنّ الله عزّ وجلّ إذا أحبَّ قوماً ابتلاهم ، فمن صَبَرَ فله الصَّبْرُ ، ومن جَزِعَ فله الجَزَع»[3] .

(٦١٩٣) **الحديث الخامس**: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثني أبي عن ابن إسحق قال : حدّثني عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري عن محمود بن لبيد قال :

أتانا رسول الله ﷺ فصلّى بنا المغربَ في مسجدنا ، فلما سَلَّمَ منها قال : «اركعوا هاتين الرَّكعتَين في بُيوتكم» للسُّبحة بعد المغرب[4] .

---

(١) المسند ٥/ ٤٢٧ ، السيرة النبوية ٢/٥٣.قال ابن كثير في الجامع ١١/١٧٧ (٨٣٢٦): تفرّد به . ومن طريق ابن إسحق أخرجه الحاكم ٣/ ١٨٠ ، وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . قال الذهبي : مُرسل .

(٢) المسند ٥/ ٤٢٧ . وأخرج الترمذي ٤/ ٣٣٤ (٢٠٣٦) من طريق عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن قتادة بن النعمان : أن رسول الله ﷺ قال..... ثم قال الترمذي : وقد روي هذا الحديث عن محمود بن لبيد عن النبيّ ﷺ مرسلاً ، قال : حدّثنا علي بن حجر أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن النبي ﷺ ، نحوه ، ولم يذكر فيه : عن قتادة بن النعمان . قال : ومحمود بن لبيد قد أدرك النبيّ ﷺ ، ورآه وهو غلام صغير . كأنه يرى أنه لم يرو عن النبيّ ﷺ ، وأن حديثه عنه مرسل . وهو من المرسل الصحيح ، وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ٥/ ٤٢٧ ، وإسناده كسابقه ووثّق المنذري رجاله - الترغيب ٤/١٧١ (٤٩٩٠) .

(٤) المسند ٥/ ٤٢٧ ، وابن إسحق صرّح بالتحديث ، وسائر رجاله ثقات . ومن طريق ابن إسحق أخرجه ابن خزيمة ٢/٢٠٩ (١٢٠٠) ، وحسّن الألباني إسناده ، ووثّق الهيثمي رجاله - المجمع ٢/ ٢٣٢ .

(٦١٩٤) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سلمة قال : أخبرنا عبدالعزيز بن محمد عن عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد

أن النبي ﷺ قال : «اثنتان يكرَهُهما ابنُ آدم : الموتُ ، والموتُ خيرٌ للمؤمن من الفتنة . ويكره قلّة المال ، وقلّة المال أقلُّ للحساب»[١] .

(٦١٩٥) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا عبدالرحمن بن سليمان بن الغَسِيل عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد قال :

كَسَفت الشمسُ يومَ مات إبراهيم ، ابن رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : «إنّ الشمسَ والقمرَ آيتان من آيات الله عزّ وجلّ ، لا ينكسِفان لموت أحدٍ ولا لحياته ، فإذا رأيتُموهما كذلك فافزَعوا إلى المساجد» .

ثم قام فقرأ[٢] ، ثم ركع ، ثم اعتدلَ ثم سجد سجدتين ، ثم قام ففعل مثل ما فعل في الأولى[٣] .

(٦١٩٦) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا ليث عن يزيد يعني ابن الهاد عن عمرو عن محمود بن لبيد

أن رسول الله ﷺ قال : «إنّ أخوفَ ما أخافُ عليكم الشركُ الأصغر» قالوا : وما الشرك الأصغر يا رسول الله؟ قال : «الرّياء . يقول الله عزّ وجلّ يوم القيامة إذا جُزي الناس بأعمالهم : اذهبوا إلى الذين كنتم تُراءون في الدُّنيا ، فانظروا هل تجدون عندهم جزاء»[٤] .

(٦١٩٧) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن عيسى قال : حدّثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن محمود بن لبيد قال :

---

(١) المسند ٥/٤٢٧ . وبعده : من طريق سليمان بن داود عن إسماعيل بن عمرو بن أبي عمرو به ، مثله . قال الهيثمي - المجمع ١٠/٢٦٠ . رواه أحمد بإسنادين ، رجال أحدهما رجال الصحيح . وينظر الترغيب ٤/٥٢ (٤٦٨٨) .

(٢) في المسند والمصادر : فيما نرى بعض (الر تتابٌ . . .) وفي المجمع . فقرأ : بعض «الذاريات» .

(٣) المسند ٥/ ٤٢٨ . قال الهيثمي - المجمع ٢/ ٢١٠ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح - وهو كما قال . وقد صحّ الحديث من طرق كثيرة عن عدد من الصحابة ، منها ما رواه الشيخان عن ابن عبّاس والمغيرة بن شعبة وعائشة - الجمع ٢/ ١٦ (٩٩٣) ، ٣/ ٤١٨(٢٩١٣) ، ٤/٦٩ (٣١٨٠) .

(٤) المسند ٥/٤٢٨ . عمرو بن أبي عمرو لم يسمع من محمود بن لبيد ، كما في الأحاديث الثالث والرابع والسادس من هذا المسند . قال المنذري في الترغيب ١/ ٨٢ (٤٧) : رواه أحمد بإسناد جيّد .

قال رسول الله ﷺ : أسْفِروا بالفجر ، فإنّه أعظم للأجر»(١) .

(٦١٩٨) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب بن إبراهيم قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحق قال : حدّثني الحُصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي هريرة قال :

كان يقول : حدِّثوني عن رجل دخل الجنّة لم يُصَلِّ قطّ ، فإذا لم يعرفه النّاس سألوه : من هو؟ فيقول : أُصَيْرِم بني عبد الأشهل عمرو بن ثابت بن وَقْش .

قال الحُصَين : فقلت لمحمود بن لبيدٍ : كيف كان شأن الأُصَيرِم؟ قال : كان يأبى الإسلام على قومه ، فلما كان يوم أحد وخرج رسولُ الله ﷺ إلى أُحد بدا له الإسلامُ ، فأسلم ، وأخذ سيفَه فغدا حتى أتى القومَ ، فدخل في عُرض النّاس ، فقاتل حتى أثبتَتْه الجِراحةُ ، فبينما رجال من بني عبدالأشهل يلتمسون قتلاهم في المعركة إذا هم به ، فقالوا : إن هذا للأُصَيْرمُ ، وما جاء به؟ لقد تركناه وإنّه لمُنْكِرٌ هذا الحديث ، فسألوه : ما جاء به؟ فقالوا : ما جاء بك يا عمرو ، أحَدَباً على قومك ، أو رغبة في الإسلام؟ قال : بل رغبة في الإسلام ، آمنتُ بالله وبرسوله ، وأسلمْتُ ، وأخذتُ سيفي ، فغَدَوْتُ مع رسول الله ﷺ ، فقاتَلْتُ حتى أصابني ما أصابني . قال : ثم لم يلبث أن مات بأيديهم ، فذكروه لرسول الله ﷺ ، فقال : «إنّه من أهل الجنة»(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٤٢٩/٥ .وقد تقدم في مسند رافع بن خديج (١٦٤٢) . وأخرجه الإمام أحمد ١٣٢/٢٥ (١٥٨١٩) من طريق يزيد عن محمد بن إسحق وابن عجلان عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج . وفصّل المحقّقون الكلام عنه ، وصحّحوه بطرقه . وذكر الزيلعي في نصب الراية ٢٣٥/١-٢٣٦ . أنّ ابن لبيد يحتمل أن يكون سمعه من رافع ومن النبيّ ﷺ ، ولكنّ عبد الرحمن بن زيد ابن أسلم فيه ضعف ، وصحّح أن يكون عن محمود بن لبيد عن رافع .

(٢) المسند ٥/ ٤٢٨ ، وسيرة ابن إسحق ٣٥/٣ قال ابن كثير - الجامع ١٧٦/١١(٨٣٢٥) : تفرّد به . وقال الهيثمي المجمع ٩/ ٣٦٥ : رجاله ثقات .

(٥١٩)

مسند مُحَيِّصة بن مسعود[١]

(٦١٩٩) الحديث الأول: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج بن محمد قال : أخبرنا ليث قال : أخبرني يزيد بن أبي حبيب عن أبي عُفير الأنصاري عن محمد بن سهل بن أبي حَثمة عن مُحَيِّصة بن مسعود الأنصاري

أنّه كان له غلام حجّام يقال له نافعٌ أبو طَيبة ، فانطلقَ إلى رسول الله ﷺ يسأله عن خَراجه ، فقال : «لا تَقرَبْه» فردّد على رسول الله ﷺ . فقال : «اعلِفْ به النّاضِحَ واجعله في كَرِشه»[٢] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثنا هشام عن يحيى عن محمد بن أيوب أن رجلاً من الأنصار يقال له مُحَيِّصة حدّثه

أنه كان له غلام حَجّام ، فزجَرَه النبيُّ ﷺ عن كسبه ، فقال : ألا أُطعمه أيتاماً لي؟ قال : «لا» . قال : أفلا أتصَدَّقُ به؟ قال : «لا» . فرخّصَ له أن يَعْلِفَه ناضِحَه[٣] .

---

(١) الآحاد ٤/ ١٣٨ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٦٠٧ ، والتهذيب ٥٥/٧ . وأحال ابن حجر ٣/ ٣٦٨ على ترجمة أخيه حُوَيِّصة .
ولمحيّصة خمسة أحاديث - التلقيح ٣٧٥ .

(٢) المسند ٥/ ٤٣٥ . ومن طريق الليث أخرجه الطبراني ٢٠/ ٣١٢ (٧٤٢) وأبوعفير ومحمد بن سهل من رجال التعجيل ٥٠٦ ، ٥٦٣ ، وأطال ابن حجر الحديث عن الأوّل ، والخلاف في اسمه .

(٣) المسند ٥/ ٤٣٦ . ومحمد بن أيوب ذكره ابن أبي حاتم في الجرح ١٩٧/٧ ، قال: روى عن النبي ﷺ مرسلاً : أن مُحَيِّصة سأل . . . .
والحديث من طريق الزهريّ عن حرام بن مُحَيِّصة عن محيّصة أخرجه ابن ماجه ٢/ ٧٣٢ (٢١٦٦) ، وأبوداود ٢٦٦/٣ (٣٤٢٢) ، والترمذي ٥٧٥/٣ (١٢٧٧) قال الترمذي : حسن صحيح ، وصحّحه الألباني .

(٦٢٠٠) **الحديث الثاني**: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق قال : حدّثنا مالك عن الزهري عن حرام بن مُحَيِّصَة :

أن ناقةً للبراء دخلت حائطاً فأفسدت فيه ، فقضى رسول الله ﷺ : أن على أهل الحوائطِ حفظَها بالنهار ، وأن ما أفسدت المواشي بالليل ضامنٌ على أهلها[1] .

* * * *

---

(١) المسند ٤/٤٣٥ . ومن طريق الزهريّ أخرجه ابن ماجة ٢/٧٨١ (٢٣٣٢) ، وأبوداود ٣/٢٩٨ (٣٥٦٩).وأخرجه ابن حبّان ١٣/٣٥٤ (٦٠٠٨) وفيه عن حرام بن مُحَيِّصة عن أبيه . وقد تحدّث المحقّق طويلاً عن قوله «عن أبيه» ، وذكر أن أكثر الروايات ليس فيها ذلك ، وأن الحديث مرسل صحيح من مراسيل الثقات . وينظر الحاكم والذهبي ٢/٤٨ ، والدارقطني ٣/١٥٤ ، وسنن البيهقي ٨/٢٣٢ ، وتعليق ابن التركماني عليه .

(٥٢٠)

مسند مُخارق

أبي قابوس

وقد ذكروه فيمن روى عن رسول الله ﷺ ، وليس بصحابيّ ، إنّما يروي عن عليّ ، فقد أرسل الرواية ، فذكرناه كما ذكروا[١] .

(٦٢٠١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن محمد قال : حدّثنا سليمان بن قَرْم عن سماك عن قابوس بن المُخارق عن أبيه قال :

أتى رجلٌ النبيَّ ﷺ فقال : أرأيتَ إن أتاني رجلٌ يأخذُ مالي . قال : «فذكِّره بالله» قال : أرأيتَ إنْ ذكَّرْتُه بالله عزّ وجلّ فأبى . قال : «تستعينُ عليه بالسلطان» قال : أرأيتَ إنْ كان السلطان مني نائياً . قال : «تستعينُ عليه بالمسلمين» قال : أرأيتَ إن لم يحضُرْني أحدٌ من المسلمين وعَجِلَ عليّ . قال : «تُقاتلُ حتى تُحْرِزَ مالك أو تُقْتَلَ فتكونَ في شهداء الآخرة»[٢] .

* * * *

---

(١) ينظر معرفة الصحابة ٥/ ٢٦٣٥ ، والاستيعاب ٣/٤٩٧ ، والتهذيب ٧/ ٤٥٦ ، والإصابة ٣/ ٣٦٨ .

(٢) المسند ٥/٢٩٤ . سليمان سيّء الحفظ ، لكنه متابع . ومن طريق سماك أخرجه النسائي ٧/١١٣ . وقال الألباني : حسن صحيحَ . ومن طرق عن سماك أخرجه الطبراني ٢٢/٣١٣ ، ٣١٥ (٧٤٥-٧٤٩) . .

(٥٢١)

مسند مِخنَف بن سُليم بن الحارث الغامديّ[١]

(٦٢٠٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن أبي عديّ عن ابن عون عن أبي رملة قال : حدّثنا مِخْنَف بن سُليم قال :

نحن مع النبي ﷺ وهو واقف بعرفات ، فقال : «يا أيُّها النّاس ، على كلّ أهل بيتٍ أضحيّةٌ وعتيرة» . قال : «تدرون ما العتيرة؟» قال ابن عون : فلا أدري ما ردُّوا . قال : «هذه التي يقول الناس : الرَّجَبيّة»[٢] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٤/ ١٩٧ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٦١١ ، والتهذيب ٧/ ٦٢ ، والإصابة ٣/ ٣٧٣ .

(٢) المسند ٤/ ٢١٥ . ومن طرق عن عبد الله بن عون أخرجه أبو داود ٣/ ٩٣ (٢٧٨٨) ، والنسائي ٧/١٦٧ ، وابن ماجه ٢/ ١٠٢٥(٣١٢٥) ، والترمذي ٤/ ٨٣ (١٥١٨) وقال :حسن غريب ، ولا يعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه من حديث ابن عون ، والطبراني ٢٠/٣١٠ ، ٣١١ (٧٣٨ ، ٧٣٩) . وعامر أبو رملة شيخ ابن عون - لا يعرف - كما قال في التقريب ١/ ٢٧١ . وقوّى إسناده ابن حجر في الفتح ١٠/٤ ، وحسّن الألباني الحديث .

(٥٢٢)

مسند مَرْثَد بن ظَبيان[١]

(٦٢٠٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس وحسين قالا : حدّثنا شيبان عن قتادة قال : وحَدّث مَرْثَد بن ظبيان قال :

جاءَنا كتاب من رسول الله ﷺ ، فما وجدنا له كاتباً يقرؤه علينا ، حتى قرأه رجل من بني ضُبَيعة : «من رسول الله إلى بني بكر : أسْلِموا تَسْلَموا»[٢] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٣/ ٢٧٨ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٥٦٣ ، والإصابة ٣/ ٣٧٧ ، والتعجيل ٣٩٧ .

(٢) المسند ٥/ ٦٨ . وكذا هو في الأطراف ٥/ ٢٧١ ، والإتحاف ١٦٣/١٣ ، والآحاد ٣/ ٢٧٨ (١٦٥٨) . وفي جامع المسانيد ١١/ ٢١١ (٨٣٦٧) عن قتادة عن مضارب بن حزن عن مرثد ، وعن قتادة عن مرثد . وفي الإصابة : وقد أخرج أحمد والبغوي من طريق قتادة عن مضارب بن حزن العجلي قال : حدّث مرثد . . قال وذكره ابن السكن معلّقاً . وقال : هو مرسل . ومضارب مقبول - التقريب ٢/ ٥٨٧ . فالحديث مرسل ، أو مرفوع بإسناد حسن .

(٥٢٣)

مسند مِرداس الأسلمي[١]

(٦٢٠٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعلى قال : حدّثنا إسماعيل عن قيس عن مرداس الأسلمي قال :

قال رسول الله ﷺ : «يُقْبَضُ الصالحون : الأوّلُ فالأوّلُ ، حتى يبقى كحُثالة التمر والشعير ، لا يُبالي اللهُ بها شيئاً» .

انفرد بإخراجه البخاري . ولفظ حديثه : «لا يبالي اللهُ بهم بالة»[٢] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٤/ ٣٣٣ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٥٦٦ ، والاستيعاب ٣/ ٤١٨ ، والتهذيب ٧/ ٦٧ ، والإصابة ٣٣٣/٤ .

وله حديث واحد في البخاري - الجمع (٣٠٢٩)

(٢) المسند ٤/ ١٩٣ . وأخرجه البخاري من طريق إسماعيل - بن أبي خالد- وبيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم ٧/ ٤٤٤ (٤١٥٦) ، ٢١٥/١١ (٦٤٣٤) . ويعلى بن عبيد من رجال الشيخين .

(٥٢٤)

مسند مُرّة بن كعب السلمي

ويقال : كعب بن مُرّة . والأول أصحّ[١] .

(٦٢٠٥) الحديث الأول: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو أسامة حمّاد بن أسامة قال : أخبرنا كَهْمَس عن عبد الله بن شقيق قال : حدّثني هَرَميّ بن الحارث وأسامة بن خريم وكانا يُغازِيان ، حدَّثاني حديثاً ولم يشعر كلّ واحد منهما أن صاحبه حدَّثَنِيه ، عن مُرّة البهزيّ قال :

بينما نحن مع النبيّ ﷺ في طريق من طرق المدينة ، فقال : «كيف تصنعون في فتنة تثورُ في أقطار الأرض كأنّها صياصي بقر؟» قالوا : نصنع ماذا يا نبيّ الله؟ قال : «عليكم بهذا وأصحابه» أو «اتَّبِعوا هذا وأصحابَه» قال : فأسرعْتُ حتى عَيِيتُ ، فلَحِقْنا الرجل ، فقلت : هذا يا رسول الله؟ قال : «نعم» فإذا هو عثمان بن عفّان . فقال : «هذا وأصحابه»[٢] .

(٦٢٠٦) الحديث الثاني: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن مُرّة بن كعب أو كعب بن مُرّة السُّلمي قال :

سألتُ رسولَ الله ﷺ : أيُّ الليل أسمعُ؟ قال : «جوفُ الليل الآخر» . ثم قال : «الصلاة مقبولة حتى يطلُعَ[٣] الصبح ، ثم لا صلاة حتى تطلُعَ الشمسُ قِيدَ رُمح . أو رُمحين ، ثم الصلاة مقبولة حتى يقوم الظّلّ مقامَ الرُّمح ، ثم لا صلاة حتى تزول الشمس ، ثم الصلاة

---

(١) ينظر الآحاد ٣/٦٥ ، ومعرفة الصحابة ٥/٢٥٨٠ ، والاستيعاب ٣/ ٢٧٨ ، والتهذيب ٦/١٧١ ، والإصابة ٣/٣٨٢ .

(٢) المسند ٥/٣٥ ، والمعجم الكبير ٢٠/ ٣١٦ (٧٥٢) ، والسنّة لابن أبي عاصم ٢/ ٨٦٦ (١٣٣١) ، وصحيح ابن حبّان ١٥/ ٣٤٤ (٦٩١٤) . وصحّح المحقّقون الحديث . وصحّحوا إسناده ، لأن أسامة وهرميّاً وثّقهما ابن حبّان ، وسائر رجاله رجال الصحيح .

(٣) في المسند «تُصلّي» .

مقبولة حتى تُصَلِّيَ العصر ، ثم لا صلاة حتى تغربَ الشمس . فإذا توضّأ العبد فغسل يديه ، خرَّت خطاياه من بين يديه ، وإذا غسلَ وجهَه خرّت خطاياه من وجهه ، فإذا غسل ذراعيه خَرّت خطاياه من ذراعيه . فإذا غسلَ رِجليه خرّت خطاياه من رجليه» قال شعبه : ولم يذكر مسح الرأس .

وأيما رجلٍ أعتق مسلماً كان فِكَاكه من النار ، يُجزَى بكلُّ عضوٍ من أعضائه عضوين من أعضائهما . وأيّما رجل مسلم أعتق امرأتين مسلمتين كانتا فكاكَه من النار ، يُجزَى بكلّ عضو من أعضائها عضواً من أعضائه . وأيّما امرأةٍ مسلمة اعتقت امرأة مسلمة كانت فكاكَها من النار ، تُجزَى بكلّ عضو من أعضائها عضواً من أعضائها[1] .

(٦٢٠٧) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الأعمش عن عمرو بن مرّة عن سالم بن أبي الجعد عن شُرحبيل بن السِّمط عن كعب بن مرّة

عن رسول الله ﷺ قال : «من بَلَغ العدوَّ بسهم رفعَه اللهُ به درجة ، بين الدرجتين مائة عام . ومن رمى بسهم في سبيل الله كان كمن أعتق رقبة»[2] .

وجاءه رجلٌ فقال : استسقِ لمضر . قال : »فإنك لجرىء ، ألِمُضَرَ؟» «قال : يا رسول الله ، اسْتَنْصَرْتَ اللهَ فنَصَرَك ، ودعوتَ اللهَ فأجابَكَ ، فرفع رسولُ الله ﷺ يديه وقال : «اللهمّ اسقِنا غيثاً[3] مَريعاً مَرِيئاً طَبَقاً ، عاجلاً غير رائث ، نافعاً غير ضارّ .» قال : فأُجيبوا .

---

(١) المسند ٤/ ٢٣٤ . وفيه : قال شعبة : قد حدّثني به منصور ، وذكر ثلاثة بينه وبين مُرة بن كعب ، ثم قال بعد : عن منصور عن سالم . . ورواه ٤/ ٣٢١ : عن منصور عن سالم عن رجل عن كعب . . وبجعل رجل مجهول بين سالم ومرّة رواه الطبراني ٢٠/ ٣٢٠ (٧٥٧) وأعلّه الهيثمي في المجمع ٢/ ٢٢٨ بالمجهول . وساق جزءاً من الحديث أبو داود ٤/ ٣٠ (٣٩٦٧) من طريق سالم عن شرحبيل بن السمط عن كعب أو مرّة . . قال أبوداود : سالم لم يسمع من شرحبيل . فإسناد الحديث فيه ضعف ، وقد صحّح الألباني الحديث لغيره .

(٢) المسند ٤/ ٢٣٥ ، ٢٣٦ . وهما حديثان ، اختصرهما المؤلّف وجمع بينهما . والكلام سبق في سماع شرحبيل من كعب ، وإن كان رجال الإسناد كلّهم ثقات . وقد أخرجه ابن حبّان في صحيحه ١٠/ ٤٧٥ (٤٦١٤) من طريق أبي معاوية وفيه : «من رمى بسهم في سبيل الله كان كمن أعتق رقبة» . وصحّح المحقّق إسناده .

(٣) في المسند «غيثاً مُغيثاً» .

فمـا لبثوا أن أتَوه فشَكَوا إليه كَثْرَةَ المطر ، فقالوا : قد تَهَدَّمَتِ البيوتُ . فرفع يديه فقال : «اللهمّ حوالَينا ولا علينا» قال : فجعل السحاب يتقطّعُ يميناً وشمالاً[1] .

قوله : طبقاً : أي مالئاً الأرض .

والرائث : المحتبس .

* * * *

---

(١) المسند ٤/٢٣٦ ، وسنن ابن ماجه ١/٤٠٤ (١٢٦٩) . ومن طريق عمرو بن مرّة في المعجم الكبير ٢٠/٣١٨ (٧٥٥) . وصحّح الحاكم إسناده ١/٣٢٨ ، ووافقه الذهبي . وصحّح الحديث الألباني في الإرواء ٢/١٤٥ (٤١٦) .

(٥٢٥)

مسند المستورد بن شدّاد الفهري[1]

(٦٢٠٨) الحديث الأول: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع ويحيى بن سعيد قالا: حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن المستورد أخي بني فِهر قال:

قال رسول الله ﷺ: «ما الدُّنيا في الآخرة إلا كمثل ما يجعلُ أحدكم إصبعَه في هذه اليَمِّ فلينظُرْ بمَ تَرجع» وأشار بالسَّبّابة.

انفرد بإخراجه مسلم[2].

(٦٢٠٩) الحديث الثاني: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا موسى بن داود قال: حدّثنا ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو بن أبي عبدالرحمن الحُبُلي عن المستورد بن شدّاد قال:

رأيتُ رسول الله ﷺ إذا توضّأ خلَّلَ أصابعَ رِجلَيه بِخِنْصَره[3].

(٦٢١٠) الحديث الثالث: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا روح قال: حدّثنا ابن جُريج قال: حدّثنا سليمان قال: حدّثنا وقّاص بن ربيعة أن المستورد حدّثهم:

أن النبيّ ﷺ قال: «من أكل برَجُلٍ مسلم أكلةً، فإن الله يُطعِمُه مثلها في جهنّم. ومن اكتسى برجل مسلم ثوباً، فإن الله يكسوه مثله من جهنّم. ومن قام برجل مسلم مقام سمعة

---

(١) الآحاد ٢/ ١٢٤ ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٦٠٢، والاستيعاب ٣/٤٦٠ والتهذيب ٧/ ٨٢، والإصابة ٣/ ٣٨٧. والمستورد ممّن أخرج لهم مسلم وحده حديثين - الجمع المسند (١٨٥) وجعله في التلقيح ٣٧١ ممّن رووا سبعة أحاديث.

(٢) المسند ٤/ ٢٢٨، ٢٢٩. ومسلم ٤/ ٢١٩٣ (٢٨٥٨) من طريق يحيى بن سعيد وغيره عن إسماعيل.

(٣) المسند ٤/ ٢٢٩. وفيه ابن لهيعة. وقد روى الحديث من طرق، منها عن قتيبة بن سعيد- وروايته عن ابن لهيعة مقبولة: أبو داود ١/ ١٣٧ (١٤٨)، وابن ماجه ١/ ١٥٢ (٤٤٦)، والترمذي ١/ ٥٧ (٤٠) وحسّنه، والطبراني ٢٠/ ٣٠٦ (٧٢٨). قال الترمذي: لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة، وتعقّبه ابن حجر في النكت الظراف ٨/٣٧٦. وصحّح الألباني الحديث.

فإن الله يقوم به مقام سمعة يوم القيامة»[١] .

(٦٢١١) الحديث الرابع: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا مجالد بن سعيد عن قيس بن أبي حازم عن المستورد بن شدّاد قال :

كنتُ في رَكب مع رسول الله ﷺ ، إذ مرّ بسخلة مَيْتة منبوذة ، فقال رسول الله ﷺ : «أتُرَون هذه هانت على أهلها؟» فقالوا : يا رسول الله ، من هوانها ألقَوها . فقال : «فوالذي نفسُ محمد بيده ، لَلدُّنيا أهونُ على الله عزّ وجلّ من هذه على أهلها»[٢] .

(٦٢١٢) الحديث الخامس: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا موسى بن داود قال حدّثنا ابن لَهيعة عن ابن هُبيرة والحارث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جُبير قال : سمعتُ المستورد بن شدّاد يقول :

سمعت النبي ﷺ يقول : «من وَلِيَ لنا عملاً وليس له منزل فلْيَتَّخِذْ منزلاً ، أو ليست له زوجة فليتزوَّج ، أو ليس له خادم فلْيَتَّخِذْ خادماً ، أو ليست له دابّة فلْيَتَّخِذْ دابّة . من أصاب شيئاً سوى ذلك فهو غالّ»[٣] .

(٦٢١٣) الحديث السادس: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ بن عيّاش قال : حدّثنا ليث بن سعد قال : حدّثنا موسى بن عُلي عن أبيه عن المستورد الفهري

---

(١) المسند ٤/ ٢٢٩ . وبهذا الإسناد أخرجه أحمد الطحاوي في شرح المشكل ١١/ ٣٤٣ (٤٤٨٥) ، ومن طرق عن ابن جريج أخرجه أبو يعلى ١٢/ ٢٦٤ (٦٨٥٨) ، وصحّح الحاكم إسناده ، ووافقه الذهبي ٤/ ١٢٧ . ومن طريق مكحول عن وقّاص أخرجه أبو داود ٤/ ٢٧٠ (٤٨٨١) ، والبخاري في الأدب المفرد ١/ ١٢٦ (٢٤٠) . وقد حسّن الشيخ شعيب الحديث ، وضعّف إسناده لتدليس ابن جريج . وتحدّث الألباني عن الحديث في الصحيحة ٢/ ٦٠٦ (٩٣٤) . وذكر طرقه وما فيها من ضعف ، وخلص إلى أنه صحيح بمجموع طرقه .

(٢) المسند ٤/٢٢٩ . ومن طريق حمّاد أخرجه ابن ماجه ٢/ ١٣٧٧ (٤١١١) ، والطبراني ٢٠/٣٠٤ (٧٢٣) . ومن طريق مجالد أخرجه الترمذي ٤/ ٤٨٥ (٢٣٢١) ، وقال عنه : حسن . ورجاله رجال الصحيح . ومجالد فيه ضعف . وقد أورد الألباني طرقَ الحديث في الصحيحة ٥/ ٦٣٠ (٢٤٨٢) وجعله صحيحاً بمجموعها .

(٣) المسند ٤/ ٢٢٩ . ومن طريق ابن لهيعة أخرجه الطبراني ٢٠/ ٣٠٤ (٧٢٥) . ومن طريق الأوزاعي عن الحارث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير أخرجه ابن خزيمة ٤/ ٧٠ (٢٣٧٠) ، والحاكم ١/ ٤٠٦ ، وصحّحه على شرط البخاري ، ووافقه الذهبي . ومن طريق الأوزاعي عن الحارث عن يزيد بن جبير بن نفير أخرجه أبو داود ٣/ ١٣٤ (٢٩٤٥) . وقد صحّح الألباني الحديث .

أنّه قال لعمرو بن العاص : تقوم الساعةُ والرومُ أكثرُ الناس . فقال له عمرو بن العاص : أبْصِر ما تقول . قال : أقولُ لك ما سمعتُ من رسول الله ﷺ . فقال عمـرو بن العاص : لَئن قُلْتَ ذاك ، فإن فيهم لخِصالاً أربعاً ، إنهم لأسرعُ الناس كَرَّةً بعد فَرّة ، وإنّهم لخيرُ الناس لمِسكين وفقير وضعيف ، وإنّهم لأحلمُ الناس بعد فتنة ، والرابعة حسنة جميلة : وإنهم لأمنع الناس من ظلم الملوك .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

* * * *

(١) المسند ٤/٢٣٠ ومن طريق الليث أخرجه مسلم ٤/٢٢٢٢ (٢٨٩٨) وفيه زيادة : «وأسرعهم إفاقة بعد مُصيبة» . وعلي بن عياش من رجال البخاري .

(٥٢٦)

مسند مسعود بن الأسود بن حارثة

ويُعرف بأُمّه العجماء[١] .

(٦٢١٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن إسحق عن محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة أن خالته أخت مسعود بن العجماء حدّثته :

ان أباها قال لرسول الله ﷺ في المخزوميّة التي سَرَقَتْ قطيفة : نَفديها بأربعين أوقية . فقال رسول الله ﷺ : «لئن تَطَهَّرَ خيرٌ لها» فقُطِعَت يدُها ، وهي من بني عبد الأشهل[٢] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٥/ ٢٥٣١ ، والاستيعاب ٣/ ٤٢٨ ، والتهذيب ٧/ ٨٩ ، والإصابة ٣/ ٣٨٩ .

(٢) المسند ٥/ ٤٠٩ ، ٦/٣٢٩ . وفيه : فأمر بها فقطعت يدها ، وهي من بني عبد الأشهل أو من بني أسد . ومن طريق ابن إسحق عن محمد بن طلحة عن أمّه عائشة بنت مسعود . . وهو أطول منه – في ابن ماجة ٢/٨٥١ (٢٥٤٨) والحاكم ٤/٣٧٩ ، وقال : صحيح الإسناد ولم يُخرجاه بهذه السياقة ، وصحّحه الذهبي . وأعلّه البوصيري ، والهيثمي في المجمع ٦/ ٢٦١ بعنعنة ابن إسحق ، وضعّفه الألباني .

(٥٢٧)
مسند مَسْلَمة بن مُخَلَّد[١]

(٦٢١٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن بكر قال : أخبرنا ابن جُريج عن ابن المنكدر عن أبي أيوب عن مسلمة بن مُخلَّد

أن النبيَّ ﷺ قال : «من سترَ مسلماً في الدنيا ستَرَه الله في الدنيا والآخرة . ومن نجَّى مكروباً فكّ الله عنه كُرْبةً من كُرَب يوم القيامة . ومن كان في حاجةِ أخيه كان اللهُ عزّ وجلّ في حاجته»[٢] .

* * * *

(١) الآحاد ٣٢٤/٥ ، ومعرفة الصحابة ٢٤٩٤/٥ ، والاستيعاب ٤٤٣/٣ ، والتهذيب ١١٢/٧ ، والإصابة ٣٩٨/٣ .

(٢) المسند ٤/ ١٠٤ . وروى الذهبي الحديث بهذا الإسناد في موضعين من السير ، وقال ٦/ ٣٣٤ : هذا حديث جيّد الإسناد ، وقال ٩/ ٤٢٢ : هـذا حديث غريب فرد . وقد وثّق محققو السير رجاله ، وذكروا أحاديث الباب وشواهده .

(٥٢٨)

مسند المِسْوَر بن مَخْرمة الزُّهريّ[١]

(٦٢١٦) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال : حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر قال : حدّثتنا أم بكر بنت المسور بن مخرمة عن عبيد الله بن أبي رافع عن المسور

أنّه بعث [إليه] الحسنُ بن حسن يخطُبُ ابنته ، فقال له : قل له : فلْيَلْقَني في العَتَمة . قال : فلقيه ، فَحَمِدَ المِسورُ اللهَ عزّ وجلّ وأثنى عليه ، وقال : أما بعد ، أما والله ما من نَسَب ولا سَبَب ولا صِهرٍ أحبُّ إليّ من نسبكم وصِهركم ، ولكنّ رسول الله ﷺ قال : «فاطمة مُضْغة منّي ، يَقْبِضُني ما قَبَضَها ، ويَبْسُطُني ما بَسَطها . وإن الأسباب يومَ القيامة تنقطع غيرَ نسبي وسَبَبي وصِهري» وعندك ابنتُها ، ولو زوَّجْتُك لقَبَضَها ذلك . فانطلق عاذِراً له[٢] .

(٦٢١٧) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عامر قال : حدّثنا عبد الله بن جعفر عن أمّ بكر عن المِسور قال :

مرّ بي يهوديّ وأنا قائم خلف النبيّ ﷺ ، والنبيُّ ﷺ يتوضّأ . قال «ارفع - أو اكشف

---

(١) الآحاد ١/ ٤٤٤ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٥٤٧ ، والاستيعاب ٣٩٦/٣ ، والتهذيب ٧/ ١١٣ ، والإصابة ٣٩٩/٣ . ومسنده في الجمع (٩٧) في المقلّين ، اتّفق الشيخان على إخراج حديثين له ، وانفرد البخاري بأربعة ، ومسلم بواحد .

(٢) المسند ٣٢٣/٤ . ورواه الطبراني ٢٠/ ٢٥ (٣٠) من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم ، وجعل بين أم بكر وعُبيدالله بن أبي رافع عبدَالله بن جعفر بن محمّد . وأخرجه ٢٧/٢٠ (٣٣) عن عبد الله بن جعفر المخرمي عن عمّته أمّ بكر بنت المسور أن المسور . . . وعزاه الهيثمي في المجمع ٩/ ٢٠٦ للطبراني وقال : وفيه أمّ بكر بنت المسور ، ولم يجرّحها أحد ولم يوثّقها . وجعلها الذهبي في الميزان ٦١١/٤ من النسوة المجهولات ، تفرّد عنها ابن أخيها عبد الله بن جعفر . أما ابن حجر فجعلها مقبولة . وبإسناد الإمام أحمد أخرجه الحاكم ١٥٨/٣ ، وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي . وأخرجه ١٥٤/٣ من طريق عبد الله بن جعفر عن جعفر بن محمد عن عبيد الله بن أبي رافع عن المسور ، وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي .

ثوبه عن ظهره . قال : فذهبتُ أرفعُه ، فنضَحَ النبيُّ في وجهي من الماء[١] .

(٦٢١٨) الحديث الثالث: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا محمد بن إسحق بن يسار عن الزُّهري عن عروة بن الزبير عن المِسور بن مَخرمة ومروان بن الحكم قالا :

خرج رسول الله ﷺ عام الحُدَيْبية يريد زيارة البيت ، لا يريد قتالاً ، وساق معه الهَدْيَ وكان الناس سبعمائة رجل ، فكانت كُلُّ بَدَنة عن عشرة . قال : وخرج رسول الله ﷺ حتى إذا كان بعُسفان لَقِيَه بُسر بن سفيان الكَعْبي ، فقال : يا رسول الله ، هذه قريش قد سمِعَت بمَسيرك ، وقد خرجت معها العُوذُ المطافيل ، قد لبسوا جلود النُّمور ، ويُعاهدون الله عزّ وجلّ ألاّ تدخلَها عليهم عَنْوةً أبداً ، وهذا خالد بن الوليد في خيلهم قد قَدِموا[٢] إلى كُراع الغَميم . فقال رسول الله ﷺ : «يا ويحَ قُريش ، لقد أكلَتْهم الحربُ ، ماذا عليهم لو خلَّوا بيني وبين سائر الناس ، فإن أصابوني كان الذي أرادوا ، وإن أظهرَني اللهُ عليهم دخلوا في الإسلام وهم وافرون ، وإن لم يفعلوا قاتلوا وبهم قوة ، فماذا تظنّ قريش؟ فوالله لا أزال أجاهِدُهم على الذي بعثَني اللهُ عزّ وجلّ له حتى يُظهِرَه اللهُ أو تنفردَ هذه السالفة»[٣] .

ثم أمر الناس فسلكوا ذات اليمين بين ظهرَي الحَمض[٤] على طريق تُخرِجُه على ثَنِيّة المُرار والحديبية من أسفل مكّة . قال : فسلك بالجيش تلك الطريق ، فلما رأت خيلُ قريشٌ قَتَرَةَ الجيش[٥] قد خالفوا عن طريقهم ، ركضُوا[٦] راجعين إلى قريش ، فخرج رسول الله ﷺ حتى إذا سلك ثَنِيّةَ المُرار بَرَكت ناقةُ رسول الله ﷺ ، فقال الناس : خَلأَتْ ، قال رسول الله ﷺ : «ما خَلأَت ، وما هو لها بخُلُق ، ولكن حَبَسَها حابسُ الفيل عن مكة . والله لا تَدْعوني قريشٌ اليومَ إلى خُطّة يسألوني فيها صِلَة الرحم إلا أعطيتُهم إيّاها» . ثم قال

---

(١) المسند ٤/ ٣٢٣ . وفي إسناده أم بكر - وقد ذكرنا في الحديث السابق أنها مجهولة أو مقبولة إذا توبعت . ومن طريق عبد الله بن جعفر أخرجه الطبراني ٢٠ (٢٧ (٣٢) وعزاه لهما الهيثمي ٨/ ٢٣٧ ، وقال : رجاله ثقات . وينظر الحديث الرابع من هذا المسند .

(٢) في المسند «قدّموها» .

(٣) السالفة : صفحة العنق . والمراد: حتى أموت .

(٤) في السيرة : «الحمش» .

(٥) القترة : الغبار .

(٦) في المسند «نكصوا»

للناس : «انزِلوا» فقالوا : يا رسول الله ، ما بالوادي من ماء ينزل عليه الناس . فأخرج رسول الله ﷺ سهماً من كِنانته فأعطاه رجلاً من أصحابه ، فنزل في قليب[1] من تلك القُلُب ، فغرزه فيه ، فجاش في الماء حتى ضرب الناسُ عنه بِعَطَن[2] .

فلما أطمأن رسول الله ﷺ إذا بُديل بن ورقاء في رجالٍ من خُزاعة ، فقال لهم كقوله لبسر بن سفيان ، فرجعوا إلى قريش فقالوا : يا معشر قريش ، إنكم تَعْجَلون على محمد ، إنّ محمّداً لم يأتِ لقتال ، إنما جاء زائراً لهذا البيت مُعَظِّماً لحقّه ، فاتَّهموهم . قال محمد بن إسحق : قال الزهري : وكانت خزاعة في عَيبة[3] رسول الله ﷺ : مشركُها ومسلمُها ،لا يُخفون عن رسول الله ﷺ شيئاً كان بمكّة ، فقالوا : وإن كان إنّما جاء لذلك ، فلا والله لا يدخلها أبداً علينا عَنوةً ، ولا تتحدَّثُ العرب بذلك .

ثم بعثوا إليه مِكرز بن حفص أحد بني عامر بن لؤي ، فلما رآه رسول الله ﷺ قال : «هذا رجل غادر» فلما انتهى إلى رسول الله ﷺ كلّمَهُ رسولُ الله ﷺ بنحوٍ ممّا كلّمَ به أصحابَه ، ثم رجع إلى قريش فأخبرَهم بما قال رسول الله ﷺ . فبعثوا إليه الحُلَيس بن علقمة الكِنانيّ ، وهو يومئذٍ سيّد الأحابيش[4] ، فلما رآه رسول الله ﷺ قال : «هذا من قومٍ يتألّهون ، فابعثوا الهَدْيَ [في وجهه» فبعثوا الهَدْي] فلمّا رأى الهَدْي يسيل عليه من عُرض الوادي في قلائده ، قد أُكِلَ أوبارُه من طول الحبس عن مَحَلِّه ، رَجَعَ ولم يَصِلْ إلى رسول الله ﷺ إعظاماً لما رأى . فقال : يا معشر قريش ، لقد رأيتُ ما لا يَحِلُّ صَدُّه : الهديَ في قلائده قد أُكِلَ أوبارُه من طول الحَبس عن مَحَلّه . قالوا : اجلس ، إنما أنت أعرابيٌّ لا علم لك .

فبعثوا إليه عُروة بن مسعود الثَّقَفيّ ، قال : يا معشر قريش ، إني رأيتُ ما يلقى منكم مَن تبعثون إلى محمّد إذا جاءكم من التعنيف وسوء اللَّفْظِ ، وقد عَلِمْتُم أنّكم والدٌ وأنّي ولد ، وقد سمعتُ بالذي نابكم ، فجمعتُ من أطاعني من قومي ثم جئتُ حتى واسيتُكم بنفسي . قالوا : صدقتَ ، ما أنت عندما بمُتّهم . فخرج حتى أتى رسولَ الله ﷺ ، فجلسَ

---

(١) القليب : البئر .

(٢) في المسند : «فجاش الماء بالرواء» . والعَطن : مبارك الإبل . والمعنى أنها شربت حتى بركت .

(٣) العيبة: موضع السرّ والنصح .

(٤) الأحابيش : ويقال : الأحايش : الجماعات المختلفة من قبائل متعدّدة .

بين يَدَيه ، فقال : يا محمّد ، جمعْتَ أوباشَ الناس ثم جئتَ بهم لبيضتِك لِتَفُضَّها ، إنها قريش قد خرجت معها العوذُ المطافيل ، قد لبِسوا جُلود النمور ، يعاهدون الله أن لا تَدْخُلَها عليه عَنوة أبداً . وايم الله ، لكأنّي بهؤلاء قد انكشفوا عنك غداً . قال : وأبو بكر الصدّيق خلف رسول الله ﷺ ، قال «امْصَصْ بَظَرِ اللات ، أنحن ننكشفُ عنه! قال : من هذا يا محمد؟ قال : «ابن أبي قحافة» . قال : أما والله لولا يدٌ كانت لك عندي لكافأتُك بها ، ولكن هذه بها . ثم تناول لحيةَ رسول الله ﷺ والمغيرةُ بن شعبة واقفٌ على رأس رسول الله ﷺ في الحديد ، قال : فقَرَعَ يده ثم قال : أمْسِكْ يدَكَ عن لحية رسول الله ﷺ قَبْلُ ، والله لا نصلُ إليك . قال : ويحك! ما أفظَّك وأغلظَك! فتبسّم رسول الله ﷺ . قال : من هذا يا محمّد؟ قال : «هذا ابن أخيك المغيرة بن شعبة» قال : أغُدَرُ ، وهل غَسَلْتَ سوأتَك إلاّ بالأمس؟ قال : فكلّمَه رسولُ الله ﷺ بمثل ما كلَّم به أصحابَه ، وأخبرَه أنّه لم يأتِ يريدُ حرباً . قال : فقام من عند رسول الله ﷺ وقد رأى ما يصنع به أصحابُه : لا يتوضّأ وضوءاً إلا ابتدروه ، ولا يبصُق بُصاقاً إلا ابتدروه ، ولا يسقط من شعره شيء إلاّ أخذوه . فرجع إلى قريش فقال : يا معشر قريش ، إنّي جئتُ كِسرى في مُلكه ، وجئتُ قيصرَ والنجاشيَّ في مُلكهما ، والله ما رأيتُ مَلِكاً قطّ مثلَ محمّد في أصحابه ، ولقد رأيتُ قوماً لا يُسلِمونه لشيء أبداً ، فَرَوا رأيكم .

قال : وقد كان رسول الله ﷺ قبلَ ذلك بعث خِراشَ بن أمية الخُزاعيَّ إلى مكّة ، وحَمَلَه على جمل يُقال له الثعلب ، فلما دخل مكة عَقَرتِ به قريشٌ ، وأرادوا قتلَ خِراش ، فمنعهم الأحابيش ، حتى أتى رسولَ الله ﷺ ، فدعا عمرَ حتى يبعثه إلى مكة ، فقال : إنّي أخاف قريشاً على نفسي ، وليس بها من بني عديّ أحدٌ يمنَعُني ، وقد عَرَفَت قريشٌ عداوتي إياها وغلظتي عليها ، ولكن أدُلُّك على رجل هو أعزُّ مني : عثمان بن عفان . قال : فدعاه رسول الله ﷺ ، وبعثه يُخبرهم أنّه لم يأت لِحرب ، وإنما جاء زائراً لهذا البيت ، مُعظِّماً لحُرمته .

فخرج عثمان حتى أتى مكّة ، فلَقيَه أبانُ بن سعيد بن العاص ، فنزل عن دابّته وحمله بين يديه وَردِفَ خلفَه ، وأجاره حتى بَلَّغَ رسالةَ رسول الله ﷺ ، فانطلق عثمان حتى أتى أبا سفيان وعظماء قريش ، فبلَّغَهم عن رسول الله ﷺ ما أرسله به ، فقالوا لعثمان : إن شئت

أن تطوف بالبيت فطُف به . فقال : ما كنت لأفعلُ حتى يطوفَ رسولُ الله ﷺ . قال : واحتَبَسَتْه قريشٌ عندها . قال : فبلغ رسولَ الله ﷺ أن عثمان قد قُتل .

قال محمد : فحدّثني الزُّهري أن قريشاً بعثوا سهيل بن عمرو وقالوا : ائتِ محمداً فصالِحْه ، ولا تَكُنْ في صُلحه إلاّ أن يرجعَ عنّا عامَه هذا ، فوالله لا تتحدّثُ العرب أنه دخلَها علينا عَنوةً أبداً . فأتاه سهيل بن عمرو ، فلما رآه رسول الله ﷺ قال : « قد أراد القوم الصلحَ حيث بعثوا هذا الرجل ، فلمّا انتهى إلى رسول الله ﷺ تكلّما وأطالا الكلام ، وتراجعا حتى جرى بينهما الصلح ، فلما التأم الأمرُ ولم يبقَ إلاّ الكتاب ، وثب عمرُ بن الخطاب فأتى أبا بكر فقال : يا أبا بكر ، أليس برسول الله؟ أو لسنا بالمسلمين؟ أوَ ليسوا بالمشركين؟ قال : بلى . قال : فعلام نُعطِي الذِّلّةَ في ديننا؟ فقال أبو بكر : الْزَمْ غَرْزَه حيث كان ، فإني أشهدُ أنّه رسول الله ﷺ . قال عمر : وأنا أشهدُ أنّه رسول الله . ثم أتى رسولَ الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، أوَ لسنا بالمسلمين؟ أوَ ليسوا بالمشركين؟ قال : «بلى» قال : فعلام نُعْطَى الذِّلّةَ في ديننا؟ . قال : «أنا عبد الله ورسوله ، لن أخالفَ أمره ، ولن يُضَيِّعَني» ثم قال عمر : ما زِلْتُ أصومُ وأصلّي وأُعْتِقُ من الذي صنعتُ مخافة كلامي الذي تكلّمت به يومئذ ، حتى رجوتُ أن يكونَ خيراً .

قال : ثم دعا رسول الله ﷺ عليّ بن أبي طالب فقال له : «اكتب : بسم الله الرحمن الرحيم» فقال سهيل بن عمرو : لا أعرف هذا ، ولكن اكتب : باسمك اللهمّ . فقال رسول الله ﷺ «اكتب : باسمك اللهمّ . هذا ما صالحَ عليه محمّد رسولُ الله ﷺ سهيلَ بن عمرو» فقال : لو شَهِدْتُ أنك رسول الله لم أُقاتِلْك ، ولكن اكتب : هذا ما اصطلح عليه محمّد بن عبدالله وسهيل بن عمرو ، على وضع الحرب عشر سنين ، يأمنُ فيها النّاس ، ويكُفُّ بعضُهم عن بعض ، على أنّه من أتى رسولَ الله ﷺ من أصحابه بغير إذن وليّه ردَّه عليهم ، ومن أتى قُريشاً ممّن مع رسول الله ﷺ لم يردُّوه عليه ، وأن بينَنا عَيْبةً مَكْفوفة ، وأنّه لا إسلالَ ولا إغلال . وكان من شرطهم حين كتبوا الكتاب : أنّه من أحبّ أن يدخل في عَقْد محمّد وعهده دخلَ فيه . ومن أحبّ أن يدخلَ في عقد قريش وعهدهم دخل فيه . فتواثبت خُزاعة فقالوا : نحن في عَقد رسول الله ﷺ وعهده ، وتواثبت بنو بكر فقالوا : نحن في عقد قريش وعهدهم . وأنك ترجعُ عنّا في عامنا هذا فلا تدخلُ علينا مكّة ، وأنّه إذا كان عامُ قابلٍ

خرجنا عنك فتدخلُها بأصحابك ، وأقمتَ بها ثلاثاً معك سلاح الراكب ، لا تدخلُها بغير السيوف في القُرُب .

فبينما رسول الله ﷺ يكتبُ الكتاب إذ جاءَه أبو جَندل بن سهيل بن عمرو في الحديد ، قد انفلت إلى رسول الله ﷺ ، قال : وقد كان أصحاب رسول الله ﷺ خرجوا وهم لا يَشُكّون في الفتح لرؤيا رآها رسول الله ﷺ ، فلمّا رأوا ما رأوا من الصُّلح والرجوع ، وما تَحمَّلَ رسولُ الله ﷺ على نفسه ، دخل الناسَ من ذلك أمر عظيم ، حتى كادوا أن يهلكوا . فلما رأى سهيلٌ أبا جندل قام إليه فضَرب وجهَه ، وقال : يا محمد ، قد تَمَّتْ القضية بيني وبينك قبل أن يأتيَ هذا . قال : «صدقت» فقام إليه فأخذَ بتلبيبه . قال : وصرخ أبو جندل بأعلى صوته : يا معشرَ المسلمين ، أتَرُدوني إلى أهل الشِّرك فيفتنونني في ديني! قال : فزاد الناسُ شَرّاً إلى ما بهم . فقال رسول الله ﷺ : «يا أبا جَندل ، اصْبِرْ واحْتَسِبْ ، فإن اللهَ جاعلٌ لك ولمن معك من المستضعفين فَرَجاً ومَخرجاً ، إنا قد عَقَدْنا بيننا وبين القوم صُلحاً ، فأعطَيناهم على ذلك وأعطَونا عليه عهداً ، وإنا لن نَغْدِرَ بهم» فوثب إليه عمر بن الخطاب مع أبي جندل ، فجعل يمشي إلى جنبه فجعل يمشي إلى جنبه ويقول : اصبر جندل ، فإنما هم المشركون ، وإنما دمُ أحدِهم دمُ كلب . قال : ويُدني قائمَ السيف منه ، قال : يقول : رجوتُ أن يأخذَ السيفَ فيضربَ به أباه . قال : فضَنَّ الرجل بأبيه . قال : ونَفَذَتِ القضيّة .

قال : فلمّا فرغا من الكتاب ، وكان رسول الله يصلّي في الحرم وهو مُضطرب في الحِلّ . قال : فقام رسول الله ﷺ فقال : «يا أيُّها النّاس ، انحَروا واحلِقوا» قال : فما قام أحد . قال : ثم عاد بمثلها ، فما قام رجل ، ثم عاد بمثلها فما قام رجل . فرجع رسول الله ﷺ فدخل على أمّ سلمة ، فقال : «يا أمَّ سلمة ، ما شأنُ النّاس؟» قالت : يا رسول الله ، قد دخلَهم ما رأيتَ ، فلا تُكلِّمَنَّ منهم إنساناً ، واعمد إلى هَديك حيثُ كان فانحره واحلِقْ ، فلو قد فعلت ذلك فعل الناس ذلك . فخرج رسول الله ﷺ لا يُكلِّم أحداً ، حتى أتى هَدْيَه فنحرَه ، ثم جلس فحلق ، فقام الناس ينحرون ويحلقون . قال : حتى إذا كان بين مكّة والمدينة في وسط الطريق نزلت سورة الفتح[1] .

---

(١) المسند ٣٢٣/٤، وأورد الحديث ابن إسحق في السيرة ٣/ ١٩٦ - ٢١٠ . وهو حديث صحيح . وسيتابع ابنَ إسحاق معمرٌ في الطريق التالي .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق عن معمر قال : الزّهري أخبرَني عن عروة بن الزبير عن المِسور بن مَخرمة ومروان بن الحكم ، يُصدّق كلّ واحد منهما حديث صاحبه ، قالا :

خرج رسول الله ﷺ زمان الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه ، حتى إذا كانوا بذي الحُلَيفة قَلَّدَ رسولُ الله ﷺ الهَدْيَ وأشعَرَه ، وأحرم بالعُمرة ،وبعثَ بين يدَيه عَيناً له من خُزاعة يُخْبِرُه عن قريش ، وسار رسول الله ﷺ حتى إذا كان بغَدير الأشطاط قريباً من عُسفان ، أتاه عينُه الخزاعي ، فقال : إنّي تَركْتُ كعب بن لؤي وعامر بن لؤي قد جمعوا لك الأحابيش ، وهم مُقاتِلوك وصادُّوك عن البيت . فقال النبيُّ ﷺ :«أشيروا عليّ ، أتَرَون أن نميلَ إلى ذراريّ هؤلاء الذين أعانوهم فنُصيبَهم ، فإن قعدوا قعدوا موتورين محروبين ، وإن نجَوا تكُنْ عُنُقاً قطعها اللهُ عزّ وجلّ؟ . أو تَرَون أن نَؤُمَّ البيتَ ، فمن صَدَّنا عنه قاتَلْناهم؟» «فقال أبوبكر : الله ورسوله أعلم يا نبيَّ الله ، إنما جِئْنا مُعْتَمِرين ولم نجِيءْ نقاتل أحداً ، ولكن من حال بيننا وبين البيت قاتَلْناه . قال : «فرُوحوا إذاً» فراحوا حتى إذا كانوا ببعض الطريق قال النبيُّ ﷺ : «إنّ خالد بن الوليد بالغَميم في خيل من قريش طليعةً ، فخُذوا ذات اليمين . فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هو بقَتَرة الجيش ، فانطلق يركُضُ نذيراً لقريش .

وسارَ النبيُّ ﷺ حتى إذا كان بالثَنِيّة التي يُهْبَطُ عليهم منها بَرَكَتْ به راحلتُه ، فقال النبيُّ ﷺ : «حَلْ ، حَلْ» فألَحَّتْ ، فقالوا : خلأتِ القصواء ، خَلأت القصواء . فقال النبيُّ ﷺ : «ما خلأتِ القصواءُ ، وما ذاك لها بخُلُق ، ولكن حبسها حابسُ الفيل» ثم قال : «والذي نفسي بيده ، لا يسألوني خُطّةً يُعَظِّمون فيها حُرُمات الله عزّ وجلّ ، إلاّ أعطيتُهم إيّاها» ثم زجرها فوثبت به ، فعَدَلَ حتى نزل بأقصى الحديبية على ثَمَدٍ قليل الماء ، إنما يتبرَّضُه الناسُ تَبَرُّضاً ، فلم يُلَبِّثْه الناس أن نزحوه ، فشُكِيَ إلى رسول الله ﷺ العطشُ ، فانتزع سهماً من كِنانته ، ثم أمرَهم أن يجعلوه فيه ، فوالله ما زال يجيشُ لهم بالرِّي حتى صدروا عنه .

فبينما هم كذلك إذ جاء بُديل بن ورقاء في نفر من قومه ، وكانوا عَيبه نُصح رسول الله ﷺ (١) . قال : إنّي تركتُ كعبَ بن لؤيّ وعامرَ بن لؤي ، قال : تركتُهم قد نزلوا أعداد

---

(١) في المسند «من أهل تهامة» .

مياه الحديبية معهم العُوذُ المطافيل ، وهم مقاتلوك وصادُّوك عن البيت . فقال رسول الله ﷺ : إنّا لم نَجِيءْ لقتال أحد ، ولكنّا جِئنا معتمرين ، وإن قُريشاً قد نَهَكَتْهم الحربُ وأضرّت بهم ، فإن تشأ مادَدْتهم مُدّة ويُخَلّوا بيني وبين الناس ، فإن أظهرْ فإن شاءوا أنْ يدخلوا فيما دخل الناس فيه فعلوا ، إلاّ فقد جَمُّوا ، وإنْ هم أبَوا فوالذي نفسي بيده لأقاتِلَنَّهم على أمري حتى تنفردَ سالفتي أو لَيُنْفِذَنّ الله أمره .»

قال : سأُبَلِّغُهم ما تقولُ . فانطلق حتى أتى قريشاً ، فقال : إنّا قد جئناكم من عند هذا الرجل ، وسمِعْناهُ يقول قولاً ، فإن شِئتم أن نَعْرِضَه عليكم . فقال سفهاؤهم : لا حاجَةَ لنا في أن تُحَدِّثَنا عنه بشيء . وقال ذوو الرأي منهم : هاتِ ما سَمِعْتَه . قال : سمعتُه يقول كذا وكذا . فقام عروة بن مسعود فقال[1] : إنّه قد عرض عليكم خُطّة رُشد فاقبلوها ودَعوني آتِه . قالوا : ائته . فذكر نحواً ممّا تقدّم في الحديث قبله ، وما جرى له مع أبي بكر والمغيرة . وفيه : وكان المغيرةُ قد صَحِبَ قوماً في الجاهلية فقتلهم وأخذَ أموالهم ، ثم جاء فأسلمَ ، فقال رسول الله ﷺ : «أمّا الإسلام فأقبلُ ، وأما المال فلسْتُ منه في شيء» وذكر تعظيم الصحابة لرسول الله ﷺ ، وأنّهم كانوا يبتدرون أمره ويقتتلون على وَضوئه ،ولا يُحِدّون النَّظَرَ إليه تعظيماً له . وذكر مجيء الرجل الذي كان يُعظّم البُدن ، ومجيء سهيل بن عمرو ، وأنهم كتبوا الكتاب .

وجاء أبوجَندل ، فقال سهيل : هذا أولُ من أُقاضيك عليه أن تَرُدَّه إليّ . فقال رسول الله ﷺ : «إنّا لم نَقْضِ الكتابَ بعد» قال : فوالله إذن لا نُصالحُك على شيء أبداً . فقال رسول الله ﷺ : «فأجِزه لي» قال : ما أنا بمُجيزه . فقال أبو جندل : أي معاشرَ المسلمين ، أُرَدُّ إلى المشركين وقد جئتُ مسلماً . ألا تَرَون ما قد لقيتُ؟ وكان قد عُذِّب عذاباً شديداً في الله عزّ وجلّ . فقال عمر : ألستَ نبيَّ الله؟ قال : «بلى» قال : ألسْنا على الحقِّ وعدوُّنا على الباطل؟ قال : «بلى» قال : فَلِمَ نُعْطى الدنيّةَ في ديننا؟ فقال : «إنّي رسول الله ولَسْتُ أعصيه ، وهو ناصري» . قلتُ : أو لَسْتَ كُنتَ تُحَدِّثُنا أنا سنأتي البيتَ فنطوفُ به؟ قال : «بلى» قال : «أفأخبرتُك أنّك تأتيه العام؟» قال : لا . قال : «فإنّك آتيه ومُتَطَوِّفٌ به» . قال : فأتيتُ أبا بكر . . . فذكر نحو ما تقدّم ، وأن رسول الله ﷺ أمرَ أصحابه أن ينحَروا ويحلِقوا فلم يفعلوا ، وما قالت أمُّ سلمة .

---

(١) في المسند جمل اختصرها المؤلف .

ثم جاءه نسوةٌ مؤمنات ، فأنزل الله عزّ وجلّ : ﴿إذا جاءكم المؤمناتُ مهاجراتٍ . . .﴾ حتى بلغ ﴿ . . . بِعِصَمِ الكوافِرِ﴾ [الممتحنة ١٠] فطلَّقَ عمرُ يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك ، فتزوّجّ إحداهما معاوية بن أبي سفيان ، والأخرى صفوانُ بن أميّة .

ثم رجع إلى المدينة ، فجاء أبو بصير بن أبي أَسيد الثَّقَفيّ مسلماً مهاجراً ، فاستأجرَ الأخنسُ بن شُرَيق رجلاً كافراً من بني عامر بن لُؤي ومولى معه ، وكتب معهما إلى رسول الله ﷺ يسألُهُ الوفاء ، فدفعه إلى الرجلين ، فخرجا به حتى بلغا به ذا الحُليفة ، فنزلوا يأكلون من تمر لهم ، فقال أبوبصير لأحد الرجلين : والله إنّي لأرى سيفك يا فلانُ هذا جيّداً ، فاستلّه الآخر وقال : أجل ، إنّه لجيّد ، فقال أبو بصير : أرِني أنظر إليه ، فأمكَنه منه ، فضربه به حتى بَرَدَ ، وفرّ الآخرُ حتى أتى المدينة ، فدخلَ المسجدَ يعدو ، فقال رسول الله ﷺ : «لقد رأى هذا ذُعراً» فلمّا انتهى إلى الرسول ﷺ قال : قُتِل والله صاحبي ، وإنّي لمقتول . فقال أبو بصير : يا نبيّ الله ، قد - والله - أوفى الله عزّ وجلّ ذِمَّتَك ، قد ردَدْتني إليهم ثم أنجاني الله عزّ وجلّ منهم . فقال النبيّ ﷺ : «ويلُ أُمِّه ، مِسْعَرَ حربٍ لو كان له أحد» فلما سمع ذلك عرف أنه سَيَرُدّه إليهم ، فخرج حتى أتى سِيفَ البحر ، قال : وينفلتُ أبوجَندل بن سُهيل فيلحق بأبي بصير ، فجعل لا يخرج من قريش رجلٌ قد أسلم إلا لحق بأبي بصير ، حتى اجتمعت منهم عصابة . قال : فوالله ما يسمعون بعِيرٍ خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها ، فقتلوهم وأخذوا أموالهم . فأرسلَت قريش إلى النبيّ ﷺ تُناشِدُه الله والرّحِمَ لما أرسَلَ إليهم ، فمن أتاه فهو آمن .

فأرسل رسول الله ﷺ إليهم ، فأنزل اللهُ عزّ وجلّ : ﴿وهوَ الذي كَفَّ أيديَهم عَنْكُم وأيدِيَكُم عَنْهُم . .﴾ حتى بلغ : ﴿ . . . حَمِيّةَ الجاهِليّة﴾ [الفتح :٢٤-٢٦] فكانت حميَّتُهم أنهم لم يُقِرُّوا أنه نبيُّ الله ، ولم يُقِرُّوا بـ : بسم الله الرحمن الرحيم ، وحالوا بينهم وبين البيت .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

---

(١) المسند ٤/٣٢٨ . واختصر المؤلّف فيه فقرات . والحديث بهذا الإسناد في البخاري ٥/ ٣٢٩ (٢٧٣١، ٢٧٣٢) وينظر أطرافه ٥/ ٣١٢ (٢٧١١-٢٧١٣) .

(٢) شرح المؤلّف في كشف المشكل ٤/ ٥١ الحديث ومفرداته مما هو أطول مما هنا .

وفي هذا الحديث :

العُوذ المطافيل : والعُوذ جمع عائذ : وهي الناقة إذا وضعت وبعدما تَضع أياماً ، حتى يقوى ولدُها قليلاً . والمطافيل جمع مُطْفِل : وهي الناقة معها فَصيلُها .

وفيه : إنّ بيننا عَيبةً مكفوفة . المكفوفة : المُشْرَجة . وأرادوا بالعِياب القلوب . والمعنى : صدورنا نقيّة من الغِلّ والخداع .

والإسلال : السرقة الخفيّة . والإغلال : الخيانة .

وقوله : «حَلْ حَلْ» زجر للناقة . وخَلأَت مثل حَرَنت .

والمراد بقوله : «حابس الفيل» أن الفيل لما جيء به لهدم الكعبة مُنع أن يَقْصُدَ نحوها تعظيماً لها .

والثَّمَد : الماء القليل .

وقوله : يتبرّضُه الناس : أي يأخذونه قليلاً قليلاً .

وقوله : فقد جَمُّوا . أي تمَّ نشاطهم وكمل صلاحُهم .

وقوله : أعداد مياه الحديبية . العِدّ : الماء الذي لا انقطاع لمادّته .

(٦٢١٩) الحديث الرابع: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب عن الزُّهري قال : أخبرني علي بن حسين أن المِسور بن مخرمة أخبره :

أنّ عليَّ بن أبي طالب خَطَبَ ابنةَ أبي جهل وعنده فاطمةُ بنتُ النبيِّ ﷺ ، فلمّا سَمِعت بذلك فاطمةُ أتتِ النبيَّ ﷺ فقالت له : إنّ قومَك يتحدّثون أنك لا تغضبُ لبناتك ، هذا عليٌّ ناكحاً ابنةَ أبي جهل . قال المِسور : فقام النبيُّ ﷺ ، فسمِعْتُه حين تشهّدَ ، ثم قال : «أما بعد ، فإني أَنْكَحْتُ العاصَ بن الرّبيع ، فحدّثني فصدَقني ، وإنّ فاطمةَ بنتَ محمّد بَضعة منّي ، وأنا أكرَهُ أن يَفتنوها ، فإنّها والله لا تجتمعُ ابنةُ رسول الله وابنةُ عدوِّ الله عزّ وجلّ عندَ رجل واحد أبداً» .

قال : فتركَ عليّ الخُطبة[1] .

---

(١) المسند ٤/٣٢٦ ، والبخاري ٧/ ٨٥ (٣٧٢٩) ، ومسلم ٤/ ١٩٠٣ (٢٤٤٩) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب بن إبراهيم قال : حدّثني أبي عن الوليد بن كثير قال : حدّثنا محمد بن عمرو بن حَلحلة أن ابن شهاب حدّثه أن علي بن حسين حدّثه عن المِسور بن مخرمة

. . . فذكر نحو ما تقدّم ، وقال : «وإنّي لستُ أُحَرِّمُ حلالاً ولا أُحِلُّ حراماً ، ولكنْ والله ، لا تجتمعُ ابنةُ رسول الله وابنةُ عدوِّ الله مكاناً واحداً أبداً»[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا الليث - يعني ابن سعد قال : حدّثني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُلَيكة عن المِسور بن مخرمة قال :

سمعْتُ رسول الله ﷺ وهو على المنبر يقول : «إنّ بني هاشم بن المُغيرة استأذَنوني في أن يُنْكِحوا ابنتَهم عليَّ بن أبي طالب ، ولا آذنُ لهم ، ثم لا آذَنُ لهم ، ثم لا آذنُ لهم ، فإنّما ابنتي بَضعة مني ، يُريبني ما أرابها ، ويُؤذيني ما آذاها»[2] .

الطرق كلّها في الصحيحين .

(٦٢٢٠) الحديث الخامس: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمّه قال : زعم عمرو بن الزّبير أن مروان والمِسور بن مخرمة أخبراه :

أن رسول الله ﷺ قام حين جاءه وفدُ هوازنَ مسلمين ، فسألوا أن يرُدَّ إليهم أموالَهم وسبيَهم . فقال لهم رسول الله ﷺ : «معي مَن تَرَون ، وأحبُّ الحديث إليَّ أصدقُه ، فاختاروا إحدى الطائفتين إمّا السَّبيَ وإما المالَ ، وقد كُنتُ استأنَيْتُ بكم» وكان أنظرهم رسولُ الله ﷺ بضع عشرة ليلةً حين قَفَلَ من الطائف ، فلمّا تبيّن لهم أنّ رسول الله ﷺ غيرُ رادٍّ عليهم إلاّ إحدى الطائفتين . قالوا : فإنّا نختار سبيَنا . فقام رسول الله ﷺ في المسلمين ، فأثنى على الله عزّ وجلّ بما هو أهلُه ، ثم قال : «أما بعدُ ، فإنّ إخوانَكم جاءوا

---

(١) المسند ٤/ ٣٢٦ ، والبخاري ٦/ ٢١٢ (٣١١٠) ، ومسلم ٤/ ١٩٠٣ (٢٤٤٩) .

(٢) المسند ٤/ ٣٢٨ ، ومن طريق الليث في البخاري ٩/ ٣٢٧ (٥٢٣٠) ، ومسلم ٤/ ١٩٠٢ (٢٤٤٩) . وهاشم من رجال الشيخين .

تائبين ، وإنّي قد رأيتُ أن أرُدَّ إليهم سَبْيَهم ، فمن أحبَّ منكم أن يُطيِّبَ ذلك فليفعلْ ، ومن أحبَّ منكم أن يكون على حظّه حتى نُعْطِيَه إيّاه من أول ما يفيءُ اللهُ عزّ وجلّ علينا فليفعلْ» فقال الناسُ : قد طيَّبْنا ذلك يا رسول الله . فقال لهم رسول الله ﷺ : «إنّا لا نَدري من أَذِنَ منكم في ذلك ممن لم يأذن ، فارجعوا حتى يرفعَ إلينا عرفاؤكم أمرَكم» .

فرجع الناس ، فكلَّمَهم عرفاؤهم ، ثم رجعوا إلى رسول الله ﷺ فأخبروه أنهم قد طيَّبوا وأذنوا .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

(٦٢٢١) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن الزُّهري عن عروة بن الزبير عن المِسور بن مخرمة قال :

سَمِعَتِ الأنصارُ أن أبا عبيدة قَدِم بمال البحرين ، فوافَوا مع ﷺ صلاة الصُّبح ، فلما انصرف تعرّضوا ، فلما رآهم تبسَّمَ وقال : «لعلَّكم سَمِعْتُم أن أبا عبيدة قدم وقدم بمال؟» قالوا : أجل يا رسول الله ، قال : «أبْشِروا وأَمِّلوا خيراً ، فوالله ما الفقرُ أخشى عليكم ، ولكن إذا صُبَّت عليكم الدنيا فتنافَسْتُموها كما تنافَسَها مَن كان قبلكم» .

انفرد بإخراجه البخاري(٢) .

(٦٢٢٢) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حمّاد بن أسامة قال : أخبرنا هشام عن أبيه عن المسور بن مخرمة :

أن سُبيعة الأسلميّة توفّى عنها زوجُها وهي حامل ، فلم تَمْكُثْ إلا ليالِيَ حتى وضعت ، فلما تَعَلّت من نِفاسها خُطِبَتْ ، فاستأذنت رسولَ الله ﷺ في النِّكاح ، فأذِنَ لها أن تنكِحَ ، فنكَحَتْ .

انفرد بإخراجه البخاري(٣) .

(٦٢٢٣) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم قال : حدّثنا ليث قال : حدّثنا عبد الله بن عُبيد الله بن أبي مُليكة عن المسور بن مخرمة قال :

---

(١) المسند ٤/٣٢٦ ، والبخاري ٨/ ٣٢ (٤٣١٨) .

(٢) المسند ٤/ ٣٢٧ ، والبخاري ٧/ ٣١٩ (٤٠١٥) من طريق معمر .

(٣) المسند ٤/٣٢٧ . ،ومن طريق هشام أخرجه البخاري ٩/ ٤٧٠ (٥٣٢٠) وحمّاد من رجال الشيخين .

أُهدِيَ لرسول الله ﷺ أَقْبِيةٌ مُزَرَّرة بالذهب ، فقسَمَها في أصحابه ، فقال مخرمة : يا مِسورُ ، اذهبْ بنا إلى رسول الله ﷺ ، فإنّه قد ذُكِرَ لي أنه قسم أقبية . فانطلَقْنا ، فقال : أُدْخُلْ فادْعُه لي ، فدخلْتُ فدَعَوْتُه إليه ، فخرج وعليه قَباء منها ، فقال : «خَبَأْتُ لك هذا يا مَخرمة» قال : فنظر إليه فقال : «رضي» . فأعطاه إيّاه .

أخرجاه[1] .

(٦٢٢٤) **الحديث التاسع:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شُعيب عن الزهري قال : حدّثني عوف بن مالك بن الطفيل - وهو ابن أخي عائشة لأمّها - عن عائشة زوج النبي ﷺ حدّثت :

أنّ عبدالله بن الزُّبير قال في بيع أو عطاء أَعْطَتْه عائشة : والله لَتَنْتَهِيَنَّ عائشةُ أو لأحْجُرَنّ عليها . فقالت : أهو قال هذا؟ قالوا : نعم . قالت : هو لله عليّ نَذرٌ ألاّ أُكلِّمَ ابن الزُّبير أبداً . فاستشفعَ ابن الزُّبير إليها حين طالت الهجرة ، فقالت : والله[2] لا أشفعُ فيه أبداً ، ولا أتَحَنَّثُ إلى نَذري . فلمّا طال ذلك على ابن الزّبير كلّم المِسورَ بن مخرمة وعبدالرحمن بن الأسود بن عبد يغوث ، وهما من بني زُهرة ، وقال لهما : أَنْشُدُكما الله ، لما أدخَلْتُماني على عائشة ، فإنها لا يَحِلُّ لها أن تَنْذرَ قَطيعتي . فأقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملَين بأرديتهما ، حتى استأذنا على عائشة ، فقالا : السلام عليكِ ورحمة الله وبركاته ، أندخُل؟ قالت عائشة : ادخُلوا . قالوا : كلُّنا؟ قالت : نعم ، ادخلُوا كلُّكم . ولا تعلمُ أنّ معهما ابنَ الزّبير . فلما دخلوا دخل ابن الزّبير الحِجاب ، فاعتنق عائشة[3] ، فطفِقَ يُناشِدُها ويبكي ، وطفِقَ المِسورُ وعبد الرحمن يُناشدانها إلاّ ما كلّمته ، وقَبِلَتْ منه ، ويقولان : إن النبيَّ ﷺ نهى عمّا قد عَلِمْتِ من الهجرة ، وأنّه لا يَحِلّ لمسلم أن يَهْجُرَ أخاه فوق ثلاث . فلمّا أكثرا على عائشة من التذكرة والتحريج ، طفقت تذكّرُهما وتبكي ، وتقول : إنّي نَذَرْتُ ،

---

(١) المسند ٤/ ٣٢٨ ، ومن طريق الليث أخرجه البخاري ٥/ ٢٢٢ (٢٥٩٩) ، ومسلم ٢/٧٣١ (١٠٥٨) .

(٢) في البخاري «لا والله» .

(٣) وهي خالته .

والنَّذر شديد ، ، فلم يزالا بها حتّى كلَّمَت ابن الزُّبير . فأعتقت في نَذرها ذلك أربعين رقبة ، وكانت تذكرُ نذرَها بعد ذلك فتبكي حتى تَبُلَّ دموعُها خمارها .

انفرد بإخراجه البخاري[1] .

* * * *

(١) البخاري ١٠/ ٤٩١ (٦٠٧٣) . وأخرجه أحمد بهذا الإسناد وغيره مختصراً ٤/٣٢٧ ، ٣٢٨ .

(٥٢٩)

مسند المُسَوَّر بن يزيد الأسديّ المالكي[١]

(٦٢٢٥) حدّثنا عبدالله بن أحمد قال : حدّثني سُريج بن يونس قال : حدّثنا مروان بن معاوية عن يحيى بن كثير الكاهليّ عن مُسَوَّر بن يزيد الأسدي قال :

صلّى رسول الله ﷺ وترك آية ، فقال رجلٌ : يا رسول الله ، تركْتَ آية كذا وكذا . قال : «فهلاّ ذكَّرْتَنِيها»[٢] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٢٩٧/٢ ، ومعرفة الصحابة ٢٥٥٠/٥ ، والاستيعاب ٣٩٨/٣ ، والتهذيب ١١٤/٧ ، والإصابة ٤٠٠/٣ .

(٢) المسند ٤/ ٧٤ . ومن طرق عن مروان بن معاوية أخرجه أبو داود ١/ ٢٣٨ (٩٠٧) ، والطبراني في الكبير ٢٧/٢٠ (٣٤) وصحّحه ابن خزيمة ٣/ ٧٣ (١٦٤٨) . وابن حبّان ٦/ ١٢ (٢٢٤٠) وحسّن الألباني الحديث وضعّف شعيب إسناده لضعف يحيى الكاهلي ، وقوّاه بغيره .

(٥٣٠)
مسند المُسَيّب بن حَزن[١]

(٦٢٢٦) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر عن الزُّهري عن ابن المسيِّب عن أبيه .

أنّ النبي ﷺ قال لجدِّه – جدّ سعيد : «ما اسمُك؟» قال : حَزْن . فقال النبيُّ ﷺ : «بل أنت سَهل» . فقال : لا أُغيِّرُ اسماً سمّانيه أبي .

قال ابن المسيّب : فما زالت فينا حُزونة بعد .

انفرد بإخراجه البخاري[٢] .

(٦٢٢٧) **الحديث الثاني:** وبالإسناد عن ابن المسيّب عن أبيه قال :

لما حَضَرتْ أبا طالب الوفاةُ ، دخل عليه النبيُّ ﷺ وعنده أبو جهل وعبد الله بن أبي أُميّة ، فقال : «أيْ عمّ ، قُلْ لا إله إلا الله ، كلمةً أُحاجُّ لك بها عند الله عزّ وجلّ .» فقال أبوجهل وعبدالله بن أبي أميّة : يا أبا طالب ، أترغَبُ عن ملّة عبد المطلب[٣]؟ فقال : أنا على ملّة عبدالمطلّب . فقال النبيّ ﷺ : «لأسْتَغْفِرَنَّ لكَ ما لم أُنْهَ عنه» فنزلت : **﴿ما كانَ للنبيِّ والذينَ آمنوا أنْ يَسْتَغْفِروا للمُشْرِكينَ ولو كانوا أُولي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ ما تَبَيَّنَ لَهُمْ أنَّهُمْ أصحابُ الجَحيم﴾**[التوبة : ١١] .

قال : ونزلت فيه : **﴿إنَّك لا تَهْدِي مَنْ أحْبَبْتَ﴾** [القصص : ٥٦] .

أخرجاه[٤] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٢/ ٤٢ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٥٩٨ ، والاستيعاب ٣/ ٤٢١ ، والتهذيب ٧/ ١١٤ ، والإصابة ٣/٤٠٠ . ومسنده مع المقلّين في الجمع (١٠١) له حديثان متّفق عليهما ، وثالث للبخاري وحده وفي التلقيح ٣٧١ أن له سبعة أحاديث .

والمسيب تروى بكسر الياء وفتحها .

(٢) المسند ٥/ ٤٣٣ ، والبخاري ١٠/٥٧٤ (٦١٩٠)

(٣) في المسند : «قال : فلم يزالا يكلّمانه حتى قال آخر شيءٍ كلّمهم به : على ملّة عبد المطلّب» .

(٤) المسند ٥/ ٤٣٣ ، والبخاري ٣/ ٢٢٢ (١٣٦٠) ، ٧/ ١٩٣ (٣٨٨٤) ، ومسلم ١/ ٥٤ (٢٤) .

(٥٣١)
مسند مطر بن عُكامِس[١]

(٦٢٢٨) حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : أخبرنا أبوداود الحَفَري عن سفيان عن أبي إسحق عن مطر بن عُكامس قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا قضى الله مَنِيّةَ عَبدٍ بأرضٍ جعل له إليها حاجة»[٢] .

* * * *

(١) وفي صحبته خلاف . ينظر معرفة الصحابة ٥/ ٢٦١٦ ، والاستيعاب ٣/ ٤٨٧ ، والتهذيب ٧/ ١٢٦ ، والإصابة ٣/ ٤٠٣ .

(٢) المسند ٥/ ٢٢٧ . وأخرجه الترمذي ٤/ ٣٩٤ (٢١٤٦) من طريق مؤمّل عن سفيان ، وقال : حديث حسن غريب ، ولا يعرف لمطر بن عكامس عن النبيّ ﷺ غير هذا الحديث . ثم ذكر أنّه يروى عن أبي داود الحَفَريّ عن سفيان نحوه .ومن طريق أبي إسحق صحّحه الحاكم على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ٤٢/١ . وأورده الألباني في الصحيحة ٢٢/٣ (١٢٢١) مع أحاديث ، وصحّحه على شرط الشيخين إذا كان أبوإسحق قد سمعه من مطر .

(٥٣٢)

مسند المُطَّلب بن أبي وَداعة

واسمه الحارث بن صُبَرة السَّهْمي[١]

(٦٢٢٩) الحديث الأول: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن خالد قال : حدّثنا رباح عن معمر عن ابن طاوس عن عِكرمة بن خالد عن جعفر بن المطَّلب بن أبي وَداعة عن أبيه قال :

قرأ رسول الله ﷺ بمكة سورة «النَّجم» ، فسجدَ وسجدَ مَن عنده ، فرَفَعْتُ رأسي ، فأبيتُ أن أسجُدَ ، ولم يكن أسلم يومئذٍ المطَّلب . فكان بعد ذلك لا يسمعُ أحداً يقرأها إلا سجد معه[٢] .

(٦٢٣٠) الحديث الثاني: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان بن عيينة قال : حدّثنا كثير بن كثير بن المطّلب بن أبي وَداعة سمع بعضَ أهله يحدِّث عن جدّه :

أنه رأى النبيَّ ﷺ يُصلّي ممّا يلي بابَ بني سَهم ، والناسُ يَمُرُّون بين يدَيه ، وليس بينهما سُتْرة[٣] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٢/ ١١٠ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٥٠٦ ، والاستيعاب ٣/ ٣٩٢ ، والتهذيب ٧/ ١٣٣ ، والإصابة ٢/٤٠٥ .

وجعله ابن الجوزي في التلقيح ٣٧٠ ممّن لهم تسعة أحاديث .

(٢) المسند ٢٤/٢٠٧ (١٥٤٦٥) ، والنسائي ٢/ ١٦٠ ، وصحّح ابن حجر إسناده في الإصابة ، وحسّن الألباني إسناده ، وصحّحه محقّقو المسند لغيره ، مع تضعيفهم لإسناده .

(٣) المسند ٦/٣٩٩ وفيه : وليس بينه وبين الكعبة سترة . ، وسنن أبي داود ٢/ ٢١١(٢٠١٦) ، ومسند أبي يعلى ١٣/ ١١٩ (٧١٧٣) ، وشرح المشكل ٧/ ٢٣ (٢٦٠٧) ، وضُعّف إسناده لأن فيه راوياً مجهولاً .

(٥٣٣)

مسند المطّلب بن ربيعة بن الحارث[١]

(٦٢٣١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر وحجّاج وروح قالوا : حدّثنا شُعبة قال : سمعت عبدَ ربّه بن سعيد يُحدِّث عن أنس بن أبي أنس عن عبد الله بن نافع بن العمياء عن عبد الله بن الحارث عن المُطَّلب

عن النبي ﷺ قال : «الصلاة مَثنى مَثنى ، وتَشَهَّدُ في كلّ ركعتين ، وتباءَسُ وتَمسْكَنُ ، وتُقْنِعُ يدَيك ، وتقول : اللهمّ ، اللهمّ . فمن لم يفعل ذلك فهي خِداج .»

زاد روح : فقلت : صلاتُه خداج؟ قال : نعم .

قلتُ له : ما الإقناع؟ فبسط كفَّيه كأنّه يدعو[٢] .

* * * *

---

(١) الآحاد ١/ ٣٢٠ ، ٣٥٦ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٥٥٩ ، والاستيعاب ٣/ ٣٩٤ ، والتهذيب ٧/ ١٣١ ، والإصابة ٣/٤٠٤ .

(٢) المسند ٤/ ١٦٧.ومن طريق شعبة أخرجه أبو داود ٢/ ٢٩ (١٢٩٦) ، وابن ماجه ١/ ٤١٩ (١٣٢٥) ، وصحّحه ابن خزيمة ٢/ ٢٢٠ (١٢١٢) ، وضُعِّف إسناده لجهالة عبد الله بن نافع - التقريب ٣١٧/١ . وقد أخرجه الترمذي ٢/ ٢٢٥ (٣٨٥) من طريق الليث بن سعد عن عبد ربّه بن سعيد عن عمران بن أنس عن عبد الله بن نافع . ثم نقل عن الإمام البخاري : روى شعبة هذا الحديث عن عبد ربّه فأخطأ في مواضع : فقال : عن أنس بن أبي أنس . وهو عمران بن أبي أنس . وقال : عن عبد الله بن الحارث . وإنما هو عبد الله ابن نافع عن ربيعة بن الحارث .وقال : عن عبد الله بن الحارث عن المطلب . وإنّما هو عن ربيعة بن الحارث عن الفضل بن عبّاس . ثم قال : وحديث الليث أصحّ من حديث شعبة . وينظر تعليق الشيخ أحمد شاكر على الحديث .

(٥٣٤)

مسند مُطيع بن الأسود بن حارثة العدوي[١]

(٦٢٣٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال : حدّثني شعبة بن الحجّاج عن عبدالله بن أبي السَّفَر عن عامر الشَّعبي عن عبدالله بن مطيع ابن الأسود عن أبيه مطيع ، وكان اسمه العاصي فسمّاه رسول الله ﷺ مُطيعاً ، قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ حين أمر بقتل هؤلاء الرَّهْطِ بمكّة يقول : «لا تُغْزَى مكّةُ بعدَ هذا العام أبداً ، ولا يُقْتَلُ رجلٌ من قريش بعد العام صَبْراً أبداً» .

انفرد بإخراجه مسلم[٢] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٦٨/٢ ، ومعرفة الصحابة ٢٥٩٩/٥ ، والاستيعاب ٤٦١/٣ ، والتهذيب ١٣٤/٧ ، والإصابة ٤٠٥/٣ .
وقد انفرد مسلم بإخراج هذاالحديث له – الجمع (٣٠٦٠) .

(٢) المسند ٢٤/ ١٣٣ (١٥٤٠٨) وإسناده صحيح ، وابن إسحق صرّح بالتحديث . وقد أخرج مسلم من طريق الشعبي الحديث ٣/ ١٤٠٩ (١٧٨٢) دون قوله : «لا تُغزى مكّة بعد هذا العام أبداً» وينظر تخريج محقّقي المسند .

(٥٣٥)

مسند مُعاذ بن أنس الجُهَنِيّ[١]

(٦٢٣٣) الحديث الأول: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا ابنُ لهيعة قال : حدّثنا زبّان عن سهل بن معاذ عن أبيه

عن رسول الله ﷺ أنّه مرّ على قوم وهم وقوفٌ على دوابَّ لهم ورواحل ، فقال لهم : «اركَبُوها سالمة ودَعُوها سالمة ، ولا تَتَّخِذوها كراسيَّ في الطُّرق والأسواق . فرُبَّ مركوبةٍ خيرٌ من راكبها ، وأكثرُ ذِكراً للّه تعالى منه»[٢] .

(٦٢٣٤) الحديث الثاني: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال : حدّثنا ابن لهيعة عن زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه

أن النبي ﷺ قال : «من تخطّى المسلمين يوم الجمعة اُتُّخِذَ جِسراً إلى جهنّم»[٣] .

(٦٢٣٥) الحديث الثالث: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا ابن لهيعة قال : حدّثنا زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس الجُهَني عن أبيه

---

(١) معرفة الصحابة ٥/ ٢٤٤٤ ، والاستيعاب ٣/ ٣٤٦ ، والتهذيب ١٣٧/٧ ، والإصابة ٤٠٦/٣ .
وله هنا ستة وعشرون حديثاً . وفي التلقيح ٣٦٦ أن له ثلاثين . ولكن الشيخين لم يخرجا له .

(٢) المسند ٣٩٢/٢٤ (١٥٦٢٩) والإسناد ضعيف : فزبّان بن فائد ضعيف الحديث . وسهل بن معاذ لا بأس به ، إلاّ في روايات زبّان عنه . التقريب ١/ ١٧٨ ، ٢٣٣ . ويضاف إلى ذلك ابن لهيعة . وقد أخرجه الإمام أحمد ٢٤/ ٣٩٩ (١٥٦٣٩) من طريق الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سهل بن معاذ إلى قوله : «ولا تتّخذوها كراسيّ» . وبهذا الإسناد صحّحه ابن خزيمة ٤/ ١٤٢ (٢٥٤٤) ، والحاكم والذهبي ٤٤٤/١ ، ١٠٠/٢ ، وابن حبّان ٤٣٧/١٢ (٥٦١٩) .

(٣) المسند ٢٤/ ٣٧٥ (١٥٦٠٩) وإسناده ضعيف كالذي قبله . ومن طريق ابن لهيعة أخرجه الطبراني في الكبير ١٨٩/٢٠ (٤١٨) . ومن طريق - رشدين بن سعد - وهو ضعيف - أخرجه ابن ماجه ١/ ٣٥٤ (١١١٦) ، وأبويعلى ٦٤/٣ (١٤٩١) ، والترمذي ٢/ ٣٨٨ (٥١٣) وقال : غريب ، لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد ، والعمل عليه عند أهل العلم . وضعّف الألباني الحديث ، وحسّنه أحمد شاكر ، وضعّف محقّقو المسند إسناده .

عن رسول الله ﷺ قال : «من قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ﴾ حتى يختمها عشر مرات ، بنى اللهُ له قَصراً في الجنّة» فقال عمر : إذاً نستكثرُ يا رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : «اللهُ أكثرُ وأطيبُ»(١) .

(٦٢٣٦) الحديث الرابع: وبالإسناد

عن رسول الله ﷺ قال : «من قرأ ألفَ آيةٍ في سبيل الله ، كُتِبَ يوم القيامة مع النبيّين والصِّدِّيقين والشُّهداء والصالحين ، وحَسُن أولئك رفيقاً ، إن شاء الله(٢) .

ومن حرس من وراء المسلمين في سبيل الله مُتَطوِّعاً ، لا يأخُذُه سلطانٌ ، لم يَرَ النارَ بعينيه إلا تَحِلَّةَ القَسَم . فإنّ اللّه تعالى يقول : ﴿وإنْ مِنْكُم إلاّ وارِدُها﴾(٣) [مريم : ٧١] .

وإنّ الذكر في سبيل الله يَضعُف فوق النفقة بسبعمائة ضعف» .

وفي رواية : «بسبعمائة ألف ضعف»(٤) .

(٦٢٣٧) الحديث الخامس: وبالإسناد

---

(١) المسند ٣٧٦/٢٤ (١٥٦١٠) . وعن رشدين عن زبّان . وإسناده ضعيف . ومن طريقهما أخرجه الطبراني ١٨٣/٢٠ ، ١٨٤ (٣٩٧ ، ٣٩٨) . وقال الهيثمي ٧/ ١٤٨ : في إسنادهما رشدين بن سعد وزبّان ، وكلاهما ضعيف ، وفيه توثيق لين . وبمجموع طرق الحديث حسّنه الألباني - الصحيحة ٢/ ١٣٦ (٥٨٩) .

(٢) المسند ٢٤/ ٣٧٧ (١٥٦١١) ، وعن يحيى بن غيلان عن رشدين عن ابن لهيعة ، وأخرجه الطبراني عنهما ١٨٤/٢٠ (٣٩٩ -٤٠٠) ومن طريق رشدين أخرجه أبو يعلى ٣/ ٦٤ (١٤٨٩) . وقال الهيثمي في المجمع ٢/ ٢٧٢ بعد أن عزاه للثلاثة : وفيه ابن لهيعة عن زبّان «وفيهما كلام . وقال ٧/ ١٦٥ : وفيه زبّان بن فائد ، وهو ضعيف . وأخرجه الحاكم من طريق يحيى بن أيوب عن زبّان بن فائد ، وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي ٨٧/٢ .

(٣) المسند ٣٧٩/٢٤ (١٥٦١٢) بالإسنادين . وبهما في المعجم الكبير ٢٠/ ١٨٥ (٤٠٢، ٤٠٣) ومن طريق رشدين أخرجه أبويعلى ٣/ ٦٣ (١٤٩٠) قال الهيثمي - المجمع ٢٩٠/٥ : في أحد إسنادي أحمد ابن لهيعة ، وهو أحسن حالاً من رشدين . وقال المنذري في الترغيب ٧٧/٢ (١٨٤٩) لا بأس بإسناده في المتابعات .

(٤) المسند ٢٤/ ٣٨٠ (١٥٦١٣) . والثانية رواية يحيى بن غيلان عن رشدين . وعن ابن لهيعة ورشدين في الطبراني١٨٦/٢٠ (٤٠٥ ، ٤٠٦) . وأخرجه أبو داود ٨/٣ (٢٤٩٨) من طريق يحيى بن أيوب وسعيد بن أبي أيوب عن زِبّان . ومن هذه الطريق صحّح الحاكم إسناده ٢/ ٧٨ ، ووافقه الذهبي . وفيها كلّها «بسبعمائة ضعف» وضعّف الألباني الحديث .

عن رسول الله ﷺ : أن رجلاً سأله فقال : أيُّ المجاهدين أعظَمُ أجراً يا رسول الله؟ قال : «أكثَرُهم للّه تعالى ذِكراً» ثم ذكر الصلاة والزكاة والحَجَّ والصَّدقَة ، كلٌّ ذلك يقول رسول الله ﷺ «أكثرهم للّه ذِكراً» فقال أبو بكر لعمر : ذهبَ الذّاكِرون بكلِّ خير . فقال رسول الله ﷺ : «أجل»[1] .

(٦٢٣٨) الحديث السادس: وبالإسناد[2] .

عن رسول الله ﷺ قال : «حقٌّ على من قام على مجلس أن يُسَلِّمَ عليهم . وحقٌّ على من قام من مجلس أن يُسَلِّمَ .» فقام رجلٌ ورسولُ الله ﷺ يتكلَّمُ فلم يُسَلِّمْ ، فقال رسول الله ﷺ : «ما أسرعَ ما نَسِي»[3] .

(٦٢٣٩) الحديث السابع: وبه

عن رسول الله ﷺ أنه قال : «من بنى بُنياناً في غير ظلم ولا اعتداء ، أو غرسَ غرساً في غير ظلم ولا اعتداء ، كان له أجرٌ جارٍ ، ما انتفعَ به من خَلْقُ الله تعالى»[4] .

(٦٢٤٠) الحديث الثامن: وبه

عن رسول الله ﷺ أنه قال : «من أعطى للّه تعالى [ومَنَعَ للّه تعالى] وأحبَّ للّه تعالى ، وأبغضَ للّه تعالى ، وأنكَحَ للّه تعالى ، فقد استكملَ إيمانَه»[5] .

---

(١) المسند ٣٨٠/٢٤ (١٥٦١٤) . ومن طريق ابن لهيعة أخرجه الطبراني ١٨٦/٢٠ (٤٠٧) ، قال الهيثمي في المجمع ٧٧/١٠ : فيه زبّان بن فائد ، وهو ضعيف ، وقد وثّق . وكذلك ابن لهيعة ، وبقيّة رجال أحمد ثقات .

(٢) أي عن حسن عن ابن لهيعة . . وفي المسند : حدّثنا حسين . والصواب ما هو هنا . وينظر الأطراف ٢٨٥/٥ (٧١١٢) .

(٣) المسند ٣٨٢/٢٤ (١٥٦١٥) . وإسناده ضعيف كسابقته . ومن طريق ابن لهيعة ورشدين عن زبّان أخرجه الطبراني ٢٠/ ١٨٦ ، ١٨٧ (٤٠٨ ، ٤٠٩) وقال الهيثمي ٣٨/٨ : رواه أحمد والطبراني ، وفيه ابن لهيعة وزبّان ابن فائد ، وقد ضُعِّفا ، وحُسِّن حديثهما .

(٤) المسند ٣٨٢/٢٤ (١٥٦١٦) . ومن طريق يحيى بن أيوب عن زبّان أخرجه الطبراني ٢٠/ ١٨٧ (٤١١) ، والطحاوي في شرح المشكل ٤١٦/٢ (٩٥٧) . وقال الهيثمي ٤/ ٧٣ : فيه زبّان بن فائد ، ضعّفه أحمد وغيره ، ووثّقه ابن حبّان .

(٥) المسند ٢٤/ ٣٨٣ (١٥٦١٧) . ومن طريق ابن لهيعة أخرجه الطبراني ١٨٨/٢٠(٤١٢) وهذا إسناد ضعيف . وأخرجه الترمذي ٥٧٨/٤ (٢٥٢١) بإسناد آخر عن سهل بن معاذ عن أبيه ، وحسّنه ، وصحّح الحاكم الإسناد ، ووافقه الذهبي ٢/ ١٦٤ .وحسّنه الألباني .وصحّح محققو المسند الحديث لغيره .

(٦٢٤١) الحديث التاسع: وبه

عن رسول الله ﷺ قال: «أفضلُ الفضائل أن تَصِلَ من قَطَعَك، وتُعطيَ من حَرَمَك، وتَصْفَحَ عمّن شَتَمَك»[١].

(٦٢٤٢) الحديث العاشر: وبه

عن رسول الله ﷺ قال: «من كظمَ غيظَه وهو يقدِرُ على أن ينتصرَ، دعاه اللّهُ تعالى على رؤوس الخلائق حتى يُخَيِّرَه في حُور العين أيَّتهُن شاء. ومن ترَكَ أن يلبسَ من صالح الثياب وهو يقدر عليه، تواضعاً للّه تعالى، دعاه الله تعالى على رؤوس الخلائق حتى يُخَيِّرَه في حُلل الإيمان أيَّتهنّ شاء»[٢].

(٦٢٤٣) الحديث الحادي عشر: وبه

عن رسول الله ﷺ أنّه قال: «إذا سَمِعْتُم المناديَ يُثَوِّبُ بالصلاة فقولوا كما يقول»[٣].

(٦٢٤٤) الحديث الثاني عشر: وبه

عن رسول الله ﷺ أنّه كان يقول: «إنّ الضاحِكَ في الصلاة والمُلْتَفِتَ والمُفَقِّعَ أصابعَه، بمنزلة واحدة»[٤].

(٦٢٤٥) الحديث الثالث عشر: وبه

عن رسول الله ﷺ: أنّه أمر أصحابه بالغزو، وأن رجلاً تخلَّفَ وقال لأهله: أَتَخَلَّفُ

---

(١) المسند ٢٤/ ٣٨٣ (١٥٦١٨). ومن طريق ابن لهيعة أخرجه الطبراني ٢٠/١٨٨(٤١٣). وعزاه الهيثمي في المجمع ٨/١٩٢ للطبراني وحده، وقال: فيه زبّان بن فائد، وهو ضعيف.

(٢) المسند ٢٠/٣٨٤ (١٥٦١٩) من طريق ابن لهيعة ورشدين أخرجه الطبراني ٢٠/١٨٨، ١٨٩(٤١٥، ٤١٦) ومن طريق أبي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون أخرج الترمذي صدره ٤/٣٢٦ (٢٠٢١) وحسّنه، وأبوداود ٤/٢٤٨ (٤٧٧٧) وابن ماجة ٢/١٤٠ (٤١٨٦). وأخرج أبويعلى عجزه من طريق ابن أبي مرحوم ٣/٦٠ (١٤٨٤). وحسّنه محققو المسند والألباني.

(٣) المسند ٢٤/٣٨٥ (١٥٦٢٠). ومن طريق رشدين عن زبّان أخرجه الطبراني ٢٠/١٩٤ (٤٣٦). وقال الهيثمي ١/٣٦٦: فيه ابن لهيعة، وفيه ضعف.

(٤) المسند ٢٤/٣٨٦ (١٥٦٢١). والأسانيد حكمها واحد في الضعف. وأخرجه الطبراني من طريق ابن لهيعة ورشدين عن زبّان ٢٠/١٨٩، ١٩٠ (٤١٩، ٤٢٠) قال الهيثمي ٢/ ٨٢: رواه أحمد والطبراني، وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام، عن زبّان بن فائد، وهو ضعيف.

حتى أُصَلِّي مع رسول الله ﷺ ثم أُسلِّمَ عليه وأوَدِّعَه ، فيدعو لي بدعوة تكون شافعةً يوم القيامة . فلمّا صلّى النبيُّ ﷺ أقبلَ الرجل مُسَلِّماً عليه ، فقال له رسول الله ﷺ : «أتدري بكم سَبَقَك أصحابُك؟» قال : نعم ، سبقوني اليوم بغَدْوَتهم . فقال رسول الله ﷺ : «والذي نفسي بيده ، لقد سبقوك بأبعدِ ما بين المشرِقين والمغرِبين في الفضيلة»[١] .

(٦٢٤٦) الحديث الرابع عشر: وبه

عن رسول الله ﷺ أنّه قال : «ألا أُخبِرُكُم لِمَ سمَّى اللهُ تعالى إبراهيم خليلَه : الذي وفّى؟ لأنّه كان يقول كلّما أصبح وأمسى ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ . .﴾ حتى يختم الآية»[٢] [الروم : ١٧] .

(٦٢٤٧) الحديث الخامس عشر: وبه

عن رسول الله ﷺ أنه قال : «من قرأ أولَ سورة «الكهف» وآخرها ، كانت له نوراً من قدمه إلى رأسه . ومن قرأها كلَّها ، كانت له نوراً ما بين الأرض إلى السماء»[٣] .

(٦٢٤٨) الحديث السادس عشر: وبه

عن رسول الله ﷺ قال : «الجَفاء[٤] والكُفر والنِّفاق ، من سَمِعَ مناديَ الله ينادي بالصلاة ، يدعو إلى الفلاح ولا يُجيبُه»[٥] .

(٦٢٤٩) الحديث السابع عشر: وبه

عن رسول الله ﷺ قال : «لا تزالُ الأُمَّةُ على شريعة ما لم يظهر فيهم ثلاث : مالم

---

(١) المسند ٣٨٧/٢٤ (١٥٦٢٢) . وكغيره أخرجه الطبراني من طريقي ابن لهيعة ورشدين ١٩٠/٢٠ ، ١٩١ (٤٢٣ ، ٤٢٤) . وقال في المجمع ٥/ ٢٨٧ بعد أن عزاه لأحمد وحده: فيه زبّان بن فائد ، وثّقه أبوحاتم ، وضعّفه جماعة ، وبقيّة رجاله ثقات!!

(٢) المسند ٣٨٨/٢٤ (١٥٦٢٤) . وعن رشدين وابن لهيعة أخرجه الطبراني ١٩٢/٢٠ (٤٢٧ ، ٤٢٨) . وعزاه الهيثمي في المجمع ١٢٠/١٠ للطبراني ، وقال : وفيه ضعفاء وثّقوا .

(٣) المسند ٣٩٠/٢٤ (١٥٦٢٦) وهو في المعجم الكبير من طريق رشدين عن زبّان ١٩٧/٢٠ (٤٤٣) . وعزاه الهيثمي في المجمع ٥٥/٧ لهما ، وقال: في إسناد أحمد ابن لهيعة وهو ضعيف ، وقد يحسن حديثه . ولم يذكر ما في الطبراني من ضعف رشدين .

(٤) في المسند والطبراني : «الجفاء كلّ الجفاء» .

(٥) المسند ٣٩٠/٢٤ (١٥٦٢٧) ومن طريق ابن لهيعة ورشدين في الكبير ٢٠/ ١٨٣ (٣٩٤ ،٣٩٥).وقال الهيثمي ٤٤/٢ : فيه زبّان بن فائد ، ضعّفه ابن معين ووثّقه أبو حاتم .

يُقْبَضِ العلمُ منهم ، ويكثُرُ فيهم ولد الحِنْث ، ويظهر فيهم الصَّقَّارون .» قال : وما الصَّقَّارون؟ قال : نَشءٌ يكون في آخر الزمان ، تحيَّتُهم بينهم التلاعن»[1] .

(٦٢٥٠) الحديث الثامن عشر: وبه

عن رسول الله ﷺ قال : «لأن أُشَيِّعَ مُجاهِداً في سبيل الله تعالى فأَكْتَفَه على رحله غَدوةً أو روحةً ، أحبُّ إليّ من الدُّنيا وما فيها»[2] .

(٦٢٥١) الحديث التاسع عشر: وبه

عن رسول الله ﷺ أنّه قال : «من قال : سبحان الله العظيم ، نبت له غرسٌ في الجنّة . ومن قرأ القرآنَ فأكملَه وعَمِلَ بما فيه ، أُلْبِسَ والداه تاجاً هو أحسنُ من ضَوء الشمس ، في بيوت من بيوت الدنيا لو كانت فيه ، فما ظَنُّكم بالذي عمل به»[3] .

(٦٢٥٢) الحديث العشرون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عبد الرحمن بن يزيد[4] قال : حدّثنا سعيد بن أبي أيّوب قال : أخبرني أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل ابن معاذ بن أنس الجُهَني عن أبيه

عن رسول الله ﷺ : أنّه نهى عن الحِبوة يومَ الجمعة والإمام يخطُب[5] .

---

(١) في المسند ٣٩١/٢٤ (١٥٦٢٨) . ومن طريق رشدين أخرجه الطبراني ١٩٥/٢٠(٤٣٩) . وأعلّ الهيثمي حديث أحمد بابن لهيعة وزبّان قال : كلاهما ضعيف ، وقد وثّقا – المجمع ٢٠٧/١ وقد أخرجه الحاكم ٤٤٤/٤ من طريق يحيى بن أيوب عن زبّان ، وصحّح إسناده على شرط الشيخين ، قال الذهبي : منكر ، وزبّان لم يخرجا له .

(٢) المسند ٤٠١/٢٤ (١٥٦٤٣) ،ومن طريق ابن لهيعة أخرجه ابن ماجه ٩٤٣/٢ (٢٨٢٤) قال البوصيري : في إسناده ابن لهيعة وشيخه زبّان بن فائد ، وهما ضعيفان . وأخرجه الطبراني عن ابن لهيعة ورشدين عن زبّان ١٩٠/٢٠ (٤٢١ ، ٤٢٢) ومن طريق يحيى بن أيوب عن زبّان صحّح الحاكم إسناده ٩٨/٢ ، ووافقه الذهبي .

(٣) المسند ٤٠٢/٢٤ (١٥٦٤٥) ومن طريق رشدين أخرجه الطبراني ٢٠/ ١٩٨ (٤٤٥) . وأعلّه الهيثمي بزبّان بن فائد ١٦٤/٧ .

(٤) أي عبد الله بن يزيد المقرىء .

(٥) المسند ٣٩٣/٢٤ (١٥٦٣٠) .وبهذا الإسناد أخرجه الترمذي ٣٩٠/٢ (٥١٤) وحسّنه ، وأبوداود ٢٩٠/١ (١١١٠) ، وأبو يعلى ٣/ ٦٤(١٤٩٢) ، والطبراني ١٧٩/٢٠ (٣٨٤) ، وصحّحه ابن خزيمة ١٥٨/٣ (١٨١٥) والحاكم والذهبي ٢٨٩/١ ، وحسّنه المحقّقون .

(٦٢٥٣) الحديث الحادي والعشرون: وبه

عن رسول الله ﷺ قال: «من أكلَ طعاماً فقال: الحمدُ للّه الذي أطعمَني هذا ورزَقَنيه من غير حولٍ منّي ولا قوة، غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ من ذنبه. ومن لَبِس ثوباً فقال: الحمدُ للّه الذي كساني هذا ورزَقَنِيه من غير حَولٍ لي ولا قوّة، غُفِرَ له ما تَقدّم من ذنبه»[1].

(٦٢٥٤) الحديث الثاني والعشرون: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أحمد بن الحجّاج قال[2]: حدّثنا عبدالله قال: حدّثنا يحيى بن أيوب عن عبد الله بن سليمان أن إسماعيل ابن يحيى المعافريّ أخبره أن سهل بن معاذ بن أنس الجهني أخبره عن أبيه

عن النبيّ ﷺ قال: «من حمَى مؤمناً من منافق يَعيبُه، بعثَ الله تعالى له مَلَكاً يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنّم. ومن بغى [مؤمناً] بشيءٍ يريد به شَينَه، حَبَسه الله تعالى على جِسْر جهنّم حتى يخرُجَ ممّا قال»[3].

(٦٢٥٥) الحديث الثالث والعشرون: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن غيلان قال: حدّثنا رِشدين عن زبّان عن سهل عن أبيه

عن النبيّ ﷺ: أن امرأةً أتَتْه فقالت: يا رسول الله، انطلقَ زوجي غازياً، وكنتُ أقتدي بصلاته إذا صلّى، وبفعله كلّه، فأخبِرْني بعمل يُبَلِّغُني عملَه حتى يرجعَ. فقال لها: «أتستطيعين أن تقومي ولا تقعدي، وتصومي ولا تُفطري، وتذكري الله تعالى ولا تَفْتُري حتى يرجعَ؟» قالت: ما أُطيق هذا يا رسول الله. فقال: «والذي نفسي بيده، لو طُوِّقْتِيه ما

---

(١) المسند ٢٤/ ٣٩٤ (١٥٦٣٢) وليس فيه إلا القسم الأول - الطعام. وبهذا الإسناد أخرجه كاملاً أبو داود ٤٢/٤ (٤٠٢٣)، وأبو يعلى ٩٢/٣ (١٤٨٨)، والطبراني ١٩١/٢٠ (٣٨٩). والحاكم ١٩٢/٤، وصحّح إسناده، وقال الذهبي، أبو مرحوم ضعيف. وأخرجه ٥٠٧/١ وصحّحه على شرط البخاري، ووافقه الذهبي وأخرج قسمه الأول الترمذي ٤٧٤/٥ (٣٤٥٨) وقال: حسن غريب. وأخرجه ابن ماجه ١٠٩٣/٢ (٣٢٨٥) من طريق سعيد بن أبي أيوب. وحسّنه الألباني والمحقّقون.

(٢) الحديث في المسند عن أحمد بن الحجّاج ويعمر، كلاهما عن عبدالله بن المبارك.

(٣) المسند ٤٠٦/٢٤ (١٥٦٤٩). ومن طريق ابن المبارك أخرجه أبو داود ٢٧٠/٤ (٤٨٨٣)، والطبراني ١٩٤/٢٠ (٤٣٣)، وقد ضعّف إسناده محقّقو المسند والطبراني، وحسّنه الألباني الحديث، وجعله في صحيح أبي داود.

بَلَغْتِ العُشرَ من عمله حتى يرجع»[١] .

(٦٢٥٦) الحديث الرابع والعشرون: وبه

عن رسول الله ﷺ قال : «المسلم من سلم الناسُ من يده ولسانه»[٢] .

(٦٢٥٧) الحديث الخامس والعشرون: وبه

عن رسول الله ﷺ : إنّ للّه عباداً لا يُكَلِّمُهُم اللهُ يومَ القيامة ولا يُزَكِّيهم ولا ينظُرُ إليهم» . «قيل له : من أُولئك يا رسول الله؟ قال : «مُتَبَرِّىءٌ من والدَيه ، راغبٌ عنهما ، ومُتَبرِّىءٌ من ولده ، ورجل أنعمَ عليه قومٌ فكفَرَ نعمتَهم وتبرّأ منهم»[٣] .

(٦٢٥٨) الحديث السادس والعشرون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحكم بن نافع قال : حدّثنا إسماعيل بن عيّاش عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي عن فَروة بن مجاهد اللَّخمي عن سهل بن معاذ الجُهني عن أبيه قال :

نَزَلْنا على حصن[٤] بأرض الروم ، فضَيَّقَ الناسُ المنازل وقطعوا الطريق ، قال معاذ : يا أيُّها الناس ، إنّا غَزَونا مع رسول الله غزاةَ كذا وكذا ، فضَيَّقَ النّاسُ الطريق ، فبعث رسولُ الله ﷺ منادياً فنادى : «من ضَيَّقَ منزلا أو قطع طريقاً ، فلا جهادَ له»[٥] .

* * * *

---

(١) المسند ٣٩٥/٢٤ (١٥٦٣٣) ، والطبراني ١٩٦/٢٠ (٤٤١) من طريق رشدين .وأعلّه الهيثمي في المجمع ٢٧٧/٥ برشدين . وقد أخرجه الطبراني من طريق ابن وهب عن سعيد بن أبي أيوب عن خير بن نعيم عن سهل بن معاذ عن أبيه ١٩٥/٢٠ (٤٤٠) ، وبهذا الإسناد الأخير أخرجه الحاكم ٧٣/٢ ، وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي . وينظر تعليق محقّقي المسند والطبراني .

(٢) المسند ٣٩٧/٢٤ (١٥٦٣٥) ومن طريق رشدين أخرجه الطبراني ١٩٧/٢٠ (٤٤٤) . وإسناده ضعيف . ينظر المجمع ٥٩/١ .

وقد صحّ الحديث عن عبد الله بن عمرو عند الشيخين ، وعن جابر عند مسلم- الجمع ٤٣٦/٣ (٢٩٤٠) ، ٣٨٨/٢ (١٦٣٣) .

(٣) المسند ٣٩٧/٢٤ (١٥٦٣٦) . ومن طريق يحيى بن أيوب عن زبّان أخرجه الطبراني ٢٠/ ١٩٥(٤٣٧) وإسناده ضعيف . وأعلّه الهيثمي في المجمع ١٨/٥ بزبّان .

(٤) في المسند وأبي يعلى «على حصن سنان بأرض الروم ، مع عبدالله بن عبدالملك» .

(٥) المسند ٤٠٥/٢٤ (١٥٦٤٨) . ومن طريق إسماعيل بن عيّاش أخرجه أبو داود ٤١/٣ (٢٦٢٩) وأبويعلى ٥٩/٣ (١٤٨٣) ، والطبراني ١٩٤/٢٠ (٤٣٤) وحسّنه الألباني والمحقّقون .

(٥٣٦)

مسند[١] معاذ بن جبل[٢]

(٦٢٥٩) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا الأعمش عن أبي ظَبيان عن معاذ بن جبل :

أنه لمّا رجع من اليمن قال : يا رسول الله ، رأيتُ رجالاً باليمن يسجُدُ بعضُهم لبعض ، أفلا نسجُدُ لك؟ فقال : «لو كُنْتُ آمِراً بشَراً يسجُدُ لبشر ، لأمَرْتُ المرأةَ أن تسجُدَ لزوجها»[٣] .

(٦٢٦٠) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان بن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ :

أن رسول الله ﷺ قال له : «يا مُعاذُ ، أَتْبِعِ الحسنةَ السّيِّئةَ تَمْحُها ، وخالِقِ النّاسَ بخُلُق حسن»[٤] .

(٦٢٦١) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا قتادة عن أنس أن معاذ بن جبل حدّثه قال :

بينما أنا رديف رسول الله ﷺ ، ليس بيني وبينه إلا آخرةُ الرَّحل ، فقال : «يا معاذ» : قلتُ : لبَّيك يا رسول الله وسعدَيك . قال : ثم سار ساعة ثم قال : «يا معاذَ بن جبل» قلت : لبَّيك يا رسول الله وسعديك قال : ثم سار ساعة ثم قال : «يا معاذ بن جبل» قال : قلت :

---

(١) من هنا الاعتماد على نسخة الأزهرية (ز) وحدها .

(٢) الآحاد ٤١٥/٣ ، ومعرفة الصحابة ٢٤٣١/٥ ، والاستيعاب ٣٣٥/٣ ، والتهذيب ١٣٧/٧ ، والإصابة ٤٠٦/٣ . وهو من المقدّمين بعد العشرة عند الحميدي - الجمع (٣٦) اتّفق الشيخان على حديثين له ، وأخرج له البخاري وحده ثلاثة ، ومسلم واحداً . وفي التلقيح ٣٦٤ أن له مائة وسبعة وخمسين حديثاً .

(٣) المسند ٢٢٧/٥ ، والطبراني ١٧٤/٢٠(٣٧٣) من طريق الأعمش ، ورجاله ثقات ، ولكن أبا ظبيان حصين بن جندب لم يدرك معاذاً . وقد رواه في المسند بعده عن أبي ظبيان عن رجل عن معاذ .

(٤) المسند ٢٢٨/٥ ورجاله ثقات . وأخرجه الترمذي ٣١٢/٤ (١٩٨٧) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان . . عن أبي ذرّ ، وقال : حديث حسن صحيح . ثم رواه عن محمود بن غيلان عن وكيع عن سفيان عن . . . معاذ . قال : قال محمود : والصحيح حديث أبي ذرّ ، ومن طريق حبيب أخرجه الطبراني ١٤٥/٢٠ (٢٩٧ ، ٢٩٨) في مسند معاذ .

لبَّيك يا رسول الله وسعدَيك . قال : «هل تدري ما حقُّ الله على العباد؟» قال : قلت : الله ورسولُه أعلم . قال : «فإنَّ حقَّ الله على العباد أن يعبُدوه ولا يُشركوا به شيئاً» . قال : ثم سار ساعة ثم قال : «يا معاذ بن جبل» قلت : لبَّيك يا رسول الله وسعدَيك . قال : «فهل تدري ما حقُّ العبادِ على الله إذا فعلوا ذلك؟» قال : قلت : الله ورسوله أعلم . قال : «فإنّ حقّ العبادِ على الله عزّ وجلّ ألاّ يُعَذِّبَهم» .

أخرجاه في الصحيحين(١) .

وفي رواية : أفلا أُبَشِّرُ الناسَ به؟ قال : «دَعْهم يعملوا»(٢) .

(٦٢٦٢) الحديث الرابع: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن النّهّاس بن قَهم قال : حدّثنا شدّاد أبو عمّار عن معاذ بن جبل قال :

قال رسول الله ﷺ : ««ستٌّ من أشراط الساعة : موتي ، وفتحُ بيت المقدس ، وموتٌ يأخذ في الناس كقُعَاص الغنم ، وفتنةٌ يدخل حَرَبُها بيتَ كلّ مسلم ، وأن يُعطى الرجلُ ألفَ دينار فيتسخَّطَها ، وأن تَغْدِرَ الرومُ ، فيسيرون بثمانين بَنْداً(٣) تحت كل بَنْد اثنا عشر ألفاً »(٤) .

(٦٢٦٣) الحديث الخامس: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبي رَزين عن معاذ

أن النبيَّ ﷺ قال : «ألا أدُلُّك على باب من أبواب الجنّة؟» قلت : بلى . قال : «لا حول ولا قوّة إلا بالله»(٥) .

---

(١) المسند ٥/٢٤٢ . ومن طريق همّام في البخاري ١٠/٣٩٧ (٥٩٦٧) ، ومسلم ١/٥٨ (٣٠) وعفّان من رجال الشيخين .

(٢) وهي في المسند ٥/٢٢٨ ، ومسلم ١/ ٥٨.

(٣) والبند : العلم الكبير .

(٤) المسند ٥/٢٢٨ ، والمعجم الكبير ٢٠/١٢٢ (٢٤٤) وقال الهيثمي - المجمع ٧/٣٢٥ بعد أن عزاه لهما : فيه النّهّاس بن قهم ، وهو ضعيف .

ويشهد للحديث ما رواه البخاري عن عوف بن مالك- الجمع ٣/٤٥٠ (٢٩٧١) .

(٥) المسند ٤/٢٤٢ ، والطبراني ٢٠/١٧٤ (٣٧١) قال الهيثمي ١٠/١٠٠ : رجالهما رجال الصحيح ، غير عطاء ابن السائب ، وقد حدّث عنه حمّاد بن سلمة قبل الاختلاط . ونقل محقّق الطبراني أنه روى عنه بعد الاختلاط أيضاً .

(٦٢٦٤) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن أبي إدريس الخولاني قال :

جلست مجلساً فيه عشرون من أصحاب النبي ﷺ ، وإذا فيهم شابٌّ حديث السن ، حسنُ الوجه ، أدعجُ العينين ، أغرُّ الثنايا ، فإذا اختلفوا في شيء فقال قولاً انتهَوا إلى قوله . فإذا هو معاذ بن جبل ، فلمّا كان من الغد جئتُ ، فإذا هو يصلّي إلى سارية ، قال : فحذفَ في صلاته ، ثم احتبى ، فسكت . فقلتُ : والله إني لأُحبُّك في جلال الله . قال : آلله؟ قال : قلت : الله . قال : فإنّ المتحابّين في الله - فيما أحسِبُ أنه قال - في ظِلّ الله يومَ لا ظِلَّ إلاّ ظِلُّه ، يوضَعُ لهم كراسيُّ من نور ، يَغبِطُهم بمجلسهم من الربِّ عزّ وجلّ النبيّونَ والصِّدِّيقون والشهداء .

قال : فحدّثْتُه عبادةَ بن الصامت ، فقال : لا أُحَدِّثكم إلا ما سمعتُ عن لسان رسول الله ﷺ : «حَقَّت محبَّتي للمتحابّين فيَّ ، وحقَّت محبّتي [للمتزاورِين فيّ ، وحقَّت محبتي للمتباذلين فيّ ، وحقَّت محبَّتي] للمتصافين فيَّ ، المتواصلين» شكَّ شعبة في «المتواصلين» أو«المتزاورين»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا مالك عن أبي حازم عن أبي إدريس الخولاني قال :

دخلتُ مسجد دمشق ، فإذا أنا بفتى برّاقِ الثنايا ، وإذا الناسُ حولَه ، إذا اختلفوا في شيء أسندوه إليه وصدروا عن رأيه ، فسألت عنه ، فقيل : هذا معاذ بن جبل . فلمّا كان الغدُ هجَّرْتُ فوجدْتُه قد سبقَني بالهَجير ، ووجدْتُه يصلّي ، فانتظرْتُه حتى إذا قضى صلاته جئتُه من قِبَلِ وجهه ، فسلّمْتُ عليه ، وقلتُ له : والله إنّي لأُحبُّك للّه عزّ وجلّ [فقال : آلله؟ فقلت : الله : فقال : آلله؟ فقلت : الله] فأخذ بحَبوة ردائي ، فَجَبَذَني إليه وقال : أبشِرْ ، إنّي سمعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «قال الله عزّ وجلّ : وَجَبَتْ محبّتي للمتحابّين فيّ ، والمتجالسين فيّ ، والمتزاورين فيّ ، والمتباذلين فيّ»(٢) .

---

(١) المسند ٢٢٩/٥ . وبه صحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ١٦٩/٤ . ومن طريق شعبة أخرجه الطحاوي في شرح المشكل ٣٧/١٠ (٣٨٩٥) وصحّح المحقّق إسناده .

(٢) المسند ٢٣٣/٥ . ومن طريق مالك أخرجه الطحاوي في شرح المشكل ٣٣/١٠ (٣٨٩٠) ، وصحّح إسناده الحاكم على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ١٦٨/٤ ، وصحّحه ابن حبّان ٣٣٥/٢ (٥٧٥) وشعيب .

(٦٢٦٥) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن معاذ قال :

قال رسول الله ﷺ : «من مات وهو يشهدُ أن لا إله إلا الله وأنّ محمداً رسول الله ، صادقاً من قلبه ، دخل الجنّة»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهز قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا قتادة عن أنس أن معاذ بن جبل حدّثه :

أن النبيَّ ﷺ قال له : «يا معاذَ بن جبل» قال : لبّيك يا رسول الله وسعدَيك . قال : «لا يشهدُ عبدٌ أن لا إله إلاّ الله ثم يموتُ على ذلك ، إلاّ دخل الجنّة» قال : قلت : أفلا أُحَدِّثُ الناس؟ قال : «لا ، إني أخشى أن يتّكلوا عليه»(٢) .

أخرجاه في الصحيحين .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح قال : حدّثنا زهير بن محمد قال : حدّثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «من لَقِيَ اللهَ عزّ وجلّ لا يُشرِكُ به شيئاً ، ويصلّي الخمس ، ويصوم رمضان ، غُفِرَ له .» قلت : أفلا أُبَشِّرُهُم يا رسول الله؟ قال : «دَعْهُم يَعملوا»(٣) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُريج بن النعمان قال : حدّثنا عبد العزيز الدّراورديّ عن زيد ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل قال :

قال رسول الله ﷺ : «من صلّى الصلوات الخمس ،وحجّ البيت ،وصام رمضان – ولا أدري ، أذكر الزكاة أم لا– كان حقّاً على الله عزّ وجلّ أن يغفرَ له ، إن هاجرَ في سبيله ،

---

(١) المسند ٢٢٩/٥ ، والطبراني ٤٧/٢٠٢٠ (٧٩) رجاله رجال الشيخين ، وينظر الطريق التالي .

(٢) المسند ٢٣٠/٥ . ومن طريق قتادة أخرجه البخاري ١٢٨/١ (٢٢٦) ومسلم ٦١/١(٣٢) .

(٣) المسند ٢٣٢/٥ . ورجاله ثقات وينظر الطريق التالي .

أو مكثَ في مدينته[1] التي وُلد بها» . فقال معاذ : يا رسول الله ، أفأُخبر الناس؟ . قال : «ذَرِ النّاسَ يا معاذ ، في الجنّة مائةُ درجة ، ما بين كلّ درجتين مائة سنة ، والفِرْدَوس أعلى الجنّة وأوسطها ،ومنها تَفَجَّرُ أنهارُ الجنّة ، فإذا سألتُم اللهَ فاسألوه الفِرْدَوس»[2] .

(٦٢٦٦) الحديث الثامن: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن عمرو بن أبي حكيم عن عبدالله بن بُريدة عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الدِّيلي قال :

كان معاذ في اليمن ، فارتفعوا إليه في يهودي مات وترك أخاه مسلماً . فقال معاذ : إنّي سمعت رسول الله ﷺ «إن الإسلام يزيدُ ولا ينقصُ» فورّثه[3] .

(٦٢٦٧) الحديث التاسع: وبه ، حدّثنا شعبة عن أبي عون عن الحارث بن عمرو بن أخي المغيرة بن شعبة عن ناس من أصحاب معاذ من أهل حمص عن معاذ :

أن رسول الله ﷺ حين بعثه إلى اليمن ، قال : «كيف تصنعُ إن عرض لك قضاء؟» قال : أقضي بما في كتاب الله عزّ وجلّ . قال : «فإن لم يكن في كتاب الله؟» قال : فسُنَّةُ رسول الله ﷺ . قال : «فإن لم يكن في سُنّة رسول الله ﷺ ؟» قال : أجتهدُ رأيي لا آلو . قال : فضرب رسول الله ﷺ صدري ثم قال : «الحمدُ للّه الذي وَفَّقَ رسولَ رسولِ الله لما يُرضي رسولَ الله»[4] .

---

(١) في المسند : «بأرضه» .

(٢) المسند ٥/٢٤٠ . ومن طريق عبد العزيز أخرجه الترمذي ٤/٥٨٢ (٢٥٣٠) ، والطبراني ٢٠/١٥٨ (٣٢٨) . قال الترمذي : وعطاء لم يدرك معاذاً . وعزا الهيثمي الحديث للبزّار - المجمع ٥٢/١ وقال : وهو من رواية عطاء بن يسار عن معاذ ، ولم يسمع منه . ولكنّ الألباني صحّح الحديث ، وتحدّث عن رواياته - الصحيحة ٢/٥٩٠- ٥٩٢ (٩٢١-٩٢٢) . وتحدّث عنه ابن حجر في الفتح ١٢/٦ وهو يشرح حديث أبي هريرة - بمعناه .

(٣) المسند ٥/٢٣٠ ، والسُّنّة لابن أبي عاصم ٢/٦٥٨(٩٨٧) ، ومن طريق شعبة أخرجه أبو داود ١٢٦/٣ (٢٩١٢) ، والطبراني ٢٠/١٦٢ (٣٣٨) وضعّف الألباني والمحقّقون إسناده ، لأن أبا الأسود لم يسمع من معاذ ، ومع ذلك صحّح الحاكم إسناده ٣٤٥/٤ ، ووافقه الذهبي .

(٤) المسند ٥/٢٣٠ ، والترمذي ٦١٦/٣ (١٣٢٨) وقال : هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وليس إسناده عندي بمتّصل . ومن طريق شعبة أخرجه أبو داود ٣٠٣/٣ (٣٥٩٣) .
وهذا الحديث مشهور متداول ، مما يحمل على الاعتقاد بصحّته ، وقد ضعّفه الألباني . وتحدّث عنه حديثاً طويلاً جداً في السلسلة الضعيفة ٢/٢٧٣-٢٨٦ (٨٨١) .

(٦٢٦٨) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن مهديّ قال : حدّثنا إسماعيل بن عيّاش عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن شهر بن حوشب عن معاذ بن جبل قال :

قال رسول الله ﷺ : «مفاتيحُ الجنّة شهادةُ أن لا إله إلا الله»[١] .

(٦٢٦٩) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر عن أيوب عن حُميد بن هلال العدوي عن أبي بُردة قال :

قدم على أبي موسى معاذُ بن جبل باليمن ، فإذا رجل عنده . قال : ما هذا؟ قال : رجلٌ كان يهودياً فأسلم ثم تهوَّدَ ، ونحن نريدُهُ على الإسلام منذ- قال : أحسَبه - شهرين . فقال : والله لا أقعد حتى تضرِبوا عُنُقَه . فضُربت عُنُقُه ، فقال : قضى الله ورسوله : أن من رجع عن دينه فاقتلوه . أو قال : من بدَّلَ دينه فاقتلوه[٢] .

(٦٢٧٠) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا معمر عن عاصم بن أبي النّجود عن أبي وائل عن معاذ بن جبل قال :

كنتُ مع النبيّ ﷺ في سفر ، فأصبحْتُ يوماً قريباً منه ونحن نسيرُ ، فقلت : يا نبيَّ الله ، أخبِرني بعمل يُدْخِلُني الجنّةَ ويُباعِدُني من النار . قال : «لقد سألتَ عن عظيم ، وإنَّه ليسيرٌ على مَن يَسّرَه اللهُ عليه : تعبدُ اللهَ ولا تُشرِكُ به شيئاً ، وتقيمُ الصلاة ، وتُؤتي الزّكاة ، وتصومُ رمضان ، وتحجُّ البيتَ» .

ثم قال : «الا أدُلُّك على أبواب الخير؟ الصوم جُنّة ، والصدَقة تُطْفِيءُ الخطيئة ، وصلاة الرجل في جوف الليل» ثم قرأ : ﴿تَتَجافَى جُنُوبُهم عن المضاجِعِ . . .﴾ حتى بلغ : ﴿ . . .يَعْلمون﴾[السجدة : ١٦-١٧] .

ثم قال : «ألا أُخبِرُك برأس الأمر وعموده وذروة سَنامه؟» فقلت : بلى يا رسول الله .

---

(١) المسند ٥/ ٢٤٢ وإسناده ضعيف ، أوضحه الهيثمي في المجمع ٢١/١ بقوله : فيه انقطاع بين شهر ومعاذ ، وإسماعيل بن عيّاش روايته عن أهل الحجاز ضعيفة ، وهذا منها . هذا إلى أن شهراً ضعيف .

(٢) المسند ٢٣١/٥ . ورجاله رجال الشيخين . وهو جزء من حديث رواه الإمام أحمد عن يحيى بن سعيد عن قرّة بن خالد عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى- مسند أبي موسى ٤٠٩/٤ . وأخرجه البخاري ٢٦٨/١٢ (٦٩٢٣) ، ومسلم ١٤٥٦/٣ (١٧٣٣) .

قال : «رأسُ الأمر الإسلام ، وعمودُه الصلاة ، وذروة سنامه الجهاد» .

ثم قال : «ألا أُخبرك بمَلاك ذلك كلّه؟» فقلت : بلى يا نبيَّ الله . فأخذ بلسانه ثم قال : «كُفَّ عليك هذا» . فقلتُ : يا رسول الله ، وإنّا لمؤاخَذون بما نتكلّم به؟ فقال : «ثَكِلَتْكَ أُمُّك يا معاذ ، وهل يَكُبُّ الناسَ في النّار على وجوههم - أو قال : مناخرهم- إلا حصائدُ ألسنتهم»[1] .

(٦٢٧١) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا سفيان عن سعيد الجُريري عن أبي الورد بن ثمامة عن اللَّجلاج عن معاذ قال :

مرّ النبي ﷺ برجل وهو يقول : اللهمّ إنّي أسألُك الصبر . فقال : «قد سألتَ البلاء ، فاسألِ اللهَ العافية» .

قال : ومرّ برجل يقول : ياذا الجلال والإكرام . فقال : «قد استُجيبَ لك ، فَسَلْ»

ومرّ برجل وهو يقول : اللهمّ إنّي أسألك تمام النِّعمة . قال : «يا ابن آدم ، أتدري ما تمام النِّعمة؟» قال : دعوةٌ دَعَوْتُ بها أرجو بها الخيرَ . قال : «فإنّ تمام النِّعمة فوزٌ من النّار ودخول الجنّة»[2] .

(٦٢٧٢) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن بشر قال : حدّثنا عبدالله بن عامر الأسلمي عن الوليد بن عبدالرحمن عن جُبير بن نفير عن معاذ بن جبل قال :

قال رسولُ الله ﷺ : «استعيذوا بالله عزّ وجلّ من طَمَعٍ يهدي إلى طبَعٍ[3] ، ومن طَمَعٍ يهدي إلى غير مَطْمَعٍ ، ومن طَمَعٍ حيث لا طَمَعِ»[4] .

---

(١) المسند ٢٣١/٥ ، والمعجم الكبير ١٣٠/٢٠ (٢٦٦) ومن طريق معمر عن عاصم - وحديثه حسن - في الترمذي ١٣/٥ (٢٦١٦) وقال : حسن صحيح ، وابن ماجه ١٣١٤/٢ (٣٩٧٣) ، واعترض ابن رجب على الترمذي بأن أبا وائل شقيقاً لم يسمع من معاذ . . وقد مال الألباني إلى تحسين الحديث . ينظر الإرواء ١٣٨/٢ (٤١٣) .

(٢) المسند ٢٣١/٥ ومن طريق سفيان أخرجه الترمذي ٥٠٥/٥ (٣٥٢٧) وحسّنه . والبخاري في الأدب المفرد ٣٢٨/١ (٧٢٥) ، والطبراني ٥٥/٢٠ ، ٥٦ (٩٧-٩٩) . ومال الألباني إلى تضعيفه ، وأحال على الضعيفة .

(٣) الطبع : العيب .

(٤) المسند ٢٣٢/٥ . وعبد الله بن عامر الأسلمي ضعيف ، وبه أعلّه الهيثمي في المجمع ١٤٧/١٠ . وعن عبدالله بن عامر في الكبير ٩٣/٢٠ (١٧٩) . ومع ضعف الأسلمي قال الحاكم في المستدرك ٥٣٣/١ : هذا مستقيم الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي!

(٦٢٧٣) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا زيد بن الحُباب قال: حدّثنا عبد الرحمن بن ثوبان قال: حدّثني أبي عن مكحول عن معاذ بن جبل قال:

قال رسول الله ﷺ: «عُمرانُ بيت المقدسِ خرابُ يثربَ، وخرابُ يثرب خروج المَلْحَمة، وخروج المَلْحَمة فتح القُسطنطينية، وفتح القُسطنطينية خروج الدّجّال» ثم ضرب على فخذه - أو على منكبه- ثم قال: «إنّ هذا لحقٌّ كما أنّك قاعد».

وكان مكحول يحدّث به عن جُبير بن نُفير عن مالك يَخامر عن معاذ بن جبل عن النبيّ ﷺ [(١)].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو اليمان قال: حدّثنا أبو بكر قال: حدّثني الوليد بن سفيان ابن أبي مريم عن يزيد بن قُطيب السَّكوني عن أبي بحرية قال: سمعت معاذ بن جبل قال:

قال رسول الله ﷺ: «المَلْحَمة العُظمى فتحُ القُسطَنطِينيَة، وخروج الدّجّال في سبعة أشهر»[(٢)].

(٦٢٧٤) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أسود بن عامر قال: أخبرني أبو بكر بن عيّاش عن عاصم عن أبي بردة عن أبي مَليح الهُذلي عن معاذ وأبي موسى قالا:

كان رسول الله ﷺ إذا نَزَل منزلاً كان الذي يليه المهاجرون. قال: فنزلنا منزلاً، فقام النبيُّ ﷺ ونحن حولَه، فتعارَرْتُ[(٣)] من الليل أنا ومعاذ، فنظرنا فخرجنا نطلُبُه، فسمعنا هزيزاً كهزيز الأرحاء، إذ أقبل، [فلمّا أقبل] نظر فقال: «ما شأنُكم؟» قالوا: انتبَهنا فلم نَرَك حيث

---

(١) المسند ٢٣٢/٥ ورواه ٢٤٥/٥ من طريق عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير.. ومن طريق الثانية أخرجه أبو داود ١١٠/٤ (٤٢٩٤)، والطحاوي في شرح المشكل ٤٥٠/١ (٥١٩)، وضعف الألباني وشعيب الحديث، لأن عبد الرحمن بن ثابت ضعيف. وقد ذكر الذهبي في الميزان ٥٥١/٢ الخلاف فيه، وأنّ الأكثر على تضعيفه، وذكر بعض مناكيره، ومنها هذا الحديث.

(٢) المسند ٢٣٤/٥ وإسناده ضعيف. ومن طريق أبي بكر بن أبي مريم وهو ضعيف - أخرجه أبو داود ١١٠/٤ (٤٢٩٥)، وابن ماجة ١٣٧٠/٢ (٤٠٩٢) والترمذي ٤٤٢/٤ (٢٢٣٨) وقال: غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وضعّفه الألباني.

(٣) تعارّ: استيقظ من النوم.

كنتَ ، فخَشِينا أن يكونَ أصابَك شيء ، فجِئْنا نطلُبُك . قال : «أتاني آتٍ في منامي ، فخيَّرَني بين أن يُدْخِلَ الجنّة نصفَ أُمّتي أو شفاعةٍ ، فاخْتَرْتُ لهم الشفاعة» . قال : فقلنا : فإنا نسألك بحقّ الإسلام وبحقّ الصُّحبة لما أدْخَلْتَنا . قال : فاجتمع عليه النّاسُ فقالوا له مثل مقالتنا ، وكثُرَ الناسُ ، فقال : «إنّي أجعلُ شفاعتي لمن مات ولا يُشرِكُ بالله شيئاً»[1] .

(٦٢٧٥) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا سعيد عن قتادة قال : حدّثنا العلاء بن زياد عن معاذ بن جبل :

أنّ نبيَّ الله ﷺ قال : «إن الشيطان ذئبُ الإنسان كذئب الغنم ، يأخذُ الشاةَ القاصيةَ والناحية ، فإيّاكم والشِعابَ ، وعليكم بالجماعة والعامّة والمسجد»[2] .

(٦٢٧٦) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا رِشدين بن سعد عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعُم عن عُتبة بن حُميد عن عُبادة بن نُسَيّ عن عبد الرحمن بن غَنْم عن معاذ بن جبل قال :

رأيتُ النبيَّ ﷺ إذا توضّأ مسحَ بطرف ثوبه[3] .

رشدين وعبدالرحمن ضعيفان .

(٦٢٧٧) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا المقرىء قال : حدّثنا حَيوة قال : سمعتُ عقبة بن مسلم التُّجِيبيّ يقول : حدّثني أبو عبدالرحمن الحُبُلي عن الصُّنابحي قال : حدّثنا معاذ بن جبل :

---

(١) المسند ٢٣٢/٥ . وأخرجه ٤٠٤/٤ في مسند أبي موسى : عن عفّان عن حمّاد بن سلمة عن عاصم عن أبي بردة عن أبي موسى . وبالإسنادين من طريق عاصم أخرجه الطبراني في الكبير ١٦٣/٢٠ (٣٤٣) . وقال الهيثمي ٣٧١/١٠ بعد أن نقله عن أبي موسى ومعاذ ، وعزاه لأحمد والطبراني : رجالهما رجال الصحيح ، غير عاصم بن أبي النجود ، وقد وثّق وفيه ضعف . قال . ورواه البزّار باختصار ، ولكن أبا المليح وأبا بردة لم يُدركا معاذاً .

(٢) المسند ٢٣٢/٥ . والعلاء بن زياد لم يسمع من معاذ كما في المصادر . وبه أعلّه الهيثمي في المجمع ٢٢/٥ ، بعد أن عزاه لأحمد والطبراني ، ووثّق رجاله . وأخرجه أحمد ٥/ ٢٤٣ وفيه : عن العلاء عن رجل حدّثه يثق به . . . وفي إتحاف الخيرة ١٧٤/٦ (٥٦٩٧-٥٦٩٩) أن الحديث روي عن العلاء وشهر عن معاذ ، قال : رواه أحمد بن حنبل من طريق العلاء عن معاذ - ولم يسمع منه ، لكنه لم ينفرد به ، فقد تابعه شهر كما رواه عبد بن حميد . ومتابعة شهر لا تغني شيئاً .

(٣) الترمذي ٧٥/١ (٥٤) . قال : هذا حديث غريب ، وإسناده ضعيف ، ورشدين بن سعد وعبد الرحمن بن زياد ابن أنعم الأفريقي يُضَعّفان في الحديث . وضعّف الألباني إسناده .

أن النبيَّ ﷺ أخذ بيده يوماً ثم قال : «يا معاذُ ، إنّي لأُحِبُّك» فقال له معاذ : بأبي أنت وأمّي يا رسول الله ، وأنّا أُحِبُّك .

قال : «أوصيك يا معاذُ لا تَدَعَنَّ في دُبُر كلِّ صلاة أن تقول : اللهمَّ أعِنّي على ذِكرك وشُكرك وحُسن عبادتك»

قال : وأوصي بذلك معاذٌ الصُّنابحيَّ ، وأوصى الصُّنابحيُّ أبا عبدالرحمن ، وأوصى أبوعبدالرحمن عُقبةَ بن مسلم(١) .

(٦٢٧٨) الحديث العشرون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن بشر قال : حدّثنا مِسعَر عن عبد الملك بن ميسرة عن مصعب بن سعد عن معاذ قال :

إن كان عمرُ لمن أهل الجنّة ، إنّ رسولَ الله ﷺ كان ما رأى في يقظته أو نومه فهو حقٌّ . وإنّه قال : «بينما أنا في الجنّة إذ رأيتُ فيها داراً ، فقلتُ : لمن هذه؟ فقيل : لعمر بن الخطاب»(٢) .

(٦٢٧٩) الحديث الحادي والعشرون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا ابن لهيعة قال : حدّثنا زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه معاذ :

أنّه سأل النبيَّ ﷺ عن أفضل الإيمان . فقال : «أفضلُ الإيمان أنْ تُحِبَّ للّه ، وتبغضَ للّه ، وتُعْمِلَ لسانَك في ذكر الله عزّ وجلّ» . قال : وماذا يا رسول الله؟ قال : «وأن تُحِبَّ للناس ما تُحِبُّ لنفسك ، وتَكْرَهَ لهم ما تكرهُ لنفسك ، وأن تقولَ خيراً أو تصمتَ»(٣) .

---

(١) المسند ٢٤٤/٥ ، وأبو داود ٨٦/٢ (١٥٢٢) ، وصحّحه ابن خزيمة ٣٦٩/١(٧٥١) ، وابن حبّان ٣٦٤/٥ (٢٠٢٠) والمحقّقون ، قال الحاكم ١/ ٢٧٣ : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . على أنّ عقبة لم يخرج له مسلم ولا البخاري في صحيحه ، وهو ثقة .

(٢) المسند ٢٤٥/٥ ، والمعجم الكبير ١٤٩/٢٢ (٣٠٨) ، والسّنّة لابن أبي عاصم ٨٤٧/٢ (١٣٠٠) من طريق مسعر ، وصحّح المحقّق إسناده .وحكم الهيثمي على رجاله بأنهم رجال الصحيح - المجمع ٧٧/٩ .
ورؤية النبي ﷺ قصراً لعمر في الجنة ثابت في الصحيحين عن جابر- الجمع ٣٤٢/٢ (١٥٥٤) .

(٣) المسند ٢٤٧/٥ . وجاء قبله بحديث من طريق رشدين عن زبّان عن سهل عن أبيه عن معاذ ، وإسناده ضعيف : ورواته ضعاف : رشدين وابن لهيعة وزبّان . وإيراد الحديث هنا وفي المسند في أحاديث معاذ بن جبل وَهَم ، والصواب أنه من حديث معاذ بن أنس ، والحديث بنحوه من طريق حسن في المسند ٣٨٣/٢٤ (١٥٦١٧) مسند معاذ بن أنس - وضعّف المحقّقون إسناده.وفي الطبراني ١٩١/٢٠ (٤٢٥) من طريق ابن لهيعة في مسند معاذ بن أنس ، وكذلك جعله ابن حجر في الإتحاف والأطراف ، وابن كثير في الجامع ٣٤٨/١١ (٨٥٠٩) وقال : تفرّد به . وفي المجمع ٦٦/١ جعله من حديث معاذ بن أنس ، وعزاه للطبراني في الكبير ، وقال : في إسناده ابن لهيعة . وذكر ثانيةً ٩٤/١ روايتي أحمد ، وجعله عن معاذ بن أنس ، وقال : في الأولى رشدين بن سعد ، وفي الثانية ابن لهيعة ، وكلاهما ضعيف .

(٦٢٨٠) **الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُريج قال : حدّثنا الحكم بن عبد الملك عن عمّار بن يسار عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن معاذ قال :

بينما رسول اله ﷺ في بعض أسفاره إذ سمع منادياً يقول : اللهُ أكبر اللهُ أكبر ، فقال : «على الفِطرة» فقال : أشهدُ أن لا إله إلاّ الله ، فقال : «شَهِدَ بشهادة الحقّ» قال : أشهد أن محمداً رسول الله . قال : «خرج من النار . انظُروا ، فستجدونه إما راعياً مُعْزِباً وإما مُكَلِّباً» فنظروه فوجدوه راعياً حَضَرَته الصلاة ، فنادى بها[١] .

(٦٢٨١) **الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا يحيى بن حُبيب قال : حدّثنا خالد بن الحارث قال : حدّثنا قُرّة بن خالد قال : حدّثنا أبوالزُّبير قال : حدّثنا عامر بن واثلة أبو الطفيل قال : حدّثنا معاذ بن جبل قال :

جمع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك بين الظهر والعصر ، وبين المغرب والعشاء .

قال : فقلت له : ما حمله على ذلك؟ فقال : أراد ألا يُحْرِجَ أُمَّتَه .

انفرد بإخراجه مسلم[٢] .

(٦٢٨٢) **الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن بكر قال : أخبرنا عبد الحميد بن جعفر قال : أخبرنا صالح بن أبي عَريب عن كثير بن مُرّة قال : قال لنا معاذ في مرضه :

قد سمعتُ من رسول الله ﷺ شيئاً كنت كتَمْتُكُموه : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «مَنْ كان آخرُ كلامه لا إله إلاّ الله وَجَبَتْ له الجنة»[٣] .

(٦٢٨٣) **الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا محمود بن غيلان قال : حدّثنا أبوداود قال : حدّثنا الحسن بن أبي جعفر عن أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ بن جبل :

---

(١) المسند ٢٤٨/٥ . وعمّار بن يسار (أو ياسر) غير معروف . وعبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ كما قال ابن حجر في الإتحاف ٢٦٥/١٣ . وجعله ابن كثير في الجامع ٤٥٠/١١ (٨٦٨٨) ممّا تفرّد به الإمام أحمد .

(٢) مسلم ٤٩٠/١ (٧٠٦) والحديث في المسند ٢٢٩/٥ من طريق قرّة .

(٣) المسند ٢٣٣/٥ . ومن طريق عبد الحميد بن جعفر أخرجه أبو داود ١٩٠/٣ (٣١١٦) ، والطبراني ١١٢/٢٠ (٢٢١) ، وقال الحاكم ٣٥١/١ : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : صحيح . وصحّحه الألباني .

أن النبي ﷺ كان يَستَحِبُّ الصلاة في الحيطان .

قال أبو داود : يعني البساتين

غريب[١] ، لا يعرف إلاّ من حديث الحسن ، وهو ضعيف[٢] .

(٦٢٨٤) **الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود الهاشمي قال : أخبرنا أبو بكر بن عيّاش قال : حدّثنا عاصم عن أبي وائل عن معاذ بن جبل قال :

بعثَني رسول الله ﷺ إلى اليمن ، وأمرَني أن آخُذَ من كلِّ حالم ديناراً أو عَدْلَه من المعافِر ، وأمَرَني أن آخُذَ من كلّ أربعين بقرةً مُسِنّةً ، ومن كلِّ ثلاثين بقرةً تبيعاً حوليّاً[٣] ، وأمرَني فما سقَت السماءُ العُشر ، وما سُقِيَ بالدَّوالي نصفَ العشر[٤] .

الحالم : البالغ .

والمعافر : البرود .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاوية بن عمرو عن حيوة عن يزيد بن أبي حبيب عن سلمة ابن أسامة عن يحيى بن الحكم أن معاذاً قال :

بعثَني رسولُ الله ﷺ أُصَدِّقُ[٥] أهلَ اليمن ، وأمَرَني أن آخُذَ من البقر من كلّ ثلاثين تبيعاً ، ومن كلّ أربعين مسنّةً . قال : فعرضوا عليّ أن آخذَ ما بين الأربعين والخمسين ،

---

(١) في الأصل : «قال المصنف» وهي عبارة ترد في المخطوطات إشارة إلى ابن الجوزي . وأسقطتها . لكن الكلام التالي من كلام الترمذي وليس هو كلام المصنّف .

(٢) الترمذي ١٥٥/٢ (٣٣٤) والحسن ضعيف ، التقريب ١١٤/١ . وضعّف الألباني الحديث .

(٣) «بقرة» في الجملتين تمييز للعدد ، و«مسنّة» و«تبيعاً» المفعول به .

(٤) المسند ٢٣٣/٥ . وبنحوه ٢٣٠/٥ عن الأعمش عن أبي وائل شقيق عن مسروق عن معاذ . والحديث بالإسنادين في عدد كبير من المصادر ، وبعضها يرويه مختصراً ، أو يقطّعه . ينظر ابن ماجه ٥٧٦/١ ، ٥٨١ (١٨٠٣ ، ١٨١٨) ، وأبو داود ١٠١/٢ ، ١٠٣ (١٥٧٦ ، ١٥٧٨) والترمذي ٢٠/٣ (٦٢٣) ، والنسائي ٢٥/٥ ، ٢٦ ، وابن خزيمة ١٩/٤ (٢٢٦٨) . والحاكم ٣٩٨/١ ، وصحّحه على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي . والحديث في صحيح ابن حبّان ٢٤٤/١١ (٤٨٨٦) عن الأعمش عن مسروق عن معاذ ، وفصّل الشيخ شعيب الكلام في الحديث تفصيلاً وافياً ، وذكر مظانّه وطرقه ، بما لا مزيد عليه .

(٥) أصدّق : أجمع الصدقة .

وبين الستين والسبعين ، وما بين الثمانين والتسعين ، فأبيتُ ذلك ، وقلتُ لهم : حتى أسألَ رسولَ الله ﷺ عن ذلك ، فقَدِمْتُ فأخبَرْتُ النبيَّ ﷺ ، فأمرَني أن آخُذَ من كلٍّ ثلاثين تبيعاً ، ومن كُلٍّ أربعين مُسِنّةً ، ومن الستين تبيعَين ، ومن السبعين مُسنّةً وتبيعاً ، ومن الثمانين مُسنَّتين ، ومن التسعين ثلاثة أتباع ، ومن المائة مسنّة وتبيعين ، ومن العشرة ومائة مسنّتين وتبيعاً ، ومن العشرين ومائة ثلاث مسنّات أو أربعة أتباع . قال : وأمرَني رسول الله ﷺ ألاّ آخُذَ فيما بين ذلك . وزعم أن الأوقاص لا فريضة فيها(١) .

الوقص : ما بين الفريضتين .

(٦٢٨٥) **الحديث السابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن مصعب قال : حدّثني أبوبكر بن أبي مريم عن يحيى بن جابر عن رجل عن معاذ بن جبل قال :

قال رسول الله ﷺ : «مَن جهَّزَ غازياً أو خَلَفَه في أهله بخير فإنّه معنا»(٢) .

(٦٢٨٦) **الحديث الثامن والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حَيوة بن شُريح ويزيد ابن عبد ربّه قالا : حدّثنا بقيّة بن الوليد قال : حدّثنا بَحير بن سعد عن خالد بن مَعدان عن أبي بحريّة عن معاذ بن جبل

عن رسول الله ﷺ أنّه قال : «الغزو غزوان : فأما من ابتغى وجهَ الله عزّ وجلّ ، وأطاعَ الإمام ، وأنفقَ الكريمة ، وياسرَ الشَّريكَ ،واجتنَبَ الفساد ، فإنّ نومَه ونَبَهه أجرٌ كلّه . وأمّا من غزا فخراً ورِياءً وسُمعة ، وعصى الإمامَ ، وأفسدَ في الأرض ، فإنّه لم يرجع بالكَفاف»(٣) .

---

(١) المسند ٥/٢٤٠ . ورواه الطبراني ٢٠/١٧٠ (٣٦٣) من طريق حيوة بن شريح ، وجعله تحت : المراسيل عن معاذ . وتحدّث عنه الألباني في الإرواء ٣/٢٦٨ (٧٩٥) وقال: هذا إسناد ضعيف لانقطاعه بين يحيى بن الحكم ومعاذ كما ذكر الحافظ في التعجيل [٤٤١] ثم هو غير معروف الحال ، وكذا الراوي عن سلمة . . ثم صحّح القسم الأول منه – وهو الطريق السابقة .

(٢) المسند ٥/٢٣٤ ، والمعجم الكبير ٢٠/١٦٨ (٣٥٧) . قال الهيثمي في المجمع ٥/٢٨٦ : فيه أبو بكر بن أبي مريم ، وهو ضعيف ، ورجل لم يسمّ . وهو كما قال . وقد روى الشيخان عن زيد بن خالد : «من جهّز غازياً في سبيل الله فقد غزا ، ومن خلف غازياً في أهله بخير فقد غزا» الجمع ١/٥٤٠ (٨٩١) .

(٣) المسند ٥/٢٣٤ . وبقيّة مدلّس ، وسائر رجاله ثقات . ومن طريق حيوة أخرجه أبو داود ٣/١٣ (٢٥١٥) ، والطبراني ٢٠/٩٢ (١٧٦) ، والحاكم ٢/٨٥ ، ومن طريق بقيّة أخرجه النسائي ٦/٤٩ . وصحّحه الحاكم على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، مع أن حيوة وبَحيراً لم يخرج لهما مسلم . وحسّن الألباني الحديث .

(٦٢٨٧) الحديث التاسع والعشرون: وبه عن معاذ بن جبل :

أن رسول الله ﷺ سُئل عن ليلة القدر ، فقال : «هي في العشر الأواخر ، أو في الثالثة ، أو في الخامسة»[١] .

(٦٢٨٨) الحديث الثلاثون: حدّثنا عبدالله[٢] قال : حدّثنا الحكم بن موسى قال : حدّثنا ابن عيّاش قال : حدّثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن شهر بن حوشب عن معاذ

عن النبي ﷺ قال : «لن يَنْفَعَ حَذَرٌ من قَدَر ، ولكنّ الدعاء ينفعُ ممّا نزل وممّا لم ينزلْ ، فعليكم بالدُّعاء عبادَ الله»[٣] .

(٦٢٨٩) الحديث الحادي والثلاثون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو المغيرة قال : حدّثنا أبو بكر قال : حدّثني ضَمرة بن حبيب عن رجل عن معاذ بن جبل

عن النبيّ ﷺ قال : «إذا جاوز الخِتانُ الختانَ فقد وجبَ الغُسْلُ»[٤] .

(٦٢٩٠) الحديث الثاني والثلاثون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح وحسن بن موسى قالا : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عاصم بن بَهدلة عن شهر بن حوشب عن أبي ظَبية عن معاذ بن جبل :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «ما من مسلم يبيتُ على ذكر الله عزّ وجلّ طاهراً ، فيتعارُّ من الليل ، فيسألُ اللهَ عزّ وجلّ خيراً من أمر الدُّنيا والآخِرَة إلاّ أعطاه إيّاه»[٥] .

---

(١) المسند ٢٣٤/٥ ، وإسناده كسابقه . ومن طريق بقيّة أخرجه الطبراني ٩٢/٢٠ (١٧٧) ، ووثّق الهيثمي رجاله بعد أن عزاه لأحمد وحده - المجمع ١٧٨/٣ . والحديث صحيح لغيره ، وله شواهد صحيحة .

(٢) في المسند عن أحمد وابنه عبد الله عن الحكم .

(٣) المسند ٢٣٤/٥ ، ومن طريق إسماعيل بن عيّاش في المعجم الكبير ١٠٣/٢٠ (٢٠١) وسبق الحديث عن علّته ؛ قال الهيثمي في المجمع ١٤٩/١٠ بعد أن عزاه لأحمد والطبراني : وشهر بن حوشب لم يسمع من معاذ ، ورواية إسماعيل بن عيّاش عن أهل الحجاز ضعيفة . وعبد الله بن عبد الرحمن ، مكّيّ . وشهر أيضاً ضعيف .

(٤) المسند ٢٣٤/٥ . وإسناده ضعيف كما مرّ في أمثاله : ففيه مجهول ، وأبوبكر بن أبي مريم ، وهو ضعيف . وينظر في الباب صحيح مسلم ٢٧١/١(٣٤٩ ، ٣٥٠) ، والبخاري ٣٩٥/١ (٢٩١) وشرح ابن حجر .

(٥) المسند ٢٣٤/٥ . وعاصم حسن الحديث ، وشهر ضعيف ، وأبوظبية ثقة . وقد روى الحديث من طريق حمّاد أبوداود ٣١٠/٤ (٥٠٤٢) ، وابن ماجه ١٢٧٧/٢ (٣٨٨١) وصحّحه الألباني .

(٦٢٩١) الحديث الثالث والثلاثون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالمغيرة قال : حدّثنا صفوان قال : حدّثني راشد بن سعد عن عاصم بن حميد عن معاذ بن جبل قال :

لما بعثَه رسولُ اللّه ﷺ إلى اليمن خرج معه رسولُ الله ﷺ يوصيه ، ومعاذٌ راكبٌ ورسولُ الله ﷺ يمشي تحت راحلته ، فلما فَرَغَ قال : «يا معاذ ، إنّك عسى ألا تلقاني بعدَ عامي هذا ، ولعلك تمُرُّ بمسجدي هذا وقبري» .

فبكى معاذ جَشَعاً لفراق رسول الله ﷺ .

ثم التفت فأقبل بوجهه نحو المدينة فقال : «إنّ أولى الناس بي المُتَّقون ، من كانوا وحيث كانوا»(١) .

❖ **طريق آخر:**

وبه حدّثنا صفوان قال : حدّثني أبو زياد يحيى بن عُبيد الغَسّاني عن يزيد بن قُطَيب عن معاذ أنه كان يقول :

بعثَني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقال : «لعلّك أن تَمُرَّ بقبري ومسجدي . ، قد بَعَثْتُك إلى قوم رقيقةٍ قلوبُهم ، يقاتلون على الحقّ - مرّتين - فقاتل بمن أطاعَك منهم من عصاك ، ثم يَفيئون إلى الإسلام حتى تبادرَ المرأةُ زوجها ، والوالدُ ولدَه(٢) ، والأخُ أخاه ، فانْزِلْ بين الحَيَّين السّكون والسَّكاسك»(٣) .

(٦٢٩٢) الحديث الرابع والثلاثون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو اليمان قال : حدّثنا أبوبكر بن عبد الله بن أبي مريم الغسّاني عن حبيب بن عُبيد عن معاذ بن جبل

أن النبيّ ﷺ قال : «يكونُ في آخر الزمان أقوام ، إخوانُ العلانية ، أعداءُ السَّريرة» قيل :

---

(١) المسند ٢٣٥/٥ . وبه صحّحه ابن حبّان ٤١٤/٢(٦٤٧) ، مع اختلاف في بعض العبارات . وقوّى المحقّق إسناده . وقال الهيثمي عن رجاله : رجال الصحيح ، غير راشد بن سعد وعاصم بن حميد ، وهما ثقتان - المجمع ٢٥,/٩

(٢) في المسند «والولدُ والدَه» .

(٣) المسند ٢٣٥/٥ ، والمعجم الكبير ٨٩/٢٠ (١٧١) ، قال الهيثمي ٥٨/١٠ بعد أن عزاه لهما : رجالهما ثقات ، إلاّ يزيد بن قُطيب ، لم يسمع من معاذ .

يا رسول الله ، وكيف يكون ذلك؟ قال : «ذلك برغبة بعضهم إلى بعض ، ورهبة بعضهم من بعض»[1] .

(٦٢٩٣) الحديث الخامس والثلاثون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا حريز بن عثمان قال : حدّثنا راشد بن سعد عن عاصم بن حُميد السَّكوني وكان من أصحاب معاذ بن جبل عن معاذ قال :

رَقَبْنا رسولَ الله ﷺ في صلاة العشاء ، فاحتبسَ حتى ظننّا أنّه لن يخرج ، فالقائل منا يقول : قد صلّى ولن يخرج . فخرجَ رسول الله ﷺ ، فقُلنا : يا رسول الله ، ظننّا أنك لن تخرُجَ ، والقائل منا يقول : قد صلّى ولن يخرُجَ . فقال رسول الله ﷺ : «أعْتِموا بهذه الصلاة ، فقد فُضِّلْتُم بها على سائرِ الأُمَم ، ولم تُصلِّها أُمّةٌ قبلَكم»[2] .

(٦٢٩٤) الحديث السادس والثلاثون: حدّثنا أحمد قال : قرأتُ على عبد الرحمن ابن مهدي : مالك[3] عن عن أبي الزُّبير المكّي عن أبي الطّفيل عامر بن واثلة أن معاذاً أخبره :

أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ عام تبوك ، فكان رسول الله ﷺ يجمعُ بين الظهر والعصر ، وبين المغرب والعشاء . قال : فأخَّر الصلاةَ ، ثم خرج فصلّى الظهر والعصر جميعاً ، ثم دخل ، ثم خرج فصلّى المغرب والعشاء جميعاً ، ثم قال : «إنّكم ستأتون غداً إن شاء الله عينَ تَبوك ، وإنّكم لن تأتوها حتى يُضْحِيَ النهار ، فمن جاءَها فلا يَمَسَّ من مائها شيئاً حتى آتِيَه» فجئْنا وقد سَبَقَنا إليها رجلان ، والعين مثل الشِّراكَ تَبِضُّ بشيءٍ من ماء ، فسألَهما رسول الله ﷺ : «هل مَسَسْتُما من مائها شيئاً؟ قالا : نعم . فسبَّهما رسولُ الله وقال لهما ما شاء الله أن يقول ، ثم غَرَفوا بأيديهم من العين قليلاً قليلا ، حتى اجتمع في

---

(١) المسند ٢٣٥/٥ . والمعجم الاوسط ٢٧٢/١ (٤٣٧) قال الطبراني : لا يروى هذا الحديث عن معاذ إلا بهذا الإسناد ، تفرّد به أبو بكر بن أبي مريم . وعزاه لهما الهيثمي في المجمع ٢٨٩/٧ ، وأعلّه بضعف أبي بكر بن أبي مريم .

(٢) المسند ٢٣٧/٥ . ومن طريق حريز أخرجه أبو داود ١١٤/١ (٤٢١) ، والطبراني في الكبير ١٢٠/٢٠ (٢٣٩) وصحّح الألباني الحديث .
وفي فضل تأخير صلاة العشاء أحاديث صحيحة ، منها ما رواه البخاري ٥١/٢ (٥٧٢) ، ومسلم ٤٤٠/١-٤٤٤ (٦٣٨-٦٤٢) .

(٣) في المسند : حدّثنا مالك . وهما بمعنى .

شيء ، ثم غسل رسول الله ﷺ فيه وجهَه ويدَيه ثم أعاده فيها ، فجرت العينُ بماءٍ كثيرٍ ، فاستقى الناس ، ثم قال رسول الله ﷺ : «يوشِكُ يا معاذُ إن طالَتْ بك حياةٌ أن ترى هاهنا قد مُلِيءَ جِناناً»(١) .

(٦٢٩٥) الحديث السابع والثلاثون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن إسحق قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يحيى بن أيوب أن عبيد الله بن زَحْر حدّثه عن خالد بن أبي عمران عن أبي عيّاش قال : قال معاذ بن جبل :

قال رسول الله ﷺ : «إن شِئتُم أَنبَأْتُكم ما أوّلُ ما يقولُ اللهُ عزّ وجلّ للمؤمنين يوم القيامة ، وما أوّلُ ما يقولون له».قلنا : نعم يا رسول الله . قال : «إنّ الله عزّ وجلّ يقول للمؤمنين : هل أَحْبَبْتُم لقائي؟ . فيقولون : نعم يا ربّنا . فيقول : لِمَ؟ فيقولون : رَجَونا عَفْوَك ومغفرتك . فيقول : قد وَجَبَت لكم مغفرتي»(٢) .

(٦٢٩٦) الحديث الثامن والثلاثون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حيوة بن شُريح قال : حدّثني بقية قال : حدّثني ضُبارة بن عبد الله عن دُويد بن نافع عن معاذ بن جبل :

أن النبيَّ ﷺ قال له : «يا معاذ ، لأنْ يهديَ اللهُ على يديك رجلاً من أهل الشّرك خيرٌ لك من أن يكونَ لك حُمْرُ النَّعَم»(٣) .

(٦٢٩٧) الحديث التاسع والثلاثون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو اليمان قال : أخبرنا إسماعيل بن عيّاش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جُبير بن نفير الحضرمي عن معاذ قال :

---

(١) المسند ٥/٢٣٧ . وهذا الحديث أخرجه مسلم من طريق مالك ٣/١٧٨٤ (٧٠٦) ولم ينبّه عليه المؤلّف ؛ أوقعه ذلك إمامُه في التأليف الحميديّ ، فهو لم يذكر في جمعه ١/٣٩٩ (٦٤٤) إلا جزءاً من الحديث ، وهو ما أخرجه مسلم في الجمع بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء - ١/٤٩٠ (٧٠٦) .

(٢) المسند ٥/٢٣٨ ، ومن طريق عبدالله - ابن المبارك في المعجم الكبير ٢٠/١٢٥ (٢٥١) وعبد الله بن زَحْر ضعيف ، وبه أعلّه الهيثمي في المجمع ٢/٣٢٤ . وأبو عيّاش مقبول ، ولم يسمع من معاذ . وجعله ابن كثير ممّا تفرّد به الإمام أحمد- الجامع ١١/٤٩٨ (٨٧٧٦) .

(٣) المسند ٥/٢٣٨ . وجعله ابن كثير أيضاً مما تفرّد به الإمام أحمد- الجامع ١١/٣٨٦ (٨٥٧٨) وهذا ما قال ابن حجر في التقريب عن رجاله : دويد : مقبول ، يرسل . ضبارة مجهول . بقيّة : كثير التدليس عن الضعفاء : ١/١٦٦ ، ٢٥٨ ، ٧٣ .

وللحديث شاهد عن سهل بن سعد رواه الشيخان - الجمع ١/٥٥٠ (٩٠٦) .

أوصاني رسولُ الله ﷺ بعشر كلمات ، قال : «لا تُشرِك بالله شيئاً وان قُتلتَ وحُرِّقتَ ، ولا تَعُقَّنَّ والدَيك وإن أمراك أن تخرُجَ من أهلك ومالك ، ولا تترُكَنَّ صلاة مكتوبة متعمِّداً ، فإن من ترك صلاة مكتوبةً مُتَعَمِّداً فقد بَرِئَتْ منه ذمّة الله . ولا تَشْرَبَنَّ خمراً ، فإنه رأسُ كلّ فاحشة ، وإيّاك والمعصية ، فإن بالمعصيةَ حَلَّ سَخَطُ الله ، وإيّاك والفِرارَ من الزّحف وإن هَلَكَ الناسُ ، وإذا أصابَ الناسَ موتٌ وأنت فيهم فاثبُت ، وأنْفق على عيالك من طَولك ، ولا ترفعْ عنهم عصاك أدباً ، وأخِفْهم في الله عزّ وجلّ»[1] .

(٦٢٩٨) **الحديث الأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النضر قال[2] : حدّثنا المسعودي قال : حدّثني عمرو بن مُرةَ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل قال :

أُحيلتِ الصلاةُ ثلاثةَ أحوال ، وأحيل الصيام ثلاثة أحوال :

فأما أحوال الصلاة فإنّ النبيَّ ﷺ قَدِمَ المدينةَ وهو يصلِّي سبعة عشر شهراً إلى بيت المقدس ، ثم إنّ الله عزّ وجلّ أنزل عليه : ﴿**قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا**﴾الآية [البقرة : ١٤٤] . فوجّهه الله إلى مكّة ، فهذا حَول .

قال : وكانوا يجتمعون للصلاة ويُؤذِنُ بها بعضُهم بعضاً ، حتى نَقَسوا أو كادوا ينقُسون ، ثم إنّ رجلاً من الأنصار يقال له عبد الله بن زيد أتى رسولَ الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إنّي رأيتُ فيما يرى النائمُ - ولو قلتُ : إنّي لم أكن نائماً لَصَدَقْتُ - أنّي بينما أنا بين النائم واليقظان ، إذ رأيتُ شخصاً عليه ثوبان أخضران ، فاستقبلَ القبلة فقال : اللهُ أكبر اللهُ أكبر ، أشهدُ أن لا إله إلا الله ، مَثْنى [مَثنى] حتى فرغَ من الأذان ، ثم أمهلَ ساعةً ثم قال مثل الذي قال ، غير أنّه يزيد في ذلك : قد قامت الصلاة قد قامتِ الصلاة . فقال رسول الله ﷺ : «علِّمْها بلالاً فَلْيُؤَذِّنْ بها» فكان بلال أوّلَ من أذّنَ بها . قال : وجاء عمر بن الخطّاب فقال : يا رسول الله ، إنّه قد طاف بي الذي طاف به ، غير أنّه سبقَني ، فهذان حولان .

قال : وكانوا يأتون الصلاة وقد سبقَهم النبيُّ ﷺ ببعضها ، فكان الرجلُ يُشيرُ إلى الرجل إذا جاء : كم صلّى؟ فيقول : واحدة أو اثنتين ، فيصلّيهما ، ثم يدخل مع القوم في صلاتهم . قال : فجاء معاذ فقال : لا أجِدُه على حال أبداً إلا كُنْتُ عليها ، ثم قضيتُ ما

---

(١) المسند ٥/٢٣٨ . قال ابن كثير - الجامع ١١/٤٢٢ (٨٦٤٣) : تفرّد به . وعبد الرحمن بن جبير مات بعد معاذ بمائة سنة! فإسناده منقطع ، وإن كان رجاله ثقات .

(٢) في المسند عن يزيد بن هارون وأبي النضر عن المسعودي .

سبقَني . قال : فجاء وقد سبقه النبيُّ ﷺ ببعضها ، قال : فثبتَ معه ، فلمّا قضى رسول الله صلاته قام فقضى ، فقال رسول الله ﷺ : «أنّه قد سنّ لكم معاذٌ ، فهكذا فاصنعوا» فهذه ثلاثة أحوال .

وأما أحوال الصيام فإنّ رسول الله ﷺ قدم المدينة ، فجعل يصومُ من كلِّ شهر ثلاثة أيام ، وصام عاشوراء[1] .

ثم إنّ الله عزّ وجلّ فرضَ عليه الصيام ، فأنزل الله تعالى : **﴿يا أيُّها الذينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيكُمُ الصِّيامُ كما كُتِبَ على الّذين مِن قَبلِكم . . .﴾** إلى قوله : **﴿وعلى الّذينَ يُطِيقونَهُ فِديةٌ طعامُ مِسكين﴾** [البقرة : ١٨٢-١٨٣] . فكان من شاء صام ، ومن شاء أطعم مسكيناً ، فأجزأ ذلك عنه . ثم إنّ الله عزّ وجلّ أنزل الآية الأُخرى : **﴿شَهْرُ رمضانَ الذي أُنْزِلَ فيه القُرآنُ . . .﴾** إلى قوله : **﴿فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْه﴾** [البقرة : ١٨٤] فأثبت الله عزّ وجلّ صيامَه على المُقيم الصحيح ، ورخَّصَ فيه للمريض والمسافر ، وَثَبَّتَ الإطعام للكبير الذي لا يستطيعُ الصيام ، فهذان حولان .

قال : وكانوا يأكلون ويشربون ويأتون النساء مالم يناموا ، فإذا ناموا امتنعوا . ثم إن رجلاً من الأنصار يقال له صِرْمة كان يعمل صائماً حتى أمسى ، فجاء إلى أهله فصلّى العشاء ، ثم نام فلم يأكل ولم يشرب حتى أصبح فأصبح صائماً ، فرآه رسولُ الله ﷺ وقد جُهِدَ جَهداً شديداً ، فقال : «مالي أراك قد جُهِدْتَ جَهداً شديداً؟» قال : يا رسول الله ، إنّي عَمِلْتُ أمسِ ، فجئتُ حين جئتُ فألقيتُ نفسي [فنمت] فأصبحتُ حين أصبحْتُ صائماً . قال : وكان عمر قد أصاب من النساء بعدما نام ، فأتى النبيَّ ﷺ فذكر ذلك له ، فأنزل الله عزّ وجلّ : **﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيلةَ الصِّيامِ الرَّفَثُ إلى نِسائِكم . .﴾** إلى قوله **﴿ . . إلى اللَّيل﴾**[2] [البقرة : ١٨٧] .

---

(١) فهذا حول .

(٢) المسند ٢٤٦/٥ . وأخرجه أبو داود من طريق يزيد عن المسعودي مع اختصار في بعض ١٤٠/١ (٥٠٧) ، ورواه قبله عن شعبة عن عمرو بن مُرّة عن ابن أبي ليلى عن أصحابه - لم يذكر فيه معاذاً . ومن طريق أبي النّضر أخرجه الحاكم ٢٧٤/٢ ، وصحّحه على شرط الشيخين ، وصحّحه الذهبي . ومن طريق الطيالسي عن المسعودي أخرجه الطحاوي في شرح المشكل ٤١٧/١ (٤٧٨) . وقد سبق أن ابن أبي ليلى لم يسمع من معاذ ، والمسعودي اختلط . وضعّف الشيخ شعيب إسناده لذلك ، ولم يرتضِ تصحيح الحاكم والذهبي له . ومال الألباني إلى تصحيح الحديث في سنن أبي داود- وينظر الإرواء ٢٠/٤ . والحديث ورد منه أجزاء في مواضع من كتب الحديث ، صُحّحت .

(٦٢٩٩) **الحديث الحادي والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن محمد قال : حدّثنا شَريك(١) عن أبي حَصين عن الوالبي صديق لمعاذ عن معاذ قال :

قال رسول الله ﷺ : «من وَلِيَ من أمر المسلمين شيئاً فاحْتَجَبَ عن أُولي الضَّعْفة والحاجة ، احتجبَ الله عزّ وجلّ عنه يوم القيامة»(٢) .

(٦٣٠٠) **الحديث الثاني والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عبد الله ابن المُثَنّى قال : حدّثنا البراء الغنوي قال : حدّثنا الحسن عن معاذ بن جبل

أن رسول الله ﷺ تلا هذه الآية : **﴿وأَصْحابُ اليَمين﴾** [الواقعة : ٢٧] **﴿وأصحابُ الشِّمال﴾** [الواقعة :٤١] فَقَبَضَ بيديه قَبْضَتَين فقال : «هذه في الجنّة ولا أُبالي ، وهذه في النار ولا أُبالي»(٣) .

(٦٣٠١) **الحديث الثالث والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم قال : حدّثنا عبد الحميد قال : حدّثنا شهر بن حَوشب قال : حدّثني عائذ بن عبدالله :

أن معاذاً قدم عليهم اليمن ، فلَقِيَتْه امرأةٌ من خَولان معها بنون لها اثنا عشر(٤) ، أصغرُهم الذي قد اجتمعت لحيته ، فقامت فسلَّمَت على معاذ ورجلان من بنيها يُمسكان بضَبْعَيها ، فقالت : مَن أرسلَك أيُّها الرجل؟ قال لها معا : أرسلَني رسول الله ﷺ . قال المرأة : أرسلَك رسولُ الله وأنت رسول رسول الله؟ أفلا تُخبِرُني يا رسول رسول الله . قال لها معاذ : سَليني عمّا شِئتِ . قالت : حَدِّثْني ، ماحقُّ المرء على زوجته؟ قال لها معاذ : تَتَّقي الله ما استطاعت ، وتَسْمَعُ وتُطيع . قالت : أقسمْتُ بالله عليك لَتُحَدِّثُني ، ما حقُّ الرجل على زوجته؟ قال لها معاذ : أو ما رَضِيتِ أن تسمعي وتُطيعي وتتّقي الله؟ قالت : بلى ، ولكن حدِّثْني ما حقُّ المرء على زوجته؟ فإني تركتُ أبا هؤلاء شيخاً كبيراً في البيت . فقال

---

(١) في الأصل «إسرائيل» وفي المسند والطبراني وجامع المسانيد والإتحاف والأطراف «شريك» .

(٢) المسند ٢٣٨/٥ ، والمعجم الكبير ١٥٢/٢٠ (٣١٦) من طريق شريك ، وجعله ابن كثير من أفراد أحمد - الجامع ٥٠٩/١١ (٨٧٩٣) ، وحكم الهيثمي على رجاله بأنهم ثقات - المجمع ٢١٣/٥ .

(٣) المسند ٢٣٩/٥ . وفيه البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوي ، ضعيف - التقريب ٦٧/١ . والحسن لم يدرك معاذاً . وجعله ابن كثير من الأحاديث التي تفرّد بها الإمام أحمد- الجامع ١١/ ٣٧٩ (٨٥٦٤) . قال الهيثمي في المجمع ١٢٣/٧ : رواه أحمد ، وفيه البراء بن عبد الله الغنوي ، قال ابن عدي : وهو أقرب عندي إلى الصدق منه إلى الضعف ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح ، إلا أن الحسن لم يسمع من معاذ .

(٤) في المسند «فتركت أباهم في بيتها» .

لها معاذ : والذي نفسُ معاذ بيده ، لو أنَّك ترجعين إذا رجَعْتِ إليه ، فوجدتِ الجُذامَ قد خَرَّقَ لحمه ، وخرَّقَ مَنْخِرَيه ، فوجدتِ مَنخِريه يسيلان قَيحاً ودماً ، ثم أَلْقَمْتِيها فاكِ لكيما تبلغي حقَّه ، ما بَلَغْتِ ذاك أبداً[1] .

(٦٣٠٢) الحديث الرابع والأربعون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد قال : حدّثنا زائدة قال : حدّثنا عبد الملك عن ابن أبي ليلى عن معاذ قال :

استبَّ رجلان عندَ النبيِّ ﷺ ، فَغَضِبَ أحدُهما حتى إنّه ليُخَيَّلُ إليّ أن أنفَه ليتمزَّعُ من الغضب . فقال رسول الله ﷺ : «إنّي لأعلمُ كلمةً لو يقولُها هذا الغضبانُ لذهبَ عنه الغضبُ : اللهمّ إنّي أعوذ بك من الشيطان الرجيم»[2] .

يتمزّع : يتقطّع .

(٦٣٠٣) الحديث الخامس والأربعون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حُجَين بن المثنّى قال : حدّثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن زياد بن أبي زياد مولى عبد الله بن عيّاش بن أبي ربيعة أنّه بلغه عن معاذ بن جبل أنه قال :

قال رسول الله ﷺ : «ما عَمِلَ آدميٌّ عملاً قطّ أنجى له من عذاب الله ، من ذكر الله عزّ وجلّ » .

وقال معاذ : قال رسول الله ﷺ : «ألا أُخْبِرُكم بخَير أعمالكم لكم ، وأزكاها عند مليككم ، وأرفعها في درجاتكم ، وخير لكم من تعاطى الذهب والفضّة ، ومن أن تلقَوا عدوَّكم غداً فتضربوا أعناقَهم ويضربوا أعناقَكم؟» قالوا : بلى يا رسول الله . قال : «ذِكر الله عزّ وجلّ»[3] .

---

(١) المسند ٢٣٩/٥ ، ومن طريق عبد الحميد بن بهرام عن شهر في المعجم الكبير ٨٧/٢٠ (١٦٦) . والحديث من رواية عبد الحميد عن شهر ، وللعلماء فيها كلام طويل ، كما أن شهراً كثير الإرسال والأوهام . قال الهيثمي ٣١١/٤ : رواه أحمد والطبراني من رواية عبد الحميد بن بهرام عن شهر ، وفيهما ضعف ، وقد وثّقا .

(٢) المسند ٢٤٠/٥ . وسبق - مراراً - أن ابن أبي ليلى لم يسمع من معاذ . ومن طريق زائدة وغيره عن عبد الملك بن عمير أخرجه الطبراني ١٤٠/٢٠ ، ١٤١ (٢٨٦-٢٩٠) [وفي المطبوع انتسب ، بدل : استبّ] وأخرج الحديث أبو داود من طريق عبد الملك ٢٤٨/٤ (٤٧٨٠) وزاد في آخره : فجعل معاذ يأمره ، فأبى ومحك ، وجعل يزداد غضباً . وضعّفه الألباني .

(٣) المسند ٢٣٩/٥ ، ورجاله ثقات ، ولكنه منقطع ، فقد رواه زياد بلاغاً . وذكر الهيثمي قسمه الثاني وقال : رجاله رجال الصحيح ، إلا أن زياداً لم يدرك معاذاً - المجمع ٧٦/١٠ .

(٦٣٠٤) **الحديث السادس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفّاف عن سعيد عن قتادة عن شهر بن حوشب عن معاذ قال :

قال نبيّ الله ﷺ : «يُبْعَثُ المؤمنون يومَ القيامة جُرْداً مُرْداً مُكَحَّلين ، بني ثلاثين سنة»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود قال : حدّثنا عمران عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غَنْم عن معاذ بن جبل :

أنه سأل النبيَّ ﷺ - أو سمع النبيَّ ﷺ يقول : «يَدْخُلُ أهلُ الجنّةِ الجنّةَ جُرْداً مُرْداً مُكَحَّلين ، بني ثلاثين» أو «ثلاث وثلاثين»(٢) .

(٦٣٠٥) **الحديث السابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال :حدّثنا عَبيدة بن حُميد قال : حدّثني سليمان الأعمش عن رجاء الأنصاري عن عبد الله بن شدّاد عن معاذ بن جبل قال :

أتيتُ رسولَ الله ﷺ أطلُبُه ، فقيل لي : خرجَ قَبْلُ . قال : فجعلتُ لا أمُرُّ بأحد إلا قال : مَرّ قَبْلُ ، حتى مَرَرْتُ فوجَدْتُه قائماً يصلّي . قال : فجئتُ حتى قُمْتُ خلفَه . قال : فأطال الصلاة ، فلما قضى الصلاة : قلتُ : يا رسولَ الله ، لقد صَلَّيْتَ صلاةً طويلة . فقال رسول الله ﷺ : «إنّي صلَّيْتُ صلاة رَغْبة ورَهْبة ، سألتُ الله عزّ وجلّ ثلاثاً ، فأعطاني اثنتين ومنَعني واحدة . سألْتُه ألا يُهْلِكَ أُمّتي غَرَقاً ، فأعطانيها ، وسألْتُه ألا يُظْهِرَ عليهم عدوّاً ليس منهم ، فأعطانيها ، وسألْتُه ألاّ يجعلَ بأسَهم بينهم ، فردَّها عليَّ»(٣) .

---

(١) المسند ٢٣٩/٥ ، وشهر ضعيف ولم يدرك معاذاً - كما مرّ . وينظر الطريق التالي .

(٢) المسند ٢٤٣/٥ ، والترمذي ٥٨٩/٤ (٢٥٤٥) ، ومن طريق عمران بن داور القطّان أخرجه الطبراني ٦٤/٢٠ (١١٨) قال الترمذي : حسن غريب ، وبعض أصحاب قتادة رَوَوا عن قتادة مرسلاً ولم يسندوه . وحسّن الألباني الحديث . وينظر المجمع ٤٠١/١٠ .

(٣) المسند ٢٤٠/٥ . رجاء الأنصاري مقبول ، وسائر رجاله ثقات . ومن طرق عن سليمان الأعمش أخرجه ابن ماجه ١٣٠٣/٢ (٣٩٥١) ، والطبراني ١٤٨/٢٠ (٣٠٦) ، وابن خزيمة ٢٢٥/٢ (١٢١٨) . وقال البوصيري : إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، وصحّحه الألباني .

ودعاء النبي ﷺ لأمّته ثابت في الصحيحين - ينظر مسلم ٢٢١٥/٤ ، ٢٢١٦ (٢٨٨٩ ، ٢٢٩٠) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل عن أيوب عن أبي قِلابة :

أن الطاعون وقع بالشام ، فقال عمرو بن العاص : إنّ هذا الرِّجزَ قد وقع ، ففِرُّوا منه في الشِّعاب والأدوية ، فبلغَ ذلك مُعاذاً ، فلم يُصَدِّقْه بالذي قال ، فقال : بل هو شهادةٌ ورحمةٌ ودعوة نبيِّكم ﷺ ، اللهمّ أَعْطِ معاذاً وأهلَه نصيبَهم من رحمتك .

قال أبو قلابة : فعَرَفْتُ الشهادةَ وعَرَفْتُ الرّحمة ، ولم أَدرِ ما دعوةُ نبيِّكم ، حتى أُنْبِئْتُ : أنَّ رسول الله ﷺ بينما هو ذاتَ ليلة يصلّي ، إذ قال في دعائه : «فحُمّى إذاً أو طاعون ، فحُمّى إذاً أو طاعون» ثلاث مرّات . فلمّا أصبح قال له إنسان من أهله : يا رسول الله ، لقد سَمِعْتُك الليلةَ تدعو بدعاء . قال : «وسَمِعْتَه؟» . قال : نعم . قال : «إنّي سألتُ ربّي عزّ وجلّ ألا يُهْلِكَ أُمّتي بسَنَة ، فأعطانيها ، وسألتُه ألا يُسَلِّطَ عليهم عدوّاً من غيرهم[1] فأعطانيها ، وسألتُه ألا يُلْبِسَهم شِيَعاً ويُذيقَ بعضَهم بأسَ بعض ، فأبى عليّ ، أو قال : فَمَنَعَنيها . فقلت : حُمّى إذاً أو طاعون[2] ، حُمّى إذا أو طاعون ، حُمّى إذاً أو طاعون»[3] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو أحمد الزُّبيري قال : حدّثنا مُسَرَّةُ بن معبد عن إسماعيل ابن عبيد الله قال : قال معاذ بن جبل :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «ستُهاجرون إلى الشام فيُفْتَحُ لكم ، ويكونُ فيكم داء كالدُّمّل أو كالحَرّة يأخُذُ بمَراقِّ الرجُلِ ، يَسْتَشْهِدُ اللهُ به أنفُسَهم ، ويُزَكّي به أعمالَهم» . اللهمّ إن كنتَ تعلمُ أن معاذ بن جبل سَمِعَه من رسول الله ﷺ فأعطِه هو وأهلَ بيته الحظَّ الأوفر منه . فأصابهم الطاعونُ ، فلم يبقَ منهم أحد ، فطُعِنَ في إصبعه السَّبّابة ، فكان يقول : ما يَسُرُّني أن لي بها حُمْرَ النَّعَم[4] .

---

(١) في المسند «فيستبيحهم» .

(٢) في المسند «أو طاعوناً» بالنصب . ووجّهَ العكبري النصب بفعل محذوف تقديره : فيُسَلِّط أو فيُلقي . إعراب الحديث ٣٠٦ .

(٣) المسند ٢٤٨/٥ . وهو منقطع . قال في المجمع ٣١٤/٢ : أبوقلابة لم يدرك معاذ بن جبل . وقد جعله ابن كثير من الأحاديث التي تفرّد بروايتها الإمام أحمد - الجامع ٤٩٩/١١ (٨٧٧٩) .

(٤) المسند ٢٤١/٥ . قال ابن حجر في الإتحاف ٢٢٣/١٢ : هو منقطع . وقال الهيثمي ٣١٤/٢ : إسماعيل بن عبيدالله لم يُدرك معاذاً . وقال ابن كثير : تفرّد به . الجامع ٣٦٥/١١ (٨٥٤١) .

(٦٣٠٦) **الحديث الثامن والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا خالد الطّحّان قال : حدّثنا يحيى التَّيْميّ عن عبيد الله بن مسلم عن معاذ قال :

قال رسول الله ﷺ : «ما من مسلمَين يُتوفّى لهما ثلاثة إلا أدخلهما اللهُ عزّ وجلّ الجنّة بفضل رحمته إياهما .» فقالوا : يا رسول الله ، أو اثنان؟ فقال : «أو اثنان» قالوا : أو واحد؟ قال : «أو واحد» . ثم قال : «والذي نفسي بيده ، إنّ السِّقْطَ ليَجُرُّ أمَّه بسَرَره إلى الجنّة إذا احتَسَبَتْه»[1] .

(٦٣٠٧) **الحديث التاسع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة بن سعيد قال : حدّثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن عُليّ بن رباح عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن معاذ قال :

عهد إلينا رسول الله ﷺ في خمس ، من فعل منهنّ كان ضامناً على الله عزّ وجلّ : مَن عادَ مريضاً ، أو خرج مع جنازة ، أو خرج غازياً في سبيل الله ، أو دخل على إمام يريد بذلك تعزيرَه وتوقيره ، أو قعد في بيته فسَلِمَ الناسُ منه ويَسلم[2] .

(٦٣٠٨) **الحديث الخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون بن معروف ، قال عبدالله : وسمعتُه أنا من هارون قال : حدّثنا ابن وهب قال : أخبرني يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زَحر عن عبد الرحمن بن رافع التنوخي :

أن معاذ بن جبل قَدِمَ الشام وأهلُ الشام لا يُوترون ، فقال لمعاوية : ما لي أرى أهل الشام لا يوترون؟ فقال معاوية : وواجبٌ ذلك عليهم؟ قال : نعم ، سمعتُ رسول الله ﷺ

---

(١) المسند ٢٤١/٥ ، ورجاله ثقات ، عدا يحيى بن عبدالله . فضعيف . ينظر التهذيب ٦٨/٨ . ومن طريق يحيى أخرجه الطبراني ٢٤٦/٢٠ (٢٩٩) وأخرج ابن ماجه قوله : «إن السقط . . .» من طريق التَّيميّ ، وذكر البوصيري أنّه مُجمعٌ على تضعيفه . إلا أن الهيثمي في المجمع ١٢/٣ ذكر أنه لم يرَ أحداً ذكره بجرح أو تعديل! وكأنّه التبسَ عليه بغيره . ولقسمه الأول شواهد صحيحة .

(٢) المسند ٢٤١/٥ . وفيه ابن لهيعة ، ولكنّ رواه عنه قتيبة بن سعيد ، وهو ممّن قبل العلماء روايته عن ابن لهيعة . وأخرجه الطبراني ٣٨/٢٠ (٥٥) من طريق ابن لهيعة . وذكره الهيثمي في مواضع ، وأعلّه بابن لهيعة ، ولكنه حسّن حديثه - المجمع ٢٩٩/٢ ، ٢٨٠/٥ ، ٣٠٤/١٠ . وروي الحديث بإسناد آخر إلى عمرو ابن العاص عن معاذ ، رواه الحاكم ٢١٢/١ ، ٩٠/٢ ، وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ٩٤/٢ (٣٧٢) وحسّن المحقّق إسناده .

يقول : «زادَني ربّي صلاةً ، وهي الوِتر ، ووقتها ما بين العشاء إلى طلوع الفجر»[١] .

(٦٣٠٩) **الحديث الحادي والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن مهديّ قال : حدّثنا إسماعيل بن عيّاش عن بَحير بن سعد عن خالد بن مَعدان عن كثير بن مُرّة عن معاذ بن جبل

عن النبيّ ﷺ قال : «لا تُؤذي امرأةٌ زوجها في الدُّنيا إلا قالت زوجتُه من الحُور العين : لا تؤذيه ، قاتلَكِ اللهُ ، فإنّما هو عندك دخيل ، يوشِكُ أن يُفارِقَك إلينا»[٢] .

(٦٣١٠) **الحديث الثاني والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُريج بن النعمان قال : حدّثنا بقيّة بن الوليد عن السَّرِيّ بن يَنْعُم عن مُرِيح بن مسروق عن معاذ بن جبل

أن رسول الله ﷺ لمّا بعث به إلى اليمن قال : «إيايَ والتّنَعُّمَ ، فإن عباد الله ليسوا بالمُتَنَعِّمين»[٣] .

(٦٣١١) **الحديث الثالث والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة بن سعيد قال : حدّثنا ليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن يزيد بن عَميرة قال :

لما حضر معاذَ بن جبل الموتُ ، قيل له : يا أبا عبد الرحمن ، أوْصِنا . قال : أجْلِسوني . فقال : إنّ العلمَ والإيمان مكانَهما ، من ابتغاهما وجدَهما ، يقول ثلاث مرات . فالتمسوا العلم عند أربعة رَهط : عند عُوَيمر أبي الدَّرداء ، وعند سلمان الفارسي ، وعند

---

(١) المسند ٢٤٢/٥ . وعبيد الله بن زحر ، وعبد الرحمن بن رافع ضعيفان . قال ابن حجر في الفتح ٤٨٧/٢ : في إسناده ضعف . وقال الهيثمي في المجمع ٢٤٢/٢ : فيه عبيد الله بن زَحر ، وهو ضعيف متّهم ، ومعاوية لم يتأمّر في زمن معاذ .

(٢) المسند ٢٤٢/٥ . ومن طريق إسماعيل بن عيّاش أخرجه ابن ماجه ٦٤٩/١ (٢٠١٤) ، والترمذي ٤٥٠/٣ (١١٧٤) . قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، ورواية إسماعيل بن عيّاش عن الشاميين أصلح ، وله عن أهل الحجاز وأهل العراق مناكير . (بحير شامي ثقة) وصحّحه الألباني .

(٣) المسند٥/٢٤٣ . وبقية مدلّس وقد عنعن . ولكن المنذري في الترغيب ٧٧/٣ (٣١٧٥) ، والهيثمي في المجمع ٢٥٣/١٠ وثّقا رجاله ، فبِهِ احتجَّ الألباني لتصحيح الحديث ، قال في الصحيحة ٦٨٨/١ (٣٥٣) : وهذا إسناد رجاله ثقات ، كما قال المنذري والهيثمي ، وسكتا عن عنعنة بقيّة ، مع كونه مشهور بالتدليس ، ولكنه قد صرّح بالتحديث عند أبي نعيم (الحلية ١٥٥/٥) فزالت شبهة تدليسه ، وثبت الحديث .

عبدالله بن مسعود ، وعند عبد الله بن سلام ، الذي كان يهودياً ثم أسلم ، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنّه عاشرُ عشرةٍ في الجنّة»[1] .

(٦٣١٢) **الحديث الرابع والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد بن يحيى الدمشقي قال : حدّثنا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن كثير بن مرّة عن مالك بن يَخامِر السَّكسَكي قال : سمعتُ معاذاً يقول :

قال رسول الله ﷺ : «مَنْ جُرِحَ جُرحاً في سبيل الله جاء يوم القيامة ، لونُه لونُ الزّعْفَران ، وريحُه ريحُ المِسك ، عليه طابَعُ الشُّهداء . ومن سأل الله الشهادة مُخلصاً أعطاه الله أجرَ شهيد وإن مات على فراشه ، ومن قاتل في سبيل الله فُواق ناقة وَجَبَتْ له الجنّة»[2] .

(٦٣١٣) **الحديث الخامس والخمسون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا سفيان عن جابر عن عبد الرحمن بن الأسود عن محمد بن زيد عن معاذ قال :

بعثني رسول الله ﷺ إلى قرى عربية ، فأمرَني أن آخُذُ حظّ الأرض .

قال سفيان : حظّ الأرض : الثلث والربع[3] .

(٦٣١٤) **الحديث السادس والخمسون:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدّثنا وكيع عن زكريا بن إسحق قال : حدّثني يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي مَعْبَد عن ابن عبّاس عن معاذ بن جبل قال :

بعثني رسول الله ﷺ فقال : «إنّك تأتي قوماً من أهل الكتاب ، فادعُهم إلى شهادة أن لا إله إلاّ الله وأني رسول الله ، فإن هم أطاعوا لذلك فأعْلِمْهم أنّ الله عزّ وجلّ افترض عليهم خمس صلوات في كلّ يوم وليلة ، فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أنّ الله عزّ وجلّ افترض عليهم صدقةً تُؤخَذُ أغنيائهم فتُرَدُّ في فقرائهم ، فإن هم أطاعوا لذلك فإياك

---

(١) المسند ٥/٢٤٢ ، والترمذي ٥/٦٣ (٣٨٠٤) وقال : حسن صحيح غريب ، وصحّح الحاكم إسناده ٣/٢٧٠ ، ٤١٦ ، ووافقه الذهبي . ومن طريق معاوية بن صالح صحّحه ابن حبّان ١٦/١٢٢ (٧١٦٥) . وقوّى المحقق إسناده ، وصحّح الألباني الحديث .

(٢) المسند ٥/٢٤٣ . ودون : «ومن قاتل في سبيل الله فواق ناقة . . .» صحّحه ابن حبّان ٧/٤٦٤(٣١٩١) ، وحسّن المحقّق إسناده . ومن طريق عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان - وهو صدوق يخطىء - أخرجه أبوداود ٣/٢١ (٢٥٤١) ، والطبراني ٢٠/١٠٥ (٢٠٦) ، وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ٥/٢٤٤ ، ومن طريق سفيان أخرجه الطبراني ٢٠/١٦١ (٣٣٦) قال الهيثمي ٦/١٠ : رواه أحمد ، وفيه جابر الجعفي ، وهو ضعيف . وهو كما قال .

وكرائمَ أموالهم ، واتَّقِ دعوةَ المظلوم ، فإنّه ليس بينها وبين الله عزّ وجلّ حِجاب»
أخرجاه [(١)] .

(٦٣١٥) الحديث السابع والخمسون: أنبأنا محمد بن عبدالباقي قال : أنبأنا الحسن ابن علي الجوهري عن أبي الحسن علي بن عمر[(٢)] قال : حدّثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي قال : حدّثنا يوسف بن موسى قال : حدّثنا جرير عن عبد الملك بن عُمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ بن جبل :

أنّه كان قاعداً عند النبيّ ﷺ ، فجاءه رجل فقال : يا رسول الله ، ما تقولُ في رجل أصابَ امرأةً لا تَحِلُّ له ، فلم يَدَعْ شيئاً يُصيبُه الرجلُ من امرأته إلاّ قد أصابه منها ، غير أنّه لم يُجامِعْها؟ فقال له النبيُّ ﷺ : «توضَّأ وضوءاً حَسَناً ، ثم قُم فصَلِّ» قال : فأنزل الله عزّ وجلّ هذه الآية- يعني قوله : ﴿أَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَي النَّهارِ . . .﴾ [هود : ١١٤] فقال معاذ : أهي له خاصّة أم للمسلمين عامّة؟ فقال : «بل للمسلمين عامّة»[(٣)] .

* * * *

(١) مسلم ٥٠/١ (١٩) ومن طريق زكريا في البخاري ٢٦١/٣ (١٣٩٥) وفيه الأطراف .

(٢) وهو الدارقطني .

(٣) هذا الحديث أخرجه المؤلّف بإسناده إلى الدارقطني ، مع وجوده في مصادر المؤلّف . والحديث في سنن الدارقطني ١٣٤/١ ، وفيه ما سبق من عدم سماع ابن أبي ليلى من معاذ . وأخرج أحمد الحديث من طريق عبدالملك بن عمير ٢٤٤/٥ ، والترمذي ٢٧١/٥ (٣١١٣) قال أبوعيسى : هذا حديث ليس إسناده بمتّصل ، عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ . . وروى شعبة هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن النبيّ ﷺ ، مرسل . وضعّفه الألباني . والحديث صحيح لغيره ، فقد أخرج الحديث الحاكم ١٣٥/١ من طريق جرير عن عبد الملك ، مع أحاديث ذكرها . قال : إن الشيخين اتّفقا عليها ، غير أنها مخرّجة في الكتابين بالتفاريق ، وكلُّها صحيحة ، دالةٌ على أن اللمس الذي يوجب الوضوء دون الجماع .

(٥٣٧)

مسند معاذ بن الحارث بن رفاعة

ويُعرف بأمّه عَفراء[١] .

(٦٣١٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا شعبة قال : سعد بن إبراهيم أخبرَني قال : سمعت نصر بن عبد الرحمن عن جدّه معاذ

أنّه طاف مع معاذ بن عَفراء فلم يُصَلِّ بعد العصر أو بعد الصبح . فقال : ما يَمْنَعُكَ أن تُصَلِّيَ؟ فقال : سمعتُ رسول الله ﷺ ينهى ، أو يقول : «لا صلاةَ بعدَ الصُّبح حتى تطلُعَ الشمسُ ، وبعدَ العصر حتى تغرُبَ الشمسُ»[٢] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٢١/٤ ، ومعرفة الصحابة ٢٤٣٩/٥ ، ومعجم الصحابة ٢٧/٣ ، والاستيعاب ٣٤٣/٣، والتهذيب ١٣٩/٧ ، والإصابة ٤٠٨/٣ .

وفي التلقيح ٣٧٣ له أربعة أحاديث .

(٢) المسند ٢١٩/٤ ، ومن طرق عن شعبة أخرجه النسائي ٢٥٨/١ ، والطبراني في الكبير ١٧٦/٢٠ (٣٧٧ ، ٣٧٨) ونصر بن عبد الرحمن قال عن ابن حجر : مقبول ، ووثّقه ابن حبّان . وقال المزّي : وفي إسناد حديثه اختلاف . . . وينظر التهذيب ٣٢٤/٧ . وضعّف الألباني إسناده ، ولكنّ الحديث صحيحٌ لغيره .

(٥٣٨)

مسند أبي زهير
معاذ الثَّقَفي

وهو أبو أبي بكر بن أبي زهير . وفي الصحابة آخر يقال له معاذ بن رباح الثَّقفي ، ويكنى أبا زهير ، ولكنّ هذا هو أبو أبي بكر[1] .

(٦٣١٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : حدّثنا نافع بن عمر عن أُمية ابن صفوان عن أبي بكر بن أبي زهير عن أبيه قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول في خُطبته بالنَّباءة أو بالنَّباوة[2] - شكّ نافع - من الطائف : «توشكون ان تَعْلَموا أهلَ الجنّة من أهل النار ، أو خيارَكم من شِراركم» ولا أعلَمُه إلا قال : «أهل الجنّة من أهل النار» قال قائل من الناس : بمَ يا رسول الله؟ قال : «بالثَّناء الحسن والثَّناء السيّء . أنتم شهداءُ بعضُكم على بعض»[3] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٢٤٤٣/٥ ، معجم الصحابة ٢٨/٣ ، والاستيعاب ٣٤٦/٣ ، والتهذيب ٣١٣/٨ ، ٢٤٧ ، والإصابة ٧٧/٤ .

(٢) ذكر النباوة - التي هي من المكان المرتفع ، موضع بالطائف - البكري في معجم ما استعجم ١٢٩٣/٤ ، وياقوت في معجم البلدان ٢٥٧/٥ ، وأنها وردت في الحديث .

(٣) ورد الحديث في موضعين من المسند ١٧٢/٢٤ (١٥٤٣٩) ، ٤٦٦/٦ ، عن عبد الملك بن عمرو وسريج ، ولم ترد رواية يزيد . وقد ذكر ابن حجر في الأطراف ٢٣١/٦ . ومن طريق يزيد أخرجه ابن ماجه ١٤١١/٢ (٤٢٢١) ، وقال البوصيري : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات . ومن طرق عن نافع بن عمر الجمحيّ أخرجه الطبراني في الكبير ١٧٨/٢٠ (٣٨٢) . والطحاوي في شرح المشكل ٨/ ٣٥٥ (٣٣٠٦) ، وصحّح الحاكم إسناده ١٢٠/١ ، ٤٣٦/٤ ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ٣٩٢/١٦ (٧٣٨٤) وحسّن المحقّقون إسناده . وقد نقل المزّي في التهذيب ٢٤٧/٨ عن الدارقطني قوله : غريب من حديث أبي بكر بن أبي زهير عن أبيه ، تفرّد به أميّة بن صفوان عنه ، وتفرّد به نافع بن عمر عن أميّة .

(٥٣٩)
مسند معروف الثَّقفي

كذا روي ، ولا يُعرف في الصحابة من اسمه معروف .

(٦٣١٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدّثنا همّام عن قتادة عن الحسن عن عبد الله بن عثمان الثَّقَفيّ عن رجل من ثقيف يقال له معروف قال :

قال رسول الله ﷺ : «الوليمةُ حقٌّ ، واليوم الثاني معروف ، والثالث رِياء وسمعة»[١] .

* * * *

(١) في المسند ٢٨/٥ تحت «زهير بن عثمان» : حدّثنا بَهز حدّثنا همّام عن قتادة عن الحسن عن عبدالله بن عثمان الثَّقفيّ : أن رجلاً أعورَ من ثقيف ، قال قتادة : كان يقال له معروف ، أي يُثنَى عليه خيراً ، يقال له زهير بن عثمان . . . وذكر الحديث . وبعده من طريق عبدالصمد عن همّام عن قتادة . . . قال قتادة : وكان يقال له معروف ، إن لم يكن اسمه زهير بن عثمان ، فلا أدري ما اسمه . . . . وذكر الحديث . ثم أورده ٣٧١/٥ تحت : أحاديث رجال من أصحاب النبيّ ﷺ : عن عبدالرحمن بن مهدي عن همّام . . . . عن رجل من ثقيف أعور ، يقال له معروف ، وأثنى عليه خيراً . . . .
هذه العبارة «يقال له معروف» أوْهَمت ابن قانع في معجم الصحابة ١٢٤/٣ بأن الصحابيّ اسمه معروف ، وإن سبق أن ذكره تحت زهير بن عثمان ٢٤٠/١ ، وفي الموضعين ذكر حديثه هذا . وتبعه على هذا الوهم ابن الجوزي هنا . وقد ذكر ابن حجر في الإصابة ٤٩٨/٣ تحت معروف ، قال : معروف الثقفيّ ، ترجم له ابن قانع فوهم ، لأنّه صفة لا اسم . وزهير بن عثمان الثقفيّ ترجم له وذكر حديثه في التاريخ الكبير ٤٢٥/٣ ، والآحاد ٢٣٤/٣ ، ومعرفة الصحابة ١٢٢٥/٣ ، والاستيعاب ٥٥٧/١ ، والتهذيب ٣٥/٣ ، والإصابة ٥٣٦/١ . وهو في المعجم الكبير ٢٧٢/٢٠ ، وجامع المسانيد ٣٧٧/٤ ، والأطراف ٣٦٣/٢ ، والإتحاف ٥٦٠/٤ . فلا إشكال أنّه زهير بن عثمان الثقفيّ .
وحديثه أخرجه أبوداود ٣٤١/٣ (٣٧٤٥) ، والطحاوي في شرح المشكل ٢٣/٨ (٣٠٢١) ، وأصحاب التراجم . وشكّك البخاري في صحبة عثمان وفي صحّة الحديث ، وجعل ابن عبدالبرّ في إسناده نظراً . وضعّفه المحقّقون .
وسَبَق الحديث في مسند زهير بن عثمان (١٦٠ – حديث ١٧١٤) يؤكّد عدم تنبّه ابن الجوزي لذلك .

(٥٤٠)

مسند مَعْقِلِ بن سِنان بن مُظْهِر

أبي محمد الأشجعي[١]

(٦٣١٩) الحديث الأول: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم بن علقمة قال :

أُتِيَ عبدالله في امرأةٍ تزوّجَها رجلٌ ، ثم مات عنها ولم يفرض لها صَداقاً ولم يكن دخل بها ، فاختلفوا إليه ، فقال : أرى لها مثلَ صَداق نسائها ، ولها الميراث ، وعليها العدّة ، فشهِد مَعقل بن سنان الأشجعي أن النبيّ ﷺ قضى في بَرْوَع بنت واشق بمثل ما قضى[٢] .

(٦٣٢٠) الحديث الثاني: حدّثنا عبد الله[٣] قال : حدّثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال : حدّثنا ابن فُضَيل عن عطاء بن السائب قال :

شهد عندي نَفَرٌ من أهل البصرة منهم الحسن بن أبي الحسن على مَعْقِل بن سِنان : أن رسول الله ﷺ مرّ به وهو يحتجمُ لثمان عشرة - يعني من رمضان ، فقال : «أَفْطَرَ الحاجِمُ والمَحجوم»[٤] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٨/٣ ، ومعرفة الصحابة ٢٥١٠/٥ ، ومعجم الصحابة ٧٩/٣ ، والاستيعاب ٣٩٠/٣ ، والتهذيب ١٧٤/٧ ، والإصابة ٤٢٥ .

(٢) المسند ٢٩١/٢٥ (١٥٩٤٣) ، وأبو داود ٢٣٧/٢ (٢١١٥) ، والنسائي ١٢١/٦ ، والترمذي ٤٥٠/٣ (١١٤٥) . قال حسن صحيح ، والعمل عليه عند أهل العلم . وصحّحه المحققون .

(٣) في المسند أنه عن أحمد وابنه عن ابن أبي شيبة .

(٤) المسند ٢٩١/٢٥ (١٥٩٤٤) ، والمعجم الكبير ٢٣٣/٢٠ (٥٤٧) قال الهيثمي- المجمع ١٧٣/٣ : فيه عطاء ابن السائب ، وقد اختلط . وقد صحّحه محقّقو المسند لغيره ، وضعّفوا إسناده ، لأن الحسن لم يسمع من معقل- ينظر المسند ٢٣٨/٢٥ .

(٥٤١)

مسند مَعْقِل بن أبي مَعْقِل الأسَديّ

ويقال فيه : مَعْقِل بن أبي الهيثم ، وأمّه أم مَعْقِل ، وربما نُسِب إليها[١] .

(٦٣٢١) **الحديث الأول**: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النضر قال : حدّثنا داود - يعني العطّار عن عمرو بن يحيى عن أبي زيد مولى ثعلبة عن معقل بن أبي معقل الأسدي :

أن رسول الله ﷺ نهى أن نستقبلَ القبلتين ببول أو غائط[٢] .

(٦٣٢٢) **الحديث الثاني**: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال : حدّثني يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن معقل بن أمّ معقل الأسديّة قال :

أرادت أُمّي أن تَحُجَّ ، وكان جملُها أعجفَ ، فذُكِرَ ذلك للنبيِّ ﷺ ، فقال : «اعتمري في رمضان ، فإنّ عمرةً في رمضان كحَجّة»[٣] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٢١٠/٤ ، ومعرفة الصحابة ٢٥١٣/٥ ، ومعجم الصحابة ٧٧/٣ ، والاستيعاب ٣٩١/٣ ، والتهذيب ١٧٦/٧ ، والإصابة ٤٢٦/٣ .

وفي التلقيح ٣٧٧ أنه من أصحاب الحديثين .

(٢) المسند ٢١٠/٤ . ومن طريق عمرو بن يحيى أخرجه أبو داود ٣/١ (١٠) ، وابن ماجه ١١٥/١ (٣١٩) . قال البوصيري : أبو زيد مجهول الحال ، فالحديث ضعيف . وضعف إسناده ابن حجر ٢٤٦/١ ، وضعّفه الألباني .

والنهي عن استقبال القبلة ثابت في الصحيحين ، في غير ما حديث . وينظر الفتح ٢٤٥/١ ، ٢٤٦ .

(٣) المسند ٢١٠/٤ . وهذا إسناده صحيح ، رجاله رجال الشيخين . وروي الحديث بطرق وأسانيد كثيرة ، جمعها محقّق مسند أبي يعلى ٢٦٨/١٢ ، ٢٧٠ ، وعلّق عليها .

(٥٤٢)

مسند مَعْقِلِ بن يَسار[١]

(٦٣٢٣) الحديث الأول: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل عن يونس عن الحسن أن معقل بن يسار اشتكى، فدخل عليه عُبيد الله بن زياد يعودُه، فقال: أما إنّي سأُحَدّثُك حديثاً لم أكن حدّثْتُك به:

سمعتُ رسول الله ﷺ - أو: إن رسول الله ﷺ قال: «لا يسترعي اللهُ تبارك وتعالى عبداً رَعِيّةً، فيموتُ يومَ يموت وهو لها غاشٌّ، إلاّ حرّم الله عزّ وجلّ عليه الجنّة».

أخرجاه في الصحيحين[٢].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هوذة بن خليفة: قال: حدّثنا عوف عن الحسن قال: مرض معقل بن سنان مرضاً ثَقُلَ فيه، فأتاه ابن زياد يعودُه، فقال:

إنّي مُحدّثُك حديثاً سمعْته من رسول الله ﷺ يقول: «من استُرعِيَ رَعِيّةً فلم يحفظْها بنصيحة لم يجد ريح الجنة، وريحُها يُوجَدُ من مسيرة مائة عام.»

قال ابن زياد: ألا كُنْتَ حَدّثْتَني بهذا قبل الآن! . قال: والآن لولا الذي أنا عليه لم أحدّثْك به[٣].

---

(١) الآحاد ٣٢٢/٢، ومعرفة الصحابة ٢٥١١/٥، ومعجم الصحابة ٤٢٠/٣، والاستيعاب ٢٨٩/٣، والتهذيب ١٧٦/٧، والإصابة ٤٢٧/٣.

ومسنده في المقدّمين بعد العشرة من الجمع (٣٠)، له حديث متّفق عليه، وآخر للبخاري، وحديثان لمسلم. وفي التلقيح ٣٦٦: له أربعة وثلاثون حديثاً.

(٢) المسند ٢٥/٥. ومن طريق يونس عن الحسن ومن طرق أخر في مسلم ١٢٥/١، ١٢٦ (١٤٢) ومن طريق الحسن في البخاري ١٢٦/١٣، ١٢٧ (٧١٥٠)، وإسماعيل بن عليّة من رجال الشيخين.

(٣) المسند ٢٧/٥، والطبراني ٢٠٧/٢٠(٤٧٣) هوذة روى له ابن ماجه، ووثّقه ابن حبّان. وسائر رجاله رجال الشيخين. ويشهد له الطريق السابق.

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد قال : سمعت إسماعيل البصري يحدّث عن ابنة معقل بن يسار عن أبيها معقل قال :

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «ليس من والي أمّة ، قلّت أو كثُرت ، لا يَعْدِلُ فيها ، إلا كبّه الله تبارك وتعالى على وجهه في النار»[(١)] .

(٦٣٢٤) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة قال : سمعت عياضاً أبا خالد قال :

رأيت رجلين يختصمان عند معقل بن يسار ، فقال معقل بن يسار : قال رسول الله ﷺ : «من حَلَفَ على يمينٍ لِيَقْتَطِعَ بها مالَ رجلٍ لَقِيَ اللهَ عزّ وجلّ وهو عليه غضبان»[(٢)] .

(٦٣٢٥) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثّقفي قال : حدّثنا خالد عن الحكم بن عبد الله الأعرج عن معقل بن يسار :

أنه شهد مع رسول الله ﷺ يوم الحُديبية وهو رافعٌ[(٣)] غُصناً من أغصان الشجرة بيده عن رأس رسول الله ﷺ ، يبايع الناس ، فبايَعوه على ألاّ يَفِرّوا ، وهم يومئذ ألف وأربعمائة .

انفرد بإخراجه مسلم[(٤)] .

---

(١) المسند ٢٥/٥ . وابنة معقل غير معروفة . التعجيل ٥٦٤ وإسماعيل الراوي عنها اختلف في نسبه - كما في روايات الطبراني ، وسمّى في رواية أخرى في المسند: الأودي . وهو من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد في المعجم الكبير ٢٢١/٢٠ ، ٢٢٢ (٥١٤- ٥١٨) .

(٢) المسند ٢٥/٥ . ومن طريق شعبة أخرجه الطبراني ٢٢٦/٢ ، ٢٢٧ (٥٢٨ ، ٥٢٩) وعياض مجهول ، روى له النسائي - التقريب ٤٦١ ، وسائر رجاله ثقات . ومع ذلك صحّح الحاكم إسناده ٢٩٤/٤ ، ووافقه الذهبي ، ووثّق الهيثمي رجاله - المجمع ١٨٢/٤، ويشهد له ما رواه الشيخان عن ابن مسعود- الجمع ٢٣٣/١ (٢٨٨) .

(٣) في مسلم : «وانا رافع» .

(٤) المسند ٢٥/٥ . ومن طريق خالد الحذّاء عن الحكم أخرجه مسلم ١٤٨٥/٣ (١٨٥٨) . وعبدالوهّاب الثّقفيّ من رجال الشيخين .

(٦٣٢٦) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا الفضل بن دَلْهم عن ابن سيرين عن معقل بن يسار

أن رجلاً من الأنصار تزوّج امرأة، فسقط شعرُها، فسأل النبيَّ ﷺ عن الوِصال، فلعن الواصلة والموصولة[1].

(٦٣٢٧) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبو كامل قال: حدّثنا حمّاد بن زيد قال: حدّثنا المُعَلّى بن زياد القُردوسي عن معاوية بن قُرّة عن معقل بن يسار المُزَنيّ قال:

قال رسول الله ﷺ: «العمل في الهَرْج كالهجرة إليّ».

انفرد بإخراجه مسلم[2].

وفي رواية: «العمل في الفتنة».

(٦٣٢٨) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الصمد وعفّان قالا: حدّثنا المُثَنّى بن عوف قال: حدّثنا أبو عبد الله الجَسْري قال:

سألتُ معقل بن يسار عن الشراب، فقال: كنّا بالمدينة، وكانت كثيرةَ التَّمر، فحرَّم علينا رسولُ الله ﷺ الفَضيخَ.

فأتاهُ رجلٌ فسأله عن أُمٍّ له عجوز كبيرة، أيَسقيها النبيذ، فإنّها لا تأكلُ الطعام؟ فنهاه معقل[3].

قال: الفَضيخ: شراب يُتّخذ من البُسر المفضوخ، وهو المشدوخ.

(٦٣٢٩) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عارم قال: حدّثنا معتمر عن أبيه عن رجل عن أبيه عن معقل بن يسار

---

(١) المسند ٢٥/٥. والفضل بن دلهم فيه خلاف، والأكثر على تضعيفه – التهذيب ٣٥/٦. وقد أخرج الحديث الطبراني ٢١١/٢٠ (٤٨٤، ٤٨٥). قال الهيثمي في المجمع ١٧٢/٥ بعد أن عزاه لهما: فيه الفضل بن دلهم، وهو ثقة، وفيه ضعف.

والنهي عن الوصال، ولعن الواصلة والموصولة، ورد في الصحيحين عن عدد من الصحابة – ينظر الجمع ٢٠٥/٣ (٢٤٥٠)، ١٧٣/٤، ٢٦٩ (٣٣١١، ٣٥١٤).

(٢) المسند ٢٥/٥. ومن طريق حمّاد بن زيد أخرجه مسلم ٢٢٦٨/٤ (٢٩٤٨). وأبوكامل مُظفّر بن مُدرك، ثقة، متابع. ورواية مسلم «العبادة في الهَرْج» وعند أحمد ٢٧/٥. «العبادة في الفتنة».

(٣) المسند ٢٥/٥، والمعجم الكبير ٢١٧/٢٠ (٥٠٤) عن عفّان، دون ذكر العجوز. والمثنّى بن عوف من رجال التعجيل ٣٩٢، وثّقه ابن معين، وقال أبوحاتم وأبوزرعة: ليس به بأس. وأبوعبدالله الجَسْري، حميري بن بشير، من رجال مسلم، روى عن معقل. ووثّق الهيثمي رجاله – المجمع ٦٠/٥.

أن رسول الله ﷺ قال: «البقرةُ سنام القرآن وذروته، نزل مع كلّ آية منها ثمانون مَلَكاً، واستُخرِجَت ﴿اللهُ لا إلهَ إلاّ هو الحَيُّ القيّوم...﴾ [البقرة: ٢٥٥] من تحت العرش، فوُصِلَت بها - أو فوُصِلَت بسورة البقرة. و«يس» قلب القرآن، لا يقرؤها رجلٌ يُريدُ اللهَ عزّ وجلّ والدارَ الآخرة إلا غُفِرَ له، واقرءوها على موتاكم»(١).

❖ **طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عارم قال: حدّثنا عبد الله بن المبارك قال: حدّثنا سليمان التَّيْميّ عن أبي عثمان - وليس بالنَّهدي- عن أبيه عن معقل بن يسار قال:

قال رسول الله ﷺ: «اقرءوها على موتاكم» يعني« يس»(٢).

(٦٣٣٠) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن عبد الله بن الزُّبير قال: حدّثنا الحكم بن عطية عن أبي الرَّباب قال: سمعت معقل بن يسار يقول:

كنّا مع النبيّ ﷺ في مَسير له، فنزلْنا في مكان كثير الثُّوم، وإن أناساً من المسلمين أصابوا منه، ثم جاءوا إلى المُصلّى يُصلّون مع النبيّ ﷺ، فنهاهم عنها(٣) ثم جاءوا بعد ذلك إلى المُصلّى فوجد ريحها منهم، فقال: «من أكل من هذه الشجرة فلا يَقْرَبَنّا في مسجدنا»(٤).

---

(١) المسند ٢٥/٥، ومن طريق معتمر في الكبير ٢٢٠/٢٠ (٥١١) وإسناده ضعيف. وفيه راويان مجهولان. وذكر الهيثمي في المجمع ٣١٤/٦: فيه راو (هكذا) لم يُسَمّ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح.

(٢) المسند ٢٦/٥، والمعجم الكبير ٢١٩/٢٠ (٥١٠)، ومن طريق ابن المبارك أخرجه أبوداود ١٩١/٣ (٣١٢١) وابن ماجة ٤٦٦/١ (١٤٤٨)، وابن حبّان من طريق سليمان التيميّ ٢٦٩/٧ (٣٠٠٢). وأبوعثمان وأبوه مجهولان. نقل ابن حجر في تلخيص الحبير ٦٤٩/٢ من رواه، ونقل إعلاله بالاضطراب، وضعف الإسناد، وقول الدارقطني: لا يصحّ في الباب حديث. وضعّفه المحقّقون.

(٣) تكرّرت «ثم جاءوا إلى المصلّى فنهاهم عنها» مرّتين أخريين في المسند، ولم ترد إلاّ مرّة واحدة في المخطوطة والمجمع.

(٤) المسند ٢٦/٥. وفي رواية بعدها عن الحكم بن أبي القاسم الحنفي أبي عزّة الدبّاغ عن أبي الرباب. ونقل محقّق الأطراف ٣٥٩/٦ أنهما شخصان. وفي التهذيب ٢٤٦/٢ ترجمة الحكم بن عطيّة الخلاف حول كونهما واحداً أو اثنين، وأن الحكم بن عطيّة يرجح تضعيفه. وذكر ابن حجر في التعجيل ١٠٠ الحكم بن أبي القاسم، أبوعزّة الحنفي الدباغ، وهو الحكم بن طهمان... وأغفل ذكر أبي الرباب. وأخرج الطبراني الحديث في الكبير ٢٢٣/٢٠ (٥٢٠) من طريق الحكم بن طهمان أبي عزّة الدبّاغ عن أبي الرباب مولى معقل. قال الهيثمي - المجمع ٢٠/٢: أبوالرباب (في المطبوع: الزيات) مجهول. فإسناد الحديث ضعيف. ولكن الحديث صحيح لغيره، وله شواهد صحيحة.

(٦٣٣١) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحكم بن نافع أبو اليمان قال : حدّثنا إسماعيل بن عيّاش عن أبي شيبة يحيى بن يزيد عن زيد بن أبي أُنيسة عن نفيع بن الحارث عن معقل المزني قال :

أمرَني النبيُّ ﷺ ان أقضيَ بين قوم ، فقلت : ما أُحسِنُ أن أقضيَ يا رسول الله . قال : «الله مع القاضي مالم يَحِفْ عَمْداً»(١) .

(٦٣٣٢) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو أحمد الزُّبيري قال : حدّثنا خالد - يعني ابن طهمان أبو العلاء الخَفّاف قال : حدّثنا نافع بن أبي نافع عن مَعْقِل ابن يسار :

عن النبيّ ﷺ قال : «من قال حين يصبح ثلاث مرات : أعوذ بالله السَّميع العليم من الشيطان الرجيم ، ثم قرأ الثلاث آيات من آخر سورة «الحشر» ، وكّلَ اللهُ به سبعين ألف ملك ، يُصَلُّونَ عليه حتى يمسيَ ، وإن مات من ذلك اليوم مات شهيداً . ومن قالها حين يُمسي كان بتلك المنزلة»(٢) .

(٦٣٣٣) **الحديث الحادي عشر:** وبه عن معقل بن يسار قال :

وضّأتُ رسول الله ﷺ ذات يوم ، فقال لي : «هل لك في فاطمة تعودُها؟» فقلتُ : نعم فقام مُتوَكِّئاً عليّ ، فقال : «أما إنه سيحملُ ثِقْلَها غيرُك ، ويكون أجرُها لك» . قال : فكأنه لم يكن عليَّ شيءٌ حتى دخلنا على فاطمة ، فقال لها : «كيف تَجِدينَك؟» قالت : والله ، لقد اشتدَّ حزني ، واشتدّت فاقتي ، وطال سَقَمي .

قال عبدالله بن أحمد : وجدْتُ في كتاب أبي بخطّ يده في هذا الحديث : قال : «أوَ ما

---

(١) المسند ٢٦/٥ ، والمعجم الكبير ٢٣٠/٢٠ (٥٣٩) وإسناده ضعيف . قال الهيثمي ١٩٦/٤ : فيه أبوداود الأعمى (نفيع) ، وهو كذّاب .

(٢) المسند ٢٦/٥ ، والترمذي ١٦٧/٥(٢٩٢٢) . وخالد بن طهمان صدوق ، رُمِيَ بالتشيّع ، ثم اختلط - التقريب ١٥٠/١ . وقال الترمذي عن الحديث : غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه . وقال الذهبي في الميزان ٦٣٢/١ : غريب جداً . وقال ابن حجر في الإتحاف ٣٨٨/١٣ بعد أن نقل تعليق الترمذي : وقد وجدت له شاهداً في تفسير ابن مردويه من حديث أنس ، ومن حديث أبي أمامة ، ولكنه أضعف من هذا . وضعّفه الألباني .

ترضَين أنّي زوّجْتُك أقدمَ أُمّتي سِلماً ، وأكثرِهم عِلماً ، وأعظمِهم حِلماً»[1] .

خالد بن طهمان ضعيف .

(٦٣٣٤) **الحديث الثاني عشر:** وبه عن معقل بن يسار قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا يَلبَثُ الجَورُ بعدي إلاّ قليلاً حتى يَطْلُعَ ، فكلّما طَلَعَ من الجَور شيءٌ ذهب من العَدل مثلُه ، حتى يُولَدَ في الجَور من لا يَعْرِف غيرَه ، ثم يأتي اللهُ تبارك وتعالى بالعدل ، فكلّما جاء من العدل شيء ذهب من الجَور مثلُه ، حتى يولدَ في العدل من لا يعرف غيرَه»[2] .

(٦٣٣٥) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عمرو بن الهيثم أبو قَطن قال : حدّثنا يونس- يعني ابن أبي إسحق عن أبيه عن عمرو بن ميمون :

شَهِدَ عمرَ بن الخطّاب قال : وقد كان جمع أصحابَ رسول الله ﷺ في حياته وصحّته ، فناشدهم [الله] : من سمع رسول الله ﷺ ذكر في الجَدّ شيئاً؟ فقام معقل بن يسار فقال :

سمعتُ رسولَ الله ﷺ أُتي بفريضة فيها جَدّ ، فأعطاه ثلثاً أو سُدساً . قال : وما الفريضة؟ قال : لا أدري . قال : ما مَنَعك أن تدري[3] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن :

---

(١) المسند ٢٦/٥ ، والمعجم الكبير ٢٢٩/٢٠ (٥٣٨) ، وإسناده ضعيف كسابقه . وإن اتّكأ الهيثمي في المجمع ١٠٤/٩ على توثيق أبي حاتم لخالد .

(٢) المسند ٢٦/٥ . ولم يذكره الطبراني في أحاديث نافع عن معقل . وإسناده كسابقه . وقال الهيثمي ١٩٩/٥ : رواه أحمد ، وفيه خالد بن طهمان ، وثّقه أبوحاتم الرازي وابن حبّان وقال : يخطىء ويهم . وبقيّة رجاله ثقات . وجعل ابن كثير هذه الأحاديث الأربعة الأخيرة في الجامع ٧٠٥/١١ ، تحت عنوان : نافع بن أبي نافع عن معقل بن يسار . وكأنه جعل نافعاً هذا هو نافع الأعمى- وفيهما قولان ، وجَعْلُهما واحداً أضعف . وعلى قوله تزداد الأحاديث الثلاثة الأخيرة ضعفاً . وحكم على الأحاديث - عدا العاشر الذي رواه الترمذي- بأنها من تفرّدات الإمام أحمد .

(٣) المسند ٢٧/٥ ، ورجاله ثقات . ومن طريق يونس مختصراً أخرجه ابن ماجه ٩٠٩/٢ (٢٧٢٢) ، والطبراني ٢٢٩/٢٠ (٥٣٦) ، وصحّحه الألباني .

أن عمر بن الخطاب سألَ عن فريضة رسولِ الله ﷺ في الجَدّ، فقام معقل بن يسار المزني فقال: قضى فيها رسول الله ﷺ. قال: ماذا؟ قال: السدس. قال: مع من؟ قال: لا أدري. قال: لا دريتَ، فما تُغْني إذاً[1].

(٦٣٣٦) الحديث الرابع عشر: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الصمد وحسن قالا: حدّثنا أبو هلال قال: حدّثنا قتادة عن رجل - هو الحسن البصري إن شاء الله- عن معقل ابن يسار قال:

لم يكن شيءٌ أحبَّ إلى رسول الله ﷺ من الخيل. ثم قال: اللهمّ غُفراً، لا بل النساء[2].

(٦٣٣٧) الحديث الخامس عشر: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الصمد قال: حدّثنا زيد - يعني ابن مُرّة أبو المعلّى- عن الحسن قال:

ثقُل معقل بن يسار، فدخل عليه عُبيدالله بن زياد يعوده، فقال: هل تعلمُ يا مَعْقِل أنّي سَفَكت دماً؟ قال: ما علمت. قال: هل تعلم أني دخلت في شيء من أسعار المسلمين؟ قال: ما علمتُ. [قال]: أجْلِسوني، ثم قال: اسمع يا عبيد الله حتى أحدّثَك شيئاً لم أسمعه من رسول الله ﷺ مرّة ولا مرّتين: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من دخل في شيءٍ من أسعار المسلمين ليُغْلِيَه عليهم، فإن حقّاً على الله عزّ جلّ أن يُقْعِدَه بعُظم من النار يوم القيامة» قال: أنت سَمِعْتَه من رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، لا مَرَّة ولا مرّتين[3].

* * * *

---

(١) المسند ٢٧/٥. ومن طريق يونس أخرجه أبو داود ١٢٢/٣ (٢٨٩٧)، والمعجم الكبير ٣٠٣/٢٠ (٤٦٣)، وبنحوه في ابن ماجه ٩٠٩/٢ (٢٧٢٣). وصحّحه الألباني. وأخرج الحاكم من طريق يونس بن عبيد عن الحسن عن معقل مثله، وقال: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي ٢٣٩/٤.

(٢) المسند ٢٧/٥. وفي إسناده أبو هلال محمد بن سليم الراسبي، فيه ضعف. التهذيب ٣٢٨/٦. وحكم ابن كثير على الحديث بتفرّد أحمد به - الجامع ٦٨٨/١١ (٤٩٠٩). وذكره في المجمع ٢٦١/٤، ولم يعلّق عليه.

(٣) المسند ٢٧/٥. ومن طريق زيد أخرجه الطبراني ٢٠٩/٢٠، ٢١٠ (٤٧٩- ٤٨١) قال الهيثمي ١٠٤/٤: وفيه زيد بن مرّة أبو المعلّى، ولم أجد من ترجمه، وبقيّة رجاله رجال الصحيح، وأخرج الحاكم المسند منه ١٢/٢ من طريق عبد الصمد، وقال عنه وعن أحاديث خمسة قبله: إنها ليست من شروط الكتاب. قال الذهبي: لا أعرف زيداً.

(٥٤٣)

مسند مَعْمَر بن عبد الله بن نافع بن نَضْلَةَ ابن حَرْثان العَدَوي[1]

(٦٣٣٨) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد [الأموي قال : حدّثنا يحيى بن سعيد][2] عن سعيد بن المسيّب عن معمر العدوي قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا يَحْتَكِرُ إلا خاطىءٌ» .

وكان سعيد بن المسيّب يحتكرُ الزيت .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

إنما منع احتكار الطعام[4] .

(٦٣٣٩) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحق قال : حدّثني يزيد بن أبي حبيب المصري عن عبد الرحمن بن عقبة مولى معمر بن عبد الله بن نافع بن نضلة العدوي عن معمر بن عبد الله قال :

كنت أُرَحِّلُ لرسول الله ﷺ في حَجّة الوداع . قال : فقال لي ليلةً من الليالي : «يا معمر ، لقد وَجَدْتُ الليلة في أنساعي اضطراباً . » قال : فقلت : أما والذي بعثَك بالحقّ ،

---

(١) الآحاد ٧١/٢ ، ومعرفة الصحابة ٢٥٩٦/٥ ، ومعجم الصحابة ٩٨/٣ ، والاستيعاب ٤٢١/١٣ ، والتهذيب ١٨٣/٧ ، والإصابة ٤٢٨/٣ .

وهو من الصحابة الذين انفرد بالإخراج لهم مسلم ، له عنده حديثان - الجمع (٣٠٦٧ ، ٣٠٦٨) ، وجعله ابن الجوزي ممّن لهم خمسة أحاديث - التلقيح ٣٧٢ .

(٢) التكملة من المسند .

(٣) المسند ٤٠/٢٥ (١٥٧٦١) . ومن طريق يحيى بن سعيد الأنصاري وغيره عن سعيد بن المسيب في مسلم ١٢٢٧/٣ ، ١٢٢٨ (١٦٠٥) . ويحيى بن سعيد الأموي شيخ أحمد ، من رجال مسلم .

وعند مسلم : قيل لسعيد : فإنك تحتكر . قال سعيد : إن معمراً الذي كان يحدّث هذا الحديث كان يحتكر .

(٤) ينظر كشف المشكل ١٨٨/٤ ، وفيه مصادر .

لقد شَدَدْتُها كما كُنْتُ أشُدُّها ، ولكن أرخاها من قد كان نَفِسَ عليّ مكاني منك لِتَستبدل بي غيري ، فقال : «أما إنّي غيرُ فاعل .»

قال : فلمّا نحرَ رسولُ الله ﷺ هَديَه بمِنى ، أمرَني أن أحلِقَه . قال : فأخذتُ المُوسَى فقُمتُ على رأسه . قال : فنظر رسول الله ﷺ في وجهي ، قال لي : «يا مَعْمَر ، أمكَنَكَ رسولُ الله من شحمة أذنه وفي يدك الموسى» . قال : فقلت:أما والله يا رسول الله ، إن ذلك لمن نِعمةِ الله عليّ ومَنِّه . قال : فقال : «إذاً أقِرَّ لك .» قال : ثم حَلَقْتُ رسول الله ﷺ [1] .

النِّسعة : سير مضفور يكون في الرَّحل .

(٦٣٤٠) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا ابن لهيعة قال : حدّثنا أبو النَّضر أن بسر بن سعيد حدّثه عن معمر بن عبد الله :

أنّه أرسل غلاماً له بصاع قمح ، فقال له : بِعه ثم اشتَرِ به شعيراً ، فذهب الغلام فأخذ صاعاً وزيادة بعض صاع ، فلما جاء معمر أخبره بذلك ، فقال له معمر : أَفَعَلْتَ؟ انطلق فرُدَّه ، ولا تأخذ إلاّ مِثلاً بمثل ، فإني كنتُ أسمع رسول الله ﷺ يقول : «الطعامُ بالطعام مِثلاً بمثل» وكان طعامنا يومئذٍ الشعير . قيل : فإنه ليس مثله . قال : إني أخاف أن يُضارِع .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

ومعنى يضارع : يشابه .

* * * *

---

(١) المسند ٦/ ٤٠٠ . ومن طريق ابن إسحق أخرجه الطبراني في الكبير ٢٠/ ٤٤٧ (١٠٩٦) وابن إسحق صرّح بالتحديث . قال الهيثمي ٣/ ٢٦٤ بعد عزوه الحديث لهما : فيه عبد الرحمن بن عقبة مولى معمر ، ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يُوَثّق ولم يُجَرّح . وقد جهله الحسيني ، وقال عنه ابن حجر : معروف – التعجيل ٢٥٤ .

(٢) المسند ٦/ ٤٠٠ وفي إسناده ابن لهيعة . وأخرجه بعده عن هارون بن معروف عن عبدالله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبي النضر سالم بن أبي أمية عن سعيد به . ومن طريق هارون أخرجه مسلم ٣/ ١٢١٤ (١٥٩٢) .

(٥٤٤)

مسند معن بن يزيد بن الأخنس أبي يزيد السُّلَمي[1]

(٦٣٤١) الحديث الأول: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا مُصعب بن المقدام ومحمد بن سابق قالا: حدّثنا إسرائيل عن أبي الجويرية أن معن بن يزيد حدّثه قال:

بايعتُ رسول الله ﷺ أنا وأبي وجدّي، وخطب عليّ فأنكحَني، وخاصَمْتُ إليه، فكان أبي يزيد خرج بدنانيرَ يتصدّقُ بها، فوضعَها عند رجل في المسجد، فأخذتُها فأتَيتُه بها، فقال: والله ما إياك أردْتُ بها، فخاصَمْتُه إلى رسول اله ﷺ، فقال: «لك ما نَويتَ يا يزيد، ولك يامعنُ ما أخَذْتَ».

انفرد بإخراجه البخاريّ[2].

(٦٣٤٢) الحديث الثاني: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن حمّاد قال: حدّثنا أبوعوانه عن عاصم بن كُليب قال: حدّثنا سهيل بن ذِراع أنّه سمع معن بن يزيد أو أبا معن قال:

قال رسول الله ﷺ: «اجتمِعوا في مساجدكم، فإذا اجتمعَ قومٌ فليُؤْذِنوني» قال: فاجتمَعنا أوّلَ الناس، فأتيتُه، قال: فجاء يمشي معنا حتى جلس إلينا، فتكلّم مُتَكلِّم منّا فقال: الحمد لله الذي ليس للحمد دونه مَقْصَر، وليس وراءه مَنْفَذ، ونحواً من هذا. فغضب رسول الله ﷺ، فقام. فتلاوَمْنا، ولام بعضُنا بعضاً، فقلنا: خصَّنا اللهُ عزّ وجلّ أن أتانا أوّلَ الناس وأن فعل وفعل. قال: فأتَيناه فوجَدْناه في مسجد بني فلان، فكَلَّمْناه، فأقبلَ

---

(١) الآحاد ٦٠/٣، ومعرفة الصحابة ٢٥٤١/٥، ومعجم الصحابة ٩٢/٣، والاستيعاب ٤٢٧/٣، والإصابة ٤٢٩/٣.

وانفرد البخاري بإخراج الحديث الأول هنا له - الجمع (٣٠٢٣)

(٢) المسند ١٩١/٢٥ (١٥٨٦٠) وشيخا أحمد متابعان، فقد أخرجه البخاري ٩١/٣ (١٤٢٢) من طريق إسرائيل.

يمشي معنا حتى جلس في مجلسِه الذي كان فيه أو قريباً منه ، ثم قال : «إنّ الحمدَ للّه ، ما شاء جعل بين يديه ، وما شاء جعل خلفه ، وإنّ من البيان سِحراً» ثم أقبل علينا ، فأمرَنا وكلَّمَنا وعلَّمَنا[1] .

(٦٣٤٣) الحديث الثالث: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا أبو عوانه قال : حدّثنا عاصم بن كُليب قال : حدّثني أبو الجويرية قال :

أصَبْتُ جَرّةً حمراء فيها دنانير ، في إمارة معاوية في أرض الروم ، قال : وعلينا رجل من أصحاب رسول الله ﷺ من بني سليم يقال له معن بن يزيد ، فأتيتُ بها ، فقسمَها بين المسلمين ، فأعطاني مثلَ ما أعطى رجلاً منهم . ثم قال : لولا أنّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ ورأيتُه يفعله ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «لا نَفلَ إلاّ بعد الخمس» إذا لأعطَيْتُك . قال : ثم أخذ فعرض عليّ من نصيبه ، فأبيتُ عليه ، وقلت : ما أنا بأحقَّ به منك[2] .

* * * *

---

(١) المسند ١٩٢/٢٥ : ورجاله رجال الصحيح ، غير سهل بن ذراع ، وقد وثّقه ابن حبّان ، وحسّن الألباني إسناده ، وقال محقّقو المسند : بعضه صحيح لغيره ، وهذا إسناد ضعيف . .

(٢) المسند ١٩٤/٢٥ (١٥٨٦٢) ، والمعجم الكبير ٤٤٢/١٩ (١٠٧٣) . ومن طريق عاصم بن كليب في مسند أبي داود ٨١/٣ (٢٧٥٣) . وصحّحه الألباني ، وصحّح محقّقو المسند إسناده .

(٥٤٥)

مسند معاوية[١] بن جاهِمة السُّلَمي[٢]

(٦٣٤٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : أخبرنا ابن جُريج قال : أخبرني محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبيه عن معاوية بن جاهمة السُّلَمي :

أنّ جاهمة جاء إلى النبيِّ ﷺ فقال : يا رسول الله ، أردْتُ الغزوَ ، وجئتُكَ أستشيرُك . فقال : «هل لك من أمّ؟» فقال : نعم . فقال : «الْزَمْها ، فإنّ الجنّة عندَ رجلها» ثم الثانية ثم الثالثة ، في مقاعد شتّى كمثل هذا القول[٣] .

* * * *

(١) أخرَّ المؤلف «معاوية» عمّن قبله مراعياً الرسم الإملائي القديم (معوية) فجعله بعد : معروف ، معقل . . . معن ، معوية .

(٢) الآحاد ٥٨/٣ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٥٠٤ ، ومعجم الصحابة ٧٤/٣ ، والاستيعاب ٣٨٥/٣ ، والتهذيب ١٥/٧ ، والإصابة ٤١٠/١ .

وفي التلقيح ٣٧٧ : له حديثان .

(٣) المسند ٢٩٩/٢٤ (١٥٥٣٨) . ويختلف فيمن جاء إلى النبي : جاهمة أو أبوه معاوية .

وقد تحدّث عن هذا الاختلاف المزّي في التهذيب ، وابن حجر في الإصابة ٢٢٠/١ في ترجمة جاهمة .

وقال في الإتحاف ٣١٣/١٣ : فيه اضطراب كثير . . . وينظر سنن النسائي ١١/٦ ، وابن ماجه ٩٢٩/٢ (٢٧٨١) ، والحاكم ١٠٤/٢ ، ١١٥/٤ . وفصّل الكلامَ في الحديث محقّقو المسند ، وحسّنوا إسناده . وقال عنه الألباني : حسن صحيح .

(٥٤٦)

مسند معاوية بن حُدَيج[1]

(٦٣٤٥) الحديث الأول: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا حجّاج قال: حدّثنا ليث قال: حدّثني يزيد بن أبي حبيب أن سويد بن قيس أخبره عن معاوية بن حُدَيج

أن رسول الله ﷺ صلّى يوماً وانصرف وقد بقي من الصلاة ركعة، فأدركه رجلٌ فقال: نَسِيتَ من الصلاة ركعة، فرجع ودخل المسجد، وأمر بلالاً فأقام الصلاة، فصلّى بالناس ركعة، فأخبَرْتُ بذلك الناس، فقالوا لي: أتعرف الرجل؟ قلت: لا، إلا أن أراه، فمرَّ بي، فقلت: هو هذا، فقالوا: طلحة بن عبيدالله[2].

(٦٣٤٦) الحديث الثاني: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يحيى بن إسحق قال: حدّثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن[3] سويد بن قيس- عن معاوية بن حُدَيج قال:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «غَدوةٌ في سبيل الله أو رَوحةٌ خيرٌ من الدُّنيا وما فيها».

---

(١) الآحاد ٤/ ٤٠٣، ومعرفة الصحابة ٢٥٠٢/٥، ومعجم الصحابة ٧٦/٣، والاستيعاب ٣٨٦/٣، والتهذيب ١٥١/٧، والإصابة ٤١١/٣.
وفي التلقيح ٣٧٣ أنه أُخْرِجَ له أربعة أحاديث.

(٢) المسند ٤٠١/٦. ورجاله ثقات. ومن طريق الليث أخرجه أبو داود ٢٦٩/١ (١٠٢٣)، والنسائي ١٨/٢، وصحّحه ابن خزيمة ١٢٨/٢ (١٠٥٢)، والحاكم على شرط الشيخين ٢٦١/١، ووافقه الذهبي. وصحّحه ابن حبّان من طريق يزيد ٣٩٥/٦ (٢٦٧٤). وصحّحه المحقّقون.

(٣) في الأصل «أو عن» ومثله في مطبوع المسند ٢٠١/٦. وعلّق محقّقا الأطراف ٣٢٣/٥، والإتحاف ٣١٧/١٣ أن «أو» مقحمة. قال محقّق الإتحاف: فإن سويد بن قيس من شيوخ يزيد، ولم يرو عنه ابن لهيعة. والحديث الذي قبله والذي بعده عندنا: عن يزيد عن سويد.
والحديث في المعجم الكبير ٤٣١/١٩ (١٠٤٦) من طريق يحيى بن إسحق عن ابن لهيعة عن يزيد عن سويد. وبعده عن طريق يحيى بن أيوب (روى عنه الجماعة، وهو متابع لابن لهيعة) عن يزيد عن سويد به.
قال الهيثمي ٢٨٧/٥: رواه أحمد والطبراني، وفيه ابن لهيعة، وهو حسن الحديث، وبقيّة رجاله ثقات. وابن لهيعة متابع كما سلف. وللحديث شواهد عن عدد من الصحابة في الصحيحين - الجمع ٤٣٣/١، ٥٥٣ (٦٨٥، ٩١٤) ٦٠٤/٢ (٢٠٠١)، ٢٠٩/٣ (٢٤٥٧)

(٦٣٤٧) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الله بن يزيد قال : حدّثنا سعيد بن أبي أيوب قال : حدّثني يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس التُّجِيبي عن معاوية بن حُدَيج قال :

قال رسول الله ﷺ : «إن كان في شيء شفاء ، ففي شرطةٍ من مِحجم ، أو شَربةٍ من عسل ، أو كيّة بنار تُصيب أَلَماً ، وما أحِبُّ أن أكتوي»[1] .

* * * *

---

(١) المسند ٤٠١/٦ . والمعجم الكبير ٤٣٠/١٩ (١٠٤٤) ، والأوسط ١٥٧/١٠ (٩٣٣٣) .وذكر في الأوسط أنّه لا يروى إلا بهذا الإسناد . . وعزاه الهيثمي في المجمع ٩٤/٥ لهم ، قال : ورجال أحمد رجال الصحيح .

(٥٤٧)
مسند معاوية بن الحكم السُّلَميّ (١)

(٦٣٤٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدّثني الحجّاج بن أبي عثمان قال : حدّثني يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السُّلَمي قال :

بينا نحن نصلّي مع رسول الله ﷺ إذ عطس رجلٌ من القوم ، فقلت : يرحمك الله ، فرماني القوم بأبصارهم ، فقلت : واثُكْلَ أُمِّياه ؛ ، ما شأنُكم تنظرون إليّ؟ فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخادهم ، فلمّا رأيتُهم يُصَمِّتُوني لكنّي سكتُّ ، فلمّا صلّى رسول الله ﷺ ، فبأبي هو وأُمّي ، ما رأيتُ معلِّماً قبلَه ولا بعدَه أحسنَ تعليما منه ، والله ما كهَرَني ولا شتَمَني ولا ضَرَبني ، قال : « هذه الصلاة لا يصلُحُ فيها شيء من كلام الناس هذا ، إنما هي التَّسبيح والتكبير وقراءة القرآن» أو كما قال رسول الله ﷺ .

فقلت : يا رسول الله ، إنّا حديث عهد بالجاهلية ، وقد جاء اللهُ عزّ وجلّ بالإسلام ،وإنّ منّا قوماً يأتون الكُهّان . قال : «فلا تأتوهم» . قلت : إنّ منّا قوماً يَتَطَيَّرون . قال : «ذاك شيء يجدونه في صدورهم ، فلا يَصُدَّنّهم» . قلت : إنّ منّا قوماً يَخُطُّون . قال : «كان نبيٌّ يَخُطُّ ، فمن وافق خَطَّه فذاك» .

قال : وكانت لي جارية ترعى غنماً لي في قُبُل أحد والجَوّانيَّة ، فاطَّلَعْتُها ذات يوم ، فإذا الذئبُ قد ذهب بشاة من غنمها ، وأنا رجلٌ من بني آدم ، آسَفُ كما يأسَفون ، لكنّي صَكَكْتُها صَكّةً ، فأتيتُ النبيَّ ﷺ ، فعَظُم ذلك عليَّ ، قلت : يا رسول الله ، أفلا أُعْتِقُها؟ قال : «ائتيني بها» فأتيتُه بها ، فقال لها : «أين الله عزّ وجلّ؟» فقالت : في السماء . قال : «من أنا؟» قالت : أنت رسول الله . قال : «أعْتِقْها ؛ فإنها مؤمنة» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

* * * *

---

(١) الآحاد ٨٢/٣ ، ومعرفة الصحابة ٢٥٠٠/٥ ، والاستيعاب ٣٨٣/٣ ، والتهذيب ١٥١/٧ ، والإصابة ٤١١/٣ .
وأخرج له مسلم هذا الحديث – الجمع (٣١٣٠)

(٢) المسند ٤٤٧/٥ ، ومسلم ٣٨١/١ (٥٣٧) .

(٥٤٨)

مسند معاوية بن حَيْدَةَ بن قُشير

جدّ بَهْز بن حكيم[١]

(٦٣٤٩) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عبد الله بن الحارث قال: حدّثني شِبل بن عبّاد قال: سمعت أبا قَزَعة يحدِّث عن حكيم بن معاوية البَهزيّ عن أبيه:

أنّه قال للنّبيّ ﷺ: إنّي حَلَفْتُ هكذا - ونشَرَ أصابعَ يَدَيه، حتى تُخْبِرَني ما الذي الذي بَعَثَكَ اللهُ تبارك وتعالى به؟ قال: «بَعَثَني اللهُ عزّ وجلّ بالإسلام» قال: وما الإسلام؟ قال: «شهادة أن لا إله إلاّ الله، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، وتُقيمُ الصلاة، وتؤتي الزكاة، أخَوانِ نصيران، لا يَقبَلُ اللهُ من أحدٍ توبةً أشرك بعد إسلامه».

قلت: يا رسولِ الله، ما حقُّ زوجِ أحدنا عليه؟ قال: «تُطْعِمُها إذا أكَلْتَ، وتكسوها إذا اكتسَيْتَ، ولا تَضرِبِ الوجه، ولا تُقَبِّحْ، ولا تَهْجُرْ إلاّ في البيت».

ثم قال: «هاهنا تُحْشَرون، هاهنا تُحْشَرون، هاهنا تُحْشَرون - ثلاثاً، يعني الشام - رُكباناً ومُشاةً وعلى وجوهكم، تُوفون يوم القيامة سبعين أمّةً، أنتم آخرُ الأمَم وأكرمُها على الله، تأتون يومِ القيامة وعلى أفواهكم الفِدامُ[٢]، وأوّل ما يُعرِبُ عن أحدِكم فَخِذُه»[٣].

(٦٣٥٠) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: حدّثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جدّه قال:

---

(١) الآحاد ١٤٦/٣، ومعرفة الصحابة ٢٥٠٣/٥، ومعجم الصحابة ٧٠/٣، والاستيعاب ٣٨٥/٣، والتهذيب ١٥٢/٧، والإصابة ٤١٢/٣.

وروى له المؤلّف هنا ثلاثة عشر حديثاً، وفي التلقيح ٣٦٦ أنه روى اثنين وأربعين حديثاً، ولكن الشيخين لم يخرجا له.

(٢) الفِدام: ما يربط به الفم.

(٣) المسند ٤٤٦/٤. ورجاله ثقات. وأُخرج الحديث مجزّءاً في المصادر الحديثية: فمن طريق أبي قزعة أخرج أبوداود ٢٤٤/٢ (٢١٤٢) ما يتعلّق بحقّ المرأة، وأخرج أوله من طريق حكيم النسائي ٨٢/٥، ومن طريق أبي قزعة ابن حبّان ٣٧٦/١ (١٦٠)، وأجزاء منه في المعجم الكبير ٤٢٥/١٩ (١٠٣٤) وما بعدها. وصحّحه الشيخ شعيب. وقال الألباني: حسن صحيح.

قلت يا رسول الله ، نساؤنا ، ما نأتي منها وما نَذَرُ . قال : «حَرْثُك ، ائتِ حَرْثَك أنّى شئتَ ، غيرَ أن لا تضربِ الوجه ، ولا تُقَبِّحْ ، ولا تَهْجُرْ إلا في البيت ، وأطعِم إذا طعِمْتَ ، واكسُ إذا اكتسيتَ ، كيف وقد أفضى بعضُكم إلى بعض إلاّ بما حلّ عليها» .

قلت : يا رسول الله ، أين تأمرُني؟ قال : «هاهنا» ونحا بيده نحو الشام . قال : «إنكم تُحشرون رجالاً وركباناً ، وتُجَرُّون على وجوهكم»[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : حدّثنا أبو قَزَعة . . فذكر نحوه ، وزاد :

وما من مولى يأتي مولىً له فيسألُه من فضلٍ عنده فيمنَعُه ، إلاّ جعله الله تعالى[2] شُجاعاً يَنْهَشُه قبلَ القضاء .»

قال عفّان : يعني بالمولى ابن عمّه[3] .

(٦٣٥١) الحديث الثالث: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سَلَمة عن الجُرَيري عن حكيم بن معاوية عن أبيه :

أن رسول الله ﷺ قال : «أنتم تُوفون سبعين أُمّة ، أنتم خيرُها وأكرمها على الله تبارك وتعالى»[4] .

(٦٣٥٢) الحديث الرابع: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مُهنّا بن عبد الحميد أبو شبل قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن أبي قَزَعة عن حكيم بن معاوية عن أبيه

---

(١) المسند ٣/٥ . وبهز وأبوه صدوقان ، علّق لهما البخاري ، وروى لهما أصحاب السنن . وقد أخرج أبو داود أوّله ٢٤٥/٢ (٢١٤٣) من طريق بهز . وأخرج آخره - ذكر الشام- الترمذي ٤٢١/٤ ، ٥٣٢ (٢١٩٢ ، ٢٤٢٤) ، ٢٨٥/٥ (٣١٤٣) ، وقال في الأوّلين : حسن صحيح ، وفي الأخير : حسن . ومن طريق بهز صحّح الحاكم إسناده ، ووافقه الذهبي ٥٦٤/٤ .

(٢) في المسند زيادة «عليه» .

(٣) المسند ٣/٥ . ومن طريق بهز عن حكيم أخرجه أبو داود ٣٣٦/٤ (٥١٣٩) ، والنسائي ٨٢/٥ . قال الألباني : حسن صحيح .
والشجاع : ذكر الحيّات .

(٤) المسند ٤٤٧/٤ . ومن طريق بهز بن حكيم عن أبيه عن جدّه أخرجه ابن ماجه ١٤٣٣/٢ (٤٢٨٧ ، ٤٢٨٨) ، والترمذي ٢١١/٥ (٣٠٠١) ، وحسّنه ، وتابعه الألباني .

أن رسول الله ﷺ قال : «إن رجلاً كان فيمن كان قَبلكم ، رَغَسَه اللهُ تعالى مالاً وولداً ، حتى ذهبَ عصرٌ وجاء عصر ، فلما حَضَرَتْه الوفاةُ قال : أيْ بَنِيَّ ، أيَّ أب كنتُ لكم؟ قالوا : خيرَ أب؟ قال : فهل أنتم مُطيعيَّ؟ قالوا : نعم . قال : انظروا إذا مِتُّ أن تُحَرِّقوني ثم تَدَعوني فحماً .» قال رسول الله ﷺ : «ففعلوا ذلك . ثم قال : اهْرِسوني بالمِهراس - يُوميءُ بيده» قال رسول الله ﷺ : «ففعلوا - والله - ذلك . ثم اذْروني في البحر يومَ ريح ، أُضِلُّ اللهَ تعالى» قال رسول الله ﷺ : «ففعلوا - والله ، فإذا هو في قبضة الله عزّ وجلّ ، فقال : ابنَ آدمَ ، ما حَمَلَكَ على ما صَنَعْتَ؟ قال : أيْ ربٍّ ، مخافَتُك . قال : فتلافاه الله عزّ وجلّ بها»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جدّه قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنّه كان عبدٌ من عباد الله أعطاه الله مالاً وولداً ، فلبثَ حتى إذا ذهبَ منه عمرٌ تذكّر ، فعلمَ أنّه لم يبتئرْ عند الله خيراً ، دعا بنيه فقال : أيَّ أبٍ تَعلموني؟ . قالوا : خيرَ أب . قال : فوالله لا أدَعُ عند أحدٍ منكم مالاً هو مني إلاّ أنا آخِذُه منه ، أو لَتَفْعَلُنّ بي ما أنا آمِرُكم . فأخذ منهم ميثاقاً وقال : إذا أنا مِتُّ فألقوني في النار ، حتى إذا كنتُ جمراً فدُقُّوني ، ثم اذروني في الريح ، لعلّي أُضِلُّ اللهَ تعالى ، ففعلوا ذلك ، فجيء به في أحسن ما كان قطّ ، فعُرِضَ على ربّه تعالى ، فقال : ما حملك على النار؟ قال : خشيتُك يا ربّاه . فقال : إني أسمعُك راهباً . فتِيبَ عليه»(٢) .

معنى : رغَسَه الله مالاً : أي أكثر له منه ونمّاه له .

لم يُبتئر خيراً : أي لم يقدّم خيراً .

(٦٣٥٣) الحديث الخامس: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : حدّثنا أبو قَزَعة سُويد بن حُجير الباهلي عن حكيم بن معاوية عن أبيه

---

(١) المسند ٤٤٧/٤ وإسناده حسن .

(٢) المسند ٥/٤ . وإسناده كسابقه . ووثّق الهيثمي رجاله ١٩٨/١٠ . وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل ٣٦/٢ (٥٦٦) من طريق بهز ، وحسّن المحقّق إسناده .

وقد روي الحديث في الصحيح عن حذيفة وأبي سعيد وأبي هريرة - الجمع ٢٨٢/١ (٣٩٧) ، ٤٥٥/٢ (١٧٧٥) ، ٩١/٣ (٢٢٧٦) .

أن أخاه مالكاً قال : يا معاوية ، إن محمّداً أخذ جيراني ، فانطلق إليه ، فإنّه قد عَرَفَك وكلَّمَك . فانطلقتُ معه ، فقال : دَع لي جيراني ، فقد كانوا أسلموا . فأعرضَ عنه . فقام مُتَمَعِّطاً[1] قال : أما والله لئن فعلت ، إن الناس يزعمون أنّك تأمُرُ بالأمر وتخالفُ إلى غيره ، وجعلت أجُرُّه وهو يتكلّم ، فقال رسول الله ﷺ : «ما تقول؟» فقال : إنّك والله لئن فعلت ذلك ، إن الناس ليزعمون أنّك تأمُرُ بالأمر وتخالِف إلى غيره . قال : فقال : «أوَ قد قالوها؟ أو قائلهم؟ ولئن فعلتُ ، ما ذاك إلاّ عليّ ، وما عليهم من ذلك من شيء . أرسلوا له جيرانه»[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا مَعْمر عن بَهز بن حكيم عن أبيه عن جدّه قال :

أخذ النبيُّ ﷺ ناساً من قومي في تُهمة فحبسهم ، فجاء رجلٌ من قومي إلى النبيِّ ﷺ وهو يخطُب ، فقال : يا محمّد ، علامَ تحبِسُ جيرتي؟ فصمتَ رسول الله ﷺ ، فقال : إنّ ناساً ليقولون : إنّك تنهى عن الشرّ وتستخلي به . فقال النبيّ ﷺ : «ما يقول؟» . قال : فجعلتُ أعَرِّضُ بينهما بكلام مخافةَ أن يَسْمَعَها ، فيدعو على قومي بدعوة لا يفلحون بعدها أبداً ، فلم يزل النبيُّ ﷺ حتى فَهِمَها . فقال : «قد قالوها؟ أو قائلها منهم؟ والله لو فَعَلْتُ لكان عليّ ، وما كان عليهم ، خَلُّوا له جيرانه»[3] .

(٦٣٥٤) الحديث السادس: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن عُلَيّة عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جدّه قال :

سمعتُ نبيَّ الله ﷺ يقول : «في كلّ إبل سائمة ، في كلّ أربعين ابنةُ لَبون ، لا تُفرّقُ إبلٌ عن حسابها ، من أعطاها مُؤْتَجِراً فله أجرُها ، ومن منعها فإنّا آخِذوها وشطراً من إبله ،

---

(١) متمعّطاً : ساخطاً غاضباً .

(٢) المسند ٤/٤٤٧ .

(٣) المسند ٥/٢ . ومن طريق بهز أخرج أبو داود جزءاً منه ٣/١٤ (٣٦٣١) . وروى (٣٦٣٠) من طريق عبدالرزّاق عن معمر . . أن النبيّ ﷺ حبس رجلاً في تهمة . ومثله في الترمذي ٤/٢٠ (١٤١٧) وقال : حديث بهز عن أبيه عن جدّه حديث حسن . وقد روى إسماعيل بن إبراهيم عن بهز هذا الحديث أتمّ من هذا وأطول . وأخرج هذا أيضاً الحاكم ٤/١٠٢ ، وصحّحه عن بهز على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي . وحسنّه الألباني .

عَزْمة من عَزَمات ربّنا عزّ وجلّ ، لا يَحِلُّ لآل محمّد منها شيء»[١] .

قال إبراهيم الحربي : غَلِطَ بهز في هذا الحديث ، إنما هو : شطر ماله[٢] ، يعني أنه يجعل ماله شطرين ، فيتخَيَّرُ عليه المُصَدِّق ، فيأخذ من خير الشطرين ، عقوبة له .

(٦٣٥٥) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا بهز عن أبيه عن جدّه قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : «ويلٌ للذي يُحَدِّثُ فيكذبُ لِيُضْحِكَ به القومَ ، ويلٌ له ، ويلٌ له»[٣] .

(٦٣٥٦) **الحديث الثامن:** وبه قال :

قلتُ : يا رسول الله ، من أَبَرُّ؟ قال : «أمّك» قلت : ثم من؟ قال : «ثم أمّك» قلت : ثم من؟ قال : «أمّك» . قلتُ : ثم من؟ قال : «أباك» ، ثم الأقرب فالأقرب»[٤] .

(٦٣٥٧) **الحديث التاسع:** وبه قال :

قلت : يا رسول الله ، إنّا قوم نتساءلُ أموالَنا ، قال : «يسألُ الرجلُ في الجائحة ، أو الفَتْق لِيُصلح به بين القوم ، فإذا بَلَغَ أو كَرَبَ استعفَّ»[٥] .

كرب : بمعنى دنا من ذلك .

---

(١) المسند ٢/٥ . ومن طرق عن بهز في أبي داود ١٠١/٢ (١٥٧٥) والنسائي ١٥/٥ ، ٢٥ ، والحاكم ٣٩٨/١ ، وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي ، وحسّنه الألباني- الإرواء ٢٦٣/٣ (٧٩١) .

(٢) وقد روى الوجهان في المسند ٤/٥ ، وفي المصادر .

(٣) المسند ٥/٥ . من طرق عن بهز أخرجه أبو داود ٢٩٧/٤ (٤٩٩٠) ، والترمذي٤٨٣/٤ (٢٣١٥) وحسّنه ، والحاكم ٤٦/١ ، قال : هذا حديث رواه . . . . وغيرهم من الأئمّة عن بهز بن حكيم ، ولا أعلم خلافاً بين أكثر الأئمّة في عدالة بهز بن حكيم ، وأنّه يُجمع حديثُه . . . وحسّنه الألباني .

(٤) المسند ٣/٥ . ومن طرق عن بهز أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٤/١ (٣) وأبوداود ٣٣٦/٤ (٥١٣٩) ، والطحاوي في شرح المشكل ٣٦٧/٤ (١٦٦٧) وصحّح الحاكم إسناده ١٥٠/٤ ، ووافقه الذهبي .وحسّن المحقّقون إسناده .

ويشهد لصحته ما رواه الشيخان عن أبي هريرة - الجمع ١٧٢/٣ (٢٣٩٤) .

(٥) المسند ٣/٥ . ومن طريق بهز أخرجه الطبراني ٤٠٦/١٩ ، ٤٠٧ (٩٦٥-٩٦٨) . قال الهيثمي ١٠٢/٣ : رجاله ثقات .

وروى مسلم في صحيحه ٧٢٢/٢ (١٠٤٤) قول النبيّ ﷺ لقبيصة : إن المسألة لا تحلّ إلا لأحد ثلاثة» . . وذكر : رجل تحمّل حَمالةً (أي استدان ليصلح بين الناس) ، ورجلاً أصابته جائحة (آفة) ورجلاً أصابته فاقة . فإذا أصاب قواماً من عيش فلا تجوز له .

(٦٣٥٨) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد وإسماعيل بن إبراهيم عن بهز قال : حدّثني أبي عن جدّي قال :

قلتُ : يا رسول الله ، عوراتُنا ، ما نأتي منها وما نَذَرُ؟ قال : «احفظ عورتَك إلاّ من زوجتك أو ما ملكت يمينُك» .

قلت : يا رسول الله ، فإذا كان القومُ بعضُهم في بعض؟ قال : «إن استطعتَ ألاّ يراها أحدٌ فلا يَرَيَنَّها» قلت : فإذا كان أحدُنا خالياً؟ قال : «فالله تبارك وتعالى أحقُّ أن يُسْتَحْيا منه»[1] .

(٦٣٥٩) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا حمّاد فيما سَمِعتُه قال : وسمعتُ الجُريري يُحدّث عن حكيم بن معاوية عن أبيه

أن رسول الله ﷺ قال : «ما بين مِصراعين من مصاريع الجنّة مسيرةُ أربعين عاماً ، وليأتِيَنّ [عليه] يومٌ وإنه لكَظيظ»[2] .

(٦٣٦٠) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا الجُريري عن حكيم بن معاوية عن أبيه قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : «في الجنة بَحرُ اللبن ، وبحرُ الماء ، وبحرُ العسل ، وبحرُ الخمر ، ثم تَشَقَّقُ الأنهار منها بعد»[3] .

---

(١) المسند ٣/٥ ، وأبو داود ٤٠/٤ (٤٠١٧) ، والترمذي ٩٠/٥ (٢٧٦٩) وقال : حسن . ومن طريق بهز أخرجه ابن ماجه ٦١٨/١ (١٩٢٠) وحسّنه الألباني .

(٢) المسند ٣/٥ وقبله : «أنتم توفون سبعين أمّة ، أنتم آخرها وأكرمها على الله» . وأخرجه ابن حبّان ٤٠١/١٦ (٧٣٨٨) . من طريق خالد عن الجريري عن حكيم عن أبيه ، وفيه «مسيرة سبع سنين» . وصحّح المحقق إسناده ، وتحدّث عن الخلاف في روايات الحديث ، وذكرا مظانّه .

(٣) المسند ٥/٥ ، والترمذي ٦٠٣/٤ (٢٥٧١) وقال : حسن صحيح ، ومن طريق خالد عن الجريري أخرجه ابن حبّان ٤٠١/١٦ (٧٤٠٩) . وقال الألباني عن الحديث : حسن صحيح .ووثّق شعيب رجاله ، إلا حكيماً ، فهو صدوق .

(٦٣٦١) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مكّي بن إبراهيم قال : حدّثنا بَهز بن حكيم عن أبيه عن جدّه قال :

كان النبي ﷺ إذا أُتِي بالشيء سألَ عنه : «أهَدِيَّةٌ أم صدقة؟» فإن قالوا : هديّة ، بسط يدَه ، وإن قالوا : صدقة ، قال لأصحابه : «خذوا»[1] .

* * * *

---

(١) المسند ٥/٥ .وأخرجه الترمذي ٤٥/٣ (٦٥٦) وقال : حسن غريب . وقال عنه الألباني : حسن صحيح . وللحديث شاهد صحيح رواه الشيخان عن أبي هريرة - الجمع ١٩٦/٣ (٢٤٣٦) .

(٥٤٩)

مسند معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب[١]

(٦٣٦٢) الحديث الأول: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عامر العَقَديّ قال : أخبرنا هشام الدَّستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم قال : حدّثني عيسى بن طلحة قال :

دَخَلْنا على معاوية ، فنادى المنادي بالصلاة ، فقال : الله أكبر الله أكبر ، فقال معاوية : الله أكبر الله أكبر ، قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، فقال معاوية : أشهدُ أن لا إله إلا الله ، فقال : أشهدُ أن محمّداً رسول الله ، فقال معاوية : وأنا أشهد أن محمّداً رسول الله .

قال يحيى : فحدَّثَنا رجلٌ أنّه لما قال : حيَّ على الصلاة ، قال : لا حولَ ولا قوّة إلا بالله . قال معاوية : هكذا سمعتُ نبيَّكم ﷺ يقول .

انفرد بإخراجه البخاري[٢] .

(٦٣٦٣) الحديث الثاني: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن عمرو بن مُرّة عن سعيد بن المسيب قال :

---

(١) الآحاد ١/٣٧٣ ، ومعرفة الصحابة ٥/٢٤٦٩ ، ومعجم الصحابة ٣/٧٢ ، والاستيعاب ٣/٧٥ ، والتهذيب ٧/١٥٣ ، والإصابة ٣/ ٤١٢ .

ومسنده في الجمع مع المقلّين (١١٠) للشيخين فيه أربعة أحاديث ، ومثلها للبخاري ، وخمسة لمسلم . وقد أُخرج له مائة وثلاثة وستون حديثاً - التلقيح ٣٦٤ .

(٢) المسند ٤/٩١ . وأخرجه البخاري ٢/٩٠ ،٩١ (٦١٢ ، ٦١٣) من طريق هشام عن يحيى إلى قوله : «وأشهد أنّ محمداً رسول الله» ثم قال : حدّثنا إسحق بن راهوية قال :حدّثنا وهب بن جرير قال : حدّثنا هشام عن يحيى نحوه : قال يحيى : وحدّثني بعض إخواننا أنه لما قال : حيّ على الصلاة ، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله . وقال : هكذا سَمِعْنا نبيّكم ﷺ يقول . وتحدّث ابن حجر في الفتح ٢/٩٣ عن الحديث . وذكر أن : قال يحيى ، ليس تعليقاً من البخاري . . وروى الحديث الإمام مسلم في صحيحه ١/٢٨٩ (٣٨٥) عن عمر ابن الخطاب ، وفيه أنه لما قال : حيّ على الصلاة ، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله . وكذلك لما قال : حيّ على الفلاح .

قدم معاوية المدينة ، فخطَبَنا وأخرج كُبّةً من شَعر ، وقال : ما كنتُ أرى أن أحداً يفعله إلا اليهود ، إن رسول الله ﷺ بلغه ، فسمّاه الزُّور[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية يقول :

سمعتُ رسولَ الله ﷺ ينهى عن مثل هذا . وأخرج قُصّةً من شعر من كُمّه ، وقال : «إنّما هَلَكَت بنو إسرائيل حين اتَّخَذَتْها نساؤهم»[2] .

أخرجاه في الصحيحين .

(٦٣٦٤) الحديث الثالث: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا حبيب بن الشهيد عن أبي مِجْلَز :

أن معاوية دخل بيتاً فيه ابن عامر وابن الزبير ، فقام ابن عامر وجلس ابن الزبير ، فقال له معاوية : اجلس ، فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «من سَرَّه أن يَمْثُلَ له العبادُ قياماً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه من النار»[3] .

(٦٣٦٥) الحديث الرابع: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا علي بن زيد عن سعيد بن المسيّب :

أن معاوية دخل على عائشة فقالت له : أما خِفتَ أن أُقْعِدَ لك رجلاً فيَقْتُلَكَ؟ فقال : ما كنتِ لتَفْعَلي وأنا في بيت أمان ، وقد سمعتُ النبي ﷺ يقول : «الإيمان قَيَّدَ الفَتكَ» .

---

(١) المسند ٩١/٤ ، ومسلم ١٦٨٠/٣ (٢١٢٧) . وأخرجه البخاري من طريق آدم عن شعبة ٥١٥/٦ (٣٤٨٨) .وقال في آخره : يعني الوصال في الشعر . تابعه (محمد بن جعفر) عن شعبة .

(٢) المسند ٩٧/٤ . ومن طريق الزهري أخرجه البخاري ٥١٢/٦ (٣٤٦٨) . ومسلم ١٦٧٩/٣ (٢١٢٧) . وسفيان ، هو ابن عيينة .

(٣) المسند ٩٣/٤ . ومن طريق حبيب بن الشهيد أخرجه البخاري في المفرد ٥٤٣/٢ (٩٧٧) ، وأبو داود ٣٥٨/٤ (٥٢٢٩) . وأخرجه الترمذي ٨٤/٥ (٢٧٥٥) ، وفيه : أنه خرج على عبد الله بن الزبير وابن صفوان ، وأنهما قاما له . وقال : حسن . وصحّح الألباني الحديث . الصحيحة ٦٩٤/١ (٣٥٧) .

كيف أنا في الذي بيني وبينك وفي حوائجك؟ قالت : صالح . قال : فدَعِينا وإيّاهم حتى نلقى ربَّنا عزّ وجل»[1] .

(٦٣٦٦) الحديث الخامس: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا قتادة عن أبي شيخ الهُناني قال :

كنتُ في ملأ من أصحاب رسول الله ﷺ عند معاوية ، فقال معاوية : أَنشُدُكم الله ، أتعلمون أن رسول الله ﷺ نهى عن لُبس الحرير؟ قالوا : اللهمّ نعم . قال : وأنا أشهد . قال : أنشُدُكم الله ، أتعلمون أنّ رسول الله ﷺ نهى عن لُبس الذهب إلا مُقَطَّعاً؟ قالوا : اللهم نعم . قال : وأنا أشهد . قال : أنشُدُكم الله ، أتعلمون أن رسول الله ﷺ نهى عن ركوب صُفَف النُّمور؟ قالوا : اللهمّ نعم . قال : وأنا أشهد . قال : أنشُدُكم الله ، أتعلمون أنّ رسول الله ﷺ نهى عن الشُّرب في آنية الفضّة؟ قالوا : اللهمّ نعم . قال : وأنا أشهد . قال : أنشُدُكم بالله ، أتعلمون أنّ رسول الله ﷺ نهى عن جمع بين حجّ وعمرة؟ قالوا : أما هذه فلا . قال : أما إنّها مَعَهن»[2] .

❖ طريق لبعضه

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الله بن الحارث قال : حدّثني عُمر بن سعيد بن أبي حسين أن عليّ بن عبد الله بن علي العدويّ أخبره أنّ أباه أخبره قال : سمعت معاويةَ على المنبر بمكّة يقول :

---

(١) المسند ٩٢/٤ . وأخرجه الطبراني في الكبير ٣١٩/١٩ (٧٢٣) من طريق حمّاد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن مروان بن الحكم قال : دخلتُ مع معاوية على عائشة . . قال الهيثمي ١٠١/١ : رواه أحمد والطبراني الكبير ، إلا أن الطبراني قال . . . وفيه عليّ بن زيد ، وهو ضعيف . وقد أخرج الحاكم بإسناده إلى أبي هريرة ٣٥٢/٤ : «لا يَقتل المؤمن ، الإيمان قَيَّدَ الفَتك» وصحّحه على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي . ثم أخرج بعده هذا الحديث من طريق حمّاد ، ولم يعلّق عليه هو ولا الذهبي .

(٢) المسند ٩٢/٤ . والهنائي ، حيوان ، أو خيوان بن خالد ، ثقة ، روى له النسائي وأبو داود - التقريب ٧٣١/٢ . وسائر رجاله رجال الصحيح . ومن طرق عن قتادة وغيره عن أبي شيخ أخرجه الطبراني في الكبير ٣٥٢/١٩-٣٥٤ (٨٢٤- ٨٢٩) بروايات ، وينظر تعليق المحقّق . وأخرج أبو داود ١٥٧/٢ (١٧٩٤) من طريق قتادة السؤال عن جلود النمور ، والقِران بين الحجّ والعمرة . وأخرج الطحاوي في شرح المشكل ٢٩٣/٨ (٣٢٥٠) من طريق همّام السؤال عن ركوب صفف النمور . وينظر النسائي ١٦١/٨-١٦٣ . قال الشيخ شعيب : رجاله رجال الشيخين ، غير أبي شيخ ، الهنائي ، ثقة . وقال الألباني : صحيح ، إلاّ النهي عن القِران ، فشاذّ .

نهى رسول الله ﷺ عن الذهب والحرير[١] .

(٦٣٦٧) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن بحر قال : حدّثنا مرحوم بن عبد العزيز قال : حدّثنا أبو نَعامة السَّعدي عن أبي عثمان النهدي عن أبي سعيد الخُدري قال :

خرج معاوية على حَلْقة في المسجد ، فقال : ما أجلسَكم؟ قالوا له : جلسْنا نذكرُ الله . قال : آلله ما أجلسَكم إلاّ ذاك؟ قالوا : الله ما أجلسَنا إلا ذاك . قال : أما إني لم أستحلِفكم تُهمةً لكم ، وما كان أحدٌ بمنزلتي من رسول الله ﷺ أقلَّ عنه حديثاً منّي ، وإن رسول الله ﷺ خرج على حَلقة من أصحابه فقال : «ما أجلسَكم؟» قالوا : جلَسْنا نذكُر الله عزّ وجلّ ونحمَده على ما هدانا للإسلام ، ومَنّ علينا بك . قال : «آلله ما أجلسَكم إلا ذلك؟» قالوا : الله ما أجلسنا إلا ذلك . قال : «أما إنّي لم أسْتَحْلِفْكم تُهمةً لكم ، وإنّه أتاني جبريل فأخبَرني أنّ الله عزّ وجلّ يُباهي بكم الملائكة» .

انفرد بإخراجه مسلم[٢] .

(٦٣٦٨) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن ابن جُريج قال : حدّثني حسن بن مُسلم عن طاوس أن ابن عبّاس أخبره أن معاوية أخبره قال :

قصّرْتُ عن رسول الله ﷺ بِمِشْقَص . أو قال : رأيْتُه يُقَصَّرُ عنه بمِشْقَص عند المَروة .

أخرجاه[٣] .

المِشقص : أصل السهم إذا كان طويلاً ليس بعريض .

(٦٣٦٩) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن معبد الجُهَني قال :

---

(١) المسند ١٠١/٤ . ومن طريق عمر بن سعيد أخرجه الطبراني ٣٤٩/١٩ (٨١٢) . وجعله ابن كثير مما تفرّد به الإمام أحمد - الجامع ٥٩٩/١١ ، ٦٠٠ (٨٩٤٣-٨٩٤٥) ورجال الحديث رجال الصحيح ، عدا علي بن عبدالله وأبيه فغير معروفين - ينظر التعجيل ٢٩١ . وقد ورد النهي عن الحرير والذهب في أحاديث صحيحة - ينظر الجمع ١١٥/١ ، ١٦٨ ، ٥٢٠ (٣٧ ، ١٤٥ ، ٨٤٩) .

(٢) المسند ٩٢/٤ ، ومسلم ٢٠٧٥/٤ (٢٧٠١) من طريق مرحوم . وشيخ أحمد علي بن بحر ثقة .

(٣) المسند ٩٨/٤ ، ومسلم ٩١٣/٢ (١٢٤٦) . ومن طريق ابن جريج أخرجه البخاري ٥٦١/٣ (١٧٣٠) .

كان معاوية قلّما يحدِّث عن النبيِّ ﷺ . وكان قلّما يكادُ يَدَعُ يوم الجمعة هؤلاء الكلماتِ أن يُحَدِّثَ بهنّ عن رسول الله ﷺ ، يقول :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «من يُرِدِ اللهُ به خيراً يُفَقِّهْه في الدِّين ، وإنّ هذا المالَ خَضِرٌ حُلو ، فمن يأخذْه بحقّه يبارَكْ له فيه ، وإياكم والتمادُحَ ، فإنه الذَّبح»(١) .

(٦٣٧٠) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان قال : أخبرني محمد بن يحيى بن حَبّان عن محمد بن مُحَيْرِيز عن معاوية بن أبي سفيان

عن النبيِّ ﷺ قال : «لا تبادِروني بركوع ولا سُجود ، فإني مهما أسبِقْكم به إذا ركعْتُ تُدركوني إذا رفعتُ ، ومهما أسْبِقْكم به إذا سَجَدْتُ تُدْركوني إذا رَفَعتُ ، إني قد بَدّنت»(٢) .

بدّنت مشدّدة بمعنى كبرت ، ومن خفّفها غلِط ، لأنّه يكون من كثرة اللحم ، وليس من صفاته(٣) .

(٦٣٧١) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عارم قال : حدّثنا أبو عوانة عن المُغيرة عن مَعْبَد القاصِّ عن عبد الرحمن بن عَبْد عن معاوية قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «من شَرِبَ الخمرَ فاجلِدوه ، فإن عاد فاجلِدوه ، فإن عاد فاجلِدوه ، فإن عاد الرابعةَ فاقتلوه»(٤) .

---

(١) المسند ٩٣/٤ . ومن طريق شعبة أخرجه الطبراني في الكبير ٣٥٠/١٩ (٨١٥) ، والطحاوي في شرح المشكل ٣٩٠/٤ (١٦٨٧) . وأخرج ابن ماجه ١٢٣٢/٢ (٣٧٤٣) جزء «إياكم والتمادح ، فإنه الذبح» قال البوصيري : إسناده حسن ، لأن معبداً مختلف فيه ، وباقي رجال الإسناد ثقات . وقال شعيب : رجاله ثقات غير معبد ، صدوق مبتدع . ينظر التقريب ٥٩٤/٢ .

(٢) المسند ٩٢/٤ . وسنن أبي داود ١٦٨/١ (٦١٩) ، وابن ماجه ٣٠٩/١ (٩٦٣) ، وصحيح ابن خزيمة ٤٤/٣ (١٥٩٤) ، وابن حبّان ٦٠٧/٥ (٢٢٢٩) . وقال الألباني : حسن صحيح ، لأن محمّد بن عجلان صدوق ، وسائر رجاله ثقات .

(٣) ينظر كشف المشكل ٣١١/٤ .

(٤) المسند ٩٣/٤ . وعبد الرحمن بن عبد – أو عبد بن عبد ، هو أبوعبد الله الجدلي الكوفي ، روى له أبو داود والترمذي ، ثقة – التهذيب ٣٥٥/٨ .وسائر رجاله رجال الصحيح . وأخرجه أحمد ٩٥/٤ من طريق محمد ابن جعفر عن شعبة عن عاصم عن أبي صالح ذكوان عن معاوية به . ومن طرق عن عاصم أخرجه ابن ماجه ٨٥٩/٢ (٢٥٧٣) ، وأبو داود ١٦٤/٤ (٤٤٨٢) ، والترمذي ٣٩/٤ (١٤٤٤) ، وصحّحه ابن حبّان ٢٩٥/١٠ (٤٤٤٦) ، والذهبي ٣٧٢/٤ . وروى الترمذي الحديثَ من طريق أبي صالح عن أبي هريرة ، ثم نقل عن البخاري قوله : حديث أبي صالح عن معاوية أصحّ . وصحّح الحديث الألباني وشعيب .

(٦٣٧٢) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا حريز عن عبد الرحمن بن أبي عوف الجُرَشي عن معاوية قال :

رأيتُ رسول الله ﷺ يَمَصُّ لسانه - أو قال : شَفَتَيْه- يعني الحسن بن عليّ ، وإنّه لن يُعَذَّبَ لسانٌ أو شفتان مصّهما رسولُ الله ﷺ [١] .

(٦٣٧٣) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا شعبة عن أبي الفيض عن معاوية بن أبي سفيان

عن النبيّ ﷺ قال : «من كذبَ عليَّ مُتَعَمِّداً فليتبوّأ مَقعدَه من النار»[٢] .

(٦٣٧٤) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا كثير بن هشام [قال : حدّثنا جعفر] قال : حدّثنا يزيد بن الأصمّ قال : سمعت معاوية بن أبي سفيان ذكر حديثاً رواه عن رسول الله ﷺ لم أسمعه روى عن النبي ﷺ على المنبر حديثاً غيره ، قال :

قال النبيّ ﷺ : «من يُرِدِ الله به خيراً يُفقِّهْه في الدِّين . ولا تزالُ عصابةٌ من المسلمين يقاتلون على الحقّ ظاهرين على من ناوَأهم إلى يوم القيامة» .

أخرجاه[٣] .

(٦٣٧٥) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بشر بن شُعيب بن أبي حمزةَ قال : حدّثني أبي عن الزهري قال : كان محمد بن جُبير بن مُطعِم يحدّث

أنّه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش : أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدِّث : أنّه سيكون مَلِكٌ من قَحطان ، فغَضِبَ معاوية ، فقام فأثنى على الله عزّ وجلّ بما هو أهله ، ثم قال : أما بعد ، فإنّه بلغَني أنّ رجالاً منكم يُحَدِّثون أحاديث ليست في كتاب الله ، ولا

---

(١) المسند ٩٣/٤ . وجعله ابن كثير مما تفرّد به في المسند - الجامع ٦٠٦/١١ (٨٩٥٨) . وقال الهيثمي ١٨٠/٩ : رجاله رجال الصحيح ، غير عبد الرحمن بن أبي عوف ،وهو ثقة . وهو كما قال : فعبد الرحمن ، روى له أبوداود والنسائي - التقريب ٣٤٦/١ وهو من شيوخ حريز ، الذين يقال : كلّهم ثقات .

(٢) المسند ١٠٠/٤ ، والمعجم الكبير ٣٩٢/١٩ (٩٢٢) ، وشرح المشكل ٣٥٩/١ (٣٩٥) وصحّح المحقّق إسناده . قال الهيثمي ١٤٨/١ : رجاله ثقات . وأبو الفيض ، موسى بن أيوب ، روى له أبو داود والترمذي والنسائي- التقريب ٦٠٧/٢ . وللحديث شواهد صحيحة .

(٣) المسند ٩٣/٤ . ومن طريق كثير عن جعفر بن برقان عن يزيد أخرجه مسلم ١٥٢٤/٣ (١٠٣٧) وأخرجه البخاري من طرق أخرى- ينظر ١٦٤/١ (٧١) وفيه الأطراف .

تُؤثَرُ عن رسول الله ﷺ ، أولئك جُهّالُكم ، فإياكم والأمانيَّ التي تُضِلُّ أهلَها ، فإنّي سمعتُ رسول الله يقول : «إن هذا الأمرَ في قريش ، لا يُنازِعُهم أحدٌ إلاّ كبّه الله عزّ وجلّ على وجهه ، ما أقاموا الدِّين» .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

(٦٣٧٦) الحديث الخامس عشر: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ بن إسحق قال : أخبرنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدّثني أبوعبدربّه قال : سمعتُ معاوية يقول هذا على المنبر :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنّ ما بقي من الدُّنيا بلاءٌ وفتنة ،وإنما مَثَلُ [عملِ] أحدِكم كمَثَلِ الوعاء ، إذا طابَ أعلاه طاب أسفلُه ، وإذا خَبُثَ أعلاه خَبُثَ أسفلُه»(٢) .

(٦٣٧٧) الحديث السادس عشر: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن بحر قال : حدّثنا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء عن أبي الأزهر عن معاوية

أنّه ذكر لهم وضوء رسول الله ﷺ ،وأنّه مسح رأسَه بغَرفة من ماء ، حتى يَقْطُرَ الماءُ من رأسه ، أو كاد يقطُرُ . وأنّه أراهم وضوء رسول الله ﷺ ، فلما بلغ مَسْحَ رأسه وضع كفّيه على مُقدَّم رأسه ، ثم مرّ بهما حتى بلغ القفا ، ثم [ردّهما حتى] بلغَ المكان الذي بدأ منه(٣) .

❖ طريق آخر:

وبه حدّثنا عبد الله بن العلاء أنّه سمع يزيد بن أبي مالك وأبا الأزهر يحدّثان عن وضوء معاوية :

أنّه أراهم وضوء رسول الله ﷺ : فتوضّأ ثلاثاً ثلاثاً ، وغسل رجليه بغير عدد(٤) .

---

(١) المسند ٩٤/٤ ، والبخاري ٥٣٢/٦ (٣٥٠٠) من طريق شعيب - أبي بشر . وبشر من رجال البخاري .

(٢) المسند ٩٤/٤ . ومن طرق عن عبد الرحمن بن يزيد أخرجه أبو يعلى ٣٤٨/١٣ (٧٣٦٢) ، وأخرجه مجزّءاً ابن ماجه ١٣٣٩/٢ ، ١٤٠٤ (٤٠٣٥ ، ٤١٩٩) ، وابن حبّان ٥١/٢ ، ١١٨ ، ٤٦٥ (٣٣٩ ، ٣٩٢ ، ٦٩٠) وحسّنه المحقّقون .

(٣) المسند ٩٤/٤ . وينظر الطريق الآتي .

(٤) المسند ٩٤/٤ . وأخرج أبو داود ٣١/١ (١٢٤) من طريق الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء حدّثنا أبو الأزهر المغيرة بن فروة ويزيد بن أبي مالك أن معاوية توضّأ . . . وقال بعده (١٢٥) : حدّثنا محمود بن خالد حدّثنا الوليد بهذا الإسناد ، قال : فتوضّأ ثلاثاً ثلاثاً ، وغسل رجليه بغير عدد . وهما في الطبراني ٣٧٨/١٩ ، ٣٨٤ (٨٨٩ ، ٩٠٠) من طريق الوليد بن مسلم . وصحّح الألباني الحديثين .

(٦٣٧٨) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثني أبي عن ابن إسحق قال : حدّثني يحيى بن عبّاد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عبّاد قال :

لمّا قَدِمَ علينا معاوية حاجّاً قَدِمْنا معه مكّة ، فصلّى بنا الظهرَ ركعتين ، ثم انصرف إلى دار النَّدوة . قال : وكان عثمان إذا قَدِمَ مكّة صلّى بها الظهر والعصر والعشاء الآخرة أربعاً أربعاً ، فإذا خرج إلى مِنىً وعرفات قَصَرَ الصلاة ، فإذا فَرَغَ من الحجّ وأقام بمنى أتمّ الصلاة حتى يخرُجَ من مكّة ، فلما صلّى بنا معاوية الظهرَ ركعتين نهض إليه مروانُ وعمرو بن عثمان ، فقالا له : ما عاب أحدٌ ابنَ عمِّك[1] بأقبحَ ما عِبْتَه به ، فقال لهما : وما ذاك؟ فقالا : ألم تعلم انّه أتمّ الصلاة بمكّة؟ قال : فقال لهما : ويحَكما ، وهل كان غيرُ ما صَنَعْتُ؟ قد صلَّيتُها مع رسول الله ﷺ ومع أبي بكر وعمر . قالا : فإن ابن عمِّك قد كان أتمَّهما ، وإن خلافَك إيّاه له عيب . قال : فخرج معاوية إلى العصر فصلاّها بنا أربعاً[2] .

(٦٣٧٩) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير ويعلى قالا : حدّثنا طلحة - يعني ابن يحيى عن عيسى بن طلحة قال : سمعتُ معاوية يقول :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : إن المؤذِّنين أطولُ الناس أعناقاً يوم القيامة»[3] .

(٦٣٨٠) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني عُمر بن عطاء بن أبي الخُوار

أن نافع بن جُبير أرسلَه إلى السائب بن يزيد ابن أخت نَمِر يسألُه عن شيء رآه منه معاويةُ في الصلاة ، فقال : نعم ، صلّيتُ معه الجمعة في المقصورة ، فلمّا سلَّمَ قُمْتُ في مقامي فصلَّيْتُ ، فلما دخلَ أرسلَ إليّ فقال : لا تَعُدْ لِما فَعَلْتَ ، إنْ صلَّيْتَ الجمعة فلا تَصِلْها بصلاة حتى تَكَلَّم أو تخرُجَ ، فإن نبيّ الله ﷺ أمر بذلك : لا تُوْصَلُ صلاة بصلاة حتى تخرُجَ أو تتكلّم .

---

(١) يعني عثمان رضي الله عنه .

(٢) المسند ٩٤/٤ . وباختصار في المعجم الكبير ٣٣٣/١٩ (٧٦٥) . قال الهيثمي ١٦٠/٢ : رواه أحمد ، وروى الطبراني بعضَه في الكبير ، ورجال أحمد موثّقون . وقد حسّن ابن حجر إسناد الحديث - الفتح ٥٧١/٢ . وابن إسحق صرّح بالتحديث وسائر رجال الحديث ثقات .

(٣) المسند ٩٥/٤ . ومن طريق طلحة بن يحيى أخرجه مسلم ٢٩٠/١ (٣٨٧) ولم ينبّه عليه . وشيخا أحمد من رجال الشيخين .

انفرد بإخراجه مسلم[١] .

(٦٣٨١) الحديث العشرون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا معمر عن الزّهري قال : حدّثني حُميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع معاوية يخطب بالمدينة يقول :

يا أهل المدينة ، أين علماؤكم؟ سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «هذا يومُ عاشوراء ، ولم يُفرض علينا صيامُه ، فمن شاء منكم أن يصومَ فَلْيَصُمْ ، فإني صائم» . فصام الناس .

أخرجاه[٢] .

(٦٣٨٢) الحديث الحادي والعشرون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا يحيى بن سعيد أن سعد بن إبراهيم أخبره عن الحكم بن ميناء أن يزيد بن جارية أخبره :

أنّه كان جالساً في نفرٍ من الأنصار ، فخرج عليهم معاويةُ ، فسألهم عن حديثهم ، فقالوا : كُنّا في حديث من حديث الأنصار . فقال معاوية : ألا أزيدُكم حديثاً سمعتُه من رسول الله ﷺ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين . قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «من أحَبَّ الأنصارَ أحبَّه اللهُ ، ومن أبغض الأنصارَ أبغضَه الله»[٣] .

(٦٣٨٣) الحديث الثاني والعشرون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : أخبرنا أبو بكر عن عاصم عن أبي صالح عن معاوية قال :

قال رسول الله ﷺ : «من ماتَ بغير إمام مات مِيتةً جاهلية»[٤] .

---

(١) المسند ٩٥/٤ . وأخرجه مسلم من طريق ابن جريج ٦٠١/٢ (٨٨٣) . وعبدالرزّاق من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٩٥/٤ . ورجاله رجال الشيخين .ومن طريق الزهري أخرجه البخاري ٢٤٤/٤ (٢٠٠٣) ، ومسلم ٧٩٥/٢ (١١٢٩)

(٣) المسند ٩٦/٤ ، والمعجم الكبير ٣١٧/٢٠ (٧١٨) .ومن طريق يحيى أخرج أبو يعلى المسند منه ١٣/ ٣٥٧ (٧٣٦٨) . وفي المجمع ٤٢/١٠ : عن زيد بن ثابت (كذا) أنه كان جالساً في نفرٍ من الأنصار ، فخرج عليهم معاوية . . قال : ورجال أحمد رجال الصحيح . وذكر أحاديث كثيرة في الأنصار وفضلهم .

(٤) المسند ٩٦/٤ . وعاصم حسن الحديث ، وسائر رجاله ثقات . ومن طرق عن أبي بكر شعبة أخرجه أبويعلى ٣٦٦/١٣ (٧٣٧٥) ، والطبراني ٣٣٤/١٩ (٧٦٩) وابن أبي عاصم في السنّة ٧١٣/٢ (١٠٩١) وابن حبّان في صحيحه ٤٣٤/١٠ (٤٥٧٣) ، وحسّنه المحققون .

(٦٣٨٤) **الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بكر بن يزيد قال : أخبرنا أبو بكر- يعني ابن أبي مريم عن عطيّة بن قيس الكلابي أن معاوية بن أبي سفيان قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ العينَين وِكاءُ السَّهِ ، فإذا نامتِ العينان استطلق الوِكاء»[١] .

السَّهُ : حلقة الدُّبر

(٦٣٨٥) **الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن علي بن الحنفيّة عن معاوية بن أبي سفيان قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «العُمرى جائزةٌ لأهلها»[٢] .

(٦٣٨٦) **الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن إسحق قال : حدّثنا ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن عامر اليحصُبي قال : سمعتُ معاوية بن أبي سفيان يقول :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إنما أنا خازن ، وإنما يُعطي اللهُ عزّ وجلّ ، فمن أعطَيْتُه عطاءً بطِيب نَفْس فإنّه يباركُ له فيه ، ومن أعطَيْتُه عطاءً بشَرَه نَفْسٍ وشَرَه مسألَةٍ ، فهو كالذي يأكلُ ولا يشبع»[٣] .

---

(١) المسند ٩٦/٤ . وبكر بن يزيد من رجال التعجيل ، وثّق ، التعجيل ٥٥ ، وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف .ومن طرق عن أبي بكر أخرجه أبو يعلى ٣٦٢/١٣ (٧٣٧٢) ،والطحاوي في شرح المشكل ٥٧/٩ (٣٤٣٣ ، ٣٤٣٤) ، والطبراني في الكبير ٣٧٢/١٩ (٨٧٥) . وأعلّه الهيثمي بضعف ابن أبي مريم لاختلاطه . المجمع ٢٥٢/١ .

(٢) المسند ٩٧/٤ . ومن طريق حمّاد أخرجه أبو يعلى ٣٥٧/١٣ (٧٣٦٩) والطحاوي - شرح المشكل ٧٧/١٤ (٥٤٦٥) ، والطبراني - الكبير ٣٢٣/١٩ (٧٣٣) ، وحسّن المحقّقون إسناده من أجل ابن عقيل .وعزاه الهيثمي ١٥٩/٤ لأبي يعلى والطبراني- دون أحمد ، وقال : رجال أبي يعلى رجال الصحيح ، خلا عبد الله ابن محمد بن عقيل ، وحديثه حسن . وقد روى «العمرى جائزة» و«العمرى ميراث لأهلها» في الصحيحين عن جابر وأبي هريرة - ينظر الجمع ٣١٢/٢(١٥٢٨) ، ١٩١/٣ (٢٤٢٦) .

(٣) المسند ١٠٠/٤ .ورجاله رجال الصحيح ، عدا ابن لهيعة ، وقد أخرج مسلم٧١٨/٢ (١٠٣٧) الحديث بإسناده إلى معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن عامر به .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن عمرو عن ابن مُنَبّه عن أخيه- يعني همّاماً – عن معاوية قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «لا تُلْحِفوا في المسألة ، فوالله لا يسألُني أحدٌ شيئاً فتُخْرِجَ له مسألتُه مني شيئاً وأنا له كاره فيُبارِكَ له فيه»[1] .

انفرد بإخراجه الطريقين مسلم .

(٦٣٨٧) الحديث السادس والعشرون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة قال : سمعت قتادة يحدّث عن أبي الطفيل قال :

قدِم معاوية وابن عبّاس ، فطاف ابن عبّاس فاستلم الأركان كلَّها ، فقال له معاوية : إنما استلمَ رسولُ الله ﷺ الرُّكنين اليمانيّين . فقال ابن عبّاس : ليس من أركانه شيء مهجور .

قال شعبة : الناس يختلفون في هذا الحديث ، يقولون : معاوية الذي قال : ليس من البيت شيء مهجور ، ولكنّه حفظه من قتادة هكذا[2] .

وقد سبق في مسند ابن عبّاس أن معاوية هو القائل ، وهو الصحيح .

(٦٣٨٨) الحديث السابع والعشرون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعلى بن عُبيد قال : حدّثنا طلحة يعني ابن يحيى عن أبي بُردة عن معاوية قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : «ما من شيء يُصيبُ المؤمنَ في جسده فيُؤذيه إلا كُفِّرَ عنه به من سيئاته»[3] .

(٦٣٨٩) الحديث الثامن والعشرون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن جابر عن عمرو بن يحيى عن معاوية قال :

---

(١) المسند ٩٨/٤ ، ومسلم ٧١٨/٢ (١٠٣٨) ، وابن منَبّه هو وهب .

(٢) المسند ٩٤/٤ . ورجاله رجال الصحيح . وجاء مخالفاً للمشهور فالذي في الصحيحين أن معاوية هو القائل . ينظر الفتح ٣٧٤/٣ . وحديث ابن عباس (٣٠٩٢) .

(٣) المسند ٩٨/٤ . وصحّحه الحاكم على شرط الشيخيين ، ووافقه الذهبي ٣٤٧/١ . وأخرجه من طريق طلحة الطبراني ٣٥٩/١٩ (٨٤٢) .وقال الهيثمي عن رجال أحمد : رجال الصحيح – المجمع ٣٠٤/٢ . وما قاله صحيح . فطلحة بن يحيى من رجال مسلم- وليس كما جعله الحاكم والذهبي للشيخين . والحديث صحيح فيما روى الشيخان عن عائشة – الجمع ٧٤/٤ (٣١٨٥) .

لعن رسول الله ﷺ الذين يُشَقِّقون الكلام تشقيق الشِّعر[1] .

(٦٣٩٠) **الحديث التاسع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا حَريز بن عثمان قال : حدّثنا عبد الرحمن بن أبي عوف الجُرشي عن أبي هند البجلي قال :

كُنَّا عند معاوية وهو على سريره ، وقد غَمَّضَ عينيه ، فتذاكَرْنا الهجرة ، والقائلُ منا يقول : قد انقطعت ،والقائل منّا يقول : لم تَنْقَطعْ ، فاستنبه معاويةُ فقال : ما كُنتم فيه؟ فأخبروه[2] ، فقال : تذاكَرْنا عند رسول الله ﷺ ، فقال : «لا تنقطعُ الهجرةُ حتى تنقطعَ التوبةُ[3] ، ولا تنقطعُ التوبةُ حتى تَطْلُعَ الشمسُ من مغربها»[4] .

(٦٣٩١) **الحديث الثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا صفوان بن عيسى قال : حدّثنا ثور به يزيد عن أبي عون عن أبي إدريس قال : [سمعتُ معاوية ، وكان قليل الحديث عن رسول الله ﷺ قال] :

سمعت رسول الله يقول : «كُلُّ ذنبٍ عسى اللهُ أن يغفرَه ، إلا الرجلَ يموتُ كافراً ، أو الرجلَ يقتل مؤمناً مُتَعَمِّداً»[5] .

(٦٣٩٢) **الحديث الحادي والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا شعبة عن أبي التَّيَّاح قال : سمعت حُمران بن أبان يحدِّثُ عن معاوية :

أنّه رأى ناساً يُصَلّون بعد العصر ، فقال : إنّكم لتُصَلّون صلاة ، لقد صَحِبنا رسول الله ﷺ فما رأيناه يصلّيها ، ولقد نهى عنها - يعني الركعتين بعد العصر .

---

(١) المسند ٤/٩٨ . ومن طريق سفيان في الكبير ١٩/ ٣٦١ (٨٤٨) . وفي إسناده جابر الجُعفي ، وهو ضعيف . وعزاه الهيثمي في المجمع ١٩٤/٢ للطبراني ، وقال : فيه جابر الجعفي ،والغالب عليه الضعف . وعزاه لأحمد ١١٩/٨ ، وقال : فيه جابر الجعفي ، وهو ضعيف .

(٢) في المسند «فأخبرناه ، وكان قليل الردّ على النبيّ ﷺ ، فقال . . .» .

(٣) في المخطوط في الموضعين «النبوة» وهو خطأ .

(٤) المسند ٩٩/٤ . ورجاله ثقات ، غير أبي هند ، فيه خلاف نقله المحقّقون . ومن طرق عن حريز أخرجه أبوداود ٣/٣ (٢٤٧٩) ، وأبو يعلى ٣٥٩/١٣ (٧٣٧١) ،والطحاوي في شرح المشكل ٤٥/٧ (٢٦٣٤) ، والطبراني في الكبير ٣٨٧/١٩ (٩٠٧) ، وصحّحه الألباني في الإرواء ٣٣/٥ (١٢٠٨) .

(٥) المسند ٩٩/٤ ، والنسائي ٨١/٧ ، وصحّح الحاكم إسناده ٣٥١/٤ ، ووافقه الذهبي . وصحّحه الألباني الصحيحة ٣٨/٢ (٥١١) .

انفرد بإخراجه البخاري[1] .

(٦٣٩٣) الحديث الثاني والثلاثون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوحُ بن عُبادة قال : حدّثنا ابن جُريج قال : أخبرني محمد بن يوسف مولى عمرو بن عثمان عن أبيه عن معاوية ابن أبي سفيان :

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «من نَسِيَ شيئاً من صلاته فليسجُدْ سجدتَين وهو جالس»[2] .

(٦٣٩٤) الحديث الثالث والثلاثون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن بحر قال : حدّثنا عيسى بن يونس قال : حدّثنا الأوزاعيُّ عن عبدالله بن سعد عن الصُّنابحي عن معاوية

عن النبي ﷺ : أنه نهى عن الغَلوطات[3] .

الأصل الأغلوطات ، ثم تركت الهمزة . والمراد : المسائل التي يغالطون بها العلماء لِيَزِلُّوا .

(٦٣٩٥) الحديث الرابع والثلاثون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو نعيم قال : حدّثنا عبد الله بن مُبَشِّر مولى أمّ حبيبة عن زيد بن أبي عَتَّاب عن معاوية قال :

---

(١) المسند ٤/١٠٠ . وأخرجه ٤/٩٩ من طريق محمد بن جعفر عن شعبة . ومن طريق محمد بن جعفر أخرجه البخاري ٢/٦١ (٥٨٧) وحجّاج بن محمد من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٤/١٠٠ . وأخرجه بعده بحديث من طريق الليث عن محمد بن عجلان عن محمد بن يوسف عن أبيه به . ومن طريق الليث أخرجه النسائي ٣/٣٣ . ومن طرق عن محمد يوسف عن أبيه أخرجه الطبراني ١٩/٣٣٥-٣٣٧ (٧٧٢-٧٧٨) . ومحمد وأبوه جعلهما ابن حجر مقبولين- التقريب ٢/٥٦٤ ، ٦٨٦ . وضعّف الألباني الحديث ، وإن كان له شواهد تصحّحه .

(٣) المسند ٥/٤٣٥ . ورواه قبله عن روح عن الأوزاعي عن عبد الله بن سعد عن الصنابحي عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ ، وفيه : قال الأوزاعيّ : الغلوطات شِداد المسائل وصعابها .
ومن طريق عيسى أخرج الحديث أبو داود ٣/٣٢١ (٣٦٥٦) . والطبراني في الكبير ١٩/٣٨٠ (٨٩٢) . وعبدالله بن سعد بن فروة روى له أبو داود هذا الحديث ، ونقل المزّي أنّه مجهول ، وذكره حديثه - التهذيب ٤/١٤٦ . وضعّف الألباني الحديث .

سـمَعْتُ رسـول الله ﷺ يقـول : «النّاس تَبَعٌ لقـريش في هـذا الأمـر ، خِيـارهم في الجاهليـة خِيارهُـم في الإسلام إذا فقُهوا . والله لولا أن تَبْطَرَ قُريشٌ لأخْبَرْتُها بما لخِيارها عند الله» .

وقال سمعت رسول الله ﷺ يقول : «خيرُ نِسوة رَكِبْنَ الإبلَ صالحُ نساء قريش ، أرعاه على زوجٍ في ذاتِ يدِه ، وأحناه على ولدٍ في صِغَره»(١) .

(٦٣٩٦) الحديث الخامس والثلاثون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا أبو أُميّة عمرو بن يحيى بن سعيد قال : سمعت جدّي يحدّث :

أنّ معاوية أخذ الإداوة يَتْبَعُ بها رسول الله ﷺ(٢) ، فبينا هو يوضّيءُ رسول الله ﷺ ، رفع رأسه مرّة أو مرّتين وهو يتوضّأ ، فقال : «يا معاوية ، إن وُلِّيتَ أمراً فاتَّقِ الله واعْدِلْ» قال : فما زِلْتُ أظُنٌّ أني مُبْتَلىً بعمل لقول النبيِّ ﷺ ، حتى ابتُلِيت(٣) .

(٦٣٩٧) الحديث السادس والثلاثون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا خلف بن الوليد قال : حدّثنا ابن عيّاش – يعني إسماعيل عن عبد الله بن دينار وغيره عن أبي حَرِيز مولى معاوية قال :

---

(١) المسند ١٠١/٤ .وعبد الله بن مبّشر مولى أمّ حبيبة ، وثّقه ابن معين – التعجيل ٢٣٤ ، وسائر رجاله ثقات . وأخـرج القـسم الأول من الحـديث ابن أبي عـاصم في شـرح السنّة في جـزأين ٧٦٠/٢ ، ١٠٠٩ (١١٦٣ ،١٥٧١) ، وصحّح المحقّق إسناده ، ووثّق رجاله . وقد أخرج البخاري ٥١١/٩ (٥٣٦٥) حديث أبي هريرة : خير نساء . .» «وقال بعده : ويذكر عن معاوية وابن عبّاس عن النبيّ ﷺ . وحديث معاوية ذكره ابن حجر ٥١٢/٩ وقال : ورجاله موثّقون ، وفي بعضهم مقال لا يقدح ، وحديث أبي هريرة شاهد له . وروى الشيخان عن أبي هريرة : «الثامن تبع لقريش . . .» . الجمع ١٣٠/٣ (٢٣٤٧) .

(٢) عبارة المسند :«أن معاوية أخذ الإداوة بعد أبي هريرة يتبع رسول الله ﷺ بها ، واشتكى أبو هريرة» .

(٣) المسند ١٠١/٤ ومن طريق عمرو أخرجه أبويعلى ٣٧٠/١٣ (٧٣٨٠) قال الهيثمي ١٨٩/٥ : رواه أحمد ، وهو مرسل ، ورجاله رجال الصحيح . وقال ٣٥٨/٩ : رواه أحمد ، وهو مرسل ، ورواه أبو يعلى . . . فوصله . . وجعله ابن كثير في الجامع ٥٩٠/١١ (٨٩٢٢) ممّا تفرد به الإمام أحمد .
وفي ترجمة معاوية في السير ، ذكر الذهبي أنه روي في فضل معاوية أحاديث ضعيفة تحتمل ، وذكر منها هذا الحديث ١٣١/٣ .

خطب الناسَ معاويةُ بحمص ، فذكر في خُطبته أن رسول الله ﷺ حرّم سبعة أشياء ، وإني أُبَلِّغُكم ذلك وأنهاكم عنه ، منهن النَّوح ، والشِّعر ، والتصاوير ، والتَّبرُّج ، وجلود السباع ، والذهب ، والحرير[1] .

(٦٣٩٨) الحديث السابع والثلاثون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو المغيرة قال : حدّثنا صفوان قال : حدّثني أزهر بن عبد الله الهوزنيّ عن أبي عامر عبد الله بن لُحَيّ قال :

حَجَجْنا مع معاوية بن أبي سفيان ، فلما قدِمنا مكّة قام حينَ صلّى صلاة الظهر ، فقال : إن رسول الله ﷺ قال : «إن أهل الكتابَين افترقوا في دينهم على اثنتين وسبعين ملّة ، وإن هذه الأُمّة ستفترق على ثلاث وسبعين ملّة - يعني الأهواء - كلُّها في النَار إلا واحدة ، وهي الجماعة . فإنه سيخرج من أُمّتي أقوامٌ تَجارَى بهم تلك الأهواءُ كما يتجارى الكلبُ بصاحبه ، لا يبقى منه عِرْقٌ ولا مِفْصَل إلا دخله» .

والله يا معشر العرب ، لئن لم تقوموا بما جاء به نبيُّكم ﷺ لَغَيْرُكم من الناس أَحرَى ألاّ يقومَ به[2] .

* * * *

(١) المسند ١٠١/٤ .وأبو حريز - أو حريز ، ويقال : كيسان ، مجهول - التقريب ١١١/١ . وعبد الله بن دينار البهراني ، ضعيف - التقريب ٢٨٧/١ . وأخرجه من طريق إسماعيل بن عيّاش الطبراني في الكبير ٣٧٣/١٩ (٨٧٦) وبعده من طرق أخر ، كلّها عن كيسان أبي حريز وبإسناده إلى كيسان أخرجه أبو يعلى ٣٦٤/١٣ (٧٣٧٤) . وأخرج ابن ماجه النهي عن النوح منه من طرق إسماعيل بن عيّاش ٥٠٣/١ (١٥٨٠) . وورد فيه : (جرير ،أبوجرير) قال البوصيري : في إسناده جرير ، ويقال : أبو جرير ، لم أر من جرّحه ولا من وثّقه . وعبدالله ابن دينار وهو الحمصي ، وقال فيه أبو حاتم : ليس بالقوي . وقال ابن معين : ضعيف .وقال أبو علي الحافظ : وهو عندي ثقة . وذكره ابن حبّان في الثقات . ولكن الحديث له شواهد تصحّحه .

(٢) المسند ١٠٢/٤ ، وابو داود ١٩٨/٤ (٤٥٩٧) وأورد الحديث الحاكم في المستدرك ١٢٨/١ مع أحاديث أخر ، تصحّح الحديث . وتحدّث الألباني مفصّلاً عن الحديث وطرقه وتصحيحه ، في الصحيحة ٤٠٤/١ (٢٠٤) .

(٥٥٠)

مسند معاوية الليثي

ويقال: معاوية بن معاوية[1] .

(٦٣٩٩) حدّثنا أحمد قال: حدّثنا سليمان بن داود الطيالسي قال: حدّثنا عِمران - يعني القَطّان عن قتادة عن نصر بن عاصم الليثيّ يعني عن معاوية قال:

قال رسول الله ﷺ: «يكونُ الناس مُجْدِبين، فيُنْزِلُ الله تبارك وتعالى عليهم رِزقاً من رزقه فيُصبحون مشركين» قيل له: وكيف ذاك يا رسول الله؟ قال: «يقولون: مُطِرْنا بنَوء كذا وكذا»[2] .

* * * *

---

(١) الآحاد ١٩٥/٢، ومعرفة الصحابة ٢٥٠٢/٥، ومعجم الصحابة ٧٧/٣، والاستيعاب ٣٨٦/٣، والإصابة ٤١٧/٣ .والتعجيل ٤٠٧ .

(٢) المسند ٢٩٧/٢٤ (١٥٥٣٧)، ومسند الطيالسي ١٧٨ (١٢٦٢) .ومن طريق عمران القطّان في المعجم الكبير ٤٣٠/١٩ (١٠٤٣) وحسّن إسناده محققو المسند . والحديث في جامع المسانيد ٦٦٥/١١ (٩٠٧٤) . ولم يذكر الطبراني ولا ابن كثير له غير هذا الحديث .

(٥٥١)

مسند مُعَيْقِيب[١]

(٦٤٠٠) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن أبي بُكَير قال : حدّثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال : حدّثني مُعَيقيب :

أن رسول الله ﷺ قال في الرَّجُل يُسَوِّي التُّراب حيثُ يسجد ، قال : «إن كُنتَ فاعلاً فواحدة» .

أخرجاه في الصحيحين[٢] .

(٦٤٠١) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا خلف بن الوليد قال : حدّثنا أيوب بن عُتبة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن مُعَيقيب قال :

قال رسول الله ﷺ : «ويلٌ للأعقاب من النّار»[٣] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٢٣٧/١ ، ومعرفة الصحابة ٢٥٨٩/٥ ، ومعجم الصحابة ١٢٧/٣ ، والاستيعاب ٤٥٤/٣ ، والتهذيب ١٨٩/٧ ، والإصابة ٤٣٠/٣ .

وله حديث واحد متّفق عليه ، وجعله الحميدي في المقدّمين (٣٣) .

(٢) المسند ٢٧٠/٢٤ (١٥٥١١) . ومن طريق شيبان أخرجه البخاري ٧٩/٣ (١٢٠٧) ، ومسلم ٣٨٨/١ (٥٤٦) ويحيى من رجال الشيخين .

(٣) المسند ٢٦٩/٢٤ (١٥٥١٠) . ومن طريق أيوب في المعجم الكبير ٣٥٠/٢٠ (٨٢٢) . قال الهيثمي ٢٤٥/١ : فيه أيوب بن عتبة ، والأكثر على تضعيفه . وجعله ابن كثير ممّا انفرد به الإمام أحمد ٧٢٨/١١ (٩١٦٢) .وضعّف محقّقو المسند إسناده ، وصحّحو الحديث لغيره .

وللحديث شواهد في الصحيحين– ينظر الجمع ١٩٢/٣ ، ٤٣٤ (٢٤٣١ ، ٢٩٣٦) ، ٢٢١/٤ (٣٤٢٤) .

(٥٥٢)

مسند المغيرة بن شعبة[١]

(٦٤٠٢) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : أخبرنا أيوب عن محمد بن سيرين عن عمرو بن وهب الثقفي قال :

كُنّا مع المغيرة بن شعبة فسُئلَ : هل أمَّ النبيَّ ﷺ أحدٌ من هذه الأُمّةِ غيرُ أبي بكر؟ .

فقال : نعم ، كُنّا مع النبي ﷺ في سفر ، فلما كان من السَّحَر ضرب عنق راحلتي ، فظَنَنْت أنّ له حاجةً ، فعَدَلْتُ معه ، فانطَلَقْنا حتى بَرَزْنا عن الناس ، فنزل عن راحلته ثم انطلق فتغيَّبَ عني حتى ما أراه ، فمكث طويلاً ، ثم جاء فقال : «حاجتَك يا مغيرة؟» قلت : مالي حاجة . فقال : «هل معك ماء؟» فقلت : نعم ، فقمتُ إلى قربة - أو قال : سَطيحة معلّقة في آخرة الرَّحلِ فأتيتُه بها ، فصبَبْتُ عليه ، فغسل يدَيه فأحسنَ غَسْلَهما ، قال : وأشُكّ أنّه قال : دلَكَهما بتراب أم لا ، ثم غسل وجهه ، ثم ذهب يحسُرُ عن ذراعيه ، وعليه جُبّةٌ شاميّة ضيّقة الكُمَّين ، فضاقت ، فأخرج يدَيه من تحتها إخراجاً ، فغسل وجهه ويديه . قال : فيجيء في الحديث غسل الوجه مرّتين؟ فلا أدري أهكذا كان أم لا . ثم مسح بناصيته ، ومسح على العمامة ، ومسح على الخُفَّين ، ثم رَكِبْنا فأدرَكْنا الناسَ وقد أُقيمتِ الصلاة ، فتقدَّمَهم عبدُالرحمن بن عوف وقد صلّى بهم ركعة وهمَّ في الثانية ، فذهبتُ أُوذِنُه فنهاني ، فصلَّيْنا الركعة الثانية التي أدرَكْنا ، وقضينا الركعةَ التي سُبِقْنا[٢] .

---

(١) الآحاد ١٩٩/٣ ، ومعرفة الصحابة ٢٥٨٢/٥ ، ومعجم الصحابة ٨٧/٣ ، والاستيعاب ٣٦٨/٣ ،والتهذيب ١٩٥/٧ ،والإصابة ٤٣٣,/٣

وجعل الحميدي مسنده في الجمع (١١١) مع المقلّين .

وقد اتّفق الشيخان على إخراج تسعة أحاديث له ، وانفرد البخاري بواحد ، ومسلم باثنين .وذكر ابن الجوزي في التلقيح ٣٦٥ أنه أخرج لهما مئة وستة وثلاثون حديثاً .

(٢) المسند ٢٤٤/٤ . عمرو بن وهب ثقة ، التقريب ٤٤٩/١ . وسائر رجاله رجال الشيخين . وينظر الطريق التالي .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سعد ويعقوب قالا : حدّثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال : حدّثني عبّاد بن زياد عن عروة بن المغيرة عن أبيه قال :

تَخلّفْتُ مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك ، فتبرَّز (وذكر وضوءه) ، ثم عَمَد الناس وعبدالرحمن يصلّي بهم ، فيصلّي مع الناس الركعة الأخيرة ، فلما سلّم عبد الرحمن قام رسول الله ﷺ يُتِمُّ صلاته ، فلمّا قضاها أقبلَ عليهم فقال : «قد أحْسَنْتُم وأصَبْتُم» يُغَبِّطُهم أن صلّوا الصلاة لوقتها .

أخرجاه [1] .

❖ **طريق لبعضه:**

حدّثنا البخاري قال : حدّثنا يحيى قال : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال :

كنتُ مع النبيّ ﷺ في سفر ، فقال : «يا مغيرة ، خُذ الإداوة» فأخَذْتُها ، فانطلقَ رسول الله ﷺ حتى توارى عنّي ، فقضى حاجته ، وعليه جُبّة ، فذهب ليُخْرِجَ يَدَيه [2] من كُمَّيه فضاقت ، فأخرج يَدَيه من أسفلها ، فصببْتُ عليه ، فتوضّأ وضوءه للصلاة ، ومسح على خُفّيه ثم صلّى .

أخرجاه [3] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن زكريا عن عامر قال : حدّثني عروة بن المغيرة عن أبيه قال :

كنتُ مع رسـول الله ﷺ ذات ليلة ، فـقـال لي : «مـعك مـاء؟ قلت : نعم فنزل عن

---

(١) المسند ٤/٢٤٩ . ومن طريق ابن شهاب أخرجه أبو داود ١/٣٧ (١٤٩) ، وابن حبّان ٥/٦٠٢ (٢٢٢٤) . وصحّحه الألباني وشعيب . والحديث صحيح : فقد أخرجه مسلم بإسناده إلى عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه وذكر فيه قضاء الحاجة ، والوضوء ، والمسح ، وصلاة ركعة خلف عبدالرحمن بن عوف . كما روى أجزاء مقطّعة منه . أما الإمام البخاري فقد أخرج أجزاء من الحديث بأسانيد مختلفة ، ولم يذكر سبق عبدالرحمن بالصلاة . ينظر أطرافه ١/٢٨٥ (١٨٢) . وسيروي المؤلّف أجزاء من الحديث في الطرق التالية ، بعضها في الصحيحين .وينظر الجمع ٣/٤١١-٤١٤ (٢٩٠٨) .

(٢) في مطبوع البخاري «يده» في الموضعين .

(٣) البخاري ١/٤٧٣ (٣٦٣) . ومن طريق أبي معاوية أخرجه مسلم ١/٢٢٩ (٢٧٤) ، وأحمد ٤/٢٥٠ .

راحلته ، ثم ذهب حتى توارى عنّي في سواد الليل ، ثم توضّأ فذهبت أنزِعُ خُفّيه ، فقال : «دَعْهما ، فإني أَدْخَلْتُهما وهما طاهرتان» فمسح عليهما .

أخرجاه[١] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : حدّثني التّيمي عن بكر عن الحسن عن ابن المغيرة عن أبيه :

أنّ رسول الله ﷺ توضّأ ، فمسح بناصيته ، ومسح على الخُفّين والعمامة .

قال بكر : وقد سمعته من ابن المغيرة .

أخرجاه[٢] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن أبي قيس عن هُزيل بن شُرَحْبيل عن المغيرة بن شعبة :

أن رسول الله ﷺ توضّأ ومسحَ على الجوربَين والنعلَين .

قال الترمذي : هذا حديث صحيح[٣] .

---

(١) المسند ٢٥٥/٤ . واختصر منه المؤلّف . ومن طريق زكريا في البخاري ٣٠٩/١ (٢٠٦) . ٢٦٨/٨ (٥٧٩٩) ، ومسلم ٢٣٠/١ (٢٧٤) .

(٢) المسند ٢٥٥/٤ . وأخرجه مسلم بالإسنادين ٢٣١/١١ (٢٧٤) . وينظر الترمذي ١٧٠/١ (١٠٠) وتعليق الشيخ أحمد شاكر .

(٣) المسند ٢٥٢/٥ ، والترمذي ١٦٧/١ (٩٩) وقال : حسن صحيح وأبو داود ٤١/١ (١٥٩) ، وابن ماجه ١٨٥/١ (٥٥٩) . ومن طريق سفيان في صحيح ابن خزيمة ٩٩/١ (١٩٨) ، وابن حبّان ١٦٧/٤ (١٣٣٨) .
وللعلماء حول هذا الحديث كلام طويل : قال أبو داود : كان عبد الرحمن بن مهدي لا يُحدّث بهذا الحديث ، لأن المعروف عن المغيرة أن النبيَّ ﷺ مسح على الخفّين . قال : وروي هذا أيضاً عن أبي موسى الأشعري عن النبيّ ﷺ أنّه مسح على الجوربين ، وليس بالمتّصل ولا بالقوي . قال أبو داود : ومسح على الجوربين عليُّ بن أبي طالب وابن مسعود والبراء بن عازب وأنس بن مالك وأبو أمامة وسهل بن سعد وعمرو بن حريث ، وروي ذلك عن عمر بن الخطاب وابن عبّاس . ونقل الشيخ أحمد شاكر كلاماً طويلاً حول الحديث ، واعترض النووي على تصحيح الترمذي له ، وقوّى كلام الترمذي واحتجّ له . وينظر تعليق الشيخ شعيب على ابن حبّان .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن أبي العباس قال : حدّثنا عبد الرحمن بن أبي الزّناد عن أبي الزناد عن عروة قال المغيرة بن شعبة :

رأيت رسول الله ﷺ يمسح على ظهور الخُفّين[١] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الوليد بن مسلم قال : حدّثنا ثور عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة عن المغيرة .

أن رسول الله ﷺ توضّأ فمسح أسفلَ الخُفّ وأعلاه[٢] .

قال البخاري : هذا الحديث لا يصحّ مسنداً ، بل روي عن كاتب المغيرة عن النبيّ ﷺ[٣] .

(٦٤٠٣) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعلى بن عُبيد أبو يوسف قال : حدّثنا إسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا يزال من أُمّتي قومٌ ظاهرين على النّاس حتى يأتيَهم أمرُ الله وهم ظاهرون» .

أخرجاه[٤] .

---

(١) المسند ٢٤٦/٤ . ومن طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد أخرجه أبوداود ٤١/١ (١٦١) ، والترمذي ١٦٥/١ (٩٨) وقال : حسن . وهو قول غير واحد من أهل العلم . وصحّحه شاكر والألباني .

(٢) المسند ٢٥١/٤ ، وابن ماجه ١٨٣/١ (٥٥٠) ، وأبو داود ١٤٢/١ (١٦٥) ، والترمذي ١٦٢/١ (٩٧) . قال أبوداود : وبلغني أنه لم يسمع ثور هذا الحديث من رجاء . قال الترمذي : وهذا قول غير واحد من أصحاب النبيّ ﷺ والتابعين ومن بعدهم من الفقهاء . . . وهذا حديث معلول ، لم يسنده عن ثور بن يزيد غير الوليد ابن مسلم . ثم ذكر قول أبي زرعة والبخاري أن الحديث أرسله كاتب المغيرة ولم يذكر فيه المغيرة . ونقل ابن حجر في التلخيص ٢٤٧/١ وما بعدها كلاماً للعلماء حول الحديث ، وأنّه مخالف لما روي من المسح على ظهور الخُفّين ، وذكر علل الحديث . وضعّفه الألباني . ولكنّ شاكراً مال إلى قبوله ، وأنه وجه آخر لا يعارض ما قبله ، وأنّ مسح باطن الخفّ زيادة غير واجبة .

(٣) ينظر الترمذي السابق ، والتعليق السابق .

(٤) المسند ٢٤٤/٤ . ومن طريق إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أخرجه البخاري ٦٣٢/٦ (٣٦٤٠) ومسلم ١٥٢٣/٣ (١٩٢١) . ويعلى من رجال الشيخين .

(٦٤٠٤) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا سفيان عن عاصم الأحول عن بكر بن عبد الله المُزني عن المغيرة بن شعبة قال :

أتيتُ النبيَّ ﷺ فذكرتُ له امرأة أخْطُبُها ، فقال : «اذهبْ فانظُر إليها ، فإنّه أجدرُ أن يُؤدَم بينكما» قال : فأتيتُ امرأةً من الأنصار فخطبتُها إلى أبويها ، وأخبرتُهما بقول رسول الله ﷺ ، فكأنّهما كَرِها ذلك . قال : فسَمِعَتْ ذلك المرأةُ وهي في خدرِها ، فقالت : إن كان رسولُ الله ﷺ أمَرَكَ أن تنظُرَ فانظُر ، وإلاّ فإني أنشدُكَ . كأنّها عظَّمَتْ ذلك عليه . قال : فنظرتُ إليها فتزوَّجْتُها . قال : فذكر من موافقتها[١] .

(٦٤٠٥) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن عاصم قال : حدّثنا مغيرةُ قال : أخبرنا عامر عن ورّاد كاتب المغيرة بن شعبة قال :

كتبَ معاويةُ إلى المغيرة بن شعبة : اكتُبْ إليّ بما سمعتَ من رسول الله ﷺ ، فدعاني المُغيرةُ ، قال : فكتبتُ إليه : إنّي سمعتُ رسول الله ﷺ إذا انصرفَ من الصلاة قال : «لا إله إلاّ الله وحدَه لا شريكَ له ، له الملكُ وله الحمدُ ، وهو على كلِّ شيء قدير . اللهمّ لا مانَع لما أعطيتَ ، ولا مُعْطِيَ لما مَنَعْتَ ، ولا يَنفَعُ ذا الجَدِّ منك الجَدُّ» .

وسَمِعْتُه ينهى عن قيل وقال ، وعن كَثرة السُّؤال ، وإضاعة المال ، وعن وأد البنات ، وعقوق الأُمّهات ، ومنع وهات .

أخرجاه[٢] .

(٦٤٠٦) **الحديث الخامس:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا وُهَيب قال : حدّثنا هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة :

---

(١) المسند ٢٤٤/٤ . ورجاله رجال الصحيح . وأخرج النسائي ٦٩/٦ ، والترمذي ٣٩٧/٣ (١٠٨٧) أوله ، دون قصته مع المرأة ، قال الترمذي : حسن . ورواه بطوله ابن ماجه ٦٠٠/١ (١٨٦٦) من طريق عبد الرزّاق عن معمر عن ثابت البناني عن بكر بن عبد الله المزني عن المغيرة . قال في الزوائد : إسناده صحيح ، وقد روى الترمذي بعضه . وصحّحه الألباني .

(٢) المسند ٢٥٤/٤ . وأخرجه مسلم من طريق عامر الشعبي وغيره عن ورّاد في قسمين ٤١٤/١ ، ٤١٥ ، ١٣٤١/٣ (٥٩٣) والبخاري مجزّءاً ومجموعاً من طريق مغيرة بن مقسم وغيره عن عامر - ينظر ٣٢٥/٢ (٨٤٤) وفيه الأطراف ، ٦٨/٥ (٢٤٠٨) ، ٣٠٦/١١ (٦٤٧٣) . وشيخ أحمد علي بن عاصم ، متابع .

أن عمرَ استشارَهم في إملاص المرأة . فقال المغيرة : قضى النبيُّ ﷺ بالغُرّة : عبد أو أمة . فشهد محمد بن مسلمة أنّه شهد النبيَّ ﷺ قضى به .

أخرجاه(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد قال : حدّثنا زائدة قال : حدّثنا منصور عن إبراهيم عن عبيد بن نضلة عن المغيرة :

أن امرأة ضَرَبَتْها ضَرَّتُها بعمود فسطاط ، فقتلتها وهي حُبلى ، فأُتي بها النبيُّ ﷺ فقضى فيها رسولُ الله ﷺ على عَصَبة القاتلة بالدِّية ، وفي الجنين غرّة ، فقال عصَبَتُها : أنَدي من لا أكَلَ ولا شَرِبَ ، ولا صاحَ ولا استهلّ ، مثل ذلك بَطَل(٢) . فقال : «سَجْعٌ كسَجْع الأعراب» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

(٦٤٠٧) الحديث السادس: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النّضر قال : حدّثنا شيبان عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال :

كَسَفَت الشمسُ على عهد رسول الله ﷺ يومَ مات إبراهيمُ ، فقال الناسُ : كَسَفَتْ لموت إبراهيم . فقال رسول الله ﷺ «إنّ الشمسَ والقمرَ آيتان من آيات الله عزّ وجلّ ، لا ينكَسِفان لموت أحدٍ ولا لحياته ، فإذا رأيتُم ذلك فصلُّوا وادعوا الله عزّ وجلّ» .

أخرجاه(٤) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : وجدتُ في كتاب أبي بخطّ يده : حدّثني عبدالمتعال ابن عبد الوهاب قال : حدّثنا يحيى بن سعيد الأموي قال : حدّثنا المجالد عن عامر قال :

---

(١) البخاري ٢٤٧/١٢ (٦٩٠٥ ، ٦٩٠٦) وفي مسلم ١٣١١/٣ (١٦٨٣) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن المسور ابن مخرمة قال : استشار عمر . . فقال المغيرة شهدتُ النبيَّ ﷺ . . . فشهد له محمّد بن مسلمة .

(٢) ويروى «يُطلّ» أي يُهدر .

(٣) المسند ٢٤٦/٤ . ومن طريق منصور أخرجه مسلم ١٣١٠/٣ ، ١٣١١ (١٦٨٢) وسائر رجاله ثقات .

(٤) المسند ٢٥٣/٤ ، والبخاري ٥٢٦/٢ (١٠٤٣) . ومن طريق زياد في مسلم ٦٣٠/٢ (٩١٥) .

كَسَفَتِ الشمسُ ضحوة حتى اشتدّت ظُلمتُها ، فقام المُغيرة بن شعبة فصلّى بالناس ، فقام قدرَ ما يقرأ سورةً من المثاني ، ثم ركعَ مثلَ ذلك ، ثم رفعَ رأسَه فقامَ مثلَ ذلك ، ثم ركع الثانيةَ مثل ذلك . ثم إن الشمس تجلّت ، فسجد ثم قام بقدر ما يقرأ سورة ، ثم ركع وسجد ، ثم انصرف ، فصَعِدَ المنبرَ فقال : إن الشمس كَسَفَتْ يوم تُوفّي إبراهيمُ ابن رسول الله ﷺ ، فقام رسول الله ﷺ فقال : «إن الشمسَ والقمر لا ينكسفان لموت أحد ، إنما هما آيتان من آيات الله عزّ وجلّ ، فإذا انكسَفَ واحدٌ منهما فافزَعوا إلى الصلاة» . ثم نزل .

فحدّث أن رسول الله ﷺ كان في الصلاة ، فجعل ينفُخُ بين يدَيه ، ثم إنّه مَدَّ يدَه كأنه يتناولُ شيئاً ، فلمّا انصرف قال : «إنّ النار أُدْنِيَتْ منّي حتى نَفَخْتُ حرَّها عن وجهي ، فرأيتُ فيها صاحبَ المِحْجَن ، والذي بَحَّرَ البحيرة ، وصاحبة حِمير صاحبةَ الهرّة »[1] .

(٦٤٠٨) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد [عن سعيد] ابن عبيد قال : سمعتُ عليّ بن ربيعة قال :

شهدتُ المغيرة بن شعبة خرج يوماً فَرَقِيَ المِنبر ، فحَمِد الله وأثنى عليه ، ثم قال : ما بالُ هذا النَّوح في الإسلام؟ وكان مات رجلٌ من الأنصار فنِيحَ عليه . قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنّ كَذِباً عليَّ ليس ككَذِب على أحد ، فمن كذب عليَّ مُتَعَمِّداً ، فليتبوَّأْ مقعده من النار» .

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنّه من يُنَحْ عليه يُعَذَّبْ بما نِيحَ عليه» .

أخرجاه[2] .

(٦٤٠٩) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت قال : سمعت ميمون بن أبي شبيب يحدّث عن المغيرة بن شعبة :

عن النبيّ ﷺ أنّه قال : «من روى عنّي حديثاً وهو يرى أنّه كذب فهو أحد الكاذبين» .

---

(١) المسند ٢٤٥/٤ عبد المتعال بن عبد الوهاب من رجال التعجيل ٢٦٤ ، لم يذكر فيه جرح ولا تعديل . ومجالد بن سعيد ضعيف . والحديث صحيح ، رواه الشيخان - ينظر الجمع ٣٧٩/٢ (١٦١٥) ، ٦٩/٤ ، ٢٦٦ (٣١٨٠، ٣٥١١) والطريق السابق .

(٢) المسند ٢٥٢/٤ . ومن طريق سعيد بن عبيد في البخاري ١٦٠/٣ (١٢٩١) والقسم الأول منه في مسلم عن سعيد ١٠/١ (٤) ، والثاني ٦٤٣/٣ (٩٣٣) وعندهما المرفوع منه . وذكر مسلم في أول القسم الثاني : أوّل من نيح عليه بالكوفة قرظة بن كعب ، فقال المغيرة . . . وينظر الفتح ١٦٢/٣ .

انفرد بإخراجه مسلم[١] .

(٦٤١٠) **الحديث التاسع**: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحق قال : وقد كنتُ حَفِظتُ من كثير من علمائنا بالمدينة أن محمد بن عمرو بن حزم كان يروي عن ابن المغيرة بن شعبة أحاديث منها ، أنّه حدّثه أبوه :

سمع رسول الله ﷺ يقول : «من غَسَّلَ مَيْتاً فلْيَغْتَسِلْ»[٢] .

(٦٤١١) **الحديث العاشر**: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال :حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : حدّثنا عاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن المغيرة بن شعبة

أن رسول الله ﷺ أتى على سُباطة بني فلان ، فبال قائماً[٣] .

(٦٤١٢) **الحديث الحادي عشر**: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا شريك عن عبد الملك بن عُمير عن حُصين عن المغيرة بن شعبة قال :

رأيتُ النبيَّ ﷺ آخِذاً بحُجزة سفيان بن أبي سهل وهو يقول : «يا سفيان بن أبي

---

(١) المسند ٢٥٠/٤ . ومسلم - المقدّمة ٩/١ عن شعبة ، مع روايات كثيرة للحديث . وينظر الحديث السابق .

(٢) المسند ٢٤٦/٤ . وجعله ابن كثير مما تفرّد به الإمام أحمد- الجامع ٧٧٩/١١ (٩٢٤٨) وتحدّث ابن حجر طويلاً في تلخيص الجبير ٢٠٥/١ عن حديث لأبي هريرة بهذا اللفظ ، ونقل عن الأئمة أنه لا يصحّ في الباب شيء ، وليس فيه حديث ثابت ، وأن علماء الحديث لم يصحّحوا في الباب شيئاً مرفوعاً .

(٣) المسند ٢٤٦/٤ عن عاصم وحمّاد بن أبي سليمان عن أبي وائل . وحمّاد متابع عاصم ، روى له مسلم وأصحاب السنن ، وهو صدوق . وقد روى البخاري ٣٢٨/١ ، ٣٢٩ (٢٢٤ ، ٢٢٥) ، ومسلم ٢٢٨/١ (٢٧٣) الحديث من طريق أبي وائل شقيق عن حذيفة . وأخرج ابن خزيمة الحديث ٣٦/١ (٦٣) من طريق عاصم وحمّاد عن شقيق عن المغيرة . وروى ابن ماجة الحديث عن أبي وائل عن حذيفة ، وعن أبي وائل عن المغيرة ١١١/١ (٣٠٥ ، ٣٠٦) .وروى الترمذي الحديث ١٩/١ (١٣) عن أبي وائل عن حذيفة : ثم قال : وروى حمّاد بن أبي سليمان وعاصم بن بهدلة عن أبي وائل عن المغيرة بن شعبة عن النبيّ ﷺ . وحديث أبي وائل عن حذيفة أصحّ . وقال ابن حجر في الفتح ٣٢٩/١ في شرح حديث حذيفة : حديث أبي وائل عن حذيفة أصحّ ، يعني من حديثه عن المغيرة ، وهو كما قال ، وإن جنحَ ابن خزيمة إلى تصحيح الروايتين ، لكون حمّاد بن أبي سليمان وافق عاصماً على قوله عن المغيرة ، فجاز أن يكون أبو وائل سمعه منهما ، فيصحّ القولان معاً ، لكن من حيث الترجيح ، رواية الأعمش ومنصور لاتّفاقهما أصحّ من رواية عاصم وحمّاد لكونهما في حفظهما مقال .

سهل ، لا تُسْبِلْ إزارَك ، فإنّ اللهَ لا يُحِبُّ المُسْبِلين»[1] .

(٦٤١٣) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا مسلمة ابن نوفل عن رجل من ولد المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة قال :

نهى رسول الله ﷺ عن المُثلة[2] .

(٦٤١٤) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا هشام بن عروة عن أبيه عن المغيرة بن شعبة :

أنه صَحِبَ قوماً من المُشركين فوجدَ منهم غَفلةً ، فقتلَهم وأخذَ أموالَهم ، فجاءَ بها إلى النبيّ ﷺ ، فأبى رسولُ الله ﷺ أن يقبلَها[3] .

(٦٤١٥) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا إسماعيل ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة قال :

ما سألَ أحدٌ النبيَّ ﷺ عن الدّجّال أكثرَ ممّا سألتُه عنه . فقال : أي بُنَيَّ وما يُنْصِبُك منه؟ إنّه لا يَضُرُّكَ .» قال : قلت : يا رسول الله ، إنّهم يزعمون أنّ معه جبالَ الخبز وأنهار الماء . فقال : «هو أهونُ على الله من ذاك» .

أخرجاه[4] .

---

(١) المسند ٢٤٦/٤ . ومن طريق شريك عن عبد الملك عن حصين بن قبيصة أخرجه ابن ماجه ١١٨٣/٢ (٣٥٧٤) ، وقال البوصيري : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات . ومن طريق شريك عن عبد الملك عن حصين ابن عقبة أخرجه ابن حبّان ٢٥٩/١٢ (٥٤٤٢) . وحسّنه محقّقه لغيره .

(٢) المسند ٢٤٦/٤ . وفي المعجم الكبير ٣٨١/٢٠ (٨٩٤) من طريق مسلمة عن ابن بنت المغيرة عن المغيرة ، مع قصة في أوله . ومسلمة من رجال التعجيل ٤٠٢ ، وثّقه ابن معين . وقال الحاكم : صالح الحديث . وفيه مجهول ، فإسناده ضعيف . قال الهيثمي ٢٥١/٦ بعد أن ذكر رواية أحمد ورواية الطبراني : فإن كان ابن بنت المغيرة (الذي في رواية الطبراني) هو المغيرة بن عبد الله اليشكري ، فهو ثقة ، وإن كان غيره فلم أعرفه!

(٣) المسند ٢٤٦/٤ ، والمعجم الكبير ٤٤١/٢٠ (١٠٧٦) ورجاله رجال الشيخين . وفي الحديث الطويل الذي رواه البخاري عن المسور بن مخرمة في عمرة الحديبية والصلح ، جاء فيه : أن المغيرة صَحِبَ قوماً في الجاهلية ، فقتلهم وأخذ أموالهم ، ثم جاء فأسلم ، فقال النبيّ ﷺ «أما الإسلام فأقبل ، وأما المال فلستُ منه في شيء» ينظر الجمع ٣٧٥/٣ (٢٨٦٠) ، ومسند المسور من هذا الكتاب (٦٢١٨) .

(٤) المسند ٢٤٨/٤ ، ومسلم ١٦٩٣/٣ (٢١٥٢) . ومن طريق إسماعيل أخرجه البخاري ٨٩/١٣ (٧١٢٢)

(٦٤١٦) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الواحد الحدّاد قال : حدّثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي عن زياد بن جُبير عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال :

قال رسول الله ﷺ : «الراكبُ خلفَ الجِنازة . والماشي حيثُ شاء منها . [والطفلُ يُصَلّى عليه] .»(١)

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا المبارك قال : أخبرني زياد بن جُبير قال : أخبرني أبي عن المغيرة بن شعبة عن النبيّ ﷺ قال :

«الراكبُ خلف الجنازة . والماشي أمامها قريباً عن يمينها أو عن يسارها . والسِّقْط يُصَلَّى عليه ويُدعَى لوالديه بالمغفرة والرحمة» .

قال الترمذي : هذا حديث صحيح(٢) .

(٦٤١٧) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هشام بن عبدالملك أبوالوليد قال : حدّثنا أبوعوانة عن عبد الملك عن ورّاد كاتب المغيرة عن المغيرة بن شعبة قال :

قال سعد بن عبادة : لو رأيتُ رجلاً مع امرأتي لضَرَبْتُه بالسَّيف غير مُصْفح . فبلغ ذلك رسولَ الله ﷺ ، فقال : «أتعجَبون عن غَيرة سعد ، فوالله لأنا أغيرُ منه ، والله أغيرُ مني ، ومِن أجل غَيرةِ الله عزّ وجلّ حرّمَ الفواحشَ ما ظَهَرَ منها وما بَطَنَ ، ولا شخصَ أغيرُ من الله عزّ وجلّ . ولا شخصَ أحبُّ إليه العُذْرُ من الله عزّ وجلّ ، من أجل ذلك بعث الله عزّ وجلّ المرسلين مُبَشِّرين ومُنْذِرين . ولا شخصَ أحبُّ إليه مِدحةً من الله عزّ وجلّ ، من أجل ذلك وعدَ اللهُ عزّ وجلّ الجنَّة» .

---

(١) المسند ٢٤٧/٤ ، ورجاله رجال الصحيح .

(٢) المسند ٢٤٨/٤ ، وفيه المبارك بن فضالة ، فيه كلام ، لكنه متابع في الطريق السابق . وأخرج الحديث من طريق سعيد بن عبيد الله النسائي ٥٦/٤ ، والترمذي ٣٤٩/٣ (١٠٣١) ، وصحّحه الحاكم ٣٥٥/١ على شرط البخاري ، ووافقه الذهبي ، وهو كما قالا . وأخرج أبو داود ٢٠٥/٣ (٣١٨٠) من طريق يونس عن زياد بن جبير عن أبيه عن المغيرة بن شعبة وأحسب أن أهل زياد أخبروني أنه رفعه إلى النبيّ ﷺ ، كالطريق الثاني هنا . وصحّحه الألباني .

أخرجاه[1] .

(٦٤١٨) الحديث السابع عشر: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن الشّعبي عن المغيرة بن شعبة :

أنه قام في الرّكعتين الأوليين ، فسبَّحوا به ، فلم يجلس ، فلمّا قضى صلاته سجد سجدتين بعد التسليم ، ثم قال : هكذا فعل رسول الله ﷺ[2] .

(٦٤١٩) الحديث الثامن عشر: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سليمان ابن المغيرة عن حُميد بن هلال عن أبي بردة عن المغيرة بن شعبة قال :

أكلتُ ثُوماً ثم أتيتُ مُصلّى النبيِّ ﷺ ، فوجدتُه قد سبَقَني بركعة ، فلما صلّى قُمتُ أقضي فوجد ريحَ الثُّوم ، فقال : «من أكلَ من هذه البقلة فلا يَقْرَبَنَّ مسجدَنا ، حتى يذهب ريحُها» فلما قضيتُ أتيتُه فقلتُ : يا رسول الله ، إن لي عُذراً ، ناولني يدَك . قال : فوجدْتُه- والله - سَهلاً ، فناوَلني يدَه ، فأدخَلْتُها في كُمّي إلى صدري ، فوجده معصوباً فقال : «إنّ لك عُذراً»[3] .

---

(١) المسند ٢٤٨/٤ . ومن طريق أبي عوانة أخرجه البخاري ٣٩٩/١٣ (٧٤١٦) ، ومسلم ١١٣٦/٢(١٤٩٩) . وهشام بن عبد الملك من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٢٤٨/٤ . ورواه ٢٤٧/٤ عن يزيد بن هارون عن المسعودي عن زياد بن علاقة به . وفي الأول ابن أبي ليلى سيّء الحفظ ، وفي الثاني المسعودي اختلط ، ولكنّهما يقوّي أحدهما الآخر . وقد روى أبوداود الحديث من الطريقين ٢٧٢/١ (١٠٣٧) قال : وفعل سعد بن أبي وقّاص مثل ما فعل المغيرة ، وعمران بن حصين والضحّاك بن قيس ومعاوية بن أبي سفيان ، وابن عبّاس أفتى بذلك ، وعمر بن عبد العزيز . قال أبوداود : هذا فيمن قام من ثنيتن ، ثم سجدوا بعدما سلّموا .

وروى الحديث الترمذي١٩٨/٢ (٣٦٤) من طريق ابن أبي ليلى عن الشعبي ، وذكر أحاديث الباب ، وأن حديث المغيرة روي من غير وجه ، وأن بعض أهل العلم تكلّموا في ابن أبي ليلى من قبل حفظه ، وأن الإمام البخاري لا يروي عنه شيئاً . ثم قال : والعمل على هذا عند أهل العلم : أن الرجل إذا قام في الركعتين مضى في صلاته وسجد سجدتين ، منهم من رأى قبل التسليم ، ومنهم من رأى بعده . ومن رأى قبل التسليم فحديثه أصحّ .ثم روى الحديث ٢٠١/٢ (٣٦٥) من طريق يزيد عن المسعودي عن زياد . قال :حديث حسن صحيح .

وذكر ابن حجر في التلخيص أحاديث سجود السهو ، ثم نقل ٤٨١/٢ : إنه مخيّر ، إنّه شاء قدّم ، وإن شاء أخّر ، لثبوت الأمرين عن النبيّ ﷺ .

(٣) المسند ٢٥٢/٤ . وبهذا الإسناد صحّحه ابن خزيمة ٨٦/٣(١٦٧٢) ، وابن حبّان ٤٤٩/٥ (٢٠٩٥) . وأخرجه أبو داود من طريق حميد بن هلال ٣٦١/٣ (٣٨٢٦) .وصحّحه شعيب والألباني .

(٦٤٢٠) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : أخبرنا ليث عن مجاهد عن العَقّار بن المغيرة بن شُعبة عن أبيه

عن النبيّ ﷺ أنه قال : «من اكتوى واسترقى فقد برىءَ من التوكّل»[١] .

ليث ضعيف جدّاً .

(٦٤٢١) **الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق بن يوسف الأزرق عن شَريك عن بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة قال :

كُنّا نصلّي مع نبي الله ﷺ صلاة الظهر بالهاجرة ، فقال لنا رسول الله ﷺ : «أبرِدوا بالصلاة ، فإنّ شدّة الحرّ من فَيح جهنّم»[٢] .

(٦٤٢٢) **الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الله بن إدريس قال : سمعت أبي يذكره عن سِماك عن علقمة بن وائل عن المغيرة بن شعبة قال :

بعثَني رسول الله ﷺ إلى نجران ، فقالوا : أرأيتَ ما تقرءون **﴿يا أُختَ هارُون﴾** [مريم : ٢٨] . وموسى قبل عيسى بكذا وكذا . قال : فرجَعْتُ فذكرتُ ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : «ألا أخْبَرْتَهُم أنّهم كانوا يُسَمُّون بالأنبياء والصالحين قبلهم» .

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

(٦٤٢٣) **الحديث الثاني والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو نعيم قال : حدّثنا سفيان عن زياد علاقة قال : سمعت المغيرة بن شعبة قال :

---

(١) المسند٤/٢٤٩ . وفيه ليث بن أبي سليم ، ضعيف كما حكم عليه المؤلّف . ولكنه روي بأسانيد كثيرة : ففي المسند ٤/٢٥١ ،٢٥٣ بطرق صحيحة إلى مجاهد عن عقّار . وعقّار ثقة - التقريب١/٤٠٤ . وبإسناد فيه الليث أخرجه ابن ماجة ٢/١١٥٤(٣٤٨٩) ، ومن غير طريقه أخرجه الترمذي ٤/١٤٤(٢٠٥٥) ، وقال : حسن صحيح ، وصحّحه ابن حبّان ١٣/٤٥٢ (٦٠٨٧) ، وشعيب و الألباني .

(٢) المسند ٤/٢٥٠ . وفيه شريك النخعي ، وأخرجه ابن ماجة١/٢٢٢ (٦٨٠) وحكم البوصيري على إسناده بالصحّة ، ووثّق رجاله . وصحّحه ابن حبّان ٤/٣٧٢(١٥٠٥) . قال المحقّق : حديث صحيح ، شريك سيء الحفظ ، وحديثه قويّ في الشواهد ، وهذا منها . وصحّحه الألباني . وشواهده في الصحيحين .

(٣) المسند ٤/٢٥٢ ، ومسلم ٣/١٦٨٥(٢١٣٥) .

قال رسول الله ﷺ : «لا تَسُبُّوا الأموات فتؤذوا الأحياء»(١) .

(٦٤٢٤) الحديث الثالث والعشرون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا مِسْعَر عن أبي صخرة جامع بن شدّاد عن مُغيرة بن عبد الله عن المغيرة بن شعبة قال :

ضِفْتُ النبيَّ ﷺ ذاتَ ليلة ، فأمر بجَنْبٍ فشُوي . قال : فأخذ الشَّفرة فجعل يَحُزُّ لي بها منه ، فجاءه بلال يُؤذنُه بالصلاة ، فألقى الشَّفرة وقال : «ما له ، تَرِبَت يداه» .

قال مغيرة : وكان شاربي وفَى ، فقصّه لي رسول الله ﷺ على سِواك . أو قال : «أقُصُّه لك على سِواك»(٢) .

(٦٤٢٥) الحديث الرابع والعشرون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو الوليد وعفّان قالا : حدّثنا عبيد الله بن إياد قال : حدّثنا إياد عن سُويد بن سرحان عن المغيرة بن شعبة

أن رسول الله ﷺ أكل طعاماً ، ثم أُقيمت الصلاة ، فقام وقد كان توضّأ قبل ذلك ، فأتَيْتُه بماء ليتوضّأ منه ، فانتهَرَني وقال : «وراءَك» . فساءني والله ذلك ، ثم صلّى ، فشكوتُ ذلك إلى عمر ، فقال : يا نبيّ الله ، إنّ المغيرةَ قد شقّ عليه انتهارُك إياه ، وخشي أن يكونَ في نفسك عليه شيءٌ . فقال رسول الله ﷺ : «ليس في نفسي شيء إلا خيراً ، ولكن أتاني بماء لأتوضّأ ، وإنما أكلْتُ طعاماً ، ولو فَعَلْتُ فَعَلَ ذلك الناس بعدي»(٣) .

(٦٤٢٦) الحديث الخامس والعشرون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا طُعمة بن عمرو الجَعفري عن عمر بن بيان التغلبيّ عن عُروة بن المغيرة الثقفي عن أبيه قال :

---

(١) المسند ٢٥٢/٤ . ورجاله رجال الشيخين . وبه صحّحه ابن حبّان ٢٩٢/٧ (٣٠٢٢) وصحّح المحقّق إسناده . وأخرجه الترمذي ٣١٠/٤ (١٩٨٢) عن أبي داود الحَفَري عن سفيان عن زياد . ثم قال : وقد اختلف أصحاب سفيان في هذا الحديث : فروى بعضهم مثل رواية الحفري ، وروى بعضهم عن سفيان عن زياد بن علاقة قال : سمعت رجلا يحدّث عن المغيرة بن سفيان عن النبيّ ﷺ ، نحوه . وصحّحه الألباني .

(٢) المسند ٢٥٢/٤ ، ورجاله ثقات . وأخرجه أبو داود ٤٨/١ (١٨٨) ، والطبراني في الكبير ٤٣٥/٢٠ (١٠٥٩) ، وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ٢٥٣/٤ . ورجاله رجال الصحيح ، عدا سويد ، من رجال التعجيل ، وثّقه ابن حبّان - التعجيل ١٧٢- . ومن طريق أبي الوليد الطيالسي عن عبدالله بن إياد ، أخرجه الطبراني في الكبير ٤١٩/٢٠ (١٠٠٨) . وعزاه لهما الهيثمي في المجمع ٢٥٦/١ . وقال : رجاله ثقات . (وفي مطبوع الطبراني : عن عبيدالله بن إياد عن لقيط عن سويد) .

قال رسول الله ﷺ : «من باعَ الخمر فلْيُشقِّصِ الخنازير» يعني يَقْصِبُها[1] .

والمعنى يقطِّعها أعضاء للبيع[2] .

(٦٤٢٧) الحديث السادس والعشرون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : سمعتُ سفيان عن جابر عن المغيرة بن شُبَيل[3] عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة قال :

قال رسولُ الله ﷺ : «إذا قام أحدُكم فلم يَسْتَتِمَّ قائماً فليجلس ، فإذا استَتَمّ قائماً فلا يجلس ، ويسجدُ سجدتي السهو»[4] .

(٦٤٢٨) الحديث السابع والعشرون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مكّي بن إبراهيم قال : حدّثنا هاشم يعني ابن هاشم عن عمر بن إبراهيم بن محمد عن محمد بن كعب القُرظي عن المغيرة بن شعبة أنه قال :

قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً ، فأخبرَنا بما يكونُ في أُمّته إلى يوم القيامة ، وعاه من وعاه ، ونَسِيَه من نَسِيَه[5] .

---

(١) المسند ٢٥٣/٤ . وعروة من رجال الشيخين . أما طعمة فصدوق ، وعمر بن بيان مقبول - التقريب ٣٩٩/١ ، ٢٦٢ ، ٤٢٥ . وأخرج الحديث أبو داود ٢٨٠/٣ (٣٤٨٩) ، والطبراني في الكبير ٣٧٩/٢٠ (٨٨٤) ، والأوسط ٢٤٢/٩(٨٥٢٧) ، قال في الأوسط : لا يروى هذا الحديث عن المغيرة إلا بهذا الإسناد ، تفرّد به طعمة بن عمرو (ورد خطأ في الموضعين في الأوسط : طلحة بن عمرو) . قال محقّق المعجم الكبير : عمر بن بيان ، مقبول ، أي عند المتابعة ، ولا متابع له ، فالحديث ضعيف ، وضعّفه الألباني .

(٢) أي : من استحلّ الخمر ، فليستحلّ أكلَ لحم الخنزير فليقصبه ويقطعه لأكله .

(٣) يقال : المغيرة بن شبل ، وابن شبيل .

(٤) المسند ٢٥٣/٤ . وفيه جابر الجعفي ضعيف ، وسائر رجال ثقات . وقد أخرج الحديث من طريق سفيان الثوري عن جابر ابنُ ماجة ٣٨١/١ (١٢٠٨) ، وأبو داود ٢٧٢/١(١٠٣٦) قال أبو داود : وليس في كتابي عن جابر الجعفي إلاّ هذا الحديث . وقد صحّح الألباني الحديث . وسبق مثله في هذا المسند (السابع عشر) وفصّلنا الكلام فيه ، وكان يمكن للمؤلّف أن يجعل هذا الحديث طريقاً آخر للسابق .

(٥) المسند ٢٥٤/٤ ، والمعجم الكبير٤٤١/٢٠(١٠٧٧) . ونقل المحقق عن الحافظ ابن حجر في أماليه أنه قال : حسن غريب . ورجاله رجال الشيخين غير عمر بن إبراهيم ، ذكره في التعجيل ٢٩٥ ، وقال : ذكره ابن حبّان في الثقات . وقال العقيلي : لا يتابع في حديثه الذي أخرجه أحمد . قال : وأما المتن فقد روى بأسانيد جياد .

والحديث رواه البخاري عن عمر - الجمع ١٣٧/١(٧١) ، ورواه الشيخان عن حذيفة الجمع ٢٧٨/١ (٣٨٨) .

(٦٤٢٩) الحديث الثامن والعشرون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو المغيرة قال : حدّثنا مُعان بن رفاعة قال : حدّثنا علي بن يزيد عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أُمامة الباهلي عن المغيرة بن شعبة قال :

دعاني رسول الله ﷺ بماء ، فأتيت خِباءً ، فإذا فيه امرأة أعرابية ، فقلت : إن هذا رسولُ الله ، وهو يريد ماءً يتوضّأ ، فهل عندك من ماء؟ فقالت : بأبي وأمّي رسول الله ، فوالله ما تُظِلُّ السماءُ ولا تقلُّ الأرضُ رُوحاً أحبَّ إليّ من روحه ولا أعزَّ ، ولكن هذه القربة مَسْكُ مَيْتة ، ولا أحِبُّ أن أُنَجِّسَ به رسول الله ﷺ ، فرجعتُ إلى رسول الله ﷺ فأخبرتُه ، فقال : «ارجع إليها ، فإن كانت دَبَغَتْها فهي طهورها .» فرجَعْتُ إليها فذكرْتُ ذلك لها ، فقالت : إي والله ، لقد دبَغْتُها ، فأتَيْتُه بماء منها وعليه يومئذ جُبَّة شامية ، وعليه خُفّان وخِمار ، فأدخل يَدَيه من تحت الجُبّة من ضِيق كُمَّيها ، فتوضّأ ومسحَ على الخِمار والخُفّين[1] .

(٦٤٣٠) الحديث التاسع والعشرون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن ربيعة قال : حدّثنا يونس بن الحارث الطائفي عن أبي عون عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال :

كان النبيّ ﷺ يصلّي ، أو يستحبُّ أن يُصلّيَ على فَروة مدبوغة[2] .

(٦٤٣١) الحديث الثلاثون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن قال : حدّثنا سفيان عن زياد بن علاقة : سمعت المغيرة بن شعبة يقول :

---

(١) المسند ٢٥٤/٤ . وجعله ابن كثير ممّا تفرّد بن الإمام أحمد - الجامع ١١/ ٧٩٥(٩٢٧٨) .
وفي التهذيب ٣١١/٥ - ترجمة علي بن يزيد ، وهو ضعيف ، عن ابن معين : عليّ بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة ، ضعاف كلّها . ولا عبرة بقول الهيثمي في المجمع ٢٢٢/١ : وفيه علي بن يزيد والقاسم ، وفيهما كلام ، وقد وُثّقا .
وقصّة الجبّة الشامية ، والمسح مرّت ، في الحديث الأول من هذا المسند . وقول النبي ﷺ في مسك جلد الميته : «دباغه طهوره» يشهد له ما رواه مسلم عن ابن عباس وميمونة - الجمع ١٣١/٢ (١٤٣٠) ، ٢٥٥/٤ (٣٤٩٣) .

(٢) المسند ٢٥٤/٤ . ومن طريق يونس أخرجه أبو داود ١٧٧/١(٦٥٩) . ويونس بن الحارث ، روى له أبوداود والترمذي وابن ماجة ، وهو ضعيف - التقريب ٦٨٦/٢ . أما أبو أبي عون ، عبيد الله بن سعيد الثقفي فروى لد أبوداود ، وقال في التقريب ٣٧٦/١ : مجهول . وأشار ابن حبّان إلى أن حديثه عن المغيرة منقطع . فالحديث ضعيف . ومع ذلك صحّحه ابن خزيمة ١٠٣/٢ (١٠٠٦) من طريق يونس ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بذكر الفروة ، وإنّما خرّجه مسلم من حديث أبي سعيد في الصلاة على الحصير . وأغرب الذهبي فقال : على شرط مسلم٢٥٩/١ !!

كان النبيُّ ﷺ يصلّي حتى تَرِمَ قدماه ، فقيل له : أليس قد غفرَ الله لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر؟ فقال : «أفلا أكونُ عبداً شكوراً» .

أخرجاه(١) .

(٦٤٣٢) الحديث الحادي والثلاثون: حدّثنا مسلم قال : حدّثنا ابن أبي عمر قال : حدّثنا سفيان قال : حدّثنا مُطَرِّف بن طريف وعبد الملك بن سعيد سمعا الشَّعبي يُخبر عن المُغيرة بن شعبة قال : سمعته على المنبر

يرفعُه إلى رسول اللّه ﷺ قال : «سأل موسى ربَّه عزّ وجلّ : ما أدنى أهل الجنّة منزلةً؟ قال : هو رجلٌ يجيء بعدما أُدخِلَ أهلُ الجنّةِ الجنّةَ ، فيقال له : ادخُلِ الجنَّةَ ، فيقول : أي ربِّ ، كيف وقد نزلَ الناسُ منازلَهم وأخذوا أخَذاتِهم؟ فيقال له : أترضى أن يكون لك مِثلُ مُلكِ مَلِكٍ من مُلوك الدُّنيا ؟ فيقول : رَضِيتُ ، ربِّ . فيقول : لك ذلك ومثله ومثله ومثله ومثله ، فقال في الخامسة : رَضِيتُ ربِّ ، فيقول : هذا لك وعشرةُ أمثاله ، ولك ما اشتَهَتْ نَفسُك ولذَّت عينُك ، فيقول : رَضِيتُ ربِّ .

قال : ربِّ ، فأعلاهم منزلةً؟ فقال : أولئك الذين أرَدْتُ غَرَسْتُ كرامَتَهم بيدي ، وخَتَمْتُ عليها ، فلم تَرَ عينٌ ، ولم تَسمَعْ أُذُنٌ ، ولم يخطُرْ على قلب بشر . قال : ومِصداقُه من كتاب الله عزّ وجلّ : ﴿فلا تَعْلَمُ نَفْسٌ ما أُخْفِيَ لَهُمْ من قُرَّةِ أعْيُنٍ . . .﴾ الآية [السجدة : ١٧] .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

* * * *

(١) المسند ٢٥٥/٤ . ورجاله رجال الشيخين ، ومن طرق في البخاري ١٤/٣ (١١٣٠) ، ٨٤/٨(٤٨٣٦) ومسلم ٢١٧١/٤ (٢٨١٩)

(٢) مسلم ١٧٦/١(١٨٩) .

(٥٥٣)

مسند أبي مَعْبَد

المقداد بن عمرو بن ثعلبة الكنديّ

ويُعرف بابن **الأسود**، لأن الأسود بن عبد يغوث تبنّاه[١] .

(٦٤٣٣) الحديث الأول: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحق قال : أخبرنا مالك عن أبي النَّضر مولى عمر بن عُبيد الله عن سليمان بن يسار عن المقداد بن الأسود :

أن عليّ بن أبي طالب أمرَه أن يسألَ رسولَ الله ﷺ عن الرجل إذا دنا من أهله فخرجَ منه المَذْيُ ، ماذا عليه؟ قال عليّ : فإنّ عندي ابنةَ رسول الله ﷺ وأنا أستحيي أن أسألَه . قال المقداد : فسألْتُ رسولَ الله ﷺ عن ذلك . فقال : «إذا وجدَ أحدُكم ذلك فلينضَحْ فرجَه وليتوضّأ وضوءه للصلاة»[٢] .

(٦٤٣٤) الحديث الثاني: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا سليمان بن المُغيرة عن ثابت عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن المقداد بن الأسود قال :

أقبلتُ أنا وصاحبان لي قد ذهبت أسماعُنا وأبصارنا من الجَهد ، فجعَلْنا نعرضُ أنفُسَنا على أصحاب محمد ﷺ ، ليس أحدٌ يقبَلُنا ، فانطلقْنا إلى رسول الله ﷺ ، فانطلق بنا إلى أهله ، فإذا ثلاثة أعنُز ، فقال رسول الله ﷺ : «احتَلِبُوا هذا اللبن بيننا» . قال : فكُنّا نحتلب فيشربُ كلُّ إنسان نصيبه ونرفع لرسول الله ﷺ نصيبَه ، قال : فيجيء من الليل فيُسَلِّمَ

---

(١) الآحاد ٢٢٣/١ ، ومعرفة الصحابة ٢٥٥٢/٥ ، ومعجم الصحابة ١٠٧/٣ ، والاستيعاب ٤٥١/٣ ، والتهذيب ٢١٣/٧ ، والإصابة ٤٣٣/٣ .

وجعله الحميدي في الجمع مع المقلّين (٩٠) ، وله حديث متّفق عليه ، وثلاثة لمسلم . وفي التلقيح ٣٦٦ أن له اثنين وأربعين حديثاً .

(٢) المسند ٥/٦ ، وسنن ابن ماجة ١٦٩/١ (٥٠٥) . ومن طريق مالك أخرجه أبو داود ٥٣/١ (٢٠٧) . والنسائي ٩٧/١ ، وصحّحه ابن خزيمة ١٥/١(٢١) ، وابن حبّان ٣٨٣/٣(١١٠١) . والحديث صحيح ، لكن سليمان لم يسمع من المقداد . قال ابن حبّان : سمع منه وهو ابن عشر سنين . وقال : ابن حجر في التلخيص ١٧٦/١ : منقطع .

تسليماً ، لا يُوقِظُ نائماً ، ويُسْمِعُ اليَقظان ، ثم يأتي المسجدَ فيصلّي ، ثم يأتي شرابَه فيشربُه . قال : فأتاني الشيطان ذات ليلة فقال : محمد يأتي الأنصار فيُتْحِفونه ويُصيبُ عندهم ، ما به حاجة إلى هذه الجُرعة ، فاشْرَبْها . فما زال يُزَيِّنُ لي حتى شَرِبْتُها ، فلمّا وَغَلَت في بطني وعرف أنّه ليس إليها سبيل نَدَّمَني ، وقال : وَيْحَكَ ، ما صَنَعْتَ ، شَرِبْتَ شرابَ محمّد ، فيجيء ولا يراه ، فيدعو عليك فتهلِكُ فتذهبُ دنياك وآخرتُك . قال : وعليّ شَملة من صوف ، كلّما جعلْتُها على رأسي خَرَجَتْ قدماي ، فإذا أرسلْتُها على قدمي خَرَجَ رأسي ، وجعلَ لا يجيئني النوم ، وأما صاحباي فناما . فجاء رسولُ الله ﷺ فسلّم كما كان يُسَلِّم ، ثم أتى المسجدَ فصلّى ، وأتى شرابَه فكشف عنه فلم يجد فيه شيئاً ، فرفع رأسه إلى السماء ، فقلت : الآن يدعو عليّ فأهلِكُ . فقال : «اللهمّ أطعِمْ من أطعَمَني ، واسْقِ مَنْ سقاني .» قال : فعَمَدْتُ إلى الشَّمْلة فشدَدْتُها عليّ ، وأخذْتُ الشَّفرة وانطلَقْتُ إلى الأعنُز أجُسُّهنّ ، أيّتُهنّ أسمنُ فأذبح لرسول الله ﷺ ، فإذا بهنّ حُفَّلٌ كلّهُنّ ، فَعَمَدْتُ إلى إناء لآل محمد ما كانوا يطعمون أن يحلبوا فيه ، فحَلَبْتُ فيه حتى عَلَتْه الرّغوة ، ثم جئتُ به إلى رسول الله ﷺ فقال : «أما شَرِبْتُم شرابَكم الليلة يا مقداد؟» قال : قلت : اشرَبْ يا رسول الله . فشربَ وناولَني ، فقلتُ : يا رسول الله ، اشرَبْ ، فشربَ ثم ناولَني ، فأخذتُ ما بقي فشربِتُ ، فلمّا عرفتُ أن رسول الله ﷺ قد رَوِي وأصابَتني دعوتُه ضَحِكتُ حتى أُلْقِيتُ إلى الأرض ، فقال رسول الله ﷺ : «إحدى سَوآتك يا مقداد» قال : قلت : يا رسول الله ، كان من أمري كذا ، صنعت كذا . فقال رسول الله ﷺ : «ما كانت هذه إلا رحمة من الله عزّ وجلّ . ألا كُنتَ آذَنْتَني نوقِظُ صاحِبَيك هذين فيُصيبان منها» قال : قلتُ : والذي بعَثك بالحقّ ، ما أُبالي إذا أصبْتُها وأصبْتُها معك من أصابَها من الناس .

انفرد بإخراجه مسلم [١] .

(٦٤٣٥) الحديث الثالث: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعمر بن بشر قال : حدّثنا عبدالله بن المبارك قال : أخبرنا صفوان بن عمرو قال : حدّثني عبد الرحمن بن جُبير بن نفير عن أبيه قال :

جلسْنا إلى المقداد بن الأسود يوماً ، فمرّ به رجل فقال : طُوبى لهاتين العينين اللتين

---

(١) المسند ٦/٣ . ومن طريق سليمان أخرجه مسلم ١٦٥/٣ (٢٠٥٥) ، وهاشم من رجال الشيخين .

رأَتا رسول الله ﷺ ،لَوَدِدْنا أنّا رأينا ما رأيتَ وشَهِدنا ما شَهِدْتَ . فاستُغْضِبَ . فجعَلْتُ أعجبُ ، ما قال إلا خيراً . ثم أقبل إليه فقال : ما يَحْمِلُ الرجلَ على أن يتمنّى مَحضَراً غيَّبَه اللهُ عزّ وجلّ عنه ، لا يدري لو شهِده كيف كان يكونُ فيه ، والله لقد حضرَ رسول الله ﷺ أقوامٌ أكبَّهم اللهُ على مناخِرِهم في جهنّم ، لم يُجيبوه ولم يُصَدِّقوه . أولا تَحْمَدون الله إذ أخرَجَكم لا تعرفون إلاّ ربَّكم مُصَدِّقين لما جاء به نبيُّكم ، قد كُفيتُم البلاءَ بغيركم . لقد بعثَ الله عزّ وجلّ النبيَّ ﷺ على أشدّ حالٍ بعث عليها نبيّاً من الأنبياء ، في فترة من جاهلية ، ما يَرَون أن ديناً أفضلَ من عبادة الأوثان ، فجاء بفرقانٍ فَرَقَ فيه بين الحقّ والباطل ، وفَرَقَ بين الوالد وولده ، إن كان الرّجُلُ ليرى والدَه وولدَه أو أخاه كافِراً وقد فتح الله قُفْلَ قلبه للإيمان ، يعلَمُ أنّه إنْ هَلَكَ دخلَ النار ، فلا تَقَرُّ عينُه وهو يعلمُ أنّ حبيبه في النار ، وإنّها لَلّتي قال اللهُ عزّ وجلّ : ﴿الّذينَ يَقُولون رَبَّنا هَبْ لنا من أزواجِنا وذُرِّيّاتِنا قُرّةَ أعْيُنٍ﴾[1] [الفرقان : ٧٤] .

(٦٤٣٦) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن إسحق قال : حدّثنا ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدّثني سُلَيم بن عامر قال : حدّثني المقداد قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إذا كان يومُ القيامة أُدْنِيَتِ الشمسُ من العباد حتى تكونَ قِيدَ ميل أو ميلين . قال : فتصهَرُهُم الشمسُ فيكونون في العَرَق كقَدْر أعمالهم ، منهم من يأخذُه إلى عَقِبَيه ، ، ومنهم من يأخذه إلى رُكبتَيه ، ومنهم من يأخذه إلى حَقويه ، ومنهم من يُلْجِمُه إلجاماً» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

(٦٤٣٧) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن عبد ربّه قال : حدّثنا الولِيد بن مسلم قال : حدّثني ابن جابر قال : سمعتُ سليم بن عامر قال : سمعت المقداد ابن الأسود يقول :

---

(١) المسند ٦/ ٢ . ويعمر شيخ أحمد من رجال التعجيل ٤٥٧ ، وثّقه ابن حبّان . وسائر رجاله رجال الصحيح . ومن طريق عبدالله بن المبارك أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٤٩/١(٨٧) ، والطبراني في الكبير ٢٥٤/٢٠ (٦٠٠) ، وصحّحه ابن حبان ٤٨٩/١٤ (٦٥٥٢) . وصحّحه الألباني

(٢) المسند ٣/٦ ، وأخرجه مسلم ٢١٩٦/٤ (٢٨٦٤) من طريق عبد الرحمن بن يزيد . وإبراهيم بن إسحق صدوق .

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «لا يبقى على ظهر الأرض بيتُ مَدَر ولا وَبَر إلا أدخلَه اللهُ كلمة الإسلام ، بعزّ عزيزٍ أو ذُلّ ذليل ، إمّا يُعِزُّهم اللهُ عزّ وجلّ فيَجْعَلُهم من أهلها ، أو يُذِلُّهم فيَدينون لها»(١) .

(٦٤٣٨) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن عبد ربّه قال : حدّثنا بُقية بن الوليد قال : حدّثني إسماعيل بن عيّاش عن ضَمضَم بن زُرعة عن شُرَيح بن عُبيد عن جُبير بن نُفير وعمرو بن الأسود عن المقداد بن الأسود وأبي أمامة قالا :

إن رسول الله ﷺ قال : «إنّ الأميرَ إذا ابتغى الرِّيبةَ في الناس أفسَدَهم»(٢) .

(٦٤٣٩) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا الفَرَج قال : حدّثنا سليمان بن سُليم قال : قال المقداد بن الأسود :

لا أقولُ في رجلٍ خيراً ولا شرّاً حتى أنْظُرَ ما يُخْتَمُ له- يعني بعد شيءٍ سمعتُه من النبي ﷺ . قيل : وما سَمِعْتَ؟ قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «لَقَلْبُ ابنِ آدمَ أشدُّ انقلاباً من القِدر إذا اجتمعت غلياناً»(٣) .

(٦٤٤٠) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال : أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أن عبيد الله بن عَدِيّ بن الخِيار

---

(١) المسند ٤/٦ ومن طريق الوليد في المعجم الكبير ٢٥٥/٢ (٦٠١) . وصحّحه الحاكم ٤٣٠/٤ على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ، وابن حبّان ٩١/١٥ (٦٦٩٩) ، وصحّحه الشيخ شعيب .

(٢) المسند ٤/٦ ، والمعجم الكبير ٢٥٨/٢٠(٦٠٧) من طريق بقيّة . قال الهيثمي ٢١٨/٥ : رجاله ثقات . وأخرجه أبو داود ٢٧٢/٤ (٤٨٨٩) عن إسماعيل بن عيّاش عن ضمضم عن شريح عن جبير بن نفير وكثير ابن مرّة وعمرو بن الأسود والمقدام وأبي أمامة عن النبيّ ﷺ . ومثله في السنّة ٧٢٣/٢ (١١٠٧) وزاد معاوية : ونفر من الفقهاء . وهؤلاء غير أبي أمامة - تابعيّون . وصحّحه الألباني بما قبله . وهو عن معاوية بمعناه في أبي داود .

(٣) المسند ٤/٦ ، والمعجم الكبير ٢٥٥/٢٠ (٦٠٣) من طريق الفرج بن فضالة . والفرج فيه ضعف . ومن طريق عمرو بن عثمان عن بقيّة عن عبد الله بن سالم عن أبي سلمة سليمان بن سليم عن عبد الرحمن ابن جبير بن نفير عن أبيه عن المقداد ، أخرجه ابن أبي عاصم في السنّة ١٧٨/١(٢٣٣) وصحّح المحقّق إسناده ، والطبراني في الكبير ٢٥٣/٢٠ (٥٩٩) وصحّحه الحاكم على شرط البخاري ، من طريق معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير به ، ووافقه الذهبي ٤٨٩/٢ .

أخبره أن المقداد بن عمرو الكندي أخبره :

أنّه قال لرسول الله ﷺ : أرأيتَ إن لقيتُ رجلاً من الكفّار فاقْتَتَلْنا ، فضربَ إحدى يديَّ بالسيف فقطَعَها ، ثم لاذ منّي بشجرة ، فقال : أسلمتُ لله عزّ وجلّ ، أَقتُلُه يا رسول الله بعد أن قالَها؟ قال رسول الله ﷺ : «لا تَقْتُلْه ، فإنّك إن قَتَلْتَه فإنّه بمنزلتك قبلَ أن تَقْتُلَه ، وإنّك بمنزلته قبل أن يقولَ كلمتَه التي قال» .

أخرجاه [1] .

(٦٤٤١) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن عيّاش قال : حدّثنا أبوعُبيدة الوليد بن كامل البَجَلي قال : حدّثني المُهَلّب بن حُجر البهراني عن ضُباعة بنت المقداد بن الأسود عن أبيها أنه قال :

ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ صلّى إلى عمود ولا عود ولا شجرة إلا جعَلَه على حاجبه الأيسر أو الايمن ، ولا يَصْمُدُ له صَمْداً [2] .

(٦٤٤٢) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع وعبد الرحمن قالا : حدّثنا سُفيان عن منصور عن إبراهيم عن همّام بن الحارث قال :

جاء رجل إلى عثمان فأثنى عليه في وجهه . قال : فجعل المقدادُ بن الأسودَ يَحْثو في وجهه التُّرابَ ، ويقول : أمَرَنا رسولُ الله ﷺ إذا لَقِينا المدّاحين أن نحثوَ في وجوههم التراب .

انفرد بإخراجه مسلم [3] .

(٦٤٤٣) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ بن عبد الله قال : حدّثنا محمّد بن فُضيل بن غزوان قال : حدّثنا محمّد بن سعد الأنصاري قال : سمعت أبا ظبية الكَلاعي قال : سمعتُ المِقداد بن الأسود يقول :

---

(١) المسند ٦/٤ ، والبخاري ٣٢١/٧ (٤٠١٩) . ومن طريق ابن شهاب في مسلم ٩٥/١ ، ٩٦ (٩٥) .

(٢) المسند ٦/٤ ، وسنن أبي داود ١٨٥/١ (٦٩٣) ، والمعجم الكبير ٢٥٩/٢٠ (٦١٠) ، وإسناده ضعيف ، فالوليد ليّن الحديث ، والمهلّب وضباعة مجهولان - التقريب ٦٤٩/٢ ، ٦٠٦ ، ٨٦٧ . وضعّف الألباني ومحقّق الطبراني الحديث .

(٣) المسند ٥/٦ . ومن طريق عبد الرحمن في مسلم ٢٢٩٧/٤ (٣٠٠٢) ومن طرق أخر .

قال رسول الله ﷺ لأصحابه : «ما تقولون في الزنا؟» قالوا : حرَّمَه الله ورسوله فهو حرام إلى يوم القيامة . فقال رسول الله ﷺ : «لأن يزنيَ الرجُلُ بعشر نسوة أيسرُ من أن يزنيَ بامرأة جاره» .

وقال : «ما تقولون في السرقة؟ » قالوا : حرَّمَها الله ورسوله ، فهي حرام . قال : «لأنْ يَسْرِقَ الرجلُ من عشرة أبيات أيسرُ عليه من أن يسرقَ من جاره»(١) .

* * * *

(١) المسند ٨/٦ . ومن طريق ابن فضيل أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٥٧/١ (١٠٣) ، والطبراني في الكبير ٢٥٧/٢٠ (٦٠٥) ، وقال الهيثمي ١٧١/٨ : رجاله ثقات . وصحّحه الألباني في الصحيحة ١٣٦/١ (٦٥) .

(٥٥٤)

مسند المِقدام بن معدي كرب الكندي

أبي كريمة[(١)]

(٦٤٤٤) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : حدّثنا ثور قال : حدّثني حبيب بن عُبيد عن المقدام بن معدي كرب أبي كريمة

عن النبيّ ﷺ قال : «إذا أحبَّ أحدُكم أخاه فلْيُعْلِمْه أنّه يُحِبُّه»[(٢)] .

(٦٤٤٥) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : حدّثنا شعبة : حدّثنا منصور عن الشَّعبي عن المقدام أبي كريمة

سمع رسول الله ﷺ يقول : «ليلةُ الضَّيف واجبة على كلّ مسلم ، فإذا أصبحَ بفنائه محروماً كان دَيناً عليه ، إن شاء اقتضى وإن شاء ترك»[(٣)] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا شعبة قال : سمعتُ أبا الجُودي يُحدِّثُ عن ابن المُهاجر عن المقدام أبي كريمة

عن النبيّ ﷺ قال : «أيُّما مسلم أضافَ قوماً فأصبح الضَّيفُ محروماً ، كان حقّاً على كلّ مسلم نَصْرُه حتى يأخذَ بقِرى ليلته من زرعه وماله»[(٤)] .

---

(١) الآحاد ٣٩١/٤ ، ومعرفة الصحابة ٢٥٥٥/٥ ، ومعجم الصحابة ١٠٥/٣ ، والتهذيب ٧/ ٢١٥ ، والإصابة ٤٣٣/٣ .

وقد انفرد البخاري بإخراج حديثين له (الجمع ٣٠٤١، ٣٠٤٢) وفي التلقيح ٣٦٦ أن أحاديثه سبعة وأربعون .

ومعدي كرب بعضهم يكتبها متّصلة : معديكرب .

(٢) المسند ١٣٠/٤ وإسناده صحيح . وأخرجه أبو داود ٣٣٢/٤ (٥١٢٤) ، والترمذي ٥١٧/٤ (٢٣٩٢) ، والبخاري في الأدب ٢٧٩/١ (٥٤٢) ، وابن حبّان ٣٣٠/٢ (٥٧٠) وصحّحه الألباني – الصحيحة ٧٧٦/١ (٤١٧) .

(٣) المسند ١٣٠/٤ . ورجاله رجال الشيخين . وأخرجه أبوداود ٣٤٢/٣ (٣٧٥٠) ، وصحّحه الألباني .

(٤) المسند ١٣١/٤ . ومن طريق شعبة أخرجه أبو داود ٣٤٣/٣ (٣٧٥١) . وصحّحه الذهبي ١٣٢/٤ . وجعله الألباني في ضعيف أبي داود . سعيد بن المهاجر– أو ابن أبي المهاجر ، روى له أبو داود ، وجعله ابن حجر مجهولاً– التقريب ٢١٣/١ . وسائر رجاله ثقات .

(٦٤٤٦) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا حريز قال : حدّثنا عبد الرحمن بن أبي عوف الجُرَشيّ عن المقدام بن معدي كرب الكندي قال :

قال رسول الله ﷺ : «ألا إني أُوتيتُ الكتابَ ومثلَه معه ، ألا إني أوتيتُ الكتابَ ومثلَه معه ، ألا يُوشِكُ رجلٌ ينثني شبعانَ على أريكته ، يقول : عليكم بالقرآن ، فما وَجَدْتم فيه من حلال فأحِلّوه ، وما وَجَدْتُم فيه من حرام فحَرِّموه . ألا لا يَحِلُّ لكم لحمُ الحمار الأهليّ ولا كلُّ ذي ناب من السباع . ألا ولا لُقَطةٌ من مالِ معاهَد إلا أن يستغنيَ عنها صاحبُها . من نزل بقوم فعليهم أن يَقْرُوهم ، فإن لم تَقروهم فلهم أن يُعْقِبوهم بمثل قِراهم»[١] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد بن الحُباب قال : حدّثني معاوية بن صالح قال : حدّثني الحسن بن جابر قال : سمعت المقدام بن معدي كرب يقول :

حرّم رسول الله ﷺ يوم خيبر أشياء ، ثم قال : «يوشِكُ أحدُكم أن يُكذِّبَني وهو مُتَّكِىءٌ على أريكته ، يُحَدَّثُ بحديثي ، فيقول : بيننا وبينَكم كتابُ الله ، فما وَجَدْنا فيه من حلال استحلَلْناه ، وما وَجَدْنا فيه من حرام حرَّمْناه ، ألا وإن ما حرّمه رسولُ الله ﷺ مثلُ ما حرّمَ اللهُ عزّ وجلّ»[٢] .

(٦٤٤٧) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن بُدَيل عن عليّ بن أبي طلحة عن راشد بن سعد عن أبي عامر الهوزني عن المِقدام أبي كريمة

---

(١) المسند ١٣٠/٤ ، ورجاله ثقات ، ومن طريق حريز أخرجه أبو داود ٢٠٠/٤ (٤٦٠٤) وصحّحه الألباني . وأخرجه ابن حبّان بمعناه بإسناد آخر إلى المقدام ١٨٩/١ (١٢) ، وذكر المحقّق طرقه .

(٢) المسند ١٣٢/٤ عن عبد الرحمن بن مهدي وزيد بن الحباب . ومن طريق عبد الرحمن بن مهدي أخرجه الترمذي ٣٧/٥ (٢٦٦٤) وقال : حسن غريب من هذا الوجه . وصحّح الحاكم إسناده ١٠٩/١ وبهذا الإسناد أخرج ابن ماجة ٦/١ (١٢) . «يوشك الرجلُ . . .» وأخرج ١٠٦٥/٢ (٣١٩٣) أن رسول الله ﷺ حرّم أشياء . وأخرج ابن ماجه ١٠٦٠/٢ من طريق زيد بن الحباب عن معاوية . . أن رسول الله ﷺ حرّم أشياء . حتى ذكر الحمر الإنسية . قال البوصيري في الموضع التالي ، إسناده صحيح ، والحسن بن جابر ذكره ابن حبّان في الثقات ، ولم أرَ من تكلّم فيه ، وباقي رجال الإسناد على شرط مسلم . وصحّحه الألباني .

عن رسول الله ﷺ أنّه قال : «من تَرَكَ كَلّاً فإلى الله ورسوله» . وربما قال : «فإلينا.ومن ترك مالاً فلوارثه ، والخالُ وارثُ من لا وارثَ له يَرِثه ويَعقِلُ عنه[1] ، وأنا وارثُ من لا وارث له ، أرِثُه وأَعْقِلُ عنه»[2] .

(٦٤٤٨) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن ثور عن خالد بن مَعدان عن المقدام بن معدي كرب قال :

قال رسول الله ﷺ : «كِيلوا طعامَكُم يُبارَكْ لكم فيه» .

انفرد بإخراجه البخاري[3] .

(٦٤٤٩) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن أبي العبّاس قال : حدّثنا بقيّة قال : حدّثنا بَحير بن سعد عن خالد بن مَعدان عن المقدام بن معدي كرب قال :

قال رسول الله ﷺ : «ما أَطْعَمْتَ نفسَك فهو لك صَدَقة ، وما أطْعَمْتَ وَلَدَك فهو لك صدَقة ، وما أطْعَمْتَ زوجتَك فهو لك صَدَقة ، وما أطْعَمْتَ خادِمَكَ فهو لك صدَقة»[4] .

(٦٤٥٠) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُريج بن النعمان قال : حدّثنا بقيّة عن أرطاه بن المنذر عن بعض أشياخ الجُند عن المقدام بن معدي كرب قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ نهى عن لَطْم خُدود الدَّوابِّ . وقال : «إنّ اللهَ قد جعل لكم عِصِيّاً وسِياطاً»[5] .

---

(١) «يرثه ويعقل عنه» لم ترد في المسند في هذه الرواية ، ولكنها جاءت في روايات أخر ١٣٣/٤ .

(٢) المسند ١٣١/٤ . ومن طريق شعبة أخرجه أبو داود ٢٣/٣ (٢٨٩٩) ، وابن ماجه ٩١٤/٢ (٢٧٣٨) ، وصحّحه ابن حبّان ١٣١/١٣ (٦٠٣٥) وقوّى المحقّق إسناده وعلّق عليه ، وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ١٣١/٤ ومن طريق ثور بن يزيد في البخاري ٣٤٥/٤ (٢١٢٨) . وابن مهدي وابن المبارك إماما ن.

(٤) المسند ١٣١/٤ . وأخرجه ١٣٢/٤ من طريق الحكم بن نافع عن إسماعيل بن عيّاش عن بحير بن سعد به . فتابع إسماعيل بقيّة . ومن طريق بقيّة أخرجه البخاري في المفرد ٤٧/١ (٨٢) ، والطبراني في الكبير ٢٦٨/٢٠ (٦٣٤) ، وعزاه الهيثمي لأحمد وحده ١٢٢/٣ ووثّق رجاله . وأخرجه من طريق إسماعيل بن عيّاش عن بحير ابن ماجه ٧٢٣/٢ (٢١٣٨) . وصحّح الحديث الألباني -الصحيحة ٨١٤/١ (٤٥٢)

(٥) المسند ١٣١/٤ . وفيه بقيّة ، وهو مدلّس ، وجهالة الراوي عن المقدام . وبهذا أعلّه الهيثمي في المجمع ١٠٩/٨ . وجعله ابن كثير مما تفرّد به الإمام أحمد- الجامع ١٢ /٥١ (٩٣٧٥) .

(٦٤٥١) **الحديث الثامن:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا إبراهيم بن موسى قال : أخبرنا عيسى بن يونس عن ثور عن خالد بن مَعدان عن المقدام

عن النبيّ ﷺ قال : «ما أكلَ أحدٌ طعاماً قطُّ خيراً من أن يأكلَ من عمل يده . وإنّ نبيّ الله داودَ كان يأكلُ من عمل يده» .

انفرد بإخراجه البخاري(١) .

(٦٤٥٢) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحكم بن نافع قال : حدّثنا إسماعيل بن عيّاش عن بَحير بن سعد عن خالد بن مَعدان عن المقدام بن معدي كرب قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ للشهيدِ عندَ الله عزّ وجلّ ستَّ خِصال : أن يَغفرَ له عندَ أوّلِ دفعةٍ من دمه ، ويرى مقعدَه من الجنّة ، ويُحَلّى حُلّةَ الإيمانِ ، ويُزوَّجَ من الحُور العين ، ويُجارَ من عذاب القبر ، ويأمنَ من الفزع الأكبر ، ويُوضَعَ على رأسه تاجُ الوقار ، الياقوتةُ منه خيرٌ من الدنيا وما فيها ، ويُزوَّجَ اثنتين وسبعين زوجةً من الحُور العين ، ويُشَفَّعَ في سبعين إنساناً من أقاربه»(٢) .

(٦٤٥٣) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حَيوةُ بن شُرَيح وأحمد بن عبدالملك قالا : حدّثنا بقيّة قال : حدّثنا بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام ابن معدي كرب قال :

نهى رسول الله ﷺ عن الحرير والذهب وعن مياثر النُّمور(٣) .

(٦٤٥٤) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو المغيرة قال : حدّثنا سليمان بن سُليم الكِناني قال : حدّثنا يحيى بن جابر الطائي قال : سمعت المقدام بن معدي كرب الكندي قال :

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «ما ملأ ابنُ آدمَ وعاءً شرّاً من بطن ، حَسْبُ ابن آدمَ

---

(١) البخاري ٣٠٣/٤ (٢٠٧٢)

(٢) المسند ١٣١/٤ . ومن طريق إسماعيل بن عيّاش أخرجه ابن ماجه ٩٣٥/٢(٢٧٩٩) ، ومن طريق بقية أخرجه الترمذي ١٦١/٤ (١٦٦٣) وقال: حسن صحيح غريب ، وصحّحه الألباني ، وأحال على الصحيحة (٣٢١٣) .

(٣) المسند ١٣١/٤ . ومن طريق بقيّة أخرجه النسائي ١٧٦/٧ . وأخرجه أبو داود ٦٨/٤ (٤١٣١) مع قصّة طويلة . وصحّحه الألباني الصحيحة ٩/٣ (١٠١١) .

أُكْلات يُقِمْنَ صُلْبَه ، فإن كان لا محالة فثلثٌ طعامٌ ، وثلثٌ شرابٌ ، وثلثٌ لِنَفَسِه»[1] .

(٦٤٥٥) الحديث الثاني عشر: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا خلف بن الوليد قال : حدّثنا ابن عيّاش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب الكندي عن النبي ﷺ قال : «إنّ اللهَ يُوصيكم بأمّهاتِكم ، إنّ اللهَ يُوصيكم بأمّهاتكم ، إنّ اللهَ يُوصيكم بآبائكم[2] ، إن الله يُوصيكم بالأقرب فالأقرب»[3] .

(٦٤٥٦) الحديث الثالث عشر: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالمغيرة قال : حدّثنا حريز قال : حدّثنا عبدالرحمن بن ميسرة الحَضرمي قال : سمعت المقدام بن معدي كرب :

أُتيَ رسولُ الله ﷺ بوضوء فتوضّأ ، فغسل كفَّيه ثلاثاً ، وغسلَ وجهَه ثلاثاً ، ثم غسل ذراعَيه ثلاثاً ثلاثاً ، ثم مضمضَ واستنشقَ ثلاثاً ثلاثاً ، ثم مسح برأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما ، وغسل رجلَيه ثلاثاً ثلاثاً[4] .

(٦٤٥٧) الحديث الرابع عشر: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حَيوة بن شُريح قال : حدّثنا بقيّة قال : حدّثنا بَحير بن سعد عن خالد بن معدان قال :

---

(١) المسند ١٣٢/٤ . وصحّح الحاكم إسناده ٣٣١/٤ ، ووافقه الذهبي . وحسّن الحديث ابن حجر في الفتح ٥٢٨/٩ . ومن طريق سليمان بن سليم صحّحه ابن حبّان ٤١/١٢ (٥٢٣٦) . وأخرجه الترمذي من طريق يحيى بن جابر ٥٠٩/٤ (٢٣٨٠) وقال : حسن صحيح . وتحدّث عنه الألباني في الإرواء ٤١/٧ (١٩٨٣) وذكر طرقه ورواياته ، ولم يلتفت إلى قول من زعم أن يحيى لم يسمع المقدام ، وأكّد سماعه منه .

(٢) في الأصل «بأمهاتكم» مرّة ثالثة .

(٣) المسند ١٣٢/٤ . وفيه : «إن الله يوصيكم بأمّهاتكم» مرّة واحدة . وهو في ابن ماجة ١٢٠٧/٢(٣٦٦١) وفيه التوصية بالأمّ ثلاث مرّات ثم التوصية بالأب . ونقل المحقّق عن الزوائد : في إسناده إسماعيل ، وروايته عن الحجازيين ضعيفه ، كما هنا! وليس بحير حجازياً ، بل هو حِمصي ، فروايته عنه صحيحة . وروى الحاكم ١٥١/٤ من طريق إسماعيل بن عياش الحديث مقتصراً على «إن الله تعالى يوصيكم بالأقرب فالأقرب» قال : إسماعيل بن عياش أحد أئمّة أهل الشام ، إنما نُقم عليه سوء حفظه فقط .

(٤) المسند ١٣٢/٤ ، وسنن أبي داود ٣٠١/١ (١٢١) ، والمعجم الكبير ٢٧٦/٢٠ (٦٥٤) . ورجاله ثقات لتوثيق شيوخ حريز ، ولكن قوله : «ثم مضمض واستنشق» بعد غسل الذراعين منافٍ لما عليه الأئمّة . وقام محقّق سنن أبي داود بتقديم ثم مضمض قبل «وغسل وجهه» بين معقوفين ، وعلى الراوية « المعدلّة» صحّح الألباني الحديث .

وفد المقدام بن معدي كرب وعمرو بن الأسود إلى معاوية ، فقال معاوية للمقدام : أعَلِمْتَ أن الحسن بن عليّ توفّي؟ فرجَّعَ المقدام ، فقال له معاوية : أتراها مصيبة؟ : قال : ولِمَ لا أراها مصيبةً وقد وضعَه رسول الله ﷺ في حِجره ، فقال : «هذا منّي ، وحسين من عليّ»[1] .

(٦٤٥٨) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عتّاب قال : حدّثنا عبدالله بن المبارك قال : أخبرنا بقيّة بن الوليد قال : حدّثنا بَحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب

عن النبيّ ﷺ قال : «عليكم بغداء السَّحَر ، فإنه هو الغداء المبارك»[2] .

(٦٤٥٩) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو اليمان قال : حدّثنا أبوبكر بن أبي مريم عن المقدام قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : «ليأتِيَنّ على الناس زمانٌ لا ينفعُ فيه إلاّ الدّينار والدِّرهم[3]» .

(٦٤٦٠) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أحمد بن عبد الملك الحرّاني قال : حدّثنا محمد بن حرب الأبرش قال : حدّثنا سليمان بن سُليم عن صالح بن يحيى بن المقدام عن جدّه المقدام بن معدي كرب قال :

قال رسول الله ﷺ : «أفْلَحْتَ يا قُدَيمُ إن مِتَّ ولم تكن أميراً ، ولا جابياً ، ولا عريفاً»[4] .

* * * *

---

(١) المسند ١٣٢/٤ . وبقيّة صرّح بالحديث . والحديث أطول من هذا في سنن أبي داود ٦٨/٤(٤١٣١) ، والمعجم الكبير ٢٦٩/٢٠ (٦٣٦) ، وصحّحه الألباني .

(٢) المسند ١٣٢/٤ . ومن طريق ابن المبارك في النسائي ١٤٦/٤ . ومن طريق بقية في المعجم الكبير٢٧١/٢٠ (٦٤٢) وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ١٣٣/٤ . وفي أوّله قصّة ، وأبوبكر بن أبي مريم ضعيف ، ولم يدرك المقدام . ينظر الأطراف ٣٩٢/٥ . وأخرجه بنحوه الطبراني في الكبير ٢٧٨/٢٠ ، ٢٧٩ (٦٥٩ ، ٦٦٠) من طريق أبي بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد الرحبي عن المقدام . قال الهيثمي٦٨/٤ : ومداره كلّه على أبي بكر بن أبي مريم ، وقد اختلط .

(٤) المسند ١٣٣/٤ . وصالح بن يحيى ، الأكثر على تضعيفه . وفي أبي داود ١٣١/٣(٢٩٣٣) من طريق محمد ابن حرب عن سليمان عن يحيى بن جابر عن صالح بن يحيى عن جدّه ، بزيادة يحيى بن جابر في الإسناد . وجعله الألباني في ضعيف أبي داود .

(٥٥٥)

مسند المنذر بن عائذ[١]

وهو أشجّ عبد القيس . وقيل : هو المنذر بن الحارث بن عمرو ، **العَصَري**[١] .

(٦٤٦١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا يونس قال : زعم عبدالرحمن ابن أبي بكرة قال : قال أشجُّ بني عَصَر

قال لي رسول الله ﷺ : «إنّ فيك خُلُقَين[٢] يُحِبُّهما اللهُ عزّ وجلّ» قلتُ : ما هما؟ قال : «الحِلم والحياء» قال : قلتُ : أقديماً كان فيّ أم حديثاً؟ قال : «بل قديماً» قلت : الحمدُ لله الذي جعلَني على خُلُقين يُحِبُّهما[٣] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٢٦٥/٣ ، ومعرفة الصحابة ٢٥١٨/٥ ، ومعجم الصحابة ١٠٣/٣ والاستيعاب ٤٤١/٣ ، والتهذيب ٢٢٥/٧ والإصابة ٤٣٩/٣ .

(٢) رويت اللفظة أيضاً : «خصلتين» و«نحلتين» و«خلّتين» .

(٣) المسند ٢٠٥/٤ . ومن طريق يونس بن محمد أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٣٠٢/١ (٥٨٤) ، وأبويعلى ٢٤٢/١٢(٦٨٤٨) وصحّحه الألباني ، وصحّحه محقّق أبي يعلى ، وذكر شواهده ، وذكره الهيثمي في المجمع ٢٩٠/٩ وقال : رجاله رجال الصحيح ، إلا أن ابن أبي بكرة لم يدرك الأشجّ .

(٥٥٦)

مسند المِنهال[١]

أبي عبدالله القَيْسِيّ

(٦٤٦٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن أنس بن سيرين عن عبد الملك بن المنهال عن أبيه قال :

أمَرَنا رسولُ الله ﷺ بأيّام البِيض ، فهو صوم الشهر[٢] .

* * * *

(١) معرفة الصحابة ٢٦٤٤/٥ ، ومعجم الصحابة ٨١/٣ ، والاستيعاب ٤٩١/٣ ، والتهذيب ٥٦٨/٤ (ترجمة عبدالملك بن قتادة) والإصابة ٢١٧/٣ (ترجمة قتادة بن ملحان) .

(٢) المسند ١٦٥/٤ تحت حديث «أبي عبد الملك بن المنهال» وأورد بعده : «حدّثنا عبد الصمد حدّثنا همّام حدّثنا أنس بن سيرين عن عبد الملك بن قتادة بن ملحان القيسيّ عن أبيه ... ومن الطريق الأول - طريق شعبه أخرجه النسائي ٢٢٢/٤ ، وابن حبّان ٤١١/٨ (٣٦٥١) قال ابن حبّان : المنهال هو ابن ملحان القيسيّ ، له صحبة ، وليس في الصحابة منهال غيره . ومن الطريق الآخر - طريق همّام أخرجه أبوداود ٣٢٨/٢ (٢٤٤٩) ، وأخرج ابن ماجة ٥٤٤/١ ، ٥٤٥(١٧٠٧) الطريقين ، وقال بعد الثاني : أخطأ شعبة وأصاب همّام ، والحديث صحيح لغيره . وقد ضعّف الألباني الحديث . وينظر تعليق وتخريج الشيخ شعيب في ابن حبّان .

(٥٥٧)

مسند المهاجر بن قُنْفذ بن عُمير ابن جُدعان القُرشيّ

كان اسم المهاجر عَمراً ، واسم أبيه خَلَفاً . فأما خلف فعرف بقنفذ ، وأما عمرو فأفلتَ من المشركين بعد أن عذّبوه ، فأتى رسولَ الله ﷺ فقال : «هذا المهاجر حقّاً» فسُمّي به[١] .

(٦٤٦٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا [محمد بن جعفر][٢] عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن حُضَين عن المهاجر :

أنّه سَلَّمَ على رسول الله ﷺ وهو يتوضّأ فلم يَرُدَّ عليه ، فلما فرغَ من وضوئه قال : «إنّه لم يَمْنَعْني أن أَرُدَّ عليك إلا أنّي كَرِهْتُ أن أذكرَ اللهَ تباركَ وتعالى إلا على طَهارة»[٣] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٩/٢ ، ومعرفة الصحابة ٢٥٧٦/٥ ، ومعجم الصحابة ٥٩/٣ ، والاستيعاب ٤١٦/٣ ، والتهذيب ٢٤١/٧ ، والإصابة ٤٤٥/٣ .

(٢) في الأصل «حدّثنا أحمد حدّثنا سعيد . . . . .» والحديث روى في المسند ٨٠/٥ عن محمد بن جعفر ، وروح وعبد الوهاب بن عطاء ، كلّهم عن سعيد .

(٣) المسند ٨٠/٥ ، ورجاله ثقات . وقد أخرجه من طرق عن سعيد ابن ماجة ١٢٦/١(٣٥٠) ، والنسائي ٣٧/١ ، وأبوداود ٥/١ (١٧) ، وصحّحه ابن خزيمة ١٠٣/١ (٢٠٦) ، وابن حبّان ٨٢/٣ (٨٠٣) والمحقّقون .

(٥٥٨)

مسند مِهْران مولى رسول الله ﷺ

وهو الملقّب بسفينة . وإنما هو اسمه مهران في قول إبراهيم الحربي ، وغيره يقول : اسمُه رومان وقيل : عبس . وإنما سُمّي سفينة لسبب[١] .

(٦٤٦٤) الحديث الأول: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النَّضر قال : حدّثنا حَشْرَج بن نُباته قال : حدّثنا سعيد بن جُمهان قال : حدّثنا سفينة قال :

قال رسول الله ﷺ : «الخلافة في أُمّتي ثلاثون سنة ، ثم مُلكاً بعد ذلك» . قال لي سفينةُ : أمْسِك : خلافه أبي بكر وخلافه عمر وخلافه عثمان وخلافة عليّ . قال : فوجدْناها ثلاثين . ثم نظرتُ بعد ذلك في الخلفاء فلم أجده يتّفق لهم ثلاثون[٢] .

قلت لسعيد : أين لقيتَ سفينة؟ قال : لقيتُه ببطن نخلة في زمن الحجّاج ، فأقمتُ عنده ثلاث ليال أسألُه عن أحاديث رسول الله ﷺ .

وقلت له : ما اسمُك؟ قال : ما أنا بمُخْبِرُك ، سمّاني رسول الله ﷺ سفينة . قلتُ : ولم سمّاكَ سفينة؟ قال : خرج رسول الله ﷺ ومعه أصحابُه ، فثَقُل عليهم متاعهم ، فقال :

---

(١) معرفة الصحابة ٢٥٧٤/٥ ، ومعجم الصحابة ٢٩٠/١ ، والاستيعاب ٤٨٥/٣ ، والتهذيب ٢٣٠/٣ ، والإصابة ٤٤٦/٣ . وينظر جامع المسانيد ٣٣٠/٥ .

وله حديث انفرد به مسلم – الجمع (٣٠٨٧) .

(٢) المسند ٢٢١/٥ . وروى ٢٢٠/٥ من طريق حمّاد بن سلمة عن سعيد بن جهمان عن سفينة : «الخلافة ثلاثون عاماً ، ثم يكون بعد ذلك الملك» « قال سفينة : أمسك : خلافة أبي بكر سنتين ، وخلافة عمر عشر سنين ، وخلافة عثمان اثنتي عشرة سنة ، وخلافة عليّ ستّ سنين» .

ومن طريق حشرج أخرج الحديث الترمذي ٤٣٦/٤(٢٢٢٦) . وقال : وفي الباب عن عمر وعليّ . قال : وهذا حديث حسن ، قد رواه غير واحد عن سعيد بن جُهمان ، ولا نعرفه إلاّ من حديث سعيد بن جهمان . ومن طريق سعيد أخرجه أبوداود ٢١١/٤ (٤٦٤٦ ، ٤٦٤٧) ، وابن أبي عاصم في السنّة ٧٩٥/٢ (١٢١٥) . وابن حبّان في صحيحه ٣٩٢/١٥ (٦٩٤٣) ، وينظر ٣٤/١٥ (٦٦٥٧) . وقد صحّح الحديث الألباني ، وتحدّث عنه في الصحيحة ٨٢٠/١ (٤٥٩) ، وأطال الكلام عن متنه وسنده وطرقه .

«ابسُط كساءك» فبَسَطْتُ ، فجعلوا فيه متاعَهم ، ثم حملوه عليَّ . فقال لي رسول الله ﷺ : «احمِل ، فإنما أنت سفينة .» فلو حَمَلَتُ يومئذٍ وِقْرَ بعيرٍ أو بعيرين أو ثلاثة أو أربعة أو خمسة أو ستة أو سبعة ، ما ثَقُلَ عليّ إلا أن يُجْفوا[1] .

(٦٤٦٥) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى عن سفينة :

أن رجلاً شاط ناقته بجِذل ، فسأل النبيَّ ﷺ ، فأمرَهم بأكلها[2] .

الجِذْل : عود . والمراد أنه نحرَها به .

(٦٤٦٦) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوكامل قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن سعيد بن جُهمان قال : سمعتُ سفينة يحدِّث :

أن رجلاً ضافَ عليَّ بن أبي طالب ، فصنعوا له طعاماً ، فقالت فاطمة : لو دَعَونا رسول الله ﷺ فأكل معنا ، فأرسلوا إليه فجاء ، فأخذ بعِضادتَي الباب ، فإذا قِرامٌ قد ضُرِبَ في ناحية البيت ، فلمّا رآه رسولُ الله ﷺ رجعَ ، فقالت فاطمة لعليّ : اتْبَعْه فقل له : ما رَجَعَكَ؟ قال : فتَبِعَه فقال : ما رَجَعَكَ يا رسولَ الله؟ قال : «إنّه ليس لي أو لنبيٍّ أن يدخلَ بيتاً مُزَوَّقاً»[3] .

(٦٤٦٧) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوالنَّضْر قال : حدّثنا حَشرج قال : حدّثني سعيد بن جُمهان عن سفينة مولى رسول الله ﷺ قال :

---

(١) المسند ٢٢١/٥ . مع الحديث السابق . ورُوِيَتْ قصة تسمية سفينة من طرق ، وذكرها المترجمون ، وإسنادها حسن ، إسناد سابقه .
وينظر قول المؤلّف في حشرج وسعيد بعد الحديث الرابع .

(٢) المسند ٢٢٠/٥ . قال ابن كثير في الجامع ٣٤١/٥ (٣٥٥٩) : وهو منقطع . وقال : تفرّد به . وقال ابن حجر في الإتحاف ٢٩٠/٥ أيضاً عنه : منقطع وانقطاعه لأنّ يحيى لم يدرك سفينة .

(٣) المسند ٢٢٠/٥ . ورجاله ثقات . عدا ابن جهمان ، صدوق كما سبق . ومن طريق حمّاد أخرجه أبوداود ٣٤٤/٣ (٣٧٥٥) ، وابن ماجة ١١١٥/٢ (٣٣٦٠) ، وصحّح الحاكم إسناده ١٨٦/٢ ، ووافقه الذهبي ، وحسّنه الألباني .

خَطَبَنا رسولُ الله ﷺ فقال : «ألا وإنّه لم يكن نبيّ قبلي إلا وقد حَذَّرَ الدّجّال أمَّتَه ، هو أعورُ عينُه اليسرى ، بعينه اليمنى ظَفَرةٌ غليظة ، مكتوب بين عينَيه كافر ، يخرُجُ ، معه واديان ، أحدهما جنّة والآخر نار ، فنارُه جنّة ، وجنَّتُه نار ، معه مَلَكان من الملائكة يُشبهان نبيَّين من الأنبياء ، ولو شِئتُ سمَّيْتُهما بأسمائهما وأسماء آبائهما ، واحد منهما عن يمينه والآخر عن شماله ، وذلك فتنة ، فيقولُ الدّجّالُ : أَلَسْتُ بربّكم؟ ألستُ أُحيي وأُميت؟ فيقول له أحدُ الملكين : كَذَبْتَ ، ما يَسْمَعُهُ أحدٌ من الناس إلا صاحبُه . فيقول له : صَدَقْتَ ، فيسمعُه الناس ، فيظنّون أنّما يُصدّق الدّجّال ، وذلك فتنة . ثم يسير حتى يأتيَ المدينةَ ، فلا يُؤْذَنُ له فيها ، فيقول : هذه قرية ذاك الرّجلِ ، حتى يأتيَ الشامَ فيُهلِكَه اللهُ عزّ وجلّ ، عند عَقَبَة أفيق»(١) .

حشرج ضعيف لا يُحْتَجّ بحديثه . وقال أبو هاشم الرازي : لا يُحْتَجّ بسعيد بن جُمهان(٢) .

(٦٤٦٨) الحديث الخامس: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدّثنا أبو رَيحانة عن سفينة قال :

كان رسول الله ﷺ يغتسل بالصّاع ، ويتَطَهَّرُ بالمُدّ .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

---

(١) المسند ٢٢١/٥ . وقد جعل ابن كثير في الجامع هذا الحديث مما تفرّد به المسند ٣٦/٥ (٣٥٤١) .وحشرج – كما سبق – لا يقبل تفرّده .

وبعض فقر الحديث : تحذير الأنبياء أُمَمَهم الدّجّال ، وصفاته ، والواديان معه ، ومنعه من دخول المدينة ، لها شواهد صحيحه . وسائر فقره كالملكين ، وهلاكه عند عقبة أفيق ، من المفردات التي لا تقبل من حشرج .

(٢) ينظر في حشرج : موسوعة أقوال الأمام أحمد ٢٧٣/١ ، وتهذيب الكمال ٢٠٨/٢ ، وتهذيب التهذيب ٥٤٥,/١

وفي سعيد : الجرح ١٠/٤ وموسوعة الأقوال ٣١/٢ ، وتهذيب الكمال ١٤٥/٣ ، وتهذيب التهذيب ١٩٤/٢ .

(٣) المسند ٢٢٢/٥ . ومسلم ٢٥٨/١ (٣٢٦) . قال أبو ريحانة في آخره : وقد كان كبر سفينه – وما كنتُ أثقُ بحديثه ، وللحديث شواهد صحيحة ، منها ما رواه الشيخان عن أنس – الجمع ٥٩٩/٣(١٩٩٣) .

(٦٤٦٩) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن عطاء بن السائب قال :

أتيت أمَّ كلثوم ابنة عليٍّ بشيءٍ من الصّدقة فرَدَّتها قالت : حدّثني مولى للنبيّ ﷺ يقال له مهران :

أن رسول الله ﷺ قال : «إنّا - آلَ محمد- لا يَحِلُّ لنا الصدقة ، ومولى القوم منهم»(١) .

* * * *

(١) المسند ٤٧٨/٢٤ (١٥٧٠٨) تحتَ «حديث مهران مولى النبي ﷺ» . وما قبله في مسند سفينة . وجعله ابن كثير في الجامع ٧٢/١٢(٩٣٩٨) مما تفرّد به . قال الهيثمي ٩٣/٣ : وأمّ كلثوم لم أَرَ من روى عنها غير عطاء ابن السائب ، وفيه كلام . وصحّح محقّقو المسند الحديث لشواهده ، وذكروها ، وحسّنوا إسناده .

(٥٥٩)

مسند ميسرة الفَجر[١]

(٦٤٧٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدّثنا منصور بن سعد عن بُديل عن عبد الله بن شقيق عن ميسرة الفجر قال :

قلت : يا رسول الله ، متى كُنتَ نبيّاً؟ قال : «وآدمُ بين الروح والجسد»[٢] .

* * * *

(١) معرفة الصحابة ٢٦١٢/٥ ، ومعجم الصحابة ١٢٩/٣ ، والاستيعاب ٤٩١/٣ ، والإصابة ٤٤٦/٣ .

(٢) المسند ٥٩/٥ ، والسنة لابن أبي عاصم ٢٩٢/١(٤١٩) والمعجم الكبير ٣٥٣/٢٠ (٨٣٣ ، ٨٣٤) ، ومن طريق بديل صحّح الحاكم إسناده ٦٠٨/٢ ، ووافقه الذهبي ، وقال الهيثمي ٢٢٦/٨ : رجاله رجال الصحيح - وهو كما قال ، وصحّحه المحقّقون .

(٥٦٠)

مسند ميمون بن سِنباذ(١)

(٦٤٧١) حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثنا أبو أيوب صاحب البصري سليمان بن أيّوب قال : حدّثنا هارون بن دينار عن أبيه قال : سمعت رجلاً من أصحاب النبيّ ﷺ يُقال له ميمون ين سِنباذ يقول :

قال رسول الله ﷺ : «قِوامُ أُمّتي بشِرارها» قالها ثلاثاً(٢) .

* * * *

آخر حرف الميم

---

(١) معرفة الصحابة ٢٥٧٤/٥ ، ومعجم الصحابة ٦٢/٣ ، والاستيعاب ٤٨٤/٣ ، والإصابة ٤٤٩/٣ ، والتعجيل ٤١٧ . وفي صحبته خلاف .

(٢) المسند ٢٢٧/٥ ، والمعجم الكبير ٥٣/٢٠ (٨٣٥) . وجعله ابن كثير في الجامع ٨٠/١٢ (٩٤٠٦) مما تفرّد به المسند . وهارون وأبوه من رجال اسلتعجيل ، الأول ضعيف ، والثاني مجهول - التعجيل ٤٢٧ ، ١٢٠ . وأعلّه الهيثمي في المجمع ٣٠٥/٥ بضعف هارون . ونقل محقّق الطبراني تضعيف ابن الجوزي للحديث في «العلل»وتحسين الألباني له!

حرف النون

(٥٦١)

مسند ناجية [بن جُندب][1] بن عُمَير الخُزاعيّ

سائق بُدْن رسول الله ﷺ .

(٦٤٧٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع وأبو معاوية قالا : حدّثنا هشام بن عروة عن أبيه عن ناجية الخُزاعي - وكان صاحب بُدن رسولِ الله ﷺ

قلتُ : كيف أصنعُ بما عَطِبَ من البُدْن؟ قال : «انحَرْه ، واغْمِسْ نَعْلَه في دمه ، واضْرِبْ صَفْحَتَه ، وخَلِّ بين الناس وبينه فليأكُلوه» .

قال الترمذي : هذا حديث صحيح[٢] .

* * * *

(١) في الأصل : ناجية بن عمير . ويقال : في اسمه : ناجية بن جندب بن كعب بن عمير ، أو ناجية بن كعب ابن جندب بن عمير . وبعضهم يقول : ناجية بن جندب عمير .
ينظر الآحاد ٢٨٧/٤ ، ومعرفة الصحابة ٢٦٩٧/٥ ، ومعجم الصحابة ١٦٠/٣ ، والاستيعاب ٥٤١/٣ والتهذيب ٣٠٣/٧ ، والإصابة ٥١٢/٣ .

(٢) المسند ٣٣٤/٤ ، وإسناده صحيح ، ورجاله ثقات . ومن طرق عن هشام أخرجه أبو داود ١٤٨/٢ (١٧٦٢) . وابن ماجه ١٠٣٦/٢ (٣١٠٦) ، والترمذي ٢٥٣/٣ (٩١٠) ، وقال : حسن صحيح ، والعمل عليه عند أهل العلم . وصحّح الحديث ابن خزيمة ١٥٤/٤ (٢٥٧٧) والحاكم والذهبي على شرط الشيخين ٤٤٧/١ ، وابن حبّان٩/٣٣١ (٤٠٢٣) ، والمحقّقون .

(٥٦٢)

مسند نافع بن عبد الحارث
ابن حِبالة الخُزاعيّ[١]

(٦٤٧٣) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت قال : حدّثني خُميل أنا ومجاهد عن نافع بن عبد الحارث قال :

قال رسول الله ﷺ : «مِن سعادة المرءِ الجارُ الصالح ،والمَرْكَب الهَنيءُ ، والمَسكن الواسع»[٢] .

(٦٤٧٤) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة قال : قال نافع بن عبد الحارث :

خرجتُ مع رسول الله ﷺ حتى دخل حائطاً فقال لي : «أمسِك عليَّ الباب» . فجاء حتى جلس على القُفّ دلّى رجليه في البئر ، فضُرِبَ البابُ ، قلتُ : من هذا؟ قال : أبو بكر . قلتُ : يا رسول الله ، هذا أبو بكر . قال : «ائذَنْ له وبشِّرْه بالجنّة» .

فذكر حديثاً هو مشهور بأبي موسى ، وإنما وقع عن نافع ، غلطاً من الرواه[٣] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٣١١/٤ ، ومعرفة الصحابة ٢٦٧٢/٥ ومعجم الصحابة ١٣٩/٣ والاستيعاب ٥١٠/٣ ، والتهذيب ٣٠٩/٧ ، والإصابة ٥١٠/٣ .

(٢) المسند ٨٦/٢٤ (١٥٣٧٢) ، والأدب المفرد ٦٢/١ (١١٦) ، وشرح المشكل ٢٠٧/٧ ، ٢٠٨ (٢٧٧٢ ، ٢٧٧٣) ، وصحّح الحاكم إسناده ١٦٦/٤ ، ووافقه الذهبي . وجعله الألباني في الصحيحة ٥٧١/١ (٢٨٢) .

(٣) المسند ٨٧/٢٤ (١٥٣٧٤) . ومن طريق محمد بن عمرو أخرجه أبو داود ٣٤٨/٤ (٥١٨٨) إلى قوله : «فقلت:من هذا» قال : وساق الحديث . قال أبو داود : يعني حديث أبو موسى . وتحدّث محقّقو المسند عن الحديث ، والخلاف فيه ، وشواهده التي تصحّحه . وينظر حديث أبي موسى في هذا الكتاب (٣٨٩٨) .

(٥٦٣)

مسند نافع بن عُتبة بن أبي وقّاص[١]

(٦٤٧٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاوية بن عمرو قال : حدّثنا أبو إسحق الفَزاري عن عبد الملك بن عُمير عن جابر سَمُرة عن نافع بن عتبة قال :

كنتُ مع رسول الله ﷺ في غزاة ، فأتاه قوم من قِبَلِ المَغرب ، عليهم ثياب الصّوف ، فوافَقوه عند أكَمة وهم قيام وهو قاعد ، فأتَيْتُه فقُمْتُ بينهم وبينه ، فحفِظْتُ منه أربع كلمات أعدُّهنّ في يدي :

قال : «تَغزُون جزيرةَ العرب فيفتَحُها اللهُ عزّ وجلّ ، ثم تغزون فارس فيفتحُها اللهُ عزّ وجلّ ، ثم تغزون الرّوم فيفتحها اللهُ عزّ وجلّ ، ثم تغزون الدّجّال فيفتحُه اللهُ عزّ وجلّ»

قال نافع : يا جابر ، ألا ترى أن الدّجّالَ لا يخرج حتى تفتحَ الروم .

انفرد بإخراجه مسلم[٢] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٤٦٢/١ ، معرفة الصحابة ٢٦٧٢/٥ ، ومعجم الصحابة ١٣٩/٣ ، والاستيعاب ٤١٠/٣ ، والتهذيب ٣١٠/٧ ، والإصابة ٥١٦/٣ .

وروى مسلم لنافع الحديث المروي هنا - الجمع (٣٠٥٩) .

(٢) المسند ٣٣٨/٤ ، ومسلم ٢٢٢٥/٤ (٢٩٠٠) من طريق عبد الملك . ومعاوية والفزاري من رجال الشيخين .

(٥٦٤)

مسند نُبَيط بن شَريط

ابن أنس الأشجعيّ(١)

(٦٤٧٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال : حدّثني أبو مالك الأشجعي قال : حدّثني نُبَيط بن شَريط الأشجعي قال :

إني لَرَديفُ أبي في حَجّة الوَداع ، إذ تكلّم النبيُّ ﷺ ، فقُمْتُ على عجُز الراحلة ، ووضعت يديّ على عاتقي أبي ، فسَمِعتُه يقول : «أيُّ يوم أحْرَمُ؟» قالوا : هذا اليوم . قال : «فأيُّ بلد أحْرَمُ؟» قالوا : هذا البلد . قال : «فأيُّ شهر أحْرَمُ؟» قالوا : هذا الشهر . قال : «فإنّ دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحُرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ، هل بَلَّغْتُ؟» قالوا : نعم ، قال : «اللهمّ اشْهَدْ ، اللهمّ اشْهَدْ»(٢) .

* * * *

(١) الآحاد ١١/٣ ، ومعرفة الصحابة ٢٧٠٣/٥ ، ومعجم الصحابة ١٦٩/٣ ، والاستيعاب ٥٣٤/٣ ، والتهذيب ٣١٧/٧ ، والإصابة ٥٢٢/٣ .

(٢) المسند ٣٠٥/٤ وإسناده صحيح . وقد ذكر أصحاب التراجم سماعه خطبة الوداع . وحديث الخطبة حديث صحيح مشهور .

(٥٦٥)

مسند نُبيشة الهذليّ[١]

(٦٤٧٧) **الحديث الأول:** حدّثنا عليّ بن إسحق قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يونس بن يزيد عن عطاء الخراساني قال : كان نُبيشة الهذلي يحدّث

عن رسول الله ﷺ : «أن المسلم إذا اغتسلَ يومَ الجمعة ، ثم أقبل إلى المسجد لا يؤذي أحداً ، فإن لم يجد الإمامَ خرجَ صلّى ما بدا له ، وإن وجدَ الإمامَ قد خرج ، جلس ، فاستمعَ وأنصتَ حتى يقضيَ الإمامُ جُمعَتَه وكلامه ، إن لم يُغْفَر له في جمعته تلك ذنوبُه كلُّها ، أن يكون كفّارةً للجمعة التي تليها»[٢] .

(٦٤٧٨) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا خالد عن أبي المليح عن نبيشة الهذلي قال :

قال رسول الله ﷺ : «أيّامُ التّشريق أيّام أكلٍ وشرب وذكر الله عزّ وجلّ .»

انفرد بإخراجه مسلم[٣] .

(٦٤٧٩) **الحديث الثالث:** وبه عن نُبيشة قال :

قيل : يا رسول الله ، إنّا كُنّا نَعْتِرُ عَتيرةً في الجاهليّة ، فما تأمُرُنا؟ قال : «اذبَحوا للّه عزّ وجلّ في أيّ شهر كان ، وبَرُّوا اللهَ تبارك وتعالى ، وأطعِموا» .

---

(١) يقتضي الترتيب أن يكون نبيشة قبل نبيط .
ينظر الاحاد ٢/٣٠٩ ، ومعرفة الصحابة ٥/٢٧٠٢ ، ومعجم الصحابة ٣/١٦٨ ، والاستيعاب ٢/٥٤٠ ، والتهذيب ٧/٣١٧ ، والإصابة ٣/٥٢١ .
وانفرد مسلم بإخراج حديث واحد له - الجمع (٣١٣٨) وفي التلقيح ٣٦٩ أنّ له أحد عشر حديثاً .

(٢) المسند ٥/٧٥ . وجعل ابن كثير هذا الحديث من تفرّدات المسند - الجامع ١٢/١١٥ (٩٤٣٦) . قال الهيثمي في المجمع ٢/١٧٤ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، خلا شيخ أحمد ، وهو ثقة . ولكن عطاء ابن أبي مسلم كثير الإرسال عن الصحابة .
وللحديث شواهد صحيحة كثيرة.ينظر المجمع - السابق .

(٣) المسند ٥/٧٥ ، ومسلم ٢/٨٠٠ (١١٤١)

قال يا رسول الله ، إنّا كنّا نَفْرَعُ في الجاهليّة فَرَعاً ، فما تأمُرُنا؟ قال : «في كلّ سائمة فَرَعٌ تَغْذُوه ماشيتُك حتى إذا استحمل ذبَحْتَه فتصَدَّقْتَ بلحمه» . قال خالد : أُراه قال : «على ابن السبيل ، فإن ذلك هو خير» .

قال : وقال رسول الله ﷺ : «إنّا كُنّا نَهَيناكم أن تأكلوا لحومَها فوق ثلاث كي تَسَعَكم ، فقد جاء الله تعالى بالسَّعَةِ ، فكُلوا وادّخِروا واتَّجِروا . وهذه الأيّامُ أيامُ أكل وشُرب وذكر الله تبارك وتعالى»[1] .

العتيرة : ذبيحة كانوا يذبحونها في رجب .

والفَرَع أوّل ما تلِدُه الناقة ، كانوا يذبحون ذلك لأصنامهم ، فأمرهم أن يجعلوا ذلك للّه سبحانه .

(٦٤٨٠) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا المُعلّى بن راشد الهلالي قال : حدّثتني جدّتي أمُّ عاصم عن رجل من هذيل يقال له نُبيشة الخير وكانت له صحبة قال :

دخل علينا نبيشةُ الخير ونحن نأكلُ في قَصعة ، فقال لنا :

حدّثنا النبيُّ ﷺ أنّه:«مَن أكلَ في قَصعة ثم لَحِسَها استغفَرَتْ له القَصْعة»[2] .

* * * *

---

(١) المسند ٧٦/٥ وإسناده صحيح إسناد سابقه . وأخرجه من طريق خالد النسائي ١٧٠/٧ ، وابن ماجه في قسمين ١٠٥٥/٢ ، ١٠٥٧ (٣١٦٠، ٣١٦٧) ، وحديث الأضاحي في أبي داود ١٠٠/٣ (٣٨١٣) وصحّح الحاكم جزء العتيرة ٢٣٥/٤ ، ووافقه الذهبي .

(٢) المسند ٧٦/٥ والمعلّى وأمّ عاصم مقبولان - التقريب ٥٩٦/٢ ، ٨٨٣ . ولم يتابعا . ومن طريق المعلّى أخرجه الترمذي ٤/ ٢٢٨ (١٨٠٤) وقال : حديث غريب ، لا نعرفه إلا من حديث المعلّى بن راشد . وابن ماجه ١٠٨٩/٢ (٣٢٧١ ، ٣٢٧٢) . وضعّفه الألباني .

(٥٦٦)

مسند نَصر بن دَهر الأسْلَميّ[١]

(٦٤٨١) الحديث الأول: حدّثنا يعقوب قال : حدَّثني أبي عن ابن إسحق قال : حدّثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيمي عن أبي الهيثم بن نصر بن دهر الأسلميّ عن أبيه قال :

أتى ماعزُ بن مالك[٢] - رجلٌ منّا - رسولَ الله ﷺ ، فاستودى[٣] على نفسه بالزّنا ، فأمرَنا رسول الله ﷺ برَجمه ، فخرجنا إلى حَرّة بني نِيار فرجَمْناه ، فلمّا وجدَ مَسَّ الحجارة جَزِعَ جَزَعاً شديداً ، فلما فَرَغْنا منه ورجَعْنا إلى رسول الله ﷺ ذَكَرْنا له جَزَعَه ، فقال : «هلاّ تَرَكْتُموه»[٤] .

(٦٤٨٢) الحديث الثاني: وبه عن أبي الهيثم أن أباه حدّثه :

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في مَسيرِه إلى خيبر لعامر بن الأكوع : «انزِل يا ابنَ الأكوع فاحْدُ لنا من هُنَيّاتك» . قال : فنزل يرتجزُ رسولَ الله ﷺ :

واللهِ لولا أنتَ ما اهتَدَينا ولا تَصَدَّقْنا ولا صلَّيْنا

إنّا إذا قومٌ بَغَوا علَينا وإن أرادوا فِتنةً أبَينا

[فأَنْزِلَنْ سكينةً علَينا] وثَبِّتِ الأقدامَ إن لاقَينا[٥]

* * * *

---

(١) الآحاد /٣ ٨٠ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٦٩٣ ، ومعجم الصحابة ٣/ ١٦٠ ، والاستيعاب ٥٣٠/٣ ، والتهذيب ٢٢٣/٧ ، والإصابة ٥٢٤/٣ .

(٢) في المسند : «ماعز بن خالد بن مالك »

(٣) استودى : أقرّ .

(٤) المسند ٣٢٢/٢٤ (١٥٥٥٥) ، وفيه أبو الهيثم ، قال عنه ابن حجر : مقبول ، التقريب ٧٧٥/٢ وبه ضعّف محقّقو المسند إسناده ، وصحّحوا الحديث لغيره لكثرة شواهد قصّة ماعز .

(٥) المسند ٣٢٣/٢٤ (١٥٥٥٦) وإسناده كسابقه . ولكنّ الهيثمي وثّق رجاله في المجمع ١٥١/١ . والحديث طويل مشهور في مسند سلمة بن الأكوع ينظر الحديث (٢٢٥٨ ، ٢٢٦٠) من هذا الكتاب .

(٥٦٧)

مسند أبي بَرْزَةَ

واسمه نَضلة بن عُبيد . كذا سمّاه البخاري ومسلم . وقال محمد بن سعد : اسمه عبدالله بن نضلة . وقيل : نضلة بن عبد الله . وقال أبو بكر البَرقي : أهل النسب يقولون : نضلة بن عبد الله ، وبعض المحدّثين يقول : عبيد بن نضلة . والقول[١] الأوّل أصّح[٢] .

(٦٤٨٣) الحديث الأول: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو كامل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن جَميل بن مُرّة ، عن أبي الوضيء قال :

كُنا في سفر ومعنا أبو برزة ، فقال أبو برزة : إن رسول الله ﷺ قال : «البَيِّعان بالخِيار ما لم يتفرّقا»[٣] .

(٦٤٨٤) الحديث الثاني: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن أبي عديّ عن سليمان وهو التّيمي عن أبي عثمان عن أبي بَرزة قال :

كانت راحلةٌ أو ناقةٌ أو بعيرٌ عليها بعضُ متاع القوم ، وعليها جاريةٌ ، فأخذوا بين جبلين ، فتضايقَ بهم الطريقُ ، فأبصَرَتْ رسولَ الله ﷺ فقالت : حَلْ حَلْ ، اللهمّ الْعَنْها . فقال النبيُّ ﷺ : «مَن صاحبُ هذه الجارية؟ لا تَصْحَبْنا راحلةٌ أو ناقةٌ أو بعيرٌ- عليها لعنةُ الله عزّ وجلّ» .

---

(١) في المخطوطة : قال المصنف . فهذا اختيار ابن الجوزي .

(٢) ينظر الطبقات ٢٢٣/٤ ، ٦/٧ ، ٢٥٩ ، والآحاد ٣٢٧/٤ ، ومعرفة الصحابة ٢٦٨٢/٥ ، ومعجم الصحابة ١٥٨/٣ ، والاستيعاب ٥١٣/٣ ، والتهذيب ٣٣٦/٧ ، والإصابة ٥٢٦/٣

وجعل الحميدي مسنده مع المقدّمين بعد العشرة (٧٣) . وله حديث متّفق عليه ، وحديثان للبخاري ، وأربعة لمسلم . وفي التلقيح ٣٦٦ أن أحاديثه ستّة وأربعون .

(٣) المسند ٤٢٥/٤ ورجاله ثقات . وأبو الوضيء هو عبّاد بن نُسيب ومن طريق حمّاذ أخرجه ابن ماجه ٧٣٦/٢ (٢١٨٢) ، وأبوداود ٢٧٣/٣ (٣٤٥٧) مع قصّة طويلة . . وصحّحه الألباني . والحديث عند الشيخين عن ابن عمر وحكيم بن حزام - الجمع ٢٢٥/٢ (١٣٤٥) ٣٨٥/٣ (٢٨٦٧) .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

(٦٤٨٥) الحديث الثالث: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر قالا : حدّثنا عوف قال : حدّثني أبو المِنهال قال :

انطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي ، فقال له أبي : حدِّثْنا كيف كان رسول الله يصلّي المكتوبة . قال : كان يصلّي الهَجير التي تَدْعونها الأولى حين تَدْحَضُ الشمس ، ويصلّي العصرَ ويرجعُ أحدُنا إلى رَحله بالمدينة والشمس حيّة . قال : فنسيتُ ما قال في المغرب . وكان يستحبُّ أن يؤخِّر العشاء ، وكان يكره النّومَ قبلها والحديثَ بعدها ، وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف أحدُنا جليسَه ، وكان يقرأ بالستين إلى المائة .

أخرجاه في الصحيحين[2] .

(٦٤٨٦) الحديث الرابع: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعلى قال : أخبرنا الحجّاج بن دينار عن أبي هاشم الواسطي عن رُفَيع أبي العالية عن أبي بَرزة الأسلمي قال :

لما كان بأخَرةٍ ، كان رسول الله ﷺ إذا جلس في المجلس فأراد أن يقوم قال : «سبحانك اللهمّ وبحمدك ، أشهدُ أن لا إله إلاّ أنت ، أستغفِرُك وأتوب إليك .» فقالوا : يا رسول الله ، إنّك تقول الآن كلاماً ما كنتَ تقولُه فيما خلا . فقال : «هذه كفّارة ما يكون في المجلس»[3] .

(٦٤٨٧) الحديث الخامس: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن الأزرق بن قيس قال :

كان أبو برزة بالأهواز على حَرْف[4] نهر ، وقد جعل اللِّجامَ في يده وجعل يصلّي ،

---

(١) المسند ٤/٤٢٠ . ومن طريق سليمان عن أبي عثمان النهدي أخرجه مسلم ٤/٢٠٠٥ (٢٥٩٦) .وابن عديّ من رجال الشيخين .

(٢) ٤/٤٢٠ ، ٤٢٣ . ومن طريق يحيى أخرجه البخاري ٢/٧٢ (٥٩٩) وينظر أطرافه ٢/٢٢ (٥٤١) وأخرجه مسلم ١/١٤٤٧ (٦٤٧) من طريق سيّار بن سلامة أبي المنهال .

(٣) المسند ٤/٤٢٠ وساقه لحاكم شاهداً على حديث صحّحه ١/٥٣٧ ومن طريق الحجّاج أخرجه أبوداود ٤/٣٦٥ (٤٨٥٩) ، وأبو يعلى ١٣/٤٢١(٧٤٢٦) ولم يذكر آخره . وقال عنه الألباني حسن صحيح . وساق محقّق أبي يعلى الخلاف حول حجّاج بن دينار ، وصحّح اسناده .

(٤) تروى «جُرُف» و«حَرف» .

فجعلَت دابّتُه تَنْكُصُ وجعل يتأخّرُ معها ، فجعلَ رجلٌ من الخوارج يقول : اللهمّ اخْزِ هذا الشيخ ، كيف يصلّي . فلما صلّى قال : قد سَمِعْتُ مقالَتَكم ، غزوتُ مع رسول الله ﷺ ستّاً أو سبعاً أو ثمانياً ، فشَهِدْتُ أمرَه وتيسيرَه ، فكان رجوعي مع دابّتي أهونَ عليّ من تركها فتَنْزِعُ إلى مألَفها . فيشقُّ عليّ .

وصلّى أبو بَرزة العصرَ ركعتين .

انفرد بإخراجه البخاري[1] .

(٦٤٨٨) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد بن عبد الوارث وعفّان ويونس قالوا : حدّثنا مهدي بن ميمون قال : حدّثنا جابر أبوالوازع قال : سمعت أبا برزة يقول :

بعث رسولُ الله ﷺ رجلاً إلى حيٍّ من أحياء العرب ، فضربوه وسبُّوه ، فرجع إلى النبيّ ﷺ ، فشكا ذلك إليه ، فقال له النبيُّ ﷺ : «لو أهلَ عمانَ أتيتَ ما ضربوك ولا سبُّوك» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

(٦٤٨٩) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا أبو الأشهب عن أبي الحكم البُناني عن أبي بَرزة

عن النبيّ ﷺ قال : «إنّ ممّا أخشى عليكم شهواتِ الغَيِّ في بطونكم وفروجكم ، ومُضِلاّتِ الهوى»[3] .

(٦٤٩٠) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي وسليمان ابن داود قالا : حدّثنا شعبة عن علي زيد عن المغيرة بن أبي برزة عن أبيه قال :

---

(١) المسند ٤/٤٢٠ ومن طريق شعبة أخرجه البخاري ٣/٨١ (١٢١١) من طريق شعبة ولم يذكر صلاته العصر ركعتين .

(٢) المسند ٤/٤٢٠ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ وعن مهدي عن جابر بن عمرو الراسبي ، أبي الوازع ، في مسلم ٤/١٩٧١ (٢٥٤٤) وشيوخ أحمد في هذا الحديث ثقات .

(٣) المسند ٤/٤٢٠ ، والسنّة لابن أبي عاصم ١/٤٤ (١٤) ورجاله رجال صحيح ، إلا أن أبا الحكم علي بن الحكم من رجال البخاري ، مات بعد سنة ١٣٠هـ ، ولم تذكر له رواية عن أبي برزة المتوفّى حوالي سنة ٦٥هـ .وجعله ابن كثير في الجامع ١٣/٣٤٧ (١٠٦٨٨) ممّا تفرّد به . وصحّح محقّق السنّة إسناده .

قال رسول الله ﷺ : «أسلمُ سالَمَها اللهُ ، وغِفارُ غَفَرَ الله لها . ما أنا قُلْته ، ولكنّ الله قاله»[1] .

(٦٤٩١) الحديث التاسع: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : أخبرنا شعبة عن أبي حمزة جارهم قال : سمعت حميد بن هلال يحدّث عبد الله بن مُطَرّف عن أبي برزة قال :

كان أبغَض الناس - أو أبغض الأحياء إلى رسول الله ﷺ ثقيفٌ وبنوحنيفة[2] .

(٦٤٩٢) الحديث العاشر: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر شاذان قال : أخبرنا أبو بكر يعني ابن عيّاش عن الأعمش عن سعيد بن عبد الله بن جريج عن أبي برزة الأسلمي قال :

قال رسول الله ﷺ : «يا معشرَ من آمنَ بلسانه ولم يدخل الإيمانُ قلبَه ، لا تغتابوا المسلمين ، ولا تتّبعوا عوراتِهم ، فإنه من يتّبعْ عوراتِهم يتَّبعِ اللهُ عورتَه ، ومن يتَّبعِ الله عورتَه يفضحْه في بيته»[3] .

(٦٤٩٣) الحديث الحادي عشر: حدّثنا عبد الله قال : حدّثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال : حدّثنا محمد بن فُضيل عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عمرو بن الأحوص قال : أخبرني ربُّ هذه الدار أبو هلال قال : سمعت أبا برزة قال :

---

(١) المسند ٤/٤٢٠ ، ٤٢٤ ومن طريق سليمان بن داود أخرجه أبو يعلى ١٣/٤٣٢ (٧٤٣٨) وضعّف المحقّق إسناده من أجل علي بن زيد ، ابن جدعان ، ونقل توثيق ابن حبّان للمغيرة . وجوّد الهيثمي إسناده - المجمع ١٠/٤٩ . والحديث صحيح لغيره : رواه الشيخان عن ابن عمر ، ورواه مسلم عن جابر وأبي هريرة وخُفاف . ووردت العبارة الأخيرة في حديث أبي هريرة . ينظر الجمع ٢/٢٥٠ ، ٣٨٩ (١٣٧٧ ، ١٦٣٦) ، ٣/١٨٤ ، ٤٠٠ (٢٤١٤ ، ٢٨٩٣)

(٢) المسند ٤/٤٢٠ وقال الحاكم ٤/٤٨٠ : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . ومن طريق شعبة أخرجه أبو يعلى ١٣/ ٤١٧ (٧٤٢١) وعند الحاكم وأبي يعلى زيادة «بنو أميّة» وحسّنه محقّق أبي يعلى من أجل أبي حمزة عبدالرحمن بن عبد الله ، جار شعبة . قال الهيثمي ١٠/٧٤ : رجالهم - أحمد وأبي يعلى والطبراني - رجال الصحيح ، غير عبد الله بن مطرّف بن الشّخّير ، وهو ثقة . وجعل ابن حجر جار أبي حمزة مقبولاً ، وابن الشّخّير صدوقاً . التقريب ١/٣٤٢ ، ٣١٥ .

(٣) المسند ٤/٤٢٠ ، وسنن أبي داود ٤/٢٧٠ (٤٨٨٠) ومسند أبي يعلى ١٣/ ٤٢٠ (٧٤٢٤) وحسّن محقق أبي يعلي اسناده ، وقال الألباني : حسن صحيح .

كنّا مع رسول الله ﷺ في سفر ، فسَمعَ رجلين يتغنّيان ، وأحدُهما يجيبُ الآخر ، وهو يقول :

لا يزالُ حـــوارِيَّ تلوح عظامُـــه[1] زوى الحـربَ عنه أن يُجَنّ فـيُـقـبـرا

فقال النبي ﷺ : «انظُروا من هما» فقالوا : فلان وفلان . فقال النبيّ ﷺ : «اللهمّ ارْكُسْهما رَكساً ، ودُعَّهما إلى النار دَعّاً»[2] .

(٦٤٩٤) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال [حدّثنا محمد بن جعفر] قال : حدّثنا عوف عن مُساوِر بن عُبيد قال :

أتيتُ أبا برزة فقلت : هل رجم رسولُ الله ﷺ؟ قال : نعم ، رجمَ رجلاً منّا يُقال له ماعز ابن مالك[3] .

(٦٤٩٥) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد ابن سلمة قال : أخبرنا الأزرق بن قيس عن شريك بن شهاب قال :

كنتُ أتمنّى أن ألقى رجلاً من أصحاب النبيّ ﷺ يُحَدِّثني عن الخوارج ، فلقيتُ أبابرزة في يوم عرفة في نفرٍ من أصحابه ، فقلت : يا أبا برزة،حدِّثنا بشيء سَمِعتَه من رسول الله ﷺ يقوله في الخوارج . فقال : أُحدِّثُك بما سَمِعَت أُذُناي ورأت عيناي :

أُتِيَ رسولُ الله ﷺ بدنانير ، فكان يَقْسِمها وعنده رجل أسود ، مطمومُ الشعر ، عليه ثوبان أبيضان ، بين عينيه أثرُ السّجود ، فتعرّض لرسول الله ﷺ ، فأتاه من قِبَل وجهه فلم يُعطه شيئاً ، فأتاه من قبل يمينه فلم يُعْطِه شيئاً ، فأتاه من قِبَل شماله فلم يُعْطِه شيئاً[4] . ثم أتاه من خلفه فلم يُعْطِه شيئاً . فقال : والله يا محمّد ما عَدَلْتَ منذُ اليوم في القسمة .

---

(١) شطر غير مستقيم.وقد ذكر محقّق أبي يعلى روايات هذا الشطر في المصادر ، قال : وأحسنها رواية البزّار ، وهو كما قال .

تركت حـواريا تلوحُ عظامـه ....

(٢) المسند ٤٢١/٤ عن أحمد وابنه عبدالله عن أبي بكر بن أبي شيبة . وهو من طريق محمد بن فضيل في مسند أبي يعلى ١/ ٤٢٩ (٧٤٣٦) . وأعلّه الهيثمي في المجمع ١٢٤/٨ بيزيد بن أبي زياد ، والأكثر على تضعيفه . وضعّف اسناده محقق أبي يعلى .

(٣) المسند ٤٢٣/٤ . ورجاله ثقات غير مساور ، وثّقه ابن حبّان . التعجيل ٣٩٨ . ومن طريق عوف أخرجه أبويعلى ٤٢٦/١٣ (٧٤٣١) وجوّد إسناده المحقّق .

(٤) سقط من طبعة الميمنة «فأتاه من قبل يمينه . . . . شيئاً» واستدركت في طبعة عالم الكتب .

فغضب رسول الله ﷺ غضباً شديداً، ثم قال: «والله لا تَجِدون بعدي أحداً أعدلَ عليكم مني» قالها ثلاثاً.

ثم قال: «يخرجُ من قِبَلِ المشرق رجالٌ كأنّ هذا منهم، هَدْيُهم هكذا، يقرءون القرآن لا يُجاوِزُ تراقِيَهم، يمرُقون من الدّين كما يمرُقُ السَّهْمُ من الرَّمِيّة، لا يرجعون إليه» ووضع يده على صدره. «سيماهم التحليق، لا يزالون يخرجون حتى يخرُجُ آخرُهم، فإذا رأيتُموهم فاقتلوهم- قالها ثلاثاً - شرُّ الخلق والخليقة» قالها ثلاثاً[1].

(٦٤٩٦) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا عفّان قال: حدّثنا حمّاد - يعني ابن سلمة عن ثابت عن كِنانة بن نُعيم العدويّ عن أبي بَرزة الأسلميّ.

أن جُلَيْبِيباً كان امرأً يدخلُ على النساء، يَمُرُّ بهنّ ويلاعِبُهنّ، فقلت لامرأتي: لا تُدْخِلْن عليكن جُلَيْبيباً، فإنه إن دخَلَ عليكنّ لأفعلَنّ ولأفعلَنّ. قال: وكانت الأنصار إذا كان لأحدهم أيّمٌ لم يزوِّجْها حتى يَعْلَمَ: هل لنبيِّ الله ﷺ فيها حاجةٌ أم لا. فقال رسول الله ﷺ لرجل من الأنصار: «زَوِّجْني ابنَتَك» قال: نعم، وكرامةً يا رسول الله ونُعمةَ عين. قال: «إنّي لستُ أريدُها لنفسي» قال: فلمن يا رسول الله؟ قال: «لجُلَيبيب» فقال: يا رسول الله، أشاوِر أمَّها. فأتى أمَّها. فقال: رسولُ الله ﷺ يخطُبُ ابنتك. فقالت: نعم، ونعمة عين. فقال: إنّه ليس يخطُبُها لنفسه، إنّما يخطُبُها لجُليبيب. فقالت: أجليبيب إنيه[2]! لا، لعَمْرُ الله، لا نُزَوِّجُه. فلما أراد أن يقومَ ليأتيَ رسولَ الله ﷺ ليُخْبِرَه بما قالت أمّها، قالت الجارية: من خطبَني إليكم؟ فأخبَرَتها أمُّها. فقالت: أتَرُدُّونَ على رسول الله ﷺ أمرَه، ادفعوني، فإنّه لن يُضَيِّعَني. فانطلَق أبوها إلى رسول الله ﷺ فأخبره. قال: شأنَك بها، فزوَّجَها جُلَيْبيباً.

قال: فخرج رسول الله ﷺ في غزاة له، قال: فلما أفاء اللهُ عليه قال لأصحابه: «هل تفقِدون من أحد؟» فقالوا: نفقِدُ فلاناً ونفقِدُ فلاناً. قال: «انظُروا، هل تفقِدون من أحد؟» قالوا: لا. قال: «لكنّي أفقِد جُليبياً» قال: «فاطلبوه». فطلبوه. فوجدوه إلى جنب سبعة،

---

(١) المسند ٤/ ٤٢١ وشريك بن شهاب، روى له النسائي، وهو مقبول - التقريب ١/ ٢٤٣. ومع ذلك جعل الحاكم إسناده صحيحاً على شرط مسلم، وسكت عنه الذهبي ٢/١٤٦. ومن طريق حمّاد أخرجه النسائي ٧/١١٩، وقال: شريك بن شهاب ليس بذلك المشهور، وضعّفه الألباني.

(٢) وردت العبارة في المسند ثلاث مرات. وهي كلمة تقولها العرب للإنكار. ينظر النهاية ١/٧٨. وفي الجمع: «الأُبنة».

قد قتلهم ثم قتلوه ، فقالوا : يا رسول الله ، هاهو ذاك إلى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه ، فأتاه النبيُّ ﷺ فقال : «قتل سبعة وقتلوه ، هذا منّي وأنا منه» مرّتين أو ثلاثاً . ثم وضعَه في قبره ، ولم يذكر أنه غسله .

قال ثابت : فما كان في الأنصار أيِّمٌ أنفقَ منها . وحدَّث إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة ثابتاً قال : هل تعلم ما دعا لها رسول الله ﷺ ؟ قال : «اللهمّ صُبَّ عليها الخير صبّاً ، ولا تجعل عيشَها كَدّاً كدّاً .» قال : فما كان في الأنصار أيِّمٌ أنفقَ منها .

قال أبو عبد الرحمن[1] . ما حدّثَ به في الدنيا أحد إلا حمّاد بن سلمة .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

(٦٤٩٧) الحديث الخامس عشر: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : حدّثنا عيينة عن أبيه عن أبي برزة الأسلمي قال :

خرجتُ يوماً أمشي ، فإذا أنا بالنبي ﷺ متوجّهاً ، فظَنَنْتُه يريدُ حاجة ، فجعلتُ أخنُسُ عنه وأعارضُه ، فرآني ، فأشار إليّ فأتَيْتُه ، فأخذ بيدي ، فانطلقْنا نمشي جميعاً ، فإذا نحن برجلٍ يصلّي ، يُكثِرُ الرُّكوع والسُّجود ، فقال النبيُّ ﷺ : «أتُراه مُرائياً؟» فقلت : الله ورسوله أعلم . فأرسل يدي ثم طبّقَ بين كفّيه فجمعهما ، وجعل يرفَعُهما بحيال منْكِبَيْه ويَضَعُهما ، ويقول : «عليكم هَدياً قاصداً» ثلاث مرّات - فإنه من يُشادَّ الدِّين يَغْلِبْه»[3] .

---

(١) وهو عبد الله بن أحمد . وفي آخره : ما أحسنه من حديث .

(٢) المسند ٤٢٢/٤ أخرج مسلم في صحيحه ١٩١٨/٤ (٢٤٧٢) من طريق حمّاد قول النبي ﷺ بعد الغزاة «هل تفقدون من أحد . . .» إلى دفن جليبيب . وذكر الحميدي في الجمع ٥٦٨/١ (٩٤٤) قال : أخرجه البرقاني بطوله من حديث حمّاد بن سلمة باسناده كما أخرجه مسلم . . . وذكره .

(٣) المسند ٤٢٢/٤ . وعينيه بن عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني ، صدوق ، وأبوه ثقة ، روى لهما البخاري في الأدب ، وأصحاب السنن - التقريب ٤٦٦/١ ، ٣٣٢ . فإسناد الحديث صحيح . ولكن الإمام أحمد ذكر في آخر الحديث : وقال يزيد ببغداد : بُريدَه الأسلميّ . وقد كان قال : عن أبي برزة ، ثم رجع إلى بريدة . قال : حدّثنا وكيع ومحمد بن بكر ، قالا : بُريدة الأسلمي . ثم رواه ٣٥٠/٥ في مسند بريده من طريق إسماعيل ابن عليّة عن عينيه . فالصحيح في الحديث أنه لبريدة الأسلمي .

والحديث في السنّة لابن أبي عاصم ٦٩/١ (٩٩) من طريق يزيد . وفيه أنه عن بريدة . وفي ٩٧/١ (١٠١) من أبي عبدالرحمن المقرىء عن عينيه ، لكنه عن أبي برزة .وفي شرح المشكل ٢٦٢/٣ (١٢٣٥) من طريق عينيه ، جعله عن بريدة ، وصحّح المحقّقون إسناده . والحديث صحّح إسناده الحاكم ٣١٢/١ عن بريدة ، ووافقه الذهبي .

(٦٤٩٨) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد قال : حدّثنا شدّاد أبو طلحة قال : حدّثنا جابر بن عمرو أبو الوازِع عن أبي بَرْزة قال :

قلتُ : يا رسول الله ، مُرْني بعمل أعْمَلُه . قال : «أمِطِ الأذى عن الطريق ، فهو لك صدقة» .

قال : وقتلتُ عبد العُزَّى بن خطَل وهومُتَعَلِّقٌ ، بسِتر الكعبة ، وقال رسول الله ﷺ يوم فتح مكة : «الناسُ آمِنون غيرَ عبد العُزّى بن خَطَل» .

وسمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنّ لي حوضاً ما بين أيلةَ إلى صنعاء ، عَرْضُه كطوله ، فيه ميزابان ينثعبان من الجنّة ، أحدُهما من وَرِق ، والآخر من ذهب ، أحلى من العسل ، وأبردُ من الثلج ، وأبيضُ من اللبن ، مَن شَرِبَ منه لم يظمأ حتى يدخلَ الجنّة ، فيه أباريقُ عددَ نجوم السماء»(١) .

❖ **طريق لبعضه:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا معمر عن مطر عن عبد الله بن بُريدة الأسلمي قال :

شكّ عُبيدالله بن زياد في الحوض ، فأرسل إلى أبي بَرزة فأتاه ، فقال له جُلساء عبيدالله : إنما أرسل إليك الأميرُ ليسألَك عن الحوض : هل سَمِعْتَ من رسول الله ﷺ فيه شيئاً؟ قال :

---

(١) المسند ٤/٤٢٤ وأبو سعيد مولى بني هاشم روى له البخاري ، وأبوطلحة شدّاد بن سعيد ، وأبوالوازع جابر ، روى لهما مسلم ، وجعلهم ابن حجر صدوقين . ينظر التقريب ١/ ٣٤١ ، ٢٤٠ ، ٨٤ .
وهذا الحديث بجمع أحاديث :
فإماطة الأذى أخرجه مسلم ٤/ ٢٠٢١ ، ٢٠٢٢ (٢٦١٨) من طريق شدّاد أبي طلحة عن أبي الوازع .
أما قصة ابن خَطَل فوثّق الهيثمي رجال أحمد بعد أن ذكر الحديث – المجمع ١٧٨/٦ . وقد ورد في الصحيحين من حديث أنس : أن النبي ﷺ أمر بقتل ابن خطل ، وهو متعلّق بأستار الكعبة . ينظر الجمع ٢/ ٤٨٣ (١٨٥١) ، وكشف المشكل ١٨٨/٣ . وفي قاتله ينظر الفتح ٤/ ١٦ .
أما حديث الحوض فأخرجه ابن أبي عاصم في السنّة ٤٨٩/١ (٧٣٩) ، والحاكم ٧٦/١ ، وابن حبّان ٣٧١/١٤ (٦٤٥٨) من طريق شدّاد أبي طلحة عن جابر أبي الوازع . قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، فقد احتجّ بحديثين عن الوازع عن أبي برزة ، ووافقه الذهبي .

نعم ، سمعتُ رسول الله ﷺ يذكره ، فمن كذَّب به فلا سقاه الله منه[1] .

(٦٤٩٩) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا سُكين بن عبد العزيز عن سيّار بن سلامة أبي المنهال الرياحي قال :

دخلْت مع أبي على أبي بَرزة الأسلمي ، وإن في أُذُني يومئذ لقُرْطَين . قال : وإنّي لغلام . قال : فقال أبو بَرزة : إني أحمدُ الله أنّي أصبحتُ لائماً لهذا الحيِّ من قريش ، فلانٌ هاهنا يقاتِلُ على الدنيا ، وفلانٌ هاهنا يقاتل على الدّنيا - يعني عبد الملك بن مروان . قال : حتى ذكر ابنَ الأزرق . قال : ثم قال : إنّ أحبَّ الناس إليَّ لهذه العصابةُ المُلْبِدة ، الخميصةُ بطونُهم من أموال الناس ، والخفيفةُ ظهورُهم من دمائهم .

قال : وقال رسول الله ﷺ : «الأُمراء من قريش ، الأمراء من قريش ، الأمراء من قريش . لي عليهم حقٌّ ، ولهم عليكم حقٌّ ، ولكم عليهم حقّ[2] ، ما فعلوا ثلاثاً : ما حكَموا فعدَلوا ، واستُرْحِموا فرَحِموا ، وعاهدوا فوَفُوا ، فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكةِ والناس أجمعين»[3] .

المُلْبَدة : التي لا تنهض لخصومة . يقال : لَبِد بالأرض : لزِق بها[4] .

(٦٥٠٠) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن أبي عدي عن داود بن أبي هند عن عبد الله بن قيس عن الحارث بن أُقيش قال :

---

(١) المسند ٤١٩/٤ ورجاله ثقات ، عدا مطر الورّاق ، كثير الخطأ . التقريب ٥٨٧/٢ . وقد أخرج الحديث ابن أبي عاصم ١/ ٤٧٦ (٧٢٠) وصحّح المحقّق إسناده. وروى ابن أبي عاصم قبله وبعده أحاديث في شكّ عبيدالله ابن زياد في الحوض ، وسؤاله عدداً من الصحابة عنه ، وأحاديث أخر في حوض النبيّ ﷺ .

(٢) «ولكم عليهم حقّ» ليست في المسند .

(٣) المسند ٤٢٤/٤ . وقد روى البخاري ٦٨/١٣ (٧١١٢) بإسناده عن عوف عن أبي المنهال : لما كان ابن زياد ومروان بالشام ، وثَبَ ابن لزبير بمكّة ووثب القرّاء بالبصرة ، فانطلقت إلى أبي برزة الأسلمي . . . وذكر قول أبي برزة : إني احتسبتُ عندَ الله أنّي أصبحت ساخطاً على أحياء من قريش . وذكر بعض الذين يقاتلون على الدنيا . وينظر الجمع ١/ ٥٦٥ (٩٤١) ، والفتح ٣٧/١٣ .

وقد أخرج أبو يعلى الحديث بتمامه من طريق سكين ٣٢٣/٦ (٣٦٤٥) . قال الهيثمي ٦٩١/٥ : رجال أحمد رجال الصحيح ، خلا سكين بن عبدالعزيز وهو ثقة . ونقل محقّق أبي يعلى الكلام والخلاف في سكين ، وصحّح إسناد الحديث .

(٤) يقال : لبد بالأرض ، وألبد .

كُنّا عند أبي برزة ليلةً ، فحدّث ليلئذٍ عن النبيِّ ﷺ أنّه قال : «ما من مُسْلِمَين يموتُ لها أربعةُ أفراط إلاّ أدخلَهما اللهُ الجنّة بفضل رحمته» . قالوا : يا رسول الله ، وثلاثةٌ؟ قال : «وثلاثة» قالوا : واثنان؟ قال : «واثنان» .

قال : «وإنّ من أُمّتي لم يعظُمُ للنّار حتى يكونَ إحدى زواياها ، وإنّ من أُمّتي من يدخُلُ الجنّة بشفاعته مثلُ مُضَرَ»[1] .

* * * *

(١) المسند ٤/ ٢١٢ في مسند الحارث بن أُقيش . ينظر الحديث رقم (١٣٤٤) مسند الحارث (٧٤) .

(٥٦٨)

مسند نَضلة بن عمرو الغِفاريّ[1]

(٦٥٠١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن عبد الله قال : حدّثنا محمد بن معن بن محمد [بن معن] بن نضلة بن عمرو الغِفاري قال : أخبرَني جدّي محمد بن معن عن أبيه معن بن نضلة عن نضلة بن عمرو الغفاري :

أنّه لَقِيَ رسولَ الله ﷺ بِمَرِيّين ، فهجم عليه شوائلُ له[2] ، فسقى رسولَ الله ﷺ ثم شَرِب فَضْلَةَ إناءٍ ، فامتلأ به ، ثم قال : يا رسول الله ، إن كُنتُ لأَشْرَبُ السَّبْعةَ فما أمْتلىء . فقال رسول الله ﷺ : «إنّ المؤمنَ يشرَبُ في مِعَىً واحد ، وإنّ الكافر يشرب في سبعة أمعاء»[3] .

* * * *

(١) الآحاد ٢/ ٢٤٥ ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٦٥٨ ، ومعجم الصحابة ١٤٣/٣ ، والاستيعاب ٢٢٥/٣ ، والإصابة ٥٢٩/٣ ، والتعجيل ٤٢٢ .

(٢) المرّيان تثنية مَرِيّ . ويروى «مَريّتين»» والمريّ والمريّة : الناقة الغزيرة اللبن . النهاية ٣٢٣/٤ .
والشوائل جمع شائلة : وهي الناقة التي ارتفع لبنها . النهاية ٥١٠/٢

(٣) المسند ٣٣٦/٤ . ورواه أبو يعلى من طريق إسحق بن موسى وعلي بن عبد لله ، ابن المديني عن محمد بن معن ١٥٨/٣ ، ١٦٠ (١٥٨٤ ، ١٥٨٥) تحت مسند معن بن نضلة ، وفيه . . . عن أبيه معن بن نضلة أن نضلة لقي . . وحسّن المحقّق إسناده . ووثّق الهيثمي رجاله - المجمع ٥/ ٨٣ . وذكر ابن كثير في الجامع ١٣٥/١٢ (٩٤٥٦) أنه رواه جماعة عن محمد بن معن بن محمد . . . وقال : تفرّد به .
وحديث : «المؤمن يأكل (يشرب) في مِعَىً واحد» حديث صحيح . ينظر البخاري ٥٣٦/٩ (٥٣٩٣ - ٥٣٩٧) ، ومسلم ١٦٣١/٣ ، ١٦٣٢ (٢٠٦٠-٢٠٦٣) .

(٥٦٩)
مسند النُّعمان بن بشير[١]

(٦٥٠٢) الحديث الأول: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن زكريا قال : حدّثنا عامر قال : سمعت النُّعمان بن بشير يخطب يقولُ :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «مَثَلُ المؤمنين في توادّهم وتراحمهم وتعاطفهم مَثَلُ الجَسَدِ ، إذا اشتكى منه شيءٌ تداعى له سائرُ الجسد بالسَّهَر والحُمّى» .

أخرجاه في الصحيحين[٢] .

(٦٥٠٣) الحديث الثاني: وبالإسناد قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنّ الحلال بَيِّنٌ والحرامَ بَيِّن ، وبينهما مُشْتَبِهات لا يَعْلَمُها كثيرٌ من الناس . فمن اتّقَى الشُّبُهاتِ استبرأ لدينه وعِرضه ، ومن واقعها واقع الحرام ، كالرّاعي يرعى حول الحِمى يوشِك أن يَرْتَعَ فيه . ألا وإنّ لكلّ مَلِك حمىً ، وإنّ حِمى الله عزّ وجلّ ما حرَّمَ . ألا وإنّ في الإنسان مُضغةً إذا صلَحَت صلَحَ الجسدُ كلُّه ، وإذا فسَدَت فسَدَ الجَسَدُ كلُّه ، ألا وهي القلب» .

أخرجاه في الصحيحين[٣] .

(٦٥٠٤) الحديث الثالث: حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا أبوالأحوص عن سماك قال : سمعتُ النعمان بن بشير :

يقول ألسْتُم في طعام وشراب ما شِئتُم؟ لقد رأيتُ نبيَّكم ﷺ وما يَجِدُ من الدَّقَل ما يملأ بطنَه .

---

(١) الآحاد ٧٥/٤ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٦٥٨ ، ومعجم الصحابة ١٤٣/٣ ، والاستيعاب ٥٢٢/٣ ، والتهذيب ٣٣٧/٧ ، والإصابة ٣/ ٥٢٩ .
ومسنده مع المقدّمين في الجمع (٦٣).له عشرة أحاديث : خمس متّفق عليها ، وأربعة لمسلم ، وواحد للبخاري . وفي التلقيح ٣٦٥ أن أحاديثه أربعة عشر ومائة .

(٢) المسند ٢٧٠/٤ . ومن طريق زكريا بن أبي زائدة أخرجه البخاري ١٠/ ٤٣٨ (٦٠١١) ، ومسلم ٤/ ١٩٩٩ (٢٥٨٦) . ويحيى من رجال الشيخين .

(٣) المسند ٢٧٠/٤ . ومن طريق زكريا أخرجه البخاري ١/ ١٢٦ (٥٢) ، ومسلم ٣/ ١٢١٩ (١٥٩٩) .

انفرد بإخراجه مسلم[١] .

(٦٥٠٥) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن مُجالد قال : حدّثنا عامر قال : سمعت النعمان بن بشير يقول :

إنّ أبي بشيراً وهب لي هبةً ، فقالت أمّي : أشْهِدْ عليها رسولَ الله ﷺ ، فأخذ بيدي فانطلق بي حتى أتَينا رسولَ الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، إنّ أمَّ هذا الغلام سألَتْني أن أَهَبَ له هِبَةً ، فَوَهَبْتُها له ، فقالت : أَشْهِدْ عليها رسولَ الله ﷺ ، فأتيْتُك لأُشْهِدَكَ . قال : «رُوَيدك ، ألَكَ ولدٌ غيرُه؟» قال : نعم . قال : «كلُّهم أعطيتَهم كما أعْطَيْتَه؟» قال : لا . قال : «فلا تُشْهِدْني على جَور [٢] إنّ لبنيك عليك من الحقِّ أن تَعْدِلَ بينهم» [٣] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن الزُّهري قال : أخبرني محمد بن النُّعمان بن بشير وحُميد بن عبدالرحمن عن النُّعمان بن بشير قال :

ذهب أبي بشيرُ بن سعد إلى رسول الله ﷺ ليُشْهِدَه على نُحْلٍ نَحَلَنيه ، فقال النبيُّ ﷺ : «أكُلَّ بنيك نَحَلْتَ مثلَ هذا؟» قال : لا . قال : «فارْجِعها» [٤] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن أبي عدي عن داود عن الشَّعبيّ عن النُّعمان بن بشير قال :

حملَني أبي بشيرُ بن سعد إلى رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، اشْهَدْ أنّي قد نَحَلْتُ النُّعمان كذا وكذا - شيئاً سمّاه . فقال : «أكلَّ ولدك نَحَلْتَ مثلَ الذي نَحَلْتَ النُّعمان؟» . قال : لا . قال : «فأشْهِد غيري» ثم قال : «أليس يَسُرُّك أن يكونوا لك في البِرِّ

---

(١) مسلم ٤/ ٢٢٨٤ (٢٩٧٧) . وبنحوه من طريق سماك في المسند ٤/ ٢٦٨ .

(٢) عبارة المسند «فلا تشهدني إذاً ، إني لا أشهدُ على جور» .

(٣) المسند ٤/ ٢٦٩ . مجالد ليس بالقوي ، ولكنّه متابع ، وسائر رجاله رجال الشيخين . وقد أخرج الشيخان الحديث من طريق عامر الشعبيّ دون : «إن لبنيك . . .» البخاري ٥/ ٢٥٨ (٢٦٥٠) ، ومسلم٣/١٢٤٣ (١٦٢٣) .

(٤) المسند٤/ ٢٦٨ ، ومسلم ٣/١٢٤١ ، ١٢٤٢ (١٦٢٣) ومن طريق الزهري أخرجه البخاري ٥/٢١١ (٢٥٨٦) .

سَواء؟» فقال : بلى . قال : «فلا إذاً»[1] .

هذه الطرق مُخَرّجة في الصحيحين .

❖ طريق لبعضه:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن حاجب بن المُفَضّل بن المُهَلّب بن أبي صفرة عن أبيه قال : سمعت النُّعمان بن بشير يخطب يقول :

قال رسول الله ﷺ : «اعدِلوا بين أبنائكم ، اعدِلوا بين أبنائكم»[2] .

(٦٥٠٦) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن زكريا قال : حدّثنا عامر قال : سمعتُ النُّعمان بن بشير يخطب يقول - وأومأ بإصبَعه إلى أُذُنَيه :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «مثلُ القائمِ على حدود الله عزّ وجلّ والواقع فيها والمُدْهِنِ[3] فيها ، كمثل قوم رَكِبوا سفينة ، فأصاب بعضُهم أسفلها وأوعَرَها وشَرَّها ، وأصاب بعضُهم أعلاها ، فكانَ الذين في أسفلها إذا استقَوا الماء مرُّوا على من فوقهم فآذَوهم ، فقالوا : لو خَرَقْنا من نصيبنا خَرقاً فاستقَينا منه ولم نُؤْذِ مَن فوقنا ، فإن تركوهم وأمْرَهم هلَكُوا جميعاً ، وإن أخذوا على أيديهم نجَوا جميعاً» .

انفرد بإخراجه البخاري[4] .

(٦٥٠٧) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا حمّاد بن سلمّة عن عاصم عن خَيثمة بن عبد الرحمن عن النُّعمان بن بشير :

أن رسول الله ﷺ قال : «خيرُ هذه الأمّة القرنُ الذين بُعِثْتُ فيهم ، ثم الذين يَلُونهم ، ثم الذين

---

(١) المسند ٤/٢٦٩ . ومن طريق داود أخرجه مسلم ٣/ ١٢٤٤ (١٦٢٣) ، والبخاري في الأدب المفرد ١/ ٣٥ (٣٩) . ومحمد بن أبي عدي من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٤/٢٧٥ . والمهلّب صدوق ، وسائر رجاله ثقات . وأخرجه أبو داود ٣/ ٢٩٣ (٢٥٤٤) والنسائي ٦/٢٦٢ وصحّحه الألباني . وقد روى البخاري بإسناده إلى النُّعمان : «اتّقوا الله ، واعدلوا بين أولادكم» ٥/٢١١ (٢٥٨٧) . وروى مسلم ٣/ ١٢٤٤ : «قاربوا بين أولادكم» .

(٣) المُدهن : المحابي .

(٤) المسند ٤/٢٦٩ . ومن طريق زكريا أخرجه البخاري ٥/١٣٢ (٢٤٩٣) .

يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم ينشأُ أقوامٌ يَسْبِقُ أيمانُهم شهادتَهم ، وشهادتُهم أيمانَهم»[1] .

(٦٥٠٨) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبومعاوية قال : حدّثنا الأعمش عن ذَرّ عن يُسَيع[1] الكندي عن النعمان بن بشير قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ الدُّعاء هو العبادة» ، ثم قرأ : ﴿**أُدْعُوني أَسْتَجِبْ لَكُم إنّ الّذينَ يَسْتَكْبِرونَ عن عِبادتي سَيَدخُلونَ جَهَنَّمَ داخِرين**﴾[2] [غافر : ٦٠] .

(٦٥٠٩) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا [محمد بن] يزيد عن العوّام قال : حدّثني رجل من الأنصار من آل النعمان بن بشير عن النعمان بن بشير قال :

خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن في المسجد بعد صلاة العشاء ، فرفع بصره إلى السماء ثم خفض ، حتى ظننّا أنّه قد حدث في السّماء شيء ، فقال : «ألا إنّه سيكون بعدي أمراءُ يكذِبون ويظلمون ، فمن صدَّقهم بكَذِبهم ومالأهم على ظُلمهم ، فليس منّي ولا أنا منه ، ومن لم يُصَدِّقْهم [بكَذِبهم] ولم يُمالِئْهم على ظلمهم فهو منّي وأنا منه . [ألا وإنّ دمَ المسلم كفّارته][3] . ألا وإنّ سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، هُنّ الباقيات الصالحات»[4] .

(٦٥١٠) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن سماك بن حرب قال : سمعت النعمان بن بشير يخطب ويقول :

---

(١) المسند ٢٦٧/٤ . ومن طريق عاصم أخرجه الطحاوي في شرح المشكل ٢٦٠/٦ (٢٤٦٧) وابن حبّان ١٢١/١٥ (٦٧٢٧) قال الهيثمي ٢٢/١٠ بعد أن عزاه لأحمد والبزّار والطبراني : وفي طرقهم عاصم بن بهدلة ، وهو حسن الحديث ، وبقيّة رجال أحمد رجال الصحيح . وهو كما قال .

وقد روي الحديث في الصحيحين عن ابن مسعود وعمران وأبي هريرة وعائشة - الجمع٢٢٤/١ ، ٣٥١ (٢٦١ ، ٥٥٢) ، ٣٢١/٣ (٢٧٧١) ، ٤/ ٢٢٣ (٣٤٣٠) . وتختلف الروايات في عدد مرّات «ثم الذين يلونهم» ينظر الباب في المجمع .

(٢) المسند ٢٧١/٤ . ورجاله رجال الشيخين ، غيرُ يسيع أو أُسيع ، روى له البخاري في الأدب ، وأصحاب السنن وهو ثقة . ومن طرق عن ذرّ بن عبدالرحمن أخرجه الترمذي ٤٩١/٥ (٢٩٦٩) ، وأبوداود ٧٦/٢ (١٤٧٩) وابن ماجة ١٢٥٨/٢ (٣٨٢٨) والبخاري في الأدب ١/ ٣٧٦ (٧١٤) وصحّح الحاكم اسناده٤٩١/١ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ٣/ ١٧٢ (٨٩٠) والمحقّقون .

(٣) ما ورد بين معقوفين من المسند ، وجامع المسانيد ، والمجمع .

(٤) المسند ٤/ ٢٦٧ . ورجاله ثقات ، إلا أنّ فيه راوياً مجهولاً . وبه أعلّه الهيثمي في المجمع ٢٥٠/٥ .

سمعتُ رسول الله ﷺ يخطب ويقول : «أَنْذَرْتُكم النار»[١] حتى لو أنّ رجلاً كان بالسُّوق لَسَمِعه من مقامي هذا . قال : حتى وَقَعَتْ خَميصةٌ كانت على عاتِقه عند رجلَيه[٢] .

(٦٥١١) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير قال : حدّثنا موسى- يعني ابن مُسلم الطّحّان عن عون بن عبد الله عن أبيه- أو عن أخيه- عن النعمان بن بشير قال :

قال رسول الله ﷺ : «الذي[٣] يَذكرون من جلال الله ، من تسبيحه وتكبيره وتحميده وتهليله يتعاطَفن حول العرش ، لهنّ دَويٌّ كدويّ النَّحل ، يُذَكِّرْن بصاحبهنّ ، ألا يُحِبُّ أحدُكم أن لا يزالَ له عند الله عزّ وجلّ شيءٌ يُذكر به»[٤] .

(٦٥١٢) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد بن الحُباب قال : حدّثني حسين بن واقد قال : حدّثني سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال :

سمعت النبيَّ ﷺ يقول : «إنَّ اللهَ وملائكتَه يُصَلّون على الصّفّ الأوّل ، أو على الصفوف الأُوَل»[٥] .

---

(١) هكذا جاءت في المخطوطة مرّة واحدة . وفي الميمنية ثلاث مرات ، وفي عالم الكتب مرّتين .

(٢) المسند ٤/٢٧٢ . ومن طريقه في المستدرك ١/ ٢٨٧ وقال : صحيح على شرط مسلم ، ولم يُخرجاه ووافقه الذهبي . ومن طريق شعبة صحّحه ابن حبّان ٢/٤١١ (٦٤٤) ، وحسّن المحقّق إسناده من أجل سماك وجعله ابن كثير مما تفرّد به الإمام أحمد ١٢/ ١٥٩ (٩٤٨٨) .

(٣) رواية المسند «الذين» .

(٤) المسند ٤/٢٦٨ . وموسى الطحّان الصغير ثقة ، روى له أبو داود وابن ماجة – التهذيب ٧/ ٢٧٩ . وعون بن عبدالله بن أبي عتبة ، وأخوه عبيد الله ، وأبوهما ، ثقات ، من رجال الصحيح.فالشكّ لا يضرّ . وأخرجه ابن ماجه ٢/ ١٢٥٢ (٣٨٠٩) من طريق موسى . قال البوصيري : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . وأخرجه الحاكم ١/٥٠٠ من طريق موسى بن سالم عن عون قال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . قال الذهبي : موسى بن سالم منكر الحديث . وأخرجه ١/ ٥٠٣ عن موسى الصغير وقال : صحيح على شرط مسلم ، فقد احتجّ بموسى القارىء وهو ابن عيسى هذا ، ووافقه لذهبي . (وموسى بن عيسى القارىء الذي روى له مسلم غير هذا . ينظر التهذيب ٧/ ٢٧٤) .

(٥) المسند ٤/٢٦٩ . واسناده صحيح . وجوّد إسناده المنذري في الترغيب ١/٣٨٥ (٦٥١٢) . وقال الهيثمي ٢/٩٤ بعد أن عزاه لأحمد والبزّار : رجاله ثقات . وللحديث شواهد- ينظر الباب في المجمع . والحديث الذي صحّحه ابن حبّان عن البراء ٥/٥٣٠ (٢١٥٧) ، وتعليق المحقّق .

(٦٥١٣) الحديث الثاني عشر: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الوهّاب الثّقفيّ قال : حدّثنا أيوب عن أبي قِلابة عن النعمان بن بشير قال :

انكسفت الشمسُ على عهد رسول الله ﷺ ، فخرج ، فكان يُصلّي ركعتين ويُسَلّم[١] ويصلّي ركعتين ويسلّم ، حتى انجلت . فقال : «إن رجالاً يزعمون أن الشمس والقمر إذا انكسف واحدٌ منهما فإنما ينكسفُ لموت عظيم من العظماء ، وليس كذلك ، ولكنهما خَلقان من خَلق الله عزّ وجلّ ، فإذا تجلّى اللهُ عزّ وجلّ لشيء من خلقه خَشَع له»[٢] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : أخبرنا شعبة عن عاصم الأحول عن أبي قِلابة عن النعمان بن بشير قال :

انكسفت الشمسُ على عهد رسول الله ﷺ ، فكان رسول الله ﷺ يركعُ ويسجدُ . قال حجّاج[٣] : مثل صلاتنا[٤] .

(٦٥١٤) الحديث الثالث عشر: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هشيم قال : أخبرنا أبو بِشر عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال :

أنا أعلم الناس بوقت صلاة رسول الله ﷺ للعشاء ، كان يُصلّيها بقدر سقوط القمر

---

(١) في المسند «ويسأل» ورواية أبي داود : يصلّي ركعتين ركعتين ويسأل ، وحمل ابن حجر في الفتح ٢/٥٢٧ معنى ركعتين على ركوعين .

(٢) المسند ٤/٢٦٩ . ورواه ٤/٢٦٧ من طريق عفّان عن عبدالوارث عن أيوب عن أبي قلابة عن رجل عن النعمان . والأول فيه انقطاع ، والثاني فيه مجهول . وبالوجهين رواه البيهقي في السنن ٢/٣٣٢ ، ٣٣٣ ، وذكر أن أبا قلابة لم يسمع من النعمان ومن طرق عن أبي قلابة عن النعمان رواه النسائي ٣/١٤٥ ، وابن ماجه ١/٤٠١ (١٢٦٢) ، وابن خزيمة ٢/٣٣٠ (١٤٠٣) ، والحاكم ١/ ٣٣٢ ، وصحّح الحاكم إسناده ، ووافقه الذهبي . وباختصار في أبي داود ١/٣١٠ (١١٩٣) . وجعل الألباني الحديث في ضعيف السنن .

(٣) قوله «قال حجّاج» لأن الحديث روي عن محمد بن جعفر وحجّاج ، كلاهما عن شعبة . وهذه الأخيرة ليست في رواية ابن جعفر .

(٤) المسند ٤/٢٧٧ . وفي إسناده الكلام السابق . ونقل ابن حجر عن ابن حبّان والبيهقي أن معنى : مثل صلاتنا ، أو : كما تصلّون : كما تصلّون في الكسوف ، أي أنها ركوعان في كلّ ركعة . ينظر الفتح ٢/ ٥٢٧ .

في الليلة الثالثة من الشهر[1] .

(٦٥١٥) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدّثنا مالك عن ضَمرة بن سعيد عن عُبيد الله بن عبدالله :

أن الضحّاك بن قيس سأل النعمان بن بشير : بم كان رسول الله ﷺ يقرأ في الجمعة مع سورة الجمعة؟ قال : ﴿هَلْ أتاكَ حَديثُ الغاشِيَةِ﴾ .

..................[2] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب ابن سالم عن أبيه عن النعمان بن بشير :

أن النبيَّ ﷺ قرأ في العيدَين ﴿سَبِّحِ اسْمَ ربِّكَ الأعْلَى﴾ و﴿هل أتاكَ حَدِيثُ الغاشية﴾ وإن وافق يوم الجمعة قرأهما جميعاً .

انفرد بهذه الطريق مسلم[3] .

(٦٥١٦) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة قال : حدّثني أبو إسحق قال : سمعت النعمان بن بشير يخطب ويقول :

---

(١) المسند ٤/٢٧٠ ورجاله رجال الصحيح ، وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل ٩/٣٩٨ (٣٧٨٢) ، وصحّح الحاكم إسناده ١/١٩٤ ، ووافقه الذهبي . وأخرجه أحمد ٤/٢٧٢ من طريق يزيد عن شعبة عن أبي بشر عن بشير بن ثابت عن حبيب عن النعمان . وبإثبات بشير بين أبي بشر وحبيب أخرجه أبو داود ١/١١٤ (٤١٩) ، والنسائي ١/٢٦٤ ، والترمذي ١/٣٠٦ (١٦٥ ، ١٦٦) وذكر الطحاوي والحاكم هذه الرواية . ونقل الترمذي رواية هشيم التي لا يذكر فيها : عن بشير بن ثابت ، وجعل إثباته أصحّ . وصحّحه الألباني .

(٢) المسند ٤/٢٧٠ . وفي الأصل «أخرجاه في الصحيحين» وهو من أوهام المؤلف - لا الناسخ - لأنه قال في الذي بعده : «انفرد بهذه الطريق مسلم» . والحديث صحيح الإسناد ، أخرجه مسلم وحده ٢/٥٩٨ (٨٧٨) من طريق سفيان بن عينية عن ضمرة . وجعله الحميدي من أفراد مسلم على الصواب .

(٣) المسند ٤/٢٧١ قال عبد الله بن أحمد عَقِبَهَ : حبيب بن سالم سمعه من النعمان ، وكان كاتبه ، وسفيان يخطىء فيه ، يقول : حبيب بن سالم عن أبيه ، وهو سمعه من النعمان . وقد روي في المسند ٤/٢٧٦ ، ٢٧٧ على الصواب ، دون ذكره سالم أبي حبيب . وأخرجه مسلم ٢/ ٥٩٨ (٨٧٨) من طرق عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب مولى النعمان عن النعمان .

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّ أهونَ أهل النارِ عذاباً يوم القيامة رجلٌ يُوضَعُ في أخمَصِ قدمَيه جمرتان يغلي منهما دماغُه»[1] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا مسلم قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدّثنا أبو أسامة عن الأعمش عن أبي إسحق عن النعمان بن بشير قال:

قال رسول الله ﷺ: «إنّ أهونَ أهل النار عذاباً مَن له نعلان وشراكان من نار، يغلي منهما دِماغُه كما يغلي المِرجَلُ، ما يرى أن أحداً أشدُّ منه عذاباً، وإنّه لأَهْوَنُهم عذاباً»[2] .

الطريقان في الصحيحين

(٦٥١٧) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن العَيزار بن حُريث عن النعمان بن بشير قال:

جاء أبو بكر يستأذن على النبيِّ ﷺ، فسمع عائشةَ وهي رافعةٌ صوتَها على رسول الله ﷺ فأذن له فدخل، فقال: يا بنتَ أمِّ رُومان - وتناولَها، أترفعين صوتَكِ على رسول الله ﷺ؟ . قال: فحال النبيُّ ﷺ بينه وبينها . قال: فلمّا خرج أبو بكر جعل النبيُّ ﷺ يقول لها، يترضّاها: «ألا تَرَين أني قد حُلْتُ بين الرجل وبينك» قال: ثم جاء أبو بكر فاستأذن عليه، فوجده يُضاحِكُها، قال: فأذِنَ له فدخل، فقال له أبو بكر: يا رسول الله، أشرِكاني في سِلمكما كما أشْرَكْتُماني في حَربكما[3] .

(٦٥١٨) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا سفيان عن جابر عن أبي عازب عن النعمان بن بشير قال:

---

(١) المسند ٤/ ٢٧٤، والبخاري ١١/ ٤١٧ (٦٥٦١)، ومسلم ١/١٩٦ (٢١٣) .

(٢) مسلم - السابق .

(٣) المسند ٤/٢٧٢، ورجاله رجال الصحيح . وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل١٣/٣٣٣ (٣٠٩) من طريق يونس بن أبي إسحق عن العيزار، دون ترضّي النبيّ ﷺ عائشة وما بعده . وأخرجه أبوداود بتمامه ٤/٣٠٠ (٤٩٩٩) من طريق يونس بن أبي إسحق عن أبيه عن العيزار . ويونس صدوق . وضعّف الألباني إسناده .

قال رسول الله ﷺ : «لكلّ شيءٍ خطأٌ إلا السَّيفَ ، ولكلّ خطأ أرش»[١] .

(٦٥١٩) الحديث الثامن عشر: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا سعيد ابن أبي عَروبة عن قتادة عن حبيب بن سالم قال :

رُفعَ إلى النعمان بن بشير رجلٌ أحَلَّتْ له امرأتُه جاريتَها ، فقال : لأقْضِيَنَّ فيها بقضيّة رسول الله ﷺ : لئن كانت أحلَّتها له لأجْلِدَنّه مائة ، وإن لم تكن أحَلّتْها له لأرجُمَنّه . قال : فوجدها قد أحلَّتها له ، فجلده مائه[٢] .

قال البخاري : لم يسمع قتادة من حبيب هذا الحديث ، إنما رواه عن خالد بن عرفطة .

(٦٥٢٠) الحديث التاسع عشر: حدّثنا البخاري قال : حدّثنا أبو الوليد هشام بن عبدالملك قال : حدّثنا شعبة قال : حدّثنا عمرو بن مرّة قال : سمعت سالم بن أبي الجَعد يقول : سمعت النعمان بن بشير يقول :

قال النبيّ ﷺ : «لتُسَوُّنَّ صفوفَكم ، أو ليُخالِفَنَّ اللهُ بين وجوهكم» .

أخرجاه[٣] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن علي عن زائدة عن سماك بن حرب أنّه سمع النعمان بن بشير يقول :

---

(١) المسند ٢٧٢/٤ . وروى ابن ماجه ٨٨٩/٢ (٢٦٦٧) من طريق سفيان : «لا قَوَد إلا بالسّيف» قال البوصيري : في إسناده جابر الجعفي ، وهو كذّاب . وأبوعازب ، عمرو بن مسلم ، قال عن ابن حجر في التقريب ٧٣٩/٢ : مستور . وترجم له الذهبي في الميزان ١٠٥/٤ ، قال : ماروى عنه سوى جابر الجعفي . قال البخاري : لا يتابع عليه . ثم نقل الحديث من طريق الثوري . . وقال : وجابر لا شيء ، ولعلّ الخبر موقوف . وضعّف ابن حجر إسناده - التلخيص ١٣١٨/٤ . وضعّف الألباني الحديث .الإرواء ٢٨٧/٧ . والأرش : الدية .

(٢) المسند ٢٧٢/٤ . ومن طريق سعيد أخرجه بنحوه ابن ماجه ٨٥٣/٢ (٢٥٥١) . والنسائي ١٢٤/٦ ، وأخرجه النسائي أيضاً عن قتادة عن خالد بن عرفطة (وهو مقبول) عن حبيب . وفي الترمذي ٤٤/٤ (١٤٥١) من طريق سعيد به ، ثم رواه (١٤٥٢) من طريق أبي بشر عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير نحوه . قال : ويروى عن قتادة أنه قال : كُتب به إلى حبيب بن سالم . وأبو بشر لم يسمع من حبيب بن سالم هذا أيضاً ، إنما رواه عن خالد بن عرفطة . قال أبو عيسى : حديث النعمان في إسناده اضطراب . ثم نقل قول البخاري - الذي نقله ابن الجوزي بعد . وضعّفه الألباني .

(٣) البخاري ٢٠٦/٢ (٧١٧) . وفي مسلم ٣٢٤/١ (٤٣٦) ، والمسند ٢٧١/٤ من طريق شعبة .

كان رسول الله ﷺ يُسَوِّينا في الصُّفوف حتى كأنما يحاذي بنا القِداح ، فلمّا أراد أن يُكبِّرَ رأى رجلاً شاخصاً صَدرُه ، قال : فقال : «لتُسَوُّنَّ صُفوفَكم أو ليخالِفَنَّ اللهُ بين وجوهكم» .

انفرد بإخراجه مسلم(١) .

(٦٥٢١) الحديث العشرون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين عن زائدة عن سماك عن النعمان بن بشير قال :

قال رسول الله ﷺ «مَثَلُ المجاهد في سبيل الله عزّ وجلّ كَمَثَل الصائم نهارَه ، القائمِ ليلَه ، يرجعُ متى ما رجع»(٢) .

(٦٥٢٢) الحديث الحادي والعشرون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد بن الحُباب قال : حدّثنا معاوية بن صالح قال : حدّثني نُعيم بن زياد أبوطلحة الأنماري أنه سمع النعمان بن بشير يقول على منبر حمص :

قُمْنا مع رسول الله ﷺ ليلةَ ثلاثٍ وعشرين في شهر رمضان إلى ثلث الليل الأول ، ثم قمنا معه ليلة خمس وعشرين إلى نصف الليلِ ، ثم قام بنا ليلة سبع وعشرين حتى ظننّا أن لا نُدْرِكَ الفلاحَ . قال : وكُنّا ندعو السُّحورَ الفلاح ، وأما نحن فنقول : ليلة السابعة ليلةُ سبع وعشرين ، وأنتم تقولون ليلة ثلاث وعشرين السابعة ، فمن أصوبُ نحن أم أنتم؟(٣) .

(٦٥٢٣) الحديث الثاني والعشرون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد بن الحباب قال : حدّثنا حسين بن واقد قال : حدّثني سماك بن حرب عن النعمان بن بشير قال :

---

(١) المسند ٢٧٢/٤ . ومن طريق سماك أخرجه مسلم - السابق . وحسين من رجال الشيخين .

(٢) المسند ٢٧٢/٤ وإسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه- ينظر المجمع ٢٧٨/٥ . وروى الشيخان الحديث عن أبي هريرة - الجمع ١٧٢/٣ ، ٢٣٤ (٢٣٩٥ ، ٢٤٩١) .

(٣) المسند ٢٧٢/٤ ، ورجاله رجال الصحيح ، غير نعيم ، روى له النسائي ، وهو ثقة . التقريب ٦٢٦/٢ . وأخرج الحديث النسائي ٢٠٣/٣ ، وابن خزيمة ٣٣٦/٣ (٢٢٠٤) . ومن طريق معاوية بن صالح صحّح الحاكم إسناده على شرط البخاري ٤٤٠/١ . قال الذهبي : معاوية إنما احتجّ به مسلم . وليس الحديث على شرط واحد منهما ، بل هو حسن . ولم يذكر أنّ نعيماً لم يخرج له الشيخان .وحسّن الألباني إسناده .

سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من مَنَحَ مَنِيحةً : وَرِقاً أو ذهباً ، أو سقى لبناً ، أو هدى زُقاقاً ، فهو كعدل رقبة»[(١)] .

(٦٥٢٤) **الحديث الثالث والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النّضر قال : حدّثنا المبارك عن الحسن عن النعمان بن بشير قال :

صَحِبْنا النبيَّ ﷺ وسمعْناه يقول : «إنّ بين يدي الساعة فِتَناً كأنّها قِطَعُ الليل المُظلم ، يُصبحُ الرجلُ فيها مؤمناً ثم يُمسي كافراً ، ويُمسي مؤمناً ثم يُصبحُ كافراً ، يبيعُ أقوامٌ خَلاقَهم بعَرَضٍ من الدُّنيا يسيرٍ ، أو بعَرَض الدُّنيا» .

فقال الحسن : والله ، لقد رأيناهم صُوَراً ولا عُقُولَ ، أجساماً ولا أحلامَ ، فراشَ نارٍ ، وذُبَّان طَمَع ، يَغْدُون بدِرْهَمَين وَيروحون بدِرْهَمَين ، يبيعُ أحدُهم دينه بثمن العَنْز[(٢)] .

(٦٥٢٥) **الحديث الرابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن خالد بن كثير الهمداني أنه حدّثه : أن السَّرِيَّ بن إسماعيل الكوفي حدّثه : أن الشّعبيّ حدّثه : أنه سمع النعمان بشير يقول :

قال رسول الله ﷺ : «إن من الحِنطة خَمراً ، ومن الشعير خمراً ، ومن الزبيبِ خَمراً ، ومن التَّمر خَمراً [ومن العَسَل خَمَراً] ، وأنا أنهى عن كلّ مسكر»[(٣)] .

---

(١) المسند ٢٧٢/٤ . وإسناده صحيح على شرط مسلم - سماك من رجاله . والحديث بنحوه رواه الشيخان عن أبي هريرة- الجمع ٢٣١/٣ (٢٤٨٧) . وينظر شواهد الحديث في المجمع ١٣٦/٣ .

(٢) المسند ٢٧٢/٤ . ومن طريق مبارك أخرجه الطبراني في الأوسط ٢١٨/٣ (٢٤٦٠) دون ذكر قول الحسن . قال : لا يروى هذا الحديث عن النعمان إلا بهذا الإسناد ، تفرّد به مبارك وعزاه لهما الهيثمي ٢١٣/٧ وقال : فيه مبارك بن فضالة ، وثّقه جماعة ، وفيه لين ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . وعدّه ابن كثير مما تفرّد به المسند- الجامع ١٥٣/١٢ ، ١٥٤ (٦٤٧٥ ، ٦٤٧٦) وساقه الحاكم ٥٣١/٣ شاهداً على صحّة سماع النعمان من النبيّ ﷺ .

(٣) المسند ٢٧٣/٤ . ومن طريق الليث بن سعد عن يزيد أخرجه ابن ماجه ١١٢١/٢ (٣٣٧٩) ، ومن طرق عن عامر الشعبي أخرجه أبو داود ٣٢٦/٣ (٣٦٧٦ ، ٣٦٧٧) ، والترمذي ٢٦٢/٤ (١٨٧٢) وقال : غريب ، وابن حبّان ٢١٩/١٢ (٥٣٩٨) . وصحّح الحاكم إسناده ١٤٨/٤ من طريق الليث . وقال الذهبي : السري تركوه ١٤٨/٤ . ولكن السري متابع ، والمشهور أن الحديث موقوف عن ابن عمر - كما أخرجه الشيخان عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر ينظر الجمع ١٠١/١ (٢٥) . وقال المزّي في التحفة ٢٤/٩ : ورواه غير واحد عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر - وهو المحفوظ . وفي جامع المسانيد ١٦٦/١٢ مثله .

(٦٥٢٦) **الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن الأشعث بن عبد الرحمن الجَرمي عن أبي قِلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن النعمان بن بشير

أن رسول الله ﷺ قال : «إن الله عزّ وجلّ كتب كتاباً قبل أن يخلُقَ السماواتِ والأرضَ بألفي عام ، فأنزلَ منه آيتين ، فختمَ بهما سورة «البقرة» . فلا يُقْرآنِ في دار ثلاثَ ليالٍ فيقربها الشيطان»[١] .

(٦٥٢٧) **الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن عبدالكريم بن مَعْقِل بن مُنَبِّه قال : حدّثني عبد الصمد بن مَعْقِل قال : سمعت وهباً يقول : حدّثني النعمان بن بشير

أنه سمع رسول الله ﷺ يذكر الرَّقيم ، قال : «إنّ ثلاثة نَفَرٍ كانوا في كهف ، فوقع الجبل على باب الكهف فأوصد عليهم . قال قائل منهم : تذكَّرُوا ، أيُّكُم عَمِلَ حَسَنَةً ، لعلّ الله عزّ وجلّ برحمته أن يرحمَنا .

فقال رجل منهم : قد عَمِلْتُ حسَنَةً مرّةً ، كان لي أُجراءُ يعملون[٢] ، فجاءني رجلٌ ذاتَ يوم وسط النهار فاستأجرتُه بشرط أصحابه ، فعمل في بقيّة نهاره كما عَمِلَ كلُّ رجل منهم في نهاره كلِّه ، فرأيتُ عليّ في الذِّمام ألاّ أنقُصَه ممّا استأجرتُ به أصحابه لما جَهِد في عمله . فقال رجلٌ منهم : أتُعطي هذا مثل ما أعطيتَني ولم يعملْ إلا نصف نهار؟ فقلتُ : يا عبد الله ، لم أبْخَسْك شيئاً من شرطك ، فإنما هو مالي أحكُمُ فيه ما شئتُ . قال : فغضبَ وذَهبَ وتركَ أجرَه . قال : فوضَعْتُ حقَّه في جانب من البيت ما شاء الله ، ثم مرَّت بعد ذلك بقرٌ فاشتريتُ به فَصيلةً من البقر ، فبَلَغَتْ ما شاء الله ، فمرّ بي بعد حين شيخ ضعيف[٣] لا أعرفه ، فقال : إن لي عندك حقّاً ، فذكَّرَنيه حتى عرفْتُه ، فقلت : إياك أبغي ،

---

(١) المسند ٢٧٤/٤ . والأشعث بن عبد الرحمن روى له الترمذي وأبو داود والنسائي ، صدوق- التقريب ٥٨/١ . وسائر رجاله رجال الصحيح . ومن طريق حمّاد أخرجه الترمذي ١٤٧/٥ (٢٨٨٢) وقال : حسن غريب ، والحاكم ٥٦٢/١ وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ٢٦٠/٢ وقال :على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي في الموضعين . وصحّحه ابن حبّان ٦١/٣ (٧٨٢) . وصحّح المحقّق إسناده ، وصحّحه الألباني .

(٢) في المسند : «فجاءني عمّا لي فاستأجرت كلَّ رجل منهم بأجر معلوم .»

(٣) في المسند : «شيخاً ضعيفاً» .

هذا حقُك ، فعَرَضْتُها عليه جميعاً ، فقال : يا عبد الله . لا تسخَرْ بي ، إن لم تَصَدَّقْ عليّ فأعطِني حقّي . قلت : والله ما أسخر بك ، إنّها لحقُّك ، مالي منها شيء ، فدفعْتُها إليه جميعاً . اللهمّ إن كُنتُ فعلتُ ذلك لوجهك فافرُجْ عنا . قال : فانصدع الجبل حتى رأَوا منه وأبصروا .

قال الآخر : قد عَمِلْتُ حسنةً مرّة : كان لي فضلٌ فأصابت الناسَ شِدّةٌ ، فجاءتني امرأةٌ تطلبُ مني معروفاً ، فقلت : والله ما هو دونَ نفسِك ، فأبَت عليَّ وذهبت ، ثم رجعتْ فذكّرَتْني الله عَزّ وجلّ فأبَيْتُ عليها وقلتُ : لا والله ، ما هو دون نفسك ، فأبَتْ عليَّ وذهبتْ ، فذكرتْ لزوجها ، فقال لها : أعطيه نفسَك وأغني عيالك ، فرجعت إليّ فناشدتني بالله ، فأبيت عليها وقلت : والله ما هو دون نفسك . فلمّا رأت ذلك أسْلَمَتْ إليَّ نفسها ، فلمّا كشفْتُها وهَمَمْتُ بها ارتعَدَت من تحتي ، فقلتُ لها : ما شأنك؟ قالت : أخاف الله رَبَّ العالمين . قلتُ لها : خفتيه[1] في الشدّة ولم أَخَفْهُ في الرخاء ، فَتَرَكْتُها وأعطيْتُها ما يحقّ عليّ بما كَشَفْتُها . اللهمّ إن كنتُ فعلتُ ذلك لوجهك فافرُجْ عنّا ، قال : فانصدع حتى عرفوا وتبيّنَ لهم .

وقال الآخر . قد عَمِلْتُ حسنةً مرّة : كان لي أبوان شيخان كبيران ، وكانت لي غنم ، فكنت أُطعم أبَويّ وأسقيهما ثم أرجع إلى غنمي ، فأصابَني يوماً غيثٌ فحَبَسني ، فلم أبرح حتى أمسَيْتُ ، فأتَيتُ أهلي فأخذتُ مِحْلَبي فحلبتُ غنمي قائمةً ، فمضيت إلى أبويّ فوَجَدْتُهما قد ناما ، فشقَّ عليّ أن أُوقِظَهما ، وشقّ عليّ أن أترُكَ غنمي ، فما بَرِحْتُ جالساً ومِحْلبي على يدي حتى أيقظَهُما الصُّبحُ فسَقَيْتُهما . اللهمّ إن كنتُ فعلتُ ذلك لوجهك فافرُج عنا» .

قال النعمان : لكأنّي أسمع هذه من رسول الله ﷺ : «قال الجبل : طاق ، ففرَّجَ عنهم ، فخرجوا»[2] .

---

(١) بإثبات الياء لغة

(٢) المسند ٢٧٤/٤ . وإسناده حسن كما قال ابن حجر في الفتح ٥٠٦/٦ ، فوهب بن منبّه ثقة ، وإسماعيل وعبدالصمد صدوقان - التقريب ٦٥٢/٢ ، ٥٢/١ ، ٣٥٧ ، أما الهيثمي فوثّق رجاله - المجمع ١٤٣/٨-١٤٥ . وجعله ابن كثير مما تفرّد به أحمد ١٨٣/١٢ (٩٥٣٧) .
والحديث صحيح رواه الشيخان عن ابن عمر ، وإن اختلفت بعض ألفاظ الحديث - ينظر الجمع ١٥٥/١ (١٢٦١) .

(٦٥٢٨) الحديث السابع والعشرون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أحمد بن عبدالملك الحَرَّاني قال : حدّثنا شريك عن سماك عن النعمان بن بشير قال :

قال رسول الله ﷺ : «والله ، للّهُ عزّ وجلّ أشدُّ فرحاً بتوبة عبده من رجل كان في سفَرٍ في فلاة من الأرض ، فأوى إلى ظلِّ شجرة فنام تحتها ، فاستيقظَ فلم يجدْ راحلته ، فأتى شَرَفاً فصَعِد عليه ، فأشرفَ فلم يرَ شيئاً ، ثم أتى آخرَ فأشرفَ فلم يرَ شيئاً ، فقال : أرجعُ إلى مكاني الذي كنتُ فيه فأكونُ فيه حتى أموتَ . قال : فذهب ، فإذا براحلته تَجُرُّ خِطامَها» قال : «فاللّه عزّ وجلّ أشدُّ فرحاً بتوبة عبده من هذا براحلته» .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

(٦٥٢٩) الحديث الثامن والعشرون: حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثني منصور ابن أبي مُزاحم قال : حدّثنا الجرّاح بن مَليح عن أبي عبد الرحمن عن الشّعبي عن النعمان ابن بشير قال :

قال النبيُّ ﷺ على المنبر : «من لم يَشْكُرِ القليلَ لم يَشْكُرِ الكثير ، ومن لم يَشْكُرِ الناسَ لم يَشْكُرِ اللهَ عزّ وجلّ . والتَّحَدُّث بنعمة الله شُكر ، وتَركُها كُفر ، والجماعة رحمة ، والفُرقة عذاب»[2] .

الجراح هو أبو وكيع ، ضعيف . وقال الدارقطني : ليس بشيء[3] .

* * * *

---

(١) المسند ٢٧٥/٤ . وشريك متابع . وأخرجه مسلم ٢١٠٣/٤ (٢٧٤٥) من طريق أبي يونس حاتم بن أبي صغيرة عن سماك : قال سماك : فزعم الشّعبي أن النعمان رفع هذا الحديث إلى النبيّ ﷺ ، وأما أنا فلم أسمعه . وفي مسلم - قبله وبعده - أحاديث بالمعنى نفسه عن عدد من الصحابة مرفوعة .

(٢) المسند ٢٧٨/٤ . قال المنذري في الترغيب ٧٣٣/١ (١٤٢٦) : إسناده لا بأس به . وأخرج ابن أبي عاصم في السنّة ٩٤/١ (٩٣) من طريق الجرّاح أبي وكيع «الجماعة في الفرقة عذاب» . قال الهيثمي ١٨٥/٨ : رواه عبدالله . وأبوعبدالرحمن راويه عن الشعبي لم أعرفه ، وبقيّة رجاله ثقات . وينظر المجمع ٢٢٠/٥ . وهو ممّا تفرّد به أحمد كما قال ابن كثير - الجامع ١٧٢/١٢ (٩٥١٦) . وحسّن محقّق السنّة إسناده . وساقَ الألباني الحديث في الصحيحة ٢٧٢/٢ (٦٦٧) ، وحسّنه ، وجعل أبا عبدالرحمن هو القاسم بن عبدالرحمن . قال : فيه : وفي الجرّاح كلام لا ينزله عن رتبة الحسن .

(٣) ينظر الضعفاء والمتروكون للمؤلّف ١٦٦/٢١ .

(٥٧٠)
مسند النُّعمان بن مُقَرِّن[١]

(٦٥٣٠) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن قال : حدّثنا حماد ابن سلمة عن أبي عمران الجَوني عن علقمة بن عبد الله المُزني عن مَعقل بن يسار

أن عمر استعمل النُّعمان بن مُقَرِّن ، فقال النُّعمان : شهِدْتُ رسول الله ﷺ وكان إذا لم يقاتل أوّلَ النّهارِ ، أخَّرَ القتالَ حتى تزولَ الشمسُ وتَهُبَّ الرياحُ وينزلَ النصرُ[٢].

(٦٥٣١) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا أبوبكر عن الأعمش عن أبي خالد الوالِبي عن النُّعمان بن مُقَرِّن المزني قال :

قال رسول الله ﷺ - وسبَّ رجلٌ رجلاً عنده ، فجعل الرجلُ المسبوب يقول : عليك السلام ، فقال رسول لله ﷺ : «أما إنّ مَلَكاً بينكما يَذُبُّ عنك ، كلّما يَشتُمُك هذا قال له : بل أنت ، وأنت أحقُّ به ، وإذا قال له : عليك السلام ، قال : لا ، بل لك ، وأنت أحقّ به»[٣] .

---

(١) الآحاد ٣١٦/٢ ، ومعرفة الصحابة ٢٦٥٣/٥ ، ومعجم الصحابة ١٤٤/٣ ، والاستيعاب ٥١٦/٣ ، والتهذيب ٣٤٨/٧ ، والإصابة ٥٣٥/٣ .
ومسنده في الجمع (١٥٢) مع من انفرد بالإخراج لهم البخاري ، ولم يذكر له حديثاً ، ولكنه أحال على حديث مشترك له مع المغيرة أخرجه البخاري ، وآخر أخرجه مسلم . ينظر التعليق على مسنده في الجمع . وفي التلقيح ٣٧٢ أن له ستة أحاديث .

(٢) المسند ٤٤٤/٥ . علقمة ثقة ، روى له أصحاب السنن . وسائر رجاله رجال الصحيح . ومن طريق حمّاد بن سلمة أخرجه أبو داود ٤٩/٣ (٢٦٥٥) ، والترمذي ١٣٧/٤ (١٦١٣) وقال : حسن صحيح ، وصحّحه الحاكم والذهبي على شرط مسلم ١١٦/٢ (مع علقمة) .
وهذا حديث طويل أخرجه البخاري ٢٥٨/٦ (٣١٥٩ ، ٣١٦٠) وجاء في آخره قول النعمان : ولكنّي شهدت القتال مع رسول الله ﷺ ، كان إذا لم يقاتل في أول النهار انتظر حتى تهُبَّ الأرواح ، وتحضر الصلوات ، وهذا هو الحديث الذي جعله الحميدي في مسند المغيرة ٤٢٠/٣ (٢٩١٧) ، وأحال إليه في مسند النعمان .

(٣) المسند ٤٤٥/٤ . قال الهيثمي ٧٨/٨ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، غير أبي خالد الوالبي ، وهو ثقة . قال ابن حجر في التقريب ٧١٥/٢ عن أبي خالد : مقبول ، من الثانية ، وفد على عمر . وقيل : حديثه عنه مرسل ، فيكون من الثالثة . وذكر المزّي في التهذيب ٢٩٨/٨ أن رواية الوالبي عن النعمان بن مقرّن مرسلة .

(٦٥٣٢) الحديث الثالث: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثنا حرب ابن شداد قال : حدّثنا حُصين عن سالم بن أبي الجَعد عن النعمان بن مقرِّن قال :

قدمنا على رسول الله ﷺ في أربعمائة من مُزينةَ ، فأمرَنا رسولُ الله بأمرِه ، فقال بعضُ القوم : يا رسول الله ، ما لنا طعامٌ نتزَوَّدُه . فقال النبيُّ ﷺ لعمر : «زوِّدْهم» . فقال : ما عندي إلا فاضلةٌ من تمر ، وما أُراها تُغني عنهم شيئاً . قال : «انطلِقْ فزَوِّدْهم» فانطلقَ بنا إلى عِلِّيَّة له ، فإذا فيها تمر مثل البَكر الأورق ، فقال : خُذُوا ، فأخذ القوم حاجتَهم . قال : وكنتُ أنا في آخر القوم ، فالتفتُّ وما أفقد موضع تمرة ، وقد احتمل منه أربعمائة رجل[1] .

* * * *

(١) المسند ٥/٤٤٥ . ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن سالماً لم يدرك النعمان ، فهو منقطع ، كما ذكر ابن حجر في ترجمة النعمان . قال : فإنَّ النعمان استشهد في خلافة عمر ، فلم يدركه سالم . قال الهيثمي ٨/٣٠٧ : رواه أحمد والطبراني ، ورجاله رجال الصحيح . ولم يتنبّه إلى الانقطاع . وأخرج الحديث الطبراني في المعجم الكبير ٤/٢٢٨ (٤٢٠٧) مسند دكين بن سعيد المزني . ورواه أبو داود مختصراً عن دُكين ٤/٣٦٠ (٥٢٣٨) وصحّحه الألباني .

(٥٧١)

مسند نُعَيم بن مسعود(١)

(٦٥٣٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي قال : حدّثنا سلمة بن الفَضل الأنصاري قال : حدّثني محمد بن إسحق قال : حدّثني سعد بن طارق الأشجعي عن سلمة بن نُعيم بن مسعود الأشجعي عن أبيه نُعيم قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقولُ حين قرأ كتابَ مُسيلَمة الكذّاب ، فقال للرسولَين : «فما تقولان أنتما؟» قالا : نقولُ كما قال . قال : فقال رسول الله ﷺ : «والله ، لولا أنَّ الرُّسُلَ لا تُقْتَلُ لَضَرَبْتُ أعناقَكما»(٢) .

* * * *

---

(١) الآحاد ٢٤/٣ ، ومعرفة الصحابة ٢٦٦٧/٥ ، ومعجم الصحابة ١٤٧/٣ ، والاستيعاب ٥٢٨/٣ ، والتهذيب ٣٥٦/٧ ، والإصابة ٥٣٩/٣ .

(٢) المسند ٣٦٦/٢٥ (١٥٩٨٩) ومن طريق سلمة بن الفضل أخرجه أبو داود ٨٣/٣ (٢٧٦١) . وصحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ١٤٢/٢ ، وصحّحه الألباني ، ومحقّقو المسند .

(٥٧٢)

مسند نعيم بن النَّحّام(١)

(٦٥٣٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن عيّاش قال : حدّثنا إسماعيل بن عيّاش قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : أخبرني محمد بن يحيى بن حَبّان عن نُعيم بن النّحّام قال :

نُودِيَ بالصّبح في يوم بارد وأنا في مِرْط امرأتي ، فقلتُ : ليت المناديَ قال : مَن قَعَدَ فلا حَرَجَ عليه . فإذا منادي النبيِّ ﷺ يقول في آخر أذانه : ومن قعدَ فلا حَرَجَ عليه(٢) .

* * * *

---

(١) الآحاد ٦٤/٢ ، ومعرفة الصحابة ٢٦٦٦/٥ ، ومعجم الصحابة ١٥٢/٣ ، والاستيعاب ٥٢٧/٣ ، والتعجيل ٤٢٤ .

(٢) المسند ٢٢٠/٤ . وفي إسناده إسماعيل بن عيّاش ، روايته عن غير الشاميّين- وهذه منها ، ضعيفة . ونبّه على ذلك ابن حجر في الإصابة . وأضاف : وقد خالفه إبراهيم بن طهمان وسليمان بن بلال . . . وله رواية أخرى في المسند . وينظر المجمع ٥٠/٢ . وروى الحاكم ٢٥٩/٣ الحديث بإسناده عن ابن جريج عن نافع عن عبدالله بن عمر عن نعيم . وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

(٥٧٣)

مسند نُعيم بن هَمّار الغَطَفاني

من غطفان جذام لا من غطفان قيس بن غيلان . ويقال في اسم أبيه هبّار ، بالباء . وهدّار بالدال ، وخمّار بالخاء المعجمة المفتوحة ، وحِمار بالحاء المهملة المكسورة[1]، والصحيحُ همّار[2] .

(٦٥٣٥) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدّثنا معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن كثير بن مُرّة عن نُعيم بن همّار

أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول : «قال الله عزّ وجلّ : يا ابنَ آدمَ ، لا تعجِز عن أربع ركعات من أول النهار أكْفِك آخرَه»[3] .

(٦٥٣٦) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحكم بن نافع قال : حدّثنا إسماعيل ابن عيّاش عن بحير بن سعد عن خالد بن مَعدان عن كثير بن مرّة عن نُعيم بن همّار :

أن رجلاً سأل النبي ﷺ : أيُّ الشُّهداء أفضلُ؟ قال : «الذين إن يُلْقَوا في الصفّ لا يَلْفِتون وجوهَهم حتى يُقتلوا ، أولئك ينطلقون في الغُرَف العلى من الجنّة ، ويضحكُ إليهم ربُّك عزّ وجلّ ، وإذا ضحِك ربُّك إلى عبد في الدنيا فلا حسابَ عليه»[4] .

* * * *

---

(١) ويقال : حمّار .

(٢) الآحاد ٤٧٤/٢ ، ومعرفة الصحابة ٢٦٦٩/٥ ، ومعجم الصحابة ١٥٠/٣ ، والاستيعاب ٥٢٩/٣ ، والتهذيب ٣٥٧/٧ ، والإصابة ٥٣٩/٣ .

وفي التلقيح ٣٦٩ أن له عشرة أحاديث . وقيل : له أقلّ من ذلك .

(٣) المسند ٢٨٦/٥ . وله فيه أسانيد كثيرة وطرق حتى قال ابن عبد البرّ في الاستيعاب ، بعد أن جعله الحديث الوحيد له : اختُلف في هذا الخبر اختلافاً كثيراً . وقد أخرج الحديث أبو داود ٢٧/٢ (١٢٨٩) وصحّحه الألباني . وأخرجه ابن حبّان ٢٧٣/٦- ٢٧٥ (٢٥٣٣ ، ٢٥٣٤) . وتحدّث المحقّق عن طرقه . وينظر جامع المسانيد ٢١٤/١٢ وما بعدها .

(٤) المسند ٢٨٧/٥ . ومن طريق إسماعيل أخرجه أبو يعلى ٢٥٨/١٢ (٦٨٥٥) . وجوّد المحقّق إسناده ، لأنه من رواية ابن عياش عن أهل بلده . ووثّق الهيثمي رجاله ٢٩٥/٥ . ورواه ابن أبي عاصم في الآحاد ٤٧٤/٢ (١٢٧٧) ، وذكر الروايات . وحكم عليه ابن كثير في الجامع ٢١٦/١٢ (٩٥٨٩) بأنه تفرّد به أحمد .

(٥٧٤)

مسند أبي بَكرةَ

نُفَيع بن الحارث بن كَلَدة[1]

(٦٥٣٧) **الحديث الأول**: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد مولى بن هاشم قال : حدّثنا الأسود بن شيبان قال : حدّثنا بحر بن مَرّار عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال : حدّثنا أبو بكرة قال :

بينا أنا أُماشي رسولَ الله ﷺ وهو آخِذٌ بيدي ورجلٌ عن يساره ، فإذا نحن بقبرين أمامنا ، فقال رسول الله ﷺ : «إنّهما ليُعَذّبان ، وما يُعَذّبان في كبير ، وبلى ، فأيُّكم يأتيني بجريدة؟» فاسْتَبَقْنا ، فسَبَقْتُه فأتَيْتُه بجريدة ، فكسرها نصفين ، فألقى على ذا القبر قطعة ، وعلى ذا القبر قطعة . وقال : إنّه يُهَوّنُ عليهما ما كانتا رطبتين ، وما يُعذّبان إلاّ في البول والغِيبة»[2] .

(٦٥٣٨) **الحديث الثاني**: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا عُيينة بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي بكرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «ما من ذنب أحرى أن يُعجِّلَ اللهُ عليه العقوبةَ لصاحبه في

---

(١) الآحاد ٢٠٧/٣ ومعرفة الصحابة ٢٦٨٠/٥ ، ومعجم الصحابة ١٤٢/٣ ، والاستيعاب ٥٣٧/٣ ، والتهذيب ٣٥٨/٧ ، والسير ٥/٢ ، والإصابة ٥٤٢/٣ .

ومسنده في الجمع (٢٦) ، المقدّمون بعد العشرة ، فيه ثمانية أحاديث للشيخين ، وخمسة للبخاري ، وواحد لمسلم ، أما في التلقيح ٣٦٥ فذكر أنه أسند اثنين وثلاثين ومائة حديث .

(٢) المسند ٣٥/٥ . وبحر بن مرّار بن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، صدوق ، تغيّر بأخرة . روى له ابن ماجة . التقريب ٦٦/١ . وسائر رجاله ثقات . ومن طريق مسلم بن إبراهيم عن الأسود بن شيبان أخرجه الطبراني في الأوسط ٤٤٩/٤ (٣٧٥٩) وقال : لا يروى هذا الحديث عن أبي بكرة إلاّ من حديث الأسود بن شيبان . . وصحّح ابن حجر إسناده – الفتح ٤٧٠/١٠ .

وللحديث شاهد رواه الشيخان عن ابن عباس – الجمع ٢٠/٢ (٩٩٨) .

الدنيا، مع ما يدَّخِرُ له في الآخرة، من البَغي وقطيعة الرَّحِم»[1].

(٦٥٣٩) الحديث الثالث: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع قال: حدّثنا عيينة بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي بكرة قال:

لقد رأيتُنا مع رسول الله ﷺ وإنّا لنكادُ نَرْمُلُ بالجنازةِ رَمْلاً[2].

(٦٥٤٠) الحديث الرابع: وبه قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الْتَمِسوها في العشر الأواخر، لِتِسْعٍ يَبْقَين، أو لسَبع يَبْقَين، أو لخمس، أو لثلاث، أو آخر ليلة»[3].

(٦٥٤١) الحديث الخامس: وبه قال:

قال رسول الله ﷺ: «مَن قَتَلَ معاهَداً في غير كُنهِه حرَّمَ اللهُ تبارك وتعالى عليه الجنّة»[4].

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل قال: حدّثنا... ابن عُبيد[5] عن الحكم بن الأعرج عن الأشعث بن ثُرْمُلة عن أبي بكرة قال:

---

(١) المسند ٥/٣٨. عيينة بن عبدالرحمن بن جوشن، وأبوه ثقتان. روى لهما أصحاب السنن، والبخاري في الأدب. التقريب ١/٤٦٦، ٣٣٢. وإسماعيل بن عليّة من رجال الشيخين.

والحديث في سنن ابن ماجه ٢/١٤٠٨ (٤٢١١)، وأبي داود ٤/٢٧٦ (٤٩٠٢)، والترمذي ٤/٥٧٣ (٢٥١١) وقال: حسن صحيح. ومن طريق عينية أخرجه البخاري في الأدب المفرد ١/١٨ (٢٩)، وصحّح الحاكم إسناده ٢/٣٥٦، ووافقه الذهبي، وصحّحه ابن حبّان ٢/٢٠٠، ٢٠١ (٤٥٥، ٤٥٦)، والمحقّقون.

(٢) المسند ٤/٣٦. وفي ٤/٣٨ من طريق يحيى بن سعيد عن عيينة، ومعه قصّة للحديث. وإسناده صحيح. وروى الحديث مطوّلاً ومختصراً من طرق عن عيينة: أبو داود ٣/٢٠٥ (٣١٨٢)، والنسائي ٤/٤٢، ٤٣، وصحّح الحاكم والذهبي إسناده ١/٣٥٥، وابن حبّان ٧/٣١٦ (٣٠٤٣) والمحقّقون.

(٣) المسند ٤/٣٦. وإسناده صحيح كالذي قبله. ومن طرق عن عيينة أخرجه الترمذي ٣ (٧٩٤) وقال: حسن صحيح، وصحّحه ابن خزيمة ٣/٣٢٤ (٢١٧٥)، والحاكم ١/٤٣٨، والذهبي، وابن حبّان ٤٤٢ (٣٦٨٦)، والمحقّقون.

(٤) المسند ٥/٣٦. قال عبد الله: كنهه: حقٌّ. وإسناد صحيح كسابقته. وأخرجه أبو داود ٣/٨٣ (٢٧٦٠)، وصحّح الحاكم إسناده ٢/١٤٢، ووافقه الذهبي. ومن طريق عيينة أخرجه النسائي ٨/٢٤. وصحّحه الألباني.

(٥) في الأصل «أبوبكر بن عبيد» وهو يونس بن عبيد. يكنى أباعبيد، وأبا عبدالله!.

قال رسول الله ﷺ : «مَنْ قَتَلَ نَفْساً مُعاهَدَةً بغير حِلِّها حرَّمَ الله عليه الجنةَ أن يَشَمَّ ريحَها»(١) .

(٦٥٤٢) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال أخبرنا علي بن زيد عن الحسن عن أبي بكرة :

أن رسول الله ﷺ قال : «لَيَرِدَنَّ عليَّ الحوضَ رجالٌ ممّن صَحِبَني ورآني ، حتى إذا رُفِعوا لي ورأيْتُهم اخْتُلِجوا دوني ، فأقول : ربِّ ، أصحابي ، أصحابي ، فيقال لي : إنك لا تدري ما أحدَثوا بعدك»(٢) .

(٦٥٤٣) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : حدّثنا عبد الملك ابن عُمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان» .

أخرجاه جميعاً(٣) .

(٦٥٤٤) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن بكر قال : حدّثنا حُميد ابن مِهران قال : أخبرنا سعد بن أوس عن زياد بن كُسَيب العدوي عن أبي بكرة قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «من أكرمَ سلطانَ الله في الدنيا أكرمَه اللهُ يومَ القيامة ، ومن أهانَ سلطانَ الله في الدنيا أهانَه الله يومَ القيامة»(٤) .

---

(١) المسند ٣٨/٥ . والأشعث ثقة ، وروى له النسائي ، وسائر رجاله رجال الصحيح . وأخرجه النسائي ٢٥/٨ ، وصحّحه الألباني .

(٢) المسند ٤٨/٥ . وأخرجه ابن أبي عاصم في السنّة ٥١٦/١ (٧٨٥) . وضعّف المحقّق إسناده ، لضعف علي ابن زيد وعنعنة الحسن . ورواه أحمد ٥٠/٥ من طريق حمّاد عن علي عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه . ويبقى في الإسناد علي ، ابن جدعان .
والحديث صحيح ، رواه الشيخان عن ابن مسعود وحذيفة وسهل بن سعد- الجمع ٢٢٩/١ ، ٢٨٠ ، ٥٥٦ (٢٧٦ ، ٢٩٣ ، ٩٢٣) وعن أنس - الجمع ٥٩٣/٢ (١٩٧٧) .

(٣) المسند٣٧/٥ . ومسلم ١٣٤٢/٣ ، ١٣٤٣ (١٧١٧) . ومن طريق عبد الملك أخرجه البخاري١٣٦/١٣ (٧١٥٨) .

(٤) المسند٤٢/٥ . سعد بن أوس العدوي ، ضعّفه ابن معين ، ووثّقه ابن حبّان - التهذيب ١١٧/٣ . وزياد بن كسيب مقبول - التقريب١٨٧/١ : وسائر رواته ثقات . وأخرج الترمذي الحديث مختصراً ٤٣٥/٤ (٢٢٢٤) من طريق حميد ، وقال : حسن غريب . وأخرجه ابن أبي عاصم في السنّة ٦٩٤/٢ (١٠٥١) ، وحسّن المحقّق إسناده . وحسّنه الألباني- الصحيحة ٣٧٥/٥ (٢٢٩٧) .

(٦٥٤٥) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب الضَّبِّيّ قال : سمعتُ عبد الرحمن بن أبي بكرة يحدّث عن أبيه :

أن الأقرع بن حابس جاء إلى النبيّ ﷺ فقال : إنّما بايعَك سُرَّاقُ الحجيج من أسلَم وغِفار ومُزينة - وأحسَب : جهينة ، محمّد[١] الذي يشكّ . قال رسول الله ﷺ : «أرأيتَ إن كان أسلَمُ وغِفار ومزينةُ- وأحسَب جهينة- خيراً من بني تميم ومن عامر وأسد وغطفان ، أخابوا وخَسِروا؟» فقال : نعم . فقال : «والذي نفسي بيده ، إنّهم لأخيرُ منهم ، إنّهم لأخيرُ منهم» .

أخرجاه في الصحيحين[٢] .

(٦٥٤٦) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أحمد بن عبد الملك قال : حدّثنا بَكّار قال : حدّثنا أبي عن أبي بكرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «من سمَّعَ سمَّعَ اللهُ به ، ومن راءى راءى الله به»[٣] .

(٦٥٤٧) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم قال : حدّثنا الجُرَيري قال : حدّثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال :

كُنّا جلوساً عند النبيّ ﷺ فقال : «ألا أنَبِّئُكم بأكبر الكبائر؟ الإشراكُ بالله تبارك وتعالى وعُقوقُ الوالدين» وكان متّكئاً فجلس ، فقال : «وشهادةُ الزُّور ، وشهادةُ الزُّور ، وشهادةُ الزُّور .» فما زال رسول الله ﷺ يُكَرِّرُها حتى قُلنا : ليتَه سكت .

أخرجاه في الصحيحين[٤] .

(٦٥٤٨) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : [أخبرنا أيوب قال] : حدّثنا محمد بن سيربن عن أبي بكرة

---

(١) أي محمد بن أبي يعقوب .

(٢) المسند ٤١/٥ ، والبخاري ٥٤٢/٦ (٣٥١٦) . ومسلم ١٩٥٥/٤ (٢٥٢٢) .

(٣) المسند ٤٥/٥ . وبكّار بن عبد العزيز بن أبي بكرة ، صدوق يهم . وأبوه صدوق . التقريب ٧٣/١ ، ٣٥٧ . وحسّن الهيثمي إسناده - الجمع ٢٢٥/١٠ . وجعله ابن كثير في الجامع ٤٢٣/١٣(١٠٨٢١) مما تفرّد به . والحديث صحيح لغيره ، فقد أخرجه الشيخان عن جندب ، ومسلم عن ابن عبّاس- الجمع ٣٨٨/١ (٦٢٣)، ٢ /١٢٤ (١٢١٣) .

(٤) المسند ٣٦/٥ ، والبخاري ٢٦٤/١٢ (٦٩١٩) ، وينظر أطرافه ٢٦١/٥ (٢٦٥٤) ومسلم ٩١/١ (٨٧) .

أن النبي ﷺ خطب في حجّته فقال : «ألا إنّ الزّمانَ قد استدارَ كهيئته يوم خلَقَ اللهُ السماوات والأرض ، السنة اثنا عشر شهراً ، منها أربعةٌ حُرُمٌ ، ثلاثة متوالياتٌ : ذوالقعدة وذو الحجّة والمحرّم ، ورجبُ مُضَرَ الذي بين جمادي وشعبان» . ثم قال : «ألا أيُّ يوم هذا؟» قُلنا : الله ورسول أعلم. فسكت حتى ظننّا أنّه سيُسَمّيه بغير اسمه . قال :«أليسَ يومَ النَّحر؟» قلنا : بلى . ثم قال : «أيُّ شهر هذا؟» قلنا : الله ورسوله أعلم . فسكت حتى ظننّا أنه يُسَمِّيَه بغير اسمه ، ثم قال : «أليس ذا الحجة؟» قُلنا : بلى . ثم قال : «أيُّ بلد هذا؟» قلنا : الله ورسوله أعلم . فسكت حتى ظننّا أنه سيُسَمّيه بغير اسمه . قال : «أليستِ البلدةَ؟» قلنا : بلى . قال : «فإنّ دماءكم وأموالَكم – قال : وأحسَبه قال : – وأعراضَكم عليكم حرامٌ كحُرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ، وستلقَون ربّكم تبارك وتعالى فيسألُكم عن أعمالكم . ألا لا تَرْجِعُنَّ بعدي ضُلّالاً يضرِبُ بعضُكم رقابَ بعض . ألا هل بَلّغْتُ؟ ألا لِيُبَلِّغِ الشاهدُ الغائب منكم ، فلعلّ من يُبَلَّغُه يكونُ أوعى له من بعض من سَمِعه» .

أخرجاه في الصحيحين[1] .

(٦٥٤٩) الحديث الثالث عشر: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الأعلى قال : حدّثنا يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال :

كَسَفَتِ الشمسُ على عهدِ رسول الله ﷺ ، فقام يجُرُّ ثوبَه مُتَعَجّلاً حتى أتى المسجدَ ، وثاب الناسُ ، فصلّى ركعتَين ، فجُلِّيَ عنها ، ثم أقبل علينا فقال : «إنّ الشمسَ والقمرَ آيتان من آيات الله تبارك وتعالى ، يُخوِّفُ بهما عبادَه ، ولا ينكسفان لموت أحد .

قال : وكان إبراهيم مات – فإذا رأيتُم منها شيئاً فصَلُّوا وادْعُوا ربَّكم حتى يكشِفَ ما بكم» .

انفرد بإخراجه البخاري[2] .

(٦٥٥٠) الحديث الرابع عشر: حدّثنا البخاري قال : حدّثنا عليّ بن عبدالله قال : حدّثنا سفيان قال : حدّثنا إسرائيل أبو موسى قال : حدّثنا الحسن قال :

---

(١) المسند ٣٧/٥ وهو حديث صحيح . ومحمد بن سيرين لم يسمع من أبي بكرة . فقد أخرجه البخاري في مواضع – ينظر أطرافه ١٥٧/١ (٦٧) ، ومسلم ١٣٠٥/٣-١٣٠٧ (١٦٧٩) من طرق عن ابن سيرين عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه .

(٢) المسند ٣٧/٥ . والبخاري ٢٥٥/١٠ (٥٧٨٥) وينظر أطرافه ٥٢٦/٢ (١٠٤٠) .

لمّا سار الحسن بن علي إلى معاوية بالكتائب قال عمرو بن العاص : أرى كتائب لا تولّي حتى تَقْتُلَ أقرانَها . فقال له معاوية : من لذراريِّ المسلمين؟ فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة : تلقاه فتقول له : الصُّلح ، فصالحه .

قال الحسن : ولقد سَمِعتُ أبا بكرة يقول : بينا النبي ﷺ يخطُب جاء الحسنُ فقال النبي ﷺ : «إنّ ابني هذا سيِّد ،ولعلّ الله أن يُصلِحَ به بين فئتين من المسلمين» .

انفرد بإخراجه البخاري[١] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم قال : حدّثنا المبارك قال : حدّثنا الحسن قال : حدّثنا أبوبكرة قال :

كان رسول الله ﷺ يصلّي بالناس ، وكان الحسن بن علي يَثِبُ على ظهره إذا سجد ، ففعل ذلك غيرَ مرّة ، فقالوا له : والله إنّك لتفعل بهذا شيئاً ما رأيْناك تفعَلُه بأحدٍ ، قال المبارك : فذكر شيئاً ثم قال : «إن ابني هذا سيِّدٌ ، وسيُصْلِحُ اللهُ به بين فِئتين من المسلمين» .

قال الحسن : فوالله بعد أن وَلِيَ لم يُهْرَق في خلافته مِلءُ مِحْجَمة من دم[٢] .

(٦٥٥١) الحديث الخامس عشر: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا يحيى بن أبي إسحق قال : حدّثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة قال : قال أبو بكرة :

نهانا رسول الله ﷺ أن نبتاعَ الفضّة [بالفضّة ، والذّهب بالذّهب ، إلاّ سَواء بسَواء ، وأمَرَنا أن نبتاعَ الفضّة][٣] بالذهب ، والذّهَبَ بالفضةَ كيف شِئْنا . فقال له ثابت بن عُبيد : يداً بيد؟ فقال : هكذا سمِعتُ .

---

(١) البخاري ٦١/١٣ (٧١٠٩) ، وأدخل فيه المؤلف بعض الألفاظ من رواية أخرى في البخاري ٣٠٦/٥ (٢٧٠٤) وفيها الأطراف .

(٢) المسند ٤٤/٥ . ورجاله ثقات ، غير المبارك بن فضالة فيه كلام . وقد صحّح الحديث ابن حبّان ٤١٨/١٥ (٦٩٦٤) من طريق المبارك ، وصحّح المحقّق إسناده وذكر طرقه وشواهده . وساقه الهيثمي في المجمع ١٧٨/٩ مع أحاديث في الباب ، وقال : رجال أحمد رجال الصحيح ، غير المبارك بن فضالة وقد وثّق .

(٣) سقط سطر من الناسخ بانتقال النظر .

أخرجاه في الصحيحين[١] .

(٦٥٥٢) الحديث السادس عشر: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هشيم قال : أخبرنا خالد عن أبي عثمان قال :

لما أُدُّعِيَ زيادٌ لقيتُ أبا بكرة فقلتُ : ما هذا الذي صنَعْتُم ، إنّي سمعتُ سعد بن أبي وقّاص يقول :

سَمِعَتْ أُذناي من رسول الله ﷺ وهو يقول : «من ادّعى في الإسلام غير أبيه فالجنّة عليه حرام» فقال أبو بكرة : وأنا سَمِعْتُه من رسول الله ﷺ[٢] .

(٦٥٥٣) الحديث السابع عشر: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن أبي بكرة :

أن رجلاً من أهل فارس أتى النبيَّ ﷺ فقال : إنّ ربّي تبارك وتعالى قد قتل ربَّك . يعني كِسرى .

قال : وقيل له - يعني النبيّ ﷺ : إنّه قد استَخْلَفَ ابنته . فقال : «لا يُفْلحُ قوم تَمْلِكُهم امرأة»[٣] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم قال : حدّثنا المبارك عن الحسن عن أبي بكرة قال : قال رسول الله ﷺ : «لن يُفلحَ قومٌ تَمْلِكُهم امرأة» .

انفرد بإخراجه البخاري[٤] .

---

(١) المسند ٣٨/٥ ، والبخاري ٣٧٩/٤ (٢١٧٥) . ومن طريق عبّاد بن العوّام عن يحيى أخرجه البخاري ٣٨٣/٤ (٢١٨٢) ، ومسلم ١٢١/٣ (١٥٩٠) .

(٢) المسند ٤٦/٥ . وهو حديث صحيح ، أخرجه الشيخان - وسبق في مسند سعد ، الحديث الثالث عشر (١٨٧٠) .

(٣) المسند ٤٣/٥ . وإسناده صحيح . وقد أخرج القسم الثاني منه من طرق عن حميد النسائي ٢٢٧/٨ ، والترمذي ٤٥٧/٤ (٢٢٦٢) وقال : حسن صحيح . وصحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ٢٩١/٤ ، ووافقه الذهبي .ويشهد له الطريق التالي وقد صحّح قسمه الأول الألباني في الصحيحة ٤١٤/٣ (١٤٢٩) .

(٤) المسند ٥١/٥ . وفيه المبارك بن فضالة متابع : فمن طريق عوف عن الحسن أخرجه البخاري ١٢٦/٨ (٤٤٢٥) .

(٦٥٥٤) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد ابن سلمة قال : أخبرنا زياد الأعلم عن الحسن عن أبي بكرة :

أنه جاء ورسولُ الله ﷺ راكع ، فركع دون الصَّفِّ ثم مشى إلى الصَّفِّ ، فقال النبيُّ ﷺ : «مَن هذا الذي ركَعَ ثم مشى إلى الصَّفِّ؟» فقال أبو بكرة : أنا . فقال النبي ﷺ : «زادَكَ الله حِرْصاً ، ولا تَعُد» .

انفرد بإخراجه البخاري[١] .

(٦٥٥٥) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا سعيد[٢] عن قتادة عن الحسن عن أبي بكرة

أن رسول الله ﷺ قال : «لا يقولَنَّ أحدُكم إنّي قُمْتُ[٣] رمضانَ كلَّه» . قال : فالله تعالى أعلمُ : أَخَشِيَ على أُمّته التزكية ، أو قال : لا بُدَّ من نوم أو غفلة[٤] .

(٦٥٥٦) **الحديث العشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا أشعث عن الحسن عن أبي بكرة قال :

صلّى بنا النبيُّ ﷺ صلاة الخوف ، فصلّى ببعض أصحابه ركعتين ثم سلّم ، فتأخّر واحد وجاء الآخرون فكانوا في مكانهم ، فصلّى بهم ركعتين ثم سلّم ، فصار للنبيّ ﷺ أربع ركعات ، وللقوم ركعتان ركعتان[٥] .

(٦٥٥٧) **الحديث الحادي والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا عثمان الشَّحّام قال : حدّثني مسلم بن أبي بكرة عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّها ستكونُ فِتْنةٌ ، المضطجعُ فيها خيرٌ من الجالس ، والجالس

---

(١) المسند ٥/٤٥ . ورجاله رجال الصحيح . ومن طريق زياد أخرجه البخاري ٢/٢٦٧ (٧٨٣) .

(٢) في الأصل «شعبة» وما أثبت من المسند والأطراف والإتحاف .

(٣ في الأصل «صُمت» وهذه من المصادر . وفي روايات الحديث «صمت رمضان وقمته» .

(٤) المسند ٥/٤٨ . ورجاله رجال الشيخين . وروي من طريق الحسن عن أبي بكرة ٥/٣٩ . ومن هذه الطريق الأخيرة أخرجه النسائي ٤/١٣٠ ، وأبو داود ٢/٣١٩ (٢٤١٥) . وصحّحه ابن خزيمة ٣/٢٨١ (٢٠٧٥) ، وابن حبّان ٨/٢٢٤ (٣٤٣٩) .وقال الألباني : إسناده حسن ، بل صحيح لولا عنعنة الحسن .

(٥) المسند ٥/٤٩ . ورجاله ثقات : ومن طريق أشعث أخرجه أبو داود ٢/١٧ (١٢٤٨) ، والنسائي ٣/١٧٨ ، ١٧٩ ، وابن حبّان ٧/١٣٥ (٢٨٨١) وصحّحه شعيب والألباني . وله شواهد .

خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي خير من الساعي».

قال رجل: يا رسول الله، فما تأمُرُني؟ فقال: «من كانت له إبلٌ فلْيَلْحَقْ بإبله، ومن كانت له غنم فلْيَلْحَقْ بغنمه، ومن كانت له أرض فلْيَلْحَقْ بأرضه، ومن لم يكن له شيء من ذلك فَلْيَعْمَد إلى سيفه فليَضْرِب بحدِّه صخرةً، ثم لِيَنْجُ إن استطاع النجاة، ثم لينجُ أن استطاع النجاة»[1].

انفرد بإخراجه مسلم، وزاد: «اللهمّ هل بلّغْتُ، هل بَلَّغتُ؟»[2] فقال رجل: يا رسول الله، أرأيتَ إن أُكْرِهْتُ حتى يُنْطَلَقَ بي إلى أحد الصَّفَّين، فضرَبَني رجلٌ بسيفه أو يجيءُ سهم فيقتلُني؟ قال: «يبوءُ بإثمه وإثمك ويكونُ من أصحاب النار»[3].

(٦٥٥٨) الحديث الثاني والعشرون: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا هاشم بن القاسم قال: حدّثنا الحَشْرَج بن نُباتة القيسي قال: حدّثني سعيد بن جُمهان قال: حدّثنا عبد الله ابن أبي بكرة قال: حدّثني أبي في هذا المسجد- يعني مسجد البصرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: لَتَنْزِلَنَّ طائفةٌ من أُمّتي أرضاً يُقال لها البصرة[4]، يكثُرُ بها عددُهم، ويكثُرُ بها نخلُهم، ثم يجيء بنو قَنْطُوراء، عِراضُ الوجوه، صغارُ العيون، حتى ينزلون على جسر لهم يقال له دجلة،، فيفترق المسلمون ثلاث فِرَق، فأما فرقة فيأخذون بأذناب الإبل وتلحق بالبادية فهلكت، وأما فرقة فتأخذ على أنفسها، فكفرت، فهذه وتلك سواء، وأما فرقة فيجعلون عيالهم وراء ظهورهم ويقاتلون، فقتلاهم شهداء، ويفتحُ الله على بقيّتهم»[5].

حشرج بن نباتة، وسعيد بن جمهان ضعيفان[6].

---

(١) المسند ٣٩/٥.

(٢) مسلم: «اللهمّ هل بلّغت؟ اللهمّ هل بلّغت؟ اللهمّ هل بلّغت؟»..

(٣) مسلم ٢٢١٢/٤، ٢٢١٣ (٢٨٨٧) عن وكيع وغيره عن عثمان الشّحّام.

(٤) ويروى «البُصيرة».

(٥) المسند ٤٤/٥. ورواه ٤٠/٥ من طريق يزيد بن هارون عن العوّام بن حوشب عن سعيد بن جمهان عن ابن أبي بكرة. ومن طريق سعيد في سنن أبي داود ١١٣/٤ (٤٣٠٦). وابن حبّان ١٤٨/١٥ (٦٧٤٨). وإسناده ضعيف، وأنكره أبو حاتم - العلل ٤١٩/٢. ومع ذلك فقد حسنه الألباني، وجعله في صحيح أبي داود.

(٦) ذكر العلماء أن حشرجاً وسعيداً صدوقان، لكنّ لهما غرائب وأفراداً.وجعل أبو حاتم أحاديثهما ممّا تكتب ولا يحتجّ بها. ينظر فيهما: الضعفاء للمؤلّف ٢١٨/١، ٣١٥، وتهذيب الكمال ٢٠٨/٢، ١٤٥/٣، والتقريب ١٢٧/١، ٢٠٣.

وقَنْطوراء : جارية كانت لإبراهيم ، وَلَدَت أولاداً منهم الترك والصّين[1] .

(٦٥٥٩) الحديث الثالث والعشرون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون ويونس بن محمد قالا : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه :

أنّ رجلاً قال : يا رسول الله ، أيُّ الناس خير؟ قال : «من طالَ عُمُرُه وحَسُن عملُه» قال : فأيُّ الناسِ شرٌّ؟ قال : «من طال عُمُرُه وساء عملُه»[2] .

(٦٥٦٠) الحديث الرابع والعشرون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا حمّاد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : يمكُثُ أبوا الدّجّالِ ثلاثين عاماً لا يُولدُ لهما ، ثم يولدُ لهما غلامٌ أعورُ ، أضرُّ شيء وأقلُّه نفعاً ، تنام عيناه ولا ينام قلبه ، ثم نعت أبويه فقال : «أبوه رجلٌ طِوال مضطرب اللحم ، طويل الأنف ، كأنّ أنفه منقارٌ ، وأمُّه فِرضاخيّة ، عظيمة الثَّدْيَين» .

قال : فبلَغَنا أن مولوداً من اليهود وُلِد بالمدينة . فانطلقْتُ أنا والزبير بن العوّام حتى دخلْنا على أبَويه ، فرأينا فيهما نعتَ رسول الله ﷺ ، وإذا هو مُنْجَدِلٌ في الشمس في قطيفة ، له هَمْهَمةٌ ، فسألنا أَبَوَيْه ، فقالا : مَكَثْنا ثلاثين عاماً لا يُولدُ لنا ، ثم وُلِدَ لنا غلامٌ أعور ، أضرُّ شيء وأقلُّه نفعاً . فلما خَرَجنا مَرَرنا به ، فقال : ما كُنْتُما فيه؟ قُلنا : وسمعتَ؟ قال : نعم ، إنّه تنامُ عيناي ولا ينام قلبي . فإذا هو ابن صيّاد[3] .

---

(١) ينظر الفتح ٦/٦٠٩ .

(٢) المسند ٥/٤٠ ، ٤٣ . وفيه ضعف علي بن زيد . وأخرجه ٥/٤٤ من طريق يونس بن محمد عن حمّاد بن سلمة عن يونس بن عبيد وحميد الطويل عن الحسن عن أبي بكرة . وهو أحسن إسناداً ممّا قبله ، وفيه عنعنة الحسن ، ويتقوّى الحديث بها . ومن طريق يزيد عن حمّاد عن علي بن زيد أخرجه الطحاوي في شرح المشكل ١٣/٢٠٥ (٥٢٠٨) وله فيه طرق أخرى . ومن طريق شعبة عن علي بن زيد أخرجه الترمذي ٤/٤٨٩ (٢٣٣٠) وقال : حسن صحيح . وصحّح الحاكم الحديث على شرط مسلم من طريق حمّاد عن حميد ، ويونس وثابت عن الحسن ، ووافقه الذهبي ١/٣٣٩ .

(٣) المسند ٥/٤٠ . وإسناده ضعيف لضعف ابن جدعان . ومن طريق حمّاد أخرجه الترمذي ٤/٤٤٩ (٢٢٤٨) قال : حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث حمّاد بن سلمة . وينظر كلام ابن حجر في الفتح ١٣/٣٢٦ : إن الحديث واهٍ . وضعّفه الألباني .

الفِرضاخيّة : الضخمة العظيمة .

(٦٥٦١) **الحديث الخامس والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن عيينة قال : حدّثني أبي عن أبي بكرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «الدجّال أعورُ عين الشِّمال ، بين عينَيه مكتوب : كافر ، يقرؤه الأُمّيُّ والكاتب»[1] .

(٦٥٦٢) **الحديث السادس والعشرون:** حدّثنا البخاري قال : حدّثنا [علي بن عبدالله] قال : حدّثنا محمد بن بشر قال : [حدّثنا مسعر قال] :[2] حدّثني سعد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي بكرة

عن النبيّ ﷺ قال : «لا يدخُلُ المدينةَ رُعْبُ الدّجّالِ ، لها يومئذٍ سبعة أبواب ، على كلّ باب ملَكان» .

انفرد بإخراجه البخاري .

(٦٥٦٣) **الحديث السابع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا حمّاد بن سلمة عن زياد الأعلم عن الحسن عن أبي بكرة :

أن رسول الله ﷺ استَفْتَحَ الصلاة ، فكبّر ثم أومأ إليهم : أنْ مكانَكم ، ثم دخل ، فخرَجَ ورأسُه يقطُر ، فصلّى بهم ، فلمّا قضى الصلاة قال : «إنما أنا بشرٌ ، وإنّي كُنتُ جُنُباً»[3] .

---

(١) المسند ٣٨/٥ . وسبق في الأحاديث الأول أن هذا الإسناد صحيح . وقد جعله ابن كثير في الجامع ٤١٩/١٣ (١٠٨١٣) مما تفرّد به أحمد . وقد روى الشيخان عن أنس أن الدّجّال أعور ، وأنه مكتوب بين عينيه كافر ـ الجمع ٥٧٣/٢ (١٩٣٩) . وروى مسلم عن حذيفة أنه أعور عين اليسرى - الجمع ٢٨٨/١ (٤١٣) .

(٢) في الأصل : حدّثنا البخاري قال : حدّثنا محمد بن بشر قال : حدّثني سعد . . وبالإسناد الذي أثبت ، في البخاري ٩٠/١٣ (٧١٢٦) ، وأخرجه أحمد ٤٧/٥ عن شيخه محمد بن بشر عن مسعر . . وأخرجه البخاري ٩٥/٤ (١٨٧٩) ، ٩٠/١٣ (٧١٢٥) عن عبد العزيز بن عبد الله عن إبراهيم بن سعد عن أبيه سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف .

(٣) المسند ٤١/٥ ، وأبوداود ٦٠/١ (٢٣٤) ، وذكر بعض من رواه . وصحّحه ابن خزيمة ٦٢/٣ (١٦٢٩) . ومن طريق حمّاد صحّحه ابن حبّان ٦/٥ (٢٢٣٥) . وذكر المحققون أن رواته ثقات ، وفيه عنعنة الحسن . وقد روى الشيخان مثله عن أبي هريرة - الجمع ٥٦/٣ (٢٢٣٧) ، وينظر الفتح ٣٨٤/١ .

(٦٥٦٤) **الحديث الثامن والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مؤمّل قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : حدّثنا عليّ بن زيد عن الحسن عن أبي بكرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «أنا فرطكم على الحوض»[١] .

(٦٥٦٥) **الحديث التاسع والعشرون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وهيب قال : حدّثنا خالد الحذّاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال :

مدح رجلٌ رجلاً عند النبيّ ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : «وَيْلَكَ ، قطعتَ عُنُقَ صاحِبِك - مراراً - إذا كان أحدُكم مادِحاً صاحبَه لا مَحالةَ ، فَلْيَقُل : أحسَبُ فلاناً - والله حسيبُه - ولا أُزَكّي على الله أحداً ، أحسِبُه كذا وكذا ، إن كان يعلم ذلك» .

أخرجاه[٢] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن خالد الحذّاء عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه

عن النبيّ ﷺ : أنّهم ذكروا رجلاً عنده ، فقال رجل : يا رسول الله ، ما من رجل بعدَ رسول الله ﷺ أفضَلَ منه في كذا وكذا ، فقال النبيُّ ﷺ : «ويحَك ، قَطَعْتَ عُنُق صاحبك» مراراً يقول ذلك . قال رسول الله ﷺ «إنْ كان أحدُكم مادِحاً أخاه لا محالةَ فليقلْ : أحسَبُ فلاناً - إن كان يرى أنه كذاك - ولا أُزَكّي على الله تبارك وتعالى أحداً ، وحسيبه الله ، أحسَبه كذا وكذا» .

انفرد بإخراجه على هذا الوصف مسلم[٣] .

---

(١) المسند ٤١/٥ وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد ، ابن جدعان ، وسوء حفظ مؤمّل بن إسماعيل . ولكن الحديث صحيح . فقد رويت أحاديث كثيرة في «الحوض» ، وأن النبيّ ﷺ فَرَطُنا عليه .ينظر صحيح مسلم ١٧٩٢/٣ ، والبخاري ٤٦٣/١١ وما بعدهما من صفحات .

(٢) المسند ٤٦/٥ . ومن طريق وهيب في البخاري ٥٥٢/١٠ (٦١٦٢) ، وينظر ٢٧٤/٥ (٢٦٦٢) ، ومن طريق خالد في مسلم ٢٢٩٦/٤ (٣٠٠٠) . وعفّان بن مسلم من رجال الشيخين .

(٣) المسند ٤١/٥ . ومسلم - السابق .

(٦٥٦٦) الحديث الثلاثون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد جعفر قال : حدّثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن أبي بكرة :

عن النبيّ ﷺ أنّه قال : «إذا المسلمان حَمَلَ أحدُهما على صاحبه السّلاح فهما على جُرُفِ جهنّم ، فإذا قتَل أحدُهما صاحبَه دخلاها جميعاً»[١] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مؤمَّل بن إسماعيل قال : حدّثنا حمّاد بن زيد قال : حدّثنا المُعَلّى بن زياد ويونس وأيوب وهشام عن الحسن عن الأحنف عن أبي بكرة قال :

قال رسول الله ﷺ : «إذا تواجه المسلمان بسيفَيهما فقتلَ أحدُهما صاحبه ، فالقاتل والمقتول في النار» . قيل : هذا القاتل ، فما بالُ المقتول؟ قال : «قد أراد قتلَ صاحبه»[٢] .

الطريقان في الصحيحين ، إلاّ أن طريق رِبعي عند البخاري بغير إسناد إليه[٣] .

(٦٥٦٧) الحديث الحادي والثلاثون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن مهديّ عن حمّاد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه

عن النبيّ ﷺ قال : «أتاني جبريلُ وميكائيلُ عليهما السلام ، فقال جبريل : اقرأ القرآنَ على حرف واحد ، فقال ميكائيل : اسْتَزِدْه ، قال : اقرأ القرآن على سبعة أحرف ، كلُّها شافٍ كافٍ ، مالم تَخْتِمْ آيةَ رحمةٍ بعذاب ، أو آيةَ عذابٍ برحمة»[٤] .

---

(١) المسند ٤١/٥ . ورواه مسلم ٢٢١٤/٤ (٢٢٨٨) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثني ومحمد ابن بشار كلّهم عن محمد بن جعفر به . وقال البخاري عقب الحديث (٧٠٨٣) ٣٢/١٣ : وقال غندر (وهو محمد بن جعفر) حدّثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن خراش عن أبي بكرة عن النبيّ ﷺ .

(٢) المسند ٤٣/٥ . وفي البخاري ٣١/١ (٨٤) عن عبد الرحمن بن المبارك عن حمّاد بن زيد عن أيوب ويونس عن الحسن . . . وقال عقب الحديث (٧٠٨٣) : وقال مؤمّل (والبخاري لم يسمع منه ، وعلّق عنه) : حدّثنا حمّاد بن زيد حدّثنا أيوب ويونس وهشام ومعلّى بن زياد عن الحسن عن الأحنف عن أبي بكرة . . والحديث في مسلم ٢٢١٣/٤ ، ٢٢١٤ (٢٨٨٨) من طريق حمّاد بن زيد عن أيوب والمعلّى ويونس عن الحسن .

(٣) ينظر الجمع ٣٦٦/١ : فعنه أخذ ابن الجوزي .

(٤) المسند ٤١/٥. وإسناده ضعيف لضعف ابن جدعان . قال الهيثمي – المجمع ١٥٤/٧ : فيه علي بن زيد ، وهو سيّء الحفظ . وقد توبع ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .
وقد صحّ نزول القرآن على سبعة أحرف في أحاديث – ينظر حديث ابن عبّاس في الجمع ١٠/٢ (٩٨١) وأحاديث الباب في المجمع – السابق .

(٦٥٦٨) **الحديث الثاني والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحجّاج قال : حدّثنا ليث قال : حدّثني عُقيل عن ابن شهاب عن طلحة بن عبد الله بن عوف أن عياض بن مُسافع أخبرَه عن أبي بكرة قال :

أكثرَ الناسُ في شأن مسيلمة الكذّاب قَبلَ أن يقولَ فيه رسولُ الله ﷺ شيئاً ، ثم قام رسولُ الله ﷺ في الناس ، فأثنى على الله عَزّ وجلّ بما هو أهلُه ، ثم قال : «أمّا بعد في شأن هذا الرجل الذي قد أكثَرْتُم في شأنه ، فإنّه كذّاب من ثلاثين كذّاباً ، يخرجون قبل الدّجّال ، وإنّه ليس بلد إلاّ يدخُلُه رُعْبُ المسيح إلا المدينة ، على كلّ نَقْب من نِقابها يومئذ مَلَكان يَذُبّان عنها رُعْب المسيح»[1] .

(٦٥٦٩) **الحديث الثالث والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا المبارك قال : سمعت الحسن يقول : أخبرني أبو بكرة قال :

أتى رسول الله ﷺ على قوم يتعاطَون سَيفاً مسلولاً ، فقال : «لعنَ الله من فعل هذا . أوَلَيسَ قد نَهَيْتُ عن هذا؟» ثم قال : «إذا سَلّ أحدُكم سيفَه فنظرَ إليه ، فأراد أن يناولَه أخاه فلْيَغْمِدْه ثم يناوِلْه إياه»[2] .

(٦٥٧٠) **الحديث الرابع والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عامر قال : حدّثنا عبدالجليل قال : حدّثني جعفر بن ميمون قال : حدّثني عبد الرحمن بن أبي بكرة أنّه قال لأبيه :

---

(١) المسند ٤٦/٥ وعياض بن مسافع ، من رجال التعجيل ٣٢٧ ، مجهول . وسائر رجاله رجال الصحيح . ومن طريق الليث بن سعد صحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ، وسكت عنه الذهبي ٥٤١/٤ . ومن طريق ابن شهاب الزهري أخرجه الطحاوي في شرح المشكل ٣٩٦/٧ (٢٩٥٢) ، وابن حبّان ٢٩/١٥ (٦٦٥٢) ، وضعّف المحقّق إسناده لجهالة عياض . وقال الهيثمي ٣٣٥/٧ بعد أن عزاه لأحمد والطبراني : أحد أسانيد أحمد والطبراني رجاله رجال الصحيح .

وفي قول النبي ﷺ : «إن بين يدي الساعة كذّابين» ينظر حديث مسلم عن جابر بن سمرة - الجمع ٣٣٨/١ (٥٢٠) . وعدم دخول المسيح الدّجّال المدينة ورد في هذا المسند ، عن البخاري - الحديث السادس والعشرون .

(٢) المسند ٤١/٥ . وفيه المبارك بن فضالة ، صدوق ، مدلّس . ومن طريق المبارك صحّح الحاكم إسناده ٢٩٠/٤ ، ووافقه الذهبي . وقال الهيثمي ٢٩٣/٧ . رواه أحمد والطبراني ، وفيه مبارك بن فضالة ، وهو ثقة ولكنه مدلّس ، وبقيّة رجال أحمد رجال الصحيح . وينظر أحاديث الباب في صحيح البخاري ٢٣/١٣ ، ٢٤ (٧٠٧٠- ٧٠٧٥) ، ومسلم ٢٠١٨/٤ - ٢٠٢٠ (٢٦١٤ - ٢٦١٧) .

يا أبتِ ، إنّي أسْمَعُك تدعو كلّ غداة : «اللهمَّ عافِني في سمعي ، اللهم عافِني في بصري ، لا إله إلا أنت تُعيدها ثلاثاً حين تُصبح ، وثلاثاً حين تمسي . [وتقول : «اللهمّ إني أعوذ بك من الكُفر والفَقر ، اللهمّ إني أعوذُ بك من عذاب القبر ، لا إله إلاّ أنت» تعيدُها حين تصبح ثلاثاً ، وثلاثاً حيت تُمسي][1] . قال : نعم يا بُنيّ ، إنّي سمعتُ النبيّ ﷺ يدعو به ، فأحِبُّ أن أستنَّ بسُنَّته .

قال : وقال النبيّ ﷺ : «دعاءُ المكروب : اللهمّ رَحْمَتَك أرجو ، فلا تَكِلْني إلى نفسي طَرْفَةَ عين ، أصلِحْ لي شأني كلّه ، لا إله إلا أنت»[2] .

(٦٥٧١) **الحديث الخامس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا عثمان الشَّحّام قال : حدّثنا مسلم بن أبي بكرة عن أبيه

أن نبيّ الله ﷺ مرّ برجل ساجدٍ وهو ينطلقُ إلى الصلاة ، فقضى الصلاة ورجع عليه وهو ساجد ، فقام النبيُّ ﷺ فقال : «مَن يقتُلُ هذا؟» فقام رجل فحَسَرَ عن يديه واخترطَ سيفه وهزّه ، ثم قال : يا نبيَّ الله ، بأبي أنت وأُمّي ، كيف أقتلُ رجلاً ساجداً يشهدُ أن لا إله إلاّ الله وأن محمّداً عبده ورسوله؟ . ثم قال : «من يقتل هذا؟» فقام رجل فقال : أنا ، فَحَسَر عن ذِراعَيه ، واخترطَ سيفه وهزَّه حتى أُرْعِدَتْ يدُه ، فقال : يا نبيَّ الله ، كيف أقتُلُ رجلاً ساجداً يشهدُ أن لا إله إلا الله وأن محمّداً عبده ورسوله؟ فقال النبيُّ ﷺ : «والذي نفسُ محمدٍ بيده ، لو قَتَلْتُموه لكان أوّلَ فتنة وآخرها»[3] .

(٦٥٧٢) **الحديث السادس والثلاثون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود قال : حدّثنا عمران عن قتادة عن الحسن بن أبي بكرة :

أن النبيَّ ﷺ قال: "[صوموا] : الهلالَ لرؤيته وأفطروا لرؤيته ، فإن غُمَّ عليكم فأكمِلوا

---

(١) أسقط المؤلّف أو الناسخ جزءاً من الحديث بانتقال النظر .

(٢) المسند ٥/٤٢ . وجعفر وعبد الجليل بن عطية القيسي ، صدوقان ، فيهما كلام . ينظر التقريب ١/٩٢ ، ٣٢٦ . وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ١/ ٣٦٨ (٧٠١) ، وأبوداود ٤/ ٣٢٤ (٥٠٩٠) ، وحسّنه الألباني .

(٣) المسند ٥/ ٢٤ رجاله رجال الصحيح كما قال الهيثمي ٦/ ٢٢٨ .وجعله في باب الخوارج . وأخرجه ابن أبي عاصم في السنّة ٢/٦٥٠ (٩٧١) وينظر الحديث السابع والثلاثون .

العدّةَ ثلاثين . والشهرُ هكذا وهكذا وهكذا» وعقد[1] .

(٦٥٧٣) الحديث السابع والثلاثون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا عطاء بن السائب عن بلال بن بُقْطُر عن أبي بكرة قال :

أُتي رسولُ الله ﷺ بدنانير ، فجعلَ يقبِضُ قبضةً ثم ينظر عن يمينه كأنّه يؤامر أحداً ، ثم يعطي ، ورجل أسود مطمومٌ ، عليه ثوبان أبيضان ، بين عينَيه أثرُ السجود ، فقال : ما عَدَلْتَ في القِسمة . فغَضِب رسول الله ﷺ وقال : «مَنْ يَعْدِلُ عليكم بعدي!» قالوا : يا رسول الله ، ألا نَقْتُلُه؟ قال : «لا» ، ثم قال لأصحابه : « [هذا وأصحابُه] يمرُقون من الدِّين كما يمرُقُ السَّهمُ من الرَّمِيّة ، لا يتعلّقون من الإسلام بشيء»[2] .

❖ طريق لبعضه:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا عثمان أبو سلمة الشّحّام قال : حدّثني مسلم بن أبي بكرة عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ . سيخرج قومٌ أحِدّاءُ أشِدّاءُ ، ذليقةٌ ألسنتُهم بالقرآن ، يقرؤونه لا يُجاوزُ تراقِيَهم . فإذا لقيتُموهم فأنيموهم ، ثم إذا لقِيتُموهم فاقتلوهم ، فإنّه يُؤْجَرُ قاتلهم»[3] .

(٦٥٧٤) الحديث الثامن والثلاثون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثنا زكريا بن سُليم قال : سمعتُ رجلاً يحدِّثُ عمرو بن عثمان وأنا شاهد- أنّه سمعَ عبدالرحمن بن أبي بكرة يحدِّث أن أبا بكرة حدّثهم :

---

(١) المسند ٥/٤٢ ، ومسند الطيالسي ١١٨ (٨٧٣) ، وعزا الحديث الهيثمي للبزّار والطبراني في الكبير ، وقال : وفيه عمران بن داور القطّان ، وثّقه ابن حبّان وغيره ، وفيه كلام - الجمع ٣/ ١٤٨ .
والحديث صحيح ، شواهده عن سعد وابن عمر وأبي هريرة - الجمع ١/ ١٩٩ (٢١٣) ٢/١٦٨ (١٢٧٢) ، ٣/١٩٤ (٢٤٣٣) .

(٢) المسند ٥/٤٢ ، والسنّة ٢/٦٤٣ (٩٦٠) وبلال بن بقطر من رجال التعجيل ٥٧ ، وثّقه ابن حبّان . وقد أَعلّ الحديث الهيثمي في المجمع ٦/ ٢٣٠ بعطاء بن السائب ، قال : وقد اختلط . وضعّف محقّق السنّة إسناده .

(٣) المسند ٥/٣٦ . رجاله رجال الصحيح . ومن طريق عثمان الشحّام أخرجه ابن أبي عاصم - السنّة ٢/ ٦٤٩ (٩٧٠) ، وصحّح الحاكم ٢/ ١٤٦ إسناده على شرط مسلم ، وسكت عنه الذهبي . وهذه الأحاديث التي وردت في الخوارج وصفاتهم شواهدها كثيرة .

أنّه شهـد رسول الله ﷺ على بغلته واقفاً ، إذ جاءوا بامرأة حُبلى ، فقالت : إنها زنت ، أو بَغَتْ فارجمها ، فقال رسول الله : «استَتِري بِستر الله تبارك وتعالى فرَجَعَت ، ثم جاءته الثانيةَ والنبيُّ ﷺ على بغلته فقالت : ارجمهـا يا نبيَّ الله ، قال : «اسْتَتِري بسِتر الله تبارك وتعالى» فرَجَعَتْ ثم جاءته الثالثةَ وهو واقف ، حـتى أخذت بلِجام بغلته ، فقالت : أَنشُدك الله إلا رَجَمْتَها ، فقال : «اذهَبي حتـى تلدي» فانطلقت فولدت غلاماً ، ثم جاءت فكلّمت رسول الله ﷺ ، فقال : «اذهبي فتطهّري من الدم» فانطلقت ثم أتت النبيّ ﷺ فقالت : إنهـا قـد تطهّرت ، فأرسل رسول الله ﷺ إلى نسوة فأمرهن أن يَسْتَبْرِئن المرأة . فجِئن فَشَهِدن عند رسول الله ﷺ بطُهرها ، فأمر لها بحفيرة إلى ثَنْدُوتها ، ثم جاء رسول الله ﷺ والمسلمون ، فأخذ النبيُّ ﷺ حصاة مثل الحِمّصة فرماها ، ثم مال رسول الله ﷺ وقال للمسلمين : «ارموها ، وإيّاكم ووجهَها» فلمّا طَفِئَتْ أمرَ بإخراجها ، فصلّى عليها ، ثم قال : «لو قُسِمَ أجرُها بين أهل الحجاز وَسِعَهم»[1] .

(٦٥٧٥) الحديث التاسع والثلاثون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان [وعبدالله قال : حدّثنا] محمد بن أبان[2] قالا : حدّثنا سعيد بن زيد قال : سمعت أبا سليمان العَصَري قال : حدّثنا عقبة بن صُهبان قال : سمعتُ أبا بكرة

عن النبيّ ﷺ قال : يُحمَلُ الناسُ على الصِّراط يوم القيامة ، فتتقادعُ بهم جَنَبَتا الصِّراط تقادعَ الفراش في النار» قال : فَيُنَجّي الله برحمته من يشاء» قال : «ثم يُؤذنَ للملائكة والنبيّين والشهداء أن يشفعوا ، وفيشفعون ويُخرجون مَن كان في قلبه ما يَزنُ ذَرّة من إيمان»[3] .

تقادَع بهم : أي تسقطهم .

---

(١) المسند ٥/ ٤٢ . وفيه مجهول . وزكريا بن سليم ، مقبول - التقريب ١/ ٨١ . وأخرجه أبو داود من طريق عبدالصمد ووكيع عن زكريا ٤/ ١٥٢ (٤٤٤٣ ، ٤٤٤٤) والحديث صحيح لغيره ، فقد روى الإمام مسلم في صحيحه ١٣٢١/٣ - ١٣٢٤) عن بريدة وعمران قصة المرأة التي اعترفت بالزنا .

(٢) في الأصل : حدّثنا أحمد قال : «حدّثنا عفّان ومحمد بن أبان قالا» والذي في المسند والأطراف أن أحمد رواه عن عفّان ، وابنه رواه عن محمد بن أبان ، كلاهما عن سعيد بن زيد . ومحمد بن أبان من شيوخ عبدالله ، لا من شيوخ أحمد .

(٣) المسند ٥/ ٤٣ . والسنة ٥٧٩/١ (٨٦٣ ، ٨٦٤) ، وحسّن المحقّق إسناده . وجعله ابن كثير من أفراد أحمد - الجامع ١٣/ ٤٢٤ (١٠٨٢٦) . وقال الهيثمي ١٠/ ٣٦٢ - رجاله رجال الصحيح!

(٦٥٧٦) **الحديث الأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثنا حمّاد يعني ابن سلمة قال : حدّثنا علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال :

وَفَدْتُ مع أبي إلى معاوية بن أبي سفيان ، فأُدْخِلْنا عليه ، فقال : يا أبا بكرة ، حدِّثْني بشيء سَمِعْتَه من رسول الله ﷺ . فقال كان رسول الله ﷺ تُعْجِبُه الرُّؤيا الصالحة ويسأل عنها ، فقال رسول الله ﷺ ذاتَ يوم : «أيُّكم رأى رؤيا؟» فقال رجل : أنا يا رسول الله ، رأيت كأنّ ميزاناً دُلِّيَ من السماء ، فوُزِنْتَ أنت بأبي بكر فَرَجَحْتَ بأبي بكر ، ثم وُزِن أبو بكر بعمر فرجَحَ أبو بكر بعمر ، ثم وُزِنَ عمر بعثمان فرجح عمر بعثمان ، ثم رُفع الميزانُ . فاستاءَ لها رسول الله ﷺ ، فقال : «خلافة نبوّة ثم يُؤتي اللهُ تبارك وتعالى المُلْكَ من يشاء»[١] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد . . . ، فذكر نحوه إلى أن قال : فاستاء لها . وقد قال حمّاد أيضاً . فساءه ذلك ، ثم قال : «خلافة نبوّة ، ثم يؤتي الله تعالى الملك من يشاء» قال : فزُخّ في أقفائنا . فأُخْرِجْنا ، فقال زياد : لا أبا لك ، أما وَجَدْتَ حديثاً غير ذا؟ حدِّثْه بغير ذا . قال : لا والله ، لا أحدِّثُه إلاّ بذا حتى أفارقَه . فتركَنا ثم دعا بنا فقال : يا أبا بكرة ، حدِّثنا بشيءٍ سَمِعْتَه من رسول الله ﷺ . قال : فبكَعَه به ، فزُخّ في أقفائنا ، فأُخْرِجْنا ، فقال زياد : لا أبا لك ، أما تَجِدُ حديثاً غير ذا؟ حدِّثْه بغير ذا . فقال : لا والله لا أحدِّثه إلا به حتى أفارقَه . قال : ثم تركَنا أياماً ثم دعا بنا فقال : يا أبا بكرة ، حدِّثنا بشيء سَمِعْتَه من رسول الله ﷺ ، فبكعه به ، فقال معاوية : أتقولُ : الملك؟ فقد رَضِينا بالملك[٢] .

بكعه به : أي استقبله به .

(٦٥٧٧) **الحديث الحادي والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا شعبة عن عبد ربّه بن سعيد قال : سمعتُ مولى لآل أبي موسى الأشعري

---

(١) المسند ٤٤/٥ . وفي إسناده علي بن زيد ، ابن جدعان ، ضعيف . وأخرجه أبو داود ٢٠٨/٤ (٤٦٣٤) من طريق الأشعث عن الحسن عن أبي بكرة ، ولم يذكر فيه «خلافة نبوة . . .» ثم أخرجه (٤٦٣٥) من طريق حمّاد عن علي بن زيد ، وزاد في آخره : «خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء» . وأخرج الترمذي رواية الأشعث عن الحسن ٤٦٨/٤ (٢٢٨٧) وقال : حسن صحيح . وصحّح الحاكمُ إسناده ، ووافقه الذهبي ٣٩٤/٤ . وينظر ٧٠/٣ . ومن طريق حمّاد عن علي بن زيد أخرجه ابن أبي عاصم – السنّة ٧٦٣/٢ (١١٦٩) وينظر المشكل ٤١٣/٨ (٣٣٤٨) . وصحّحه الألباني .

(٢) المسند ٥٠/٥ وإسناده كسابقه ، ولم أقف على القصّة في غير المسند .

يُكنى أبا عبدالله قال : سمعتُ سعيد بن أبي الحسن البصري يُحدِّث عن أبي بكرة

أنه دعي إلى شهادة مرّةً فجاء إلى البيت ، فقام له رجل من مجلسه ، فقال : نهانا رسول الله ﷺ إذا قام الرجلُ للرجل من مجلسه أن يجلسَ فيه ،وأن يَمسَحَ الرجلُ يده بثوب من لا يملك(١) .

(٦٥٧٨) الحديث الثاني والأربعون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عُبيد الله بن محمد قال : سمعتُ حمّاد بن سلمة يحدّث عن علي بن زيد وحُميد(٢) عن الحسن عن أبي بكرة

عن النبي ﷺ أنه قال : «إنّ الله تبارك وتعالى سيؤيِّدُ هذا الدين بأقوامٍ لا خَلاقَ لهم»(٣) .

(٦٥٧٩) الحديث الثالث والأربعون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أحمد بن عبد الملك الحَرّاني قال : حدّثنا بَكّار بن عبد العزيز بن أبي بكرة قال : سمعتُ أبي يحدّث عن أبي بكرة

أنّه شهد النبيَّ ﷺ أتاه بَشيرٌ يُبَشِّرُه بظَفَر جند له على عدوِّهم ، ورأسُه في حجر عائشة ، فقام فخرّ ساجداً ، ثم أنشأ يسألُ البشير ، فأخبرَه(٤) أنه وَلِيَ أمرَهم امرأةٌ ، فقال النبيُّ ﷺ : «الآنَ هَلَكَتِ الرجالُ إذا أطاعتِ النساءَ ، هَلَكتِ الرجالُ إذا أطاعتِ النساء» ثلاثاً(٥) .

---

(١) المسند ٤٤/٥ . وفيه مجهول ، وهو أبو عبدالله - التقريب ١٤٧/٢ . وأخرجه أبو داود ٢٥٨/٤ (٤٨٢٧) . من طريق عبدربّه عن أبي عبد الله مولى آل أبي بردة عن سعيد بن أبي الحسن . وقال عنه الحاكم ٤/ ٢٧٢ : اتّفق الشيخان على حديث القيام ، ولم يخرجا حديث الثوب ، وهو صحيح الإسناد . وصحّحه الذهبي .

(٢) في المسند «في آخرين» .

(٣) المسند ٤٥/٥ . وحميد الطويل و «الآخرون» متابعون لعلي بن زيد في روايته الحديث . وعزاه الهيثمي لأحمد والطبراني وقال : رجالهما ثقات- المجمع ٣٠٥/٥ . ويشهد لصحّة الحديث ما رواه الشيخان عن أبي هريرة- الجمع ٣/ ١٩ (٢١٨٦) .

(٤) في المسند «فأخبره فيما أخبره» .

(٥) المسند ٤٥/٥ . ومرّ أن عبدالعزيز وابنه صدوقان ، وأن بكّاراً قد يهم . التقريب ٣٥٧/١ ، ٧٣ . وقد أخرج الحديث بتمامه الحاكم٢٩١/٤ من طريق بكّار ، وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي . وذكر حديث سجود الشكر ٢٧٦/١ . وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، فإن بكّار بن عبدالعزيز صدوق عند الأئمّة ، وإنما لم يخرجاه لشرفهما في الرواية . وليس لعبد العزيز بن أبي بكرة رواة غير ابنه . ووافقه الذهبي . وأخرج جزء الشكر من طريق بكّار أبو داود ٨٩/٣ (٢٧٧٤) ، وابن ماجه ٤٤٦/١ (١٣٩٤) ، والترمذي ١٢٠/٤ (١٥٧٨) ، وقال : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث بكّار بن عبدالعزيز ، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم ، رأوا سجدة الشكر . وبكّار بن عبد العزيز بن أبي بكرة ، مقارب الحديث . وحسّن الألباني في الحديث .

(٦٥٨٠) **الحديث الرابع والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن عبد الله قال : حدّثنا معاذ بن معاذ قال : حدّثنا شعبة قال : حدّثني فُضيل بن فَضالة قال : حدّثني عبد الرحمن بن أبي بكرة قال :

رأى أبو بكرة ناساً يُصَلّون الضُّحى ، فقال : إنّهم ليُصَلُّون صلاة ما صلاّها رسول الله ﷺ ولا عامّةُ أصحابه[١] .

(٦٥٨١) **الحديث الخامس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : حدّثنا ثابت أن أبا بكرة قال :

نهى رسول الله ﷺ عن الخَذْف[٢] ، فأخذ ابن عمٍّ له فقال : عن هذا؟ وخذَف . فقال : ألا أُراني أُخبِرُك عن رسول الله ﷺ أنه نَهَى عنه وأنت تخذِف . والله لا أُكلِّمُك عن نية[٣] ما عِشتُ ، أو ما بقيت ، أو نحو هذا[٤] .

(٦٥٨٢) **الحديث السادس والأربعون:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا حمّاد بن سلمة عن سالم أبي حاتم عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه

---

(١) المسند ٥/٤٥ . وفضيل روى له النسائي في الكبرى هذا الحديث ، ولم يرو عنه غير شعبة ، ووثّقه ابن حبّان – التهذيب ٦/٥٤ . وسائر رجاله ثقات رجال الصحيح . وقد ذكر البخاري الأحاديث في صلاة الضحى ، والأحاديث التي رواها من لم يرَ صلاة الضحى . وأوضح أن حجر أنها صلاة مشروعة ، وإن المراد : ما صلاّها ﷺ ، أو لم أره يصلّيها : أي : لم يداوم عليها . أو أن هؤلاء الصحابة لم يروا النبيَّ ﷺ يصلّيها . ينظر الفتح ٢/٥١-٥٧ .

(٢) الخَذف : الرمي بالحجر الصغير أو النواة .

(٣) هكذا في المخطوط «عن نيّة» وفي الجامع والمسند . «عزمة» وفي المجمع أثبت «عزيمة» وقال المعلّق : في الأصل «عربيّة» .

(٤) المسند ٥/٤٦ . ورجاله ثقات رجال الصحيحين ، إلا أن ثابتاً البناني لم يسمع من أبي بكرة . كذا قال الهيثمي– المجمع ٤/٣٢ . وجعل ابن كثير الحديث في الجامع مما تفرّد به المسند ٣١/٣٨٣ (١٠٧٤٦) والحديث صحيح ، رواه الشيخان عن عبد الله بن مُغَفَّل – الجمع ١/٣٦٠ (٥٧٣) .

عن النبيّ ﷺ قال : «شهرا عيد لا ينقُصان : رمضان وذو الحجة»[1] .

(٦٥٨٣) الحديث السابع والأربعون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : حدّثنا علي بن زيد عن الحسن عن أبي بكرة قال :

أخّر رسول الله ﷺ العشاء تسع ليال إلى ثلث الليل ، فقال أبو بكرة : يا رسول الله ، لو أنّك عجَّلْتَ لكان أمثلَ لقيامنا من الليل . فعجّلَ بعد ذلك[2] .

* * * *

(١) المسند ٤٧/٥ . وسالم أبي عبيد الله بن سالم ، أبوحاتم ، من رجال التعجيل ، وثّقه ابن حبّان - التعجيل ١٤٤ . والمؤلّف اختار هذا السند ، مع أن الإمام أحمد رواه ٣٨/٥ من طريق إسماعيل بن عليّة عن خالد الحذّاء عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن أبيه ، وهذا إسناد رجاله رجال الشيخين ، ثم لم ينبّه على أن الشيخين أخرجاه . وهو من طريق خالد الحذّاء في البخاري ٤/ ١٢٤ (١٩١٢) ، ومسلم ٧٦٦/٢ (١٠٨٩) . وينظر في شرح الحديث - الفتح ١٢٥/٤ .

(٢) المسند ٤٧/٥ . ويروى سبع ليال . أو ثمان ليال . وإسناده ضعيف ، ففيه علي بن زيد ، وعنعنة الحسن . قال ابن كثير - الجامع ٣٨٨/١٣ (١٠٧٥٦) : تفرّد به . وقال الهيثمي ١/ ٣١٩ بعد أن عزاه لأحمد والطبراني في الكبير : وفيه علي بن زيد ، وهو مختلف في الاحتجاج به .

(٥٧٥)

مسند نُقادة الأسَدي[١]

(٦٥٨٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس وعفان قالا : حدّثنا غسّان بن بُرزين قال : حدّثنا سيّار بن سلامة الرِّياحي عن البراء السَّليطي عن نُقادة الأسدي

أن رسول الله ﷺ كان بَعَثَ نقادة الأسديّ إلى رجل يَسْتَمْنِحُه ناقةً له ، وأنّ الرجل ردّه ، فأرسل به إلى رجل آخر سِواه ، فبعث إليه بناقة ، فلما أبصرَها رسولُ الله ﷺ قد جاء بها نقادة يقودُها ، قال : «اللهمّ بارِكْ فيها ، وفيمن أرسلَ بها» فقال نقادة : يا رسول الله ، وفيمن جاء بها . قال : «وفيمن جاء بها .» فأمر بها رسول الله ﷺ فحُلِبَتْ فدَرَّتْ . فقال رسول الله ﷺ : «اللهمّ أكثِر مالَ فلان وولده» يعني المانع الأول - «اللهمّ اجعلْ رزق فلانٍ يومَ يومَ» يعني صاحب الناقة التي أرسلها [٢] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٢٩٩/٢ ، ومعرفة الصحابة ٢٧٠١/٥ ، ومعجم الصحابة ٣/ ١٦٦ ، والاستيعاب ٥٤٠/٣ ، والتهذيب ٣٦٠/٧ ، والإصابة ٥٤٠/٣ .

(٢) المسند ٧٧/٥ . ومن طريق عفّان أخرجه ابن ماجه ١٣٨٥/٢ (٤١٣٤) . وفي الزوائد : في إسناده البراء ، ذكره ابن حبّان في الثقات ، وقال الذهبي : مجهول ، وباقي رجال الإسناد ثقات . وقال المنذري في الترغيب ٦٧/٤ (٤٧٢٤) . رواه ابن ماجه بإسناد حسن . والبراء السليطي قال عنه الذهبي في الميزان ٣٠٢/١ : لا يعرف ، تفرّد عنه سيّار بن سلامة .

(٥٧٦)

مسند نُمير

أبي مالك الخُزاعي[١]

(٦٥٨٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا عصام بن قُدامة البَجَلي قال : حدّثنا مالك بن نُمير الخُزاعي عن أبيه قال :

رأيت رسول الله ﷺ وهو قاعدٌ في الصلاة ، قد وَضَعَ ذِراعه اليُمْنى على فخذِه اليُمنى ، رافعاً إصبعه السبّابةَ قد حناها شيئاً ، وهو يدعو[٢] .

* * * *

(١) الاحاد ٣٠٥/٤ ، ومعرفة الصحابة ٢٦٨٨/٥ ، ومعجم الصحابة ٣/ ١٧٠ ، والاستيعاب ٥٣٠/٣ ، والتهذيب ٣٦١/٧ ، والاصابة ٥٤٤/٣ .

(٢) المسند ٢٠٠/٢٥ (١٥٨٦٦) . وفيه مالك بن نمير ، جعله ابن حجر مقبولاً - التقريب ٥٦٧/٢ ، وجعله الذهبي مجهولاً - الميزان ٤٢٩/٣ . وروي الحديث من طرق عن عصام بن قدامة ، وفي بعضها لم يذكر «قد حناها» ، وفي بعضها لم يذكر «وهو يدعو» : النسائي ٣٩/٣ ، وأبو داود ٢٦٠/١ (٩٩١) ، وابن ماجه ٢٩٥/١ (٩١١) ، وابن خزيمة ٣٥٤/١ (٧١٥ ، ٧١٦) وجعله الألباني في صحيح النسائي وابن ماجه ، وفي ضعيف أبي داود . وصحّحه محققو المسند لغيره ، وضعّفوا إسناده ، وذكروا شواهده .

(٥٧٧)

مسند النَّوّاس بن سِمْعان الكِلابيّ(١)

(٦٥٨٦) الحديث الأول: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا الوليد بن مسلم أبو العبّاس الدِّمشقي قال: حدّثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدّثني يحيى بن جابر الطائي قاضي حمص قال: حدّثني عبد الرحمن بن جُبير بن نُفَير الحضرمّي عن أبيه أنّه سمع النَّوّاس بن سِمعان الكِلابيّ قال:

ذكرَ رسولُ الله ﷺ الدَّجّال ذاتَ غَداةٍ، فخَفَضَ فيه ورفَعَ، حتى ظَنَنّاه في ناحية النّخل [فلما رُحنا إليه عَرَفَ ذلك في وجوهنا، فسألْناه، فقلنا: يا رسول الله، ذكرْتَ الدّجّال الغداة، فخفضت فيه ورفعت، حتى ظننّاه في طائفة النخل]، فقال: «غيرُ الدّجّال أخوفُني عليكم، فإن يَخرُجْ وأنا فيكم فأنا حجيجُه دونكم، وإن يخرُجْ ولَسْتُ فيكم فامرؤٌ حجيج نفسه، واللهُ خليفتي على كلّ مسلم. إنّه شابٌّ جَعْدٌ قَطَط، عينُه طافئة، وإنّه يخرجُ خَلَّة(٢) بين الشام والعراق، فعاث يميناً وشمالاً، يا عبادَ الله اثْبتُوا».

قلنا: يا رسول الله، ما لُبْثُه في الأرض؟ قال: «أربعين يوماً، يومٌ كسنة، ويوم كشهر، ويوم كجمعه، وسائر أيّامه كأيّامكم». قلنا: يا رسول الله، فذاك اليوم الذي هو كسنة، أيكفينا فيه صلاة يوم وليلة؟ قال: «لا، اقدُروا له قَدْرَه» قلنا: يا رسول الله، فما إسراعُه في الأرض؟ قال: «كالغَيث استَدْبَرَتْه الرِّيحُ». قال: «فيَمُرُّ بالحيِّ فيدعوهم فيسمعون فيستجيبون له، فيأمرُ السماءَ فتُمْطِرُ، والأرضَ فتُنْبِتُ، وتروحُ عليهم سارحتُهم وهي أطول ما كانت دَرّاً، وأمدَّهُ خواصر، وأسبغُه ضُروعاً، ويَمُرُّ بالحيِّ فيدعوهم فيرُدُّوا عليه قوله، فتَتْبَعُه أموالُهم فيُصْبِحون مُمْحِلين ليس لهم من أموالهم شيء، ويَمُرُّ بالخَرِبة، فيقول لها: أخرجي كنوزَك، فتَتْبَعُه كنوزُها كيعاسيب النحل. قال: ويأمُرُ برجل فيُقْبِل فيَضرِبه بالسيف

---

(١) الآحاد ٣/١٦٤، ومعرفة الصحابة ٥/٢٠٧١، ومعجم الصحابة ٣/١٦٣، والاستيعاب ٣/٥٣٩، والتهذيب ٧/٣٦٤، والإصابة ٣/٥٤٦.

وانفرد مسلم باخراج ثلاثة أحاديث له - الجمع (١٧٨). وأحاديث سبعة عشر. التلقيح ٣٦٨.

(٢) الخلّة: الموضع أو الطريق.

فيقطَعُه جَزلَتين رَمْية الغَرَض ، ثـم يدعوه فيُقْبِلُ إليه ، فبينما هم على ذلك إذ بعث اللهُ عزّ وجلّ المسيح ابن مريم ، فينزل عند المَنارة البيضاء ، شرقيَّ دمشق ، بين مَهرودتين ، واضعاً يدَه على أجنحة ملكين ، فيتبعُهُ فيُدْرِكُه فيَقْتُلُه عند باب لُدٍّ الشَّرقي» قال : «فبينما هم كذلك إذ أوحى الله عزّ وجلّ إلى عيسى ابن مريم عليه السلام أنّي قد أخرجتُ عباداً من عبادي لا يدَ لك[1] أن تقاتلَهم ، فحوِّز[2] عبادي إلى الطُّور ، فيبعثُ اللهُ عزّ وجلّ يأجوج ومأجوج ، وهم كما قال الله عزّ وجل : ﴿مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ [الأنبياء : ٩٦] فيرغَبُ عيسى وأصحابُه إلى الله عزّ وجلّ ، فيُرْسِلُ عليهم نَغَفا في رقابهم فيُصبحون فَرْسَى كموت نفس واحدة ، فيهبط عيسى وأصحابُه فلا يجدون في الأرض بيتاً إلا قد ملأه زَهَمُهم ونَتَنُهم ، فيرغَبُ عيسى وأصحابُه إلى الله عزّ وجلّ ، فيُرسلُ عليهم طيراً كأعناق البُخْت[3] ، فتَحْمِلُهم فتَطْرَحُهم حيث شاء الله عزّ وجلّ» قال ابن جابر : فحدّثني عطاء بن يزيد السَّكسكي عن كعب أو غيره قال : «فتَطرحهم بالمَهْبِل» قال ابن جابر : فقلت : يا أبا يزيد ، وأين المَهبل؟ قال : مَطْلَع الشمس . قال : «ويُرسلُ الله عزّ وجلّ مَطَراً لا يَكُنُّ منه بيتُ مَدَرٍ ولا وَبَر ، أربعين يوماً ، فيَغْسِلُ الأرضَ حتى يَتْرِكَها كالزَّلَفة[4] ، ويقال للأرض : أنبِتي ثمرَتَك ، ورُدّي بَرَكَتَك» . قال : فيومئذ يأكُل النّفرُ من الرُّمّانة ، ويستظلّون بقِحْفِها[5] ويبارَكُ في الرِّسل حتى إنّ اللِّقحة من الإبل لتكفي الفِئام من الناس ، واللِّقحة من البقر تكفي الفَخذَ ، والشاة من الغنم تكفي أهل البيت . قال : فبينا هم على ذلك إذ بعث الله عزّ وجلّ ريحاً طيّبة تحتَ آباطهم ، فتقبِضُ رُوحَ كلِّ مسلم - أو قال مؤمن - ويبقى شرارُ الناس ، يتهارجون تهارُجَ الحمير ، وعليهم تقومُ الساعة» .

انفرد بإخراجه مسلم[6] .

وقوله : مهرودتين : أي صفراوين[7] .

---

(١) في المسند ومسلم «لا يدان لك» .

(٢) ويروى : حرّز ، وكلاهما تعني اجمع وضُمّ .

(٣) البخت : جمال طويلة الأعناق .

(٤) ينظر حاشية مسلم ٤/٢٢٥٤ .

(٥) القحف : القشر .

(٦) المسند ٤/١٨١ ، ومسلم ٤/ ٢٢٥٠ (٢٩٣٧) .

(٧) أي بين حلّتين مهرودتين . أي مصبوغتين .

والنّغَف : دود يكون في أُنوف الإبل .

وفَرْسَى : قتلى .

والزّلقة : واحدة الزَّلَقِ ، وهي المصانع .

واللّقحة ، الحامل .

والهَرج : القتال والاختلاط .

(٦٥٨٧) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الوليد بن مسلم قال : سمعت ابن جابر يقول : حدّثني بُسر بن عبيد الله الحضرمي أنه سمع أبا إدريس الخولاني يقول : سَمِعت النّوّاس بن سِمعان الكِلابي يقول :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «ما من قلب إلا وهو بين إصبعين من أصابع ربٍّ العالمين ، إذا شاءَ أن يُقيمه أقامَه ،وإذا شاء أن يُزِيغَه أزاغه» .

وكان يقول : «يا مُقَلِّبَ القُلوب ، ثَبِّتْ قلوبَنا على دينك» .

قال : «والميزانُ بيد الرحمن عزّ وجلّ ، يَخْفِضُه ويَرْفَعُه»(١) .

(٦٥٨٨) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي وزيد بن الحُباب قالا : حدّثنا معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جُبير عن أبيه عن النّوّاس بن سِمعان قال :

سألت النبي ﷺ عن البرّ والإثم . فقال : «البِرُّ حُسن الخُلقُ ، والإثم ما حاك في صدرك وكَرِهْتَ أن يطّلعَ الناس عليه» .

انفرد بإخراجه مسلم(٢) .

(٦٥٨٩) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحسن بن سَوَّار أبوالعلاء قال : حدّثنا ليث يعني ابن سعد عن معاوية بن صالح أن عبد الرحمن بن جُبير بن نُفير حدّثه عن أبيه عن النّوّاس بن سمعان

عن رسول الله ﷺ قال : «ضربَ الله مَثَلاً صِراطاً مُستقيما ، وعلى جنبي الصّراط سُوران

---

(١) المسند ١٨٢/٤ . ورجاله رجال الصحيح . ومن طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أخرجه ابن ماجه ٧٢/١ (١٩٩) . قال البوصيري : إسناده صحيح ، وصحّح ، إسناده الحاكم ٥٢٥/١ ، ٢٨٩/٢ ، ووافقه الذهبي . وابن حبّان ٢٢٢/٣ (٩٤٣) ، وصحّحه الألباني- الصحيحة ٥/ ١٢٦ (٢٠٩١) .

(٢) المسند ١٨٢/٤ . ومن طريق عبدالرحمن بن مهدي وعبد الله بن وهب عن معاوية أخرجه مسلم ١٩٨٠/٤ (٢٥٥٣) .

فيهما أبواب مفتّحة ، وعلى الأبواب سُتور مُرخاة ، وعلى باب الصِّراط داعٍ يقول : يا أيها الناس ، ادخُلوا الصِّراط جميعاً ولا تَعُوجوا ، وداعٍ يدعو من جوف الصِّراط ، فإذا أراد الإنسان أن يفتحَ شيئاً من تلك الأبواب قال : وَيْحَكَ ، لا تَفْتَحْه ، فإنّك إن تَفتَحْهُ تَلِجْه . فالصّراط : الإسلام . والسُّوران : حدود الله . والأبواب المُفتّحة : محارم الله ، وذلك الداعي على رأس الصِّراط : كتاب الله عزّ وجلّ ، والدّاعي من فوق : واعظ الله عزّ وجلّ في قلب كلِّ مسلم»(1) .

(٦٥٩٠) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عمر بن هارون عن ثور عن يزيد عن شُريح عن جُبير بن نُفير الحضرمي عن النَّوّاس بن سمعان قال :

قال رسول الله ﷺ : «كَبُرَت خيانةً أن تُحَدِّثَ أخاك حديثاً هو لك مُصَدِّق ، وأنت به كاذب»(2) .

(٦٥٩١) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد عن عبد ربه قال : حدّثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن مُهاجر عن الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشي عن جُبير بن نفير قال : سمعت النَّوّاسَ بن سِمعان الكلابي يقول :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «يُؤْتَى بالقرآن يومَ القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به ، تَقْدَمُهم سورةُ البقرة وآلُ عمران» وضرب لهما رسولُ الله ﷺ ثلاثة أمثال ما نَسِيتُهنّ بعدُ : قال : «كأنّهما غمامتان ، أو ظُلّتان سوداوان بينهما شَرَقٌ ، أو كأنّهما فِرقان من طير صافٍّ(3) يحاجّان عن صاحبهما» .

انفرد بإخراجه مسلم(4) .

والشَّرق : الضوء .

* * * *

---

(1) المسند ٤/١٨٢ . ومن طريق معاوية أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ١/ ٤٩ (١٩) ، والطحاوي في شرح المشكل ٥/٣٩٠ (٢١٤١) ، والحاكم ١/٧٢ ، وقال : صحيح على شرط مسلم ، ولا أعرف له علّة ، ووافقه الذهبي . ومن طريق جبير أخرجه الترمذي ٥/١٣٣ (٢٨٥٩) وقال عنه : غريب . وصحّحه المحقّقون .

(2) المسند ٤/١٨٣ . وعمر بن هارون البجلي متروك . وجعله ابن كثير في الجامع ١٢/٢٣٦ (٩٦١٠) مما تفرّد به . وقد أخرج الحديث في الأدب المفرد ١/٢٠٢ (٣٩٣) ، وأبو داود ٤/ ٢٩٣ (٤٩٧١) من طريق عبد الرحمن ابن جبير عن أبيه عن سفيان بن أسيد الحضرمي عن النبيّ ﷺ ، مثله ، وضعّف الألباني الحديثين - الضعيفة ٣/ ٤٠٥ ، ٤٠٦ (١٢٥١) .

(3) ويروى : «صوافّ» .

(4) المسند ٤/١٨٣ ، ومسلم ١/٥٥٤ (٥٠٨) وفي مسلم «كأنهما حِزقان من طير صوافّ» ورواية «كأنّهما فِرقان» عنده قبلها عن أبي أميمة . والحزقان والفِرقان : الجماعتان .

(٥٧٨)

مسند نوفل بن معاوية بن عروة الدِّيليّ[١]

(٦٥٩٢) الحديث الأول: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن نوفل بن معاوية قال :

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «من فاتَه الصلاة فكأنّما وُتِرَ أهلَه ومالَه» فقلت لأبي بكر : ما هذه الصلاة؟ قال : العصر[٢] .

(٦٥٩٣) الحديث الثاني[٣]: حدّثنا أحمد حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا زُهير قال : حدّثنا أبو إسحق عن فروة بن نوفل عن أبيه :

---

(١) الآحاد ٢٠٢/٢ ، ومعرفة الصحابة ٢٦٨٥/٥ ، ومعجم الصحابة ١٥٤/٣ ، والاستيعاب ٥٠٩/٣ ، والتهذيب ٣٧١/٧ ، والإصابة ٥٤٧/٣ .
وفي التلقيح ٣٧٠ أن له أحاديث تسعة .

(٢) في المسند ٤٢٩/٥ حدّثنا عبد الملك بن عمرو حدّثنا ابن أبي ذئب . . . دون ذكر : فقلت لأبي بكر . . .
ورواية هاشم بن القاسم أبي النضر عن ابن أبي ذئب ذكرها ابن حجر في الأطراف ٤٢٤/٥ ، والإتحاف ٦٠٧/١٣ ، ونقلها ابن كثير في الجامع ٢٤١/١٢ ، وأخلّ بها المطبوع . وصحّحه ابن حبّان عن ابن أبي ذئب ٣٣٠/٤ (١٤٦٨) ، وصحّحه المحقّق . وله أسانيد أخر في النسائي ٢٣٧/١ - ٢٣٩ ، صحّحها الألباني .
وقد روى الشيخان هذا الحديث : البخاري ٦/ ٦١٢ (٣٦٠٢) ، ومسلم ٢٢١٢/٤ (٢٢٨٦) كلاهما من طريق إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن عبدالرحمن بن مطيع بن الأسود عن نوفل . ولكنّهما ربطاه بحديث أبي هريرة : «سيكون فتن ، القاعد فيها خير من القائم . . .» وقالا : مثل حديث أبي هريرة ، إلاّ أن أبا بكر يزيد . . وذكروا الحديث . لكن الحميدي لم يجعل لنوفل بن معاوية مسنداً ، وذكر حديث معاوية مع حديث أبي هريرة - الجمع ١٥/٣ (٢٢٣٠) .

(٣) الحديث التالي هو حديث نوفل الأشجعي كما في المسند ، وكما أجمعت عليه كتب الحديث والتراجم .
وله مسند عند ابن حجر في الأطراف ٢٤٥/٥ ، والإتحاف ٦٠٨/١٣ ، وعند المزّي في التحفة ٦٠٨/١٣ ، وابن كثير في الجامع ٢٤٥/١٢ ، غير مسند نوفل الدّيلي ، ولكن المؤلّف خلط بين الصحابيّين . وينظر في نوفل أبي فروة الأشجعي : معرفة الصحابة ٢٦٨٦/٥ ، ومعجم الصحابة ٣/ ١٥٥ ، والاستيعاب ٥٠٩/٣ ، والتهذيب ٣٧٢/٧ ، والإصابة ٥٤٨/٣ ، وكلّهم ذكروا هذا الحديث له .

أنّ رسول الله ﷺ قال له : «هل لك في رَبيبةٍ لنا فتكْفُلَها؟» قال : أراها زينب . قال : ثم جاء فسأله النبيّ ﷺ عنها . قال . قال : «ما فَعَلت الجاريةُ؟» قال : تَرَكْتُها عند أمِّها . قال : «فمجيءُ ما جاء بك؟» قال : جئتُ لِتُعَلِّمَني شيئاً أقولُه عند منامي . قال : «اقرأ : **﴿قل يا أيُّها الكافِرون﴾** ثم نَم على خاتمتها ، فإنّها براءة من الشرك»[1] .

كان نوفل ظِئْراً لأمِّ سلمة .

* * * *

آخر حرف النون

(١) المسند ٤٥٦/٥ مسند نوفل الأشجعي . وفيه : عن يحيى بن آدم عن اسرائيل عن أبي اسحق عن فروة بن نوفل الأشجعي عن أبيه قال . . . ورواية هاشم ذكرها ابن حجر في الإتحاف والأطراف ، وذكر المحقّقان أنهما لم يقفا عليها كالرواية السابقة ، ومن طرق عن أبي إسحق صحّح الحاكم إسناده ٥٦٥/١ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ٧٠/٣ (٧٩٠) ، والمحقّق . وأخرجه أبو داود ٣١٢/٤ (٥٠٥٥) مقتصراً على قراءة السورة . والحديث في الترمذي ٥/ ٤٤٢ (٣٤٠٣) مقتصراً على قراءة السورة ، وفيه : عن أبي إسحق عن رجل عن فروة بن نوفل أنه أتى النَبيّ ﷺ . . وعن أبي اسحق عن فروة بن نوفل عن أبيه أنه أتى النبيَّ ﷺ . . . وجعل الثاني أصحّ ، وقال : وقد اضطرب أصحاب أبي اسحق في هذا الحديث . وقال المزّي في التهذيب : وهو حديث مضطرب الإسناد . وقال ابن عبد البرّ : نوفل بن فروة الأشجعي ، لم يرو عنه غير أبنائه فروة وعبدالرحمن وسحيم ، حديثه في ﴿قل يا يها الكافرون﴾ مختلف فيه ، مضطرب الإسناد ، ولا يثبت . قال ابن حجر في الإصابة تعقيباً عليه : بل الرواية التي فيها «عن أبيه» أرجح ، وهي الموصولة ، ورواته ثقات ، فلا يضرّه من أرسله . . . . وصحّح الألباني الحديث .

حرف الواو

(٥٧٩)

مسند وابصة بن مَعْبَد الأسَديّ[١]

(٦٥٩٤) الحديث الأول: حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد بن هارون قال: حدّثنا حمّاد ابن سلمة عن الزبير أبي عبد السلام عن أيوب بن عبد الله بن مِكْرز عن وابصة بن معبد قال:

أتيتُ رسولَ الله ﷺ وأنا أريدُ ألاّ أدعَ شيئاً من البِرّ والإثم إلا سألْتُه عنه، وإذا عنده جَمْعٌ، فذهبتُ أتخطّى الناسَ، فقالوا: إليكَ يا وابصة عن رسول الله ﷺ، إليكَ يا وابصة. فقلت: أنا وابصة، دَعُوني أدنو منه[٢]. فقال لي: «ادنُ يا وابصة». فدنَوتُ منه حتى مسَّت رُكبتي رُكبتَه. فقال: «يا وابصة، أخبرُك ما جئتَ تسألُ عنه، أو تسألُني؟» فقلت: يا رسول الله، أخْبِرْني. قال: «جئتَ تسألُ عن البِرِّ والإثم» قلت: نعم. فجمع أصابعه الثلاث فجعل ينكُتُ بها في صدري ويقول: «يا وابصةُ، استَفْتِ نفسَك، البِرُّ ما اطمأنَّ إليه القلبُ، واطمأنّتْ إليه النفسُ. والإثمُ ما حاكَ في القلب، وتردّد في الصدر، وإن أفتاكَ الناسُ وأفتَوك»[٣].

---

(١) الآحاد ٢/٢٨٩، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٧٢٤، والاستيعاب ٣/٦٠٤، والتهذيب ٧/٤٤٦، والإصابة ٣/٥٨٩. وفي التلقيح ٣٦٩: له أحد عشر حديثاً.

(٢) في المسند «فإنّه من أحبّ الناس إليَّ أن أدنو منه».

(٣) المسند ٤/٢٢٨. ومن طرق عن حمّاد أخرجه الطبراني في الكبير ٢٢/١٤٨ (٤٠٣)، وأبو يعلى ٣/١٦٠ (١٥٨٦)، والطحاوي في شرح المشكل ٥/٣٨٦ (٢١٣٩) وضعّف المحقّقون إسناده. قال الهيثمي ١/١٨٠: وفيه أيوب بن عبد الله بن مكرز، قال ابن عدي: لا يتابع على حديثه، ووثّقه ابن حبّان.

(٦٥٩٥) الحديث الثاني: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن عمرو بن مُرّة قال : سَمِعْتُ هلال بن يساف يحدّثُ عن عمرو بن راشد عن وابصة :

أنّ رسول الله ﷺ رأى رجلاً صلّى وحدَه خلفَ الصّفّ ، فأمَرَه أن يُعيدَ[١] .

* * * *

---

(١) المسند ٢٢٨/٤ . والترمذي ٤٤٨/١ (٢٣١) بهذا الإسناد ، وكان قد رواه قبله من طريق هلال ، قال : أخذ زياد بن أبي الجعد بيدي ونحن بالرقّة فقَدِمَ بي على شيخ يقال له وابصة بن معبد . . . وقال عنه : حسن . قال : وفيه ما يدلّ على أن هلالاً قد أدرك وابصة . وذكر اختلاف أهل الحديث في أيّهما أصحّ : حديث عمرو ابن مرة عن هلال عن عمرو بن راشد عن وابصة ، أو حديث هلال عن زياد بن أبي الجعد عن وابصة ، ومال الترمذي إلى أن الثاني أصحّ . . وفصّل الشيخ أحمد شاكر الكلام في الحديث . وهو في سنن أبي داود ١٨٢/١ (٦٨٢) من طريق عمرو بن مرّة . وينظر صحيح ابن حبان ٥/ ٥٧٥ -٥٧٨ (٢١٩٨-٢٢٠٠) وتعليق المحقّق . وصحّح الألباني الحديث .

(٥٨٠)

مسند واثلة بن الأسْقَع[١]

(٦٥٩٦) الحديث الأول: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو المغيرة قال : سمعتُ الأوزاعيَّ قال : حدّثني ربيعة بن يزيد قال : سمعت واثلة بن الأسقع يقول :

خرجَ علينا رسولُ الله ﷺ فقال : «أتزعُمُون أنّي من آخركم وفاة؟ ألا وإنّي من أوّلكم وفاة ، وتَتْبَعوني أفناداً ، يُهلِكُ بعضُكم بعضا»[٢] .

أفناداً : مختلفين .

(٦٥٩٧) الحديث الثاني: حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا عمر بن إسماعيل بن مُجالد قال : حدّثنا حفص بن غياث عن بُرد بن سنان عن مكحول عن واثلة بن الأسقع قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا تُظْهِرِ الشماتةَ لأخيك فيرحمَه اللهُ ويبتليك»[٣] .

(٦٥٩٨) الحديث الثالث: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن عبد ربّه وإبراهيم بن أبي العبّاس قالا : حدّثنا محمد بن حرب الخَولاني قال : حدّثني عمر بن رؤبة قال : سمعتُ عبد الواحد بن عبدالله النَّصري يقول : سمعت واثلة بن الأسقع يذكر :

---

(١) الآحاد ١٧٥/٢ ، ومعرفة الصحابة ٢٧٢٥/٥ ، والاستيعاب ٦٠٣/٣ ، والتهذيب ٤٤٦/٧ ، والإصابة ٥٨٩/٣ . وله حديثان في الجمع مع المقلّين (١١٥) ، أحدهما للبخاري ، والآخر لمسلم .

(٢) المسند ١٠٦/٤ ، ورجاله رجال الشيخين . ومن طريق الأوزاعي أخرجه أبويعلى ٤٧٣/١٣ (٧٤٨٨) ، والطبراني ٦٩/٢٢ (١٦٧) وعزاه لهم الهيثمي في المجمع٣٠٩/٧ وقال : رجاله رجال الصحيح . وصحّحه ابن حبّان ٢١١/١٥ (٦٦٤٦) والمحقّقون .

(٣) الترمذي ٥٧١/٤ (٢٥٠٦) قال : هذا حديث حسن غريب . وذكر أن مكحولاً سمع من واثلة . ومن طريق حفص بن غياث أخرجه الطبراني في الأوسط ٤٤٥/٤ (٣٧٥١) . وقال : لم يرو هذا الحديث عن مكحول إلا برد ، ولا عن بُرد إلاّ حفص ، ولا يروى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد . وينظر الترغيب ٢٧٦/٣ (٣٦٣٤) وحسّنه محقّقوه . وضعّفه الألباني .

أنّ رسول الله ﷺ قال : «المرأةُ تحوزُ ثلاثة مواريث : عتيقها ، ولقيطها ، والولد الذي لاعَنَتْ عليه»[١] .

(٦٥٩٩) الحديث الرابع: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود الطيالسي قال : أخبرنا عمران القطّان عن قتادة عن أبي المَليح الهُذلي عن واثلة بن الأسقع

أن النبيّ ﷺ قال : «أُعْطِيتُ مكانَ التوراة السبعَ ، وأُعطيتُ مكان الزَّبور المِئين ، وأُعطيتُ مكان الإنجيل المثاني ، وفُضِّلْتُ بالمفصّل»[٢] .

(٦٦٠٠) الحديث الخامس: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال : حدّثنا عمران أبو العوّام عن قتادة عن أبي المليح عن واثلة

أن رسول الله ﷺ قال : «أُنزِلت صحفُ إبراهيم في أوّل ليلة من رمضان ، وأنزِلت التوراة لِستٍّ مَضَيْنَ من رمضان ، والإنجيل لثلاثة عشرة خَلَتْ من رمضان ، وأُنزل القرآنُ[٣] لأربع وعشرين خَلَت من رمضان»[٤] .

(٦٦٠١) الحديث السادس: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن مُصعب قال : حدّثنا الأوزاعي عن شدّاد أبي عمار عن واثلة بن الأسقع :

---

(١) المسند ٣٨٥/٢٥ (١٦٠٠٤) من طريق إبراهيم ، ١٠٧/٤ من طريق يزيد . ومن طريق محمد بن حرب أخرجه أبو داود ١٢٥/٣ (٢٩٠٦) ، وابن ماجه ٩١٦/٢ (٢٧٤٢) ، والترمذي ٤/ ٢٧٣ (٢١١٥) وقال : حسن غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث محمد بن حرب.وضعّف محققو المسند إسناده من أجل عمرو بن رؤبة ، وضعّفه الألباني .

(٢) المسند ١٠٧/٤ ، ومسند الطيالسي ١٣٦ (١٠١٢) ، وشرح المشكل ٤٠٩/٣ (١٣٧٩) . ومن طريق عمران وغيره أخرجه الطبراني ٧٥/٢٢ (١٨٦) . قال الهيثمي ٤٩/٧ : رواه أحمد ، وفيه عمران القطّان ، وثّقه ابن حبّان وغيره ، وضعّفه النسائي وغيره ، وبقيّة رجاله ثقات . وحسّن الشيخ شعيب إسناده .

(٣) في المسند «الفرقان» وهما روايتان .

(٤) في المسند ١٠٧/٤ ومن طريق عمران القطّان – أخرجه الطبراني في الكبير ٧٥/٢٢ (١٨٦) ، وفي الأوسط ٤٤٥/٤ (٣٧٥٢) قال في الأوسط : لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا عمران القطّان ، ولا يروى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد . وعمران مختلف فيه – كما في الحديث قبله – التهذيب ٤٨٣/٥ . ولذا قال الهيثمي في المجمع ٢٠٢/١ : فيه عمران بن داور القطّان ، ضعّفه يحيى ، ووثّقه ابن حبّان ، وقال أحمد : أرجوأن يكون صالح الحديث ، وبقيّة رجاله ثقات .

أن النبيَّ ﷺ قال : «إن اللهَ اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيلَ ، واصطفى من بني إسماعيل بني كِنانة واصطفى من بني كِنانَة قريشاً ، واصطفى من قريش بني هاشم ، واصطفاني من بني هاشم .»

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

(٦٦٠٢) الحديث السابع: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن مصعب قال : حدّثنا الأوزاعي عن شداد أبي عمار قال :

دخلتُ على واثلة بن الأسقع وعنده قوم ، فذكروا علياً ، فلما قاموا قال لي : ألا أُخْبُرِكَ بما رأيتُ من رسول الله ﷺ ؟ قلتُ : بلى قال : أتيتُ فاطمة أسألُها عن عليّ ، فقالت : توجّه إلى رسول الله ﷺ ، فجَلَسْتُ أنتظرُه حتى جاء رسول الله ﷺ ومعه عليّ وحسن وحسين ، آخِذٌ كلَّ واحد منهما بيده حتى دخل ، فأدنى علياً وفاطمةَ فأجلسَهما بين يدَيه ، وأجلسَ حسناً وحسيناً كلَّ واحدٍ منهما على فخذه ، ثم لفّ عليهم ثوبه- أو قال : كساءً ، ثم تلا هذه الآية : **﴿إنّما يُريدُ اللهُ ليُذْهِبَ عنكم الرِّجْسَ أهلَ البَيتِ ويُطَهِّرَكم تَطهيراً﴾** [الأحزاب : ١٣] . وقال : «اللهمَّ هؤلاء أهل بيتي ، وأهلُ بيتي أحقُّ»[2] .

(٦٦٠٣) الحديث الثامن: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زياد بن الربيع قال : حدّثنا عبّاد ابن كثير الشامي عن امرأةٍ منهم يُقال لها فُسَيلة أنها قالت : سمعتُ أبي يقول :

سألت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إنّ من العصبية أن يُحِبُّ الرجلُ قومَه؟

---

(١) المسند ١٠٧/٤ . ومن طريق الأوزاعي أخرجه مسلم ١٧٨٢/٤ (٢٢٧٦) ، وليس فيه «إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل» . وبتمامه من طريق محمّد بن مصعب أخرج الترمذي ٥٤٤/٥ (٣٦٠٥) وقال : حسن صحيح . وصحّحه الألباني دون الجملة الزائدة . وينظر القول في محمد بن مصعب في الحديث التالي .

(٢) المسند ١٠٧/٤ . قال الهيثمي في المجمع ١٧٠/٩ بعد أن نقل الحديث : فيه محمد بن مصعب ، وهو ضعيف الحديث سيّء الحفظ ، رجل صالح في نفسه . ولكنّ محمداً متابع ، فقد روي الحديث من طرق عن الأوزاعي ، باختلاف ونقص وزيادة : أبو يعلى ٤٧٠/١٣ (٧٤٨٦) ، والمعجم الكبير ٦٦/٢٢ (١٦٠) ، وشرح المشكل ٢/ ٢٤٥ (٧٧٣) ، وابن حبّان ٤٣٢/١٥ (٦٩٧٦) ، وصحّحه الحاكم ٢/ ٦١٤ على شرط مسلم ، وفي ٣/ ١٤٧ على شرط الشيخين ، وتعقّبه الذهبي في الثاني ، قال : مسلم . أي على شرطه دون البخاري . لأن أبا عمّار من رجاله . وصحّح المحققون الحديث .

قال : «لا ، ولكن من العصبيّة أن ينصرَ الرجلُ قومه على الظّلم»[1] .

قال عبدالله بن أحمد : سمعت من يذكر من أهل العلم أن أباها - يعني فُسيلة - واثلة ابن الأسقع ، ورأيت أبي جعل هذا الحديث في آخر حديث واثلة[2] .

(٦٦٠٤) **الحديث التاسع**: حدّثنا عبدالله قال : حدّثنا الهيثم بن خارجة قال : أخبرنا أبو عبدالملك الحسن بن يحيى الخُشَني عن بشر بن حَيّان قال :

جاء واثلة بن الأسقع ونحن نبني مسجدَنا ، فوقَفَ علينا فسلّم ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «مَن بنى للّهِ مسجداً يُصلَّى فيه بنى اللهُ له في الجنة أفضلَ منه»[3] .

(٦٦٠٥) **الحديث العاشر**: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عتّاب بن زياد قال : حدّثني عبدالله بن المبارك قال : أخبرنا ابن لهيعة قال : حدّثني يزيد - يعني ابن أبي حبيب - أن ربيعة بن يزيد الدمشقي أخبره عن واثلة بن الأسقع قال :

كنت مع أهل الصُّفّة ، فدعا رسولُ الله ﷺ بقرص فكسره في الصّحْفةِ ووضع فيها ماء سُخناً ، ثم صنعَ فيها وَدَكاً ، ثم سَفْسَفَها ، ثم لبَّقَها ، ثم صَعْنَبَها ،ثم قال : «اذهب فأتِني بعشرة وأنت عاشرهم» فجئتُ بهم ، فقال : «كُلوا ، وكُلوا من أسفلها ، ولا تأكُلوا من أعلاها ، فإنّ البركةَ تنزل من أعلاها» . فأكلوا منها حتى شَبِعوا[4] .

---

(١) المسند ١٠٧/٤ . وأخرجه البخاري في المفرد ٢٠٤/١ (٣٩٦) من طريق زياد ، قال : عن امرأة يقال لها فسيلة عن أبيها . وابن ماجه ١٣٠٢/٢ (٣٩٤٩) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن زياد . . عن امرأة منهم يقال لها فسيلة . والحديث أخرجه الطبراني في الكبير ٩٧/٢٢ (٢٣٥) في أحاديث واثلة ، وسمّى ابنته خصلة . وأخرجه ٣٨٣/٢٢ (٩٥٥) من طريق عبد الله عن أبيه تحت من يكنى أبا فسيلة . وترجم لها المزّي في التهذيب ٥٢٤/٨ تحت «جميلة» ، وذكر الاختلاف في اسمها . وقد ضعّف الألباني الحديث .

(٢) وزاد في المسند : فظننت أنه ألحقه في حديث واثلة في الأصل .

(٣) لمسند ٣٨٦/٢٥ (١٦٠٠٥) ، والطبراني ٨٨/٢٢ (٢١٣) قال الهيثمي ١٠/٢ : فيه الحسن بن يحيى الخشني ، ضعّفه الدار قطني ، وابن مَعين في رواية ، ووثّقه في رواية ، ووثّقه دحيم وأبوحاتم . وضعّف محققو المسند الحديث لضعف الخشني ، وصحّحوه لغيره .

(٤) المسند ٣٨٧/٢٥ (١٦٠٠٦) قال الألباني في الصحيحة ٤٨/٥ (٢٠٣٠) : اسناده جيد ، رجاله كلّهم ثقات ، فإن ابن لهيعة وإن كان سيّء الحفظ ، فإن حديثه من رواية العبادلة صحيح ، وهذا من رواية أحدهم عنه . . . وللحديث طرق أخر عن واثلة . منها ، ما رواه ابن ماجه مختصراً ١٠٩٠/٢ (٣٢٧٦) ، والطبراني ٨٦/٢٢ ، ٩٠ (٢٠٨ ، ٢١٦) ، والحاكم٤/ ١١٦ ، ووثّق الهيثمي رجاله ٣٠٨/٨ . وينظر تخريج محقّقي المسند .

سفسفها - يعني الثريدة : أي أفرغَ عليها الودَك فروّاها به . ولَبَّقها : خلطها خلطاً شديداً . وصَعْنَبَهَا : أي رفع رأسَها وجعل لها ذروة .

(٦٦٠٦) الحديث الحادي عشر: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا ليث عن أبي بردة عن أبي مَليح بن أسامة عن واثلة بن الأسقع قال :

قال رسول الله ﷺ : «أُمِرْتُ بالسِّواك حتى خَشِيتُ أنْ يُكتبَ عليّ»[١] .

(٦٦٠٧) الحديث الثاني عشر: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا الفرج بن فضالة قال : حدّثنا أبو سعد قال :

رأيتُ واثلة بن الأسقع يصلّي في مسجد دمشق ، فبزق تحت رجله اليُسرى ثم عركها برجله . فلمّا انصرف قلتُ : أنت من أصحاب رسول الله ﷺ وتبزُقُ في المسجد! قال : هكذا رأيتُ رسول الله ﷺ يفعل[٢] .

(٦٦٠٨) الحديث الثالث عشر: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا ابن عُلاثة قال : حدّثنا إبراهيم بن أبي عبلة عن واثلة بن الأسقع قال :

جاء نفرٌ من بني سُليم إلى رسول الله ﷺ ، فقالوا : إن صاحباً لنا قد أوجب . فقال رسول الله ﷺ : «لِيُعْتِقْ رقبةً مثلَه ، يَفُكُّ الله بكلِّ عضو منها عضواً منه من النار»[٣] .

(٦٦٠٩) الحديث الرابع عشر: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النضر قال : حدّثنا أبوجعفر - يعني الرازي- [عن يزيد بن أبي مالك] قال : حدّثنا أبوسباع قال :

اشتريتُ ناقةً من دار واثلة بن الأسقع ، فلما خَرَجْتُ بها أدركَنا واثلةُ بن الأسقع وهو يَجُرُّ رداءه ، فقال : يا عبدالله ، أشتريتَ؟ قلت : نعم . قال : هل بُيِّنَ لك ما فيها؟ قلت : وما

---

(١) المسند ٣٨٩/٢٥ (١٦٠٠٧) ، والطبراني ٧٦/٢٢ (١٩٠) قال الهيثمي ١٠١/٢ : فيه ليث بن أبي سليم ، وهو ثقة مدلّس . وقد حسّن محقّقو المسند الحديث لغيره وضعّفوا إسناده لضعف ليث .

(٢) المسند ٣٩١/٢٥ (١٦٠٠٩) . ومن طريق الفرج بن فضالة أخرجه أبوداود ١٣٠/١ (٤٨٤) ، والطبراني ٨٨/٢٢ (٢١٢) وضعّف الألباني الحديث . وصحّحه محقّق المسند لغيره ، وجعل إسناده ضعيفاً لضعف فرج وجهالة أبي سعد .

(٣) المسند ٣٩١/٢٥ (١٦٠١٠) . وروى (١٦٠١٢) عن إبراهيم بن أبي عبلة عن الغريف الديلمي عن واثلة . وقد ضعّف المحقّقون إسناد الحديث لانقطاعه ، لأن ابن أبي عبلة لم يسمع واثلة ، ولجهالة حال الغريف - وهو الواسطة بين ابن أبي عبلة وواثلة . وصحّحوا الحديث لغيره ، وأطالوا في تخريجه .

فيها؟ إنّها لسمينة ظاهرة الصِّحّة . فقال : أردْتَ بها سفراً أم أردْتَ بها لحماً؟ قلتُ : بل أردتُ عليها الحجَّ . قال : فإن بِخُفِّها نَقْباً . فقال صاحبُها : أصلحَك الله ، ما تُريد إلى هذا ، تُفسِدُ عليَّ؟ قال : إنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : لا يَحِلُّ لأحدٍ يبيعُ شيئاً إلا بيّن ما فيه ، ولا يحلُّ لمن يعلم ذلك ألاّ يُبيِّنَه»(١) .

(٦٦١٠) **الحديث الخامس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النَّضْر قال : حدّثنا شيبان عن ليث عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبي مَليح بن أسامة عن واثلة بن الأسقع قال :

شهدتُ رسولَ الله ﷺ ذات يوم وأتاه رجل ، فقال : يا رسول الله ، إنّي أصبتُ حدّاً من حدود الله ، فأقِمْ عليّ حدَّ الله . فأعرضَ عنه . ثم أتاه الثانية فأعرض عنه ، ثم أتاه الثالثة فأعرض عنه ، ثم أقيمت الصلاة ، فلمّا قضى الصلاة أتاه الرابعة فقال : إني أصبتُ حدّاً من حدود الله ، فأَقِمْ فيّ حدَّ الله . قال : فدعاه فقال : «ألم تُحْسِنِ الطّهور- أو الوضوء ، ثم شَهِدتَ الصلاة معنا آنِفاً؟» قال : بلى . قال : «اذهب فهي كفّارتك»(٢) .

(٦٦١١) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الوليد بن مسلم قال : حدّثنا الوليد بن سليمان - يعني ابن أبي السائب قال : حدّثنا حيّان أبو النَّضْر قال :

دخلت مع واثلة بن الأسقع على أبي الأسود الجُرَشِي في مرضه الذي مات فيه ، فسلَّمَ عليه وجلس ، قال : فأخذ أبو الأسود يمين واثلة ، فمَسَح بها عينيه ووجهه ، لبيعته بها رسول الله ﷺ ، فقال له واثلة : واحدةٌ أسألُك عنها . قال : وما هي؟ قال : كيف ظَنُّك بربِّك؟ فقال أبو الأسود- وأشار برأسِه : أي حسن . فقال واثلة : أبشِرْ ، إنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «قال اللهُ عزّ وجلّ : أنا عند حُسْنِ ظَنِّ عبدي بي ، فلْيَظُنَّ بي ما شاء»(٣) .

---

(١) المسند ٣٩٤/٢٥ (١٦٠١٣) ، والطبراني ٩١/٢٢ (٢١٧) ، وصحّح الحاكم إسناده ٩/٢ ووافقه الذهبي . وضعّف محققو المسند إسناده لجهالة أبي سباع .

(٢) المسند ٣٩٦/٢٥ (١٦٠١٤) ، والمعجم الكبير ٧٧/٢٢ (١٩١) . وإسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم . ولكنه صحيح لغيره . بنظر تخريج محقّق السند .

(٣) المسند ٢٥/ ٣٩٨ (١٦٠١٦) ، والطبراني ٨٨/٢٢ (٢١١) ، ومن طريق حبّان صحّح الحاكم إسناده ٢٠٤/٤ ، وقال الذهبي : على شرط مسلم . وصحّحه ابن حبّان ٤٠٧/٢ (٦٤١) ، ووثّق الهيثمي رجال المجمع ٣٢١/٢ ، وصحّح المحققون إسناده .

(٦٦١٢) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن بحر قال : حدّثنا الوليد بن مسلم قال : حدّثنا مروان بن جناح عن يونس بن ميسرة بن حَلْبَس عن واثلة بن الأسقع الليثي

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «ألا إنّ فلان بن فلان في ذمّتك وحبل جِوارك ، فَقِهِ فتنةَ القبرِ وعذابَ النار ، أنت أهلُ الوفاء والحَقّ ، اللهمّ فاغفِرْ له وارْحَمْه ، إنّك أنت الغفورُ الرحيم»[١] .

(٦٦١٣) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الحكم بن نافع قال : حدّثنا إسماعيل بن عيّاش عن أبي شيبة يحيى بن يزيد عن عبد الوهاب المكّي عن عبدالواحد بن عبد الله النّصري عن واثلة بن الأسقع قال :

سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : «المسلمُ على المسلم حرامٌ : دمُه وعرضه وماله ، المسلم أخو المسلم ، لا يَظْلِمُه ولا يَخْذُلُه . والتقوى ها هنا» وأومأ بيده إلى القلب . قال : «وحَسْبُ امرىءٍ من الشّرِّ أن يَحْقِرَ أخاه المسلم»[٢] .

(٦٦١٤) **الحديث التاسع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحن بن مهدي قال : حدّثنا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد قال : سمعت واثلة بن الأسقع يقول :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إن أعظمَ الفِرى ثلاثة : أن يفتريَ الرجلُ على عينيه ، يقول : رأيتُ ولم يَرَ ، وأن يفتريَ على والديه ، فيَدَّعِيَ إلى غير أبيه ، أو يقول : سمع مني ، ولم يسمع مني» .

انفرد بإخراجه البخاري[٣] .

* * * *

---

(١) المسند ٣٩٩/٢٥ (١٦٠١٨) ، ومن طريق الوليد أخرجه أبو داود ٢١١/٣ (٣٢٠٢) وابن ماجه ٤٨٠/١ (١٤٩٩) والطبراني ٨٩/٢٢ (٢١٤) ، وابن حبّان ٣٤٣/٧ (٣٠٧٤) ، وصحّحه الألباني . وحسّن المحقّقون إسناده من أجل مروان . والحديث في الصلاة على ميّت .

(٢) المسند ٤٠٠/٢٥ (١٦٠١٩) . ومن طريق إسماعيل بن عيّاش أخرجه الطبراني ٧٤/٢٢ (١٨٣) . وعزاه الهيثمي إلى أحمد ١٥/٤ وقال : رجاله ثقات ، وفي ٨٦/٨ قال : إسناده جيد . وعزاه لأحمد والطبراني ١٨٥/٨ وقال : رجالهما ثقات . وضعّف محقّقو المسند إسناده لضعف إسماعيل بن عيّاش في روايته عن غير الشاميّين ، وصحّحوه لغيره .

(٣) المسند ٣٩٠/٢٥ (١٦٠٠٨) ، وإسناده صحيح . وأخرجه ١٠٦/٤ من طريق عصام بن خالد وأبي المغيرة عن حريز عن عبدالواحد النصري عن واثلة . وأخرجه البخاري ٥٤٠/٦ (٣٥٠٩) من طريق علي بن عيّاش عن حريز به .

(٥٨١)

مسند الوازع

ذكره أحمد في مسنده . وما رأيت أحداً غيره ذكره في الصحابة[1] .

(٦٦١٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال : حدّثنا مَطَر بن عبدالرحمن قال : سمعتُ هنداً بنتَ الوازع تقول : سمعتُ الوازع يقول :

أتيت رسولَ الله ﷺ والأشجُ ومعهم رجلٌ مصاب ، فانتهَوا إلى رسول الله ﷺ ، فلمّا رأَوا رسولَ الله ﷺ وثَبوا عن رواحلهم ، فأتَوا النبيَّ ﷺ فقبَّلُوا يدَه ، ثم نزل الأشجّ فعقلَ راحلته وأخرج عَيْبتَه ففتحَها ، وأخرج ثوبين أبيضين من ثيابه فلبِسَهما ، ثم أتى رواحلَهم فعَقَلَها ، فأتى النبيَّ ﷺ فسلَّمَ ، فقال النبيُّ ﷺ : «يا أشَجُّ ، إن فيك خَصْلَتَين يُحِبُّهما اللهُ ورسوله : الحلم والأناة» . قال : يا رسول الله ، أنا تَخَلَّقْتُهما أو جَبَلَني اللهُ عليهما؟ قال : «بل اللهُ جَبَلَك عليهما» . قال : الحمدُ لله الذي جَبَلَني على خُلُقين يُحِبُّهما اللهُ .

---

(١) وقع خلط في المصادر في تحديد اسم الصحابي : هل اسمه الوازع ، أو الزارع ، أو أبوالوازع .
فقد ذكر ابن أبي عاصم في الآحاد ٣٠٤/٣ الوازع بن الزارع ، وذكر الحديث ، وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٢٦/٣ أنّه الزارع بن عامر العبدي . وفي معجم الصحابة لابن قانع ١٨٩/٣ الوازع (في المطبوع : وادع ، وهو خطأ) . وترجم له ابن عبدالبرّ في الاستيعاب ٥٦٩/١ تحت الزارع بن عامر العبدي ، وقال : روت عنه ابنة ابنه أمّ أبان بنت الوازع بن الزارع عن جدّها الزارع حديثاً حسناً ساقته بتمامه وطوله سياقة حسنة . وفي تهذيب الكمال ٥/٣ ذكر الزارع وحديثه ، كما ذكر حفيدته أمّ أبان ٥٨٦/٨ . وابن حجر ذكر في الإصابة ٥٢٢/١ الزارع بن عامر ، ويقال : ابن عمرو ، العبدي ، أبو الوازع ، من عبد القيس ، عِداده في إعراب البصرة . وينظر ٥٩١/٤ حيث ذكره في الوازع ، وأحال على ما سبق . وذكر حديثه في إتحاف المهرة ٦٥٦/١ تحت «الوازع» ، وكذلك في الأطراف ٤٤٥/٥ . ومثله عند ابن كثير في جامع المسانيد ٣٤٥/١٢ . وإن كان الحديث لم يرد في المسند المطبوع . وفي المعجم الكبير ٢٧٥/٥ ترجمة للزارع ، وفيها الحديث (٥٣١٣ ، ٥٣١٤) . وروى البخاري جزءاً من الحديث في الأدب المفرد ٥٤٢/٢ (٩٧٥) من طريق مطر الورّاق وأبوداود ٣٥٧/٤ (٥٢٢٥) . وقال الهيثمي ٣٩٣/٩ : فيه أمّ أبان بنت الوازع ، روى لها أبو داود وسكت على حديثها ، فهو حسن . وبقيّة رجاله ثقات . وضعّف الألباني الحديث .

فقال الوازع : يا رسول الله ، إن معي خالاً لي مصاباً ،فادعُ الله له . قال : «أين هو؟ ائتني به .» قال : فصَنَعتُ مثل ما صنَع الأشجُّ ، ألبَسْتُه ثوبَيه فأتيتُه ، فأخذَ من ردائه فرفعها حتى رأينا بياض إبطه ، ثم ضرَبَ ظهره وقال : «اخرج عدوَّ الله» فولَّى وجهه وهو ينظُرُ نَظَرَ رجل صحيح .

* * * *

(٥٨٢)

مسند وائل بن حُجْر(١)

(٦٦١٦) **الحديث الأول:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال : حدّثنا أبي قال : حدّثنا أبو يونس عن سِماك بن حرب أن علقمة بن وائل حدّثه أن أباه حدّثه قال :

إني لقاعد مع النبيّ ﷺ إذ جاءَ رجلٌ يقودُ آخرَ بنِسْعة ، فقال : يا رسول الله ، هذا قتل أخي . فقال رسول الله ﷺ : «أقَتَلْتَه؟» فقال : إنه لو لم يعترف أقمتُ عليه البيّنة . قال : نعم ، قَتَلْتُه . قال : «كيف قَتَلْتَه» . قال ، كنت أنا وهو نَحْتَطِب(٢) من شجرة ، فسبّني فأغضَبَني ، فضربْتُه بالفأس على قرنه فقَتَلْتُه . فقال له النبيُّ ﷺ : «هل لك شيءٌ تؤدِّيه عن نفسك؟» قال : مالي إلاّ كسائي وفأسي . قال : «فترى قومَك يشترونك؟» قال : أنا أهونُ على قومي من ذاك . فرمى إليه بنِسْعته وقال : «دونَك صاحبك» فانطلقَ به الرجلُ ، فلما ولّى قال رسول الله ﷺ : «إن قتلَه فهو مثله» فرجع فقال : يا رسول الله ، بَلَغَني أنّك قُلْتَ : «إن قتلَه فهو مثله» وأخذْتُه بأمرك . فقال رسول الله ﷺ : «أما تريدُ أن يبوءَ بإثمِك وإثم صاحبِك؟» قال : يا نبيَّ الله ، لعلّه قال : بلى . قال : «فإنّ ذاك كذاك» قال : فرمى بِنِسْعَته وخلّى سبيلَه .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

معنى إن قتله فهو مثله . قال ابن قتيبة : لم يُرِدْ رسول الله ﷺ أنه مثله في المأثم واستيجاب النار إن قتلَه ، وكيف يريدُ هذا وقد أباحَ الله تعالى القصاصَ ، ولكن كَرِهَ رسولُ الله ﷺ أن يقتصَّ ،وأحبَّ له العفوَ ، فعرّضَ تعريضاً أوهمَه به إن قتلَه كان مثله في الإثم ليعفوَ عنه ، وكان مراده أنّه يقتل نفساً كما قتلَ الأولُ نفساً ، فهذا قاتل وهذا قاتل ، وقد استويا في قاتل وقاتل ، إلا أن الأول ظالم والآخر مقتصّ .

---

(١) الآحاد ٧٨/٥ ، ومعرفة الصحابة ٢٧١١/٥ ، والاستيعاب ٦٠٥/٣ ، والتهذيب ٤٥١/٧ ، والإصابة ٥٩٢/٣ . وقد انفرد مسلم بالإخراج لوائل ، فأخرجَ له ستة أحاديث - الجمع - المسند (١٨٩) . وفي التلقيح ٣٦٥ أن له واحداً وسبعين حديثاً .

(٢) رواية مسلم «نختبط».واختبط : جمع الخبط ، وهو ورق السمر .

(٣) مسلم ١٣٠٧/٣ (١٦٨٠) وجاء خطأ في المخطوط «البخاري» وأشرْت إلى أن البخاري لم يخرج لوائل شيئاً .

(٦٦١٧) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو نُعيم قال : حدّثنا مِسْعَر عن عبد الجبّار بن وائل بن حجر قال : حدّثني أهلي عن أبي قال :

أُتِيَ النبيُّ ﷺ بدلو من ماء ، فشَرِبَ منه ثم مجَّ في الدَّلو ، ثم صبَّ في البئر ، أو شرب من الدَّلو ثم مجَّ في البئر ، ففاح منها مثلُ ريح المسك[1] .

(٦٦١٨) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد القُدُّوس بن بكر بن خُنَيس قال : حدّثنا الحجّاج عن عبد الجبّار بن وائل الحضرمي عن أبيه وائل بن حجر قال :

رأيتُ رسول الله ﷺ يسجُدُ على أنفه مع جبهته .

وسَمِعْتُه يقول : «آمين» .

وفي رواية : يَمُدُّ بها صوتَه[2] .

(٦٦١٩) **الحديث الرابع:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدّثنا شبابة قال : حدّثنا شُعبة عن سِماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن أبيه قال :

سأل سلمةُ بن يزيد الجُعْفي رسولَ الله ﷺ ، فقال : يا نبيَّ الله ، أرأيتَ إن قامت علينا أُمراء يسألونا حقَّهم ويمنعونا حقَّنا فما تأمُرُنا؟ فأعرضَ عنه . ثم سألَه فأعرضَ عنه ، ثم سأله فأعرضَ عنه ، ثم سأله في الثانية أو في الثالثة ، فجذبَه الأشعث بن قيس ، فقال رسول الله ﷺ : «اسمعوا وأطيعوا ، فإنّما عليهم ما حُمِّلوا وعليكم ما حُمِّلْتُم» .

انفرد بإخراجه مسلم[3] .

---

(١) المسند ٣١٥/٤ ، ورواه ٣١٦/٤ ، ٣١٨ بإسقاط الوساطة بين عبدالجبّار وأبيه ، ولم يسمع من أبيه . وبالوجهين أخرجه الطبراني في الكبير ٣١/٢٢ ، ٥١ (٧١ ، ١١٩) ومن طريق مسعر أخرجه ابن ماجه ٢١٦/١ (٦٥٩) بإسقاط الواسطة ، وقال البوصيري : إسناده منقطع ، وضعّفه الألباني .

(٢) المسند ٣١٥/٤ . وروى بعده من طريق وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن حجر بن عَنْبَس عن وائل قول «آمين» يمدّ بها صوته . ومن طريق سفيان عن سلمة في أبي داود ٢٤٦/١ (٩٣٢ ، ٩٣٣) ، والترمذي ٢٧/٢ (٢٤٨) وقال : حسن . وصحّحه الألباني وشاكر . أما رواية الحجّاج عن عبدالجبار عن أبيه ففيها ضعف من وجهين : الحجّاج - وهو مدلّس- لم يسمع من عبدالجبار ، وعبدالجبّار لم يسمع من أبيه . ينظر المعجم الكبير ٢٩/٢٢ وما بعده ، وحاشية الصفحة المذكورة .

(٣) مسلم ١٤٧٤/٣ (١٨٤٦) .

(٦٦٢٠) **الحديث الخامس:** حدّثنا مسلم قال : حدّثنا زهير بن حرب قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا محمد بن جُحادة قال : حدّثنا عبدالجبّار بن وائل عن علقمة بن وائل[١] عن وائل بن حُجر :

أنّه رأى النبيَّ ﷺ رفع يدَيه حين دخل في الصلاة ، كبَّرَ- وَصَفَ همّامٌ حِيالَ أُذنَيه - ، ثم التحَفَ بثوبه ، ثم وضعَ يدَه اليمنى على اليسرى ، فلمّا أراد أن يركعَ أخرج يدَيه من الثوب ، ثم رفعهما ، ثم كبّرَ فركَعَ ، فلمّا قال : سَمعَ اللهُ لمن حَمِده ، رفع يديه ، فلما سجد سجد بين كفَّيه

انفرد بإخراجه مسلم[٢] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : [حدّثنا يونس بن محمد قال] : حدّثنا عبد الواحد قال : حدّثنا عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر الحضرمي قال :

أتيتُ رسولَ الله ﷺ فقلتُ : لأنْظُرَنَّ كيف يصلّي . قال : فاستقبل القبلة وكبّر ، ورفع يدَيه حتى كانتا حَذْوَ مَنْكِبَيه . قال : ثم أخذ شماله بيَمينه ، فلمّا أراد أن يركعَ رفعَ يَدَيه حتى كانتا حَذْوَ مَنْكِبَيه ، فلمّا ركع وضع يدَيه على ركبتيه ، فلمّا رفع رأسه من الركوع رفع يديه حتى كانتا حَذْوَ منكِبَيه ، فلمّا سجد وضع يدَيه في وجهه بذلك الموضع ، فلما قعدَ افترشَ رجلَه اليسرى ، ووضع يدَه اليُسرى على ركبته اليسرى ، ووضع حَدَّ مِرْفَقه على فخذه اليمنى ، وعقدَ ثلاثين ، وحلّق واحدة ، وأشار بإصبعه السبّابة[٣] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا أشعث بن سَوّار عن عبد الجبار بن وائل ابن حجر عن أبيه قال :

---

(١) في مسلم : «ومولىً لهم أنهما حدّثاه عن أبيه . .» .

(٢) مسلم ١/٣٠١ (٤٠١) .

(٣) المسند ٣١٦/٤ . ومن طرق عن عاصم أخرجه أصحاب السنن كاملاً أو جزءاً منه : أبو داود ١٩٣/١ (٧٢٦) ، والنسائي ٢٣٦/٢ ، وابن ماجه ٢٦٦/١ (٨١٠) ، والترمذي ٥٨/٢ (٢٩٢) وقال : حسن صحيح . وصحّحه الألباني .

صلّيْتُ خلفَ رسول الله ﷺ ، فكان يرفعُ يدَيه كلّما كبّر ورفعَ ووضع بين السجدتين ، ويسلّم عن يمينه وعن شماله[1] .

(٦٦٢١) الحديث السادس: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل الحضرمي عن أبيه :

أن رجلاً يُقال له سُويد بن طارق سأل النبيَّ ﷺ عن الخمر ، فنهاه عنها . قال : إنما أصنعُها للدواء . فقال النبيُّ ﷺ : «إنّها داء وليست بدواء» .

انفرد بإخراجه مسلم[2] .

(٦٦٢٢) الحديث السابع: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الجبار بن وائل بن حجر عن أبيه قال :

صلَّيْتُ مع النبيِّ ﷺ ، فقال رجل : الحمدُ لله كثيراً طيِّباً مباركاً فيه . فلمّا صلّى رسول الله ﷺ قال : «من القائل؟» فقال رجل : أنا يا رسول الله ، وما أردتُ إلاّ الخير . فقال : «لقد فُتِحَت لها أبوابُ السماء فلم يُنَهْنِهَا دون العرش»[3] .

(٦٦٢٣) الحديث الثامن: حدّثنا مسلم قال : حدّثنا زهير بن حرب قال : حدّثنا عثمان بن عمر قال : حدّثنا شعبة عن سماك قال : سمعتُ علقمة بن وائل عن أبيه :

أن النبي ﷺ قال : «لا تقولوا الكَرْمَ ، ولكن قولوا العِنَب والحَبْلة» .

انفرد بإخراجه مسلم[4] .

---

(١) المسند ٣١٧/٤ . وهو منقطع كما سبق ، قال أبوداود ١٩٢/١ (٧٢٣) . . حدّثني عبدالجبار بن وائل بن حجر قال : كنت غلاماً لا أعقلُ صلاة أبي . قال : فحدّثني وائل بن علقمة عن أبي . . . وذكر نحوه . ومثله في ابن حبّان ١٧٣/٥ (١٨٦٢) وهو في المعجم الكبير ٣١/٢٢ (٧١) من طريق أشعث .

(٢) المسند ٣١٧/٤ . ورجاله رجال الشيخين . ومن طريق شعبة عن سماك أخرجه مسلم ١٥٧٣/٣ (١٩٨٤) .

(٣) المسند ٣١٧/٤ . وهو منقطع . وبهذا الإسناد أخرجه ابن ماجه ١٢٤٩/٢ (٣٨٠٢) وضعّفه الألباني ، وبنحوه في النسائي من طريق أبي اسحق ١٤٥/٢ ، وصحّحه الألباني دون «فلم ينهنهّا . . .» وللحديث شاهد صحيح بنحوه رواه مسلم عن ابن عمرو وأنس- الجمع ٣٠٥/٢ ، ٦٤٤ (١٥١٩ ، ٢١٢٠) .

(٤) مسلم ١٧٦٤/٤ (٢٢٤٨) .

(٦٦٢٤) **الحديث التاسع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هشام بن عبد الملك قال : حدّثنا أبو عَوانة عن عبد الملك[١] عن علقمة بن وائل عن وائل بن حُجر قال :

كنتُ عند رسول الله ﷺ ، فأتاه رجلان يختصمان في أرض ، فقال أحدُهما : إنّ هذا انتزى على أرضي في الجاهلية ، وهو امرؤ القيس بن عابس الكندي ، وخصمُه ربيعة بن عَبدان ، فقال له : «بيّنتَك» قال : ليس لي بيّنة . قال : «يمينَه» . قال : إذاً يذهب بها . قال : «ليس لك إلاّ ذاك» قال : فلمّا قام ليحلفَ قال رسول لله ﷺ : «من اقتطعَ أرضاً ظالماً لقي اللهَ عزّ وجلّ يوم القيامة وهو عليه غضبان» .

انفرد بإخراجه مسلم[٢] .

(٦٦٢٥) **الحديث العاشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مُعَمَّر بن سُليمان الرّقّي قال : حدّثنا الحجّاج عن عبدالجبّار عن أبيه قال :

استُكْرِهت امرأةٌ على عهد رسول الله ﷺ ، فدرأَ عنها الحدَّ ، فأقامه على الذي أصابها . ولم يُذكر أنه جعل لها مَهراً[٣] .

(٦٦٢٦) **الحديث الحادي عشر:** حدّثنا الترمذي قال : حدّثنا محمد بن يحيى قال : حدّثنا محمد بن يوسف عن إسرائيل قال : حدّثنا سماك بن حرب عن علقمة بن وائل الكندي عن أبيه :

أن امرأة خرجت على عهد رسول الله ﷺ تريد الصلاة ، فتلقّاها رجلٌ فقضى حاجته منها ، فصاحت ، فانطلق ، فمرَّت بعصابة من المهاجرين ، قالت : إن ذاك الرجلَ فعل بي كذا وكذا ، فانطلقوا فأخذوا الرجلَ الذي ظنّت أنّه وقع عليها ، فأتَوها به ، فقالت : نعم هو هذا ، فأتَوا به النبيَّ ﷺ ، فلما أمرَ به لِيُرْجَمَ قام صاحِبُها الذي وقع عليها فقال : يا رسول

---

(١) وهو ابن عمير .

(٢) المسند ٣١٧/٤ ، مسلم ١٢٤/١ (١٣٩) .

(٣) المسند٣١٨/٤ . وسبق القول في ضعف هذا الإسناد : فالحجّاج مدلّس ، ولم يسمع من عبدالجبار ، وعبدالجبّار لم يسمع أباه . وهو في الترمذي ٤٥/٤ (١٤٥٣) قال : هذا حديث غريب ، وليس إسناده بمتّصل ، ونقل عن البخاري أن عبد الجبار لم يسمع من أبيه ولا أدركه ، وضعّفه الألباني . قال الترمذي : والعمل على هذا عند أهل العلم ، ليس على المستكرهة حدّ .

الله ، أنا صاحبُها ، فقال لها : «اذهبي ، فقد غَفَرَ الله لك» . وقال للرجل الذي وقع عليها : ارجموه . وقال : «لقد تابَ توبةً لو تابَها أهل المدينة لقُبِلَ منهم» .

قال الترمذي : هذا حديث صحيح[(١)] .

(٦٦٢٧) الحديث الثاني عشر: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : أخبرنا شعبة عن سِماك بن حرب بن علقمة بن وائل عن أبيه :

أن رسول الله ﷺ أقْطَعَهُ أرضاً . قال : فأرسلَ معي معاوية أن أعْطِها إياه . فقال لي معاوية : أرْدِفْني خلفَك . فقلت : لا تكونُ من أرداف الملوك . فقال : أعطِني نعلَك . فقلت : انتعلْ ظِلَّ الناقة . فلما استُخْلِف معاوية أتيتُه ، فأقعدَني معه على السرير . فذكَّرَني الحديث .

قال سماك : فقال : وَدِدْتُ أنّي كنتُ حَمَلْتُه بين يَدَيّ[(٢)] .

* * * *

---

(١) الترمذي ٤٥/٤ (١٤٥٤) . وقال : هذا حديث حسن غريب ، وعلقمة بن وائل بن حجر سمع من أبيه ، وهو أكبر من عبدالجبّار بن وائل ، عبدالجبّار لم يسمع من أبيه. وهو في سنن أبي داود ١٣٤/٤ (٤٣٧٩) . وأخرجه أحمد ٣٩٩/٦ من طريق إسرائيل عن سماك ، ولم يذكر فيه «ارجموه» . وحسّن الألباني الحديث ، ورجّح أن يكون لم يرجم- وإن كانت الأحاديث الصحيحة على خلاف ذلك . وينظر الصحيحة ٥٦٧/٢ (٩٠٠) .

(٢) المسند ٣٩٩/٦ ، وصحّحه ابن حبّان ١٨٢/١٦ (٧٢٠٥) ، وشعيب .

(٥٨٣)

مسند وَحْشيّ بن حرب
أبي دَسْمة الحَبَشِيّ

مولى جبير بن مطعم ، وهو قاتل حمزة[١]

(٦٦٢٨) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حُجين بن المثنى أبو عمر قال : حدّثنا عبد العزيز- يعني ابن عبدالله بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو الضَّمري قال :

خرجت مع عُبيدالله بن عَدِيّ بن الخِيار إلى الشام ، فلمّا قَدِمْنا حمص قال لي عبيدالله : هل لك في وحشيّ نسألُه عن قتل حمزة؟ قلت : نعم . وكان وحشيٌّ يسكن حمص ، قال : فسألنا عنه ، فقيل لنا : هو ذاك في ظلٍّ قصرِه كأنّه حَميت . قال : فجئنا حتّى وَقَفْنا عليه ، فَسَلَّمْنا فردّ السَّلام ، قال : وعبيدُالله مُعتَجِرٌ بعمامته ما يرى وحشِيٌّ إلا عينيه ورجليه ، فقال عبيدالله : يا وحشِيُّ ، أتعرِفُني؟ قال : فَنَظَرَ إليه ، ثم قال : لا والله ، إلا أنّي أعلمُ أنَّ عَدِيَّ بن الخِيار تَزَوَّجَ بامرأة يقال لها : أمُّ قِتال ابنة أبي العَيص ، فولَدَتْ له غلاماً بمكّة ، فاسترضعَه ، فحَمَلْتُ ذلك الغلام مع أمّه فناوَلْتُها إياه ، فلكأنّي نَظَرتُ إلى قدمَيك . قال : فَكَشَفَ عُبيد الله وَجهَه ، ثم قال : ألا تُخبِرُنا بِقتل حمزَة؟ قال : نعم .

إن حمزة قتلَ طُعَيمةَ بن عَدِي ببدر ، فقال لي مولاي جُبير بن مطعِم : إن قتلتَ حمزةَ بعمِّي فأنت حُرٌّ . فلما خرجَ النَّاسُ عام[٢] عَيْنَيْن قال : وعَينين جُبَيْل تحت أُحُد ، بينَه وبينه وادٍ- خرجتُ مع الناس إلى القتال ، فلمَّا أن اصطفُّوا للقتال : خرَجَ سِباع فقال : من

---

(١) الآحاد ٣٥٩/١ ، ومعرفة الصحابة ٢٧٣٣/٥ ، والاستيعاب ٣/ ٦٠٧ ، والتهذيب ٤٥٣/٧ ، والإصابة/٥٩٤ .
وأخرج له البخاري حديث مقتل حمزة - الجمع (٣٠٤٩) وفي التلقيح ٣٧٣ : له أربعة أحاديث .

(٢) في المسند «يوم» وهو الأصوب .

مبارز؟ قال : فخرَجَ إليهِ حمزةُ بن عبدالمطّلب فقال : يا سِباع ، يا ابن أُمِّ أنمار ، يا ابن مُقطِّعَةِ البُظور ، أتحادُّ اللهَ ورسولَهُ . ثُمَّ شدَّ عَليه فكان كأمسِ الذاهِب ، وانْكَمَنْتُ لحمزة تحت صخرة ، حتى إذا مرَّ عليَّ ، فلمَّا أن دنا منِّي رميتُهُ فأضَعُها في ثُنَّتِه حتى خرجَت من بين وَرِكَيه . قال : فكان ذلك العهدَ به .

قال : فلما رجع النّاس رَجَعتُ معهم ، قال : فأقَمتُ بِمكَّة حتى فشا فيها الإسلام ، قال : ثم خرجتُ إلى الطائف ، قال : فأُرسِلَ إلى رسول الله ﷺ رسلاً . قال : وقيل له : إنّه لا يَهيجُ الرُّسُلَ قال : فخرجْتُ معهم حتى قدِمتُ على رسول الله ﷺ . قال : فلمَّا رآني قال : «أنتَ وَحشِيٌّ؟» قال : قلت : نَعَم . قال :« أنتَ قتلتَ حمزَةَ؟» قال : قلتُ : قد كانَ من الأمرِ ما بَلَغَكَ يا رسول الله ، إذ قال : «ما تستطيعُ أن تُغَيِّبَ عَنِّي وَجهَك» قال : فرجَعتُ ، فلما تُوفِّي رسول الله ﷺ وخرجَ مُسَيلَمَة الكذَّاب ، قال : قلتُ : لأَخْرُجَنَّ إلى مُسَيلمَةَ لَعلِّي أَقتُلُه فأُكافِىءَ به حمزةَ . قال : فخرجتُ مع الناس ، فكان من أمرهم ما كان ، قال : فإذا رجلٌ قائمٌ في ثُلمة[1] جدار كأنّه جملٌ أورقُ ، ثائرٌ رأسُه . قال : فأرميه بحَرْبتي ، فأضعُها بين ثَدْيَيه ، حتى خرَجَت من بين كتفَيه ، قال : ودبَّ إليه رجُلٌ من الأنصار ، قال : فَضربَه بالسّيفِ على هامته .

قال عبد الله بن الفَضل : فأخبرني سليمانُ بنُ يَسار أنَّه سَمعَ عبد الله بن عمر يقول : فقالت جارية على ظهرِ بَيت : وا أميرَ المؤمنين ، قتلَه العبدُ الأسود .

انفرد بإخراجه البخاري[2] .

الحَميت : الزِّقّ[3] .

والثُّنّة : ما دون السُّرّة وفوق العانة .

والأورق : الأسمر .

---

(١) الثلمة : الخلل والشقّ .

(٢) المسند ٢٥/٤٨٠ (١٦٠٧٧) ، والبخاري ٧/٣٦٧ (٤٠٧٢) وفي الأصل «مسلم» خطأ . وينظر شرح ابن حجر للحديث .

(٣) وهو وعاء من جلد .

(٦٦٢٨) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن عبد ربّه قال : حدّثنا الوليد بن مسلم عن وحشيّ بن حرب عن أبيه عن جدّه :

أن رجلاً قال للنبيّ ﷺ : إنّا نأكل وما نشبع . قال : «فَلَعَلَّكم تأكلون مُتَفَرِّقين؟ اجتمعوا على طعامكم ، واذكروا اسم الله عليه ، يُبارَكْ لكم فيه»[1] .

* * * *

---

(١) المسند ٤٨٥/٢٥ (١٦٠٧٨) . ومن طريق الوليد بن مسلم عن وحشيّ بن حرب بن وحشيّ عن أبيه عن جدّه أخرجه أبو داود ٣٤٦/٣ (٣٧٦٤) ، وابن ماجه ١٠٩٣/٢ (٣٢٨٦) ، وابن حبّان ٢٧/١٢ (٥٢٢٤) وأورد الحديث الألباني في الصحيحة ٢٦٨/٢ (٦٦٤) ، وضعّف إسناده ، وحسّنه لغيره . وكذلك محقّقو المسند وابن حبّان .

(٥٨٤)

مسند الوليد بن عُقْبة بن أبي مُعَيط[١]

(٦٦٢٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا فيّاض بن محمد الرَّقِّيّ عن جعفر بن بُرقان عن ثابت بن الحجّاج الكلابي عن عبد الله الهمداني عن الوليد بن عقبة قال :

لما فتح رسول الله ﷺ مكّة ، جعل أهل مكّة يأتونه بصِبيانِهم ، فيمسحُ رؤوسَهم ويدعو لهم ، فجيء بي إليه وإني مُطَيَّبٌ بالخَلُوق ، فلم يمسحْ على رأسي ، ولم يمنعْه من ذلك إلاّ أنّ أُمّي خَلَّقَتني بالخَلوق ، فلم يَمَسَّني من أجل الخَلوق[٢] .

* * * *

---

(١) الآحاد ١/٤٠٥ ، ومعرفة الصحابة ٥/٢٧٢٧ ، والاستيعاب ٣/٥٩٤ ، والتهذيب ٧/٤٧٨ ، والإصابة / ٦٠١ . وفي التلقيح ٣٧٧ أن له حديثين .

(٢) المسند ٤/٣٢ . والطبراني ٢٢/١٥٠ (٤٠٦) وشرح المشكل ١٣/٢٥٢ (٥٢٣٩) . ومن طريق جعفر أخرجه أبوداود ٤/٨٠ (٤١٨١) . وقال ابن عبد البرّ في ترجمة الوليد : الحديث منكر مضطرب ، وتحدّث عن أدلّة فساده . وضعّف المحققون إسناد الحديث لجهالة عبدالله الهمداني أبي موسى . و قال عنه الألباني : منكر .

(٥٨٥)

مسند الوليد بن الوليد
ابن المغيرة المخزومي(١)

(٦٦٣٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن حَبّان عن الوليد بن الوليد أنّه قال :

يا رسول الله ، إنّي أجدُ وَحشةً . قال : «إذا أخذْتَ مضجَعَك فقل : أعوذُ بكلمات الله التامّة من غضبه وعقابه وشرّ عباده ، ومن همزات الشياطين وأن يَحْضُرون ، فإنّه لا يَضُرُّك ، وبالحَرَى أن لا يَقْرَبَكَ»(٢) .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٢٧٢٦/٥ ، والاستيعاب ٥٩١/٣ ، والإصابة ٦٠٣/٣ ، والتعجيل ٤٣٨ .

(٢) المسند ٥٧/٤ . قال الهيثمي ١٢٦/١٠ . رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن محمد بن يحيى بن حَبّان لم يسمع الوليد بن الوليد . وقال ابن حجر في الإصابة : منقطع . . وذكر الهيثمي أحاديث في الباب .

(٥٨٦)
مسند وهب بن حُذيفة الأنصاري[١]

(٦٦٣١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان : قال : حدّثنا خالد الواسطي قال : حدّثنا عمرو بن يحيى عن محمد بن يحيى عن عمّه واسع بن حَبّان عن وهب بن حذيفة عن النبيّ ﷺ قال : «إذا قام الرجلُ من مجلسه فرجعَ إليه فهو أحقُّ به ، وإن كانت له حاجةٌ فقام إليها ثم رجَع فهو أحقُّ به»[٢] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٣/٢٣٥ ، ومعرفة الصحابة ٥/٢٧١٨ ، والاستيعاب ٣/٥٩١ ، والتهذيب ٧/٤٩٥ ، والإصابة ٣/٦٠٤ . وهو ممّن لهم حديثان – التلقيح ٣٧٧ .

(٢) المسند ٢٤/٢٣٤ (١٥٤٨٤) . وصحّح المحقّقون إسناده . ومن طريق خالد أخرجه الترمذي ٥/٨٣ (٢٧٥١) ، والطبراني ٢٢/١٣٥ (٣٥٩) . قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب . وصحّحه الألباني .

(٥٨٧)

مسند وهب بن خَنْبَش الطائي[1]

(٦٦٣٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا داود الزعافري عن الشعبي عن ابن خَنْبش الطائي قال :

قال رسول الله ﷺ : «عمرة في رمضان تَعْدِل حَجّة»[2] .

* * * *

(١) معرفة الصحابة ٢٧٢٣/٥ ، والاستيعاب ٥٩٠/٣ ، والتهذيب ٤٩٦/٧ ، والإصابة ٦٠٦/٣ .

(٢) المسند ١٧٧/٤ . وأخرجه بعده من طرق منها : عن وكيع عن سفيان عن بيان عن الشعبي به . ورجاله رجال الشيخين ، والأولى فيها داود بن يزيد الأودي الزعافري ، ضعيف . وأخرجه ابن ماجه بالطريقين ٩٩٦/٢ (٢٩٩١ ، ٢٩٩٢) ، وصحّح البوصيري طريق سفيان ، وضعّف طريق داود .

(٥٨٨)

مسند أبي جُحَيْفَة

وهب بن عبد الله السُّوائيّ[(١)]

(٦٦٣٣) الحديث الأول: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا شعبة قال : أخبرني عون بن أبي جُحيفة قال :

رأيت أبي اشترى حَجّاماً ، فأمر بالمحاجم فكُسرت . قال : فسألْتُه عن ذلك ، فقال : إنّ رسول الله ﷺ نهى عن ثمن الدّمِ ، وثمن الكلب ، وكَسْب البَغِيّ ، ولَعَنَ الواشِمة والمُسْتَوشِمةَ ، وآكلَ الرّبا ومُوكِلَه ، ولَعنَ المُصَوِّرَ .

انفرد بإخراجه البخاري[(٢)] .

(٦٦٣٤) الحديث الثاني: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن عون بن أبي جُحَيفة عن أبيه قال :

أتيت النبيَّ ﷺ بالأبطح وهو في قُبّة له حمراءَ ، قال : فخرج بلال بفضل وضوئه ، فمن ناضح ونائل . قال : فأذّن بلال ، فكنتُ أَتَتَبَّعُ فاه هكذا وهكذا . يعني يميناً وشمالاً . قال : ثم رُكِزَتْ له عَنَزَةٌ ، فخرج النبيُّ ﷺ وعليه جُبّة له حمراء ، أو حلّة حمراء . فكأنّي أنظر إلى بريق ساقيه . قال : فصلّى بنا إلى العَنزة الظهر أو العصر ركعتين ، تَمُرّ المرأة والكلب والحمار ، لا يُمْنَعُ ، ثم لم يزل يصلّي ركعتين حتى أتى المدينة[(٣)] .

---

(١) الآحاد ٣/١٣١ ، ومعرفة الصحابة ٥/٢٧٢٢ ، والاستيعاب ٣/٥٩١ ، والتهذيب ٧/٤٩٧ ، والإصابة ٣/٦٠٦ . ومسنده في الجمع (١٨) مع المقدّمين بعد العشرة اتّفق الشيخان على ثلاثة أحاديث ، وانفرد البخاري بمثلها . وفي التلقيح ٣٦٦ أنّه أُخرج له خمسة وأربعون حديثاً .

(٢) المسند ٤/٣٠٨ . ومن طريق شعبة أخرجه البخاري ٤/٤١٣ (٢٠٨٦) وفيه الأطراف . وعفّان من رجال الشيخين .

(٣) المسند ٤/٣٠٩ ، ومسلم ١/٣٦٠ (٥٠٣).وينظر البخاري ١/٤٨٥ (٣٧٦) ، ٢/ ١١٤ (٦٣٤) ، ٦/٥٦٧ (٣٥٦٦) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : أخبرني شعبة عن الحكم قال : سمعتُ أبا جُحيفة قال :

خرج رسول الله ﷺ بالهاجرة إلى البطحاء ، فتوضّأ وصلّى الظهر ركعتين والعصر ركعتين ، وبين يديه عَنَزَة ، فكان يَمُرُّ من ورائها الحمارُ والمرأة ، ثم قام الناس فجعلوا يأخذون يده فيمسحون بها وجوهَهم ، فأخذتُ يديه فوضَعْتُها على وجهي ، فإذا هي أبردُ من الثّلج ، وأطيبُ ريحاً من المسك(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن عمر قال : حدّثنا يونس عن أبي إسحق عن أبي جُحيفة وهب بن عبد الله السّوائي قال :

رأيتُ رسول الله ﷺ يصلّي بالأبطح ركعتين ، ثم قَدَّم بين يدَيه عَنَزَةً بينه وبين مارّة الطريق . ورأيت الشّيب بعَنْفَقَتِه أسفلَ من شفته السّفلى(٢) .

هذه الطرق كلُّها مخرجة في الصحيحين .

(٦٦٣٥) الحديث الثالث: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن علي بن الأقمر قال : سمعتُ أبا جحيفة قال :

قال رسول الله ﷺ : «لاآكُلُ متّكئاً» .

انفرد بإخراجه البخاري(٣) .

(٦٦٣٦) الحديث الرابع: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عُبيد قال : حدّثنا الأعمش عن أبي خالد عن وهب السّوائي قال :

---

(١) المسند ٣٠٩/٤ ، والبخاري ٥٦٥/٦ (٣٥٥٣) ودون ذكر قيام الناس في مسلم ٣٦١/١ (٥٠٣) من طريق شعبة .

(٢) المسند ٣٠٨/٤ . وقسمه الأول من الطريقين السابقين . والقسم الثاني من طريق إسرائيل عن أبي إسحق في البخاري ٥٦٤/٦ (٣٥٤٥) .

(٣) المسند ٣٠٩/٤ ، والبخاري ٥٤٠/٩ (٥٣٩٨ ، ٥٣٩٩) من طريق علي بن الأقمر. وسائر رجاله رجال الشيخين .

قال رسول الله ﷺ : «بُعِثْتُ أنا والساعة كهذه من هذه ، إن كادت لَتَسْبِقُني» وجَمَعَ الأعمشُ بين السبّابة والوسطى[١] .

(٦٦٣٧) الحديث الخامس: حدّثنا البخاري قال : حدّثنا محمد بن بشّار قال : حدّثنا جعفر بن عون قال : أخبرنا أبو العُميس عن عوف بن أبي جُحيفة عن أبيه قال :

آخى رسول الله ﷺ بين سلمان وأبي الدّرداء . فزار سلمانُ أبا الدَّرداء ، فرأى أمّ الدّرداء مُتَبَذِّلة ، فقال لها : ما شأنك؟ قالت : إن أخاك أبا الدّرداء ليس له حاجة في الدنيا . قال : فلما جاء أبو الدّرداء قرّبَ طعاماً ، فقال : كُلْ ، فإني صائم ، قال : ما أنا بآكل حتى تأكل . قال : فأكل . فلمّا كان الليل ذهب أبو الدّرداء ليقوم ، فقال له سلمان : نم ، فنام ، ثم ذهب يقوم ، فقال له ، نَمْ ، فنام ، فلمّا كان من آخر الليل قال له سلمان : قُم الآن ، فقاما فصلّيا ، فقال : إنّ لنفسك عليك حقّاً ، ولربِّك عليك حقّاً ، ولضيفك عليك حقّاً ، وإن لأهلك عليك حقّاً ، فأعطِ كلَّ ذي حَقٍّ حقَّه . فأتيا[٢] النبيَّ ﷺ ، فذكر ذلك له ، فقال : «صدق» .

انفرد بإخراجه البخاري[٣] .

* * * *

[آخر حرف الواو][٤]

---

(١) المسند ٣٠٩/٤ ، والمعجم الكبير ١٢٦/٢٢ (٣٢٦) قال الهيثمي ٣١٤/١٠ : رجالهما رجال الصحيح ، غير أبي خالد الوالبي ، وهو ثقة .

والحديث «بعثت أنا والساعة كهاتين» شواهده في الصحيحين ؛ ينظر الجمع ٥٥١/١ (٩٠٨) ، ٣٧٢/٢ ، ٥٧٢ (١٦٠٨ ، ١٩٣٦) . ٢٥٥/٣ (٢٥٥٨) .

(٢) في البخاري «فأتى» .

(٣) البخاري ٢٠٩/٤ (١٩٦٨) .

(٤) آخر الأزهرية ، وختمت بـ : «آخر الجزء الخامس ويتلوه في السادس «حرف الهاء» مسند هانىء بن نيار بن عمرو ، أبي بردة ، خال البراء بن عازب ، والحمدُ للّه ربّ العالمين ، وصلواته على سيّدنا محمّد وآله أجمعين ، وهو حسبي ونعم الوكيل» .

حرف الهاء

(٥٨٩)

مسند هانئ بن نِيار بن عمرو
أبي بُردة

خال البراء بن عازب[١] .

(٦٦٣٨) **الحديث الأول:** حدّثنا وكيع قال : حدّثنا حسن بن صالح عن السُّدّيّ عن عديّ بن ثابت عن البراء قال :

لقيتُ خالي ومعه الرّاية ، فقلت : أين تريد؟ قال : بعثَني رسولُ الله ﷺ إلى رجلٍ تزوّجَ امرأة أبيه من بعده : أن أضربَ عُنُقَه أو أقتلَه ، وآخُذَ ماله[٢] .

(٦٦٣٩) **الحديث الثاني:** حدّثناوكيع قال : حدّثنا الوليد بن عبد الله بن جُمَيع عن الجَهم بن أبي الجَهم عن ابن نيار قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «لا تذهبُ الدُّنيا حتى تكون للكُعَ ابنِ لُكَع»[٣] .

اللكع : الأحمق .

(٦٦٤٠) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم وحجّاج قالا : حدّثنا ليث ابن سعد قال : حدّثني يزيد بن أبي حبيب عن بُكير بن عبد الله بن الأشجّ عن سليمان ابن يسار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبدالله عن أبي بردة

---

(١) الآحاد ٤٦٥/٣ ، ومعرفة الصحابة ٢٧٤٦/٥ ، والاستيعاب ٥٦٦/٣ ، ١٨/٤ ، والتهذيب ٤٢/٨ ، والإصابة ١٩/٤ . وله مسند في المقدّمين بعد العشرة عند الحميدي (٤١) . وفيه حديث واحد متّفق عليه .

(٢) المسند ٢٩٠/٤ - مسند البراء . ومن طريق الحسن بن صالح أخرجه النسائي ١٠٩/٦ ، وصحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ١٩١/٢ ، ووافقه الذهبي . ولم يذكرا «وآخذ ماله» . وجمع الألباني في الإرواء ١٨/٨ (٢٣٥١) طرق الحديث ورواياته ، ومال إلى تصحيحه ، وإزالة الاضطراب في رواياته .

(٣) المسند ١٥٢/٢٥ (١٥٨٣١) . وأخرجه ١٥٩/٢٥ (١٥٨٣٧) من طريق أبي نعيم عن الوليد عن أبي بكر بن أبي الجهم عن أبي بُردة : ومن الطريق الثانية أخرجه الطبراني ١٩٥/٢٢ (٥١٢) . وقال الهيثمي ٣٢٣/٧ بعد أن عزاه لهما : رجاله ثقات . وقد صحّح محقّقو المسند الحديث ، وحسّنوا إسناده .

أن رسول الله ﷺ قال : «لا يُجْلَدُ فوقَ عَشْرِ جَلَدات إلاّ في حدٍّ من حُدود الله عزّ وجلّ» .

أخرجاه[١] .

(٦٦٤١) الحديث الرابع: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا شريك عن عبدالله بن عيسى عن جُميع بن عُمير عن خاله أبي بردة بن نيار قال :

انطَلَقْنا مع النبيّ ﷺ إلى بقيع المُصَلَّى ، فأدخلَ يدَه في طعام ثم أخرجَها ، فإذا هو مغشوش أو مختلف ، فقال : «ليس منّا مَن غَشَّنا»[٢] .

(٦٦٤٢) الحديث الخامس: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا شريك عن وائل عن جُميع بن عُمير عن خاله- يعني أبا بردة- قال :

سُئل النبيُّ ﷺ عن أفضل الكَسب ، فقال : «بَيْعٌ مبرور ، وعمل الرجل بيده»[٣] .

(٦٦٤٣) الحديث السادس: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء عن خاله أبي بردة

أنّه قال : يا رسول الله ، إنّا عَجَّلنا شاة لحم لنا . قال رسول الله ﷺ : «أقَبْلَ الصلاة؟» قال : نعم . قال : «تلك شاةُ لحم» قال : يا رسولَ الله ، إن عندنا عَناقاً جَذَعةً هي أحبُّ إلينا من مُسِنّة . قال : «تُجزيءُ عنه ولا تجزيءُ عن أحدٍ بعده»[٤] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب بن إبراهيم قال : حدّثنا أبي عن محمد بن إسحق قال : حدّثنا بُشير بن يسار مولى بني حارثة عن أبي بُردة بن نيار قال :

---

(١) المسند ١٥٣/٢٥ (١٥٨٣٢) ، ومن طريق الليث أخرجه البخاري١٧٥/١٢ (٦٨٤٨) . ومن طريق بُكير أخرجه مسلم ١٣٣٢/٣ (١٧٠٨) . وشيخا أحمد من رجال الشيخين .

(٢) المسند ١٥٥/٢٥ (١٥٨٣٣) . ومن طريق شريك أخرجه الطبراني ١٩٨/٢٢ (٥٢١) . وقال الهيثمي ٨١/٤ : فيه جميع بن عمير ، وثّقه أبوحاتم وغيره ، وضعفّه البخاري وغيره ، ولضعف جُميع ضعّف محقّقو المسند إسناده ، وصحّحوا الحديث ، وذكروا شواهده .

(٣) المسند ١٥٧/٢٥ (١٥٨٣٦) ، وقد فصّل محقّقو المسند الكلام في إسناد الحديث وما فيه من مقال ، ونقلوا أقوال العلماء فيه ، فليراجع .

(٤) المسند ٤٥/٤ . وهو حديث صحيح ، ورجاله رجال الشيخين ومن طريق إسرائيل أخرج الطبراني الحديث ١٩٤/٢٢ (٥٠٧) .

شهدتُ العيدَ مع رسول الله ﷺ ، فخالَفَتِ امرأتي حين غَدَوْتُ إلى الصلاة إلى أُضحيّتي فذَبَحَتْها ، فصَنَعَتْ منها طعاماً ، فلمّا صلّى بنا رسولُ الله ﷺ وانصرفْتُ إليها جاءتني بطعام قد فُرِغَ منه ، فقلتُ أنّى هذا؟ قالت : أُضحيَّتُك ، ذَبَحْناها وَصَنَعْنا لك منها طعاماً لِتَغَدّى إذا جئت . قال : فقلتُ لها : والله لقد خشيتُ أن يكون هذا لا ينبغي ، قال : فجئتُ رسول الله ﷺ فذكرتُ ذلك له ، فقال : «ليست بشيء ، من ذَبَحَ قبلَ أن نَفْرُغَ من نُسُكُنا فليس بشيء ، فَضَحِّ» .

قال : فالتمسْتُ مُسِنَّةً فلم أجِدْها ، قال : فجئْتُه فقلتُ : والله يا رسول الله ، لقد التمسْتُ مُسِنّة فما وجدْتُها . قال : «فالتمسْ جَذَعاً من الضّأن فَضَحِّ به» فرخّص له رسولُ الله ﷺ في الجذع من الضأن ، فضحّى به حين لم يجد المُسِنّة[1] .

* * * *

(١) المسند ٤/٤٥ . وأخرجه النسائي ٧/٢٢٤ ، وابن حبّان ١٣/٢٢٦ (٥٩٠٥) مختصراً من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري عن بشير . والحديث أخرجه الشيخان - ينظر مسند البراء (٦٣٨) .

(٥٩٠)

مسند هُبيب بن مُغْفِل[١]

(٦٦٤٤) حدّثنا أحمد[٢] قال : حدّثنا هارون بن معروف قال : حدّثنا ابن وهب قال : حدّثنا عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم أبي عمران عن هُبيب بن مُغْفِل :

أنه رأى محمّداً القُرشي[٣] قام يَجُرُّ إزاره ، فنظر إليه هُبَيب فقال : سَمِعتُ رسول الله ﷺ يقول : «من وَطِئَه خُيَلاءَ وَطِئَه في النار»[٤] .

* * * *

(١) الآحاد ٢٦٦/٢ ، ومعرفة الصحابة ٢٧٦٢/٥ ، والاستيعاب ٥٨١/٣ ، والاصابة ٥٦٧/٣ ، والتعجيل ٤٢٩ . وذكر في التلقيح ٣٨٥ أنه ليس له إلا حديث احد .

(٢) في المخطوط «حدّثنا أحمد» وعلى الحاشية : «عبدالله» وعليه علامة التصحيح . وهو في المسند عن أحمد . وسمعه عبد الله من هارون .

(٣) في مسند أبي يعلى : «محمد بن عُلَبَة القرشي» .

(٤) المسند ٣٧١/٢٤ (١٥٦٠٥) ، وأبو يعلى ١١١/٣ (١٥٤٢) ومن طريق يزيد أخرجه الطبراني ٢٠٦/٢٢ (٥٤٤) . وعزاه لهم الهيثمي-المجمع ١٢٧/٥ ، وقال عن رجاله : رجال الصحيح ، خلا أسلم أبا عمران ، وهو ثقة . وعليه جرى محقّقو المسندين .

(٥٩١)

مسند الهِرماس بن زياد بن عمرو أبي حُدير الباهليّ

وقيل : اسمه شُريح[١] .

(٦٦٤٥) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم بن القاسم قال : حدّثنا عكرمة بن عمّار قال : حدّثنا الهِرماس بن زياد الباهليّ قال :

كنتُ رِدْفَ أبي يوم النحر ، ونبيُّ الله ﷺ يخطُبُ على ناقته بمِنىً[٢] .

(٦٦٤٦) **الحديث الثاني:** حدّثنا [عبدالله بن] أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن عمران بن [أبي] عليّ قال : حدّثنا يحيى بن الضُّريس قال : حدّثنا عِكرمة بن عمّار عن هِرماس قال :

كنتُ رِدْفَ أبي ، فرأيتُ النبيَّ ﷺ على بعير وهو يقول : «لبّيك بحَجّة وعُمرة معاً»[٣] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٢٧٦١/٥ ، والاستيعاب ٥٨٧/٣ ، والتهذيب ٣٩٣/٧ ، والإصابة ٥٦٩/٣ .

(٢) المسند ٣٤٠/٢٥ (١٥٩٦٩) ومن طريق عكرمة أخرجه أبو داود ١٩٨/٢ (١٩٥٤) ، وابن خزيمة ٣١٠/٤ (٢٩٥٣) ، وابن حبّان ٨٧/٩ (٣٨٧٥) ، وصحّح ابن حجر إسناده في الاصابة : وصحّح الألباني الحديث .

(٣) المسند ٣٤١/٢٥ (١٥٩٧٠) والتكملة بين الأقواس منه . وينظر الأطراف ٤٢٨/٥ . وعلى الحاشية عن نسخة ابن نقطة : عبد الله بن عمران من شيوخ عبد الله بن أحمد ، لا من شيوخ أحمد . وقد ذكر ابن حجر أن الزيادة التي في هذا الحديث - ذكر التلبية - منكرة . وذكر المحقّقون أن عبدالله بن عمران أخطأ في هذا الحديث- ينظر تعليق محقّقي المسند . وقد أخرج الحديث بهذ الإسناد الطبراني في الكبير ٢٠٣/٢٢ (٥٣٤) ، ووثّق الهيثمي رجاله - المجمع ٢٣٨/٣ .

(٥٩٢)

مسند[1] هَزّال الأسلمي[2]

(٦٦٤٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا هشام بن سعد قال : أخبرني يزيد ابن نُعيم بن هَزّال عن أبيه قال :

كان ماعز بن مالك في حِجر أبي ، فأصاب جارية من الحيّ ، فقال له أبي : ائْتِ رسول الله ﷺ فأخبِرْه بما صَنَعْتَ ، لعلّه يستغفرُ لك . وإنما يريدُ بذلك رجاء أن يكونَ له مَخرجاً . فأتاه فقال : يا رسول الله ، إنّي زَنَيْتُ ، فأقِمْ عليّ كتاب الله . فأعرض عنه ، فعاد فقال : يا رسول الله ، إنّي زَنَيْتُ ، فأقِم عليّ كتاب الله . فأعرض عنه ، ثم أتاه الثالثة فقال : يا رسول الله ، إنّي زَنَيْتُ ، فأقِم عليَّ كتاب الله . ثم أتاه الرابعة فقال : يا رسول الله ، إني زَنَيْتُ فأقِم عليَّ كتاب الله . فقال رسول الله ﷺ : «إنّك قد قُلْتَها أربع مرّات ، فبِمَن؟» قال : بفلانة . قال : «هل ضاجَعْتَها؟» قال : نعم . قال : «هل باشَرْتَها؟» . قال : نعم . قال : «هل جامَعْتَها؟» قال : نعم . قال : فأمر به أن يُرْجَمَ . قال : فأُخرج به إلى الحَرَّة ، فلما رُجِم فوجدَ مسَّ الحجارة جَزِعَ ، فخرج يَشْتَدُّ ، فلَقِيَه عبدالله بن أنيس وقد أعجزَ أصحابَه ، فنزعَ له بوَظيف بعير ، فرماه به فقتله . قال : ثم أتى النبيَّ ﷺ فذكر ذلك له . فقال : «هلاّ تَركْتُموه لعلّه يتوبُ فيتوبَ اللهُ عليه» .

قال هشام : فحدّثني يزيد بن نُعيم بن هزّال عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال لأبي حين رآه : «والله يا هَزّال ، لو كُنتَ سَتَرْتَه بثوبك كان خيراً ممّا صَنَعْتَ به»[3] .

* * * *

---

(١) وقع سقط في المخطوطة – ورقتان – إلى مسند يزيد بن ركانة . وقد استدرَكْتُه ، مستنداً في ذلك إلى الأطراف والإتحاف والمسند ، والله الموفق .

(٢) معرفة الصحابة ٢٧٦٥/٥ ، والاستيعاب ٥٧٤/٣ ، والتهذيب ٣٩٥/٧ ، والإصابة ٥٧٠/٣ .
وأخرج له أربعة أحاديث – التلقيح ٣٧٣ .

(٣) المسند ٢١٦/٥ ، وأبوداود ١٤٥/٤ (٤٤١٩) ولم يذكر في آخره قول النبيّ ﷺ لهزال . وفي ١٣٤/٤ (٤٣٧٧) أخرجه أبو داود مختصراً من طريق يزيد وفيه قول النبي لهزال . وعن يزيد صحّح الحاكم إسناد الحديث ، ووافقه الذهبي ٣٦٣/٤ . وضعّف الألباني في سنن أبي داود «لو كنت سترته . .» وجمع روايات حديث رجم ماعز في الإرواء ٣٥٢/٧ (٢٣٢٢) ، وذكر منها هذا الحديث ، وحسّنه .

(٥٩٣)

مسند هشام بن حكيم بن حِزام[١]

(٦٦٤٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا هشام بن عروة عن أبيه عن هشام ابن حكيم بن حزام :

أنّه مرّ بأُناسٍ من أهل الذِّمّة قد أُقيموا في الشمس في الشام ، فقال : ما هؤلاء؟ قالوا : بقي عليهم شيءٌ من الخَراج . فقال : أشهدُ أنّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنّ الله عزّ وجل يُعذِّبُ يومَ القيامة الذين يُعَذِّبون الناس .» قال : وأميرُ الناس يومئذٍ عُمير بن سعد على فلسطين . قال : فدخلَ عليه فحدَّثَه ، فخلّى سبيلهم .

انفرد بإخراجه مسلم[٢] .

* * * *

(١) الآحاد ٤٢٣/١ ، ومعرفة الصحابة ٢٧٣٩/٥ ، والاستيعاب ٥٦١/٣ ، والتهذيب ٤٠٠/٧ ، والإصابة ٥٧١/٣ وهو ممّن انفرد بالاخراج لهم مسلم- له عنده هذا الحديث - الجمع (٣٠٥٥) .

(٢) المسند ٤٦/٢٤ (١٥٣٣٠) . وأخرجه مسلم من طريق وكيع وغيره عن هشام بن عروة به ٢٠١٧/٤ ، ٢٠١٨ (٢٦١٣) .

(٥٩٤)

مسند هشام بن عامر الأنصاري[١]

(٦٦٤٩) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا وكيع عن سليمان بن المغيرة عن حُميد بن هلال عن هشام بن عامر الأنصاري قال:

لمّا كان يومُ أُحد، أصاب الناسَ قَرْحٌ وجَهْد شديد، فقال رسول الله ﷺ: «احْفِروا وأَوْسِعوا، وادفِنوا الاثنين والثلاثة في القبر.» «قالوا: يا رسول الله، من نُقَدِّمُ؟ قال: «أكثرهم جمعاً وأخذاً للقرآن»[٢].

(٦٦٥٠) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا إسماعيل قال: حدّثنا أيوب عن أبي قلابة قال:

كان الناس يشترون الذَّهَب بالوَرِق نسيئةً إلى العَطاء، فأتى عليهم هِشامُ بن عامر، فنهاهم، وقال: إنّ رسول الله ﷺ نهانا أن نبيع الذَّهَبَ بالوَرِقِ نَسيئةً، وأنبأنا أن ذلك هو الرِّبا[٣].

(٦٦٥١) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أحمد بن عبد الملك قال: حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي الدَّهماء عن هشام بن عامر قال:

---

(١) الآحاد ٢٧٣/٥، ومعرفة الصحابة ٢٧٤١/٥، والاستيعاب ٥٦٥/٣، والتهذيب ٤٠٤/٧، والإصابة ٥٧٣/٣. وهو ممّن أخرج لهم مسلم وحده حديثاً واحداً - الجمع (٣١٢٤) وذكر في التلقيح ٣٧٠ أن له تسعة أحاديث.

(٢) المسند ١٩/٤. وفي ٢٠/٤ من طريق حميد عن أبي الدّهماء عن هشام، ومن طريق حميد عن سعد بن هشام عن أبيه. وكلّها أسانيد صحيحة. قال ابن حجر - الأطراف ٤٣٢/٥: الظاهر أنّ حميداً سمعه من أبي الدّهماء ومن سعد بن هشام ثم سمعه من هشام نفسه.
وقد روي الحديث بالطرق جميعاً: أبوداود ٢١٤/٣ (٣٢١٥ - ٣٢١٧)، والنسائي ٨٠/٤، ٨١، ٨٣، وابن ماجة ٤٩٧/١ (١٥٦٠)، والترمذي ١٨٥/٤ (١٧١٣) وقال: حسن صحيح، وأبويعلى ١٢٤/٣، ١٢٧ (١٥٥٣، ١٥٥٨).

(٣) المسند ١٩/٤، وأبويعلى ١٢٥/٣ (١٥٥٤)، ومن طريق أيوب أخرجه الطبراني ١٧٦/٢٢ (٤٥٧، ٤٥٨) وعزاه الهيثمي ١١٧/٤ لأحمد وأبي يعلى، وقال: رجال أحمد رجال الصحيح. فلم يعزه للطبراني، ولم يصحّح رجال أبي يعلى مع أنه بإسناد أحمد.

إنّكم لتُجاوزوني إلى رَهْطٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ ما كانوا أحصى ولا أحفظ لحديثه منيّ ، وإني سمعتُ رسول الله ﷺ : «ما بين آدم إلى يوم القيامة أمرٌ أكبرُ بن الدّجّال» .

انفرد بإخراجه مسلم[1] .

(٦٦٥٢) الحديث الرابع: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا رَوح بن عُبادة قال : حدّثنا شعبة عن يزيد الرِّشْك قال : سمعتُ مُعاذة العَدَوِيّة قالت : سمعتُ هشام بن عامر قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : «لا يَحِلُّ لمسلم أن يهجُرَ مسلماً فوق ثلاث ليال ، فإن تصارَما فوق ثلاث فإنّهما ناكِبان عن الحقّ ما داما على صُرامهما ، وأولهما فيئاً فسَبْقُه بالفَيء كفّارتُه ، فإن سلّم عليه فلم يَرُدَّ عليه وردَّ عليه سلامه ، ردّت عليه الملائكة ، وردّ على الآخر الشيطان ، فإن ماتا على صُرامها لم يجتمعا في الجنّة أبداً»[2] .

(٦٦٥٣) الحديث الخامس: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن هشام بن عامر قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ رأسَ الدّجّال من ورائه حُبُك حُبُك[3] ، فمن قال : أنت ربّي ، افتتنَ ، ومن قال : كَذَبْت ، ربّي اللهُ ، عليه توكّلتُ ، فلا يَضُرُّه»[4] .

* * * *

---

(١) المسند ٤/٢١ . ومن طريق أيوب أخرجه مسلم ٤/٢٢٦٦ (٢٩٤٦) . وأحمد بن عبدالملك ثقة من رجال البخاري . وحمّاد من رجال الشيخين .

(٢) المسند٤/٢٠ . ورجاله رجال الصحيح . ومن طريق شعبة أخرجه أبو يعلى ٣/١٢٦ (١٥٥٧) ، والطبراني ٢٢/١٧٥ (٤٥٤) ، وابن حبّان ١٢/٤٨٠ (٥٦٦٤) . ومن طريق يزيد أخرجه البخاري في الأدب ١/٢٠٨ (٤٠٧) . وقال الهيثمي ٨/٦٩ : رجال أحمد رجال الصحيح . وصحّحه الألباني- الصحيحة ٣/٢٤٩ (١٢٤٦) .

(٣) حُبُك حُبُك: أي طرائق ، لتَجعُّد شعره .

(٤) المسند ٤/٢٠ ، والمعجم الكبير ٢٢/١٧٥ (٤٥٦) . وصحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ٤/٥٠٨ ، ووافقه الذهبي . وقال الهيثمي ٨/٣٤٥ : له حديث في الصحيح غير هذا ، رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، ورواه الطبراني .

(٥٩٥)

مسند هند بن أسماء الأسلمي[١]

(٦٦٥٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب بن إبراهيم قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحق قال : حدّثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد عن حبيب بن هند بن أسماء الأسلمي عن عن هند بن أسماء قال :

بعثني رسولُ الله ﷺ إلى قومي من أسلم ، فقال : «مُرْ قومَكَ فليصوموا هذا اليومَ ، يومَ عاشوراءَ ، فمن وَجَدْتَه منهم قد أكلَ في أوّل يومه ، فلْيَصُمْ آخِرَه»[٢] .

* * * *

آخر حرف الهاء

---

(١) معرفة الصحابة ٢٧٥٩/٥ ، والإصابة ٥٧٨/٣ . وهو في التعجيل ٤٢٣ : هند بن جارية ، أو حارية .

(٢) المسند ٣٢٥/٢٥ (١٥٩٦٢) . وصحّح المحققون الحديث . وتكلّموا عن إسناده ، والخلاف فيمن أرسَله النبيُّ ﷺ ليأمُرَ النّاسَ بصوم يوم عاشوراء .

حرف الياء

(٥٩٦)

مسند يَزداد بن فَساءة الفارسي(١)

(٦٦٥٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا زَمعة عن عيسى بن يزداد عن أبيه قال :

قال رسول : «إذا بالَ أحدُكم فَلْيَنْثُرْ ذَكَره ثلاثاً» قال زَمْعَةُ مرّةً : «فإن ذلك يجزىء عنه»(٢) .

* * * *

(١) ويقال فيه : أزداد . وصحبته مختلف فيها . ينظر معرفة الصحابة ٣٦٩/١ ، ٢٨٢١/٥ ، والاستيعاب ٦٤٣/٣ ، والتهذيب ١٦٣/١ ، والإصابة ١٤٤/١ .

(٢) المسند ٣٤٧/٤ . وابن ماجه ١١٨/١ (٣٢٦) قال البوصيري : يزداد ويقال أزداد ، لا تصحّ له صحبة ، وزمعة ضعيف . وقال الهيثمي ٢١٢/١ : فيه عيسى بن يزداد ، تُكُلّم فيه أنه مجهول ، وذكره ابنُ حبّان في الثقات . وقال ابن عبد البرّ : وأكثرهم لا يعرفونه . وقد قيل : حديثه مرسل . قال : لم يرو عنه غير عيسى ابنه ، وهو حديث يدور على زمعة بن صالح ، قال البخاري : ليس حديثُه عندي بالقائم . وقال ابن معين : لا يعرف عيسى هذا ولا أبوه . قال : هو تحامل عليه .

(٥٩٧)

مسند يزيد بن الأخنس[١]

(٦٦٥٦) حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : وجدْتُ في كتاب أبي بخطّ يده قال : كتب إليّ أبو توبة الربيع بن نافع ، وكان في كتابه : حدّثنا الهيثم بن حميد عن زيد بن واقد عن سليمان بن موسى عن كثير بن مرّة عن يزيد بن الأخنس :

أنّ رسول الله ﷺ قال : «لا تنافُسَ بينكم إلاّ في اثنتين : رجل أعطاه الله عزّ وجلّ القرآن ، فهو يقومُ به آناءَ الليل وآناءَ النهار ، وَيتّبعُ ما فيه ، فيقول رجل : لو أنّ الله تعالى أعطاني مثلَ ما أعطى فلاناً ، فأقومُ به كما يقوم به . ورجلٌ أعطاه الله مالاً ، فهو يُنْفِقُ ويتصدّقُ ، فيقول رجل : لو أن الله أعطاني مثلَ ما أعطى فلاناً فأتصدّقُ به»[٢] .

* * * *

(١) الآحاد ٧٧/٣ ، ومعرفة الصحابة ٢٧٨٢/٥ ، والاستيعاب ٦١٩/٣ ، والإصابة ٦١٤/٣ ، والتعجيل ٤٤٨ .
وفي التلقيح ٣٨٥ أن له حديثاً واحداً .

(٢) المسند ١٠٤/٤ ، ومن طريق الهيثم أخرجه الطبراني في الكبير ٢٣٩/٢٢ (٦٢٦) ، والأوسط ١٤٢/٣ (٢٢٩٢) ، قال الهيثمي في المجمع ١١١/٣ بعد عزوه لأحمد والطبراني : وفيه سليمان بن موسى ، وفيه كلام ، وقد وثّقه جماعة . وسليمان الأشدق كثير الإرسال ، لم يلق كثير بن مرّة . التهذيب ٣٠٤/٣ .
وللحديث شواهد في الصحيحين عن ابن مسعود وابن عمر وأبي هريرة - الجمع ٢٢٢/١ (٢٥٦) ١٦٠/٢ (١٢٦٦) ، ٢٥٤/٣ (٢٥٥٥) .

(٥٩٨)

مسند يزيد بن أسد[1]

(٦٦٥٧) حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثنا عثمان بن أبي شيبة قال : حدّثنا هُشَيم ابن بشير قال : أخبرنا سيّار قال : سمعتُ خالد بن عبد الله القَسري على المنبر يقول : حدّثني أبي عن جدّي يزيد بن أسد قال :

قال لي رسول الله ﷺ : «يا يزيدُ بنَ أسد ، أحِبَّ للنّاس ما تُحِبُّ لنفسك»[2] .

* * * *

(١) معرفة الصحابة ٢٧٨١/٥ ، والاستيعاب ٦١٥/٣ ، والإصابة ٦١٤/٣ ، والتعجيل ٤٤٨ .

(٢) المسند ٧٠/٤ ، وأبو يعلى ٢١٣/٢ (٩١١) . ومن طريق هشيم أخرجه الطبراني ٢٣٨/٢٢ (٦٢٥) . ومن طريق سيّار أخرجه الحاكم ١٦٨/٤ ، وصحّح إسناده على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي . مع أنّ خالداً وأباه لم يروِ عنهما الشيخان . ووثق الهيثمي رجاله ١٨٩/٨ .

وقد صحّ عند الشيخين من حديث أنس «لا يؤمنُ أحدُكم حتى يُحِبَّ لأخيه ما يُحِبُّ لنفسه» الجمع ٥٦٠/٢ (١٩١٦) .

(٥٩٩)

مسند يزيدُ بن الأسود العامري[١]

(٦٦٥٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدّثنا سفيان عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الأسود عن أبيه قال :

صلّى رسول الله ﷺ الفجر بمِنى ، فانحرفَ فرأى رجلَين من وراء الناس ، فدعا بهما ، فجيء بهما تُرْعَدُ فرائصُهما ، فقال : «ما منعَكما أن تُصَلِّيا مع الناس؟» فقالا : «قد كُنّا صلَّينا في الرِّحال . قال : «فلا تَفْعلا ، إذا صلّى أحدُكم في رَحْلِه ثم أدرك الصلاة مع الإمام فلْيُصَلِّها معه ، فإنّها له نافلة»[٢] .

* * * *

(١) الآحاد ١٣٤/٣ ، ومعرفة الصحابة ٢٧٧٥/٥ ، والاستيعاب ٦١٨/٣ ، والتهذيب ١١٤/٨ ، والإصابة ٦١٤/٣ .

(٢) المسند ١٦١/٤ ، ومن طرق عن يعلى أخرجه أبوداود ١٥٧/١ (٥٧٥) ، والنسائى ١١٢/٢ ، والترمذي ٤٢٥/١ (٢١٩) وقال : حسن صحيح . وصحّحه ابن خزيمة ٢٦٢/٢ (١٢٧٩) ، وابن حبّان ٤٣١/٤ (١٥٦٤) . وينظر الحاكم ٢٤٤/١ ، والتلخيص لابن حجر ٥٢٤/٢ . وصحّح الحديث الألباني .

(٦٠٠)

مسند يزيد بن ثابت[١]

(٦٦٥٩) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا عثمان بن حكيم الأنصاري عن خارجه بن زيد عن عمّه يزيد بن ثابت قال :

خرجنا مع رسول الله ﷺ ، فلما وَرَدْنا البَقيعَ إذا هو بقبر جديد ، فسأل عنه ، فقيل : فلانةُ ، فعرَفها . فقال : «ألا آذَنْتُموني بها؟» قالوا : يا رسول الله ، كُنتَ قائلاً صائماً ، فكَرِهْنا أن نُؤذِنَك . فقال : «لا تفعلوا ، لا يموتَنّ فيكم مَيْتٌ ما كنتُ بين أظهُركم إلاّ آذَنْتُموني به ، فإن صلاتي عليه له رحمةٌ» . قال : ثم أتى القبر فصفّنا خلفَه ، وكبَّر عليه أربعاً[٢] .

(٦٦٦٠) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمَير عن عثمان بن حكيم عن خارجة بن زيد عن عمّه يزيد بن ثابت :

أنّه كان جالساً مع النبيّ ﷺ في أصحابه ، فطلعت جنازة ، فلما رآها رسولُ الله ﷺ ثار وثار أصحابُه معه ، فلم يزالوا قياماً حتى نَفَذت ، قال : والله ما أدري مِن تأذٍّ بها أو من تضايُق المكان . ولا أحسَبُها إلا يهوديّاً ، أو يهوديّة ، وما سألْنا عن قيامه[٣] .

* * * *

(١) الآحاد ٢٧/٤ ، ومعرفة الصحابة ٢٧٧٨/٥ ، والاستيعاب ٦١٤/٣ ، والتهذيب ١١٧/٨ ، والإصابة ٦١٥/٣ .
وفي التلقيح ٣٧٥ : له ثلاثة أحاديث .

(٢) المسند ٣٨٨/٤ وابن ماجه ٤٨٩/١ (١٥٢٨) ، وصحّح ابن حبّان ٣٥٦/٧ (٣٠٨٧) ومن طريق عثمان بن حكيم أخرجه النسائي ٨٤/٤ ، وأبو يعلى ٢٣٦/٢ (٩٣٧) ، والطبراني ٢٣٩/٢٢ (٦٢٧) . ورجاله ثقات ، ولكنّ الخلاف في سماع خارجه من عمّه يزيد . وقد صحّح الألباني الحديث .

(٣) المسند٣٨٨/٤ . وإسناده كسابقه . ومن طريق عثمان أخرجه الطبراني ٢٤٠/٢٢ (٦٢٩) . وأخرجه النسائي مختصراً ٤٥/٤ ، وصحّح الألباني إسناده .
وقد روى الشيخان قيام النبي ﷺ وأصحابه لجنازة يهودي . الجمع – مسند سهل بن حنيف ٤٣٦/١ (٧٠٣) ومسند جابر بن عبدالله ٣٥٥/٣ (١٥٧٥) .

(٦٠١)

مسند يزيد بن رُكانة][1]

(٦٦٦١) حدّثنا[2] أحمد قال : حدّثنا إسحق بن عيسى قال : حدّثنا جرير بن حازم قال : حدّثني الزبير بن سعيد الهاشمي عن عبد الله بن علي[3] بن يزيد بن ركانة عن أبيه عن جدّه قال :

طلَّقْتُ امرأتي البتّة ، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ فقلتُ : يا رسول الله ، إني طلَّقْتُ امرأتي البتّة ، فقال : «ما أردتَ بها؟» فقلتُ : واحدة . قال : «آلله؟» قلت : الله . قال : «فهو ما أَرَدْتَ»[4] .

* * * *

(١) الآحاد ٣٢٣/١ ، ومعرفة الصحابة ٢٧٨٨/٥ ، والاستيعاب ٦١٦/٣ ، والإصابة ٦١٨/٣ .
وهو ممّن لهم حديث واحد - التلقيح ٣٨٥ .

(٢) نهاية السقط في المخطوطة المشار له في المسند (٥٩٢) .

(٣) في الأصل «علي بن عبد الله» وصوابه من المصادر .

(٤) لم يرد الحديث في المسند . وهو معزوّ له في الأطراف ٤٥٩/٥ ، والإتحاف ٧١٠/١٣ وذكر المحققون أنهم لم يجدوه . ومن طريق جرير أخرجه أبو داود ٢٦٣/٢ (٢٢٠٨) ، وابن ماجه ٦٦١/١ (٢٠٥١) ، والترمذي ٤٨٠/٣ (١١٧٧) وقال: هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه . وسألت محمّداً [البخاري] عن هذا الحديث فقال : فيه اضطراب . ونقل الذهبي في الميزان ١٦١/٣ : علي بن يزيد بن ركانة عن أبيه في طلاق البتة ، قال البخاري : لم يصحّ حديثه . ثم قال الذهبي : تفرّد بهذا جرير . وتحدّث عنه المزّي في التهذيب ٤٩٠/٢- ترجمة ركانة . وينظر الحاكم ١٩٩/٢ ، ٢٠٠ . وضعّف الألباني الحديث . ينظر الإرواء ١٣٩/٧ (٢٠٦٣) .

(٦٠٢)

مسند يزيد بن شجرة الرَّهاوي[١]

(٦٦٦٢) أخبرنا عبدالأوّل[٢] قال : أخبرنا الدّاودي قال : أخبرنا السّرخسي قال : حدّثنا إبراهيم بن خُريم قال : حدّثنا عبد بن حميد قال : حدّثنا ابن أبي شيبة قال : حدّثنا محمد ابن فُضيل عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد قال :

قام يزيدُ بن شجرة في أصحابه فقال : إنها أصبحت عليكم وأمست من بين أخضر وأحمر وأصفر ، وفي البيوت ما فيها ، فإذا لَقِيتُم العدوَّ غداً فقُدُماً قُدُماً ، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «ما تَقَدَّمَ رجلٌ من خَطوة إلا تقدّم إليه الحُور العينُ ، وإن تأخَّرَ استَتَرَتْ منه ، وإن استُشْهِد كان أوّلُ نضحةٍ كفارةَ خطاياه ، وتنزّلُ إليه ثنتان من الحُور العين ، فينفضان عنه التُّراب وتقولان : مرحباً ، فقد أنى لك . ويقول : مرحباً ، فقد أنى لكما»[٣] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٢٧٩٤/٥ ، والاستيعاب ٦١٦/٣ ، والإصابة ٦٢١/٣ وذكر ابن حجر الخلاف في صحبته .

(٢) هذا من الأحاديث التي هي من غير المصادر الأربعة - وينظر في ترجمة شيخه ومن فوقه - مشيخة ابن الجوزي ٦٧ .

(٣) الحديث في المصنف لابن أبي شيبة ٢٩٢/٥ (٩٥٣٨) ، ومسند عبد بن حميد ١٦٣ (٤٤١) . والحديث في المعجم الكبير ٢٤٦/٢٢ ، ٢٤٧ (٦٤١ ، ٦٤٢) . من طريق منصور ويزيد بن أبي زياد عن مجاهد . قال الهيثمي ٢٩٧/٥ : رواه الطبراني من طريقين ، رجال أحدهما رجال الصحيح . وحكم ابن عبدالبرّ على حديثه بأنه مضطرب الإسناد . وينظر تعليق ابن حجر في الإصابة .

(٦٠٣)

مسند يزيد بن عامر[١]

(٦٦٦٣) أخبرنا عبد الأول قال : أخبرنا الداودي قال : أخبرنا ابن أعْين السرخسي قال : أخبرنا إبراهيم بن خُريم قال : حدّثنا عبد بن حُميد قال : حدّثني موسى بن مسعود قال : أخبرنا سعيد بن السائب عن السائب بن يسار عن يزيد بن عامر قال :

أخذ رسول الله ﷺ يومَ حُنينٍ قَبضةً من الأرض ، ثم أقبل بها على المشركين فرمى بها في وجوههم ، فقال : «ارجِعوا ، شاهَتِ الوجوه» قال : فما من أحدٍ يلقى أخاه إلاّ وهو يشكو القَذى ، أو يمسح عينيه[٢] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٢٧٧٥/٥ ، والاستيعاب ٦١٤/٣ ، والتهذيب ١٣٢/٨ ، والإصابة ٦٢٢/٣ .

(٢) وهذا كسابقه من غير مصادره . وهو في مسند عبد بن حميد ١٦٣ (٤٤٠) . وفي المعجم الكبير ٢٣٧/٢٢ (٦٢٢) من طريق سعيد بن السائب قال الهيثمي ١٨٥/٦ : رواه الطبراني ، ورجاله ثقات .

(٦٠٤)

مسند يزيد بن عبد الله بن الأسود

أبي السائب

ويُعرف بـ : ابن أخت نَمِر[١] .

(٦٦٦٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا معمر عن ابن أبي ذئب عن عبد الله بن السائب عن أبيه عن جدّه قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا يأخُذَنَّ أحدُكم متاعَ صاحبه جاداً ولا لاعِباً ، وإذا وجدَ أحدُكم عصا صاحبه فَلْيَرُدَّها عليه»[٢] .

* * * *

(١) الآحاد ٣٢٥/٤ ، ومعرفة الصحابة ٢٧٨٦/٥ ، والاستيعاب ٦١٥/٣ ،والتهذيب ١٢٧/٨ والإصابة ٦١٩/٣ . وينظر المعجم الكبير ٢٤١/٢٢ .

(٢) المسند ٢٢١/٤ . ومن طرق عن ابن أبي ذئب أخرجه البخاري في المفرد ١٢٦/١ (٢٤١) ، وأبو داود ٣٠١/٤ (٥٠٠٣) ، والترمذي ٤٠٢/٤ (٢١٦٠) وقال : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي ذئب . قال : والسائب بن يزيد له صحبة . ووالده يزيد بن السائب له أحاديث ، وهو من أصحاب النبيّ ﷺ . والسائب بن يزيد هو ابن أخت نَمِر . وحسّنه الألباني في الإرواء ٢٥٠/٥ (١٥١٨) وقال : رجاله كلُّهم ثقات رجال الشيخين ، غير عبدالله بن السائب ، وهو ثقة ، وثّقه النسائي وابن سعد وابن حبّان ، ولم يعرف عنه راوٍ سوى ابن أبي ذئب .

(٦٠٥)

مسند يزيد، أبي عبد الرحمن[١]

(٦٦٦٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن قال : حدّثنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه

أن رسول الله ﷺ قال في حجّة الوداع : «أرِقّاءَكم ، أرِقّاءَكُم ، أرِقّاءَكم . أطْعِموهم ممّا تأكلون ، واكْسُوهم ممّا تلبَسون . فإن جاءوا بذنب لا تُريدون أن تغفروه فبيعوا عبادَ الله ولا تُعَذّبوهم»[٢] .

* * * *

---

(١) ويقال : هو يزيد بن جارية بن مجمّع . ينظر معرفة الصحابة ٢٧٨٣/٥ ، والاستيعاب ٦١٩/٣ ، والاصابة ٦١٦/٣ .

(٢) المسند ٣٥/٤ ومن طريق سفيان أخرجه الطبراني ٢٤٣/٢٢ (٦٣٦) . وقال الهيثمي ٢٣٩/٤ : فيه عاصم بن عبيد الله ، وهو ضعيف .

وللحديث شاهد بمعناه رواه الشيخان عن أبي ذَرّ- الجمع ٢٦٨/١ (٣٦٢) .

(٦٠٦)

مسند يزيد بن قُنافة

أبي قَبيصة الطائيّ

ويقال له : الهلب . كذلك سمّاه البخاري . وقد قيل : اسمه الهلب بن يزيد(١) .

قال لنا ابن ناصر : أصحاب الحديث يقولون : الهُلب ، بضمّ الهاء وتسكين اللام . والصواب فتح الهاء وكسر اللام ، فإنه كان أقرع ، فمسحَ رسول الله ﷺ رأسه فنبت شعرُه ، فسُمّي الهَلِب . والهلب : طويل الشّعر .

(٦٦٦٦) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو كامل مُظَفَّر بن مُدْرِك قال : حدّثنا زهير قال : حدّثني سِماك بن حرب قال : حدّثني قبيصة بن هلب عن أبيه قال :

سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول وسأله رجلٌ فقال : إنّ من الطعام طعاماً أتَحَرَّجُ منه ، فقال : «لا يَخْتَلِجَنَّ في نفسك شيءٌ ضارعْتَ فيه النصرانية»(٢) .

(٦٦٦٧) **الحديث الثاني:** حدّثنا [عبد الله بن] أحمد(٣) قال : حدّثنا أبو موسى محمد بن المُثنى قال : حدّثنا أبو داود عن شعبة قال : أخبرني سماك بن حرب قال : سمعت قبيصة بن هلب يحدّث عن أبيه

---

(١) معرفة الصحابة ٢٧٦٢/٥ ، والاستيعاب ٥٨١/٣ ، ٦٢٠ ، والتهذيب ٤٢٤/٧ ، والإصابة ٥٧٦/٣ .

(٢) المسند٥/٢٢٦ . وقبيصة بن هلب مقبول . ومن طريق زهير أخرجه أبو داود ٣٥١/٣ (٣٧٨٤) ، ومن طريق سماك أخرجه ابن ماجه ٩٤٤/٢ (٢٨٣٠) ، والترمذي ١١٣/٤ (١٥٦٥) وحسّنه ، والطبراني ١٦٦/٢٢ ، ١٦٧ (٤٢٥-٤٣١) . وحسّنه الألباني .

(٣) في الأصل : حدّثنا أحمد . . . والرواية عن محمد بن المثنى هي رواية عبد الله . وقد رواه أحمد عن أبي داود الطيالسي دون وساطة ابن المثنى .

سمع النبيّ ﷺ قال وذكر الصدقة قال : «لا يَجِيئَنّ أحدُكم بشاةٍ لها يُعارٌ يوم القيامة»(١) .

(٦٦٦٨) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : حدّثنا سفيان قال : حدّثني سماك عن قبيصة بن هلب عن أبيه قال :

رأيتُ رسول الله ﷺ ينصرف عن يمينه وعن يساره . ورأيتُه يضعُ هذه على صدره وصف يحيى : اليمنى على اليُسرى فوق المفصّل(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٢٢٧/٥ ، ومسند أبي داود الطيالسي ١٤٦ (١٠٨٦) وفي إسناده قبيصة .
وقد ورد هذا في حديث طويل رواه الشيخان عن أبي هريرة - الجمع ١٦٢/٢ ، ١٦٩ (٢٣٨٥ ، ٢٣٩١) .

(٢) المسند ٢٢٦/٥ وفي إسناده قبيصة أيضاً . ومن طرق عن سماك أخرج أبو داود قسمه الثاني ٢٣٧/١ (١٠٤١) ، وابن ماجه في جزأين ٢٦٦/١ ، ٣٠٠ (٨٠٩ ، ٩٢٩) ، والترمذي كذلك ٣٢/٢ ، ٩٨ (٢٥٢ ، ٣٠١) ، وحسّنه . وأخرجه الطبراني من طرق عن سماك ١٦٣/٢٢-١٦٥ (٤١٥-٤٢٤) ، وابن حبّان الأول منه ٣٣٩/٥ (١٩٩٨) ، وقال عنه الألباني : حسن صحيح .

(٦٠٧)

مسند يزيد بن نعامة الضَّبِّيّ(١)

(٦٦٦٩) أخبرنا عبد الأول قال : أخبرنا الداودي قال : أخبرنا السَّرخسي قال : أخبرنا إبراهيم بن خُريم قال : حدّثنا عبد بن حُميد قال : حدّثني ابن أبي شيبة قال : حدّثني حاتم بن إسماعيل الضَّبّيّ عن عن عمران القصير قال : أخبرني سعيد بن سلمان عن يزيد ابن نعامة الضبي قال :

قال رسول الله ﷺ : إذا آخى الرجلُ الرجلَ فليسألْه عن اسمه واسم أبيه وممّن هو ، فإنّه أوصلُ للمودّة»(٢) .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٢٧٨١/٥ ، والاستيعاب ٦١٦/٣ ، والتهذيب ١٥٢/٨ ، والإصابة ٦٢٦/٣ ، والمعجم الكبير ٢٤٤/٢٢ . وفي صحبته خلاف .

وذكره ابن الجوزي في التلقيح ٣٨٥ ممن روي لهم حديث واحد .

(٢) هذا من غير مصادر المؤلّف الرئيسة . وهو في مسند عبد بن حميد ١٦١ (٤٣٥). وقد أخرجه الترمذي ٥١٧/٤ (٢٣٩٢) من طريق هنّاد وقتيبة عن حاتم بن إسماعيل به . قال : هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه . ولا نعرف ليزيد بن نعامة سماعاً من النبي ﷺ . وضعّفه الألباني - الضعيفة ٢١٤/٤ (١٧٢٦) .

(٦٠٨)

مسند يسار بن بلال بن بُلَيل

أبي ليلى

مولى بني عمرو بن عوف الأنصاري[١] .

(٦٦٧٠) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا ابن أبي ليلى عن ثابت البُناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة ليست بفريضة ، فمرّ بذكر الجنّة والنّار ، فقال : «أعوذ بالله من النار» أو «ويلٌ لأهل النّار»[٢] .

(٦٦٧١) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا زهير عن عبد الله بن عيسى عن أبيه عن جدّه عن أبي ليلى قال :

كنتُ عند رسول الله ﷺ وعلى بطنه[٣] الحسن أو الحسين . قال : فرأيت بولَه أساريعَ ، فقُمنا إليه ، فقال : «دَعُوا ابني ، لا تُفَزِّعوه حتى يقضيَ بولَه ، ثم أتْبَعَه الماءَ . ثم دخل بيت تمر الصدقة ودخل معه الغلام ، فأخذ تمرةً فجعلها في فيه ، فاستخرجها النبيُّ ﷺ وقال : «إنّ الصدّقة لا تَحِلُّ لنا»[٤] .

أساريع : أي طرائق .

---

(١) معرفة الصحابة ٢٨٠٦/٥ ، والاستيعاب ١٦٨/٤ ، والتهذيب ٤١٣/٨ ، والإصابة ١٦٩/٤ . وفي التلقيح ٣٦٩ أن له ثلاثة عشر حديثاً .

(٢) المسند ٣٤٧/٤ ، والمعجم الكبير ٧٩/٧ (٦٤٢٧) . ومن طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخرجه أبو داود ٢٣٣/١ (٨٨١) ، وابن ماجه ٤٢٩/١ (١٣٥٢) . ومحمد بن عبد الرحمن ضعيف . وقد ضعّف الألباني الحديث .

(٣) ويروى «على صدره» .

(٤) المسند ٣٤٨/٤ . ومن طريق زهير أخرجه الطبراني ٧٧/٧ (٦٤١٨) ، وعزاه لهما الهيثمي ٢٨٩/١ ، وقال : رجال ثقات .

(٦٦٧٢) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زكريا بن عديّ قال : حدّثنا عبيدالله بن عمرو عن زيد بن أبي أُنَيسة عن قيس بن مسلم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال :

شهدت مع رسول الله ﷺ فتح خيبر ، فلما انهزموا وقعنا في رحالهم ، فأخذ الناس ما وجدوا من خُرثيّ(١) ، فلم يكن أسرعَ من أن فارتِ القدور ، فأمر رسول الله ﷺ بالقُدور فأُكْفِئَتْ ، وقسم بيننا ، فجعل لكلّ عشرةٍ شاةً(٢) .

(٦٦٧٣) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الله بن محمد قال : حدّثنا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى عن ثابت قال :

كنتُ جالساً مع عبد الرحمن بن أبي ليلى في المسجد ، فأتى رجلٌ ضخم فقال : يا أبا عيسى ، حدّثنا ما سَمِعت في الفِراء . قال : سمعتُ أبي يقول :

كنتُ جالساً عند النبي ﷺ ، فأتى رجل فقال : يا رسول الله ، أُصلّي في الفِراء؟ قال : «فأين الدّباغُ؟» فلما ولّى قُلتُ : من هذا؟ قالوا : هذا سُويد بن غَفَلَة(٣) .

(٦٦٧٤) **الحديث الخامس:** حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثنا هارون بن معروف قال : حدّثنا علي بن عابس عن أبي فَزارة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال :

رأيتُ النبيَّ ﷺ اعتكف في قبّة من خوص(٤) .

* * * *

---

(١) الخُرثيّ : الأثاث .

(٢) المسند ٣٤٨/٤ . وبهذا الاسناد أخرجه الحاكم ١٣٤/٢ وقال : صحّح الاسناد ولم يخرجاه . وصحّحه الذهبي . ومن طريق قيس بن مسلم أخرجه الطبراني بنحوه ٧٨/٧ (٦٤٢٦) ، وأبويعلى ٢٣٠/٢ (٩٣٠) ، واقتصر على قسم الغنم . وعزاه الهيثمي لهم وقال : رجال أحمد رجال الصحيح - ٣٤٠/٥ .

(٣) المسند ٣٤٨/٤ . قال الهيثمي ٢٢٣/١ : رواه أحمد ، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، تكلّم فيه لسوء حفظه ، ووثّقه أبو حاتم .

ومعنى «أين الدباغ؟» أن الدباغ طهور له ، فإن لم تُصَلّ فيه فما فائدة الدباغ؟ .

(٤) المسند ٣٤٨/٤ . ومن طريق علي بن عابس عن أبي فزارة ، راشد بن كيسان العبسي أخرجه الطبراني ٧٧/٧ (٦٤٢٢) ، والطحاوي في شرح المشكل ٥٣٣/١٢ (٥٠٠٥) . قال الهيثمي ١٧٦/٣ بعد أن عزاه للطبراني وحده في الأوسط والكبير : وفيه علي بن عابس ، وهو ضعيف .

(٦٠٩)

مسند يسار بن سبع

أبي الغادية الجُهَني[1]

(٦٦٧٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد قال : حدّثنا ربيعة بن كلثوم قال : حدّثني أبي قال : سمعتُ أبا غادية يقول :

بايَعْتُ رسول الله ﷺ . فقلت له : بيمينك؟ قال : نعم .

وخَطَبَنا رسولُ الله ﷺ يوم العقَبة فقال : «يا أيّها النّاس ، إنّ دماءَكم وأموالكم حرام عليكم إلى يوم تلقَون ربَّكم عزّ وجلّ ، كحُرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا . ألا هل بلَّغْتُ؟» قالوا : نعم . قال : «اللهمّ اشْهَدْ» ثم قال : «ألا لا تَرْجِعوا بعدي كُفّاراً يضرِبُ بعضُكم رقاب بعض»[2] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٣٤٩/٢ ، ومعرفة الصحابة ٥/ ٢٨٠٧ ، والاستيعاب ١٥٠/٤ ، والإصابة ١٥٠/٤ ، والتعجيل ٥٠٩ .

(٢) المسند ٦٨/٥ . ومن طريق ربيعة أخرجه الطبراني ٣٦٣/٢٢ (٩١٢) . وربيعة صدوق يهم ، وأبوه كلثوم بن جبر ، مقبول - التقريب ١٧٣/١ ، ٤٩٥/٢ . وقد صحّ عن النبيّ في أحاديث كثيرة تحريم الدم والمال . والنهي عن أن يضرب بعض المسلمين رقاب بعض . وأبو الغادية راوي هذا الحديث الشريف يقال إنه قاتل عمار!! .

(٦١٠)

مسند يسار بن عبد الله

أبي عزّة الهذلي[١]

ويقال : يسار بن عبد .

(٦٦٧٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : أخبرنا أيوب عن أبي المليح بن أسامة عن أبي عزّة قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ الله تبارك وتعالى إذا أراد قَبضَ رُوحَ عبدٍ بأرضٍ جعلَ له فيها - أو قال : بها - حاجة»[٢] .

* * * *

---

(١) الأحاد ٣٠٧/٢ ، ومعرفة الصحابة ٢٨٠٥/٥ ، والاستيعاب ١٤٠/٤ ، والتهذيب ٣٧١/٦ ، والإصابة ١٣٣/٤ .

(٢) المسند ٣٠١/٢٤ (١٥٥٣٩) . ومن طريق الإمام أحمد أخرجه الحاكم ٤٢/١ وقال : هذا حديث صحيح ، ورواته عن آخرهم ثقات . ووافقه الذهبي . ومن طريق إسماعيل أخرجه البخاري في الأدب ٤١٨/٢ (٧٨٠) ، والترمذي ٣٩٤/٤ (٢١٤٧) . وقال : صحيح . وصحّحه الألباني - الصحيحة ٢٢١/٣ (١٢٢١) وينظر طرق ومصادر أخر له في تعليق محقّق المسند .

(٦١١)

مسند يعلى بن أُمَيّة التّميمي

وهو يعلى بن مُنْية . فأميّة أبوه ، ومُنْيَة أُمُّه[١] .

(٦٦٧٧) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن ابن جُريح قال : أخبرني عطاء أنّ صفوان بن يعلى بن أُميّة أخبره :

أن يعلى كان يقول لعمر بن الخطّاب : ليتني أرى نبيَّ الله ﷺ حين يُوحَى إليه . قال : فلمّا كان بالجِعرانة وعلى رسول الله ﷺ ثوبٌ قد أُظِلَّ به ، ومعه ناسٌ من أصحابه منهم عمر ، إذا جاءه رجلٌ عليه جُبّة مُتَضَمِّخاً بطيب ، فقال : يا رسول الله ﷺ ، كيف ترى في رجلٍ أحرمَ بعُمرة في جُبّة بعدما تضمَّخَ بطيب؟ فنظر النبيُّ ﷺ ساعة ثم سكت ، فجاءه الوحي ، فأشار عمر إلى يعلى : أن تعال : فجاء يعلى فأدخَلَ رأسَه ، فإذا النبيُّ ﷺ مُحْمَرُّ الوجه ، يَغُطّ كذلك ساعة ، ثم سُرِّيَ عنه ، فقال : «أين الذي سألَني عن العمرة آنفاً؟» فالتُمِسَ الرجلُ فأُتِيَ به ، فقال النبيُّ ﷺ : «أما الطِّيبُ الذي بك فاغْسِلْه ثلاث مرّات ، وأما الجُبّةُ فانْزِعْها ، ثم اصنَعْ في عمرتك كما تصنعُ في حَجّك» .

أخرجاه[٢] .

(٦٦٧٨) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريح قال : أخبرني عطاء قال : أخبرني صفوان بن يعلى بن أميّة عن أبيه قال :

قاتل أجيري رجلاً فعضّ يدَه ، فنزَعَ يدَه من فيه ، فأندر[٣] ثَنِيَّتَه ، فأتى النبيَّ ﷺ ، فأهدرَه وقال : «فيَدَعُ يدَه في فيك تَقْضَمُها كما يَقْضَمُها الفَحل» .

---

(١) الآحاد ٣٨٢/٢ ، ومعرفة الصحابة ٢٨٠١/٥ ، والاستيعاب ٦٢٤/٣ ، والتهذيب ١٨١/٨ ، والإصابة ٦٣٠/٣ .
وله مسند في المقدّمين في الجمع (٣٥) ، وأحاديثه ثلاثة متّفق عليها . أمّا ابن الجوزي فذكر في التلقيح ٣٦٧ أنه أُخرج له ثمانية وعشرون حديثاً .

(٢) المسند ٢٢٢/٤ . ومن طرق عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح أخرجه البخاري ٣٩٣/٣ (١٥٣٦) وفيه الاطراف ، ومسلم ٨٣٦/٢ - ٨٣٨ (١١٨٠) .

(٣) أندر : أسقط .

أخرجاه في الصحيحين[1] .

(٦٦٧٩) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا ابن جُريج قال : أخبرني سليمان بن عتيق عن عبد الله بن بابَيه عن بعض بني يعلى بن أُميّة عن يعلى بن أميّة قال :

كنتُ مع عمر ، فاستلم الرُّكنَ ، وكنتُ ممّا يلي البيت ، فلمّا بَلَغْتُ الركنَ الغربيَّ الذي يلي الأسود مَرَرْتُ بين يديهِ لأسْتَلِمَ ، فقال : ما شأنُك؟ قلت : ألا تستلمُ هذين؟ قال : ألم تَطُفْ مع رسول الله ﷺ ؟ فقلت : بلى . قال : أرأيتَه يستلمُ هذين الركنين - يعني الغربيّين؟ قلت : لا . قال : أليس لك فيه أسوة حسنة؟ قلت : بلى . قال : فانفُذْ عنك[2] .

(٦٦٨٠) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن ابن جُريج عن ابن يعلى عن أبيه

أن النبي ﷺ لما قدم طاف وهو مُضْطَبِع ببرد له حضرمي[3] .

(٦٦٨١) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الهيثم بن خارجة قال : حدّثنا بَشير بن طلحة أبو نصر الحضرمي عن خالد بن دُريك عن يعلى بن مُنْية قال :

كان النبيّ ﷺ يبعَثُني في سرايا ، فبعَثَني ذات يوم في سريّة ، فقلت لرجل : أَرْحِلْ ، فإن النبيَّ ﷺ قد بعثَني في سريّة . فقال : ما أنا بخارج معك . قلت : ولم؟ قال : حتى تجعل لي ثلاثة دنانير . قلت : الآن حيثُ ودَّعْتُ رسولَ الله ﷺ . ما أنا براجع إليه ، أرحِلْ ،

---

(١) المسند ٢٢٢/٤ . ومن طريق ابن جريج أخرجه البخاري ٤٤٣/٤ (٢٢٦٥) . وأخرجه مسلم ١٣٠١/٣ (١٦٧٤) من طريق عطاء .

(٢) المسند ٢٢٢/٤ . وبهذا الإسناد أخرجه في مسند عمر ٣٦٥/١ (٣٥٣) ولم يذكر فيه واسطة بين عبد الله بن بابية ويعلى . وأخرجه من طريق روح عن ابن جريج ٤٠٢/١ (٣١٢) وفيه ذكر بعض بني يعلى . وهو في مسند أبي يعلى ١٦٣/١ (١٨٢) دون ذكر الواسطة وقد صحّح المحقّقون إسناده ، ينظر مسند عمر (٥٧٧٩) .

(٣) المسند ٢٢٣/٤ . وفي ٢٢٢/٤ من طريق سفيان عن ابن جريج عن رجل عن أبي يعلى ومن طريق سفيان رواه أبو داود ١٧٧/٢ (١٨٨٣) مثل رواية المؤلّف هنا ، وفيها : «أخضر» بدل «حضرمي» . ومن طريق قبيصة عن سفيان عن ابن جريج عن عبد الحميد عن ابن يعلى عن أبيه أخرجه ابن ماجه ٩٨٤/٢ (٢٩٥٤) ، والترمذي ٢١٤/٣ (٨٥٩) قال : هذا حديث الثوري عن ابن جريج ، ولا نعرفه إلا من حديثه ، وهو حديث حسن صحيح . وعبد الحميد هو ابن جبير (من رجال الشيخين) . وحسّن الألباني الحديث في كلّ المواضع من السنن .

لك ثلاثة دنانير . فلمّا رَجَعْتُ من غَزاتي ذكرتُ ذلك للنبيِّ ﷺ ، فقال النبيُّ ﷺ : «ليس له من غزاته هذه ومن دنياه ومن آخرته إلاّ ثلاثة دنانير»[1] .

(٦٦٨٢) الحديث السادس: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج بن محمد قال : حدّثنا ليث يعني ابن سعد قال : حدّثني عُقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عمرو بن عبدالرحمن ابن أمية أن أباه أخبره أن يعلى قال :

جئتُ رسولَ الله ﷺ وأبي أميّةُ يومَ الفتح فقلتُ : يا رسول الله ، بايِعْ أبي على الهجرة . فقال رسول الله ﷺ : «بل أُبايِعُه على الجهاد ، فقد انقطعتِ الهجرة»[2] .

(٦٦٨٣) الحديث السابع: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : حدّثنا أبوبكر بن عيّاش عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ الله حَيِيٌّ سِتِّير ، فإذا أراد أحدُكم أن يغتسلَ فليتوارَ بشيء»[3] .

* * * *

---

(١) المسند ٢٢٣/٤ . والهيثم من رجال البخاري ، صدوق ، وبشير من رجال التعجيل ٥٢ ، وثّقه ابن حبّان . وقال عنه أحمد : لا بأس به . أما خالد بن دريك فثقة ، روى له أصحاب السنن ، لكنه يرسل ، وروايته عن يعلى مرسلة – التهذيب ٣٤١/٢ . وقد أخرج الطبراني الحديث ٢٥٨/٢٢ (٦٦٧) من طريق بشير ، والحاكم ١٠٩/٢ شاهداً على حديث صحّحه . وروى أبو داود قريباً منه بإسناد آخر إلى يعلى ١٧/٣ (٢٥٢٧) ، وصحّحه الألباني .

(٢) المسند ٢٢٣/٤ . ومن طريق الليث أخرجه النسائي ١٤٥/٧ ، والطبراني ٢٥٧/٢٢ (٦٦٥) ، والطحاوي في شرح المشكل ٣٥/٧ (٢٦٢٢) . ومن طريق عمرو بن عبد الرحمن أخرجه ابن حبّان ٢٠٦/١١ (٤٨٦٤) وضعّف الشيخ شعيب إسناده ، لأن عبد الرحمن وأباه مجهولان . ونقل تقوية ابن حجر لإسناده بمجموع طرقه . وضعّف الحديث الشيخ الألباني .

(٣) المسند ٢٢٤/٤ ، والنسائي ٢٠٠/١ ، وأبو داود ٤٠/٤ (٤٠١٣) . وصحّحه الألباني .

(٦١٢)

مسند يعلى بن مُرّة بن وهب

أبي المَرازم الثقفي

وهو يعلى بن سِيابة . فمُرّة أبوه ، وسيابة أمُّه[1] .

(٦٦٨٤) الحديث الأول: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الله بن نُمير عن عثمان بن حكيم قال : أخبرني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن يعلى بن مرّة قال :

لقد رأيتُ من رسول الله ﷺ ثلاثاً ما رآها أحدٌ قبلي ، ولا يراها أحدٌ بعدي :

لقد خرجتُ معه في سفر ، حتى إذا كُنّا ببعض الطريق مَرَرْنا بامرأة جالسة معها صبيٌّ لها ، فقالت : يا رسول الله ، هذا أصابه بلاء وأصابنا منه بلاء ، يُؤخَذُ في اليوم لا أدري كم مرّة . قال : «ناوِلينيه» فرفَعَتْه إليه ، فحملَه بينه وبين واسطه الرَّحل ، ثم فغَرَ فاهُ ونفثَ فيه ثلاثاً ، وقال : «باسم الله ، أنا عبدُالله ، أخسأ عدوَّ الله» . ثم ناولَها إياه ، فقال : «القَينا في الرَّجعة في هذا المكان فأخبرينا ما فعل» قال : فذَهَبْنا ورَجَعْنا ، فوجَدْناها في ذلك المكان معها شياه ثلاث ، فقال : «ما فعل صَبِيُّك؟» فقالت : والذي بعثَك بالحقّ ، ما أحسَسْنا منه شيئاً حتى الساعة ، فاجتَرِزْ هذه الغَنم . قال : «انزل فخذ منها واحدةً وردَّ البقيّة» .

قال : وخرَجْتُ ذات يوم إلى الجَبّانة ، حتى إذا بَرَزَ قال : «انظر ويحَكَ هل ترى من شيء يُواريني؟» قلت : ما أرى شيئاً يُواريك إلاّ شجرةً ما أُراها تُواريك . قال : «فما قُرْبها؟» قلت : شجرة مثلها أو قريب منها . قال : فاذهب إليهما فقل : إن رسول الله ﷺ يأمُرُكما أن تجتمعا بإذن الله» . قال : فاجتمَعَتا ، فبرزَ لحاجته ، ثم رجع فقال : «اذهب إليهما فقل لهما : إنّ رسول الله ﷺ يأمُرُكما أن ترجعَ كلُّ واحدة منكما إلى مكانها» فرجعتا .

قال : وكنت معه جالساً ذات يوم ، إذ جاءه جملٌ يَخْبُبُ حتى ضَرَبَ بجِرانه بين يدَيهِ ، ثم ذَرَفَت عيناه ، فقال : «ويحَك ، انظر لمن هذا الجمل ، إنّ له لشَأناً» قال : فخرجتُ

---

(١) الآحاد ٣/٢٤٢ ، ومعرفة الصحابة ٥/٢٨٠٢ ، والاستيعاب ٣/٦٢٧ ، والتهذيب ٨/١٨٥ ، والاصابة ٣/٦٣٠ .

ألتمِسُ صاحبَه ، فوجدْتُه لرجل من الأنصار ، فدعَوْتُه إليه ، فقال : «ما شأنُ جملِك هذا؟» فقال : وما شأنُه؟ قال : لا أدري والله ما شأنه ، عَمِلْنا عليه ، ونَضَحْنا عليه حتى عَجَزَ عن السقاية ، فأْتَمَرْنا البارحةَ أن نَنْحَرَه ونَقْسِمَ لحمه . قال : «لا تفعل ، هَبه لي أو بِعنيه» قال : بل هو لك يا رسول الله . قال : فوسَمَه بسِمة الصدقة ثم بعث به(١) .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبوسلمة الخُزاعي قال : حدّثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن حبيب بن أبي جُبيرة عن يعلى بن سِيابة قال :

كنتُ مع النبيِّ ﷺ في مَسير له ، فأراد أن يقضيَ حاجَتَه ، فأمر وَدِيَّتَين فانضمّت إحداهما إلى الأخرى ، ثم أمَرَهما فرجَعَتا إلى منابتهما .

وجاء بعير فضرب بجِرانه ، ثم جَرْجَرَ حتى ابتلّ ما حولَه ، فقال رسول الله ﷺ : «تدرون ما يقول البعير؟ يزعُمُ أن صاحبَه يُريدُ نحرَه» فبعث إليه النبيُّ ﷺ فقال : «أواهِبُه أنت لي؟» قال : يا رسول الله ، مالي مالٌ أحبَّ إليّ منه . قال : «استوصِ به معروفاً» فقال : لا جَرَم ، لا أُكْرِمُ مالاً لي كرامته يا رسول الله .

وأتى على قبر يُعَذَّبُ صاحبه ، فقال : «إنّه يُعَذَّبُ في غير كبير» فأمر بجريدة فوُضِعَتْ على قبره ، وقال : «عسى أن يُخَفَّفَ عنه ما دامت رَطبة»(٢) .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر بن عطاء بن السائب عن عبدالله بن حفص عن يعلى بن مُرّة الثقفي قال :

ثلاثة أشياء رأيْتُهنّ من رسول الله ﷺ . فذكر حديث البعير ، والولد الذي به جِنّة . وقال :

---

(١) المسند ١٧٠/٤ . وعبد الرحمن بن عبد العزيز من رجال التعجيل ٢٥٣ . قال عنه الحسيني : ليس بالمشهور . وعثمان بن حكيم مقبول . فإسناده ضعيف . وقد رواه الطبراني من طرق لا تخلو من ضعف - ينظر ٢٥٥/٢٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ (٦٦١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٩) وتعليق المحقّق .

(٢) المسند ١٧٢/٤ . ومن طريق حمّاد في المعجم الكبير ٢٧٥/٢٢ (٧٠٥) . وحبيب من رجال التعجيل ٨٣ . وهو مجهول ، وثّقه ابن حبّان .

فنام رسول الله ﷺ ، فجاءت شجرة تشُقُّ الأرضَ حتى غَشِيَتْه ثم رجعت إلى مكانها ، فلما استيقظَ ذكرتُ ذلك له ، فقال : «هي شجرة استأذَنَتْ ربَّها أن تُسَلِّمَ على رسول الله فأذِنَ لها»(١) .

(٦٦٨٥) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عَبيدة بن حُميد قال : حدّثني عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرّة عن أبيه عن جدّه يعلى بن مرّة قال :

اغتسلْتُ وتخلَّفْتُ بخَلوق . قال : فكان رسول الله ﷺ يمسح وجوهَنا ، فلمّا دنا مني جعل يُجافي يدَه عن الخَلوق ، فلمّا فرغ قال : «يا يعلى ، ما حمَلَك على الخَلوق؟ أتزوَّجْتَ؟» . قلت : لا . قال لي : «اذهب فاغْسِلْه» قال : فمَرَرْتُ على رَكِيّة ، فجَعَلْتُ أقَعُ فيها ، ثم جعلْتُ أتدلَّكُ بالتُّراب حتى ذهب . قال : ثم جئتُ إليه ، فلمّا رآني النبيُّ ﷺ قال : «عاد بخير دينه العلاء ، تاب واستَهَلَّتِ السماء»(٢) .

هكذا في الرواية وقيل : إنّه في نسخة : «عاد بخير دينه الغلام»(٣) .

(٦٦٨٦) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن أبي الليث قال : حدّثني الأشجعي عن سفيان عن عمرو بن يعلى بن مُرة الثّقفي عن أبيه عن جدّه قال :

أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ عليه خاتم من ذهب عظيم ، فقال له النبيُّ ﷺ : «أتزَكِّي هذا؟» قال : يا رسول الله ، فما زكاة هذا؟ فلمّا أدبرَ الرجلُ قال رسول الله ﷺ : «جمرة عظيمة عليه»(٤) .

---

(١) المسند ١٧٣/٤ . وعبد الله بن حفص مجهول – التقريب ٢٨٤/١ . وعطاء اختلط بأخرة فإسناده كسابقيه . ولكن الحديث بما فيه من قصص ورد له شواهد كثيرة في المعجزات النبوية .

(٢) المسند ١٧١/٤ ، وابن خزيمة ١٩٤/٤ (٢٦٧٥) . قال ابن حجر في التقريب ٤٣١/١ : عمر بن عبدالله بن يعلى ، الكوفي ، وقد يُنسب إلى جدّه ، ضعيف ، من الخامسة . وأبوه عبدالله ذكره في التعجيل ٢٤٣ ، ونقل قول البخاري : فيه نظر . وقول الذهبي : ضعّفه غير واحد . فإسناده ضعيف ، وكذا حكم عليه الألباني .

(٣) جاءت هذه العبارة في إحدى الروايات التي ذكرها الطبراني ٢٦٨/٢٢ (٦٨٩) . والروايات أكثرها على «العلاء» .

(٤) المسند ١٧١/٤ . وهذا إسناد ضعيف . فعمرو بن عثمان بن يعلى مستور ، وأبوه ضعيف . وإبراهيم رمي بالكذب . وسائر رجاله ثقات . الأشجعي هو عبيد الله بن عبيد الرحمن .

وأخرج الطبراني الحديث ٢٦٣/٢٢ (٦٧٧) من طريق سفيان الثوريّ عن ابن يعلى عن أبيه . وتحدّث عنه المحقّق ، وضعّفه .

(٦٦٨٧) **الحديث[١] الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل بن محمد أبوإبراهيم قال : حدّثنا مروان يعني الفَزاري ، وحدّثنا عفّان قال : حدّثنا عبد الواحد[٢] قالا : حدّثنا أبويَعفور عن أبي ثابت قال سمعت يعلى بن مُرّة الثقفي يقول :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «من أخذَ أرضاً بغير حقّها كُلِّفَ أن يَحْمِلَ تُرابَها إلى المحشر»[٣] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال : حدّثنا حسين بن علي عن زائدة عن الرّبيع بن عبد الله عن أيمن بن ثابت عن يعلى بن مُرّة قال :

سمعتُ النبيَّ ﷺ يقول : «أيّما رجلٍ ظلم شبراً من الأرض كلّفَه الله عزّ وجلّ أن يَحْفِرَه حتى يبلغَ آخر سبع أرَضين ، ثم يُطَوَّقُه يومَ القيامة حتى يُقضَى بين الناس»[٤] .

(٦٦٨٨) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وُهيب قال : حدّثنا عبدالله بن عثمان بن خُثَيم عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى العامري :

أنه خرج مع رسول الله ﷺ إلى طعام دُعُوا له ، قال : فاستمثل رسولُ الله ﷺ أمامَ القوم وحسينٌ مع غلمانٍ يلعبُ ، فأرادَ رسول الله ﷺ أن يأخذَه ، قال : فطفِقَ الصبيُّ يَفِرُّ هاهنا مرّةً وهاهنا مرّة ، فجعل النبيُّ ﷺ يُضاحِكُه حتى أخذَه . قال : فوضع يدَه تحت قفاه

(١) ورد قبل هذا حديث يحمل «الحديث الرابع» وهو بعينه الذي سبقه في مسند يعلى بن أمية : أن النبيّ ﷺ لما قدم طاف بالبيت وهو مضطبع ببرد له حضرمي . وكتب على الحاشية : ««في نسخة : تقدّم هذا الحديث بعينه في مسند يعلى بن أميّة . قال ابن نقطة في الحاشية بغير خطّ الشيخ» . وقد حذفته ، وجعلت ما بعده الرابع . . . .

(٢) في الأصل «وهيب» . وصوابه من المسند والإتحاف والأطراف .

(٣) المسند ١٧٢/٤ ، ١٧٣ . وأبو ثابت ، هو أيمن بن ثابت . صدوق حسن الحديث ، روى له النسائي ، وسائر رجاله رجال الصحيح . وأخرج الحديث الطحاوي في شرح المشكل ٤٤٩/١٥ (٦١٥٠) من طريق عفّان ، ٤٥٠/١٥ (٦١٥١) من طريق مروان . وحسّن شعيب إسناد الحديث . وذكره الألباني في الصحيحة ٤٨٣/١ ، ٤٨٦ (٢٤٠ ، ٢٤٢) وتحدّث عنه .

(٤) المسند ١٧٣/٤ ، والطبراني ٢٧٠/٢٢ (٦٩٢) وصحيح ابن حبّان ٥٦٧/٥ (٥١٦٤) قال الهيثمي ١٧٨/٤ : رواه أحمد والطبراني في الكبير والصغير بنحوه بأسانيد ، ورجال بعضها رجال الصحيح . والربيع من رجال التعجيل ١٢٥ ، وثّقه ابن حبّان . وأيمن هو أبو ثابت ، حسن الحديث - كما سبق . وينظر الطريق السابق .

والأُخرى تحت ذقنه ، ووضع فاه على فيه ، فقبَّلَه وقال : «حُسين منّي وأنا من حُسين . أحبَّ اللهُ مَن أحبَّ حُسيناً ، حُسينٌ سِبْطٌ من الأسباط»(١) .

(٦٦٨٩) **الحديث السادس:** وبه عن يعلى :

أنّه جاء حسن وحسين يستبقان إلى رسول الله ﷺ ، فضمّهما إليه وقال : «إنّ الولدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ ، وإن آخِرَ وطْأةٍ وَطِئَها الله بوَجّ»(٢) .

الوطأة : الوقعة .

ووجّ : واد بالطائف .

(٦٦٩٠) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا إسرائيل بن يونس قال : حدّثني عمر بن عبد الله بن يعلى عن جدّته حُكيمة عن أبيها يعلى . قال يزيد فيما يروي يعلى بن مُرّة قال :

قال رسول الله ﷺ : «مَنِ التقطَ لُقَطَةً يسيرةً : درهماً أو حَبلاً أو شبه ذلك ، فلْيُعَرِّفْه ثلاثة أيام ، فإن كان فوق ذلك فَلْيُعَرِّفْه سبعة أيّام»(٣) .

---

(١) المسند ١٧٢/٤ . وسعيد بن أبي راشد روى له الترمذي وابن ماجه ، وقال عنه ابن حجر : مقبول . وأخرج الحديث بهذا الإسناد الإمام أحمد في فضائل الصحابة ٧٧٢/٢ (١٣٦١) ، والطبراني ٢٧٤/٢٢ (٧٠٢) ، والحاكم ١٧٧/٣ وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي ، وابن حبّان ٤٢٧/١٥ (٦٩٧١) ومن طريق ابن خُثيم أخرجه ابن ماجه ٥١/١ (١٤٤) ، وحسّن البوصيري إسناده ووثّق رجاله . وأخرج المرفوع منه الترمذي ٦١٧/٥ (٣٧٧٥) من طريق ابن خُثيم ، وحسّنه . وحسّن الألباني الحديث .

(٢) المسند ١٧٢/٤ ، وفضائل الصحابة ٧٧٢/٢ (١٣٦٢) ، وابن ماجه ١٢٠٩/٢ (٣٦٦٦) ، والطبراني ٢٧٤/٢٢ (٧٠٣) ، والحاكم ١٦٤/٣ . قال البوصيري : اسناده صحيح ، رجاله ثقات . وصحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ، وسكت عنه الذهبي ، مع أن سعيداً لم يخرج له مسلم ، ووثّق الهيثمي رجاله - المجمع ٥٧/١٠ ، وصحّح الألباني الحديث .
ومعنى «وَطِئها الله» أي أوقع بأسه بالكفّار .

(٣) المسند ١٧٣/٤ . ومن طريق إسرائيل أخرجه الطبراني ٢٧٣/٢٢ (٧٠٠) وعمر بن عبد الله ضعيف . وجدّته حكيمة ، ويقال : حكمة ، ذكرها في التعجيل ٥٥٦ ، وأن ابن حبّان وثّقها . قال الهيثمي ١٧٢/٤ : رواه أحمد من طريق عمرو بن عبدالله بن يعلى ، فإن كان عمرو فلا أعرفه ، وإن كان عمر فهو ضعيف . ثم ذكر رواية الطبراني في الكبير ، وقال : وفيه عمر بن عبد الله بن يعلى ، وهو ضعيف .

(٦٦٩١) الحديث الثامن: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سُرَيج بن النُّعمان قال : حدّثنا عمر بن ميمون بن الرّمّاح عن أبي سهل كثير بن زياد البصريّ ، عن عمرو بن عثمان بن يعلى عن أبيه عن جدّه :

أن رسول الله ﷺ انتهى إلى مَضيق هو وأصحابه وهو على راحلته ، والسماء[١] من فوقهم ، والبِلّة من أسفل منهم ، فحضَرَتِ الصلاةُ ، فأمَرَ المؤذِّنَ فأذَّنَ وأقام ، ثم تقدّمَ رسولُ الله ﷺ على راحلته فصلّى بهم ، يُؤمِىءُ إيماءً ، يجعل السجودَ أخفضَ من الركوع[٢] .

* * * *

---

(١) السماء : المطر .

(٢) المسند ٤/١٧٣ . ومن طريق ابن الرّماح أخرجه الترمذي ٢/٢٦٦ (٤١١) وقال : هذا حديث غريب ، تفرّد به عمر ابن الرّماح ، لا يعرف إلا من حديثه . وسكت عنه الألباني ، فلم يذكره في صحيح الترمذي ولا في ضعيفه . ونقل الشيخ شاكر تجويد النووي لإسناده . مع أن عمرو بن عثمان قال عنه ابن حجر : مستور .

(٦١٣)

مسند يوسف بن عبد الله بن سَلام[١]

(٦٦٩٢) **الحديث الاول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو أحمد الزُّبيري قال : حدّثنا يحيى بن أبي الهيثم قال : سمعت يوسف بن عبد الله بن سلام يقول :

أجلَسَني رسولُ الله ﷺ في حجره ، ومسحَ على رأسي ، وسمّاني يوسف[٢] .

(٦٦٩٣) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان بن عينية قال : حدّثنا ابن المُنكدر قال : سمعتُ يوسف بن عبد الله بن سلام يقول :

قال رسول الله ﷺ لرجل من الأنصار وامرأته : «اعتمرا في رمضان ، فإنّ عمرةً في رمضان لكما كحَجّة»[٣] .

(٦٦٩٤) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا ابن لهيعة قال : حدّثنا بُكير بن الأشجّ عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال :

سُئِلَ رسولُ الله ﷺ : أنحن خيرٌ أم من بعدنا؟ فقال رسول الله : «لو أنفقَ أحدُهم أُحُداً ذهباً ما بَلَغَ مُدَّ أحدِكم ولا نَصِيفَه»[٤] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٢٨١٦/٥ ، والاستيعاب ٦٤١/٣ ، والتهذيب ١٩٤/٨ ، والإصابة ٦٢٣/٣ .
وفي التلقيح ٣٧٥ جعله من أصحاب الأحاديث الثلاثة .

(٢) المسند ٣٥/٤ . ورجاله ثقات . ومن طريق يحيى أخرجه البخاري في المفرد ١٩١/١ (٣٦٧) ، والطبراني ٢٨٥/٢٢ (٧٣١) . قال الهيثمي ٣٢٩/٩ : رواه أحمد بأسانيد ، رجال إسنادين منها ثقات .

(٣) المسند ٣٥/٤ ، والمعجم الكبير ٢٨٦/٢٢ (٧٣٥) ، ويشهد للحديث ما رواه البخاري ومسلم عن ابن عبّاس : البخاري ٧٢/٤ (١٨٦٣) ، ومسلم ٩١٧/٢ (١٢٥٦) .

(٤) المسند ٦/٦ . قال الهيثمي ١١٨/١٠ : فيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وبقيّة رجال رجال الصحيح .
ويشهد للحديث ما رواه الشيخان عن أبي سعيد – الجمع ٤٥٠/٢ (٧٦٧) . وينظر ما سبق (٦٣٢٢) .

(٦١٤)

مسند يونس بن شدّاد

وهو كالمجهول[١] .

(٦٦٩٥) حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثنا أبو موسى العَنَزي قال : حدّثنا محمد ابن عَثْمة قال : حدّثنا سعيد بن بَشير عن قتادة عن أبي قلابة عن أبي الشَّعْثاء عن يونس ابن شدّاد :

أنّ رسول الله ﷺ نهى عن صوم أيّام التشريق[٢] .

* * * *

آخر حرف الياء

(١) وهذه العبارة قالها بعض أهل التراجم . وقال ابن حجر : ذكره غير واحد في الصحابة . ينظر معرفة الصحابة ٢٨١٥/٥ ، والاستيعاب ٦٤٣/٣ ، والإصابة ٦٣٢/٣ ، والتعجيل ٤٥٩ .

(٢) المسند ٧٧/٤ ، وإسناده ضعيف قال الهيثمي في المجمع ٢٠٦/٣ : رواه عبد الله بن أحمد والبزّار ، وفيه سعيد بن بشير . وهو ثقة لكنّه اختلط . وسعيد ضعيف كما في التهذيب ١٤٠/٣ ، والتقريب ٢٠٣/١ .

مسانيد أقوام من الصحابة

وقع الشكّ فيهم

(٦٦٩٦) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب قال : حدّثنا عبد الله بن أبي حسين قال : حدّثني شهر بن حوشب عن عامر ، أو أبي عامر ، أو أبي مالك :

أنّ النبي ﷺ بينما هو جالس في مجلس فيه أصحابُه ، جاءه جبريل عليه السلام في غير صورته ، يحسَبُه رجلاً من المسلمين ، فسلّم ، فردّ عليه السلام ، ثم وضع جبريلُ يده على ركبتي النبيِّ ﷺ ،وقال له : يا رسول الله ، ما الإسلام؟ قال : «أن تُسْلِمَ وجهَك للّه ، وتشهدَ أن لا إله إلاّ اللهُ ، وأنّ محمداً عبدهُ ورسوله ، وتُقيم الصلاة ، وتُؤتيَ الزكاة» قال : فإذا فعلتُ ذلك فقد أسلمتُ ؟ قال : «نعم» .

قال : ثم قال : ما الإيمان؟ قال : «أن تؤمنَ بالله ، واليوم الآخر ، والملائكة ، والكتاب ، والنبيّين ، والموت ، والحياة بعد الموت ، والجنّة والنار ، والحساب ، والميزان ، والقدر كلِّه خيرِه وشرِّه» . قال : فإذا فعلتُ ذلك فقد آمنتُ؟ قال : «نعم» .

ثم قال : ما الإحسان يا رسول الله؟ قال : «أن تعبُدَ اللهَ كأنّك تراه ، فإنّك إن كنتَ لا تراه فهو يراك» . قال : فإذا فعلتُ ذلك فقد أحسنتُ؟ قال : «نعم» .

ونسمع رَجْعَ رسولِ الله ﷺ ولا نرى الذي يكلِّمُه ولا نسمعُ كلامه ، قال : فمتى الساعةُ يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ : «سبحانَ الله! خمسٌ من الغيب لا يَعْلَمُها إلاّ الله : **﴿إنَّ اللهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السّاعةِ ويُنَزِّلُ الغَيْثَ ويَعْلَمُ ما في الأرحام وما تَدْري نَفْسٌ ماذا تَكْسِبُ غداً وما تَدرِي نَفسٌ بأيِّ أرضٍ تموتُ إنّ الله عليمٌ خبير﴾** [لقمان:٣٤] .

فقال السائل : يا رسول الله ، إن شئتَ حدَّثْتك بعلامتين تكونان قبلها . فقال : «حدِّثني» فقال : إذا رأيتَ الأمةَ تلدُ ربَّها ، ويُطَوِّلُ أهلُ البُنيانِ البُنيانَ ، وعلا العالة الحُفاةُ رؤوسَ النّاس . قال : ومن أولئك يا رسول الله؟ قال : «العُرَيب» .

قال : ثم ولّى ، فلمّا لم نَرَ طريقَه قال : «سبحان الله! هذا جبريلُ جاء لِيُعَلِّمَ النّاسَ دينَهم . والذي نفسي بيده ما جاءَني قطّ إلاّ وأنا أعرِفُه ، إلا أن يكون هذه المرّة»[1] .

(٦٦٩٧) الحديث الثاني: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا القاسم بن مالك المُزَني قال : أخبرني جميل بن زيد قال : صَحِبْتُ شيخاً من الأنصار ذكر أنّه كانت له صحبة ، يقال له كعب بن زيد ، أو زيد بن كعب ، فحدَّثني :

أنّ رسولَ الله ﷺ تزوّجَ امرأة من بني غِفار ، فلمّا دخل عليها فوضع ثوبَه وقعد على الفراش ، أبصرَ بكَشْحها بياضاً ، فامّازَ[2] عن الفراش ، ثم قال : «خُذي عليك ثيابك» ولم يأخذ ممّا آتاها شيئاً[3] .

(٦٦٩٨) الحديث الثالث: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال : أخبرني أبي :

أن زيد بن ثابت أو أبا أيّوب قال لمروان : ألم أرَكَ قَصَرْتَ سجدتيَ المغرب ، رأيتُ النبيَّ ﷺ يقرأ فيها بـ«الأعراف»[4] .

(٦٦٩٩) الحديث الرابع: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أو أبي سعيد- شكّ الأعمش قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ لله عزّ وجلّ عُتَقاءَ في كلِّ يوم وليلة ، لكلّ عبدٍ منهم دعوى مُستجابة»[5] .

---

(١) المسند ١٢٩/٤ في مسند أبي عامر الأشعري . قال الهيثمي ٤٤/١ : رواه أحمد ، وفي إسناده شهر بن حوشب . وقد روي الحديث من طريق شهر عن ابن عبّاس قريباً منه - المسند ٩٤/٥ (٢٩٢٤) وحسّنه المحقّقون ، وذكروا شواهده من الصحيحين وغيرهما .

(٢) الكشح : ما بين الخاصرة والضلوع . وامّاز : ابتعد .

(٣) المسند ٤١٧/٢٥ (١٦٠٣٢) : حديث كعب بن زيد ، أو زيد بن كعب . قال الهيثمي ٣٠٣/٤ : جميل ضعيف . وفصّل محقّقو المسند الكلام في الحديث ، فضعّفوا إسناده ، وذكروا عِلَله ، ومظانّه ، وأحاديث الباب .

(٤) المسند ١٨٥/٥ في مسند زيد . وإسناده صحيح . وقد أخرج النسائي نحوه ١٦٩/٢ من طريق عروة أبي هشام عن زيد . والحديث أخرجه ابن خزيمة ٢٦٠/١ (٥١٨) من طريق هشام عن أبيه أن أبا أيوب أو زيد بن ثابت قال : شكّ هشام . . .

(٥) المسند ١٢/ ٤٢٠ (٧٤٥٠) مسند أبي هريرة . ورجاله رجال الشيخين ولا يضرُّ الشكُّ في الصحابي . ينظر المجمع ٢١٩/١٠ ، وتعليق محقّقي المسند .

(٦٧٠٠) **الحديث الخامس:** وبإسناده عن أبي هريرة أو أبي سعيد - شكّ الأعمش ، قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ لله عزّ وجلّ ملائكةً سَيّاحين في الأرض ، فُضُلاً عن كُتّاب الناس ، فإذا وجدوا قوماً يذكُرون اللهَ عزّ وجلّ تنادوا : هَلُمُّوا إلى بُغيتكم ، فيجيئون ، فيَحُفُّون بهم إلى السماء الدُّنيا ، فيقول الله عزّ وجلّ : أيّ شيء تركتُم عبادي يصنعون؟ فيقولون : تَرَكْناهم يحمَدونك ويُمَجِّدونك ويَذْكُرونك . فيقول : وهل رأَوني؟ فيقولون : لا . فيقول فكيف لو رأَوني؟ فيقولون : لو رأَوك كانوا لك أشدَّ تحميداً وتَمجيداً وذِكراً . فيقول : فأيَّ شيء يطلبون؟ فيقولون : يطلبون الجنّة . فيقول : وهل رأوها؟ فيقولون : لا . فيقول : فكيف لو رأَوها؟ فيقولون : لو رأَوها كانوا أشدّ عليها حرصاً ، وأشدَّ لها طَلَباً . فيقول : من أيّ شيء يتعوَّذون؟ فيقولون : من النّار . فيقول فهل رأَوها؟ فيقولون : لا . فيقول : فكيف لو رأَوها؟ فيقولون : لو رأَوها كانوا أشدَّ منها هرباً ، وأشدّ منها خوفاً . فيقول عزّ وجلّ : إنّي أُشْهِدُكم أنّي قد غَفَرْتُ لهم . فيقولون : فإن فيهم فلاناً الخَطّاء ، لم يُرِدْهم ، إنما جاء لحاجة . فيقول : هم القوم لا يَشْقى بهم جليسُهم»(١) .

(٦٧٠١) **الحديث السادس:** حدّثنا البخاري قال : قال هشام بن عمّار حدّثنا صدقَة ابن خالد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدّثنا عطيّة بن قيس الكلابي قال : حدّثني عبد الرحمن بن غَنْم قال : حدّثني أبو عامر- أو أبومالك الأشعري .

أنّه سمع النبيّ ﷺ يقول : «لَيَكُونَنّ من أُمّتي أقوامٌ يَسْتَحِلُّون الخَزّ(٢) والحرير والخمر والمعازف . ولَيَنْزِلَنَّ أقوامٌ إلى جَنْب عَلَم ، تروح عليهم سارحة(٣) لهم ، ويَمسخُ آخرين قِردةً وخنازير إلى يوم القيامة» .

انفرد بإخراجه البخاري(٤) .

---

(١) المسند ٣٨٩/١٢ (٧٤٢٤) مسند أبي هريرة . وأخرجه البخاري ٢٠٨/١١ (٦٤٠٨) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، دون شكّ . ومسلم ٢٦٠٩/٤ (٢٦٨٩) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة .

(٢) الخزّ : نوع من الثياب . والرواية المشهورة : «الحر» ، وهو الفرج . ينظر الفتح ١٥٥/١٠ ، والجمع .

(٣) العلم : الجبل العالي . السارحة : الغنم . والرواية في البخاري : «يروح عليهم بسارحة» أي الراعي .

(٤) أخرجه البخاري تعليقاً ٥١/١٠ (٥٥٩٠) . وينظر تعليق ابن حجر على الحديث . وينظر أيضاً الجمع ٦٦٤/٣ (٣٠٠٩) .

(٦٧٠٢) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثنا عبدالرحمن بن عبد الله بن دينار قال : حدّثني أُسيد بن أبي أسيد عن ابن أبي موسى عن أبيه ، أو عن ابن أبي قتادة عن أبيه

أن رسول الله ﷺ قال : «من سَرَّه أن يُحَلِّقَ حبيبتَه حَلْقةً من نار فَلْيُحَلِّقْها حلْقَةً من ذهب . ومن سَرَّه أن يُحَلِّقَ حبيبتَه سِواراً من نار فلْيُسَوِّرْها سِواراً من ذهب ، ولكن الفضّة ، فالعبوا بها لَعِباً»[١] .

* * * *

(١) المسند ٤١٤/٤ مسند أبي موسى . وعبدالرحمن بن عبدالله بن دينار صدوق يخطىء ، وأُسيد صدوق . التقريب ٣٤١/١ ، ٥٦ . قال الهيثمي ١٥٠/٥ : وقد روى أسيد هذا عن موسى بن أبي موسى وعبدالله بن أبي قتادة ، فإن كانا هما اللذين أُبهما فالحديث حسن ، وإن كان غيرَهما فلم أعرفْهما .

مسانيد أقوام من الصحابة يُعرفون بكُناهم ولم تُعْرَف أسماؤهم

(٦١٥)

مسند أبي إبراهيم الأنصاري[١]

(٦٧٠٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال : أخبرني يحيى بن أبي كثير عن أبي إبراهيم الأنصاري أنه أتاه فحدّثه[٢] :

أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول في الصلاة على الميّت : «اللهمّ اغْفِرْ لحيِّنا وميِّتنا ، وشاهدنا وغائِبنا،وذكرِنا وأُنثانا ، وصغيرنا وكبيرنا»[٣] .

* * * *

---

(١) في الآحاد ٢٠٣/٤ : أبو أبي إبراهيم الأشهلي . وذكر حديثه هذا . وترجم المزّي في التهذيب ٢٤٤/٨ لأبي إبراهيم الأشهلي ، وقال : روى عن أبيه عن النبيّ ﷺ الصلاة على الجنازة .

(٢) ذكر محقّقو طبعة عالم الكتب أن النسخ كلها هكذا ، وصوّبوه إلى «أن أباه حدّثه . .» اعتماداً على ما تقدّم في المسند ، كما سيأتي في الحاشية التالية . ولكن المؤلّف ابن الجوزي اختار أنه «أبو ابراهيم» .

(٣) المسند ٤١٢/٥ - حديث رجل وهو في ١٧٠/٤ حديث أبي إبراهيم الأنصاري عن أبيه ، من طرق عن يحيى بن أبي كثير فهو في مسند أبي أبي إبراهيم . ومن طريق هشام عن يحيى عن أبي إبراهيم عن أبيه أخرجه النسائي ٧٤/٤ . وأخرجه الترمذي ٣٤٣/٣ (١٠٢٤) مثله من طريق الأوزاعي عن يحيى ثم قال : قال يحيى وحدّثني أبو سلمه بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ مثل ذلك . . . قال : حديث والد أبي إبراهيم حديث حسن صحيح . ثم ذكر بعض طرق الحديث ، ونقل عن الإمام البخاري : أصحّ الروايات في هذا حديث يحيى عن أبي إبراهيم الأشهلي عن أبيه وصحّحه الألباني . وقد خرّج محققو المسند حديث أبي هريرة تخريجاً مستوعباً محيطاً ، وذكروا الطرق والروايات ، ومنها طريق أبي أبي إبراهيم .

(٦١٦)

مسند أبي آمنة الفَزاريّ[1]

(٦٧٠٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الفضل بن دُكين قال : حدّثنا شريك عن أبي جعفر الفَرّاء قال : سمعتُ أبا آمنة الفزاري قال :

رأيتُ رسولَ الله ﷺ يحتجم[2] .

* * * *

(٦١٧)

مسند أبي أُمَيَّة المخزوميّ[3]

(٦٧٠٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بَهْز قال : حدّثنا حمّاد قال : أخبرنا إسحق بن أبي طلحة عن أبي المنذر مولى أبي ذرّ عن أبي أميّة المخزوميّ :

أن رسول الله ﷺ أُتِيَ بلصٍّ ، فاعترف اعترافاً ولم يوجد معه متاع . فقال رسول الله ﷺ : «ما إخالُك سَرَقْتَ» قال : بلى ، مرّتين أو ثلاثاً . فقال رسول الله ﷺ «اقطعوه ثم جيئوا به» فقطعوه ثم جاءوا به ، فقال له رسول الله ﷺ : «قُلْ : أستغفرُ الله وأتوبُ إليه» قال : أستغفر الله وأتوبُ إليه . فقال رسول الله ﷺ : «اللهمّ تُبْ عليه»[4] .

* * * *

---

(١) وقيل : أبو أمية . ينظر الآحاد ٢٩/٣ ، ومعرف الصحابة ٢٨٣٠/٥ ، والاستيعاب ١١/٤ ، والإصابة ٢/٤ ، والتعجيل ٤٦٢ .

(٢) المسند ٣١٠/٤ . والفضل روى له الجماعة . وشريك - وإن ساء حفظه - توبع . وأبوجعفر الفرّاء ، ثقة ، كما في التقريب ٧٠٦/٢ . وقد أخرجه الطبراني ٣٦٠/٢٢ (٩٠٣ ، ٩٠٤) ، وابن أبي عاصم في الآحاد من طرق عن أبي جعفر . وقال الهيثمي ٩٥/٥ : رجاله ثقات . وقوّى ابن حجر في الإصابة إسناده .

(٣) معرفة الصحابة ٢٨٢٩/٥ ، والاستيعاب ١٢/٤ ، والتهذيب ٢٣٧/٨ ، والإصابة ١٢/٤ .

(٤) المسند ٢٩٣/٥ . وأبو المنذر قال عنه ابن حجر : مقبول- التقريب ٧٦٩/٢ ، وسائر رجاله ثقات . ومن طريق حمّاد بن سلمة أخرجه النسائي ٦٧/٨ ، وأبو داود ١٣٥/٤ (٤٣٨٠) ، وابن ماجه ٨٦٦/٢ (٢٥٩٧) ، والطبراني ٣٦٠/٢٢ (٩٠٥) وضعّفه الألباني . وقد روى الحاكم مثله عن أبي هريرة ٣٨١/٣ فقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . وسكت عنه الذهبي .

(٦١٨)

مسند أبي أميّة التَّغْلِبيّ(١)

(٦٧٠٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا جرير عن عطاء بن السائب عن حرب بن هلال عن أبي أمية رجل من تغلب :

أنه سَمِعَ رسولَ الله ﷺ يقول : «ليس على المسلمين عُشور ، إنّما العُشور على اليهود والنصارى»(٢) .

* * * *

(١) جعل ابن حجر في الإصابة ١٧/٤ أبا أمية هذا في القسم الرابع ، وهم من عُدّوا في الصحابة وَهَماً .

(٢) المسند ٢٣٢/٢٥ (١٥٨٩٧) في «حديث رجل» . وقبله روايتان من طريق عطاء ، قال في الأولى : عن رجل من بني بكر بن وائل عن خاله وفي الثانية : عن حرب بن عبيدالله الثقفي عن خاله . وقد مال ابن حجر في الأطراف ٤٧/٦ ، والإتحاف ١٧/١٤ ، والتعجيل ٤٦٥ إلى أن اسم الصحابي هنا نشأ عن تحريف . وقد فصّل محقّقو المسند الكلام في الحديث ، ونقلوا أقوال الأئمّة في الاضطراب الذي وقع في إسناده . ومن ذلك قول ابن أبي حاتم : لا يُشتغل برواية جرير . وقول ابن القيّم : في إسناده اختلاف ، ولا أعلمه من طريق يحتجّ به .

(٦١٩)

مسند أبي بُردة الظّفَريّ[١]

(٦٧٠٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون بن معروف[٢] قال : حدّثنا عبد الله بن وهب قال : أخبرني أبو صخر عن عبدالله بن مُغيث[٣] بن أبي بُردة الظفري عن أبيه عن جدّه قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «يخرج من الكاهِنَين رجلٌ يدرسُ القرآن دراسة لا يَدْرُسُها أحدٌ يكون بعده»[٤] .

الكاهنان : قريظة والنّضير . ويقال : إن هذا الرجل محمد بن كعب القرظي .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٣٨٣٩/٥ ، والاستيعاب والإصابة ٢٠/٤ ، والتعجيل ٤٦٩ .

(٢) في الأصل «يزيد بن هارون» وصوابه من المسند والأطراف والإتحاف .

(٣) ذكر ابن حجر في الإصابة الخلاف في هذه الكلمة .

(٤) المسند ١١/٦ . وفي المعجم الكبير ١٩٧/٢٢ (٥١٨) من طريق نافع بن يزيد عن أبي صخر به ، ولكنه في مسند أبي بردة ، هانىء بن نِيار . وفي ٣١٤/٢٢ (٧٩٤) من طريق عبدالله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن أبي صخر ، في مسند الظفري . قال الهيثمي ١٧٠/٧ : رواه أحمد والبزّار والطبراني من طريق عبدالله بن مغيث عن أبيه عن جدّه . وعبدالله ذكره ابن أبي حاتم ، وبقيّة رجاله ثقات .

(٦٢٠)

مسند أبي بُهيسة الفَزاري[١]

(٦٧٠٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا كَهْمَس قال : حدّثني سيّار بن منظور الفَزاري عن أبيه عن بُهيسة قالت :

أستأذنَ أبي النبيَّ ﷺ ، فجعل يدنو منه ويلتزمُه ، ثم قال : يا نبيّ الله ، ما الشيء الذي لا يَحِلُّ منعُه؟ قال : «الماء» . ثم قال : «يا رسول الله ، ما الشيء الذي يَحِلُّ منعه؟ قال : «المِلح» . قال : يا نبيَّ الله ، ما الشيء الذي لا يَحِلُّ منعُه؟ قال رسول الله ﷺ : «أن تفعلَ الخيرَ خيرٌ لك» .

قال : فانتهى قوله إلى الماء والملح ، فكان ذلك الرجلُ لا يمنعُ شيئاً وإن قلّ[٢] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٢٨٤١/٥ ، والاستيعاب والإصابة ٢٣/٤ .

(٢) المسند ٢٩٥/٢٥ (١٥٩٤٧) . ومن طريق كهمس أخرجه أبو داود ١٢٧/٢ (١٦٦٩) ، وأبو يعلى ١٢٦/١٣ (٧١٧٧) وخرّجه محققو المسند تخريجاً وافياً ، ذكروا فيه أن إسناده ضعيف ، مسلسل بالمجاهيل . وضعّفه الألباني .

(٦٢١)

مسند أبي ثعلبة الأشجعي

(٦٧٠٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حمّاد بن مَسعدة قال : حدّثنا ابن جُريج عن أبي الزُّبير عن عمر بن نبهان عن أبي ثعلبة الأشجعي قال :

قلتُ : مات لي يا رسول الله ولدان في الإسلام . فقال : «مَن مات له ولدان في الإسلام أدخلَه اللهُ الجنّةَ بفضل رحمته إيّاهما» .

قال : فلمّا كان بعد ذلك لَقِيَني أبوهريرة فقال : أنت الذي قال له رسول الله ﷺ في الولدين ما قال؟ قلت : نعم . فقال : لأن يكونَ قال لي أحبُّ إليّ مما غُلِّقَتْ عليه حمص وفلسطين[١] .

* * * *

(١) المسند ٦/٣٩٦ ، والطبراني ٢٢/٣٨٤ (٩٥٧) . وذكره الطبراني أيضاً ٢٢/٢٢٩ (٦٠١) في مسند أبي ثعلبة الخشني . وعزاه الهيثمي لهما وقال : رجالهما ثقات - المجمع ٣/١٠ . وعمر بن نبهان قال أبوحاتم : لا أعرفه ، ولا أعرف أبا ثعلبة . وذكره ابن حبّان في الثقات . وجهله ابن حجر . ينظر الجرح والتعديل ٦/١٣٨ . والتهذيب ٥/٣٨٨ ، والتقريب ١/٤٣٤ . وذكراه - المزّي وابن حجر - تمييزاً .
ويشهد للحديث في فضل من مات له ولدان - ما رواه الشيخان عن أبي سعيد - الجمع ٢/٤٤٧ (١٧٦٢) .

(٦٢٢)

مسند أبي ثور الفَهميّ(١)

(٦٧١٠) حدّثنا أحمد قال : إسحق بن عيسى قال : حدّثنا ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو عن أبي ثور الفَهمي قال :

كُنّا عند رسول الله ﷺ يوماً ، فأُتي بثوبٍ من ثياب المعافر ، فقال أبو سفيان : لعنَ اللهُ هذا الثوبَ ، ولعنَ من يَعْمَلُه ، ولعنَ من يُعْمَلُ له . فقال رسول الله ﷺ : «لا تَلْعَنْهم ؛ فإنّهم منّي وأنا منهم»(٢) .

* * * *

(٦٢٣)

مسند أبي جَبيرة بن الضَّحّاك(٣)

(٦٧١١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا داود بن أبي هند عن الشّعبي قال : حدّثني أبو جَبيرة بن الضّحّاك قال :

فينا نزلت بني سَلمة : ﴿ولا تَنابَزُوا بالألقاب﴾ [الحجرات : ١١] قال : قَدِم رسولُ الله ﷺ المدينة وليس منا رجلٌ إلا وله اسمان أو ثلاثة ، وكان إذا دُعِيَ أحدٌ منهم باسم من تلك الأسماء قالوا : إنّه يغضبُ من هذا . قال : فنزلت ﴿ولا تَنابَزُوا بالألقاب﴾(٤) .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٢٨٤٨/٥ ، والاستيعاب والإصابة ٣٠/٤ ، والتعجيل ٤٧١ .

(٢) المسند ٣٠٥/٤ . ومن طريق ابن لهيعة أخرجه الطبراني ٣١٠/٢٢ (٧٨٧) . وعزاه لهما الهيثمي ٥٩/١٠ وحسّن اسناده ، مع أن فيه ابن لهيعة .

والمعافر : برود يمنية .

(٣) الآحاد ١٤٩/٤ ، ومعرفة الصحابة ٣٨٥٢/٥ ، والاستيعاب ٣٩/٤ ، والتهذيب ٢٧٢/٨ ، والإصابة ٣١/٤ .

(٤) المسند ٢٦٠/٤ . وإسناده صحيح . ومن طرق عن داود بن أبي هند – وهو من رجال مسلم- أخرجه البخاري في الأدب المفرد ١٧٠/١ (٣٣٠) ، وأبو داود ٢٩٠/٤ (٤٩٦٢) ، وابن ماجه ١٢٣١/٢ (٣٧٤١) ، والترمذي ٣٦٢/٥ (٣٢٦٨) وقال : حسن صحيح . وأبو يعلى ٢٥٢/١٢ (٦٨٥٣) ، صحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ٤٦٣/٢ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ١٦/١٣ (٥٧٠٩) ، والمحقّقون .

(٦٢٤)
مسند أبي الجَعد الضّمري[١]

(٦٧١٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال محمد بن عمرو قال : حدّثني عَبيدة بن سفيان الحضرمي عن أبي الجعد الضّمري ، وكانت له صحبة قال :

قال رسول الله ﷺ : «من ترك ثلاث جُمَع تهاوُناً من غير عُذر ، طبعَ الله تعالى على قلبه»[٢] .

* * * *

(٦٢٥)
مسند أبي سعد بن أبي فَضالة الأنصاريّ[٣]

(٦٧١٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن بكر قال : أخبرنا عبد الحميد - يعني ابن جعفر قال : أخبرني أبي عن زياد بن ميناء عن أبي سعد بن أبي فضالة الأنصاري - وكان من الصحابة أنه قال :

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «إذا جمعَ اللهُ الأوّلين والآخرين ليوم القيامة ، ليوم لا ريب فيه ، نادى مُنادٍ : من كان أشركَ في عمله للّه عزّ وجلّ أحداً فليطلبْ ثوابَه من عند غير الله ، فإنّ اللهَ أغنى الشُّركاء عن الشِّرك»[٤] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٢٨٥٣/٥ ، والاستيعاب ٣٨/٤ ، والتهذيب ٢٧٤/٨ ، والإصابة ٣٢/٤ .

(٢) المسند ٢٥٥/٢٤ (١٥٤٩٨) . ومن طريق يحيى وغيره أخرجه أصحاب السنن : أبوداود ٢٧٧/١ (١٠٥٢) ، وابن ماجه ٣٥٧/١ (١١٢٥) ، والنسائي ٨٨/٣ ، والترمذي ٣٧٣/٢ (٥٠٠) وحسّنه ، وصحّحه ابن خزيمة ١٧٦/٣ (١٨٥٨) ، والحاكم ٢٨٠/١ على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ، وابن حبّان ٢٦/٧ (٢٧٨٦) . وحسّن المحقّقون والألباني إسناده .

(٣) معرفة الصحابة ٢٩٠٨/٥ ، والاستيعاب ٩٥/٤ ، والتهذيب ٣١٧/٨ ، والإصابة ٨٧/٤ .

(٤) المسند ١٦١/٢٥ (١٥٨٣٨) . وبهذا الإسناد أخرجه ابن ماجه ١٤٠٦/٢ (٤٢٠٣) ، والترمذي ٢٩٤/٥ (٣١٥٤) وقال : حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث محمد بن بكر . والطبراني ٣٠٧/٢٢ (٧٧٨) ، وابن حبّان ١٣٠/٢ (٤٠٤) ، وحسّنه الألباني ، وصحّحه محقّقو المسند لغيره ، وحسّنوا إسناده من أجل زياد ، فقد قال عنه ابن حجر في التقريب ١٨٨/١ : مقبول ، وسائر رجاله رجال الصحيح .

(٦٢٦)

مسند أبي سعيد بن زيد[١]

(٦٧١٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن جابر قال : سمعتُ الشّعبي يقول : أشهدُ على أبي سعيد بن زيد :

أن رسول الله ﷺ مَرّت به جنازة فقام[٢] .

* * * *

(٦٢٧)

مسند أبي سعيد الزُّرَقيّ[٣]

وقيل : أبو سعد .

(٦٧١٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن أبي الفَيض قال : سمعت عبد الله بن مُرّة يحدّث عن أبي سعيد الزّرقي :

أنّ رجلاً من أشجعَ سأل النبيَّ ﷺ عن العَزل ، فقال : إن امرأتي تُرْضعُ . فقال النبيُّ ﷺ : «إنّ ما يُقَدَّرُ في الرَّحِم فسيكون»[٤] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٢٩١١/٥ ، والاصابة ٩٠/٤ ، والتعجيل ٤٨٩ .

(٢) المسند ١٦٤/٤ . وفي إسناده جابر الجعفي ضعيف . والقيام للجنازة حديث صحيح . وينظر تعليق ابن حجر على الحديث في التعجيل .

(٣) معرفة الصحابة ٢٩٠٨/٥ ، والاستيعاب ٩٣/٤ ، والتهذيب ٣٢٠/٨ ، والإصابة ٨٩/٤ .

(٤) المسند ٥١٠/٢٤ (١٥٧٣٢) ، والنسائي ١٠٨/٦ . وقد صحّح محقّقو المسند الحديث بشواهده ، وضعّفوا إسناده لجهالة عبد الله بن مرّة . وصحّحه الألباني أيضاً لغيره - الصحيحة ٢٨/٣ (١٠٣٢) .

(٦٢٨)

مسند أبي السَّمْح

خادم رسول اللّه ﷺ

ويقال : اسمُه إياد[١] .

(٦٧١٦) أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن علي الماوردي قال : أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد التسترى قال : أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبدالواحد الهاشمي قال : أخبرنا أبوعلي محمد بن أحمد اللؤلؤي قال : أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث قال : حدّثنا مجاهد بن موسى وعبّاس بن عبد العظيم ، المعنى ، قالا : حدّثنا عبدالرحمن بن مهدي قال : حدّثني يحيى بن الوليد قال : حدّثني مُحِلّ بن خليفة قال : حدّثني أبو السّمح قال :

كنتُ أخدِمُ النبيَّ ﷺ ، فكان إذا أراد أن يغتسلَ قال : «ولِّني قفاك» فأُوَلِّيه قفاي وأسترُه .

فأُتِيَ بحسن أو حُسين ، فبال على صدره ، فجئتُ أغسله ، فقال : «يُغْسَلُ من بول الجارية ، ويُرَشُّ من بول الغلام»[٢] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٢٩٢٠/٥ ، والاستيعاب١٠٠/٤ ، والتهذيب ٣٢٨/٨ ، والاصابة ٩٥/٤ .

(٢) روى المؤلف هذا الحديث بإسناده عن أبي داود ، وهو في سننه ١٠٢/١ (٣٧٦) . وأخرجه في قسمين النسائي ١٢٦/١ ، ١٥٨ ، وابن ماجة ١٧٥/١ ، ٢٠١ (٥٢٦، ٦١٣) . وأخرج قصّة البول ابن خزيمة ١٤٣/١ (٢٨٣) ، وأخرجها الحاكم ١٦٦/١ من طريق القطيعي عن عبدالله بن أحمد عن أبيه عن عبدالرحمن بن مهدي – ولم ترد في المسند ، وصحّحه هو والذهبي . وصحّح الحديث الألباني ، ورجال الحديث ثقات ، عدا يحيى بن الوليد ، لا بأس به .

(٦٢٩)
مسند أبي سُود التَّميميّ[١]

(٦٧١٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا ابن المبارك عن معمر عن شيخ من بني تميم عن أبي سُود قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ : «اليمينُ الفاجرةُ التي يَقْتَطعُ بها الرجلُ مالَ المسلم تُعْقِمُ الرَّحِمَ»[٢] .

* * * *

(٦٣٠)
مسند أبي سيّارة المُتَعيّ[٣]

(٦٧١٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع وعبدالرحمن عن سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن أبي سيّارة . قال عبد الرحمن : المُتَعي ، قال :

قلت : يا رسول الله ، إنّ لي نَحْلاً . قال : «أَدِّ العُشورَ» . قال : قلت : يا رسول الله ، احْمِها لي . قال : فحماها لي . قال عبد الرحمن : احْمِ لي جَبَلَها . فحمى لي جَبَلَها[٤] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٤٢١/٢ ، ومعرفة الصحابة ٢٩٢١/٥ ، والاستيعاب ١٠٠/٤ ، والإصابة ٩٧/٤ ، والتعجيل ٤٩٣ . وينظر المعجم الكبير ٣٧/٢٢ . وقيل : هو أبو وكيع بن أبي سود .

(٢) المسند ٧٩/٥ . وفيه مجهول . وبهذا الإسناد في الآحاد ٤٢١/٢ (١٢١٤) . وأخرجه الطبراني ٣٨١/٢٢ (٩٥٠) من طريق ابن المبارك . قال الهيثمي ١٨٢/٤ : وفيه رجل لم يُسَمّ . وقال ابن حجر في الإصابة : هذا حديث مُرسل .

(٣) معرفة الصحابة ٢٩٢٢/٥ ، والاستيعاب ٩٨/٤ ، والتهذيب ٣٣٢/٨ ، والإصابة ٩٨/٤ .

(٤) المسند ٢٣٦/٤ . ومن طريق وكيع عن سعيد بن عبد العزيز أخرجه ابن ماجة ٥٨٤/١ (١٨٢٣) . ومن طريق سعيد أخرجه الطبراني ٣٥١/٢٢ ، ٣٥٢ (٨٨٠ ، ٨٨١) ، والبيهقي ١٢٦/٤ ونقل البوصيري : لم يلق سليمان ابن موسى أبا سيّارة ، والحديث مرسل ومثله عند ابن عبدالبرّ ، وابن حجر . ونقل ذلك عن البخاري . وقال البيهقي - السنن ١٢٦/٤ : هذا أصحّ ما روي في وجوب العشر فيه ، وهو منقطع .

(٦٣١)
مسند أبي شُعيب القَصّاب[١]

(٦٧١٩) حدّثنا أبوأحمد قال : حدّثنا ابن نُمَير قال : حدّثنا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود عن رجل من الأنصار يُكنى أبا شعيب قال :

أتيتُ النبيَّ ﷺ فعَرَفْتُ في وجهه الجوعَ ، فأتيتُ غلاماً لـي قصّاباً ، فأمَرْتُه أن يجعلَ لنا طعاماً لخمسة رجال ، ثم دعوتُ رسولَ الله ﷺ خامس خمسة ، وتَبِعَهم رجلٌ ، فلمّا بلغَ رسول الله ﷺ البابَ قال : «هذا قد تَبِعَنا ، إن شِئتَ أن تأذنَ له وإلاّ رجعَ» فأذِنَ له[٢] .

* * * *

(٦٣٢)
مسند أبي طَريف الهُذلي[٣]

(٦٧٢٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أزهر بن القاسم الرّاسبي قال : حدّثنا زكريا بن إسحق عن الوليد بن عبدالله بن شُميلة عن أبي طَريف قال :

كنتُ مع رسول الله ﷺ حين حاصر[٤] الطائف ، فكان يصلّي بنا صلاة البَصَر[٥] حتى لو أنّ رجلاً رمى لرأى مواقع نَبله[٦] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٢٩٢٧/٥ ، والاستيعاب والإصابة ١٠٥/٤ ، والتعجيل ٤٩٤ .

(٢) المسند ١٢٠/٤ ـ مسند أبي مسعود،وهو حديث صحيح ، رواه الشيخان وأحمد وغيرهم ، لكنّه جُعل في مسند أبي مسعود . ينظر الجمع ٤٩٢/١ (٧٨٩) .

(٣) الآحاد ٣١٣/٢ ، ومعرفة الصحابة ٢٩٤٤/٥ ، والاستيعاب ١١٩/٤ ، والإصابة ١١٣/٤ .

(٤) في الأصل «جاء من» والمثبت من المصادر .

(٥) ينظر تعليق محقّقي المسند على هذه اللفظة ، وروايات المصادر لها ، وما عندنا يؤيّد ما اختاره المحقّقون .

(٦) المسند ١٦٩/٢٤ (١٥٤٣٧) والطبراني ٣١٥/٢٢ (٧٩٥) وقال الهيثمي ٣١٣/١ : الوليد بن عبدالله لم أجد من ترجمه ، وذكره ابن حبّان في الثقات . وقد صحّح الحديث محقّقو المسند لغيره ، وضعّفوا إسناده من أجل الوليد . وذكروا شواهده من الصحيحين وغيرهما .

(٦٣٣)

مسند أبي عبد الله

من الصحابة[١] .

(٦٧٢١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثنا حمّاد - يعني ابن سلمة قال : حدّثنا الجُريري عن أبي نَضرة :

أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يُقال له أبوعبدالله ، دخل عليه أصحابه يعودونه وهو يبكي ، فقالوا له : ما يُبكيك؟ ألم يقل لك رسول الله ﷺ : «خُذْ من شاربك ثم أقِرَّه حتى تلقاني»؟ قال : بلى ، ولكن سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنّ الله عزّ وجلّ قَبَضَ بيمينه قَبْضةً وأخرى باليد الأُخرى ، قال : ««هذه لهذه ، وهذه لهذه ، ولا أبالي» فلا أدري في أيّ القبضتين أنا؟[٢] .

* * * *

(١) الإصابة ١٢٦/٤ ، والتعجيل ٤٩٨ .

(٢) المسند ١٧٦/٤ . ورجال رجال الصحيح كما قال الهيثمي - المجمع ١٨٨/٧ .

وذكر أحاديث الباب . وصحّح سنده في الإصابة . وصحّحه الألباني - الصحيحة ١١٤/١ (٥٠) .

(٦٣٤)

مسند أبي عبد الرحمن الجُهَنِيّ[١]

(٦٧٢٢) حدّثنا أحمد قال : حدَّثني يزيد بن هارون قال : أخبرنا محمد بن إسحاق عن ابن أبي حبيب عن مَرْثد بن عبد الله اليَزَني عن أبي عبد الرحمن الجُهَني قال :

قال لنا رسول الله ﷺ : «إنيّ راكب غداً إلى يهود ، فلا تبدءوهم بالسلام ، وإذا سلّموا عليكم فقولوا : وعليكم»[٢] .

* * * *

(٦٣٥)

مسند أبي عبد الرحمن الخَطمي[٣]

(٦٧٢٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مكّي بن إبراهيم قال : حدّثنا الجُعيد عن موسى بن عبد الرحمن الخطمى أنه سمع محمد بن كعب وهو يسأل عبد الرحمن يقول :

أخْبِرْني ما سَمِعْتَ أباك يقول عن رسول الله ﷺ ، فقال عبد الرحمن : سمعتُ أبي يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ . يقول : «مَثَلُ الذي يلعبُ بالنَّرْد ثم يقومُ فيُصَلّي ، مثل الذي يتوضّأ بالقَيح ودَمِ الخنزير ثم يقوم فيُصلّي»[٤] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٢٣٨/٥ . ومعرفة الصحابة ٢٩٥١/٥ ، والاستيعاب ١٣٩/٤ ، والتهذيب ٣٥٩/٨ ، والإصابة ١٢٧/٤ .

(٢) المسند ٢٣٣/٤،ومن طرق عن ابن إسحق أخرجه ابن ماجة ١٢١٩/٢ (٣٦٩٩) ، وأبو يعلى ٢٣٥/٢ (٩٣٦) ، والطبراني ٢٩١/٢٢ ، ٢٩٢ (٧٤٣ ، ٧٤٤) . ورواه أحمد ٣٩٨/٦ من طريق عبدالحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد عن أبي بصرة . ورواه البخاري في الأدب ٦١٩/٢(١١٠٢) من طريق ابن إسحق عن يزيد عن مرثد عن أبي بصرة . وصحّح الألباني في الإرواء الحديث عن أبي بصرة . ومال ابن حجر في الفتح ٤٤/١١ إلى رواية أبي بصرة وجعلها المحفوظة .

(٣) معرفة الصحابة ٢٩٥٦/٥ ، والإصابة ١٢٨/٤ .

(٤) المسند ٣٧٠/٥ ، وسنن البيهقي ٢١٥/١٠ . وفي المعجم الكبير ٢٩٢/٢٢ (٧٤٨) من طريق الجعيد ، وأخرجه أبو يعلى ٣٥٥/٢ (١١٠٤) من طريق الجعيد ، وجعل عبد الرحمن هو ابن أبي سعيد الخدري ، فجعله في مسنده . قال الهيثمي ١١٦/٨ : فيه موسى بن عبدالرحمن الخطمي لم أعرفه ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . وموسى مجهول – التعجيل ٤١٥ . وضعّف محقّق مسند أبي يعلى إسناده .

(٦٣٦)

مسند أبي عُقبة الفارسي[١]

(٦٧٢٤) حدّثنا أحمد قال : حدثنا حسين بن محمد قال : حدّثنا جرير بن حازم عن محمد بن إسحاق عن داود بن الحُصين عن عبد الرحمن بن أبي عقبة عن أبي عُقبة وكان مولى من أهل فارس قال :

شهدتُ مع نبيّ الله ﷺ يومَ أُحُد ، فضربْتُ رجلاً من المشركين ، فقلت : خُذها منّي وأنا الغلام الفارسي . فبلغتِ النبيَّ ﷺ ، فقال : «هلاّ قُلتَ : خُذْها وأنا الغلام الأنصاري»[٢] .

* * * *

(٦٣٧)

مسند أبي كُليب الجُهَني[٣]

(٦٧٢٥) حدّثنا أحمد قال : حدثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا ابن جُريح قال : أُخبِرْتُ عن عُثَيم بن كُليب عن أبيه عن جدّه .

أنّه جاء إلى النبيِّ ﷺ فقال : قد أسلمْتُ : فقال : «ألقِ عنك شَعْرَ الكُفر» يقول : احلق . وأخبَرَني آخرُ معه : أن النبيّ ﷺ قال لآخر : «ألْقِ عنك شَعْرَ الكُفر واختَتِنْ»[٤] .

* * * *

---

(١) معرفة الصحابة ٢٩٧٠/٥ ، والاستيعاب ١٤١/٤ ، والتهذيب ٣٧٣/٨ ، والإصابة ١٣٥/٤ .

(٢) المسند ٢٩٥/٥ ، وابن ماجه ٩٣١/٢ (٢٧٨٤) ، وأبوداود ٣٣٢/٤ (٥١٢٣) . وعبدالرحمن بن أبي عقبة ، قال عنه ابن حجر : مقبول . ووثّقه ابن حبان ، ولم يذكر من الرواة عنه غير داود . التهذيب ٤٤٣/٤ . والتقريب ٣٤٥/١ . ومحمد بن إسحق لم يصرّح بالتحديث . وقد ضعّف الألباني الحديث .

(٣) الآحاد ٢٦٩/٥ ، ومعرفة الصحابة ٣٠٠٠/٦ ، والإصابة ١٦٦/٤ .

(٤) المسند ١٦٣/٢٤ (١٥٤٣٢) ، وسنن أبي داود ٩٨/١ (٣٥٦) ، والآحاد ٢٦٩/٥ (٢٧٩٥) . قال ابن حجر في التلخيص ١٤٠٦/٤ : وفيه انقطاع ، عثيم وأبوه مجهولان ، قاله ابن القطّان . وضعّف محقّقو المسند إسناده ، لأن شيخ ابن جريح لم يُسَمّ ، ولجهالة حال عثيم وأبيه .

(٦٣٨)

مسند أبي مُوَيهبة[1]

مولى رسول الله ﷺ

(٦٧٢٦) حدّثنا أحمد قال : حدثنا يعقوب قال : حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال : حدّثني عبد الله بن عمر العَبَلي قال : حدّثني عُبيد بن جُبير مولى الحكم بن أبي العاص عن عبد الله بن عمرو عن أبي مُوَيْهبة مولى رسول الله ﷺ قال :

بعثَني رسولُ الله ﷺ من جوف الليل فقال : «يا أبا مُوَيهبة ، إنّي قد أُمِرْتُ أن أستغفرَ لأهل هذا البقيع ، فانطَلِقْ معي» . فانطلقْتُ معه ، فلمّا وقفَ بينَ أظهرِهم قال : «السلامُ عليكم يا أهلَ المقابِرِ ، لِيَهْنِ لكم ما أصبَحْتُم فيه ممّا أصبح فيه النّاس . لو تعلمون ما نجّاكم اللهُ منه ، أقْبَلَتِ الفِتَنُ كقِطَع الليلِ المُظلِم ، يتبعُ آخرُها أوّلَها ، الآخرة شرٌّ من الأُولى» .

قال : ثم أقبل عليّ فقال : «يا أبا مُوَيهبة ، إنّي قد أوتيتُ مفاتيحَ خزائن الدُّنيا والخلد فيها ، ثم الجنّة ، وخُيِّرْتُ بين ذلك وبين لقاء ربّي عزّ وجلّ والجنّة» قال : قُلتُ : بأبي أنت وأمّي ، خُذ مفاتيح الدُّنيا والخُلد فيها ثم الجنّة . فقال : «لا يا أبا مُويهبة ، لقد اخترْتُ لقاءَ ربي والجنّة» . ثم استغفر لأهل البقيع ، ثم انصرف . فبُدِىء رسولُ الله ﷺ في وجعه الذي قبضه الله عزّ وجلّ فيه حين أصبح[2] .

* * * *

---

(١) الآحاد ٣٤٣/١ ، ومعرفة الصحابة ٣٠١٧/٦ ، والاستيعاب ١٧٩٤ ، والإصابة ١٨٨/٤ ، والتعجيل ٥٢٢ .

(٢) المسند ٣٧٦/٢٥ (١٥٩٩٧) وقال محقّقو المسند : حديث صحيح في استغفاره لأهل البقيع ، واختياره لقاء ربّه ، وهذا إسناد ضعيف لجهالة عبدالله بن عمر العَبَلي وعبيد بن جبير . . وذكروا طرقه ، ومصادره . وينظر تعليق ابن حجر على الحديث في الإصابة .

(٦٣٩)

مسند أبي النّعمان الأنصاريّ[١]

(٦٧٢٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو أحمد الزُّبيريّ قال : حدّثنا عبد الرحمن بن النُّعمان الأنصاري عن أبيه عن جدّه – وكان قد أدرك النبيَّ ﷺ قال :

قال رسول الله ﷺ : «اكتَحِلوا بالإثمِدِ المُروَّح[٢] ، فإنّه يَجلو البصرَ ، ويُنْبِتُ الشعر»[٣] .

* * * *

(٦٤٠)

مسند أبي وَهب الجُشَمّي[٤]

(٦٧٢٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هشام بن سعيد قال : حدّثنا محمد بن مهاجر قال : حدّثني عَقيل بن شبيب عن أبي وهب الجُشَميّ – وكانت له صحبة قال :

قال رسولُ الله ﷺ : «تَسَمَّوا بأسماء الأنبياء ، وأحبُّ الأسماء إلى الله عبدُالله وعبدالرحمن ، وأصدقُها حارث وهمّام ، وأقبحُها حَرب ومُرّة . وارْتَبِطوا الخيل ، وامسحوا بنواصيها وأعجازها – أو قال : وأكفالها – وقَلِّدوها ، ولا تُقَلِّدوها الأوتار ، وعليكم بكلّ كُمَيت أغرَّ مُحَجَّلٍ ، أو أشقرَ أغرّ مُحَجّلٍ ، أو أدْهَمَ أغرَّ مُحَجّل»[٥] .

* * * *

---

(١) وهو معبد بن هوذة – ولم يذكره المؤلّف باسمه رغم ولوعه بذلك . معرفة الصحابة ٢٥٢٦/٥ ، والإصابة ٤٢٠/٣ .

(٢) المُرَوّح : المُطَيّب بالمسك ، الذي له رائحة .

(٣) المسند٢٤٧/٢٥ (١٥٩٠٦) . قال المحقّقون : إسناده ضعيف . ونقلوا أقوال العلماء في عبدالرحمن بن النعمان ، وأنّ ضَعفه راجح . ووالده النعمان تفرّد بالرواية عنه ابنه عبد الرحمن ، وجهله ابنُ حجر .

(٤) معرفة الصحابة ٣٠٤٢/٦ ، والاستيعاب ٢١٢/٤ ، والتهذيب ٤٥٦/٨ ، والإصابة ٢١٤/٤ .

(٥) المسند ٣٤٥/٤ . وبهذا الإسناد في النسائي ٢١٨/٦ ، وأبي يعلى ١١١/١٣– ١١٥ (٧١٦٩ ، ٧١٧٠)، وأبي داود مقطّعاً : ٢٢/٣ ، ٢٤ (٢٥٤٣ ، ٢٥٥٣) ، ٤/ ٢٨٨ (٤٩٥٠) وقد تحدّث محقّق مسند أبي يعلى طويلاً عن الحديث وطرقه . وضعّفه الألباني في الإرواء ٤٠٨/٤ (١١٧٨) لجهالة عقيل .

مسانيد أقوام
يُعرفون بآبائهم أو بأبنائهم

(٦٤١)

مسند ابن الأدرع[1]

(٦٧٢٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن ابن الأدرع قال :

كنتُ أحرُسُ النبيَّ ﷺ ذاتَ ليلة ، فخرج لبعض حاجته . قال : فرآني فأخذ بيدي ، فانطلَقْنا فمَرَرْنا على رجلٍ يصلّي ، يجهر بالقرآن [فقال النبيُّ ﷺ : «عسى أن يكون مُرائياً» قلت : يا رسول الله يُصَلّي ، يجهرُ بالقرآن] قال : فرفضَ يدي ثم قال : «إنّكم لن تنالوا هذا الأمرَ بالمغالبة» .

ثم خرج ذات ليلة وأنا أحرسُه لبعض حاجته ، فأخذ بيدي ، فمَرَرْنا على رجل يصلّي يجهر بالقرآن ، قال : فقلتُ : عسى أن يكون مُرائياً . قال النبيُّ ﷺ : «كلاّ ، إنّه أوّاب» فنظرتُ فإذا هو عبد الله ذو البِجادين[2] .

* * * *

---

(١) قال ابن حجر في الأطراف ٢٤٢/٨ ، والإتحاف ٣٤١/١٦ : قال بعض الحُفّاظ : اسمه سلمة . وهو من رجال التعجيل ٥٣٠ .

(٢) المسند ٣٣٧/٤ . قال الهيثمي ٣٧٢/٩ : رجاله رجال الصحيح . قال الألباني في الصحيحة ٢٨٥/٤ (١٧٠٩) : هذا إسناد حسن ، رجاله رجال الشيخين غير هشام بن سعد ، وهو صدوق له أوهام .

(٦٤٢)

مسند ابن عَبْس[١]

(٦٧٣٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن بكر قال : أخبرنا عبيد الله بن أبي زياد قال : حدّثنا عبد الله بن كثير الدّاريّ عن مجاهد قال : حدّثنا شيخ أدرك الجاهلية ونحن في غزوة رودِس - يقال له ابن عَبس ، قال :

كنتُ أسوقُ لآلٍ لنا بقرةً ، قال : فسَمِعْتُ من جوفها : يا آلَ ذَريح ، قولٌ فَصيح ، رجل يَصيح : أن لا إله إلا الله . قال : فقَدِمْنا فوجَدْنا النبيَّ ﷺ قد خرج بمكة[٢] .

* * * *

(١) سمّاه في الفتح ١٩٤/١ : محجن بن الأدرع . وهو من رجال التعجيل ٥٣٤ . وينظر حاشية الإتحاف ٣٤٣/١٦ .

(٢) المسند٢٠٤/٢٤ (١٥٤٦٢) . قال المحقّقون : هذا الأثر إسناده ضعيف ، تفرّد به عبيدالله بن أبي زياد ، وهو ممّن لا يحتمل تفرّده . . . ونقلوا أقوال العلماء فيه .

(٦٤٣)
مسند ابن أبي حَدرد الأسلميّ[١]

(٦٧٣١) حدّثنا إبراهيم بن إسحاق قال : حدّثنا هاشم بن إسماعيل المدني قال : حدّثنا عبد الله بن محمد بن أبي يحيى عن أبيه عن ابن أبي حَدْرد الأسلمي :

أنّه كان ليهوديّ عليه أربعة دراهم ، فاستعدى عليه ، فقال : يا محمد ، إنّ لي على هذا أربعة دراهم وقد غَلَبَني عليها . فقال : «أعْطِه حقَّه» . قال : والذي نفسي بيده ، ما أقدِرُ عليها ، قد أخبرْتُه أنّك بَعَثْتَنا إلى خيبر ، فأرجو أن تُغَنِّمَنا شيئاً فأرجعَ فأقضيَه . قال : «أعْطه حقَّه» . وقال : وكان النبيُّ ﷺ إذا قال ثلاثاً لا يُراجعُ . فخرج ابن أبي حَدْرَد إلى السوق وعلى رأسه عصابةٌ وهو مُتَّزِرٌ ببُردة ، فنزع العمامة عن رأسه فاتّزرَ بها ، ونزع البُردة فقال : اشترِ منّي هذه البُرْدة . فباعها منه بأربعة دراهم . فمرّت عجوز فقالت : مالك يا صاحب رسول الله؟ فأخبرها ، فقالت : ها ، دونَك هذا ، لبُرد عليها طَرَحَتْه عليه[٢] .

* * * *

---

(١) جعله ابن حجر في الفتح ٥٥٢/١ عبد الله بن أبي حدرد ، في قصّة سنذكرها في تخريج الحديث .

(٢) المسند ٢٤١/٢٤ (١٥٤٨٩) . قال الهيثمي ١٣٢/٤ : رواه أحمد والطبراني في الصغير والأوسط ، ورجاله ثقات ، إلا أن محمد بن أبي يحيى لم أجد له رواية عن الصحابة ، فيكون مرسلاً صحيحاً.وبهذا أعلّه محقّقو المسند ، فضعّفوا إسناده لانقطاعه .

وقد روى الشيخان عن كعب بن مالك : أنه تقاضى ابن أبي حدرد دَيناً كان عليه في المسجد . . . وهي قصّة مختلفة عمّا هنا . ينظر الجمع ٤٤١/١ (٧١٠) .

(٦٤٤)

مسند ابني قُريظة

(٦٧٣٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن أبي جعفر الخَطمي عن محمد بن كعب عن كثير بن السائب قال : حدّثني ابنا قريظة

أنّهم عُرضوا على النبيِّ ﷺ زَمَنَ قُرَيظةَ ، فمن كان منهم مُحْتَلِماً أو نَبَتَتْ عانَتُه قُتِلَ ، ومن لا تُرِكَ[1] .

* * * *

(٦٤٥)

مسند ابن مسعدة

صاحب الجيوش[2]

(٦٧٣٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا ابن جُريج قال : أخبرني عثمان بن أبي سليمان عن ابن مسعدة صاحب الجيش قال :

سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يقول : «إنّي بَدَّنْتُ ، فمن فاتَه رُكوعي أدركَه في بطيء قيامي»[3] .

* * * *

---

(١) المسند ٣٤١/٤ . وفي سنن النسائي ١٥٥/٦ من طريق حمّاد عن أبي معمر (كذا في المطبوع) الخطمي عن عمارة بن خزيمة عن كثير به . ثم أخرج مثله بإسناده إلى عطية القرظي : أنه كان يوم حكم سعد في بني قريظة غلاماً . وينظر السنن الكبرى للنسائي ٣٥٩/٣ (٥٦٢٢) والسنن الكبرى للبيهقي ٥٨/٦ . وقد صحّح الألباني حديث ابني قريظة بحديث عطيّة . وقد مرّ نحو هذا الحديث في مسند عطية القرظي (٥٣٣٩) .

(٢) التاريخ الكبير ٤٤٦/٨ ، والتعجيل ٥٣٥ . وينظر الإصابة ٣٥٩/٢ : عبد الله بن مسعدة .

(٣) المسند ١٧٦/٤ . قال الهيثمي ٨٠/٢ بعد أن ذكر أنه يروى : «بطيء ، وبطء»رواه أحمد ، ورجاله ثقات ، إلا أن الذي رواه عن ابن مسعدة عثمان بن أبي سليمان ، وأكثر روايته عن التابعين . وقال ابن حجر في الإصابة : فيه انقطاع بين عثمان وابن مسعدة .

وبدّن : كَبِر .

(٦٤٩)
مسند ابن المُنتَفِق القَيسي[١]

(٦٧٣٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا محمد بن جُحادة قال : حدّثني المغيرة بن عبد الله اليشكري عن أبيه قال :

انطلقْتُ إلى الكوفة لأجْلِبَ بِغالاً ، فأتيتُ السوقَ ولم تَقُم ، فقلتُ لصاحب لي : لو دَخَلْنا المسجد ، وموضعه يومئذٍ في أصحاب التمر ، فإذا فيه رجلٌ من قيس يقال له ابن المُنْتَفِق ، وهو يقول :

وُصِفَ لي رسول الله ﷺ وحُلِّيَ ، فطَلَبْتُه بمكّة ، فقيل لي : هو بمِنىً ، فطلبته بمِنىً ، فقيل لي : هو بعرفات ، فانتَهَيْتُ إليه ، فزاحَمْتُ عليه ، فقيل لي : إليك عن طريق رسول الله . فقال : «دَعوا الرجل ، أرَبٌ ما لَه» قال : فزاحَمْتُ عليه حتى خَلَصْتُ إليه ، فأخَذْتُ بخطام راحلة رسول الله ﷺ - أو قال : بزمامها - حتى اختلفت أعناق راحلتَينا ، قال : فما قَدَعني رسولُ الله ﷺ - أو قال : ما غَيَّرَ عليّ .

قال : قلت : ثنتان أسألك عنهما : ما يُنَجّيني من النار؟ وما يُدْخِلُني الجنّة؟ فنظر رسول الله ﷺ إلى السماء ثم نَكَسَ رأسه ، ثم أقبلَ عليّ بوجهه فقال : «لئن كنتَ أَوْجَزْتَ المسألة لقد أَعْظَمْتَ وأَطْوَلْتَ ، فاعْقِلْ عنّي إذن : اعبُدِالله لا تُشْرِك به شيئاً ، وأقِمِ الصلاةَ المكتوبة ، وأدِّ الصلاةَ المفروضة ، وصُمْ رمضان ، وما تُحِبُّ أن يَفْعَلَه بك النّاسُ فافْعَلْه بهم ، وما تَكْرَهُ أن يأتِيَ إليك النّاسُ فذَرِ النّاسَ منه» ، ثم قال : «خَلِّ سبيلَ الرّاحلة»[٢] .

* * * *

---

(١) التعجيل ٣٤٧ . وينظر حاشية الإتحاف ٤٣٧/١٦ .

(٢) المسند ٣٨٣/٦ ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله اليشكري ، من رجال التعجيل ٢٢٩ ، قال عنه ابن حجر : ليس بالمشهور . وعزاه الهيثمي ٤٨/١ لأحمد والطبراني ، وقال : وفي إسناده عبدالله بن أبي عقيل اليشكري ، ولم أر أحداً روى عنه غير ابنه المغيرة بن عبد الله .

(٦٤٧)

مسند أبي أبي بكر

(٦٧٣٥) حدّثنا عبد الله بن أحمد قال : حدّثني هُدبة بن خالد قال : حدّثنا همّام بن يحيى قال : حدّثني أبو جَمْرة الضُّبَعي عن أبي بكر عن أبيه :

أن رسول الله ﷺ قال : «من صلّى البَرْدَين دخل الجنّة»[1] .

البردان : الفجر والعصر .

* * * *

(١) في المسند ٤/٨٠ : حديث أبي بكر عن أبيه . وأبو بكر معزوّ عند الشيخين أنه ابن أبي موسى . فالحديث في مسند أبي موسى الأشعري ، وهو كذلك في الجمع ١/٢٩٤ (٤٢٥) . وينظر البخاري ٢/٥٢ (٥٧٤) . والفتح ٢/٥٣ ، ومسلم ١/٤٤٠ (٦٣٥) .

(٦٤٨)

مسند أبي أبي خِزامة[١]

(٦٧٣٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هارون قال : حدّثنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو عن ابن شهاب أن أبا خِزامة أحد بني الحارث بن سعد حدّثه ابن أباه قال :

يا رسول الله ، أرأيتَ دواءً نتداوى به ، ورُقىً نَسترقي بها ، وتُقىً نتّقيه[٢] ، هل يَرُدُّ ذلك من قدر الله تبارك وتعالى من شيء؟ فقال رسول الله ﷺ : «إنّه من قدر الله عزّ وجلّ»[٣] .

* * * *

(١) قيل : إن الصحابي اسمه أبوخزامة . وقيل : ابن أبي خزامة - كما سيذكر في التعليق على الحديث . ينظر التاريخ الكبير ٤٣٤/٨ . والتهذيب ٢٩٩/٨ والإتحاف ٧٢٦/١٦ . وحاشية المسند ٢١٧/٢٤ .

(٢) في المسند والمصادر «نتّقيها» . وهده رواية ذكرها المحقّقون .

(٣) المسند ٢١٩/٢٤ (١٥٤٧٤) وروى من طرق أُخر في المسند ، كلّها عن الزهري ، وفي بعضها عن ابن أبي خزامة عن أبيه ، وفي بعضها عن أبي خزامة عن أبيه ، والثانية صوّبها الإمام أحمد ، وجرى عليها المؤلّف ابن الجوزي . ومن طريق ابن شهاب أخرج الحديث ابن ماجه ١١٣٧/٢ (٣٤٣٧) وعنده : عن ابن أبي خزامة عن أبيه ، وأخرجه الترمذي ٣٤٩/٤ (٢٠٦٥) من طريق ابن عُيينة عن الزهري ، وأنّه عن أبي خزامة عن أبيه ، وقال : هذا حديث حسن صحيح . ثم ذكر رواية أخرى لابن عُيينة عن الزهري عن ابن أبي خزامة عن أبيه ، وصحّح الثانية - كما فعل الإمام أحمد ، بعد أن ذكر الأقوال والروايات فيه . وينظر فيه ٣٩٥/٤ (٢١٤٨) وقال : ولا نعرف لأبي خزامة عن أبيه غير هذا الحديث . وقد ضعّف الألباني الحديث وقال محقّقو المسند : إسناده ضعيف ، وذكروا خطأ من قال : عن ابن أبي خزامة عن أبيه .

(٦٤٩)

مسند أبي أبي يزيد[١]

(٦٧٣٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالصمد قال : حدّثنا أبي قال : حدّثنا عطاء بن السائب قال : حدّثني حكيم بن أبي يزيد عن أبيه قال : حدّثني أبي

أن رسول الله ﷺ قال : «دَعُوا الناس يُصيبُ بعضُهم من بعض ، فإذا استنصحَ أحدُكم أخاه فلينصحه»[٢] .

* * * *

---

(١) وفيه خلاف كسابقه . ينظر الآحاد ٢٧/٥ ، ومعرفة الصحابة ٣٠٥٢/٦ ، والإصابة ٢١٦/٤ .

(٢) المسند ١٩٣/٢٤ (١٥٤٥٥) قال الهيثمي ٦٨/٤ : رواه أحمد ، وفيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط . وذكر ابن حجر في الإصابة الاضطراب فيه عن عطاء ، وتحدّث عنه طويلاً . وضعّف محققو المسند إسناده ، وصحّحوا الحديث لغيره . وهو كذلك عند الألباني في الصحيحة ٤٦٩/٤ (١٨٥٥) .

مسانيد أقوام لم يعرفوا بآبائهم ولا بأبنائهم ولكن نُسِبوا إلى أقاربهم[1]

أخو خزيمة بن ثابت

(٦٧٣٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو اليمان قال : حدّثنا شعيب عن الزّهري قال : حدّثني عُمارة بن خُزيمة الأنصاري أن عمّه حدّثه - وهو من أصحاب النبيِّ ﷺ :

أن النبيّ ابتاعَ فرساً من أعرابيّ ، فاسْتَتْبَعَه النبيُّ لِيَقْضِيَه ثمنَ فرسه ، فأسرعَ النبيُّ ﷺ المشي وأبطأ الأعرابيُّ ، فطفِق رجالٌ يعترضون الأعرابيّ فَيَسْتامون بالفرس ، لا يشعرون أن النبيّ ﷺ ابتاعه ، حتى زاد بعضُهم للأعرابي في السَّوم على ثمن الفرس الذي ابتاعه به النبيُّ ﷺ ، فنادى الأعرابيُّ النبيَّ ﷺ فقال : إن كُنتَ مُبتاعاً هذا الفرسَ فابْتَعْهُ وإلا بِعْتُه . فقام النبيُّ ﷺ حين سمع نداء الأعرابيّ فقال : «أوَ ليسَ قد ابْتَعْتُه منك؟» قال الأعرابيّ : لا ، والله ما بِعْتُك فقال النبيُّ ﷺ : «بلى» فقال الأعرابيّ : لا ، والله ما بِعْتك . فقال النبي ﷺ : «بلى ، قد ابْتَعْتُه منك» فطفِق النَّاسُ يلوذون بالنبيِّ ﷺ والأعرابيِّ وهما يتراجعان ، فطَفِقَ الاعرابيُّ يقول : هَلُمّ شهيداً يشهدُ أني بايَعْتُك . فمن جاء من المسلمين قال للأعرابيّ : وَيْلَكَ ، إنّ النبيَّ ﷺ لم يكن ليقولَ إلا حقّاً . حتى جاء خُزيمةُ واستمع لمُراجعة النبيِّ ﷺ ومراجعة الأعرابي ، وطَفِقَ الأعرابيُّ يقول : هَلُمّ شهيداً يشهدُ أنّي بايَعْتُك . قال خزيمةُ : أنا أشهدُ أنك قد بايَعْتَه . فأقبلَ النبي ﷺ على خزيمة فقال : «بم تشهدُ؟» قال : بتصديقك يا رسول الله . فجعلَ رسولُ الله ﷺ شهادة خُزيمة شهادة رجلين[2] .

* * * *

---

(١) المسانيد التالية تركتها دون ترقيم مسلسل للمسانيد .

(٢) المسند ٢١٥/٥ . ومن طريق شُعيب أخرجه أبو داود ٣٠٨/٣ (٣٦٠٧) ، ومن طريق الزهري أخرجه النسائي ٣٠١/٧ . وقال الحاكم بعد أن أخرجه من طريق أبي اليمان ١٧/٢: هذا حديث صحيح الإسناد ، ورجاله باتّفاق الشيخين ثقات ، ولم يخرجاه ، وعمارة بن خزيمة سمع هذا الحديث من أبيه أيضاً . ووافقه الذهبي .

جدُّ أبي الأشدِّ السُّلَميّ(١)

(٦٧٣٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن أبي العبّاس قال : حدّثنا بقيّة قال : حدّثني عثمان بن زُفَر الجهنيّ قال : حدّثني أبو الأشدّ السُّلَمي عن أبيه عن جدّه قال :

كنتُ سابع سبعة مع رسول الله ﷺ . قال : فأمرَنا ، فجمع كلُّ رجلٍ منّا دِرهماً ، فاشترَينا أُضحيةً بسبعة دراهم(٢) . قلنا : يا رسول الله ، لقد أغلينا بها . فقال النبيُّ ﷺ : «إن أفضل الضحايا أغلاها وأسمنُها» . فأمرَ رسول الله ﷺ فأخذ رجلٌ برِجل ، ورجلٌ برجل ، ورجلٌ بيد ، ورجلٌ بيد ، ورجل بقرن ، ورجلٌ بقرن ، وذبحها السابع ، وكبَّرْنا عليها جميعاً(٢) .

* * * *

(١) ينظر التعجيل ٤٦٤ ، والإتحاف ٨١٤/١٦ ، وحاشيته .

(٢) في المسند «سبعة الدراهم» .

(٢) المسند ٢٥٠/٢٤ (١٥٤٩٤) ، وأخرجه الحاكم ٢٣١/٤ من طريق بقيّة ، وسكت عنه ، وقال الذهبي : عثمان ثقة . وعلّق ابن حجر في الإتحاف على صنيع الحاكم ، قال : لم يتكلّم عليه ، وأبوالأشدّ وأبوه لا يُعرفان . وجدّه ، يقال : هو أبو المُعَلّى ، قاله العسكري . وقال الهيثمي ٢٤/٤ : وأبو الأشدّ لم أجد من وثّقه ولا جرّحه ، وكذلك أبوه . وقيل : إن جدّه عمرو بن عبسة . وقد ضعّف محققو المسند إسناده .

جدّ محمد بن خالد[1]

(٦٧٤٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن محمد قال : حدّثنا أبو المَليح عن محمّد ابن خالد عن أبيه عن جدّه - وكان لجدّه صُحبة :

أنه خرجَ زائراً لرجل من إخوانه ، فبلغه شَكاتُه ، فدخل عليه فقال : أتيتُك زائراً عائداً ومُبَشّراً . قال : كيف جمعتَ هذا كلّه؟ قال : خرجتُ وأنا أُريدُ زيارتَك ، فبلَغَني شِكايتُك ، فكانت عيادة . وأُبَشِّرك بشيءٍ سَمِعتُه من رسول الله ﷺ ، قال : «إذا سَبَقَتْ للعبد من الله عزّ وجلّ منزلةٌ لم يَبْلُغْها بعمله ، ابتلاه الله في جسده أو في ماله أو في ولده ، ثم صبّره حتى يُبَلِّغَه المنزلةَ التي سبقت له منه»[2] .

* * * *

---

(١) ينظر إتحاف المهرة ١٦/٤١٥ ، وحاشيته .

(٢) المسند ٥/٢٧٢ . ومن طريق أبي المليح أخرجه أبو داود ٣/١٨٣ (٣٠٩٠) وأبوالمليح ، الحسن بن عمر الرّقّي ثقة . وكذا الحسين بن محمد المرُّوذي شيخ أحمد . أما محمد بن خالد السلمي وأبوه وجدّه ، فقال عنه الذهبي في الميزان ٣/٥٣٣ : لا يُدرى من هؤلاء . وقال ابن حجر في التقريب ١/١٥٢ : خالد بن اللجلاج السُّلَمي ، والد محمد ، مجهول . وقال ٢/٥١٣ : محمد بن خالد السُّلَمي عن أبيه عن جدّه ، مجهول . فالحديث ضعيف الإسناد . لكن الألباني ذكره في الأحاديث الصحيحة ، مع شواهد صحّح بها حديثاً في الباب ، الصحيحة ٦/١٩٠ (٢٥٩٩) .

عمّ أبي حُرَّة الرّقاشي[1]

(٦٧٤١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا عليّ بن زيد عن أبي حُرَّة الرّقاشي عن عمّه قال :

كنتُ آخِذاً بزِمام ناقة رسول الله ﷺ في أوسط أيّام التشريق أذود عنه الناس ، فقال : «يا أيُّها الناسُ ، هل تدرون في أيّ شهر أنتم؟ وفي أيّ يوم أنتم؟ وفي أيّ بلدٍ أنتم؟» قالوا : في يوم حرام ، وشهر حرام ، وبلد حرام . قال : «فإن دماءَكم وأموالَكم وأعراضَكم عليكم حرامٌ كحُرمة يومكِم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا ، إلى يوم تلقَونه» .

ثم قال : «اسمعوا مني تعيشوا . ألا لا تَظالَموا ، ألا لا تظالَموا[2] . إنّه لا يَحِلُّ مالُ امرىء إلا بطِيب نَفس منه . ألا وإنّ كلَّ دمٍ ومال ومأثُرة كانت في الجاهلية تحتَ قدمي هذه إلى يوم القيامة . وإن أوّلَ دم يوضعُ دمُ ربيعة بن الحارث بن عبدالمطّلب ، كان مُسْتَرْضَعاً في بني ليث فقتلَتْه هُذيلٌ . ألا وإن كلّ رباً كان في الجاهليّة موضوع ، وإنّ الله عزّ وجلّ قضى أنّ أوّل رباً يُوضع ربا العبّاس بن عبدالمطلب . لكم رؤوس أموالكم لا تَظلمون ولا تُظلمون . ألا وإنّ الزّمان قد استدار كهيئته يومَ خلقَ اللهُ السمواتِ والأرضَ ، ثم قرأ : ﴿إنَّ عِدَّةَ الشُّهورِ عِنْدَ اللّهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً في كتابِ الله يَوْمَ خَلَقَ السّمواتِ والأرْضَ منها أربعةٌ حُرُمٌ ذلكَ الدِّينُ القيِّمُ فلا تَظْلِموا فيهنَّ أنفُسَكُم﴾ [التوبة : ٣٦] . ألا لا ترجعوا بعدي كُفّاراً يضرِبُ بعضُكم رقابَ بعض . ألا وإنّ الشيطان قد أَيس أن يعبُدَه المُصلّون ، ولكنّه في التحريش بينهم . فاتّقُوا اللّهَ في النِّساء ، فإنّهنّ عندكم عَوانٌ ، لا يَمْلِكْنَ لأنفسهنّ شيئاً . وإنّ لهنّ عليكم حقّاً ، ولكم عليهنّ حقّ : ألا يُوطِئْنَ فُرُشَكم أحداً غيرَكم ، ولا يأذَنّ في بيوتكم لأحد تكرهونه ، فإن خِفْتُم نُشوزَهنّ فعِظوهنّ واهجُروهنّ في المضاجع ، واضرِبوهنّ ضَرباً غير مُبَرِّح» - قال حُميد : قلت للحسن :ما المُبَرِّح قال : المؤثِّر . «ولهنّ

---

(١) قيل : اسم أبي حرّة حنيفة . ينظر الآحاد ٢٩١/٣ ، ومعرفة الصحابة ٨٨٢/٢ ، والتهذيب ٣٢٢/٢ ، والإصابة ٣٦١/١ .

(٢) في المسند والمجمع : «ألا لا تظلموا» ثلاث مرّات .

رِزْقُهُنَّ وكِسْوَتُهنّ بالمعروف ، فإنّما أخذتُموهنّ بأمانة الله عزّ وجل ، واسْتَحْلَلْتُم فروجهنّ بكلمة الله . ألا ومن كانت عنده أمانة فَلْيُؤَدِّها إلى من ائْتَمَنه عليها» وبسط يديه وقال : «ألا هل بَلَّغْتُ؟ ألا هل بَلَّغْتْ ، ألا هل بَلَّغْتْ» . ثم قال : «ليُبَلِّغِ الشاهدُ الغائبَ ، فإنّه رُبّ مُبَلَّغٍ أسعدُ من سامع . »

قال حميد : قال الحسن حين بَلَغَ هذه الكلمة : قد - والله بلّغوا أقواماً كانوا أسعد به[1] .

* * * *

عمّ عبدالرحمن بن أبي عمرة

(٦٧٤٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن عن سفيان عن عبد الكريم الجزري عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن عمّه

أن رسول الله ﷺ قال : «لا تجمعوا اسمي وكُنيتي»[2] .

* * * *

---

(١) المسند ٧٢/٥ . ورواه بتمامه الهيثمي في المجمع ٢٦٨/٣ ، وقال : روى أبو داود منه ضرب النساء فقط ، رواه أحمد ، وأبو حُرّة الرقاشي وثّقه أبو داود ، وضعّفه ابن معين ، وفيه عليّ بن زيد ، وفيه كلام . ومن طريق حمّاد أخرج أبو داود ٢٤٥/٢ (٢١٤٥) : «فإن خفتم نشوزهنّ فاهجروهنّ في المضاجع» . وابن أبي عاصم في الآحاد ٢٩١/٣ (١٦٧١) : «لا يَحِلّ مال امرىء مسلم إلاّ عن طيب نفس» . وأخرج أبو يعلى ١٣٩/٣ ، ١٤٠ (١٥٦٩ ، ١٥٧٠) وضع الربا ، و«لا يحلّ مال امرىء مسلم إلا بطِيب نفس منه» . وحسّنه الألباني . وضعّف محقّق أبي يعلى إسناده لضعف ابن جدعان .

ويشهد للحديث ما رواه مسلم عن جابر من خطبة الوداع - الجمع ٣٧٣/٢ (١٦١١) .

(٢) المسند ٩/٢٥ (١٥٧٣٤) . قال الهيثمي ٥١/٨ : رجاله رجال الصحيح . وهو كما قال ، وله شواهد صحيحة . ينظر تخريج المحققين للحديث .

عمّ عبد الرحمن بن طارق[1]

(٦٧٤٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا ابن جُرَيج قال : أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد أن عبد الرحمن بن طارق بن علقمة أخبره عن عمّه

أن النبيَّ ﷺ : كان إذا جاء مكاناً من دار يعلى - نسبه عُبيدالله - استقبلَ البيتَ فدعا[2] .

* * * *

عمّ خارجة بن الصَّلت[3]

(٦٧٤٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن عبيد الله ابن أبي السَّفَر عن الشَّعبيّ عن خارجة بن الصلت عن عمّه قال :

أقبلْتُ من عند رسول الله ﷺ ، فأتَينا على حيٍّ من العرب ، فقالوا : أُنْبِئْنا أنّكم جئتُم من عند هذا الرجل بخير ، فهل عندكم دواءٌ أو رُقيـة؟ فإن عندنا معتوهاً في القيود . فقلنا : نعم . فجاءوا بمعتوه في القيود ، قال : فقرأتُ بفاتحة الكتاب ثلاثة أيام غُدوةً وعَشيّة ، أجمع بُزاقي ثم أتفُلُ ، قال : فكأنّما نُشطَ من عقال . قال : فأعْطَوني جُعْلاً ، قلت : لا ، حتى أسألَ النبيَّ ﷺ ، فسألْتُه ، فقال : «كُلْ ، لَعمري لَمَنْ أكل برُقية باطل ، لقد أكلْتَ برُقية حَقٍّ»[4] .

* * * *

---

(١) ورد ذكر طارق بن علقمة بن أبي رافع في الصحابة - معرفة الصحابة ١٥٥٩/٣ ، والإصابة ٢١٢/٢ . وجعل ابن أبي عاصم أمّ عبد الرحمن في الصحابة - الآحاد ٨٧/٦ . وكلّهم ذكروا حديثه هذا . وينظر حاشية الإتحاف ٥٤٣/١٦ .

(٢) المسند ٦١/٤ . وذكر أنّه يقال : عن أبيه . وعن أمّه . ومن طريق ابن جُريج أخرجه أبو داود ٢٠٩/٢ (٢٠٠٧) ، والنسائي ٢١٣/٥ ، وعندهما : عن أمّه . قال البخاري في التاريخ الكبير ٢٩٨/٥ : لا يصحّ . وقال ابن حجر في الإصابة بعد أن ذكر اختلاف العلماء فيه : فهذا اضطراب يُعلّ به الحديث . . وضعّفه الألباني .

(٣) قال ابن حجر في التقريب ٤٦٠/١ : علاقة بن صُحار ، عمّ خارجة بن الصّلت . صحابي ، له حديث في الرُّقية . وقال في خارجة ١٤٧/١ : مقبول . وسمّى ابن حبّان في الإحسان عمّ خارجة : صحار السليطي .

(٤) المسند ٢١١/٥ . ومن طريق شعبة أخرجه أبو داود ٢٦٦/٣ (٣٤٢٠) . ومن طريق الشّعبي صحّح الحاكم إسناده ٥٥٩/٥ ، ووافقه الذهبي ، وصحّحه ابن حبّان ٤٧٤/١٣ ، ٤٧٥ (٦١١٠ ، ٦١١١) . وصحّحه الألباني - الصحيحة ٤٤/٥ (٢٠٢٧) .

عمّ أبي السَّعديّ

(٦٧٤٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا خلف بن الوليد قال : حدّثنا خالد عن سعيد الجُرَيري عن السَّعدي عن أبيه عن عمّه قال :

رَمَقْتُ رسولَ الله ﷺ في صلاته ، فكان يَمْكُثُ في ركوعه وسُجوده قَدْرَ ما يقول : سبحان الله وبحمده ، ثلاثاً[(١)] .

* * * *

عمّ عبد الرحمن بن سلمة[(٢)]

(٦٧٤٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا شعبة عن قتادة عن عبدالرحمن ابن سلمة الخزاعي عن عمّه :

أن النبي ﷺ قال لأسلم : «صوموا اليوم» قالوا : إنا قد أكلنا . قال : «صوموا بقيّةَ يومِكم» يعني يوم عاشوراء[(٣)] .

* * * *

(١) المسند ٢٧١/٥ ، وفي ٦/٥ رواه عن محمد بن عبد الرحمن الطفاوي عن سعيد عن رجل من بني تميم ، وأحسن الثَناء عليه - عن أبيه أو عمّه . وقد أخرج أبو داود الحديث ٢٣٤/١ (٨٨٥) من طريق خالد بن عبد الله ، وفيه : عن أبيه أو عمّه . قال ابن حجر في التقريب ٨٠٩/٢ : السعدي عن أبيه أو عمّه قال : رَمَقْتُ النبيّ ﷺ . . . لا يعرف ، ولم يُسمّ . وصحّح الالباني الحديث . وينظر الإتحاف ٧٩٧/١٦ ، وحاشيه المحقّق .

(٢) ويقال : ابن مسلمة - مقبول ، التقريب ٣٣٧/١ .

(٣) المسند ٢٩/٥ . ومن طريق قتادة أخرجه أبو داود ٣٢٧/٢ (٢٤٤٧) . وضعّف الألباني الحديث . ولكن للحديث شواهد ، منها ما رواه الشيخان عن سلمة بن الأكوع - الجمع ٥٧٢/١ (٩٥٣) .

عمّ عبد الله بن خُبَيب(١)

(٦٧٤٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال : حدّثنا عبد الله ابن سليمان قال : حدّثنا معاذ بن عبد الله بن خُبيب عن أبيه عن عمّه قال :

كُنّا في مجلس ، فطَلَعَ علينا رسولُ الله ﷺ وعلى رأسه أَثَرُ ماء ، فقلنا : يا رسول الله ، نراكَ طيِّبَ النَّفْس . قال : «أجل» قال : ثم خاض القومُ في ذكر الغنى ، فقال رسول الله ﷺ : «لا بأسَ بالغِنى لمن اتّقى الله عزّ وجلّ ، والصّحّة لمن اتّقى خيرٌ من الغِنى ، وطِيب النّفس من النِّعَم»(٢) .

* * * *

عمّ جابر بن عتيك

(٦٧٤٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو نعيم قال : حدّثنا إسرائيل عن عبد الله بن عيسى عن جابر بن عتيك عن عمّه قال :

دخلتُ مع رسول الله ﷺ على ميتٍ من الأنصار ، وأهلُه يبكون ، فقلتُ : أتبكون وهذا رسول الله ﷺ ! فقال رسول الله : «دَعْهُنّ يَبْكِين ما دام عندهنّ ، فإذا وَجَبَتْ فلا تَبْكين» .

فقال جابر : فحَدَّثْتُ به عمر بن عبد العزيز ، فقال لي : ماذا «وجب»؟ قلت : إذا دخل قبره(٣) .

* * * *

---

(١) الآحاد ٢٨/٥ . وسمّى الحاكم الصحابي : يسار بن عبد الله ، ووافقه الذهبي . وعبد الله بن خُبيب صحابي. التهذيب ١١٩/٤ .

(٢) المسند ٣٧٢/٥ . ومن طريق عبد الله بن سليمان أخرجه البخاري في المفرد ١٥٦/١ (٣٠١) ، وابن ماجة ٧٢٤/٢ (٢١٤١) ، وصحّح الحاكم إسناده ٣/٢ ، ووافقه الذهبي ، وسمّيا الصحابيّ - كما سبق . قال البوصيري : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . وصحّحه الألباني - الصحيحة ٣٣٦/١ (١٧٤) .

(٣) المسند ٤٤٦/٥ ، مسند جابر بن عتيك ، وفيه «جبر» . والحديث في الإتحاف ٣٧٨/١٦ ، والأطراف ٢٥٦/٨ أنّه عن جبر بن عتيك . وجبر وجابر أخوان ، أو هما واحد . والحديث بنحوه في النسائي ٥٢/٦ من طريق عبد الملك بن عمير عن جبر . . . وفي أبي داود ١٨٨/٣ (٣١١١) عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن عتيك بن الحارث بن عتيك أن جابر بن عتيك أخبره . . . بنحوه . وصحّح الألباني الحديث والمحقّق الإتحاف تعليق طويل على الحديث .

عمّ عبدالله بن كعب بن مالك

(٦٧٤٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرّزاق قال : حدّثنا معمر عن الزّهري عن عبدالله بن كعب بن مالك عن عمّه :

أن كعب بن الأشرف كان يهجو النبيَّ ﷺ ويُؤذيه ، فأمر النبيُّ ﷺ سعد بن معاذ أن يبعثَ إليه خمسةَ نَفَرٍ ، فجاءوه وهو في مجلس قومه في العوالي ، فلما رآهم ذُعِرَ منهم ، وقال : ما جاء بكم؟ قالوا : جِئنا إليك لحاجة . قال : فَلْيَدْنُ إليَّ بعضُكم فَلْيُحَدِّثْني بحاجته . فدنا منه بعضهم فقال : جئناك لنبيعَكَ أَدرُعاً لنا . قال : لئن فَعَلْتُم لقد جُهِدْتُم منذُ نزلَ هذا الرجلُ بين أظهركم ، فواعدوه أن يأتوه بعد هَدأةٍ من الليل . قال : فجاءوه ، فقام إليهم ، فقالت امرأتُه : ما جاءك هؤلاء هذه الساعةَ لشيءٍ ممّا تُحِبُّ . قال : إنّهم قد حدّثوني بحاجتهم . فلمّا دنا منهم اعتنقه أبوعَبس ، وعلاه محمّد بن مسلمة بالسيف وطعنه في خاصرته بخِنجره ، فقتلوه . فلمّا أصبحت اليهودُ غدَوا إلى رسول الله ﷺ فقالوا : قُتِلَ سيِّدُنا غِيلةً.فذَكّرَهم النبيُّ ﷺ ما كان يهجوه في أشعاره ، وما كان يُؤذيه . قال : ثم دعاهم النبيّ ﷺ إلى أن يكتبَ بينه وبينهم كتاباً - أحسبه قال : كان الكتاب مع عليّ بيده[1] .

(٦٧٥٠) حديث آخر عنه:

وبالإسناد أن النبيَّ ﷺ حين بعث إلى ابن أبي الحُقَيق بخيبرَ ، نهى عن قتل النساء والصّبيان [2] .

* * * *

---

(١) الحديث في الأطراف ٢٩٣/٨ ، والإتحاف ٥٣٠/١٦ . وأشار المحقّقان إلى أنهما لم يجداه في المسند . وهو ممّا سقط من أصول المسند ، وقد قال الهيثمي في المجمع ١٩/٦ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .
وفي سنن أبي داود ١٥٤/٣ (٣٠٠٠) من طريق الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه مثله . وهو حديث صحيح . وينظر أحاديث قتل كعب بن الأشرف في البخاري ١٤٢/٥ (٢٥١٠) ، ٣٣٧/٧ (٤٠٣٧) ، وشرح ابن حجر ، ومسلم ١٤٢٥/٣ (١٨٠١) .

(٢) الحديث أيضاً ليس في المسند ، وذكره ابن حجر في الأطراف . وإسناده صحيح كسابقه . وفي قصة ابن أبي الحقيق ومقتله - ينظر البخاري ١٥٥/٦ (٣٠٢٢) .

عمّ حسناء الصُّرَيمية[1]

(٦٧٥١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق الأزرق قال : أخبرنا عوف قال : حدّثتني حسناء ابنة معاوية الصُّرَيمية عن عمّها قال :

قلتُ : يا رسول الله ، من في الجنّة؟ فقال : «النبيُّ في الجنّة ، والشهيد في الجنة ، والمولود في الجنّة ، والموءودة في الجنّة»[2] .

* * * *

عُمومة أبي عُمير بن أنس

(٦٧٥٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن أبي بشر عن أبي عُمير بن أنس عن عمومته - من أصحاب النبيّ ﷺ :

أنّه جاء رَكْبٌ إلى النبيّ ﷺ ، فشَهِدوا أنّهم رأَوه بالأمس - يعني الهلال ، فأمرَهم فأفطروا ، وأن يَخرجوا من الغد . قال شعبة : أراه من آخر النهار[3] .

(٦٧٥٣) حديث آخر عنهم:

وبالإسناد عن النبيّ ﷺ أنّه قال : «لا يَشْهَدُهما منافق» يعني صلاة الصبح والعشاء . قال أبو بشر : يعني [لا] يواظب عليها[4] .

* * * *

(١) ذكر أبو نعيم عمّ خنساء الصريمية ، وقال : وزعم بعض المتأخّرين أن اسمه أسلم بن سليم ، ولا يصحّ . ثم ذكر الحديث ٢٥٤/١ .

وذكر ابن سعد عمّ حسناء ، وأخرج حديثها عن طريق إسحاق بن يوسف وهوذة بن خليفة كلاهما عن عوف .

(٢) المسند ٥٨/٥ . ومن طريق عوف الأعرابي أخرجه أبو داود ١٥/٣ (٢٥٢١) . حسناء - أو خنساء - مقبولة ، كما ذكر ابن حجر - التقريب ٨٥٩/٢ . ولم يُرو حديثها إلا بهذا الإسناد ، وجعله الألباني في صحيح أبي داود ، وينظر شواهد للحديث في المجمع ٢٢٢/٧ .

(٣) المسند ٥٧/٥ ، ورجاله رجال الصحيح عدا أبي عمير ، ثقة . ومن طريق شعبة أخرج الحديث أبو داود ٣٠٠/١٤ (١١٥٧) ، والنسائي ١٨٠/٣ ، ومن طريق أبي بشر أخرجه ابن ماجة ٥٢٩/١ (١٦٥٣) . وحسّن إسناده الدار قطني ١٧٠/٢ ، والبيهقي ٢٤٩/٢ . وينظر تعليق ابن التركماني على الحديث في سنن البيهقي . وصحّح الألباني الحديث . وينظر تعليق محقّق الإتحاف ٧٥٩/١٦ .

(٤) المسند ٥٧/٥ . وإسناده صحيح كسابقه . وقد أخرج الشيخان حديث أبي هريرة : «أثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر .» الجمع ١٥٠/٣ (٢٣٧١) .

عمّ عمّة أشعث

(٦٧٥٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن سفيان عن أشعث عن عمّته عن عمّها قال :

إني لَبِسوق ذي المجاز ، عليَّ بُرْدَةٌ لي مَلحاءُ أسْحَبُها ، فطعَنَني رجلٌ بِمِخْصَرة ، فقال : «ارفع إزارَك ، فإنّه أبقى وأنقى» فنظرْتُ فإذا رسول الله ﷺ ، فنظرتُ فإذا أراه إلى أنصاف ساقيه[(١)] .

* * * *

ابن عمّ أبي الشماخ الأزدي

(٦٧٥٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاوية بن عمرو وأبوسعيد قالا : حدّثنا زائدة قال : حدّثنا السائب بن حُبَيش الكَلاعي عن أبي الشّمّاخ الأزديّ عن ابن عمّ له – من أصحاب النبيِّ ﷺ :

أنّه أتى معاويةَ ، فدخل عليه فقال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «مَن وَلِيَ أمراً من أمر المسلمين[(٢)] ثم أغلق بابه دون المسكين والمظلوم أو ذي الحاجة ، أغلق الله تعالى دونَه أبوابَ رحمته عند حاجته وفقره ، أفقرَ ما يكون إليها»[(٣)] .

* * * *

---

(١) المسند ٣٦٤/٥ . قال المزّي في التهذيب ٥٠٠/٨ : أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي عن عمّته رهم بنت الأسود . وفي ٥٣٦/٨ ذكر رهم بنت الأسود بن خالد عمّة أشعث ، من المبهمات . وقال عنها ابن حجر في التقريب ٨٦٣/٢ : لا تعرف . فإسناده ضعيف .

(٢) في المسند والمجمع «الناس» . وفي أبي يعلى مثل هذه الرواية .

(٣) المسند ٤٠٨/٢٤ (١٥٦٥١) ، ومن طريق زائدة أخرجه أبو يعلى ٣٦٨/١٣ (٧٣٧٨) . وقال الهيثمي في المجمع ٢١٣/٥ بعد أن عزاه لهما : وأبو الشمّاخ لم أعرفه ، وبقيّة رجاله ثقات . وفي أبي يعلى : لا أدري من القائل : الأزدي لمعاوية ، أو معاوية للأزدي : سمعت رسول الله ﷺ . . . وقد ضعّف محقّقو المسند إسناده ، وصحّحوه لغيره ، وذكروا رواياته وشواهده . ولمحقّق الإتحاف تعليق طويل عليه ٧٣٩/١٦ .

ابن عمّ الأحنف بن قيس[1]

(٦٧٥٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن مُحمد قال : حدّثنا ابن أبي الزّناد عن أبيه عن عروة بن الأحنف بن قيس قال : أخبرني ابن عمّ لي قال :

قلتُ لرسول الله ﷺ : قُلْ لي قولاً وأقْلِلْ[2] . قال : «لا تغضب» قال : فعُدتُ عليه مراراً ، كلّ ذلك يعود إليّ رسول الله ﷺ : «لا تغضب»[3] .

* * * *

خال أبي السَّوّار العَدَويّ

(٦٧٥٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عارم قال : حدّثنا معتمر بن سليمان عن أبيه قال : حدّثنا السُّميط عن أبي السَّوّار عن خاله قال :

رأيْتُ رسولَ الله ﷺ وأناسٌ يتبعونه . قال : فاتّبعته معهم ، ففجأني القومُ يسعَون ، وأتى رسول الله ﷺ فضَرَبُني ضَربةً ، إما بعَسيب أو قَضيب أو سِواك أو شيء كان معه ، فوالله ما أوجَعَني . قال : فبتُّ بليلة فقلتُ : ما ضَرَبَني رسولُ الله ﷺ إلا لشيءٍ عَلِمه اللهُ فيّ ، وحدّثتني نفسي أن آتِيَ رسولَ الله ﷺ إذا أصبحْتُ . فنزل جبريلُ عليه السلام على النبيّ ﷺ فقال : إنّك راع ، لا تكسِر قرونَ رعيّتك . فلمّا صلَّينا الغداة - أو قال : أصبحنا ، قال رسول الله ﷺ : «إنّ ناساً يَتْبعوني ، وإني لا يُعْجِبُني أن يَتْبَعوني . اللهمّ فمَن ضربتُ أو سَبَبْتُ فاجعَلْها له كَفّارةً وأجراً» . أو قال : «مغفرة ورحمة» أو كما قال[4] .

* * * *

---

(١) قال ابن حجر في الإتحاف ٣٥١/١٦ : قيل : هو جارية بن قدامة .

(٢) في المسند «لعلّي أعقله» .

(٣) المسند ٣٧٠/٥ . وسبق أن ذكر الحديث في مسند جارية (١١٧٦) .

(٤) المسند ٢٩٤/٥ : حديث أبي السوّار عن خاله . وجعله في الإتحاف والأطراف : العدويّ . وترجم المزّي لأبي السوّار العدوي ، روي له البخاري ومسلم والنسائي ، وقال في ترجمته : وروى معتمر بن سليمان التّيمي عن أبيه عن السميط عن أبي السوّار عن خاله عن النبيّ ﷺ . قال : فلا أدري هو هذا أو غيره - التهذيب ٣٣٠/٨ .
والحديث بهذا الإسناد أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥٨/٧ ، تحت : خال أبي السوّار العدوي . ومن طريق معتمر أخرجه الطحاوي في شرح المشكل ٣٢٣/٥ (٢٠٧٦) ورجاله ثقات . وصحّح المحقّق إسناده .

زوج بنت أبي لهب

(٦٧٥٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الزُّبيريّ قال : حدّثنا إسرائيل عن سماك عن مَعبد ابن قيس عن عبد الله بن عُمير - أو عَميرة- قال : حدّثني زوج بنت أبي لهب قال : دخلَ علينا رسولُ الله ﷺ حين تَزَوَّجْتُ ابنة أبي لهب فقال : «هل من لهو»[١] .

* * * *

---

(١) المسند ٦٧/٤ . وإسناده ضعيف . قال ابن حجر في التعجيل ٤٠٨ : معبد بن قيس عن عبد الله بن عمير ، وعنه سماك بن حرب . مجهول عن مثله . وزوج بنت أبي لهب - قيل : هي دُرّة . ينظر التعجيل ٥٥٦ .
ومن طريق أبي أحمد الزبيري أخرج ابن أبي عاصم الحديث ٤٧٢/٥ (٣١٦٨) في ترجمة دُرّة . وأخرجه الطبراني ٢٥٨/٢٤ (٦٥٩) ترجمة دُرّة . وعزاه الهيثمي لأحمد والطبراني وقال : فيه معبد بن قيس ، ولم أعرفه .
ويشهد للمرفوع منه حديث عائشة الذي رواه البخاري : «يا عائشة ، ما كان معكم لهو ، فإن الأنصار يعجبهم اللهو» - الجمع ١٩٣/٤ (٣٣٣٧) .

مسانيد أقوام

عُرِفوا بالقرب إلى أقوام

مولى لرسول الله ﷺ

(٦٧٥٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا أبان قال : حدّثنا يحيى بن أبي كثير عن زيد عن أبي سَلاّم عن مولى لرسول الله ﷺ :

أن رسول الله ﷺ قال : «بَخ بَخ لخمس ما أثقلَهُنّ في الميزان : لا إله إلا الله ، والله أكبر ، وسبحان الله ، والحمدُ لله ، والولَدُ الصالح يُتَوَفّى فيحتَسِبُه والدُه» .

وقال : «بَخ بَخ[1] لمن لِقي اللهَ عزّ وجلّ مُسْتَيقِناً بهنّ دخلَ الجنّةَ : يؤمن بالله ، واليوم الآخر ، وبالجنّة والنّار ، وبالبعث بعد الموت ، والحساب»[2] .

* * * *

(١) في المسند «لخمسٍ : مَن» .

(٢) المسند ٤٣٠/٢٤ (١٥٦٦٢) . وينظر المجمع ٥٤/١ ، ٩١/١٠ . وقد صحّح المحقّقون إسناده ، ورجّحوا أن المولى الذي لم يُسَمَّ هو أبو سلمى .

خادم للنبيّ ﷺ

(٦٧٦٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر ومحمد بن جعفر قالا : حدّثنا شعبة عن أبي عَقيل قاضي واسط عن سابق بن ناجية عن أبي سلام قال :

مرّ رجلٌ في مسجد حِمص ، فقالوا : هذا خادم[١] رسول الله ﷺ ، قال : فقمْتُ إليه فقلت :

حدِّثني حديثاً سَمِعْتَه من رسول الله ﷺ لم يتداوله بينَك وبينَه الرجال . فقال : قال رسول الله ﷺ : «ما من مسلم يقول حين يُصبحُ وحين يُمسي ثلاث مرات : رضيتُ بالله ربّاً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمّد نبيّاً ، إلا كان حقّاً على الله عزّ وجلّ أن يُرضِيَه يوم القيامة»[٢] .

* * * *

خادم آخر لرسول الله ﷺ

(٦٧٦١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عبد الرحمن قال : حدّثنا سعيد بن أبي أيوب قال : حدّثنا بكر بن عمرو عن عبد الله بن هُبَيرة عن عبد الرحمن بن جُبير أنّه حدّثه رجلٌ خدم النبي ﷺ ثمان سنين ، قال :

كان النبيُّ ﷺ إذا قُرِّبَ إليه طعامٌ قال : «باسم الله» وإذا فرغ من طعامه قال : «اللهمّ أطْعَمْتَ وأسْقَيْتَ ، وأغْنَيْتَ ، وأقْنَيْتَ ، وَهَدَيْتَ ، واجْتَبَيْتَ ، فلك الحمدُ على ما أعطيتَ»[٣] .

* * * *

---

(١) في المسند «هذا خَدَم» .

(٢) المسند ٣٣٧/٤ ، ٣٦٧/٥ . وأخرجه أبو داود ٣١٨/٤ (٥٠٧٢) من طريق شعبة . وسابق بن ناجية ، قال عنه في التقريب ١٩٤/١ : مقبول . وسائر رجاله ثقات . أبو عقيل هو هاشم بن بلال . وأبو سلاّم ، هو ممطور الحبشي . وجعل الألباني الحديث في ضعيف أبي داود .

(٣) المسند ٦٢/٤ ، ورجاله رجال الصحيح .

خادم آخر

(٦٧٦٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا خالد الواسطي قال : حدّثنا عمرو ابن يحيى الأنصاريّ عن زياد بن أبي زياد مولى بني مخزوم عن خادم النبيّ ﷺ - رجل أو امرأة قال :

كان النبيُّ ﷺ ممّا يقول للخادم : «ألك حاجة؟» قال : حتى كان ذات يوم ، فقال : يا رسول الله ، حاجتي . فقال : «وما حاجتُك؟» قال : حاجتي أن تشفعَ لي يوم القيامة . قال : «ومن دَلَّكَ على هذا؟» قال : ربّي . قال : «إمّا لا ، فأعِنّي بكثرة السُّجود»[1] .

* * * *

رديف رسول الله ﷺ

(٦٧٦٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن عاصم قال : سمعتُ أبا تميمة يحدّث

عن رديف النبيِّ ﷺ قال : عَثَرَ بالنبيّ ﷺ حمارُه ، فقلت : تَعِسَ الشيطان . فقال النبيُّ ﷺ : «تقلْ : تَعِس الشيطان ، فإنك إذا قُلْتَ : تَعِس الشيطان ، تعاظم وقال : بقوّتي صَرَعْتُه ، وإذا قلتَ : باسم الله ، تصاغرَ حتى يصيرَ مثل الذُّباب»[2] .

* * * *

---

(١) المسند ٤٧٩/٢٥ (١٦٠٧٦) ورجاله رجال الصحيح كما قال الهيثمي في المجمع ٢٥٢/٢ . وصحّحه محقّقو المسند .
وقد روى مسلم عن ربيعة بن كعب الأسلمي أنه سأل النبيّ ﷺ مرافقته في الجنّة ، فقال له النبيُّ ﷺ : «فأعِنّي على نفسك بكثرة السجود» الجمع ٥٣٩/٣ (٣١٠٤) .

(٢) المسند ٥٩/٥ . وهو حديث صحيح ، ورجاله ثقات . المجمع ١٣٥/١٠ . وقد أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد ٣٠٦/٢ (١٠٦٨) في ترجمة أسامة بن عمير الهذلي : من طريق أبي تميمة عن أبي المليح الهذلي عن أبيه أسامة .وأخرجه أبوداود ٢٩٦/٤ (٤٩٨٢) عن أبي تميمة عن أبي المليح عن رديف النبي ﷺ .
وعن أبي تميمة عن رديف رسول الله ﷺ أخرجه الحاكم ٢٩٢/٤ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه قال : ورديف رسول ﷺ الذي لم يُسَمَّه يزيد بن زريع عن خالد سَمّاه غيره أسامة بن مالك والد أبي المليح بن أسامة . وصحّحه الألباني .

مُصَدِّق النبيِّ ﷺ

(٦٧٦٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا هلال بن خبّاب قال : حدّثني ميسرة أبوصالح عن سُوَيد بن غَفَلة . قال :

أتانا مُصَدّق النبيِّ ﷺ فجلستُ إليه ، فسَمِعْتُه يقول : إنّ في عهدي ألا نأخذَ من راضع لبن ، ولا نجمعَ بين متفرّق ، ولا نُفَرِّقَ بين مجتمع .

وأتاه رجلٌ بناقةٍ كوماءَ ، فقال : خُذْها ، فأبى أن يأخذَها[١] .

* * * *

(١) المسند ٣١٥/٤ . والنسائي ٢٩/٥ . ومن طريق سويد أخرجه ابن ماجة ٥٧٦/١ (١٨٠١) ، وأبو داود ١٠٢/٢ (١٥٨٠) . ورواه أبو داود (١٥٧٩) من طريق هلال بأطول من هذا ، وذكر رواية هشيم ، وقد صحّح الألباني الحديث وحسّن إسناده : فهلال روى له أصحاب السنن وهو صدوق . وميسرة وثّقة ابن حبّان وهُشيم وسويد من رجال الشيخين .

مُصَدِّق آخر

(٦٧٦٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا زكريا بن إسحاق قال : حدّثني عمرو بن أبي سفيان قال : حدّثني مسلم بن شُعبة :

أن علقمة استعمل أباه على عِرافة قومه . قال مسلم : فبعثَني آتِي بصدقة طائفة[١] من قومي ، فخرجتُ حتى آتِيَ شيخاً يُقال له سَعر ، في شِعب من الشِّعاب ، فقلت : إن أبي بعثَني إليك لتُعْطِيَني صدقةَ غنمِك . فقال : أيْ ابنَ أخي ، وأيَّ نحوٍ تأخذون؟ فقلت : نأخذ أفضل ما نَجِد . قال الشيخ : فوالله إني لفي شِعب من هذه الشِّعاب في غنم لي ، إذ جاءني رجلان مُرْتَدِفان بعيراً ، فقالا : إنّا رسولا رسول الله ﷺ ، بعثَنا إليك لتُؤْتِيَنا صدقة غنمك . قلت : وما هي؟ قالا : شاة . قال : فعَمَدْتُ إلى شاة قد عَلِمْتُ مكانَها ، ممتلئةً مَحْضاً - أو مَحاضاً[٢] - وشحماً ، فأخْرَجْتُها إليهما ، فقالا : هذه شافع ، وقد نهانها رسولُ الله ﷺ أن نأخذ شافعاً - والشافع : التي في بطنها ولدُها - قلت : فأيَّ شيءٍ تأخذان؟ قالا : عَناقاً جَذَعة ، أو ثنيّة . قال : فأُخْرِجُ لهما عَناقاً ، قال : فقالا : ادفَعْها إلينا ، فتناولاها وجعلاها معهما على بعيرهما[٣] .

* * * *

---

(١) في المسند «فبعثني أبي إلى مصدّقه بطائفة» ، وذكر المحقّقون اختلاف النسخ في هذه العبارة . وتبدو هذه أقربها إلى الصواب ،وأثبت محقّقو المسند «مخاضاً ، أو محاضاً» .

(٢) المحض والمحاض : اللبن .

(٣) المسند ١٥٦/٢٤ (١٥٤٢٧) . وفي ترجمة سعر أخرجه ابن أبي عاصم ٢١١/٢ ، ٢١٢ (٩٦٦ ، ٩٦٧) . والحديث أخرجه أبو داود ١٠٣/٢ (١٥٨١ ، ١٥٨٢) ، والنسائي ٣٢/٥ ، ٣٣ ، من طرق عن زكريا بن إسحاق . وضعّف محقّقو المسند إسناده لجهالة حال مسلم بن شعبة . وضعّف الحديث الألباني .

رسولُ رسولِ الله ﷺ

(٦٧٦٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا ابن جُريج قال : أخبرني عمرو ابن دينار عن حسن بن محمد بن علي عن جابر بن عبدالله وسلمة بن الأكوع قالا :

كُنّا في غزوة ، فجاءنا رسولُ رسولِ الله ﷺ ، فقال : إنّ رسول الله ﷺ يقول : «استَمْتِعوا»[1] .

* * * *

مؤذّن رسول الله ﷺ

(٦٧٦٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا شعبة عن عمرو بن أوس[2] عن رجل حدّثَه مؤذّنُ النبيّ ﷺ قال :

نادى مؤذِّنُ رسولِ الله ﷺ في يومٍ مطيرٍ : صلُّوا في الرِّحال .

* * * *

---

(١) المسند ٤٧/٤ في مسند سلمة بن الأكوع . والحديث رواه الشيخان على أنّه في مسند جابر وسلمة : البخاري ١٦٧/٩ (٥١١٧ ، ٥١١٨) ، ومسلم ١٠٢٢/٣ (١٤٠٥) ، كلاهما من طرق عن عمرو بن دينار .

(٢) هكذا في الأصل والمسند ٣٤٦/٤ . وفي ١٦٧/٤ بالإسناد نفسه ، وفيه شعبة عن عمرو بن دينار عن عمرو ابن أوس . وهذا الأخير هو الذي في الأطراف والإتحاف ، وهو الصحيح ، لأنه لم يذكر في ترجمة شعبة وعمرو بن أوس في التهذيب رواية شعبة عن عمرو بن أوس .

وروى النسائي ١٤/٢ من طريق عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس : أنبأنا رجل من ثقيف أنه سمع منادي النبيّ ﷺ . . . ثم روى بعده حديثاً مثله عن ابن عمر . وقال الألباني عن الحديث الأول : صحيح الإسناد . وعن حديث ابن عمر : صحيح .

منادي رسول الله ﷺ

(٦٧٦٨) حدّثنا البخاريّ قال : حدّثنا سعيد بن سليمان قال : حدّثنا عبّاد عن الشيباني قال : سمعتُ ابن أبي أوفى يقول :

أصابَتْنا مجاعةٌ يومَ خيبر ، فإن القدورَ لَتَغْلي بالحُمُر ، فجاء منادي رسول الله ﷺ : لا تأكلوا من لحوم الحُمُر شيئاً ، وأهريقوها .

قال ابن أبي أوفى : فتحدّثْنا أنه إنّما نهى عنها لأنها كانت لم تُخَمَّسْ . وقال بعضهم : نهى عنها ألبتّة ، لأنّها كانت تأكلُ العَذِرة .

أخرجاه[١] .

* * * *

جارٌ لخديجة بنت خُويلد

(٦٧٦٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو أُسامة حمّاد بن أسامة قال : حدّثنا هشام يعني ابن عروة عن أبيه قال : حدّثني جارٌ لخديجة بنت خويلد :

أنّه سَمِعَ النبيَّ ﷺ وهو يقول لخديجة : «أيْ خديجةُ؟ والله لا أعبُدُ اللاتَ أبداً ، والله لا أعبُدُ العُزّى أبداً» . فقالت خديجة : [خَلِّ اللاتَ] ، خَلِّ العُزّى .

قال : كانت صَنَمَهم التي كانوا يعبدون[٢] .

* * * *

---

(١) البخاري ٤٨١/٧ (٤٢٢٠) . وأخرجه مسلم عن طريق سليمان الشيباني ١٥٣٨/٣ (١٩٣٧) . وينظر الفتح ٦٥٥/٩ .

(٢) المسند ٢٢٢/٤ . وفيه زيادة في آخره «ثم يضطجعون» . ومثله في المجمع ٢٢٨/٨ ، وقال : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

مسند عريفٍ من عُرَفاء قُريش

(٦٧٧٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : ثابت بن يزيد قال : حدّثنا هلال بن خبّاب عن عكرمة بن خالد قال : حدّثني عريف بن عُرَفاء قُريش قال : حدّثني أبي :

أنّه سمع من فِلْقِ في رسول الله ﷺ : «من صامَ رمضان وشوّالاً والأربعاء والخميس دخل الجنّة»[1] .

* * * *

(١) المسند ١٦٦/٢٤ (١٥٤٣٤) . قال الهيثمي ١٩٣/٣ : رواه أحمد ، وفيه راوٍ لم يُسمَّ ، وبقيّة رجاله ثقات . وبه ضعّف محققو المسند إسناده .

وفي المجمع : عن عكرمة بن خالد قال : حدّثني أبي أنّه سمع من في رسول الله ﷺ . . وفيه خطأ!

مسانيد أقوام
لم يُعرفوا إلاّ بالنسبة إلى قبائلهم

مسند رجل من بني سَلِيط

(٦٧٧١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد قال : أخبرنا علي بن زيد عن الحسن قال : حدّثني رجل من بني سَلِيط قال :

أتيتُ النبيَّ ﷺ وهو في أزفلة من النّاس ، فسَمِعْتُه يقول : «المسلمُ أخو المسلم ، لا يَظْلِمُه ، ولا يَخْذِلُه.التقوى ها هنا - قال حمّاد : وقال بيده إلى صدرِه - وما توادّ رجلان في الله عزّ وجلّ فيُفَرِّقُ بينهما إلا حَدَثٌ يُحْدِثُه أحدُهما ، والمُحْدَث شرٌّ ، والمُحْدَث شرّ ، والمُحْدَث شرّ»[1] .

الأزْفلة : الجماعة .

* * * *

رجل من بني سُلَيم

(٦٧٧٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل عن يونس قال : حدّثني أبو العلاء بن الشِّخِّير قال : حدّثني أحدُ بني سُلَيم - ولا أحسِبه إلا قد رأى رسولَ الله ﷺ ، قال :

قال رسولُ الله ﷺ : «إنّ الله تعالى يبتلي عبدَه بما أعطاه ، فمن رَضِيَ بما قسم الله له بارك الله له فيه وَوَسّعه ، ومن لم يَرْضَ لم يُبارَكْ له»[2] .

* * * *

(١) المسند ٥/٧١ . وعلي بن زيد ضعيف ، ولكنه توبع . فقد أخرج قسمه الأول أبو يعلى ١١/١٠١ (٦٢٢٨) من طريق وهب عن خالد عن يونس عن الحسن . قال الهيثمي ٨/١٨٧ : رواه أحمد بأسانيد ، وإسناده حسن ، ورواه أبو يعلى بنحوه .

وقد أخرج الشيخان حديث ابن عمر : «المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ولا يسلمه» . وأخرج مسلم حديث أبي هريرة مثله ، وفيه : «التقوى ها هنا» . الجمع ٢/١٥٤ (١٢٦٠) ، ٣/٢٢٩ (٢٤٨٤) .

(٢) المسند ٥/٢٤ . قال الهيثمي ١٠/٢٦٠ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . وفي الصحيحة ٤/٢١٥ (١٦٥٨) قال الألباني : وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم . وجهالة الصحابي لا تضرّ .

رجلٌ آخر من بني سُلَيم

(٦٧٧٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا عبد الله بن عامر الأسلمي عن أبي عُبيد حاجب سليمان عن نُعيم بن سلامة عن رجل من بني سُلَيم - وكانت له صحبة :

أن النبيَّ ﷺ كان إذا فَرَغَ من طعامه قال : «اللهمّ لك الحمد ، أطعَمْتَ وسقَيْتَ ، وأشْبَعْتَ وأرْوَيتَ ، فلك الحمدُ غيرَ مكفورٍ ولا مُوَدَّعٍ ولا مُسْتَغنىً عنك»(١) .

* * * *

رجلٌ آخر من بني سُلَيم

(٦٧٧٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاذ بن معاذ قال : أخبرنا شعبة قال : أخبرنا أبوإسحاق الهَمْداني عن جُرَيّ النَّهدي عن رجل من بني سُلَيم قال :

عقدَ رسولُ الله ﷺ في يده - أو في يدي- فقال : «سبحانَ الله نصفُ الميزان ، والحمدُ لله تملأُ الميزان ، والله أكبر تملأ ما بين السماء والأرض ، والطُّهور نصف الإيمان ، والصوم نصف الصبر»(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٢٣٦/٤ . قال الهيثمي ٣٢/٥ : فيه عبد الله بن عامر الأسلميّ ، وهو ضعيف . وأبوعبيد المَذْحجي ثقة . التقريب ٧٤٢/٢ . ونعيم من رجال التعجيل ٤٢٣ ، روى عنه جمع .

ويشهد للحديث ما رواه البخاري عن أبي أمامة الباهلي بنحوه - الجمع ٤٦٢/٣ (٣٠٠٠) .

(٢) المسند ٢٦٠/٤ . وأخرجه الترمذي ٥٠١/٥ (٣٥١٩) من طريق أبي إسحاق وقال : هذا حديث حسن ، وقد رواه شعبة وسفيان عن أبي إسحاق . وجعل ابن حجر جُرَيّاً مقبولاً . وأما سائر رجال الحديث فثقات . وضعّف الألباني الحديث .

وقد روى مسلم عن أبي مالك الأشعري قريباً منه - الجمع ٤٦٧/٣ (٣٠١٠) .

رجلٌ آخر من بني سُليم

(٦٧٧٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عليّ بن زيد عن الحسن عن الأحنف قال :

بينا أنا أطوف بالبيت ، إذ لَقِيَني رجلٌ من بني سُلَيم ، فقال : ألا أُبشِّرُك؟ فقلت : بلى . قال : أتذكُرُ إذ بعثَني رسولُ الله ﷺ إلى قومك بني سعد أدعوهم إلى الإسلام؟ قال : فقلتَ أنت : والله ما قال إلا خيراً ، ولا أسمعُ إلا حُسْناً . فإنّي رَجَعْتُ فأخبرتُ النبيَّ ﷺ مقالتك ، فقال : «اللهمّ اغفِرْ للأحنف» قال : فما أنا لشيءٍ أرضى منّي لها(١) .

* * * *

رجلٌ آخر من بني سُليم

(٦٧٧٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن عن سفيان عن زيد بن أسلم عن رجل من بني سُلَيم عن جدّه :

أنّه أتى النبيَّ ﷺ بفضّة ، فقال : هذه من مَعْدِنٍ لنا . فقال النبيُّ ﷺ : «ستكون معادنُ يَحْضُرُها شِرارُ النّاس»(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٣٧٢/٥ . وعلي بن زيد ، ابن جُدْعان ، ضعيف . ومن طريق حمّاد بن سلمة أخرج الطبراني الحديث في مسند الأحنف ٢٨/٨ (٧٢٨٥) . وعزاه لهما الهيثمي ٥/١٠ . وقال : رجال أحمد رجال الصحيح غير علي بن زيد ، وهو حسن الحديث . وصحّح الحديث الحاكم ٦١٤/٣ من طريق حمّاد .

وفي المطبوع من الطبراني «اللهم اعقد للأحنف» .

(٢) المسند ٤٣٠/٥ . وذكر الألباني الحديث في الصحيحة ٥٠٦/٤ (١٨٨٥) ، وقال : رجاله ثقات رجال الشيخين ، غير الرجل ، فإنّه لم يسمّ . وذكر شاهدين صحّح بهما الحديث .

رجلٌ من باهلة

(٦٧٧٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا الجُرَيري عن أبي السّليل قال : حدّثتني مُجيبة - عجوز من باهلة - عن أبيها ، أو عن عمّها ، قال :

أتيتُ رسول الله ﷺ لحاجةٍ مرّةً ، فقال : من أنتَ؟» قلتُ : أو ما تَعرِفُني؟ قال : «ومن أنت؟» قلت : أنا الباهليُّ الذي أتيتُك عامَ أوّل . فقال : «إنّك أتيتَني وجسمُك ولونُك وهيئتُك حسنةٌ ، فما بلغَ بك ما أرى؟» قال : إنّه والله ما أفطَرْتُ بعدَك إلاّ ليلاً . قال : «من أمرَك أن تُعذِّبَ نفسَك؟ من أمرَك أن تُعذِّبَ نفسَك؟ ثلاث مرات . صُمْ شهرَ الصَّبْر - رمضان» . قلت : إنّي أجدُ قوّةً ، وإنّي أُحِبُّ أن تَزيدَني . قال : «فصُمْ يوماً من الشهر» قلت : إنّي أجدُ قوّةً ، وأحبُّ أن تزيدَني : قال : «فيومين من الشهر» . قلت : إنّي أجدُ قوّةً ، وإنّي أحبُّ أن تزيدَني . قال : «وما تبغي عن شهر الصبر ويومين في الشهر؟» قلتُ : إني أجدُ قوّةً ، وإنّي أحبُّ أن تزيدَني . قال : «فثلاثة أيام من الشهر» قلت : إني أجدُ قوّة ، وإنّي أحبُّ أن تزيدَني . قال : «فمن الحُرُم ، وأفطر»[1] .

* * * *

(١) المسند ٢٨/٥ . ومجيبة اختلف فيه ، هل هو رجل أو امرأة ، قال الذهبي في الميزان ٤٤٠/٣ : لا يعرف . ومن طريق الجريري أخرج الحديث أبو داود ٣٢٢/٢ (٢٤٢٨) ، وابن ماجة ٥٥٤/١ (١٧٤١) ، وعند ابن ماجة : أبومجيبة الباهلي . وضعّف الألباني الحديث .
وعند الشيخين حديث في معناه عن عبدالله بن عمرو . ينظر الجمع ٤٢٦/٣ (٢٩٢٨) .

رجلٌ من الطُّفاوة

(٦٧٧٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد بن الوارث قال : حدّثنا سليمان - يعني ابن المغيرة - عن حُميد- يعني ابن هلال - قال :

كان رجلٌ من الطُّفاوة طريقُه علينا ، فأتى على الحيّ فحدَّثهم ، قال : قَدِمتُ المدينة في عِيرٍ لنا ، فبِعْنا بِياعَتنا ، ثم قلت : لأنْطَلِقَنَّ إلى هذا الرجل فلآتِيَنَّ من بعدي بخبره . قال : فانتهيتُ إلى رسول الله ﷺ ، فإذا هو يُريني بيتاً ، قال : «إنّ امرأةً كانت فيه ، فخرجت في سَرِيّة من المسلمين وتركت ثنتي عشرة عنزاً لها وصِيصَيَتَها ، كانت تنسجُ بها . قال : فَفَقَدَتْ عَنزاً من غنمها وصِيصَيَتِها ، فقالت : يا ربٌّ ، إنّك قد ضَمِنْتَ لمن خرج في سبيلك أن تَحْفَظَ عليه ، وإنّي قد فَقَدْتُ عَنزاً من غنمي وصِيصَيتي ، وإني أنشُدُك عَنزي وصِيصيتي .» قال : فجعل رسول الله ﷺ يذكرُ شِدَّةَ مناشدتها لربِّها عزّ وجلّ . قال رسول الله ﷺ : «فأصبحَتْ عنزُها ومثلُها ، وصيصتُها ومثلُها . وهاتيك فائتها فسَلْها إن شِئت» . قال : قلتُ : بل أصدِّقُك[1] .

الصيصية : مثل القرن .

* * * *

(١) المسند ٦٧/٥ . قال الهيثمي في المجمع ٢٨٠/٥: رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

رجلٌ من خَثْعَم

(٦٧٧٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : أخبرنا داود ابن أبي هند عن رجلٍ من أهل الشام يقال له عمّار قال :

أَدْرَبْنا عاماً ثم قَفَلْنا وفينا شيخ من خَثْعم ، فذُكِرَ الحَجّاجُ ، فوقعَ فيه وسبّه ، فقلتُ له : لِمَ تَسُبُّه وهو يقاتِلُ أهلَ العراق في طاعة أمير المؤمنين؟ فقال : إنه هو الذي أكفرهم . ثم قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «يكون في هذه الأمّةِ خمسُ فِتَن ، فقد مَضَتْ أربعٌ وبَقِيَتْ واحدة ، وهي الصَّيْلم ، وهي فيكم يا أهلَ الشام ، فإن أَدْرَكْتَها فإن استطعْتَ أن تكونَ حَجَراً فكُنْه ، ولا تكُنْ مع أحد الفريقين ، وإلاّ فاتَّخِذْ نَفَقاً في الأرض» . قلنا : أنت سَمِعْتَه من رسول الله ﷺ؟ قال : نعم . قلتُ : يرحَمُك الله ، أفلا كُنْتَ أَعْلَمْتَني أنّك رأيتَ رسول الله ﷺ حتى أُسائِلَك[1] .

قول : أَدْرَبنا : غزونا الدّرب ، وهو موضع الرُّوم .

والصَّيْلم : الداهية .

* * * *

رجلٌ آخر من خَثْعَم

(٦٧٨٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي همّام الشّعباني قال : حدّثني رجلٌ من خثعم قال :

كُنّا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك ، فوقف ذات ليلةٍ واجتمع إليه أصحابه ، فقال : «إنّ الله عزّ وجلّ أعطاني الكَنزين : كنز فارس والرُّوم ، وأيّدَني بالملوك - ملوك حمير [الأحمرين][2] ، ولا مَلِكَ إلاّ الله - يأتون يأخذون من مال الله ويُقاتلون في سبيل الله» قالها : ثلاثاً[3] .

* * * *

(١) المسند ٧٣/٥ . وذكر ابن حجر في الإصابة ٥٠٩/٢ : عمارة بن عُبيد الخثعي . ويقال عمّار . وتحدّث عن الخلاف فيه . وذكر أن داود بن أبي هند تفرّد بهذا الحديث ، واختلف عليه في اسم شيخه ، وهل هو صحابي الحديث ، أو أن صحابيّه هو الخثعمي .

(٢) ترك ناسخ المخطوطة : مكانها بياضاً .

(٣) المسند ٢٧٢/٥ . وأبو همّام من رجال التعجيل ٥٢٥ ، مجهول . قال الهيثمي ٥٩/١٠ : رواه أحمد ، وفيه أبوهمّام الشعباني ولم أعرفه ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

رجلٌ من قيس

(٦٧٨١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : سمعتُ شيخاً من قيس يحدّث عن أبيه قال :

جاءَنا النبيُّ ﷺ وعندنا بَكرة صَعبة لا نقدِرُ عليها . قال : فدنا منها رسول الله ﷺ فمسح ضَرْعَها فاحتلب[١] . قال :

ولمّا مات أبي جاء وقد شدَدْتُه في كفنه ، وأخذتُ سُلاّءة[٢] فشدَدْت بها الكفن ، فقال : «لا تُعَذِّبْ أباك بالسُّلّى» . قالها حمّاد ثلاثاً . قال : ثم كشف عن صدره وألقى السُّلّى ، ثم بزق على صدره حتى رأيت رُضاضَ بُزاقِه على صدره[٣] .

* * * *

رجلٌ آخر من قَيس

(٦٧٨٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن أبي جعفر المديني قال : سمعتُ عُمارة بن عثمان بن حُنَيف قال : حدّثني القَيسي :

أنّه كان مع رسول الله ﷺ في سفر ، فبال ، فأتى بماء ، فهال على يده من الإناء فغسلها مرّة ، وعلى وجهه مرّة ، وذراعيه مرّة ، وغسل رجليه مرّة بيديه كلتيهما[٤] .

* * * *

---

(١) في المسند «فحفل فاحتلب» .

(٢) السُّلاءة : شوك النخل .

(٣) المسند ٧٣/٥ . قال الهيثمي ٢٨/٣ : رواه أحمد ، وفيه رجل لم يُسَمّ ، وبقيّة رجاله ثقات . والذي لم يُسَمّ هو الشيخ القيسي ، وجهالته تضعّف إسناد الحديث .

(٤) المسند ٣٦٨/٥ ، والنسائي ٧٩/١ . قال الألباني : ضعيف الإسناد . ونقل ابن حجر في النكت ١٩١/١١ قول أبي زرعة : الصحيح حديث يحيى القطّان عن أبي جعفر عن عمارة بن خزيمة والحارث بن فضيل كلاهما عن عبد الرحمن بن أبي قراد .

رجلٌ من بني أُقَيش

(٦٧٨٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا الجُرَيري عن أبي العلاء بن الشِّخِّير قال :

كنت مع مُطَرِّف في سوق الإبل ، فجاء أعرابيٌّ معه قطعةُ أديم – أو جراب – فقال : من يقرأ؟ أو : فيكم من يقرأ؟ قلت : نعم ، فأخَذْتُه ، فإذا فيه :

«بسم الله الرحمن الرحيم . من محمد رسول الله لبني زهير بن أُقَيش ، حَيّ من عُكل ، أنّهم إن شَهدوا أن لا إله إلا الله وأنّ محمّداً رسول الله ، وفارقوا المشركين ، وأقَرُّوا بالخُمس من غنائمهم ، وسَهْمِ النبيِّ ﷺ وصَفِيِّه فإنّهم آمِنون بأمان الله تبارك وتعالى ورسوله» .

فقال له بعض القوم : هل سَمِعْتَ من رسول الله ﷺ شيئاً تُحَدِّثُناه؟ قال : نعم . قال : فحدِّثْنا رحمك الله . قال :

سَمِعتُه يقول : «من سَرّه أن يذهبَ كثيرٌ من وَحَر الصّدر فلْيَصُمْ شهر الصبّر وثلاثةَ أيام من كلّ شهر» .

فقال له القوم – أو بعضُهم : أنتَ سَمِعْتَ هذا من رسول ﷺ؟ فقال : ألا أُراكم تتّهموني أن أكذبَ على رسول الله ﷺ ، والله لا حَدَّثْتُكم حديثاً سائر اليوم . ثم انطلق[1] .

* * * *

(١) المسند ٧٧/٥ . وأخرجه ابن سعد من طريق إسماعيل ، وسمّى صحابيه «أعرابي» الطبقات ٢١٣/١ . ومن طريق سعيد أخرج النسائي صدره ١٣٤/٧ ، ومن طريق يزيد أخرجه أبو داود ١٥٣/٣ (٢٩٩٩) وصحابيّه «رجل» . وقال الألباني : صحيح الإسناد .

رجلٌ من مُزَينة

(٦٧٨٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو بكر الحنفي قال : حدّثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن رجلٍ من مزينة :

أنّه قالت له أُمّه : ألا تنطلقُ فتسألَ رسولَ الله ﷺ كما يسألُهُ الناسُ . فانطلقتُ أسأله ، فوجَدْتُه قائماً يخطُبُ وهو يقول : «مَنِ استعَفّ أعفَّه اللهُ ، ومن استغنى أغناه اللهُ ، ومن سألَ الناسَ وله عِدْل خَمسِ أواقٍ فقد سأل إلحافاً» . قال : فقلتُ بيني وبين نفسي لناقةٍ لها : هي خيرٌ من خمس أواق ، ولفلانة ناقة أخرى ، هي خير من خمس أواق . فرَجَعْتُ ولم أسأله[1] .

* * * *

رجلٌ آخر من مُزَينة

(٦٧٨٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : حدّثنا أبو غِفار قال : حدّثني علقمة بن عبد الله المُزَنيّ قال : حدّثني رجل من قومي

أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول : «من كان يؤمنُ بالله واليوم الآخر فليُكْرِم ضيفَه» ثلاث مرّات . «ومن كان يؤمنُ بالله واليوم الآخر فليُحْسِنْ إلى جاره» ثلاث مرّات . «ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقلْ خيراً أو ليسكت»[2] .

* * * *

---

(١) المسند ١٣٨/٤ ، وشرح مشكل الآثار ٤٢٩/١ (٤٩٠) . قال الهيثمي - المجمع ٩٨/٣ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . وهو كذلك ، عدا صحابيّه .

(٢) المسند ٤١٢/٥ . ورواه ٢٤/٥ من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن قتادة عن علقمة عن رجال من أصحاب النبيّ ﷺ . وأبو غفار لا بأس به ، وسائر رجال الإسنادين ثقات . وقد روى الشيخان الحديث عن أبي هريرة - الجمع ٦٠/٢ (٢٢٤٧) .

رجلٌ من ثقيف

(٦٧٨٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا مُفَضّل بن مُهَلْهَل عن مغيرة عن شِباك عن الشّعبي عن رجلٍ من ثقيف قال :

سألْنا رسولَ الله ﷺ ثلاثاً فلم يُرَخِّصْ لنا .

قُلنا : إن أرضَنا أرضٌ باردة ، فسألْناه أن يُرَخِّصَ لنا في الطهور ، فلم يُرَخّصْ لنا فيه .

وسألْناه أن يُرخِّصَ لنا في الدُّبّاء فلم يُرَخِّصْ لنا فيه .

وسألْناه أن يَرُدّ إلينا أبا بَكْرة ، فأبى وقال : «هو طَليقُ الله وطَليقُ رسوله» . وكان أبو بكرة خرج إلى النبيّ ﷺ حين حاصر الطائف[1] .

* * * *

رجلٌ آخر من ثقيف

(٦٧٨٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان عن ابن أبي نَجيح عن مجاهد عن رجلٍ من ثقيف عن أبيه :

أن النبيّ ﷺ بال ونَضَحَ فرجَه[2] .

* * * *

---

(١) المسند ١٦٨/٤ . وفي آخره : «فأسلم» . وأخرج الطحاوي في شرح المشكل ٤٩/١١ (٤٢٧٣) بهذا الإسناد قصة أبي بكرة . ونقله كلّه الهيثمي ٢٤٨/٤ ، وعزاه لأحمد ، وقال : رجاله ثقات . فهو كذلك ، فرجاله رجال الصحيح غير شباك ، روى له أبو داود والنسائي وابن ماجة . قال ابن حجر في التقريب ٢٣٩/١ : ثقة ، كان يدلّس .

(٢) المسند ٦٩/٤ ، وسنن أبي داود ٤٣/١ (١٦٧) . وصحّحه الألباني . وفي المسند ١٠٤/٢٤ (١٥٣٨٤) مسند أبي الحكم ، أو الحكم بن سفيان : من طريق جرير عن منصور عن مجاهد عن أبي الحكم أو الحكم بن سفيان الثقفي . وقد ضعّف محقّقو المسند الحديث لاضطرابه ، ونقلوا أقوال العلماء في اضطراب منصور عن مجاهد فيه ، والخلاف في صحبة الحكم . وينظر تعليق محقّق الإتحاف ٨٠٧/١٦ . والحديث (١٥١٢) .

رجلٌ من وفد عبد القَيس

(٦٧٨٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس بن محمد قال : حدّثنا يحيى بن عبدالرحمن العَصَريّ قال : حدّثنا شهاب بن عَبّاد أنه سمع بعض وفد عبد القيس يقول :

قَدِمنا على رسول الله ﷺ فاشتدّ فَرَحُهم بنا ، فلما انتهَينا إلى القوم أوْسَعوا لنا فَقَعَدْنا ، فرحَّبَ بنا النبيُّ ﷺ ودعا لنا ، ثم نظرَ إلينا فقال : «من سيِّدُكم وزعيمُكم؟» فأشرنا جميعاً إلى المنذر بن عائذ ، فقال رسول الله ﷺ : «أهذا الأشجّ؟» وكان أوّلَ يوم وُضع عليه هذا الاسمُ لضَربةٍ بوجهه بحافر حمار ، فقُلنا : نعم يا رسول الله . فتخلّفَ بعدَ القوم ، فعقَلَ رواحلَهم وضَمّ متاعَهم ، ثم أخرجَ عَيبتَه[1] فألقى عنه ثيابَ السَّفَرِ ولَبس من صالح ثيابه ، ثم أقبل إلى النبيّ ﷺ وقد بَسَطَ النبيُّ ﷺ رجلَه واتّكأ ، فلمّا دنا منه الأشجُّ أوسعَ القومُ له ، وقالوا : ها هنا يا أشجُّ . فقال النبي ﷺ واستوى قاعداً وقبضَ رجله : «ها هنا يا أشجّ» فقعد عن يمين النبيِّ ﷺ ، فرحَّبَ به وألطفَه ، ثم سألَه عن بلاده ، وسمّى له قريةً قرية : الصَّفا والمُشقَّر وغير ذلك من قرى هَجَر ، فقال : بأبي وأُمّي يا رسول الله ، لأنت أعلمُ بأسماء قُرانا منّا . فقال : «إنّي قد وَطِئْتُ بلادكم وفُسِح لي فيها» .

قال : ثم أقبل على الأنصار فقال : «يا معشر الأنصار ، اكرِموا إخوانكم ، فإنّهم أشباهُكم في الإسلام ، أشبهُ شيء بكم أشعاراً وأبشاراً ، أسلَموا طائِعين غير مُكْرَهين ولا موتورين ، إذ أبى قومٌ أن يُسْلموا حتى قُتلوا» . فلمّا أن أصبحوا قال : «كيف رأيتُم إخوانَكم لكم ، وضيافَتهم إيّاكم؟» قالوا : خيرَ إخوان ، ألانوا فُرُشَنا ، وأطابوا مَطْعَمنا ، وباتوا وأصبحوا يعلّمونا كتابَ ربِّنا وسُنَّة نبيِّنا . فأعجبتِ النبيَّ ﷺ وفَرِحَ بها .

ثم أقبل علينا رجلاً رجلاً ، يَعْرِضُنا على ما تَعَلَّمْنا وعَلِمنا ، فمنا من عَلِمَ التحيّات ، وأُمَّ الكتاب والسورة والسورتين والسُّنّة والسُّنّتين . ثم أقبل علينا بوجهه فقال : «هل معكم من أزوادكم شيء؟» ففرحَ القوم بذلك ، فابتدروا رحالهم ، فأقبل كلُّ رجلٍ منهم معه صُبرة من تمر ، فوضعها على نِطع[2] بين يديه ، وأومأ بجريدة في يده كان يختصرُ بها ، فوقَ الذّراع

---

(١) العيبة : ما يوضع فيه الثياب .

(٢) الصبرة : الكومة . والنطع : الجلد يوضع على الطعام .

ودون الذِّراعين ، فقال : «أتُسَمُّون هذا التَّعضوض؟» قلنا : نعم . ثم أومأ إلى صُبرة أخرى فقال : «أتسمُّون هذا الصَّرَفان؟» قلنا : نعم . ثم أومأ إلى صُبرة فقال : «أتُسَمُّون هذا البَرْنيّ؟» قلنا : نعم . قال : «أما إنّه من خير ثمركم وأنفعه لكم» . قال : فرجَعْنا من وِفادتنا فأكثَرْنا الغَرزَ منه ، وعظُمَتْ رغبتُنا فيه حتى صار عُظم نخلنا وثَمَرنا البرنيّ .

فقال الأشجّ : يا رسول الله ، إن أرضنا أرض ثقيلة وَخِمة ، وإنّا إذا لم نشرب هذه الأشربة هِيجتْ ألوانُنا وعَظُمَتْ بطونُنا . فقال رسول الله ﷺ : «لا تشربوا في الدُّبّاء والحَنتم والنّقير . وليشرَبْ أحدُكم في سقاءٍ يُلاثُ على فيه»[1] . فقال الأشجّ : بأبي وأمّي يا رسول الله ، رَخِّص لنا في مثل هذه - وأومَأَ بكفَّيه - فقال : «يا أشجُّ ، إنّي إن رخّصتُ لكم في مثل هذه - وأشار بكفّيه هكذا - شَرِبْتَه مع مثل هذه - وفرّج يديه وبسطَها ، يعني أعظم منها - حتى إذا ثَمِلَ أحدُكم من شراب قام إلى ابن عمّه فهزَرَ ساقَه بالسيف» وكان في الوفد رجل من بني عَصَر[2] يقال له الحارث ، وقد هُزِرَت ساقُه في شرابهم في بيت تمثّله من الشّعر في امرأة منهم ، فقام بعض أهل البيت فهزَرَ ساقه بالسيف . فقال الحارثُ : لما سمِعْتُها من رسول الله ﷺ . جَعلتُ أسدُلُ ثوبي لأُغَطِّيَ الضربة بساقي ، وقد أبداها اللهُ تعالى لنبيّه ﷺ[3] .

التَّعضوض : ضرب من التّمر . وكذلك الصَّرَفان .

* * * *

(١) يُلاث : يربط ويغطّى .

(٢) جاء في مطبوعة المسند المحقّقه «من بني عَضَل» . وليس صحيحاً .

(٣) المسند ٣٢٧/٢٤ (١٥٥٥٩) . ومن طريق يحيى بن عبد الرحمن أخرجه البخاري في الأدب ٦٧٧/٢ (١١٩٨) . قال الهيثمي ١٨٠/٨ بعد أن عزاه لأحمد : رجاله ثقات . وتحدّث الألباني في الصحيحة ٤٥٩/٤ (١٨٤٤) عن طرق «خير ثمراتكم البرنيّ» ، وذكر هذا الحديث ، وقال : رجاله ثقات ، غير العصريّ ، قال الذهبي : بصريّ لا يعرف . وذكر أن الحديث صحيح بمجموع شواهده . وضعّف محقّقو المسند إسناده ليحيى ، وشهاب ، فقد جعلهما ابن حجر مقبولين .

رجلٌ من بني الدِّيل

(٦٧٨٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحاق قال : حدّثني عمران بن أبي أنس عن حنظلة بن عليّ الأسلميّ عن رجل من بني الدِّيل قال :

صلّيتُ الظُّهر في بيتي ، ثم خرجْتُ بأباعِرَ لي لأُصْدِرَها إلى الراعي ، فمَرَرْتُ برسول ﷺ وهو يُصلّي بالنّاس الظهر ، فمضيتُ فلم أُصَلِّ معه ، فلما أصْدَرْتُ أباعري وَرَجَعْتُ ذُكِر ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال لي : «ما منعَك يا فلانُ أن تُصَلّيَ معنا حين مَرَرْتَ بنا؟» قال : فقلتُ : يا رسول الله ، إنّي قد كنتُ صلّيْتُ في بيتي قال : «وإن»[1] .

* * * *

رجلٌ من الدَّيلم

(٦٧٩٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا الضّحّاك بن مَخْلَد قال : حدّثني عبد الحميد ، يعني ابن جعفر قال : حدثني يزيد بن أبي حبيب قال : حدّثنا مَرثد بن عبد اله اليزني قال : حدّثنا الدَّيلميّ :

أنه سأل رسولَ الله ﷺ فقال : إنّا بأرض باردة ، وإنّا لنستعينُ بشرابٍ يُصنعُ لنا من القمح . فقال رسول اله ﷺ : «أيُسْكِرُ؟» قال : نعم . قال : «فلا تشربوه» فأعاد عليه ، فقال رسول الله ﷺ : «أيُسْكِرُ؟» قال : نعم . قال : «فلا تشربوه» فأعاد عليه الثالثة ، فقال له رسول الله ﷺ : «أيُسْكِرُ؟» قال : نعم . قال : «فلا تشربوه» قال : فإنّهم لا يصبرون عنه . قال : «فإن لم يصبروا عنه فاقتلهم»[2] .

* * * *

---

(١) المسند ٢١٥/٤ . ورجاله رجال الصحيح عدا الديلي . وابن إسحاق صرّح بالتحديث ، فزالت شبهة تدليسه . وقد أخرج في المسند ٣٤/٤ في مسند محجن الدّيلي قريباً منه . وذكر الألباني في الصحيحة ٣٢٤/٣ (١٣٣٧) حديث : «إذا جئت فَصَلِّ مع الناس وإن كنت قد صلّيْتَ» .

(٢) المسند ٢٣١/٤ . مسند الدّيلمي الحميري . وسمّي في الروايتين بعده : ديلم الحميري . ورجاله رجال الصحيح . وأخرج أبو داود ٣٢٨/٣ (٣٦٨٣) من طريق محمد بن إسحاق عن يزيد عن مرثد عن ديلم الحميري . وهو في الآحاد ١٤٤/٥ (٢٦٨٣) في ترجمة ديلم الحميري . وصحّح الألباني الحديث .

رجلٌ من كِنانة

(٦٧٩١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إبراهيم بن إسحاق الطالقاني قال : حدّثنا ابن مبارك عن يحيى بن حسّان عن رجل من بني كنانة قال :

صلَّيْتُ خلفَ النبيِّ ﷺ عامَ الفتح ، فسَمِعْتُه يقولُ : «اللهمّ لا تُخْزِني يومَ القيامة»[١] .

* * * *

رجلٌ من أشجع

(٦٧٩٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن حُصين عن سالم بن أبي الجَعْد عن رجل منّا من أشجع قال :

رأى رسولُ الله ﷺ عليَّ خاتماً من ذهبٍ ، فأمَرَني أن أطرحَه ، فطَرَحْتُه إلى يومي هذا[٢] .

* * * *

---

(١) المسند ٢٣٤/٤ ورجاله ثقات . ومن طريق عبد الله بن المبارك أخرجه الطبراني في الكبير ٢٠/٣ (٢٥٢٤) ، في مسند أبي قرفاصة ، جندرة بن خيشنة . وعزاه الهيثمي في المجمع ١١٢/١٠ لأحمد ، وقال : رجاله ثقات .

(٢) المسند ٢٦٠/٤ . وذكره ابن حجر في التعجيل ٥٣٩ وقال : وسنده صحيح .

رجلٌ من بكر بن وائل

(٦٧٩٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن عن سفيان عن عطاء - يعني ابن السائب عن رجلٍ من بكر بن وائل عن خاله قال :

قلتُ : يا رسول الله ، أعشُرُ قومي؟ قال : «إنّما العُشورُ على اليهود والنصارى ، وليس على [أهل] الإسلام عُشور»[١] .

* * * *

رجلٌ من بني بكر

(٦٧٩٤) حدّثنا أحمد[٢] قال : حدّثنا يحيى قال : حدّثنا إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نَجيح عن أبيه عن رجلٍ من بني بكر قال :

خطب النبيُّ ﷺ الناس بمنىً على راحلته ونحن عند يديها . قال إبراهيم : ولا أحسَبُه إلا قال : عند الجمرة[٣] .

* * * *

(١) المسند ٢٣٠/٢٥ (١٥٨٩٥) . وبعده عن أبي نعيم عن سفيان عن عطاء عن حرب بن عبيدالله الثقفي عن خاله . . ثم عن جرير عن عطاء عن حرب بن هلال الثقفي عن أبي أمية ، رجل من بني تغلب . وله أسانيد كذلك في أبي داود ١٦٩/٣ (٣٠٤٦-٣٠٤٩) . وقد ضعّفها الألباني . وقال محققو المسند : إسناده ضعيف لاضطرابه ، فقد اختلف فيه على عطاء . . وفصّلوا الكلام فيه . وينظر تعليق محقّق الإتحاف ٣٩١/١٦ .

(٢) في الأصل «حدّثنا عبد الله بن أحمد» . وصوابه المثبت من المسند والأطراف والإتحاف .

(٣) المسند ٣٧٠/٥ . وأخرجه أبو داود من طريق عبد الله بن المبارك عن إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن رجلين من بني بكر ١٩٧/٢ (١٩٥٢) . وفيه : رأينا رسول الله ﷺ يخطُب بين أوسط أيام التشريق ، ونحن عند راحلته ، وهي خطبة رسول الله ﷺ التي خطب بمنى . وصحّحه الألباني .

رجلٌ من أسلم

(٦٧٩٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن سُهيل بن أبي صالح عن أبيه عن رجل من أسلم :

أنّه لُدغَ ، فذَكَرَ ذلك للنبيّ ﷺ ، فقال النبيُّ ﷺ : «لو أنّك قلتَ حين أمسيتَ : أعوذُ بكلمات الله التامّات من شرّ ما خلق ، لم يَضُرَّك» .

قال سهيل : وكان أبي إذا لُدغ أحدٌ منّا يقول : قالها؟ فإن قالوا : نعم ، قال : كأنه يرى أنّها لا تضُرّه[1] .

* * * *

رجلٌ آخر من أسلم

(٦٧٩٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا مِسعر عن عمرو بن مرّة عن سالم ابن أبي الجعد عن رجل من أسلم :

أن النبيَّ ﷺ قال : «يا بلالُ ، أَرِحْنا بالصلاة»[2] .

* * * *

---

(١) المسند ٤٧٩/٢٤ (١٥٧٠٩) . ومن طريق سهيل أخرجه أبو داود ١٣/٤ (٣٨٩٨) ، وصحّحه الألباني ، وصحّح محقّقو المسند الحديث ، وصحّحوا إسناده ، وذكروا الخلاف في صحابي الحديث ، ومصادر ذلك .

(٢) المسند ٣٦٤/٥ . وأخرجه أبو داود ٢٩٦/٤ (٤٩٨٥) من طريق مسعر بن كدام . وقال مسعر عن الصحابي : أراه من خزاعة . وصحّح الألباني الحديث .

رجلٌ من جُهينة

(٦٧٩٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سلمة الخزاعي قال : حدّثنا سليمان يعني ابن بلال عن عمرو بن يحيى بن عُمارة عن سعيد بن يسار عن رجلٍ من جُهينة قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنّ الكافرَ يشربُ في سبعة أمعاء ، وإنّ المؤمن يشربُ في معىً واحد»[1] .

* * * *

رجلٌ آخر من جُهينة

(٦٧٩٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا سفيان عن أبي إسحاق عن رجلٍ من جُهينة قال :

سَمِعَه النبيُّ ﷺ وهو يقول : يا حرام . فقال : «يا حلال»[2] .

* * * *

---

(١) المسند ٣٦٩/٥ ، وشرح المشكل ٢٥٣/٥(٢٠١٤) ورجال رجال الشيخين . وكذا قال الهيثمي في المجمع ٨٣/٥ . ويشهد لصحّة الحديث ما رواه الشيخان عن أبي هريرة - الجمع ٢١١/٣ (٢٤٦١) .

(٢) المسند ١٩٩/٢٥ (١٥٨٦٥) . قال المحقّقون : إسناده ضعيف لانقطاعه ، أبو إسحاق السّبيعي لم يثبت سماعه من الرجل من جُهينة . وأخرج الحاكم ١٠٨/٢ من طريق محمد بن كثير عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن رجل من مزينة قال : سمع رسولُ الله ﷺ رجلاً ينادي في شعاره : يا حرام يا حرام ، قال رسول ﷺ : «يا حلال يا حلال» قال : صحيح على شرط الشيخين على الإرسال ، وإذا الرجل الذي لم يُسمّه محمد بن كثير عن الثوري : عبدالله بن مغفل المزني . ووافقه الذهبي في تصحيحه على شرط الشيخين .

رجلٌ آخر من جُهينة

(٦٧٩٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا محمد بن عمرو عن عبد العزيز بن عمرو بن ضَمْرة الفَزاري عن رجل من جُهينة قال :

سألتُ رسول الله ﷺ : متى أُصلّي العشاءَ الآخرة؟ قال : «إذا ملأَ الليلُ بطنَ كلّ وادٍ»[١] .

* * * *

رجلٌ من مزينة أو جُهينة

(٦٨٠٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن عاصم بن كُلَيب عن أبيه عن رجلٍ من مزينة - أو جُهينة ، قال :

كان أصحابُ رسولِ الله ﷺ إذا كان قبل الأضحى بيوم أو يومين أعطَوا جَذَعين وأخذوا ثَنِياً . فقال رسول الله ﷺ : «إنّ الجذَعة تُجزىء فيما تُجزىء منه الثَنِيّة»[٢] .

* * * *

---

(١) المسند ٣٦٥/٥ . وعبد العزيز بن عمرو من رجال التعجيل ٢٦٢ ، وثّقه ابن حبّان . قال الهيثمي عن الحديث بعد أن عزاه لأحمد : رجاله موثّقون - المجمع ٣١٨/١ . وينظر إتحاف الخيرة ٦٧/٢ ، ٦٨ (١٢٠٦-١٢٠٩) .

(٢) المسند ٣٦٨/٥ . ومن طريق عاصم بن كُليب أخرجه النسائي ٢١٩/٧ وصحّحه الألباني . وقد أخرجه الحاكم ٢٢٦/٤ من طريق عاصم بن كليب ، قال : رواه الثوري عن عاصم بن كليب ، وسُمّي الصحابي فيه مجاشع بن مسعود السلمي ، وذكر رواية أحمد التي لم يُسَمَّ فيها شعبة عن عاصم الصحابيّ ، قال : والحديث عندي صحيح بعد أن أجمعوا على ذكر الصحابيّ فيه ، ثم سمّاه إمام الصَّنعة سفيان بن سعيد الثوري .

رجلٌ من بَهْز

(٦٨٠١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا يحيى أن محمد بن إبراهيم التيميّ أخبره أن عيسى بن طلحة بن عُبيد الله أخبره أنّ عمّه عُمَير بن سَلَمة الضّمري أخبره عن رجل من بَهز :

أنه خرج مع رسول الله ﷺ يريدُ مكّة ، حتى إذا كانوا في بعض وادي الرّوحاء وجد الناسُ حمارَ وَحش عَقيراً ، فذكروه للنبيّ ﷺ ، فقال : «أقِرُّوه حتى يأتيَ عليه صاحبُه» فأتى البَهزي وكان صاحبَه ، فقال : يا رسول الله ﷺ ، شأنكم بهذا الحمار ، فأمر رسولُ الله ﷺ أبا بكر فقسمه في الرّفاق وهم مُحرِمون .

قال : ثم مَرَرْنا حتى إذا كنّا بالأُثاية ، إذا نحن بظبي حاقِفٍ[1] في ظلٍّ ، فيه سهم ، فأمر النبيُّ ﷺ رجلاً يقِفُ عنده حتى يُجيزَ الناسَ عنه[2] .

* * * *

---

(١) حاقف : منحن مائل في نومه .

(٢) المسند ٢٥/٢٠ (١٥٧٤٤) . وأخرجه ١٨٦/٢٤ (١٥٤٥٠) في مسند عمير بن سلمة الضمري : حدّثنا هشيم قال : أخبرنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم قال : أخبرني عيسى بن طلحة عن عمير أن رسول الله ﷺ . . . وأخرجه النسائي ١٨٣/٥ من طريق يحيى بن سعيد . . وفيه أن عمير بن سلمة أخبره عن البهزي . وصحّح محقّقو المسند أن يكون من حديث عمير . ينظر تخريجهم للحديثين . وينظر مسند عمير بن سلمة (٥٩٤٣) .

رجلٌ من بني أسد

(٦٨٠٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن رجلٍ من بني أسد قال :

قال رسول الله ﷺ : «من سأل وله أُوقيّة أو عِدْلُها فقد سألَ إلحافاً»[1] .

* * * *

رجلٌ من بني هلال

(٦٨٠٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد قال : حدّثنا عكرمة قال : حدّثنا أبو زُمَيل سِماك قال : حدّثني رجلٌ من بني هلال قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «لا تَصْلُحُ الصدقة لِغَنيٍّ ، ولا لذي مِرّةٍ سَوِيّ»[2] .

* * * *

---

(١) المسند ٣٦/٤ . وإسناده صحيح ، ورجاله رجال الشيخين . ومن طريق زيد بن أسلم أخرجه النسائي ٩٨/٥ ، وأبو داود ١١٦/٢ (١٦٢٧) بأطول من هذا . وصحّحه الألباني .

(٢) المسند ٦٢/٤ . وقال الهيثمي ٩٥/٣ وعزاه لأحمد : رجاله رجال الصحيح .

وقد أخرجه أبو داود ١١٨/٢ (١٦٣٤) والترمذي ٤٢/٣ (٦٥٢) وحسّنه ، عن عبدالله بن عمرو . وأخرجه النسائي ٩٩/٥ ، وابن ماجة ٥٨٩/١ (١٨٣٩) عن أبي هريرة : وصحّح الحاكم حديث أبي هريرة ٤٠٧/١ ، وساق حديث ابن عمرو شاهداً له . وصحّح الألباني حديثي أبي هريرة وعبد الله بن عمرو .

رجلٌ من بني مالك بن كِنانة

(٦٨٠٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النضر قال : حدّثنا شيبان عن أشعث قال : حدّثني شيخ من بني مالك بن كنانة قال :

رأيتُ رسول الله ﷺ بسوق ذي المجاز يتخلَّلُها ، يقول : «يأيها النّاس ، قولوا : لا إله إلا الله تُفْلِحوا» قال : وأبو جهل يَحْثي عليه التُّرابَ ويقول : يأيها الناسُ ، لا يَغُرَّنَّكم هذا عن دينكم ، وإنما يريدُ لِتَتْرُكوا آلهتكم ، ولتتركوا اللاّتَ والعُزّى . قال : وما يلتفت إليه رسول الله ﷺ .

قال : قُلنا . انعت لنا رسول الله ﷺ . قال : بينَ بُرْدَين أحمرين ، مربوعٌ[1] ، كثيرُ اللحم ، حسن الوجه ، [شديد سواد الشَّعر] ، أبيض ، شديد البياض ، سابغ الشَّعر[2] .

* * * *

رجلٌ من بني يربوع

(٦٨٠٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدثنا أبو عَوانة عن الأشعث بن سليم عن أبيه عن رجلٍ من بني يربوع قال :

أتيتُ النبيَّ ﷺ فسَمِعْتُه يقولُ وهو يكَلِّمُ الناس ، يقول : «يدُ المعطي العليا ، أمَّك وأباك وأُختك وأخاك ، ثم أدناك أدناك» . قال : فقال رجل : يا رسول الله ، هؤلاء بنو ثعلبة من يَربوع الذين أصابوا فلاناً . فقال رسول ﷺ :«ألا لا تجني نفسٌ على أُخرى»[3] .

* * * *

---

(١) المربوع : متوسّط القامة .

(٢) المسند ٦٣/٤ . قال الهيثمي ٢٤/٦ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .
وقد روى أحاديث في مسند ربيعة بن عبّاد الدّيلي بهذا المعنى ، وفيها أن أبا لهب هو الذي كان يتبعه . ينظر (١٦٦٩) .

(٣) المسند ٦٤/٤ . ورواته رجال الصحيح . وأخرجه النسائي عن طريق أبي عوانة ٥٤/٨ . ومن طرق أخرى ٥٣/٨ ، ٥٤ ، مقتصراً على القسم الثاني . وأخرج القسم الأول منه عن طريق أبي عوانة ابن أبي عاصم في الآحاد ٣٨٦/٢ (١١٧٥) حديث ثعلبة بن زهدم ، وأخرجه ٣٤٦/٥ (٢٩١٥) دون ذكر الصحابيّ . وصحّحه الألباني - ينظر الصحيحة ٦٨٦/٢ (٩٨٨) ، والإرواء ٣٣٤/٧ .

رجلٌ من خزاعة

(٦٨٠٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سفيان بن عُيينة عن إسماعيل بن أميّة عن مولى لهم يقال له مُزاحم بن أبي مُزاحم عن عبد العزيز عبد الله بن خالد بن أَسيد عن رجل منهم من خزاعة يقال له مُحَرِّش أو مُخَرِّش ، لم يكن سفيان يُقيم على اسمه ، وربما قال : محرِّش ، ولم أسمعه أنا :

أن النبيَّ ﷺ خرجَ من الجعرانة ليلاً ، فاعتمرَ ثم رجع فأصبح بها كبائتٍ ، فنظرتُ إلى ظهره ، كأنّه سبيكة فضّة[1] .

* * * *

رجلٌ من بني مالك بن حِسل

(٦٨٠٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق بن عيسى قال : حدّثنا يحيى بن حمزة عن عطاء الخراساني قال : حدّثني ابنُ مُحيزيز عن عبد الله بن السعدي عن[2] رجلٍ من بني مالك بن حسل :

أنّه قَدِمَ على النبيّ ﷺ ناسٌ من أصحابه ، فقالوا : احفظ رِحالَنا ثم تدخلُ ، وكان أصغر القوم ، فقضى لهم حاجتهم ، ثم قالوا له : ادخل ، فدخل ، قال : «ما حاجتُك؟» قال : حاجتي تُحَدِّثُني : أنْقَضَتِ الهجرةُ؟ فقال رسول الله ﷺ : «حاجتُك خيرٌ من حوائجهم ، لا تنقطع الهجرة ما قوتِلَ العدوّ» .

* * * *

---

(١) المسند ٦٩/٤ . وأخرجه بالإسناد نفسه ٢٧١/٢٤ (١٥٥١٢) مسند مُحرش الكعبي . ينظر الحديث (٦١٧٣) .

(٢) «عن» هذه مقحمة على المسند والمصادر ، وهي التي جعلت ابن الجوزيّ يتوهّم أنه الحديث لرجل من بني مالك بن حسل . والصحيح أنه حديث عبدالله - بن وقدان - السعديّ ، كما هو في المسند ٢٧٠/٥ ، وكما جعله ابن حجر في الأطراف ٢٨/٣ ، والإتحاف ٦٧٣/٦ ، وذكره من ترجم لعبدالله بن السعدي : الآحاد ١١٨/٢ ، ومعرفة الصحابة ١٦٧١/٣ ، ومعجم الصحابة ٧٥/٢ ، والإصابة ٣١٠/٢ . ولعبدالله بن السعديّ وأخرجه النسائي ١٤٦/٧ ، والطحاوي في شرح المشكل ٤٣/٧ (٢٦٣١) ، وابن حبّان في صحيحه ٢٠٧/١١ (٤٨٦٦) ، وصحّحه المحقّقون . ونقل ابن حجر في الإصابة عن أبي زرعة الدمشقي : هذا الحديث عن عبدالله السعدي حديث صحيح متقن ، رواه الأثبات عنه .

رجلٌ من بني ضَمرة

(٦٨٠٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق بن عيسى قال : أخبرني مالك عن زيد بن أسلم عن رجل من بني ضَمرة عن أبيه

أن رسول اله ﷺ سُئل عن العقيقة . فقال : «لا أُحِبُّ العُقوق» كأنه كره الاسم .

وقال : «من وُلِدَ له مولودٌ فأحبّ أن ينْسُكَ عن ولده فليفعلْ»[١] .

* * * *

بعض بني مُدلج

(٦٨٠٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا يحيى عن عبدالله بن المغيرة بن أبي بُردة الكِناني أنّه أخبره أن بعض بني مدلج أخبره :

أنهم كانوا يركبون الأرماث[٢] في البحر للصيد ، فيحملون معهم ماء للشّفة ، فتُدْرِكهم الصلاة وهم في البحر ، وأنهم ذكروا ذلك للنبيّ ﷺ ، فقالوا : إن نتوضّأ بمائنا عَطِشْنا ، وإنْ نتوضّأ بماء البحر وَجَدْنا في أنفسنا . فقال لهم : «هو الطُّهور ماؤه الحَلال مَيْتَتُه»[٣] .

* * * *

---

(١) المسند ٣٦٩/٥ . قال الهيثمي ٦٥/٤ : فيه رجلٌ لم يُسَمّ ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . وذكر الألباني الحديث شاهداً على حديث روي عن عبد الله بن عمرو ، وقال عنه : هذا شاهد لا بأس به ، فالرجل الضمري شيخ زيد بن أسلم ، الظاهر أنه تابعي إن لم يكن صحابياً ، فإن زيداً هذا من التابعين الثقات .

(٢) الأرماث جمع رَمَث : وهو خشب يُشَدُّ إلى بعضه ويُركب عليه في البحر .

(٣) المسند ٣٦٥/٥ . وعبد الله بن المغيرة من رجال التعجيل ٢٣٧ ، وثّقه ابن حبّان . قال الهيثمي ٢٢٠/١ : رواه أحمد ، ورجاله ثقات .

وقد أخرج أصحاب السنن وغيرهم الحديث من طرق ، عن أبي هريرة ، وأُخرج عن غيره – ينظر الترمذي ١٠٠/١ (٦٩) ، والنسائي ٥٠/١ ، ١٧٦ ، وأبو داود ٢١/١ (٨٣) ، وابن ماجة ١٣٦/١ ، ١٣٧ (٣٨٦ ، ٣٨٧) والمستدرك ١٤١/١ ، ١٤٢ ، وينظر تلخيص الحبير ١٣/١-١٧ .

رجلٌ من بني نُمَير

(٦٨١٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة قال : سمعتُ غالباً القطّان يحدّثُ عن رجلٍ من بني نمير عن أبيه عن جدّه :

أنّه أتى النبيَّ ﷺ فقال : إنّ أبي يقرأُ عليك السلام . فقال النبيُّ ﷺ : «عليك وعلى أبيك السلام»(١) .

* * * *

رجلٌ من الأزد

(٦٨١١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن عمرو بن مُرّة عن عبد الله بن الحارث عن زهير بن الأقمر قال :

بينما الحسن بن عليّ يخطبُ بعدما قُتِلَ عليّ ، إذ قام رجلٌ من الأزد ، آدمُ طِوالٌ ، فقال : لقد رأيتُ رسول الله ﷺ واضعَه في حَبوته يقول : «من أحبَّني فلْيُحِبَّه . فلْيُبَلِّغِ الشاهدُ الغائب .» ولولا عَزمةُ رسول الله ﷺ ما حدَّثْتُكم(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٣٦٦/٥ ، والنسائي - عمل اليوم والليلة ١٢٨ (٣٧٥) . وأخرجه أبو داود ٣٥٨/٤ (٥٢٣١) عن طريق إسماعيل عن غالب عن رجل عن أبيه عن جدّه . وإسناده ضعيف ، لأن في سنده مجهولين غير صحابيّه . وحسّنه الألباني .

(٢) المسند ٣٦٦/٥ . وأخرجه الحاكم ١٧٣/٣ عن طريق شعبة . ورجاله ثقات ، غير زهير ، مقبول - التقريب ٧٥٨/٢ . وقد أورد الهيثمي الحديث في المجمع ١٧٩/٩ - وعنده : عن زهير بن الحارث قال : . . لذا قال : وفيه من لم أعرفه . وينظر فيه الأحاديث الواردة في محبّة الحسن .

رجل من مُحارب

(٦٨١٢) وبه ، حدّثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال : سمعت شقيق بن حَيّان يحدّث عن مسعود بن قبيصة - أو قبيصة بن مسعود - يقول :

صلّى هذا الحيُّ من مُحارِبٍ الصُّبْحَ ، فلمّا صلَّوا قال شابٌّ منهم : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنّه سيُفْتَحُ لكم مشارقُ الأرض ومغاربُها ، وإن عُمّالها في النّار ، إلاّ من اتّقى اللهَ عزّ وجلّ وأدّى الأمانة»[١] .

* * * *

رجلٌ من بني ليث

(٦٨١٣) وبه . حدّثنا شعبة عن سماك بن حرب قال : سمعتُ رجلاً من بني ليث يقول :

أسرَني ناسٌ من أصحاب النبيّ ﷺ ، فكنتُ معهم ، فأصابوا غنماً وانتهبوها ، فطبخوا ، فسَمِعْتُ رسول الله ﷺ يقول : «إن النُّهْبَى - أو النُّهْبة لا تصلحُ ، فاكْفَئوا القدور»[٢] .

* * * *

---

(١) المسند ٣٦٦/٥ . وإسناده ضعيف ، قال المنذري في الترغيب ٦٠٩/١ (١١٥١) : في إسناده شقيق بن حَيّان ، مجهول ، ومسعود لا أعرفه . وقال الهيثمي ٨٨/٣ : رواه أحمد ، وفيه مسعود وشقيق بن حبّان ، وهما مجهولان . وقال ٢٣٦/٥ : فيه شقيق بن حيّان ، قال أبوحاتم : مجهول .

(٢) المسند ٣٦٧/٥ . قال الهيثمي ٣٤٠/٥ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

وله شاهد عن ثعلبة بن الحكم رواه ابن ماجة ١٢٩٩/٢ (٣٩٣٨) وصحّح البوصيري إسناده ، ووثّق رجاله .

وينظر شواهده في المجمع ٣٤٠/٥ ، والصحيحة ٢٣٦/٤ (١٦٧٣) .

رجلٌ من بني عامر

(٦٨١٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حِراش عن رجل من بني عامر :

أنّه أستأذنَ على النبيّ ﷺ فقال : أألِجُ؟ فقال النبيُّ ﷺ لخادمه : اخرجي إليه ، فإنّه لا يُحسنُ الاستئذان ، فقولي له فليقل : السلام عليكم ، أأدْخُل؟» قال : فسمعته يقول ذلك فقلتُ : السلام عليكم ، أأدْخُل؟ فأذِنَ ، فدخَلْتُ فقُلْتُ : بِمَ أتَيْتَنا به؟ قال : «لم آتِكم إلا بخير ، أتيتُكم أن تعبُدوا الله وحدَه لا شريك له ، وأن تَدعوا اللاتَ والعُزّى ، وأن تُصَلُّوا بالليل والنهار خمس صلوات ، وأن تصوموا في السنة شهراً ، وأن تحُجّوا البيت ، وأن تأخذوا من مال أغنيائكم فتردُّوها على فقرائكم» .

قال : فقال : هل بقي من العلم شيء لا تَعْلَمُه؟ قال : «قد علم الله عزّ وجلّ خيراً ، وإن من العلم مالا يَعْلَمُهُ إلا اللهُ عزّ وجلّ : الخَمس : إن الله عندَهُ عِلْمُ السّاعة ، ويُنَزِّلُ الغيثَ ، ويعلمُ ما في الأرحام ، وما تدري نَفْسٌ ماذا تكسِبُ غداً ، وما تدري نفسٌ بأيّ أرضٍ تموت ، إنّ الله عليمٌ خبير»[١] .

* * * *

رجلٌ من بني حارثة

(٦٨١٥) حدُّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن عن سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء ابن يسار عن رجلٍ من بني حارثة :

أن رجلاً وَجأ ناقةً في لَبّتها بوَتدٍ ، وخَشِيَ أن تفوتَه ، فسأل النبيَّ ﷺ ، فأمره - أو أمرهم - بأكلها[٢] .

* * * *

---

(١) المسند ٣٦٨/٥ . وأخرج النسائي في عمل اليوم والليلة -جزء الاستئذان ، من طريق محمد بن جعفر ١١٣ (٣١٨) ، وأخرج جزء الاستئذان أبو داود من طريق شعبة وغيره عن منصور ٣٤٥/٤ (٥١٧٧- ٥١٧٩) . وأخرجه بطوله الهيثمي في المجمع ٤٧/١ . وقال : عند أبي داود طرف منه ، وقد رواه أحمد ، ورجاله كلُّهم ثقات أئمّة .

(٢) المسند ٤٣٠/٥ . وإسناده صحيح . وأخرج أبو داود نحوه من طريق زيد بن أسلم ١٠٢/٣ (٢٨٢٣) وصحّحه الألباني .

رجلٌ من بني غفار

(٦٨١٦) حدّثنا أحمد قال : حدثنا حسن قال : حدّثنا ابنُ لَهيعة قال : حدّثنا يزيد بن عمرو المعافِريّ عن رجل من بني غفار

أن رسول الله ﷺ قال : «من لم يَحْلِقْ عانتَه ويُقَلِّمْ أظفارَه ويَجُزَّ شاربَه ، فليس منّا»(١) .

* * * *

رجلٌ آخر من بني غِفار

(٦٨١٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا إبراهيم بن سعد قال : أخبرني أبي قال : كنتُ جالساً إلى جنب حُميد بن عبد الرحمن في المسجد ، فمرَّ شيخ من بني غفار ، فأرسل إليه حُميد ، فلمّا أقبل قال : يا ابن أخي ، أوسعْ له فيما بيني وبينك ، فإنّه قد صَحبَ رسولَ الله ﷺ . فجاء حتى جلس فيما بيني وبينه ، فقال له حُميد : حدِّثْني بالحديث الذي حَدَّثْتني عن رسول الله ﷺ . فقال الشيخ :

سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «إنّ الله عزّ وجلّ يُنْشِىءُ السحابَ ، فينطِقُ أحسنَ النُّطقِ ، ويضحكُ أحسنَ الضَّحِك»(٢) .

* * * *

(١) المسند ٥/٤١٠ . ويزيد صدوق ، وابن لهيعة فيه ضعف . قال الهيثمي في المجمع ٥/١٧٠: رواه أحمد ، وفيه ابن لهيعة . وحديثه حسن وفيه ضعف ، وبقيّة رجاله ثقات .

(٢) المسند ٥/٤٣٥ . قال الهيثمي ٢/٢١٩ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . وقال الألباني في الصحيحة ٤/٢٢٨ (١٦٦٥) : هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات رجال الشيخين ، وجهالة الصحابيّ لا تضرّ .

الفِراسيّ[١]

(٦٨١٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا قتيبة بن سعيد قال : حدّثنا ليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن بكر بن سَوادة عن مُسلم بن مَخشِيّ عن ابن الفِراسيّ

أن الفِراسيّ قال لرسول الله ﷺ : أَسأَلُ؟ فقال النبيُّ ﷺ : «لا . وإن كنتَ سائلاً فلا بُدّ فَسَلِ الصالحين»[٢] .

* * * *

البياضيّ[٣]

(٦٨١٩) حدّثنا أحمد قال : قرأت علي عبد الرحمن بن مهديّ : مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التّيمي عن أبي حازم التَّمّار عن البياضي :

أن رسول الله ﷺ خرج على النّاس وهم يُصَلّون وقد علت أصواتُهم بالقراءة ، فقال : «إن المُصَلّيَ يُناجي ربَّه عزّ وجلّ ، فلينظُرْ ما يُناجيه ، ولا يجهرْ بعضُكم على بعض بالقرآن»[٤] .

* * * *

---

(١) الفِراسي : نسبة إلى بني فراس .

(٢) المسند ٤/٣٣٤ ، والنسائي ٥/٩٥ ، وأبو داود ٢/١٢٢ (١٦٤٦) ومسلم بن مخشي مقبول . وابن الفراسي لا يُعرف . التقريب ٢/٥٨٣ ، ٧٩٧ . فإسناده ضعيف .

(٣) نسبة إلى بني بياضة .

(٤) المسند ٤/٣٤٤ . قال الهيثمي ٢/٢٦٨ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . وينظر الصحيحة ٤/١٢٨ ، ١٣٣ (١٥٩٧ ، ١٦٠٣) .

مسند أقوام من الأنصار لا يُعرفون إلا بالأنصار

رجل من الأنصار

(٦٨٢٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا هشام عن حفصة عن أبي العالية عن رجلٍ من الأنصار قال :

خرجتُ من أهلي أُريدُ النبيَّ ﷺ ، فإذا به قائمٌ ورجلٌ معه مُقْبِلٌ عليه ، فظَنَنْتُ أن لهما حاجة ، قال الأنصاريّ : لقد قام رسولُ الله ﷺ حتى جَعَلْتُ أرثي لرسول الله ﷺ من طول القيام . فلمّا انصرفَ قلتُ : يا رسول الله ، لقد قامَ بك هذا الرجلُ حتى جعلتُ أرثي لك من طول القيام . قال : «ولقد رأيتَه؟» . قلت : نعم . قال : «أتدري من هو؟» قلتُ : لا . قال : «ذاك جبريل ، ما زالَ يُوصيني بالجار حتى ظَنَنْتُ أنّه سيُوَرِّثُه» . ثم قال : «أما إنّك لو سَلَّمْتَ عليه ردَّ عليك السلام»[1] .

* * * *

---

(١) المسند ٣٢/٥ . ورواته ثقات . قال المنذري ٣٣٨/٣ (٣٧٨١) رواه أحمد بإسناد جيّد ، ورواته رواة الصحيح ، وقال الهيثمي ١٦٧/٨ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . وصحّح الألباني إسناده – الإرواء ٤٠٢/٢ .
وحديث «ما زال جبريل يوصيني بالجار . .» صحيح ، رواه الشيخان عن ابن عمر وعائشة : الجمع ١٩٢/٢ (١٢٩٦) ، ١٧١/٤ (٣٣٠٧) .

رجلٌ من الأنصار

(٦٨٢١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا سعيد عن مطر عن معاوية بن قُرّة عن رجلٍ من الأنصار :

أن رجلاً أوطأ بعيرَه أُدحِيَّ نعام[١] فكسر بيضها ، فانطلق إلى عليّ فسأله ، فقال له عليّ : عليك بكلّ بيضةٍ جنينُ ناقة أو ضِراب ناقة . فانطلق إلى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له ، فقال رسول الله ﷺ : «قد قال عليٌّ ما سمعتُ ، ولكن هَلُمَّ إلى الرّخصة . عليك بكلّ بيضةٍ صوم يوم ، أو طعام مسكين»[٢] .

* * * *

(١) في المسند «وهو محرم . .» وأُدحيّ النعام : بيتها .

(٢) المسند ٥٨/٥ وإسناده ضعيف . ومطر الورّاق صدوق ، كثير الخطأ . وسائر رجاله رجال الصحيح . وينظر المصنّف لابن أبي شيبة ١٣/٤ ، ولعبدالرزّاق ٤٢٠/٤ (٨٢٩٢) ، وسنن الدارقطني ٢٤٨/٢ ، ٢٤٩ ، والبيهقي ٢٠٧/٥ ، ٢٠٨ .

رجلٌ من الأنصار

(٦٨٢٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي وعفّان قالا : حدّثنا حمّاد ابن سلمة عن أنس بن سيرين عن مَعبَد بن سيرين عن رجلٍ من الأنصار عن أبيه :

أن رسول الله ﷺ نَعَتَ من عِرق النَّسا : أن يُؤْخَذَ إليةُ كَبشٍ عربيّ ، ليست بصغيرة ولا عظيمة ، فتُذابُ ثم تُجزَأ ثلاثة أجزاء ، فيُشْرَبُ كلّ يوم على ريق النَّفْس جزءٌ[1] .

* * * *

رجلٌ من الأنصار

(٦٨٢٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال حدّثنا معمر عن الزهري عن عُبيدالله ابن عبد الله عن رجل من الأنصار :

أنه جاء بأمَةٍ سوداء فقال : يا رسول الله ، إنّ عليّ رقبةً مؤمنة ، فإن كنتَ ترى هذه مؤمنة أعْتَقْتُها . قال لها رسول الله ﷺ : «أتشهدين أن لا إله إلا الله» قالت : نعم . قال : «أتشهدين أنّي رسول الله؟» قالت : نعم . قال : «أتؤمنين بالبعث؟» قالت : نعم . قال : «أعْتِقْها»[2] .

* * * *

---

(١) المسند ٧٨/٥ . وإسناده ضعيف لجهالة الأنصاري ابن الصحابيّ . وقد أخرج في المسند ١٢/٢١ (١٣٢٩٥) من طريق هشام بن حسّان أنس بن سيرين عن أنس بن مالك عن النبيّ ﷺ مثله . وإسناده صحيح .

(٢) المسند ١٩/٢٥ (١٥٧٤٣) ورجاله رجال الصحيح . كما قال الهيثمي ٢٨/١ . وينظر تخريج محقّقي المسند .

رجلٌ آخر من الأنصار

(٦٨٢٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن رجلٍ من الأنصار من أصحاب النبيّ ﷺ

عن النبي ﷺ قال : «حقٌّ على كلّ مسلم يغتسلُ يومَ الجمعة ، ويتسوّكُ ، ويَمَسُّ من طيبٍ إن كان لأهله»[١] .

* * * *

رجلٌ من الأنصار

(٦٨٢٥) حدّثنا مسلم قال : حدّثنا حرملة بن يحيى قال : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرني يونس عن ابن شهاب قال : أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ من الأنصار :

أن رسول الله ﷺ أقرّ القَسامة على ما كانت عليه في الجاهليّة .

انفرد بإخراجه مسلم[٢] .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا ليث قال : حدّثني عُقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبدالرحمن وسليمان بن يسار عن إنسان من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ :

أن القَسامة كانت في الجاهلية قَسامة الدم ، فأقرّها رسول الله ﷺ على ما كانت عليه في الجاهلية ، وقضى بها رسول الله ﷺ بين أُناس من الأنصار من بني حارثة ، ادّعَوه على اليهود[٣] .

* * * *

---

(١) المسند ٣٤/٤ . وإسناده صحيح . قال الهيثمي ١٧٥/٢ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .
ويشهد له ما رواه الشيخان عن أبي سعيد وأبي هريرة - الجمع ٤٣٥/٢ (١٧٥٠) ، ١٣٥/٣ (٢٣٥٣) .

(٢) مسلم ١٢٩٥/٣ (١٦٧٠) .

(٣) المسند ٦٢/٤ . ومن طريق ابن شهاب أخرجه مسلم - السابق . ومن فوق ابن شهاب من رجال الشيخين .

رجلٌ آخر

(٦٨٢٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاوية بن هشام قال : حدّثنا سفيان عن حُمران بن أعيَنَ عن أبي الطُّفيل عن فلان ابن جارية الأنصاري قال :

قال رسول الله ﷺ : «إنّ أخاكم النجاشيّ قد مات ، فصلُّوا عليه»[١] .

* * * *

رجلٌ آخر

(٦٨٢٧) حدّثنا أحمد قال : [حدّثنا أبوالنضر قال][٢] حدّثنا أبو معاوية يعني شيبان - عن ليث عن شهر قال : حدّثني الأنصاريّ صاحبُ بُدْنِ رسول الله ﷺ :

أن رسول الله ﷺ لمّا بعثَه ، قال : رجعتُ ، فقلتُ : يا رسول الله ، ما تأمُرُني بما عَطِبَ منها؟ قال : «انْحَرْها واصْبُغْ نعلَها في دمها ، ثم ضَعها على صَفحتها أو على جَنبها ، ولا تأكلْ منها أنت ولا أحدٌ من أهلِ رُفقتك»[٣] .

* * * *

---

(١) المسند ٦٤/٤ . وإسناده ضعيف ، حمران بن أعين ضعيف ، رمي بالرفض . التقريب ١٣٩/١ . وقد روى الحديث ابن ماجة ٤٩١/١ (١٥٣٦) ، وابن أبي عاصم في الآحاد ١٤٥/٤ (٢١٢٥) ، والطبراني في الكبير ٤٤٦/١٩ (١٠٨٥) كلّهم من طريق معاوية بن هشام ، وسمَّوا صحابيّه مُجمّع بن جارية . وصحّح البوصيري إسناده ، ووثّق رجاله - مع وجود حمران فيه . وقال الهيثمي ٤٢/٣ بعد أن عزاه للطبراني في الكبير : فيه حمران بن أعين ، وثّقه أبوحاتم ، وضعّفه ابن معين ، وبقيّة رجاله ثقات . والحديث صحيح عن عمران بن حصين ، وجابر بن عبدالله ، رواه مسلم - الجمع ٣٥٧/١ (٥٦٦) ، ٣١٩/٢ (١٥٣٧) .

(٢) على الحاشية : قال ابن نقطة : سقط رجل بين أحمد وبين أبي معاوية شيبان .

(٣) المسند ٦٤/٤ . قال الهيثمي ٢٣١/٣ : رواه أحمد ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو ثقة ، لكن مدلّس . ويضاف : شهر كثير الأوهام والإرسال . ولكن يشهد له حديث ابن عبّاس الذي رواه الإمام مسلم . الجمع ١٣٢/٢ (١٢٣٣) .

رجلٌ آخر

(٦٨٢٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاوية بن عمرو قال : حدّثنا زائدة قال : حدّثنا الرُّكين بن الربيع بن عُميلة عن أبي عمرو الشيباني عن رجل من الأنصار

عن النبيّ ﷺ قال : «الخيل ثلاثة : فرس يَربُطُه الرجلُ في سبيل الله عزّ وجلّ ، فثمنُهُ أجرٌ ، وركوبه أجر ، وعاريته أجر ، وعلفُه أجر . وفرس يُغالق[1] عليه الرجلُ ويُراهن ، فثمنُه وِزر ، وعَلَفُه وِزر ، وركوبُه وِزر . وفرس للبِطنة ، فعسى أن يكون سَداداً من الفقر إن شاء الله»[2] .

* * * *

رجلٌ آخر

(٦٨٢٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن فُضَيل عن عاصم بن كُلَيب عن أبيه عن رجل من الأنصار قال :

خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار وأنا غلام مع أبي ، فجلس رسول ﷺ على حفيرة القبر ، فجعل يوصي الحافِرَ ويقول : «أوسعْ من قِبَلِ الرأس ، وأوسعْ من قِبَلِ الرِّجلين ، رُبَّ عِذْق له في الجنّة»[3] .

* * * *

---

(١) يغالق : يراهن .

(٢) المسند ٦٩/٤ . ورجاله رجال الصحيح كما قال الهيثمي ٢٦٣/٥ . وقريب من هذا الحديث ما رواه الشيخان عن أبي هريرة . «الخيل ثلاثة : لرجل أجر ، ولرجل سِتر ، وعلى رجل وِزر . .» الجمع ١٦٠/٣ (٢٣٨٥) .

(٣) المسند ٤٠٨/٥ . وأخرجه من طريق عاصم أبو داود ٢٤٤/٣ (٣٣٣٢) ، وصحّحه الألباني .

رجلٌ آخر

(٦٨٣٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاوية بن عمرو قال : حدّثنا أبو إسحاق عن زائدة عن عاصم بن كُليب عن أبيه : أن رجلاً من الأنصار أخبره قال :

خرجْنا مع رسول الله ﷺ في جنازة ، فلمّا رَجَعْنا لَقِيَنا داعي امرأة من قريش ، فقال : يا رسول الله ، إنّ فلانةَ تدعوك ومن معك إلى طعام . فانْصَرَفْنا معه ، فجلَسْنا مجالس الغِلمان من آبائهم بين أيديهم ، ثم جيء بالطعام ، فوضعَ رسولُ الله ﷺ يده ووضعَ القومُ أيديَهم ، ففَطِن له القومُ وهو يلوكُ لقمته لا يُجيزُها ، فرفعوا أيديَهم وغفَلوا عنّا ، ثم ذكروا فأخذوا بأيدينا ، فجعل الرجلُ يضربُ باللقمة بيده حتى تَسْقُطَ ، ثم أمسكوا بأيدينا ينظرون ما يصنعُ رسولُ الله ﷺ . فلفظَها فألقاها ، فقال : «أَجِدُ لحمَ شاة أُخِذَتْ بغير إذن أهلِها» فقامت المرأةُ فقالت : يا رسول الله ، إنه كان في نفسي أن أجمعَك ومن معك إلى طعام ، فأرسلْتُ إلى البَقيع فلم أجد شاة تُباع ، وكان عامر بن أبي وقاص ابتاع شاةً أمسِ من البقيع ، فأرسلت إليه:أنه ابتُغِيَ لي شاةٌ من البقيع فلم توجد ، فذكروا لي أنّك اشتريتَ شاة فأرسِلْ بها إليّ ، فلم يَجِدْه الرسولُ ووجدَ أهلَه ، فدفعوها إلى رسولي . فقال رسول الله ﷺ : «أطعموها للأسارى»(١) .

* * * *

---

(١) المسند ٢٩٤/٥ . ومن طريق عاصم بن كليب أخرجه أبو داود بنحوه ٢٤٤/٣ (٣٣٣٢) وصحّحه الألباني .

رجلٌ آخر

(٦٨٣١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا ابن عون عن مجاهد قال :

كُنّا ستَّ سنين علينا جنادةُ بن أبي أُميَّة ، فقام فخطَبَنا فقال : أتَيْنا رجلاً من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ ، فقُلنا : حدِّثْنا ما سَمِعْتَ من رسول الله ﷺ ولا تُحَدِّثْنا ما سَمِعْتَ من الناس ، فشدَّدْنا عليه ، فقال :

قام رسول الله ﷺ فينا فقال : «أَنْذَرْتُكم المسيحَ الدّجّال ، وهو ممسوح العين . قال ابن عون : أحسبه قال : اليسرى ، يسيرُ معه جبالُ الخبزِ وأنهارُ الماء ، علامتُه يمكث في الأرض أربعين صباحاً ، يبلُغُ سلطانُه كلَّ مَنْهل ، لا يأتي أربعة مساجد : الكعبة ، ومسجد الرسول ، والمسجد الأقصى ، والطُّور . ومهما كان من ذلك فاعلموا أن الله عزّ وجلّ ليس بأعور» . قال ابن عون : «وأحسَبه قد قال : «يُسَلَّطُ على رجلٍ فيقتله ثم يُحييه ، ولا يُسَلَّط على غيره»[١] .

* * * *

رجلٌ آخر

(٦٨٣٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن حصين عن هلال بن يَساف عن زاذان عن رجل من أصحاب النبي ﷺ من الأنصار

أنه سمع النبيَّ ﷺ في صلاة وهو يقول : «ربِّ اغفر لي» قال شعبة : أو قال : «اللهمّ اغفر لي ، وتُبْ عليّ ، إنك أنت التوّاب الغفور» مائة مرّة[٢] .

* * * *

---

(١) المسند ٣٦٤/٥ . قال الهيثمي ٣٤٦/٧ : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . وقال ابن حجر في الفتح ١٠٥/١٣ : رواه أحمد ، ورجاله ثقات .

(٢) المسند ٣٧١/٥ . قال الهيثمي ١١٣/١٠ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . ومن طريق شعبة وغيره عن حصين أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ٥٠ ، ٥١ (١٠٣-١٠٦) ثم أخرجه ٥١ (١٠٧) من طريق خالد ابن عبد الله عن حصين عن هلال عن زاذان عن عائشة . . . قال : حديث شعبة وعبدالعزيز بن مسلم وعبّاد ابن العوّام أولى عندنا بالصواب من حديث خالد ، وبالله التوفيق ، وقد كان حصين بن عبد الرحمن اختلط في آخر عمره .

رجلٌ آخر

(٦٨٣٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي قال : حدّثنا إسرائيل عن عثمان بن المغيرة عن سالم بن أبي الجعد أن [عبدالله بن] محمد بن الحنفيّة قال :

دخلتُ مع أبي على صهر لنا من الأنصار ، فحضرتِ الصلاةُ ، فقال : يا جارية ، أتيني بوضوء لعلّي أُصلّي فأستريح . فرأى أنّا أنكَرْنا ذلك عليه ، فقال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «قُمْ يا بلال فأَرِحْنا بالصلاة»[1] .

* * * *

رجلٌ آخر

(٦٨٣٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق بن يوسف قال : حدّثنا سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن ذكوان عن رجل من الأنصار قال :

عاد رسولُ الله ﷺ رجلاً به جُرح ، فقال رسول الله ﷺ : «ادعوا لي طبيب بني فلان» قال : فدعَوه فجاء ، فقال : يا رسول الله ، ويُغني الدواءُ شيئاً؟ فقال : «سبحانَ الله! وهل أنزل اللهُ تبارك وتعالى من داءٍ في الأرض إلا جعل له شفاء!»[2] .

* * * *

---

(١) المسند ٣٧١/٥ ورجاله ثقات . ومن طريق إسرائيل أخرجه أبوداود ٢٩٦/٤ (٤٩٨٦) . وصحّحه الألباني . والحديث في شرح مشكل الآثار ١٧٦/١٤ (٥٥٤٩) من طريق عبدالرحمن بن مهديّ عن سفيان عن عثمان ابن المغيرة به . . . وصحّح المحقّق إسناده .

(٢) المسند ٣٧١/٥ . قال الألباني في الصحيحة ٤٥/٢ (٥١٧) : هذا إسناد صحيح ، رجاله كلُّهم ثقات معروفون من رجال مسلم . غير الرجل الأنصاري ، وهو صحابيّ كما هو الظاهر ، وجهالة الصحابيّ لا تضرّ ، لا سيّما وأصل الحديث مشهور عن النبيّ ﷺ ، رواه عنه جماعة من الصحابة . . .

رجل آخر

(٦٨٣٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم قال : حدّثنا ليث قال : حدّثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير أن رجلاً من الأنصار حدّثه :

عن رسول الله ﷺ : أنّه أضْجَعَ أضحيّتَه لِيَذْبَحَها ، فقال رسول الله ﷺ للرجل : «أعِنّي على أُضحيّتي» فأعانه(١) .

رجلٌ آخر

(٦٨٣٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني يوسف بن عبدالحكم بن أبي سفيان أن حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف وعمرو ابن حيّة أخبراه عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن رجل من الأنصار من أصحاب النبي ﷺ :

أنّه جاء إلى النبيّ ﷺ يوم الفتح والنبيُّ ﷺ في مجلسٍ قريب من المقام ، فسلّم على النبيّ ﷺ ثم قال : «يا نبيّ الله ، إنّي نَذرْتُ إن فتحَ الله للنبيّ ﷺ والمؤمنين مكّة لأُصَلِّيَنَّ في بيت المقدس ، وإنّي وجدْت رجلاً من أهل الشام ها هنا في قريش مُقبلاً معي ومُدبراً . فقال النبيُّ ﷺ : «ههنا فصَلٌّ» فقال الرجل قوله هذا ثلاث مرات ، كلُّ ذلك يقول النبيُّ ﷺ : «ها هنا فصَلِّ» ثم قالها الرابعة مقالته هذه ، فقال النبيّ ﷺ : «اذهبْ فصلِّ فيه ، فوالذي بعثَ محمداً بالحقِّ ، لو صلّيْتَ ها هنا لقَضَى عنك ذلك كلّ صلاة في بيت المقدس»(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٣٧٣/٥ . وقال الهيثمي – المجمع ٢٨/٤ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . وقال ابن حجر الفتح ١٩/١٠ : رواته ثقات .

(٢) المسند ٣٧٣/٥ . ومن طريق ابن جريج أخرجه أبو داود ٢٣٦/٣ (٣٣٠٦) . وأخرجه قبله عن جابر عن عبدالله ، وقال : روى نحوه عبد الرحمن بن عوف عن النبيّ ﷺ ، قال الألباني : ضعيف الإسناد .

رجلٌ آخر

(٦٨٣٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا جرير[١] عن منصور عن مجاهد قال : دخلتُ أنا ويحيى بن جَعدةَ على رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ ، فقال :

ذكروا عند رسول الله ﷺ مولاةً لبني عبدالمطلب ، فقالوا : إنها تقومُ الليل وتصومُ النهارَ . فقال رسول الله ﷺ : «لكنّي أنا أنام وأُصلّي ، وأصومُ وأُفطر ، فمن اقتدى بي فهو منّي ، ومن رَغِبَ عن سُنّتي فليس منّي . إن لكلِّ عملٍ شِرّة ثم فَترة[٢] ، فمن كانت فَترَتُه إلى بِدعةٍ فقد ضلّ ، ومن كانت فَترتُه إلى سُنّة فقد اهتدى»[٣] .

* * * *

رجلٌ آخر

(٦٨٣٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا حجّاج الصوّاف عن يحيى ابن أبي كثير عن الحضرميّ بن لاحق عن رجلٍ من الأنصار :

أن رسول الله ﷺ : «إذا وجدَ أحدُكم القملةَ في ثوبه فلْيَصُرَّها ولا يُلْقِها في المسجد»[٤] .

* * * *

---

(١) كذا في الأصل ، والأطراف ، والإتحاف ، ولكن محقّق الأطراف استدرك : [حدّثنا يحيى بن سعيد] عن جرير . . اعتماداً على مطبوعة المسند . أما محقّق الإتحاف فتركها كما هي ، وصحّح سماع أحمد من جرير .

(٢) الشرّة : الجدّة والنشاط : والفترة : الهدوء والراحة .

(٣) المسند ٥/٤٠٩ . وجعل الهيثمي رجاله رجال الصحيح . المجمع ٣/١٩٦ . ومن طريق جرير أخرجه الطحاوي في شرح المشكل ٣/٢٦٨ (١٢٤٠) وينظر الطحاوي ٣/٢٦٦ - ٢٦٩ (١٢٣٦-١٢٤٢) وابن حبّان ١/١٨٧ (١١) فقد روي عن عدد من الصحابة .

(٤) المسند ٥/٤١٠ . وقال الهيثمي ٢/٢٣ : رواه أحمد ، ورجاله موثّقون . وينظر المراسيل لأبي داود ٧٩ (١٦) ، والسنن للبيهقي ٢/٢٩٤ .

رجلٌ آخر

(٦٨٣٩) حدثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن إسحاق قال : حدّثنا ابنُ لهيعة عن يزيد ابن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيج قال : سمعتُ رجلاً من كِندة يقول : حدّثني رجلٌ من أصحاب النبيّ ﷺ

أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول : «لا ينتقصُ أحدُكم من صلاته شيئاً إلا أتمّها اللهُ عزّ وجل من سُبحته»[1] .

* * * *

رجلٌ آخر

(٦٨٤٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : أخبرنا أيوب عن نافع عن رجل من الأنصار عن أبيه :

أن رسول الله ﷺ نهى أن نَسْتَقْبِلَ القبلتين ببول أو غائط[2] .

* * * *

---

(١) المسند ٤٢٩/٥ . قال الهيثمي ٢٩٦/١ : رواه أحمد ، وفيه رجل لم يُسمّ . فإسناده ضعيف .

(٢) المسند ٤٣٠/٥ . والأنصاري الراوي عن أبيه الصحابي ، مجهول ، فإسناده ضعيف .

وقد روى الحديث عن أبي داود ٣/١ (١٠) ، وابن ماجة ١١٦/١ (٣١٩) عن أبي معقل الأسدي ، وضعّفه البوصيري وابن حجر . وانظر الفتح ٢٤٦/١ .

والنهي عن استقبال القبلة واستدبارها لبول أو غائط صحّ عن أبي أيوب عند الشيخين - الجمع ٤١٩/١ (٦٧٦) .

رجل آخر

(٦٨٤١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني زيد ابن أسلم عن عطاء بن يسار عن رجل من الأنصار :

أن رجلاً قَبّلَ امرأته على عهد رسول الله ﷺ وهو صائم ، فأمر امرأتَه ، فسألتِ النبيَّ ﷺ عن ذلك ، فقال النبيُّ ﷺ : «إن رسول الله يفعل ذلك» ، فأخبرّته امرأتُه ، فقال : إن النبيَّ ﷺ يُرَخَّصُ له في أشياء ، فارجعي إليه فقولي له ، فرجَعَت إلى النبيِّ ﷺ ، فقالت : إن النبيَّ ﷺ يُرَخَّصُ له في أشياء . فقال : «أنا أتقاكم للّه عزّ وجلّ ، وأعلَمُكم بحدود الله»(١) .

* * * *

رجلٌ من المهاجرين

(٦٨٤٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معتمر قال : سمعتُ أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن رجلٍ من المهاجرين قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «يا أيّها النّاس ، تُوبوا إلى الله واستغفروه ، فإنّي أتوب إلى الله عزّ وجلّ وأستغفره كلَّ يومٍ مائة مرّة أو أكثر من مائة مرّة»(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٤٣٤/٥ . قال الهيثمي ١٦٩/٣ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . وقال الألباني : هذا سند متّصل صحيح . الصحيحة ٦٤٧/١ (٣٢٩) .

(٢) المسند ٢٦١/٤ . ورجاله رجال الصحيح . وقد صحّ الحديث من طرق عن أبي بُردة وغيره . وسُمّي الصحابي الأغرّ المُزني . المسند ٢١١/٤ ، ومسلم ٢٠٧٥/٤ ، ٢٠٧٦ (٢٧٠٢) . وينظر الحديث (٦٢٢) .

مسانيد جماعة من الأعراب
لم يُعرفوا إلا بكونهم أعراباً

أعرابيّ

(٦٨٤٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم وبَهْز قالا : حدّثنا سليمان بن المغيرة عن حُميد بن هلال قال : حدّثني من سمع الأعرابيّ قال :

رأيتُ رسولَ الله ﷺ يصلّي ، قال : فرفع رأسَه من الركوع ، ورفع كفَّيه حتى حاذَتا أو بلَغَتا فروعَ أُذنَيه كأنّهما مِروحتان .

قال : ورأيت رسولَ الله ﷺ يُصلّي وعليه نعلان من بَقَر ، فتَفَلَ عن يساره ثم حكّ حيث تَفَلَ بنعله[1] .

* * * *

أعرابيّ

(٦٨٤٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو أحمد قال : حدّثنا سفيان عن خالد الحذّاء عن يزيد بن الشِّخّير عن مُطَرِّف بن الشِّخّير قال : أخبرني أعرابيّ لنا قال :

رأيتُ نعلَ نبيّكم ﷺ مَخْصوفة[2] .

* * * *

---

(١) المسند ٦/٥ وإسناده ضعيف ، لإبهام شيخ حميد الراوي عن الصحابي .

(٢) المسند ٦/٥ وإسناده صحيح . وهو بإسناد صحيح في ٢٨/٥ من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن شعبة عن حميد بن هلال عن مُطرّف عن الأعرابي . وفي ٥٨/٥ عن محمد بن جعفر عن شعبة به . ومن طريق شعبة عن حميد أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد ٣٤٤/٥ (٢٩١١) .

والمخصوفة : المخروزة .

أعرابيّ

(٦٨٤٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سعيد قال : حدّثنا عمر بن فرُّوخ قال : حدّثنا بسطام الكوفي قالك تَضَيَّفَنا أعرابيٌّ ، فحدّث الأعرابيُّ عن أبيه :

أنّه صلّى مع ﷺ ، فسلَّمَ تسليمتَين عن يمينه وعن شماله[1] .

* * * *

أعرابي

(٦٨٤٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو سلمة الخزاعي قال : حدّثنا أبو هلال عن حميد ابن هلال العدويّ عن أبي قتادة

عن الأعرابي الذي سمع رسول الله ﷺ يقول : «إنّ خيرَ دينكم أيسرُه ، إنّ خيرَ دينكم أيسرُه»[2] .

* * * *

---

(١) المسند ٥/٦٠ . وبسطام من رجال التعجيل ٥٠ ، وثّقه ابن حبّان . وفي إسناد الحديث أعرابي مجهول ، فإسناده ضعيف .

(٢) المسند ٢٥/٢٨٤ (١٥٩٣٦) قال الهيثمي ١/٦٦ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . وقال ابن حجر في الفتح ١/٩٤ . أخرجه أحمد بسند صحيح من حديث أعرابي لم يُسَمّه . . . وينظر تخريج محقّقي المسند .

أعرابي

(٦٨٤٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عمر بن سعد أبو داود الحَفَريّ قال : حدّثنا يحيى ابن زكريا بن أبي زائدة قال : حدّثني سعد بن طارق عن بلال بن يحيى عن عمران بن حصين قال : أخبرني أعرابيّ :

أنّه سمع رسولَ الله ﷺ يقول : «ما أخاف على قريش إلا أنفسَها» . قلت : ما لهم؟ قال : «أَشِحَةٌ بَجَرَةٌ[1] . وإن طال بك عمر لتَنْظُرَنّ إليهم يَفتِنون الناسَ ، حتى ترى [الناسَ] بينهم كالغنم بين الحوضين ، إلى هذا مرّة وإلى هذا مرّة»[2] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو أحمد الزُّبيري . قال : حدّثنا سعد بن أوس العَبسيّ عن بلال بن العبسي[3] ، قال : حدثنا عمران بن حصين الضَبّيٌّ :

أنّه أتى البصرة وبها عبد الله بن عبّاس أميراً ، فإذا هو برجلٍ قائم في ظلّ القصر يقول : صدق الله ورسوله ، صدق الله ورسوله ، لا يزيد على ذلك . فدَنَوْتُ منه فقلت له : لقد أكثرتَ من قولك . صدق الله ورسوله . قال : أما والله لئن شِئْتَ لأخْبَرْتُك . فقلت : أجل . فقال : إني أتيتُ رسولَ الله ﷺ وهو بالمدينة زمان كذا كذا ، وقد كان شيخان للحيّ قد انطلق ابنٌ لهما فلحق به ، فقالا : إنّك قادم المدينة ، وإن ابناً لنا قد لَحِق بهذا الرجل فأتِه فاطلُبْه منه ، فإن أبي إلاّ الفداء فافْتَده . فأتيتُ المدينة ، فدخلتُ على نبيّ الله ﷺ فقلت : يا نبيّ الله ، شيخان للحيّ أمراني أن أطلب ابناً لهما عندك[4] . فدُعي الغلام ، فقال : هو

---

(١) الباجر : عظيم البطن ، وجمعه بَجرة .

(٢) المسند ٦٦/٤ . وإسناده ضعيف لجهالة عمران بن حصين الضّبّيّ ، وسائر رجاله ثقات . وينظر الطريق التالي .

(٣) في المسند «بلال العبسي» . وهو بلال بن يحيى العبسي .

(٤) في المسند «تعرفه؟ قال : أعرف نسبه» .

هذا ، فأتِ به أبويه . فقلت : الفداء يا نبيَّ الله . قال : «إنّه لا يصلُحُ لنا آل محمد أن نأكلَ ثَمَنَ أحدٍ من ولد إسماعيل» ثم ضرب على كتفي ، ثم قال : «لا أخشى على قريشٍ إلاّ أنفسَها». قلت : وما لهم يا نبيّ الله؟ قال : «إن طال بك عمرٌ رأيتَهم هاهنا ، حتى ترى الناسَ بينهم كالغنم بين الحوضين ، مرّة إلى هذا ومرّة إلى هذا» .

فأنا أرى ناساً يستأذنون على ابن عبّاس ، رأيتُهم العام يستأذنون على معاوية ، فذكَرتُ ما قال النبيُّ ﷺ [١] .

* * * *

أعرابي

(٦٨٤٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل عن الجُريري عن أبي صخر العُقَيلي قال : حدّثني رجلٌ من الأعراب قال :

جَلَبْتُ جَلوبةً إلى المدينة في حياة رسول الله ﷺ ، فلما فَرَغْتُ من بيعتي قلت : لألْقَيَنّ هذا الرجلَ فلأَسْمَعَنَّ منه . قال : فتلقّاني بين أبي بكر وعمر يمشون ، فتبِعْتُهم حتى أتَوا على رجلٍ من اليهودِ ، ناشرَ التوراة يقرؤها يُعَزِّي بها نفسَه عن ابنٍ له في الموت كأحسنِ الفتيان وأجمله ، فقال رسول الله ﷺ : «أنشُدُكَ بالذي أنزل التوراة . هل تَجِدُ في كتابك ذا صفتي ومَخرجي؟» قال برأسه هكذا : أي : لا ، فقال ابنه : إي ، والذي أنزل التوراة ، إنّا لنجِدُ في كتابنا صفتَك ومَخرَجَك ، وأشهدُ أن لا إله إلا الله ، وأنّك رسول الله . فقال : «أقيموا اليهوديَّ عن أخيكم» ثم وَلِي كفنه وجَنَنَه والصلاةَ عليه [٢] .

* * * *

---

(١) المسند ٢٤٣/٢٥ (١٥٩٠٤) . قال الهيثمي ٢٦٨/٨ . رواه أحمد ، وعمران هذا لم أعرفه ، وبقيّة رجاله ثقات . وضعّف محقّق المسند إسناده لجهالة عمران الضبيّ .

(٢) المسند ٤١١/٥ . قال الهيثمي ٢٣٧/٨ : أبوصخر لم أعرفه ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . وذكر ابن حجر في التعجيل ٤٩٥ أباصخر ، وأن اسمه عبدالله بن قدامة ، وأنّه مختلف في صحبته ، وأنه اختلف على الجريري في إسناد الحديث . وينظر تعليق محقّق الإتحاف ٧٤٥/١٦ .

والجنن : الكفن .

رجلٌ من أهل البادية

(٦٨٤٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي قتادة وأبي الدّهماء - وكانا يُكثران السفر نحو البيت ، قالا :

أتينا على رجلٍ من أهل البادية ، فقال البدوي : أخذ بيدي رسولُ ﷺ فجعل يُعَلِّمني ممّا علَّمَه الله تعالى . وقال : «إنّك لن تَدَعَ شيئاً اتّقاءَ اللهِ عزّ وجلّ إلاّ أعطاك خيراً منه»(١) .

* * * *

بدويّ آخر

(٦٨٥٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا عبدالوارث قال : حدّثنا عبدالله ابن سَوادة القُشَيري قال : حدّثني رجل من أهل البادية عن أبيه - وكان أبوه أسيراً عند رسول الله ﷺ قال :

سمعْتُ محمّداً ﷺ يقولُ : «لا تُقْبَلُ صلاةٌ لا يُقْرأُ فيها بأُمِّ الكتاب»(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٧٨/٥ . وأبو قتادة تميم بن نُذير ، وأبو الدهماء ، قِرفة بن بُهَيس ، كلاهما من رجال مسلم . وإسماعيل بن عليّة وسليمان بن المغيرة وحميد من هلال ، من رجال الشيخين ، ولذا جعل الهيثمي في المجمع ٢٩٩/١٠ : رجاله رجال الصحيح . وصحّحه الألباني على شرط مسلم - الضعيفة ١٩/١ .

(٢) المسند ٧٨/٥ . وإسناده ضعيف لجهالة ابن الصحابي ، وقال الهيثمي ١١٥/٢ . فيه رجل لم يُسَمّ . وذكر ابن حجر الحديث في الفتح ٢٤١/٢ مع حديث عمران بن حصين : «لا صلاة لمن لا يقرأ بفاتحة الكتاب» . وحديث عمران رواه الشيخان - الجمع ٤١٤/١ (٦٦٥) .

بدويّ آخر

(٦٨٥١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشَيم قال : أخبرنا ابنُ عَون قال : حدّثنا رجل من أهل البادية عن أبيه عن جدّه :

أنّه حجّ مع ذي قرابة له مقترناً به ، فرآه النبيُّ ﷺ ، فقال : «ما هذا؟» قال : إنّه نذر . فأمر بالقِران أن يُقْطَع[1] .

* * * *

(١) المسند ٥٨/٥ . وفي إسناده مجاهيل . والحديث في المسند ، عن عمرو بن العاص ٣٢٤/١ (٦٧١٤) . وحسّنه المحقّقون . وينظر مسند عبدالله بن عمرو (٣٨١٧) .

مسانيد رجال
لا يُعرفون بشيء إلاّ أن يقال: رجل

رجل

(٦٨٥٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد وعفّان قالا : حدّثنا حمّاد بن سلمة قال : حدّثنا الأشعث بن عبد الرحمن الجَرمي عن أبيه عن سمرة بن جندب : أن رجلاً قال :

قال رسول الله ﷺ : «رأيتُ كأنَّ دلواً دُلِّيَتْ من السماء ، فجاء أبو بكر فأخذ بعراقيها[1] ، فشربَ بفيه شُرباً ضعيفاً ، ثم جاء عمر فأخذ بعراقيها فشربَ حتى تَضَلَّعَ[2] ، ثمّ جاء عثمان فأخذ بعراقيها فانْتُشِطَتْ[3] منه ، فانتضَحَ عليه منها شي»[4] .

* * * *

رجلٌ آخر

(٦٨٥٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا الجُريري عن أبي العلاء قال : قال رجل :

كُنّا مع رسول اله ﷺ في سفر والناس يَعْتَقِبون ، وفي الظَّهر قلّة ، فحانَت نَزْلة رسول الله ﷺ ونَزْلتي ، فلَحِقَني فضرب مَنْكِبي ، وقال : ﴿قُلْ أعوذُ بربِّ الفلق﴾ . فقلتُ : ﴿قُلْ أعوذُ برب الفلق﴾ . فقرأها رسول الله ﷺ وقرأتُها معه ، ثم قال : ﴿قُلْ أعوذُ بربِّ النّاس﴾ ، فقرأها رسول الله ﷺ وقرأتُها معه ، قال :«إذا صَلَّيْتَ فاقرأ بهما»[5] .

* * * *

---

(١) العراقي : الخشبة التي تربط بها الدلو .

(٢) تضلّع : روي .

(٣) انتشط : جُذب .

(٤) المسند ٢١/٥ . وأشعث صدوق ، وأبوه عبد الرحمن مقبول . التقريب ٥٨/١ ، ٣٥٤ . وأخرجه أبو داود ٢٠٨/٤ (٤٦٣٧) ، وعنده أن عثمان تضلّع ، وأن علياً هو الذي انتشطت منه وانتضح عليه منها شيء . وضعّفه الألباني .

(٥) المسند ٢٤/٥ . ورجاله ثقات . وقال ابن كثير في التفسير ٥٧٢/٤ بعد أن نقل الحديث : والظاهر أن هذا الرجل هو عقبة بن عامر . وينظر طرق الحديث في مسند عقبة (٥٤٥٢) .

رجلٌ آخر

(٦٨٥٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن قتادة عن نصر بن عاصم عن رجل منهم :

أنه أتى النبيَّ ﷺ فأسلم ، على أنّه لا يصلّي إلا صلاتين ، فقبلَ ذلك منه[1] .

* * * *

رجلٌ آخر

(٦٨٥٤م) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا معمر عن بُديل العُقيلي قال : أخبرني عبد الله بن شقيق أنّه أخبره من سمع رسولَ الله ﷺ وهو بوادي القُرى وهو على فرسه ، وسأله رجلٌ من بَلْقَين فقال :

يا رسول الله ، من هؤلاء المغضوب عليهم؟ [فقال : «هؤلاء المغضوبُ عليهم»] فأشار إلى اليهود . قال : فمن هؤلاء [الضالّون]؟ قال : «هؤلاء الضالّون» يعني النصارى .

قال : وجاءه رجلٌ فقال : استُشهِد مولاك ، أو قال : غلامك . قال :«بل هو يُجَرُّ إلى النار في عباءة غلَّها»[2] .

* * * *

---

(١) المسند ٢٥/٥ . ورجاله ثقات .

(٢) المسند ٣٢/٥ . ورجاله ثقات . ويشهد «للمغضوب عليهم والضالّين» ما رواه الترمذي عن عديّ بن حاتم ١٨٦/٤ ، ١٧٨ (٢٩٥٣ ، ٢٩٥٤) ، وصحّحه الألباني . وللشطر الثاني ما روى مسلم من حديث عمر ، والبخاري من حديث عبدالله بن عمرو ، وما رواه الشيخان عن أبي هريرة - الجمع ١٤٢/١ (٨٣) ، ٤٤٠/٣ ، ١١٠ (٢٩٤٩ ، ٢٣٠٨) .

رجلٌ آخر

(٦٨٥٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : حدّثنا الجريري عن أبي السَّليل قال : وقف علينا رجلٌ في مجلسنا بالبقيع فقال : حدّثني أبي أو عمّي

أنّه رأى رسول الله ﷺ بالبقيع وهو يقول : «من يَتَصَدّقُ بصدقة أشهدُ له بها يوم القيامة؟» قال : فحَلَلْتُ من عمامتي لَوثاً أو لَوثين[١] وأنا أريد أن أتصدّق بهما ، فأدركني ما يُدرك بني آدم[٢] ، فعَقَدْتُ عليّ عمامتي ، فجاء رجل لم أر بالبقيع رجلاً أشدَّ سواداً أصغرَ منه ، ولا أدَمَّ ، ببعيرٍ ساقه ، لم أرَ بالبقيع ناقةً أحسنَ منها ، فقال : يا رسول الله ، أصدقة؟ قال : «نعم» قال : دونك هذه الناقة . قال : فلمَزَه رجلٌ فقال : هذا يتصدّق بهذه ، فوالله لهي خيرٌ منه . قال : فسمعها رسول الله ﷺ ، فقال : «كَذَبْتَ ، بل هو خيرٌ منك ومنها» . ثلاث مرّات .

ثم قال : «ويلٌ لأصحاب المئين من الإبل» قالوا : إلا مَنْ يا رسول الله؟ قال : «إلا من قال بالمال هكذا وهكذا» وجمع بين كفّيه عن يمينه وعن شماله .

ثم قال : «قد أفلح المُزْهد المُجْهِد ثلاثاً - المُزِهُد في العيش المُجْهِد في العبادة»[٣] .

* * * *

---

(١) اللوثة : اللفّة .

(٢) أي تراجع وبخل .

(٣) المسند ٥/٣٤ . ولجهالة مَن بين أبي السليل ومن رأى النبيَّ ﷺ ، فقد ضعّف إسناده . قال الهيثمي ١٢٤/٣ : رواه أحمد ، وفيه رجلٌ لم يُسَمّ .

رجلٌ آخر

(٦٨٥٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا عوف قال : حدّثني علقمة بن عبد الله[1] المزني قال : حدّثني رجل قال :

كنتُ في مجلس فيه عمر بن الخطاب بالمدينةِ ، فقال عمر لرجل من القوم : كيف سمعتَ رسول اله ﷺ ينعَتُ الإسلام؟ قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنّ الإسلام بدأ جَذَعاً ، ثم ثَنِيّاً ، ثم رَباعِياً ، ثم سَدِيساً ، ثم بازِلاً» فقال عمر : فما بعد البُزُول إلا النقصان[2] .

* * * *

رجلٌ آخر

(٦٨٥٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن أبي بشر عن سلاّم بن عمرو عن رجلٍ من أصحاب النبيّ ﷺ

عن النبيِّ ﷺ قال : «إخوانُكم فأحسنوا إليهم - أو فأصلحوا إليهم- واستعينوهم على [ما] غَلَبَكم ، وأعينوهم على ما غَلَبَهم»[3] .

* * * *

---

(١) في الأصل «علقمة بن إبراهيم عبد الله» . وينظر التقريب ٤٠٨/١ - وهو ثقة ، روى له أصحاب السنن .

(٢) المسند ١٠٠/٢٥ (١٥٨٠٢) . وأخرجه أبويعلى ١٧١/١ (١٩٢) في مسند عمر ، وفيه أن عوفاً نسي اسم الرجل . قال الهيثمي ٢٨٢/٧ : رواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه راوٍ لم يُسمّ ، وبقيّة رجاله ثقات . وضعّف محقّقو المسندين إسناده لإبهام راويه عن الصحابي .

(٣) المسند ٥٨/٥ . وإسناده ضعيف ، فسلاّم مقبول - التقريب ٢٣٧/١ . وقد أخرجه أبو يعلى ٢٢١/٢ (٩٢٠) ومن طريق شعبة أخرجه البخاري في الأدب المفرد ١٠١/١ (١٩٠) . وعزاه الهيثمي في المجمع ٢٣٩/٤ لأبي يعلى ، ووثّق رجاله . وقد ضعّف الألباني الحديث - الضعيفة ١٤٥/٤ (١٦٤١) .

رجلٌ آخر

(٦٨٥٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة قال : سمعتُ إسحاق بن سُويد قال : سمعتُ مُطرِّف بن عبدالله بن الشِّخِّير يحدّث عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ كان بالكوفة أميراً ، فخطب يوماً فقال :

إنّ إعطاء هذا المال فتنة ، وإن إمساكه فتنة ، وبذلك قام رسول الله ﷺ حتى فرغ ثم نزل[١] .

* * * *

رجلٌ آخر

(٦٨٥٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر[٢] قال : حدّثنا عثمان بن غِياث قال : سمعتُ أبا السّليل قال :

كان رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ يحدِّثُ الناسَ حتى يُكْثَرَ عليه ، فيَصْعَد على سطح بيت فيحدّث الناسَ . قال :

قال رسول الله ﷺ : «أيُّ آية ٍ في القرآن أعظم؟» فقال رجل : **﴿لا إلهَ إلاّ هو الحَيُّ القَيُّوم﴾** [البقرة : ٢٥٥] قال : فوضع يده بين كَتِفيَّ ، قال : فوجدتُ بردها بين ثَدْيَيَّ . أو قال : فوضع يده بين ثَدْيَيّ فوجدتُ بَردَها بين كَتِفيّ . فقال : «يَهْنِك يا أبا المنذر العلمُ»[٣] .

* * * *

---

(١) المسند ٥/٥٨ . وفيه : «إن في إعطاء . . إنّ في إمساكه» ومن طريق إسحاق أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد ٥/٣٤٤ (٢٩١٠) . وقال الهيثمي في المجمع ٣/٩٠ : رجاله ثقات ، ٣/٩٩ : رجاله رجال الصحيح . وإسحاق ثقة ، وليس من رجال الصحيح .

(٢) في الأصل زيادة : (حدّثنا شعبة قال) وليست في المسند ولا في الأطراف والإتحاف .

(٣) المسند ٥/٥٨ . ورجاله رجال الصحيح لكن أبا السلّيل لم يرو عن الصحابة . والمعروف أنه حديث أبي بن كعب ، أبي المنذر ، فقد رواه مسلم ١/٥٥٦ (٨١٠) من طريق أبي السليل عن عبدالله بن رباح الأنصاري عن أبيّ بن كعب . وينظر مسند أُبَي (١٢) .

رجلٌ آخر

(٦٨٦٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن عاصم قال : حدّثنا أبو العالية قال :

أخبرَني من سمع رسولَ الله ﷺ يقول : «لكلّ سورةٍ حظُّها من الرّكوع والسُّجود» .

قال : ثم لقيتُه بعدُ فقلت : إن ابن عمر كان يقرأ في الركعة بالسُّور ، فتعرف من حَدَّثك بهذا الحديث؟ قال : إنّي لأعرفه ، وأعرف منذ كم حَدَّثَنيه ، حدَّثَني منذ خمسين سنة[1] .

* * * *

رجلٌ آخر

(٦٨٦١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن أبي عدي عن سليمان - يعني التَّيميّ - عن أنس عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ :

أن النبيَّ ﷺ ليلة أُسْرِيَ به قال : «مَرَرْتُ على موسى عليه السلام وهو يُصلّي في قبره»[2] .

* * * *

---

(١) المسند ٥/٦٥ . وإسناده صحيح . وقال الهيثمي في المجمع ٢/١١٧ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

(٢) المسند ٥/٥٩ ، والنسائي ٣/٢١٦ . وأخرجه النسائي أيضاً عن أنس عن النبيِّ ﷺ ، ولم يذكر واسطة ، وإسنادهما صحيح ، وصحّحه الألباني .

رجلٌ آخر

(٦٨٦٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا سفيان عن خالد عن أبي قِلابة عن محمد بن أبي عائشة عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ قال :

قال رسول الله ﷺ : «لعلّكم تقرأون خلف الإمام والإمامُ يقرأُ؟» قالوا : إنّا لنفعل ذلك . قال : «فلا تفعلوا ، إلاّ أن يقرأ أحدُكم بأُمّ الكتاب» أو قال : «بفاتحة الكتاب»[١] .

* * * *

رجلٌ آخر

(٦٨٦٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا محمد بن إسحاق عن يزيد ابن أبي حبيب قال :

كان مَرْثد بن عبد الله لا يجيء إلى المسجد إلاّ ومعه شيءٌ يتصدّقٌ به ، فجاء ذات يوم إلى المسجد ومعه بصل ، فقلت له : أبا الخير ، ما تُريد إلى هذا ، يُنتِنُ عليك ثوبَك. قالَ : يا ابن أبي حبيب[٢] ، إنّه والله ما كان في منزلي شيءٌ أتصدّقُ به غيره ، إنّه حدّثني رجل من أصحاب النبيّ ﷺ :

عن النبيّ ﷺ قال : «ظلّ المؤمن صَدَقَتُه يوم القيامة»[٣] .

* * * *

---

(١) المسند ٦٠/٥ . ورجاله رجال الصحيح ، ولكنّ صحابيّه لم يُسمّ . قال البيهقي في السنن ١٦٦/٢ بعد أن رواه من طريق سفيان : هذا إسناد جيّد ، وقد قيل : عن أبي قلابة عن أنس بن مالك ، وليس بمحفوظ . ومن طريق عبيد الله بن عمرو الرّقي عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي ﷺ . . . أخرجه أبو يعلى ١٨٧/٥ (٢٨٠٥) ، وابن حبّان ١٥٢/٥ ، ١٦٢ (١٨٤٤ ، ١٨٥٢) ، وقال ابن حبّان عقب الموضع الثاني : سمع هذا الخبر أبوقلابة عن محمد بن أبي عائشة عن بعض أصحاب النبيّ ﷺ ، وسمعه من أنس بن مالك ، فالطريقان جميعاً محفوظان .

(٢) في المسند «يا ابن أخي» وأشار محقّقو طبعة عالم الكتب إلى أنّه في نسخة «يا ابن أبي حبيب» .

(٣) المسند ٤١١/٥ . وروى ٢٣٣/٤ من طريق يزيد عن ابن إسحاق المسند منه دون القصّة . ومن طريق محمد ابن إسحاق صحّحه ابن خزيمة ٩٥/٤ (٢٤٣٢) ، وصرّح ابن إسحاق في روايته بالتحديث ، والطحاوي في شرح المشكل ٤٥٢/٩ (٣٨٣٧) ، وحسّن الألباني إسناده . ومن طريق يزيد عن مرثد أبي الخير عن عقبة ابن عامر أخرجه أحمد ١٤٧/٤ ، وصحّح الحاكم إسناده على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي ٤١٦/١ .

رجلٌ آخر

(٦٨٦٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد القطان عن مجالد عن عامر عن المُحَرَّر بن أبي هريرة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ

[عن النبيّ ﷺ] قال : «من أُصيب بشيء في جسده وتركه لله عزّ وجلّ كان كفّارةً له»(١) .

* * * *

رجلٌ آخر

(٦٨٦٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى قال : شعبة قال : حدّثني عمرو بن مُرّة قال : سمعتُ مُرّة يقول : حدثني رجلٌ من أصحاب النبيّ ﷺ قال :

قام فينا رسول الله ﷺ على ناقة حمراء مُخَضْرَمة ، فقال : «أتدرون أيُّ يوم [يومكم] هذا؟» قال : قلنا : يوم النحر . قال : «صَدَقْتُم ، يوم الحجّ الأكبر . أتدرون أيّ شهر [شهركم] هذا؟» قال : قلنا : ذو الحجّة . قال : «صَدَقْتُم ، شهر الله الأصمّ . أتدرون أيُّ بلدٍ بَلَدُكم هذا؟» قلنا : المَشْعَر الحرام . قال : «[صَدَقتُم] ، فإنّ دماءَكم وأموالكم عليكم حرامٌ كحُرْمة يومكم هذا في شهركم هذا ، في بلدكم هذا .» أو قال : «كحُرمة يومكم هذا وشهركم هذا وبلدكم هذا .» ألا وإنّي فَرَطُكم على الحوض ، أَنْظُرُكم ، وإني مكاثِرٌ بكم الأُمَمَ ، فلا تُسَوِّدوا وجهي . ألا وقد رأيتُموني وسَمِعْتُم منّي ، وستُسْألون عني ، فمن كذب عليّ فلْيَتَبَوَّأْ مقعده من النار . ألا وإني مستنقذ رجالاً - أو ناساً - ، ومُستنقَذٌ منّي آخرون ، فأقول : يا ربِّ ، أصحابي . فيقول : إنّك لا تدري ما أحدثوا بعدك»(٢) .

المُخَضْرَمة : التي قُطع طرف أُذنها .

* * * *

---

(١) المسند ٤١٢/٥ . والمُحرّر مقبول ، ومجالد بن سعيد تغيّر في آخر عمره . قال الهيثمي ٣٠٥/٦ : رواه أحمد ، وفيه مجالد بن سعيد ، وقد اختلط .

(٢) المسند ٤١٢/٥ . ورجاله ثقات رجال الشيخين . ومُرّة هو ابن شراحيل . وأخرجه النسائي في الكبير ٤٤٤/٢ (٤٠٩٩) ، والطحاوي في شرح المشكل ٣٣/١ (٤٢) . ورواه ابن ماجة ١٠٦/٢ (٣٠٥٧) من طريق عمرو بن مُرّة عن عبدالله بن مسعود . قال البوصيري : إسناده صحيح .

رجلٌ آخر

(٦٨٦٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : أخبرنا عطاء بن السائب بن عَرْفَجة عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ

أنّه ذَكَرَ رمضان ، فقال : «تُفْتَحُ فيه أبواب الجنّة ، وتُغْلَقُ فيه أبواب النّار ، وتُصَفَّدُ فيه الشياطين ، وينادي منادٍ كلَّ ليلة : يا باغيَ الخير هلُمّ ، ويا باغيَ الشرِّ أقْصِر ، حتى ينقضيَ رمضان»[1] .

* * * *

---

(١) المسند ٤١١/٥ . وعرفجة بن عبد الله الثقفي ، مقبول ، روى له النسائي - التقريب ٣٩٨/١ . وقد أخرج النسائي الحديث ١٢٩/٤ من طريق سفيان عن عطاء عن عرفجة قال : عُدنا عتبة فتذاكرْنا شهر رمضان ، فقال . . . جعله من حديث عتبة بن فرقد . قال النسائي : هذا خطأ ، أخبرنا محمد بن بشّار قال : حدّثنا محمد قال : حدّثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن عرفجة قال : . . . فحدّث الرجل عن النبيّ ﷺ . . فجعله عن رجل . وقد صحّح الألباني إسناد الحديث .

رجلٌ آخر

(٦٨٦٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن أبي بشر عن عبد الله بن شقيق عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ

عن النبيّ ﷺ قال : «ألا أدُلُّكم على أهل الجنّة؟» قالوا : بلى . قال : «الضُّعَفاء المُتَظَلَّمون» ، ثم قال : «ألا أدُلُّكم على أهل النّار؟» قالوا : بلى . قال : «كلّ شديد جَعْظَرِيّ»[١] .

الجَعْظَرِيّ : الفَظّ الغليظ .

* * * *

رجلٌ آخر

(٦٨٦٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن داود قال : حدّثنا إسماعيل بن جعفر قال : أخبرني محمد - يعني ابن أبي حرملة عن عطاء : أن رجلاً أخبره :

أنّه رأى النبيّ ﷺ يَضُمُّ حسناً وحُسيناً ، يقول : «اللهمّ إنّي أُحِبُّها ، فأحِبَّها»[٢] .

* * * *

---

(١) المسند ٥/٣٦٩ . وإسناده صحيح . وانظر حديث حارثة بن وهب الذي أخرجه الشيخان - مسنده - الحديث (١٤٠٩) .

(٢) المسند ٥/٣٦٩ . قال الهيثمي ٩/١٨٢ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . وللحديث شواهد صحيحة ، منها ما رواه البخاري عن أسامة - الجمع ٣/٣٤٤ (٢٨٠٨) .

رجلٌ آخر

(٦٨٦٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق بن سليمان الرازيّ قال : سمعتُ زكريا بن سلاّم يحدّث عن أبيه عن رجل قال :

انتهيتُ إلى النبيِّ ﷺ وهو يقول : «أيُّها النّاسُ ، عليكم بالجماعة ، وإيّاكم والفُرْقةَ» ثلاث مرّات . قالها إسحاق[1] .

* * * *

رجل

(٦٨٧٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعقوب قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحاق عن عمر ابن عبدالله بن [عروة بن] الزّبير عن جدّه عروة عمّن حدّثه من أصحاب النبيّ ﷺ قال :

كان رسول الله ﷺ يأمرُنا أن نصنعَ المساجد في دُورنا ، وأن نُصْلحَ صنعَتها ونُطَهِّرَها[2] .

* * * *

---

(١) المسند ٥/٣٧٠ قال الهيثمي ٥/٢٢٠ : رواه أحمد ، وفيه وزكريا بن يحيى (كذا قال) ولم أعرفهما . وزكريا بن سلام بن عمرو من رجال التعجيل ١٣٧ ، ولم يذكر فيه البخاري وابن أبي حاتم جَرحاً ولا تعديلاً . ووثّقه ابن حبّان . وسلاّم قال عنه في التعجيل ١٥٨ : مجهول . فإسناده ضعيف .

(٢) المسند ٥/٣٧١ . وفي المجمع ٢/١٤ : رواه أحمد ، وإسناده صحيح . (وابن إسحاق لم يصرّح بالتحديث!) .

رجلٌ

(٦٨٧١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي الزّعراء عن أبي الأحوص عن بعض أصحاب النبيّ ﷺ قال :

كانت تُعْرَفُ قراءةُ رسول الله ﷺ في الظهر بتحريك لحيته[1] .

* * * *

رجلٌ

(٦٨٧٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهديّ قال : حدّثنا زهير بن محمد عن موسى بن جُبير عن أبي أُمامة بن سهل بن حُنيف قال : سمعتُ رجلاً من أصحاب النبي ﷺ يقول :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «اترُكوا الحبشةَ ما تركوكم ، فإنّه لا يستخرجُ كنزَ الكعبة إلا ذو السُّوَيقَتَين من الحبشة»[2] .

* * * *

---

(١) المسند ٣٧١/٥ . قال الهيثمي ١١٨/٢ : رواه أحمد ورجاله ثقات .

(٢) المسند ٣٧١/٥ ، وقال الهيثمي - المجمع ٣٠٦/٥ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، غير موسى بن جبير ، وهو ثقة . وأخرجه أبوداود ١١٤/٤ (٤٣٠٩) من طريق زهير عن موسى عن أبي أمامة عن عبد الله بن عمرو .وحسّنه الألباني - ينظر الصحيحة ٤٠٢/٢ (٧٧٢) .

ويشهد له ما رواه الشيخان عن أبي هريرة : «يُخَرِّب الكعبة ذو السُّوَيْقتين من الحبشة» الجمع ٢١/٣ (٢١٩٢) والسويقتان تثنية سويقة : تصغير ساق .

رجلٌ

(٦٨٧٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سليمان بن حرب قال : حدّثنا حمّاد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال :

رأيتُ رجلاً بالمدينة قد أطافَ الناسُ به ، وهو يقول : قال رسول الله ﷺ ، فإذا رجلٌ من أصحاب رسول الله ﷺ ، قال :

سمعتُه يقول : «إنّ مِن بَعدِكم الكذّابَ المُضِلَّ ، وإن رأسَه [من بعده] حُبُك حُبُك حُبُك ، وإنّه سيقول : أنا ربُّكم ، فمن قال : لستَ ربَّنا ، لكنّ ربَّنا اللهُ ، عليه توكَّلْنا وإليه أنَبْنا ، نعوذُ بالله من شرّك ، لم يكن له عليه سلطان»(١) .

* * * *

رجلٌ

(٦٨٧٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي أُمامة بن سهل بن حُنيف عن بعض أصحاب النبيّ ﷺ قال :

قال النبيُّ ﷺ : «بينا أنا نائم رأيتُ الناسَ يُعرضون عليّ وعليهم قُمُص ، منها ما يبلغ الثُّدِيَّ ، ومنها ما يبلغُ أسفل من ذلك ، فعُرِضَ عليّ عمر وعليه قميص يَجُرُّه .» قالوا : فما أوَّلْتَ ذلك يا رسول الله؟ قال : «الدِّين»(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٣٧٢/٥ . وإسناده صحيح . ومرّ الحديث قريباً (٦٦٥٣) في مسند هشام بن عامر ، من طريق أيوب عن أبي قلابة عنه به .

(٢) المسند ٣٧٤/٥ ، والترمذي ٤٦٧/٤ (٢٢٨٥) ، وهو حديث صحيح ، ورجاله ثقات . ومن طريق الزهري عن أبي أمامة عن أبي سعيد أخرجه البخاري ٧٣/١ (٢٣) ، ومسلم ١٨٥٩/٤ (٢٣٩٠) .

رجلٌ

(٦٨٧٥) وبالإسناد عن الزّهري عن حميد بن عبد الرحمن عن رجل من أصحاب ﷺ قال :

قال رجل : يا رسول الله ، أوْصِني . قال : «لا تغضب» .

قال الرجل : ففكّرْت حين قال النبيُّ ﷺ ما قال ، فإذا الغضبُ يجمعُ الشرَّ كلَّه[١] .

* * * *

رجلٌ

(٦٨٧٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد السلام بن حرب قال : حدّثني يزيد بن عبدالرحمن الدالاني عن أبي العلاء الأوديّ عن حميد بن عبدالرحمن عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ

قال : «إذا اجتمع الدّاعيان فأجِبْ أقربهما باباً ، فإنّ أقربَهما باباً أقربُهما جِواراً . فإذا سَبَقَ أحدُهما فأجِبْ الذي سبق»[٢] .

* * * *

---

(١) المسند ٣٧٣/٥ . ورجاله رجال الصحيح كما قال الهيثمي ٧٢/٩ . وقد أخرج البخاري عن أبي هريرة قول النبيّ ﷺ لمن يسأله : أوصني : «لا تغضب» الجمع ٢٥٥/٣ (٢٥٥٧) .

(٢) المسند ٤٠٨/٥ ، وأبو داود ٣٤٤/٣ (٣٧٥٦) ، وشرح المشكل ٢٢٦/٧ (٢٧٩٨) ويزيد بن عبد الرحمن ، أبوخالد الدّالاني ، صدوق يخطىء كثيراً ويدلّس . التقريب ٧١٥/٢ . قال ابن حجر في التلخيص ١٢٢٧/٣ بعد أن عزاه لأحمد وأبي داود : إسناده ضعيف . قال : وله شاهد في البخاري من حديث عائشة . . . . ينظر الجمع ٢٠٢/٤ (٣٣٦٦) . وقد ضعّف الألباني الحديث وحسّنه شعيب لغيره .

رجلٌ

(٦٨٧٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : سمعناه من الأعمش قال : حدّثني عبد الله بن يسار عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ عن النبيِّ ﷺ قال : «لولا أن أشُقَّ على أُمّتي لأمَرْتُهم بالسِّواك مع كلّ صلاة»(١) .

* * * *

رجلٌ من أهل بدر

(٦٨٧٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هاشم قال : حدّثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال : سمعتُ كُردوس بن قيس - وكان قاصَّ العامّة بالكوفة يقول : أخبرَني رجل من أصحاب بدر :

أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول : «لأن أقعدَ في مثل هذا المجلس أحبُّ إليّ من أن أُعْتِقَ أربع رقاب» .

قال شعبة : فقلت : أيّ مجلس؟ قال : كان قاصّاً(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٤١٠/٥ . ورجاله ثقات . والحديث مخرّج في الصحيحين عن أبي هريرة - الجمع ٢١٤/٣ (٢٤٦٥) .

(٢) المسند ٢٣٦/٢٥ (١٥٩٠٠) وقبله من طريق بهز عن شعبة ، وجعل صحابيّه من أصحاب بدر . قال الهيثمي ١٩٥/١ : رواه أحمد ، وفيه كردوس بن قيس ، وثّقه ابن حبّان ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . ثم نقل بعد ذلك قول أبي حاتم في كردوس : فيه نظر . وضعّف محقّقو المسند إسناده لجهالة كردوس .

رجلٌ آخر

(٦٨٧٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ بن عاصم قال : أخبرنا سليمان التَّيْميّ عن الحسن قال : أخبرني رجل من الحيّ :

أنه دخل على رسول ﷺ وعليه جُبّة لَبِنتُها ديباج . فقال رسول ﷺ : «لَبِنة من نار»(١) .

* * * *

رجلٌ

(٦٨٨٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا حمّاد يعني ابن سلمة قال : أخبرنا عمّار بن أبي عمّار بن ابن عبّاس قال :

أتى عليّ زمان وأنا أقول : أولادُ المسلمين مع المسلمين ، وأولاد المشركين مع المشركين ، حتى حدّثني فلان عن فلان :

أن رسول الله ﷺ سُئل عنهم ، فقال : «الله أعلمُ بما كانوا عاملين» . قال : فلقيتُ الرجل فأخبرَني ، فأمسكت عن قولي(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٧٠/٥ وإسناده ضعيف . قال الهيثمي ١٤٤/٥ بعد أن عزاه لأحمد : فيه علي بن عاصم بن صُهيب ، وأنكر عليه كثرة الغلط وتماريه فيه .

(٢) المسند ٧٣/٥ . وقد روى الشيخان عن ابن عباس : سُئل رسول الله ﷺ عن أولاد المشركين ، فقال : «الله أعلم بما كانوا عاملين إذ خلقهم» . الجمع ٥٨/٢ (١٠٤٣) .

رجلٌ

(٦٨٨١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا هشام عن محمد قال : حدَّثَتْنا امرأة كانت تأتينا يقال لها ماويّة ، كانت تُرزأ في ولدها ، قالت : أتيتُ عبيد الله بن مَعمَر القرشي ومعه رجل من أصحاب النبيّ ﷺ ، فحدّثَ ذلك الرجلُ :

أن امرأةً أتَتِ النبيَّ ﷺ بابن لها ، فقالت : يا رسول الله ، ادعُ الله تبارك وتعالى أن يُبْقِيَه لي ، فقد مات لي قبله ثلاثة . فقال : «أمنذُ أسلمتِ؟» قالت : نعم . فقال رسول الله ﷺ : «جُنّةٌ حصينة» .

قالت ماويّة : قال عبيد الله بن معمر : اسمعي يا ماوية ما قال محمد . فخرجَتْ ماويّة من عند ابن معمر ، فأتَتْنا فحدَّثَتْنا هذا الحديث[١] .

* * * *

رجلٌ

(٦٨٨٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو المغيرة قال : حدّثنا حَريز قال : حدّثنا شُرَحبيل ابن شُفعة عن بعض أصحاب النبيّ ﷺ

أنه سمع النبيَّ ﷺ يقول : «يقال للولدان يوم القيامة : ادخُلوا الجنّة . فيقولون : يا ربّ ، حتى يدخل آباؤنا وأُمّهاتُنا . قال : فيأبَون . قال : فيقول الله عزّ وجل : مالي أراهم مُحْبَنْطِئين ، ادخلوا الجنّة . قال : فيقولون : يا ربِّ ، آباؤنا . قال : فيقول : ادخُلوا الجنّة أنتم وآباؤكم»[٢] .

المُحْبَنْطىء : المُتَغَضِّب ، المستبطىء للشيء .

* * * *

---

(١) المسند ٨٣/٥ . قال الهيثمي ٩/٣ : رواه أحمد ، ورجاله ثقات خلا ماويّة شيخةِ ابن سيرين .

(٢) المسند ١٠٥/٤ . قال الهيثمي ١٤/٣ : رواه أحمد ، ورجاله ثقات . وهو كما قال ، رجاله رجال الصحيح ، غير صحابيه الذي لم يُسَمّ ، وغير شرحبيل ، قال عنه ابن حجر في التقريب ٢٤٢/١ : صدوق ، ووثّق ، على أنه من شيوخ حريز بن عثمان ، وشيوخه عند العلماء ثقات .

رجلٌ

(٦٨٨٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حُميد بن عبد الرحمن الرُّؤاسي قال : حدّثنا زهير عن داود بن عبد الله الأودي عن حُميد الحِميري قال :

لقيتُ رجلاً من أصحاب النبيِّ ﷺ صَحِبَه مثلَ ما صَحِبَه أبو هريرة ، فما زادَني على ثلاث كلمات . قال :

قال رسولُ الله ﷺ : «لا يَغْتَسِلُ الرجلُ من فضل امرأته ، ولا تَغْتَسِلُ بفَضله ، ولا يبول في مُغْتَسَلِه ، ولا يَمْتَشِطُ كلَّ يوم»(١) .

* * * *

رجلٌ

(٦٨٨٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسباط بن محمد قال : حدّثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن محمود بن لبيد عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ قال :

قال رسول الله ﷺ : «أَسْفِروا بالفجر ؛ فإنه أعظم للأجر»(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ١١٠/٤ . والأودي ثقة ، روى له أصحاب السنن ، وسائر رجاله غير صحابيّه رجال الصحيح . وقد أخرجه أبو داود ٨/١ ، ٢١ (٢٨ ، ٨١) من طريق زهير بن معاوية . وصحّحه الألباني . وقال البيهقي في السنن الكبرى ٩٨/١ : وهذا الحديث رواته ثقات ، إلا أن حميداً لم يُسَمِّ الصحابيَّ الذي حدّثه ، فهو بمعنى المرسل ، إلا أنه مرسل جيّد . . وقد ردّه ابن حجر في الفتح ٣٠٠/١ ، وأن إبهام الصحابي لا يضرّ . . . وينظر تعليقه على أحاديث الاغتسال بفضل الماء .

(٢) المسند ١٤٣/٤ . وقد رواه من طريق محمود بن لبيد - وهو صحابي - عن رافع بن خديج عن النبيِّ ﷺ ١٣٢/٢٥ (١٥٨١٩) . وأطال محقّقو المسند في تخريجه وسوق طرقه ، وصحّحوه بطرقه . وصحّحه الألباني ، وفصّل الكلام في طرقه ورواياته - الإرواء ٢٨١/١ (٢٥٨) . وينظر تعليق محقّق الترمذي ٢٩١/١ ، والحديث (١٦٤٢) من هذا الكتاب .

ومعنى الإسفار أن يتّضح الفجر فلا يشكّ فيه .

رجلٌ

(٦٨٨٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثنا عمر بن حمزة قال : حدّثنا عِكرمة بن خالد - ونال رجلٌ من بني تميم[١] عنده ، فأخذ كفّاً من حَصىً لِيَحْصِبَه ، وقال عكرمة : حدّثني فلان من أصحاب النبي ﷺ :

[أنّ تميماً ذُكروا عند رسول الله ﷺ ، فقال رجل] : أبطأ[٢] هذا الحيُّ من تميم عن هذا الأمر . فنَظَرَ رسولُ الله ﷺ إلى مزينة فقال : «ما أبطأ قومٌ هؤلاءِ منهم .»

وقال رجل يوماً : أبطأ هؤلاء القومُ من تميم بصدقاتهم . قال : فأقبلت نَعَمٌ حُمرٌ وسود لبني تميم ، فقال النبيُّ ﷺ : «هذه نَعَم قومي» .

ونال رجلٌ من بني تميم عند النبيِّ ﷺ يوماً ، فقال : «لا تَقل لبني تميم إلا خيراً ، فإنهم أطولُ الناس رماحاً على الدّجّال»[٣] .

رجلٌ

(٦٨٨٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن يزيد قال : حدّثنا موسى قال : سمعتُ أبي يقول : كنت بالإسكندرية عند عمرو بن العاص ، فذكروا ما هم فيه من العيش ، فقال رجل من الصحابة :

لقد تُوفّي رسول الله ﷺ ، وما يشبعُ أهلُه من الخبز الغَليث .

قال موسى : يعني الشعير والسُّلتِ إذا خُلِطا[٤] .

* * * *

---

(١) «من بني تميم» متعلّق بـ «نال» .

(٢) في الأصل : «فلان من أصحاب النبي ﷺ فقال : أبطأ . . . » .

(٣) المسند ١٦٨/٤ . عكرمة وعبد الصمد من رجال الشيخين . وعمر بن حمزة ، وثّقه ابن معين - الجرح ١٠٤/٦ . وقال الهيثمي ٥٠/١٠ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح وعمر بن حمزة ، ليس من رجال الصحيح .

(٤) المسند ١٩٨/٤ . ورجاله رجال الصحيح . موسى هو ابن عُلَيّ بن رباح ، وأخرجه الحاكم بنحوه ٣٢٦/٤ ، وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي .
والسُّلت من أنواع الشعير .

رجلان

(٦٨٨٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال : حدّثني أبي أنّ عبيدالله بن عديّ حدّثه أن رجلين أخبراه :

أنّهما أتَيا النبيَّ ﷺ يسألانه من الصدقة ، فقلَّبَ فيهما البصر ، فرآهما جَلْدَين ، فقال : «إن شِئتما أعطيتُكما ، ولا حظّ فيها لغنيّ ولا لقويّ مكتسب»[١] .

* * * *

رجلٌ

(٦٨٨٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا العوّام قال : حدّثني عبدالجبار الخَولاني قال :

دخل رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ المسجد ، فإذا كعبٌ يَقُصُّ ، قال : من هذا؟ قالوا : كعب يقصّ ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «لا يَقُصُّ إلا أميرٌ أو مأمور أو مُختال» فبلغ ذلك كعباً ، فما رُؤيَ يَقُصُّ بعد[٢] .

* * * *

(١) المسند ٢٢٤/٤ . وإسناده صحيح ، ورجاله ثقات . وهو في سنن النسائي ٩٩/٥ . ومن طريق هشام بن عروة عن أبيه أخرجه أبو داود ١١٨/٢ (١٦٣٣) وصحّحه الألباني .

(٢) المسند ٢٣٣/٤ . يزيد والعوّام بن حوشب من رجال الشيخين . والخَولاني من رجال التعجيل ٢٤٣ ، وثّقه ابن حبّان . وحسّن الهيثمي إسناده - المجمع ١٩٥/١ .

والحديث ورد في مسند عبد اله بن عمرو (مسنده ٣٨٤٥) وينظر المسند ٢٤١/١١ (٦٦٦١) وذكر المحقّقون شواهده . وكعب هو كعب الأحبار .

رجلٌ

(٦٨٨٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا أبي عن منصور عن هلال بن يساف عن القاسم بن مُخيمرة عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ قال :

قال رسول الله ﷺ : «من قَتَلَ رجلاً من أهل الذِّمَّة لم يَجِدْ ريحَ الجنّة ، وإنّ ريحَهـا ليوجدُ من مَسيرة سبعين عاماً»(١) .

* * * *

رجلٌ

(٦٨٩٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن أبي بكر بن حفص قال : سمعتُ ابن مُحَيرِيز يحدّثُ عن رجلٍ من أصحاب النبيّ ﷺ قال :

قال النبيُّ ﷺ : «إنّا ناساً من أُمّتي يشربون الخمرَ يُسَمُّونها بغير اسمها»(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٢٣٧/٤ . والجرّاح بن مليح والد وكيع صدوق يَهِم ، وسائر رجاله رجال الصحيح ، وصحابيه لم يُعَيَّن . وأخرجه النسائي من طريق شعبة عن منصور ٢٥/٨ . وصحّحه الألباني . وهو في المسند ٣٥٦/١١ (٦٧٤٥) عن عبد الله بن عمرو .

(٢) المسند ٢٣٧/٤ . ورجاله رجال الشيخين . ومن طريق شعبة أخرجه النسائي ٣١٢/٨ . وصحّحه الألباني - الصحيحة ١٨٣/١ (٩٠) .

رجلٌ

(٦٨٩١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا هُشيم قال : أخبرنا داود بن عمرو قال : حدّثنا أبوسَلاّم قال :

حدّثني مَن رأى النبيَّ ﷺ بالَ ثم تلا شيئاً من القرآن قبل أن يَمَسّ ماءً[1] .

* * * *

رجلٌ

(٦٨٩٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن قال : حدّثنا سفيان عن زياد بن علاقة قال : سمعتُ رجلاً عند المغيرة بن شعبة قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا تَسُبُّوا الأمواتَ فتُؤذوا الأحياء»[2] .

* * * *

(١) المسند ٢٣٧/٤ . هُشيم بن بشير ، وأبو سلاّم ممطور الحبشي ، من رجال الصحيح . وداود بن عمرو الأودي ، صدوق يُخطىء ، روى له أبو داود . وقد وثّق - الهيثمي رجاله - المجمع ٢٨١/١ .

(٢) المسند ٢٥٢/٤ . ورواه من طريق سفيان أيضاً قبله عن زياد عن المغيرة - وليس عن رجلٍ . وعلى الثانية رجاله رجال الشيخين . . . ، ومن طريق أبي داود الحَفَري عن سفيان عن زياد عن المغيرة أخرجه الترمذي ٣١٠/٤ (١٩٨٢) قال : وقد اختلف أصحاب سفيان في هذا الحديث ، فروى بعضهم مثل رواية الحفري ، وروى بعضهم عن سفيان عن زياد بن علاقة قال : سمعتُ رجلاً يحدّث عند المغيرة . . .

رجلٌ

(٦٨٩٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا أبوعَوانه عن عطاء بن السائب عن حكيم بن أبي يزيد عن أبيه

عمّن سمع النبيّ ﷺ يقول : «دَعُوا النّاس فلْيُصِبْ بعضُهم من بعض ، وإذا استنصحَ رجلٌ أخاه فلينصحْ له»[(١)] .

* * * *

رجلٌ

(٦٨٩٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا همّام قال : حدّثنا عطاء بن السائب قال :

كان أوّل يوم عرفتُ فيه عبد الرحمن بن أبي ليلى ، رأيت شيخاً أبيض الرأسِ واللّحية ، على حمار وهو يَتّبعُ جنازة ، فسَمِعْتُه يقول : حدّثني فلان بن فلان :

سمع رسول الله ﷺ يقول : «من أحبّ لقاءَ الله أحبَّ اللهُ لقاءه ، ومن كَرِه لقاءَ الله كره اللهُ لقاءه» . قال : فأكبّ القومُ يبكون ، فقال : «ما يُبكيكم؟» فقالوا : إنا نكره الموت . قال : «ليس ذاك ، ولكنّه إذا حُضِر (فأمّا إنْ كانَ من المُقَرَّبين فَرَوْحٌ ورَيحانٌ وجَنّةُ نَعيم) . فإذا بُشِّرَ بذلك أحبَّ لقاء الله ، والله عزّ وجلّ للقائه أحبُّ . (وأمّا إن كانَ من المُكذّبين الضالّين فنُزُلٌ من حميم) فإذا بُشِّرَ بذلك كَرِه لقاء الله ، واللهُ للقائه أَكْرهُ»[(٢)] .

* * * *

---

(١) المسند ٢٥٩/٤ . وإسناد ضعيف . فعطاء اختلط . وحكيم من رجال التعجيل ١٠٢ ، وثّقه ابن حبّان . وأبوه أبو يزيد من رجال التعجيل ٥٢٧ ، قيل : له صحبة . وذكر الهيثمي الحديث في المجمع ٨٦/٤ ، وقال : فيه عطاء بن السائب ، وقد اختلط . وترجم ابن حجر لأبي يزيد ٢١٦/٤ ، قال : له حديث اختلف فيه على عطاء . . وذكر وجوه الاختلاف .

وقد أخرج مسلم : «دعوا الناس يرزق اللهُ بعضهم من بعض» عن جابر الجمع ٤٠١/٢ (١٦٨٢) . وروى : «إذا استنصحك فانصح له» عن أبي هريرة – الجمع ٢٠/٣ (٢١٨٨) .

(٢) المسند ٢٥٩/٤ . قال الهيثمي ٣٢٣/٢ رواه أحمد ، وعطاء بن السائب فيه كلام .

وللحديث طرق وروايات في الصحيحين عن أبي موسى ، وعبادة ، وأبي هريرة ، وعائشة – ينظر الجمع ٣٠٣/١ ، ٤١٤ (٤٤٦ ، ٦٦٣) ، ٢٣٠/٣ (٢٤٨٦) ، ٢١٨/٤ (٣٤١٨) .

رجلٌ

(٦٨٩٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان ومحمد بن جعفر قالا : حدّثنا شعبة قال : حدّثنا الحَكَم قال : سَمِعْتُ ابن أبي ليلى عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ عن النبي ﷺ : أنّه نهى عن البلح والتّمر ، والزّبيب والتّمر[١] .

* * * *

رجلٌ

(٦٨٩٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : حدّثنا سفيان عن عبد الرحمن ابن عابس عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ قال :

نهى رسول الله ﷺ عن الحِجامة للصائم ، والمواصلة ، ولم يُحَرِّمْها إبقاءً على أصحابه . قالوا : يا رسول الله ، فإنّك تُواصِلُ إلى السَّحَر . فقال : «إنّي أواصِلُ إلى السَّحَر ، وإن ربّي يُطْعِمُني ويَسقيني»[٢] .

* * * *

---

(١) المسند ٣١٤/٤ ، في موضعين عن عفّان ومحمّد . وإسناده صحيح . ومن طريق شعبة أخرجه النسائي ٢٨٨/٨ ، وأبوداود ٣٣٣/٣ (٣٧٠٥) ، وصحّحه الألباني .

(٢) المسند ٣١٤/٤ . ورجاله ثقات . ومن طريق سفيان أخرجه أبوداود ٣٠٩/٢ (٢٣٧٤) وصحّحه الألباني .

رجلٌ

(٦٨٩٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن ربعيّ بن حِراش عن بعض أصحاب النبيّ ﷺ قال :

قال رسول الله ﷺ : «لا تَقَدَّموا الشهرَ حتى تُكْمِلوا العِدَّةَ ، أو تَرَوا الهلال»[١] .

* * * *

رجلٌ

(٦٨٩٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسماعيل قال : حدّثنا أيوب قال : سمعتُ رجلاً[٢] يحدّث عن أبيه قال :

بعث رسولُ الله ﷺ سَرِيّةً كنتُ فيها ، فنهانا أن نَقْتُلَ العُسفاءَ والوُصَفاء[٣] .

العسيف : الأجير[٤] .

* * * *

(١) المسند ٣١٤/٤ . والنسائي ١٣٥/٤ . وأخرجه النسائي ١٣٥/٤ ، وأبو داود ٢٩٨/٢ (٢٣٢٦) من طريق جرير ابن عبد الحميد عن منصور عن ربعي عن حذيفة . قال أبو داود : ورواه سفيان وغيره عن منصور عن ربعي عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ ، ولم يُسَمّ حذيفة . ورجال الطريقين ثقات ، وصحّحهما الألباني . وفي المسند بعده : «وصوموا ، ولا تفطروا حتى تكملوا العدّة ، أو تروا الهلال» . اختصرها المولّف ، أو سها عنها الناسخ!

(٢) في المسند «منّا» .

(٣) المسند١٤٦/٢٤ (١٥٤٢٠) . وضعّف المحقّقون إسناده لجهالة من روى عن أيوب ، وذكروا مصادره وشواهده .

(٤) والوصفاء جمع وصيف : المملوك .

رجلٌ

(٦٨٩٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بهز وعفّان قالا : حدّثنا همّام قال : حدّثنا قتادة عن كثير عن أبي عياض عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ :

أن النبيَّ ﷺ نهى أن يجلس بين الضَّحِّ والظِّلِّ . وقال : «مجلس الشيطان»[1] .

الضَّحّ :الشمس والحرّ .

* * * *

رجلٌ

(٦٩٠٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معتمر بن سليمان التَّيْميّ قال : أخبرنا حُميد عن عبد الله بن عُبيد عن رجل قال :

رأيتُ نبيَّ الله ﷺ نام حتى نَفَخَ ، ثم قام فصلّى ولم يتوضّأ[2] .

* * * *

---

(١) المسند ١٤٧/٢٤ (١٥٤٢١) . قال الهيثمي ٦٣/٨ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، غير كثير بن أبي كثير ، وهو ثقة . وكثير مقبول . وقد حسّن محقّقو المسند إسناد الحديث من أجله ، وذكروا شواهده .

(٢) المسند ١٤٨/٢٤ (١٥٤٢٢) . قال الهيثمي ٢٦٩/٨ : رواه أحمد ، وإسناده جيّد . وصحّح المحقّقون الحديث ، ووثّقوا رجاله .

رجلٌ

(٦٩٠١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق وروح قالا : حدّثنا ابن جُريج قال : أخبرني حسن بن مسلم عن طاوس عن رجل قد أدرك النبيَّ ﷺ :

أن النبيَّ ﷺ قال : «إنّما الطّوافُ صلاة ، فإذا طُفْتُم فأقِلُّوا الكلام» .

قال أحمد : ولم يرفعه محمد بن بكر[١] .

* * * *

رجلٌ

(٦٩٠٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن أبي عديّ عن حُميد عن رجل من أهل مكّة يُقال له يوسف قال :

كنتُ أنا ورجل من قريش نلي مال أيتام . قال : وكان رجل قد ذهب منّي بألف درهم . قال : فوقَعَتْ له في يدي ألف درهم ، فقلتُ للقرشيّ : [إنّه] قد ذهب لي بألف درهم ، وقد أصبتُ له ألف درهم . فقال القرشي : حَدّثَني أبي :

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «أدِّ الأمانةَ إلى من ائتَمَنَك ، ولا تَخُنْ من خانك»[٢] .

* * * *

---

(١) المسند ١٤٩/٢٤ (١٥٤٢٣) . وإسناده صحيح . ومن طريق ابن جريج أخرجه النسائي ٢٢٢/٥ . وصحّحه المحقّقون والألباني . وأخرجه الترمذي ٢٩٣/٣ (٩٦٠) من طريق طاوس عن ابن عبّاس . قال : والعمل على هٰذا عند أكثر أهل العلم .

(٢) ١٥٠/٢٤ (١٥٤٢٤) . وأخرجه أبو داود ٢٩٠/٣ (٣٥٣٤) عن حُميد الطويل عن يوسف بن ماهك المكّي قال : كنت أكتب لفلان نفقة أيتام كان وَلِيَهم . . وصحّح الألباني حديث أبي داود . وقال محققو المسند : مرفوعه حسن لغيره ، وهذا إسناد ضعيف لإبهام ابن الصحابي الذي روى عنه يوسف . وذكروا شواهده . وينظر تعليق محقّق الإتحاف ٨١٣/١٦ .

رجلٌ

(٦٩٠٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا ابن لهيعة قال : حدّثنا الحارث بن يزيد عن أبي مصعب قال :

قدم رجل من أهل المدينة شيخ ، فسألوه ، فأخبرَهم أنه يريدُ المغربَ ، وقال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «سيخرُجُ ناسٌ إلى المغرب ، يأتون يومَ القيامة وجوهُهم على ضوء الشمس»[1] .

* * * *

رجلٌ

(٦٩٠٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ بن إسحاق قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال : حدّثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود : أن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ حدّثه :

أنه سمع رسولَ الله ﷺ يقول : «إذا كان أحدُكم في صلاة ، فلا يَرْفَعْ بصرَه إلى السماء ، أن يُلْتَمَعَ بَصَرُه»[2] .

* * * *

---

(١) المسند ٢٤/٢٤٩ (١٥٤٩٣) . قال الهيثمي ٥/٢٨٤ : فيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وقد ضُعّف . وضَعّف محقّقو المسند إسناده .

(٢) المسند ٢٤/٤١٠ (١٥٦٥٢) . ورجاله ثقات . ومن طريق عبد الله بن المبارك أخرجه النسائي ٣/٧ . وصحّح محقّقو المسند إسناده ، وصحّح الألباني الحديث .

رجلٌ

(٦٩٠٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة قال : سمعتُ أبا مالك الأشجعي يحدّث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال :

أخبرَني من رأى النبيَّ ﷺ يُصلّي في ثوبٍ واحدٍ قد خالفَ بين طرفيه[١] .

* * * *

رجلٌ

(٦٩٠٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا ابن أبي خالد - يعني إسماعيل عن أبيه قال :

دخلتُ على رجلٍ وهو يَتَمَجَّع لبناً بتمرٍ ، فقال : أُدنُ ، فإنّ رسول الله ﷺ سمّاهما الأطْيَبَين[٢] .

التَّمَجُّع : أكل التّمر باللبن : وهو أن يحسوَ حَسوة من اللبن ويَلْقُمَ على أثَرها تَمرة . وربما ألقى التمر في اللبن حتى يتشرّبه ، ويؤكل التمر وتبقى المُجاعة ، وهي فُضالة المَجيع .

* * * *

---

(١) المسند ٢٥/٩٩ (١٥٨٠١) . قال الهيثمي ٢/٥٢ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . وهو كما قال . وذكر الهيثمي أحاديث كثيرة في الباب .

(٢) المسند ٢٥/٢٢٨ (١٥٨٩٣) . قال الهيثمي ٥/٤٤ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، خلا أبا خالد ، وهو ثقة . وأبوخالد والد إسماعيل ، مقبول - التقريب ٢/٧١٥ . وضعّف محقّقو المسند إسناده .

رجلٌ

(٦٩٠٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا معاوية بن عمرو قال : حدّثنا زائدة عن الأعمش عن أبي صالح عن بعض أصحاب النبيّ ﷺ قال :

قال النبيُّ ﷺ لرجل : «كيف تقول في الصلاة؟» قال : أتشهَّدُ ثم أقول : اللهمّ إنّي أسألُك الجنّة وأعوذُ بك من النّار . أما إنّي لا أُحْسِنُ دَنْدَنتك ولا دندنةَ مُعاذ . قال النبيُّ ﷺ : «حَوْلَها نُدَنْدِنُ»(١) .

الدّندنة : أن يتكلّمَ الإنسانُ فتسمع نغمته ولا تَفهم كلامه .

* * * *

رجلٌ

(٦٩٠٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق بن عيسى قال : أخبرني مالك عن سُمَي عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ :

أن رسول الله ﷺ أمر النّاس بالفطر عام الفتح ، وقال : «تَقَوَّوا لعدوّكم » وصام رسول الله ﷺ .

قال أبو بكر : قال الذي حدّثني : لقد رأيتُ رسول الله ﷺ بالعَرْج يَصُبُّ على رأسه الماء من العطش أو من الحرّ ، ثم قيل : يا رسول الله ، إن طائفة من الناس قد صاموا حين صُمتَ . فلما كان بالكديد دعا بقدح فشرب ، فأفطر الناس(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٢٣٤/٢٥ (١٥٨٩٨) . وصحّح المحقّقون إسناده . ومن طريق زائدة أخرجه أبو داود ٢١٠/١ (٧٩٢) . وأخرج ابن ماجة ١٩٥/١ (٩١٠) الحديث عن طريق جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . وقال البوصيري : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات . وصحّح الألباني الروايتين .

(٢) المسند ٢٤١/٢٥ (١٥٩٠٣) . ومن طريق مالك أخرجه أبو داود ٣٠٧/٢ (٢٣٦٥) . وصحّح الألباني الحديث . وصحّح محقّقو المسند إسناده على شرط مسلم ، وذكروا طرقه .

ونقل المحقّقون قول ابن عبد البرّ : هذا حديث مسند صحيح . ولا فرق بين أن يُسمّي التابعُ الصاحبَ الذي حدّثه أولا يسمّيه في وجوب العمل بحديثه ، لأن الصحابةَ كلَّهم عدول مرضيّون ثقات أثبات .

رجلٌ

(٦٩٠٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق بن عيسى قال : حدّثني جرير يعني ابن حازم عن واصل الأحدب عن أبي وائل عن شُريح قال : سمعتُ رجلاً من أصحاب النبيِّ ﷺ يقول :

قال النبيُّ ﷺ : «قال الله عزّ وجلّ : يا ابن آدم ، قُمْ إليّ أمْشِ إليك ، وامشِ إليّ أُهَرْوِلْ إليك»[١] .

* * * *

رجلٌ

(٦٩١٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا وُهَيب قال : حدّثنا موسى بن عقبة قال : حدّثني أبو النضر عن رجل من بني تميم يُخبر عن أبيه :

أنه لَقِيَ رسولَ الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، اكتُبْ لي كتاباً ألاّ أؤاخذَ بجريرة غيري . فقال له رسول الله ﷺ : «إنّ ذلك لك ولكلّ مسلم»[٢] .

* * * *

---

(١) المسند ٢٧٣/٢٥ (١٥٩٢٥) . قال الهيثمي ١٩٩/١٠ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، غير شُريح بن الحارث ، وهو ثقة .

(٢) المسند ٢٨٥/٢٥ (١٥٩٣٧) . وفي المجمع ٢٨٦/٦ : رواه أحمد ، وفيه راوٍ لم يُسمّ ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . ولجهالة التميمي الراوي عن أبيه الصحابي ضُعِّف إسناد الحديث .

رجلٌ

(٦٩١١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو نُعيم قال : حدّثنا شَريك عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال :

نادى رجلٌ من أهل الشام يومَ صفّين : أفيكم أُويس القَرَني؟ قالوا : نعم . قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنّ من خير التابعين أُوَيساً القَرَني»[١] .

* * * *

رجلٌ

(٦٩١٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو اليمان قال : أخبرنا شعيب عن الزهري قال : أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري[٢] : أنّه أخبره بعض أصحاب النبيّ ﷺ :

أن النبيَّ ﷺ خرج يوماً عاصِباً رأسَه ، فقال في خُطبته : «أمّا بعد ، يا معشر المهاجرين ، فإنّكم قد أصبَحْتُم تزيدون ، وأصبحت الأنصارُ لا تزيد ، على هيئتها التي هي عليها اليوم . وإنّ الأنصارَ عَيبتي التي أويتُ إليها ، فأكرِموا كريمَهم ، وتجاوزوا عن مُسيئهم»[٣] .

* * * *

---

(١) المسند ٢٥/٢٩٠ (١٥٩٤٢) وجوّد الهيثمي إسناده ١٠/٢٥ . وقد روى مسلم في فضل أويس حديثاً عن عمر- الجمع ١/١٤٨ (٩٩) .

(٢) في المسند «وهو أحد الثلاثة الذين تِيب عليهم» .

(٣) المسند ٢٥/٤٧٨ (١٦٠٧٥) ورجاله رجال الصحيح ، وله شواهد صحيحة ينظر المجمع ١٠/٣١- ٤٥ .

رجلٌ من أهل قباء

(٦٩١٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس بن محمد قال : حدّثنا العَطّاف قال : حدّثني مُجَمِّع بن يعقوب عن غلام من أهل قُباء أنّه أدركه شيخاً ، قال :

جاءنا رسولُ الله ﷺ بقُباء ، فجلس واجتمع إليه ناسٌ ، فاستسقى رسولُ الله ﷺ ، فسُقي ، فشَرِبَ وأنا عن يمينه ، وأنا أحدثُ القوم ، فناوَلَني فشَرِبْتُ ، وحَفِظْتُ أنه صلّى بنا يومئذٍ الصلاةَ وعليه نعلاه لم يَنْزِعْهما[١] .

* * * *

رجلٌ

(٦٩١٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس قال : حدّثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب عن رجل من أهل المدينة :

أنه صلّى خلفَ النبيِّ ﷺ ، قال : فسَمِعْتُه يقرأ في صلاة الفجر **﴿ق . والقرآنِ المجيد﴾** و**﴿يس والقرآنِ الحكيم﴾**[٢] .

* * * *

---

(١) المسند ٤٨٩/٢٥ (١٦٠٨١) وضعّف المحقّقون إسناده .

(٢) المسند ٣٤/٤ . وقد روى الإمام مسلم من طريق سماك عن جابر بن سمرة : أن النبيّ ﷺ كان يقرأ في الفجر بـ(ق) ونحوها . مسلم ٣٣٧/١ (٤٥٨) . وفيه روايات أُخر عن قراءة (ق) في الفجر دون ذكر (يس) .

رجلٌ

(٦٩١٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا الأعمش عن أبي صالح عن بعض أصحاب النبي ﷺ

عن النبيّ ﷺ قال : «أفضلُ الكلام : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر»[١] .

* * * *

رجلٌ

(٦٩١٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا شعبة عن عبد ربّه بن سعيد عن محمد بن إبراهيم قال :

أخبرَني من رأى النبيَّ ﷺ عند أحجار الزيت يدعو بكفّيه .

قال حجّاج : ورفع شعبة كفّيه وبسطهما[٢] .

* * * *

---

(١) المسند ٣٦/٤ . قال الهيثمي ٩١/١٠ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . وأخرجه ابن خزيمة ١٨٠/٢ (١١٤٢) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . وعلّقه البخاري ٥٦٦/١١ . وذكر ابن حجر في الفتح ٥٦٧/١١ من وصله ، والصحابة الذين روي الحديث عنهم .

(٢) المسند ٣٦/٤ . وإسناده صحيح . وقد رواه أبوداود ٣٠٣/١ (١١٦٨) من طريق محمد بن إبراهيم عن عمير مولى أبي اللحم ، وفيه : أن أحجار الزيت قريب من الزوراء . وينظر ٢٠٤/١ (١١٧٢) . وصحّحه الألباني . وينظر مسند عمير (٥٩٤٦) .

رجلٌ

(٦٩١٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا داود بن قيس الصَّنعاني قال : حدّثني عبد الله بن وهب عن أبيه قال : حدّثني فَنَّج قال :

كنتُ أعملُ في الدِّينباذ[١] وأعالجُ فيه ، فقَدِمَ يعلى بن أميّة أميراً على اليمن ، وجاء معه رجال من أصحاب النبيّ ﷺ ، فجاءني رجل ممّن قدم معه وأنا في الزّرع أُصَرِّفُ الماء في الزرع ومعه في كُمّه جَوز ، فجلس على ساقيةٍ في الماء وهو يكسر من ذلك الجوز ويأكله ، ثم أشارِ إلى فَنَّج فقال : يا فارسيُّ ، هلُمّ . قال : فدنوتُ منه ، فقال الرجل لفنّج : أتضمنُ لي غرس هذا الجَوز على هذا الماء؟ فقال له فَنَّج : ما ينفعني ذلك؟ فقال الرجل :

سمعتُ رسول الله ﷺ بأُذنيّ هاتين : «من نَصَبَ شجرةً وصَبَرَ على حفظها والقيام عليها حتى تُثْمِرَ ، كان له في كلّ شيء يُصاب من ثمرها صدقة عند الله عزّ وجلّ .» فقال له : أنت سمعتَ هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم . قال فَنّج : فأنا أضمَنُها . قال : فمنها جوز الدِّينباذ[٢] .

* * * *

---

(١) في الحديث يُشير إلى أن الدِّينَباذ في اليمن ، لقدوم يعلى أميراً عليها . وقد نقل على حاشية المخطوطة كلام عن الدينباذ من كتاب «تاريخ صنعاء» .

(٢) المسند ٦١/٤ . قال الهيثمي ٧١/٤ : رواه أحمد ، وفيه فنّج ، ذكره أبو حاتم ، ولم يوثّقه ولم يُجَرِّحه ، وبقيّة رجاله ثقات . وداود وعبد الله بن وهب مقبولان - التقريب ١٦٤/١ ، ٣٢٠ . أما فنّج فذكره ابن حجر في التعجيل ٣٣٥ ، وذكر حديثه ، ونقل : وهو منكر ، رواه عبد الله بن وهب بن منبّه عن أبيه ، وهو - أي فنج - مجهول . وقال : ذكره ابن حبّان في الثقات من التابعين . وينظر تعليق محقّق الإتحاف ٦١٤/٦ .

رجلٌ

(٦٩١٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : أخبرنا معمر عن حميد الأعرج عن محمد بن إبراهيم التَّيْميّ عن عبد الرحمن بن معاذ عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ قال :

خطب النبيُّ ﷺ النّاسَ بمِنىً ونزّلَهم منازلَهم ، وقال :« لينزلْ المهاجرون ها هنا» وأشار إلى ميمنة القبلة ، «والأنصار ها هنا» وأشار إلى مَيسرة القِبلة «ثم لينزل الناسُ حولَهم» . قال : وعلَّمَهم مناسِكَهم ، ففُتِحَت أسماعُ أهلِ منىً حتى سمعوه في منازلهم . قال : فسَمِعْتُه يقول : «ارمُوا الجمرة بمثل حصى الخَذْف»[1] .

* * * *

رجلٌ

(٦٩١٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا زيد بن الحُباب قال : أخبرني سفيان عن عطاء بن السائب قال : سمعتُ عبد الرحمن بن الحضرميّ يقول :

أخبَرَني مَن سمع النبيَّ ﷺ يقول : «إنّ من أُمّتي قوماً يُعْطَون مثلَ أجورِ أوّلِهم ، يُنكرون المنكر»[2] .

* * * *

---

(١) المسند ٦١/٤ . ثم رواه من طريق عبد الصمد عن أبيه عن حميد عن محمد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن معاذ ، وكان من أصحاب النبي ﷺ - قال : خطبنا رسول الله ﷺ . . . فجعله من حديث عبدالرحمن ، لا من حديث رجل . وروى أبوداود الحديث ١٩٧/٢ (١٩٥١) من طريق الإمام أحمد ، ولم يذكر : وعلّمهم مناسكهم . . . ثم روى الطريق الأخرى عن عبد الوارث والد عن الصمد عن حميد كاملاً ١٩٨/٢ (١٩٥٧) وقد صحّح الألباني الطريقين .

(٢) المسند ٦٢/٤ . قال الهيثمي ٢٦٤/٧ : رواه أحمد ، وفيه عطاء بن السائب ، سمع منه الثوري في الصحّة (أي قبل اختلاط عطاء) وعبدالرحمن بن الحضرمي لم أعرفه ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . وقال الألباني في الصحيحة ٢٧٥/٤ (١٧٠٠) : هذا إسناد جيّد . . .

رجلٌ

(٦٩٢٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرّب عن بعض أصحاب النبي ﷺ

أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه : «إنّ منكم رجالاً لا أُعطيهم شيئاً ، أَكِلُهم إلى إيمانهم ، منهم فُرات بن حَيّان»[1] .

* * * *

رجلٌ

(٦٩٢١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا مؤمَّل بن إسماعيل قال : حدّثنا حمّاد قال : حدّثنا عبدالملك بن عُمير عن منيب عن عمّه قال :

بلغ رجلاً من أصحاب النبيِّ ﷺ عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ أنّه يحدّثُ عن النبيِّ ﷺ ، فرحل إليه وهو بمصر ، فسأله عن الحديث . قال : نعم ، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «من سترَ أخاه المسلمَ في الدّنيا ستره اللهُ عزّ وجلّ يومَ القيامة» . قال : فقال : وأنا قد سمعته من رسول الله ﷺ[2] .

* * * *

---

(١) المسند ٦٢/٤ . وقال الهيثمي ٣٨٣/٩ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، غير حارثة بن مُضَرّب ، وهو ثقة . وهو كما قال . وأخرج أبو داود ٤٨/٣ (٢٦٥٢) من طريق سفيان الثوري عن أبي إسحق عن حارثة بن مضرّب عن فرات بن حيّان أن رسول الله ﷺ . . ، وصحّح الحاكم إسناده على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي ١١٥/٢ ، مع أن حارثة لم يخرج له مسلم ، وأخرج له البخاري في الأدب المفرد . وصحّحه الألباني – الصحيحة ٢٧٦/٢ (١٧٠١) . وينظر مصادر ترجمة فرات ، والحديث في مسنده ٤٤٨ (الحديث ٦٠٢٧) .

(٢) المسند ٤/ ٦٢.وإسناده ضعيف . قال الهيثمي ١٣٩/١ : رواه أحمد . ومنيب هذا إن كان ابن عبد الله ، فقد وثّقه ابن حبّان ، وإن كان غيره ، فإني لم أرَ من ذكره . وفي التعجيل ٤١٢ : منيب عن عمّه ، وعنه عبدالملك ابن عمير ، لا يعرف .
وللحديث شاهد رواه مسلم عن أبي هريرة – الجمع ٢٧٤/٣ (٢٦٢٠) .

رجلٌ

(٦٩٢٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج قال : حدّثنا شعبة عن سعيد الجُريري قال : سمعتُ عُبيد بن القَعْقاع يُحدِّثُ رجلاً من بني الحنظلية قال :

رَمَقَ رجلٌ رسولَ الله ﷺ وهو يصلّي ، فجعل يقول في صلاته : «اللهمّ اغفر لي ذنبي ، ووسِّع لي في داري ، وبارك لي فيما رَزَقْتَني»[1] .

* * * *

رجلٌ

(٦٩٢٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حجّاج ومحمد بن جعفر قالا : حدّثنا شعبة عن أبي عمران قال :

قلت لجُنْدب[2] : إني قد بايعتُ هؤلاء - يعني ابن الزّبير ، وإنهم يريدون أن أخرج معهم إلى الشّام . فقال : أمسك عليك . فقلت : إنهم يأبَون . فقال : افتَدِ بمالك . قلت : إنّهم يأبَون إلا أن أضربَ معهم بالسيف . فقال جندب : حدَّثَني فلان :

أن رسول الله قال : «يجيء المقتولُ بقاتله يومَ القيامة فيقول : يا ربِّ ، سَل هذا ، فيمَ قتلَني؟ قال شعبة : وأحسَبه قال : فيقول : علامَ قتلْتَه؟ فيقول : قَتَلْتُهُ على مُلك فلان» . قال : فقال جندب : فاتَّقِها[3] .

* * * *

---

(١) المسند ٦٣/٤ . وإسناده ضعيف . قال الهيثمي ١١٣/١٠ : رواه أحمد ، وعبيد بن القعقاع لم أعرفه . وذكر ابن حجر في التعجيل ١٠٧ حميد بن القعقاع ، ويقال عبيد ، فيه جهالة . وذكر أنه اختلف على شعبة . قال : وللحديث شاهد من حديث أبي موسى في «الدعاء» للطبراني . قال : فأما الراوي له مسنداً كان أو مرسلاً ، فاختلف في اسمه ، ولا يعرف حاله .

(٢) في الأطراف ٢٥٨/٨ أنه جندب الأزدي ، مختلف في صحبته .

(٣) المسند ٦٣/٤ ، ٣٦٧/٥ . وعزاه الهيثمي لأحمد والطبراني ، وقال : رجاله رجال الصحيح . المجمع ٢٩٧/٧ . ومن طريق حجّاج أخرجه النسائي ٨٤/٧ ، مقتصراً على المسند منه . وصحّح الألباني إسناده .

رجلٌ

(٦٩٢٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النّضر قال : حدّثنا شيبان عن أشعث عن الأسود ابن هلال عن رجل من قومه كان يقول في خلافة عمر بن الخطاب : لا يموت عثمان حتى يُستخلف . قلنا : من أين تعلم ذلك؟

قال : «سمعتُ رسول ﷺ يقول : «رأيتُ الليلة في المنامِ كأنَّ ثلاثةً من أصحابي وُزِنوا ، فوُزِنَ أبو بكر فوَزَنَ ، ثم وُزِنَ عمر فوَزَنَ ، ثم وُزِنَ عثمان فنقصَ صاحبُنا ، وهو صالح»[1] .

* * * *

رجلٌ

(٦٩٢٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النضر قال : حدّثنا المسعودي عن مهاجر أبي الحسن عن شيخ أدرك النبيَّ ﷺ قال :

خرجتُ مع النبيِّ ﷺ في سفر ، فمرَّ برجل يقرأ : ﴿**قُلْ يا أيُّها الكافرون**﴾ فقال : «أما هذا فقد برىء من الشّرك» قال : وإذا آخر يقرأ : ﴿**قُلْ هو اللهُ أَحَد**﴾ فقال النبيُّ ﷺ : «بها وجبت له الجنّة»[2] .

* * * *

---

(١) المسند ٦٣/٤ ، وإسناده صحيح . وينظر الإتحاف ٣٥٨/١٦ .

(٢) المسند ٦٤/٤ . وأخرجه ٦٥/٤ من طريق شريك عن مهاجر . قال الهيثمي ١٤٨/٧ : رواه أحمد بإسنادين ، في أحدهما شريك ، وفيه خلاف ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

رجلٌ

(٦٩٢٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عاصم عن سعيد بن عبدالعزيز التّنوخي قال : حدَّثني مولى ليزيد بن نِمران قال : حدّثني يزيد بن نِمران قال :

لقيت رجلاً مُقْعَداً ، فسألته فقال : مَررت بين يدي رسول الله ﷺ على أتان أو حمار ، فقال : «قطع علينا صلاتنا ، قطع اللهُ أَثَرَه» فأُقعِدَ[1] .

* * * *

رجلٌ

(٦٩٢٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن بن موسى قال : حدّثنا حمّاد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن يحيى بن يَعْمَر عن رجلٍ من أصحاب النبيّ ﷺ قال :

قال رسول الله : «أوّل ما يُحاسَبُ به العبد صلاتُه ، فإنْ كان أتَمّها كُتِبتْ له تامّة ، وإن لم يكن أتمّها قال الله عزّ وجلّ : انظُروا ، هل تجدون لعبدي من تطوّع فتُكْمِلوا بها فريضته؟ ثم الزكاة كذلك ، ثم تُؤخَذُ الأعمالُ على حَسَبَ ذلك»[2] .

* * * *

---

(١) المسند ٦٤/٤ ، ومن طريق سعيد بن عبد العزيز أخرجه أبو داود ١٨٨/١ (٧٠٥ ، ٧٠٦) وأبوعاصم الضّحاك ابن مخلد ، وسعيد بن عبدالعزيز من رجال الصحيح . ويزيد بن نمران ثقة عابد ، روى له أبو داود - التقريب ٦٧٨/٢ . أما مولى يزيد ، فقيل : اسمه سعيد ، وهو مجهول ، التقريب ٢١٥/١ . وقد ضعّف الألباني الحديث - وينظر تعليق محقّق الإتحاف ٧٦٩/١٦ .

(٢) المسند ٦٥/٤ . ورجاله رجال الصحيح . ومن طريق حمّاد أخرجه الطحاوي في شرح المشكل ٣٨٥/٦ (٢٥٥٢) وقد روي هذا الحديث بهذا الإسناد وبغيره ، وجُعل فيه صحابي الحديث تميماً الداري ، وأبا هريرة . ينظر المسند ١٠٣/٤ ، وأبو داود ٢٢٩/١ (٨٦٤-٨٦٦) ، والنسائي ٢٣٢/١ ، ٢٣٣ .

رجلٌ

(٦٩٢٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النضر قال الحكم بن فَصِيل عن خالد الحذّاء عن أبي تميمة عن رجل من قومه :

أنّه أتى رسول الله ﷺ أو قال : شَهِدْتُ رسولَ الله ﷺ وأتاه رجل فقال : أنت رسول الله؟ أو قال : أنت محمد؟ قال : «نعم» . قال : فإلامَ تدعو؟ قال : «أدعو إلى الله عزّ وجلّ وحدَه ، مَن إذا كان بك ضُرٌّ فَدَعَوْتَه كشفَه عنك ، ومن إذا أصابك عامُ سنة فَدَعَوْتَه أنبتَ لك ، ومن إذا كنتَ في أرض قَفْر ، فأضْلَلْتَ فَدَعَوْتَه رَدَّ عليك» قال : فأسلم الرجل .

ثم قال : أوصِني يا رسول الله . فقال : «لا تَسُبَّنَّ شيئاً - أو قال : أحداً ، شكّ الحكم . قال : فما سَبَبْتُ بعيراً ولا شاةً منذ أوصاني رسول ﷺ . «ولا تَزْهَدْ في المعروف ولو منبَسِطَ وجهك إلى أخيك وأنت تُكَلِّمُه . وأفْرِغ من دَلوِك في إناء المستسقِي . واتَّزِرْ إلى نصف الساقين ، فإن أبَيْتَ فإلى الكعبَين ، وإيّاك وإسبالَ الإزار ، فإنها من المَخِيلة ، والله تبارك وتعالى لا يُحِبُّ المَخِيلة»(١) .

رجلٌ

(٦٩٢٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسن قال : حدّثنا زهير عن أبي الزُّبير عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن بعض أصحاب النبيّ ﷺ قال :

كوى رسولُ الله ﷺ سعداً - أو : أسعدَ بن زرارة - في حَلْقِه من الذُّبحة . وقال : «لا أَدَعُ في نفسي حَرَجاً من سعد - أو أسعد بن زُرارة»(٢) .

قلتُ : إنما هو أسعد بلا شكّ فإنّه كان من نُقباء الأنصار ، وأخوه سعد معدود في المنافقين .

* * * *

---

(١) المسند ٦٥/٤ . قال الهيثمي ٧٥/٨ : فيه الحكم ، وثّقه أبوداود وغيره ، وضعّفه أبو زرعة وغيره ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . وذكره ابن حجر في التعجيل ٩٩ ، وأنّه مختلف فيه .

وقد ورد الحديث في مسند جابر بن سليم الهجيمي ، على أنه صحابيّ الحديث (٩٢٧) ، وفي أحد أسانيده : حدّثنا عفّان حدّثنا وهيب حدّثنا خالد الحذّاء عن أبي تميمة الهجيمي عن رجل من بلهُجيم - فلم يُسَمَّ الصحابيَّ ، وهو إسناد صحيح ، توبع فيه الحكم ، وسُمّي الصحابي .

(٢) المسند ٦٥/٤ . وقال الهيثمي - المجمع ١٠١/٥ : رجاله ثقات . وهو في السير ٣٠٣/١ - ترجمة أسعد بن زرارة ، وينظر ٣٠٢/١-٣٠٤ ، وتخريج المحققين لروايات الحديث .

رجلٌ

(٦٩٣٠) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عامر قال : حدّثنا زهير بن محمد عن يزيد بن يزيد ابن جابر عن خالد بن اللَّجلاج عن عبد الرحمن بن عائش عن بعض أصحاب النبي ﷺ :

أنّ رسول الله ﷺ خرج عليهم ذاتَ غداة وهو طيّب النَّفْس ، مُسْفِرُ الوجه - أو مُشْرِقُ الوجه ، فقلنا : يا نبيّ الله ، إنّا نراكَ طيِّبَ النَّفْس ، مُسفِرَ الوجه - أو مشرق الوجه . فقال : «وما يَمْنَعُني وأتاني ربّي الليلة في أحسن صورة ، فقال : يا محمّد ، قلت : لبّيك ربّي وسعدَيك . قال : فيمَ يختصمُ الملأُ الأعلى؟ قلتُ : لا أدري أيْ رَبٌّ ، قال ذلك مرّتين أو ثلاثاً . قال : فوضع كفّه بين كَتِفَيّ فوجدت بَردها بين ثَديَيّ ، حتى تجلّى لي ما في السموات وما في الأرض ، ثم تلا هذه الآية : ﴿وكَذلكَ نُري إبراهيمَ مَلَكُوتَ السَّموات والأرضِ وليكونَ من المُوقِنين﴾ [الأنعام : ٧٥] ثم قال : يا محمّد ، فيمَ يختصمُ الملأُ الأعلى؟ قلت : في الكفّارات . قال : وما الكفّارات؟ قلت : المشي على الأقدام إلى الجمعات ، والجلوس في المجلس خلاف الصلوات ، وإبلاغ الوضوء في المكاره . قال : من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير ، وكان من خطيئته كيوم وَلَدَتْه أمُّه . ومن الدرجات طِيبُ الكلامِ ، وبذلُ السلام ، وإطعامُ الطعام ، والصلاةُ بالليل والناسُ نيام . قال : يا محمّد ، إذا صلَّيْتَ فقل : اللهمّ إني أسأَلُك الطَّيبات ، وتَرْكَ المُنْكَرات ، وحُبَّ المساكين ، وأن تتوبَ عليّ ، وإذا أَرَدْتَ فتنةً في الناس فَتَوَفَّني غيرَ مفتون»[1] .

* * * *

---

(١) المسند ٤/٦٦ . وأخرجه ابن أبي عاصم ٥/٥٠ (٢٥٨٥) من طريق عبد الرحمن بن يزيد عن جابر عن خالد عن عبد الرحمن بن عائش عن النبي ﷺ ، في ترجمة عبدالرحمن بن عائش . ونقل تصحيح الألباني له . وأخرجه كذلك الحاكم ١/٥٢٠ وصحّح إسناده ، ووافقه الذهبي . ووثّق الهيثمي رجاله - المجمع ٤/١٧٩ . وقد أخرج الترمذي من طريق عبد الرحمن بن عائش عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل . . . قال : حديث حسن صحيح ، سألت محمد بن إسماعيل [البخاري] . عن هذا الحديث ، فقال : هذا حديث حسن صحيح . وقال : هذا أصحّ من حديث الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدّثنا خالد بن اللجلاج حدّثني عبد الرحمن بن عائش الحضرمي قال : سمعت رسول الله ﷺ . . ثم قال : وعبد الرحمن بن عائش لم يسمع من النبيّ ﷺ . وينظر السنة لابن أبي عاصم ١/٢٧٥ (٣٩٧) وتخريج المحققّ .

رجلٌ

(٦٩٣١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا سريج بن النُّعمان قال : حدّثنا حمّاد عن خالد الحذّاء عن عبد الله بن شقيق عن رجل قال :

قلت : يا رسول الله ، متى جُعِلْتَ نبيّاً؟ قال : «وآدم بين الرُّوح والجسد»(١) .

* * * *

رجلٌ

(٦٩٣٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثنا هشام عن يحيى عن أبي جعفر عن عطاء بن يسار عن بعض أصحاب النبيّ ﷺ قال :

بينما رجل يصلّي وهو مُسبِلٌ إزارَه ، إذ قال له رسولُ الله ﷺ : «اذهبْ فتوضّأ» فذهب فتوضّأ ثم جاء ، فقال له رسول الله ﷺ : «اذهبْ فتوضّأْ» . قال : فذهب فتوضّأَ ، ثم جاء ، فقال : يا رسول الله ، مالكَ أَمَرْتَه فتوضأ ثم سكتَّ عنه؟ قال : «إنّه كان يُصلّي وهو مُسْبِلٌ إزاره ، وإن الله عزّ وجلّ لا يقبلُ صلاةَ عبدٍ مُسْبِلٍ إزارَه»(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٦٦/٤ . وسمّى عبدُالله بن شقيق صحابيَّه ميسرةَ الفجر - المسند ٥٩/٥ . وقد رواه بالوجهين ابن أبي عاصم ، في السنة ٢٩٢/١ ، ٢٩٣ (٤١٩ ، ٤٢٠) ، وينظر تعليق المحقّق . وذكر ابن حجر الحديث في ترجمة ميسرة في الإصابة ٤٤١/٣ ، وذكر اختلاف الرواة فيه ، وقال عن رواية أحمد هذه : سنده صحيح . وقال الهيثمي في المجمع ٢٢٦/٨ : رجاله رجال الصحيح.وينظر الحديث (٦٤٧٠) .

(٢) المسند ٦٧/٤ . ورجاله ثقات ، عدا أبي جعفر ، غير معروف ، التعجيل ٤٧٢ ، والتقريب ٨٤٥/٢ . وقد أخرج أبوداود الحديث ١٧٢/١ (٦٣٨) من طريق أبان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر عن عطاء عن أبي هريرة . وضعّفه الألباني .

رجلٌ

(٦٩٣٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن عبد ربّه قال : حدّثنا الوليد بن مسلم عن عثمان بن أبي العاتكة عن عليّ بن يزيد عن القاسم عن أبي أُمامة

عمّن رأى النبيَّ ﷺ راح إلى منى يوم التروية وإلى جانبه رجل[١] بيده عود ، عليه ثوبٌ يُظَلِّلُ به رسول الله ﷺ[٢] .

* * * *

رجلٌ

(٦٩٣٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الصمد قال : حدّثنا أبان قال : حدّثنا أبو عمران قال : حدّثنا زهير بن عبد الله - وكان عاملاً على تَوَّجَ ، وأثنى عليه خيراً - عن بعض أصحاب النبيّ ﷺ

أنّه قال : «من نام على إجّار[٣] ليس عليه ما يدفع قدَمَيه فخرّ ، فقد بَرِئت منه الذِّمّة . ومن رَكِبَ البحرَ إذا ارتجّ فقد بَرِئت منه الذِّمّة»[٤] .

* * * *

---

(١) في المسند والأطراف ٦/٣٣ والمعجم الكبير «بلال» .

(٢) المسند ٥/٢٦٨ . وفي المعجم الكبير ٨/٢٢٤ (٧٨٨٨) من طريق الوليد بن مسلم عن عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة - في مسند أبي أمامة . وفي المجمع ٣/٢٣٤ ، ٢٣٥ ذكر روايتي أحمد والطبراني . قال : في الإسنادين جميعاً علي بن يزيد ، وفيه كلام ، وقد وثّق . وسبق في مسند أبي أمامة أن رواية علي بن يزيد الألهاني عن القاسم عن أبي أمامة ، ضعيفة . ويزداد الإسناد ضعفاً بقول الحافظ في التقريب ١/٣٩٢ عن عثمان : ضعّفوه في روايته عن عليّ يزيد .

(٣) الإجّار : السطح الذي ليس عليه سور يمنع من السقوط .

(٤) المسند ٥/٢٧١ . وأخرجه ٥/٧٩ عن طريق أزهر بن القاسم عن محمد بن ثابت عن أبي عمران الجوني عن بعض أصحاب النبيّ ﷺ . ثم رواه عن أزهر عن هشام الدّستوائي عن أبي عمران قال : كُنّا بفارس ، وعلينا أميرٌ يقال له زهير بن عبد الله ، فقال : حدّثني رجل أن نبيَّ الله ﷺ قال : . . ومن طريق أبي عمران الجوني أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٢/٦٧٥ (١١٩٤) ، وصحّح الألباني الحديث - الصحيحة ٢/٤٧٩ (٨٢٨) .

رجلٌ

(٦٩٣٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن عاصم قال : حدّثنا حُصين عن سالم بن أبي الجعد عن رجل من قومه قال :

دَخَلْتُ على النبيِّ ﷺ وعليَّ خاتَمٌ من ذهب ، فأخذ جريدةً فضربَ بها كفّي ، وقال : «اطْرَحْه» . قال : فخَرَجْتُ فطَرَحْتُه ، ثم عُدْتُ إليه ، فقال : «ما فعل الخاتم؟»قلت : طرحتُه . قال : «إنّما أَمَرْتُك أن تَسْتَمْتِعَ به ولا تَطْرَحَه»(١) .

* * * *

رجلٌ

(٦٩٣٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا علي بن إسحاق قال : أخبرنا ابن المبارك قال : حدّثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدّثني سعيد بن أبي سعيد

عمّن سمع النبيَّ ﷺ يقول : «ألا إنّ العارية مؤدّاة ، والمِنحةَ مردودة ، والدَّين مقضِيّ ، والزعيمَ غارم»(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٢٧٣/٥ . ورجاله ثقات غير علي بن عاصم ، فهو صدوق يخطىء ، ويصرّ على الخطأ . ولكن روى الإمام أحمد نحوه ٢٦٠/٤ مختصراً عن محمد بن جعفر عن شعبة عن حصين به . وقال ابن حجر عن الإسناد الثاني : صحيح - التعجيل ٥٣٩ .

(٢) المسند ٢٩٣/٥ . قال الهيثمي ١٤٨/٤ : رواه أحمد ، ورجاله ثقات . وقال الألباني : هذا سند صحيح ، رجاله كلّهم ثقات رجال الشيخين ، غير علي بن إسحاق السلمي ، وهو ثقة اتّفاقاً ، وجهالة الصحابيّ لا تضرّ .

رجلٌ

(٦٩٣٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا ابن نُمير عن عثمان بن حكيم قال : أخبرني تميم ابن يزيد مولى بني زَمْعة عن رجلٍ من أصحاب رسول الله ﷺ قال :

خَطَبَنا رسولُ الله ﷺ ذاتَ يومٍ ثم قال : «أيُّها الناسُ ، اثنتان من وقاه اللهُ شرَّهما دخلَ الجنّة .»

فقام رجل من الأنصار فقال : يا رسول الله ، لا تُخبِرنا بهما ، ثم قال : «اثنتان من وقاه اللهُ شرَّهما دخلَ الجنّة» حتى إذا كانت الثالثة حَبَسَه أصحابُ النبيِّ ﷺ ، فقالوا : ترى رسولَ الله ﷺ يريدُ يُبَشِّرُنا فتَمْنَعُه . فقال : إني أخاف أن يَتَّكِلَ الناس . فقال : «اثنتان من وقاه اللهُ شرّهما دخل الجنّة : ما بين لِحْيَيه ، وما بين رجلَيه»[١] .

* * * *

رجلٌ

(٦٩٣٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يعلى بن عبيد قال : حدّثنا محمد[٢] عن يزيد بن أبي حبيب عن مَرْثد بن عبد الله عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ قال :

سُئل رسول الله ﷺ عن القاتل والآمر ، فقال : «قُسِمَتْ النارُ سبعين جزءاً ، فللآمر تسع وستون ، وللقاتل جزء ، وحَسبُه»[٣] .

* * * *

---

(١) المسند ٣٦٢/٥ . قال الهيثمي ٣٠١/١٠ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، غير تميم ، وهو ثقة .

(٢) وهو ابن إسحاق .

(٣) المسند ٣٦٢/٥ . قال الهيثمي ٣٠٢/٧ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، غير محمد بن إسحاق ، وهو ثقة ، ولكنه مدلّس . وفي التعجيل ٤٥٩ أن صحابيّه هو عقبة بن عامر .

رجلٌ

(٦٩٣٩) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان عن منصور عن رِبْعِيِّ بن حِراش عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ قال :

أصبح الناس صياماً لتمام ثلاثين . قال : فجاء أعرابيّان فشَهِدا أنهما أهلاّ الهلال بالأمس ، فأمر رسول الله ﷺ النّاسَ فأفطروا(١) .

(٦٩٤٠) وبه عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن شبيب بن أبي روح عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ قال :

صلّى رسولُ الله ﷺ الفجر ، فقرأ فيها بـ(الروم) ، فالتَبَسَ عليه في القراءة ، فلمّا صلّى قال : «ما بالُ رجالٍ يحضُرون معنا الصلاة بغير طهور؟ أولئك الذينَ يلبِسون علينا صلاتنا . من شهد معنا الصلاة فلْيُحْسِنُ الطهور»(٢) .

* * * *

---

(١) المسند ٣٦٢/٥ . وإسناده صحيح . ومن طريق منصور أخرجه أبو داود ٣٠١/٢ (٢٣٣٩) وصحّحه الألباني . وأخرجه الطبراني في الكبير – مسند أبي مسعود الأنصاري – من طرق سفيان الثوري ٢٣٨/١٧ (٦٦٢) . ثم أخرجه بعده من طريق إسحاق بن إسماعيل الطالقاني عن سفيان بن عيينة عن منصور عن ربعي عن أبي مسعود . وقال بعده : ولم يقل أحد في هذا الحديث عن ابن عيينة ولا عن غيره عن أبي مسعود ، إلا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني . ونقل كلامه في المجمع ١٥٠/٣ ، ووثّق الطالقاني.ومن طريق الطالقاني أخرجه الحاكم ٢٩٧/١ ، وصحّحه على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي . وصحابيه عندهما أبومسعود .

(٢) المسند ٣٦٣/٥ . ورواه في المسند ٢٠٨/٢٥ (١٥٨٧٢) من طريق شريك عن عبد الملك عن أبي روح شبيب: صلّى بنا النبيُّ ﷺ . . . دون ذكر الصحابي . ثم رواه (١٥٨٧٣) عن شعبة عن عبد الملك عن شبيب عن رجل . وحسّن المحقّق إسناد الحديث ، ورجّح الرواية التي فيها الصحابي المجهول . وأخرج النسائي الحديث ١٥٦/٢ من طريق سفيان عن عبد الملك – كما هو عندنا . وحسّنه الألباني .

رجلٌ

(٦٩٤١) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا أيمن بن نابِل عن أبي الزُّبير عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ قال :

«كان رسولُ الله ﷺ يُعلِّمُنا التَّشَهُّد كما يُعلِّمُنا السورةَ من القرآن»[١] .

* * * *

رجلٌ

(٦٩٤٢) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا ثور الشامي عن حَريز بن عثمان عن أبي خِداش عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ قال :

قال رسول الله ﷺ : «المسلمون شركاء في ثلاث : في الماء والكلأ والنّار»[٢] .

* * * *

---

(١) المسند ٣٦٣/٥ . وهو حديث صحيح ، في إسناده خلاف . وقد أخرج ابن ماجة الحديث ٢٩٢/١ (٩٠٢) من طريق أيمن بن نابل عن أبي الزبير عن جابر . ومن طريق أبي الزبير عن جابر أخرجه مسلم ٣٠٢/١ ، ٣٠٣ (٤٠٣) . ويعد أن روى الترمذي الحديث بإسناده إلى أبي الزبير عن سعيد وطاووس عن ابن عباس ٨٣/٢ (٢٩٠) قال : وروى أيمن بن نابل المكي هذا الحديث عن أبي الزبير عن جابر ، وهو غير محفوظ . وينظر الحاكم ٢٦٦/١ ، والفتح ٣١٥/٢ .

(٢) المسند ٣٦٤/٥ . ومن طريق حريز أخرجه أبو داود ٢٧٨/٣ (٣٤٧٧) ، وصحّح الألباني الحديث - الإرواء ٧/٦ . وينظر تلخيص الحبير ١٠٤٠/٣ .

رجلٌ

(٦٩٤٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا الأعمش عن أبي صالح ذكوان عن بعض أصحاب النبيّ ﷺ قال :

جاء رجل إلى النبيِّ ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن لفلان نخلةً في حائطي ، فمُرْه فَلْيَبِعْنيها أو لِيَهَبْها لي . قال : فأبى الرجل . فقال رسول الله ﷺ : «افعَل ولك بها نخلةٌ في الجنة» . فأبى . فقال النبيُّ ﷺ : «هذا أبخلُ الناس»[١] .

* * * *

رجلٌ

(٦٩٤٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع عن أبي خلدة عن أبي العالية عن رجل من أصحاب النبي ﷺ قال :

حَفِظتُ لك أنّ رسول الله ﷺ توّضأ في المسجد[٢] .

* * * *

(١) المسند ٣٦٤/٥ . ورجاله رجال الصحيح كما قال الهيثمي ١٣٠/٣ .

(٢) المسند ٣٦٤/٥ . ورجاله رجال الصحيح . وأخرج الحديث أبو يعلى ومسدّد عن خادم للنبيّ ﷺ - إتحاف الخيرة ١٩٤/٢ (١٤٩٩-١٥٠٠) .

رجلٌ

(٦٩٤٥) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرني يحيى أنّ بُشير بن يسار أخبره عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ قال :

نهى رسولُ الله ﷺ عن بيع التَّمر بالتَّمر ، ورخَّص في العَرِيّة .

قال : والعَرِيّة : النخلة والنخلتان يشتريهما الرجل بخرصهما من التمر ، فيَضْمَنُها . فرخّص في ذلك(١) .

* * * *

رجلٌ

(٦٩٤٦) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا سفيان بن سعيد عن الأعمش عن يحيى بن وثّاب عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ (٢)

عن النبيّ ﷺ قال : «المؤمن الذي يُخالِطُ الناسَ ويَصْبِرُ على أذاهم خيرٌ وأعظمُ أجراً من الذي لا يخالِطُ النّاسَ ولا يصبِرُ على أذاهم»(٣) .

* * * *

---

(١) المسند ٣٦٤/٥ . وأخرج الإمام مسلم الحديث من طرق عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن بعض أصحاب النبيّ ﷺ ، منهم سهل بن أبي حثمة ١١٧٠/٣ (١٥٤٠) . وأخرجه البخاري مثله ٣٨٧/٤ (٢١٩١) وجعله عن سهل .

(٢) في المسند «وقال : أظنّه ابن عمر» .

(٣) المسند ٣٦٥/٥ . وإسناده صحيح . ومن طريق شعبة عن الأعمش أخرجه الترمذي ٥٧٢/٤ (٢٥٠٧) ونقل أن شعبة كان يرى أنه ابن عمر . وينظر مسند ابن عمر (٣٥٨٤) .

رجلٌ

(٦٩٤٧) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة قال : حدّثني سَلْم قال : سمعتُ عبد الله بن أبي الهُذَيل قال : حدّثني صاحب لي :

أن رسول الله ﷺ قال : «تبّاً للذهب والفضّة» فَحَدَّثَني صاحبي أنّه انطلق مع عمر بن الخطّاب فقال : يا رسول الله ، قولك : «تَبّاً للذهب والفضّة» ماذا ندّخر؟ فقال رسول الله ﷺ : «لساناً ذاكراً ، وقلباً شاكراً ، وزوجةً تُعين على الآخرة»[1] .

* * * *

رجلٌ

(٦٩٤٨) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة قال : سمعتُ عروة بن عبد الله الجُعفي يحدّث عن أبي حَصْبة أو ابن حَصْبة عن رجل

شهد رسول الله ﷺ يخطب ، فقال : «تَدرون ما الرّقوب؟» قالوا : الذي لا ولد له . قال : «الرّقوب كلُّ الرقوب[2] الذي له ولد فمات ولم يُقدِّم منهم شيئاً» .

قال : «تَدرون ما الصُّعلوك؟» قالوا : الذي ليس له مال . قال النبيُّ ﷺ : «الصُّعلوك كلّ الصُّعلوك الذي له مال ، فمات ولم يُقدّم منه شيئاً» .

قال : ثم قال النبي ﷺ : «ما الصُّرعة؟» قالوا : الصّريع . فقال رسول الله ﷺ : «الصُّرَعةُ كلّ الصُّرَعةِ الذي يغضب فيشتدّ غضبُه ، ويَحْمَرُّ وجهُه ، ويقشعرّ شعرُه ، فيصرَعُ غضبَه»[3] .

* * * *

---

(١) المسند٥/٣٦٦ . وسلم بن عطية ليّن الحديث . وسائر رجاله ثقات . وفي مسند ثوبان حديث نحوه (٨١٢) .

(٢) في المسند ثلاث مرّات «الرّقوب كلّ الرّقوب» ومرّتين : «الصعلوك كلّ الصعلوك» و«الصُّرَعة كلّ الصُّرَعة» .

(٣) المسند ٣٦٧/٥ وأبوحصبة أو ابن حصبة ، مجهول ، التعجيل ٤٦٧ . وسائر رجاله ثقات . وبهذا حكم عليه الهيثمي في المجمع ١٤/٣ ، ٧١/٨ . وينظر إتحاف المهرة ٧٢٢/١٦ .

وعند الإمام مسلم حديث ابن مسعود ، وفيه ذكر «الرقوب والصرعة» الجمع ٣٤٦/١ (٣٢٨) . وروى الشيخان حديث أبي هريرة «ليس الشديد بالصرعة . . .» الجمع٢٤/٣ (٢١٩٦) .

رجلٌ

(٦٩٤٩) وبه ، حدّثنا شعبة قال : سمعت حجّاج بن حجّاج الأسلمي[1] يحدّث عن أبيهِ وكان يَحُجُّ مع رسول الله ﷺ عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ [2] .

[عن النبيّ ﷺ] : أنّه قال : «إنّ شدّة الحرِّ من فَيْحِ جهنّمَ ، فإذا اشتدّ الحرُّ فأبرِدوا عن الصلاة»[3] .

* * * *

رجلٌ

(٦٩٥٠) وبه ، حدّثنا شعبة عن الأزرق بن قيس عن عبد الله بن رباح عن رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ :

«أن رسول الله ﷺ صلّى العصر ، فقام رجلٌ يُصَلّي ، فرآه عمر فقال له : اجلس ، فإنّما هلكَ أهلُ الكتاب أنّه لم يكن لصلاتهم فَصْل» . فقال رسول الله ﷺ : «أحسنَ ابنُ الخَطّاب»[4] .

* * * *

---

(١) في المسند «وكان إمامهم» .

(٢) في المسند «أراه عبد الله» .

(٣) المسند ٣٦٨/٥ . حجّاج بن حجّاج بن مالك الأسلمي مقبول ، ولأبيه صحبة - التقريب ١٠٦/١ ، ١٠٧ . والحديث صحيح رواه الشيخان عن أبي ذرّ وابن عمر وأبي هريرة - الجمع ٢٦٥/١ (٣٥٧) ، ٢١٩/٢ (١٣٣٦) ، ٦٢/٣ (٢٢٤٤) .

(٤) المسند٣٦٨/٥ . ورجاله ثقات رجال الصحيح . وأخرجه أبو يعلى ١٠٧/١٣ (٧١٦٦) وقال الهيثمي ٢٣٧/٢ بعد أن عزاه لهما : رجال أحمد رجال الصحيح . وكان عليه أن يقول : رجالهما . وأخرج أبوداود ٢٦٤/١ (١٠٠٧) من طريق المنهال بن خليفة عن الأزرق قال : صلّى بنا إمامٌ يكنى أبا رمثة (وفي آخره : قيل : أبوأمية) وذكر نحوه ، وقول عمر ، وقول النبيّ ﷺ . ومثله في المستدرك ٢٧٠/١ وصحّح إسناده الحاكم على شرط مسلم . وقال عنه الذهبي : منكر . وضعّفه الألباني .

رجلٌ

(٦٩٥١) وبه ، حدّثنا شعبة عن يزيد بن أبي زياد عن زيد بن وهب عن رجل :

أن أعرابياً أتى النبيَّ ﷺ فقال : يا رسول الله ، أكلَتْنا الضَّبُعُ . فقال رسول الله ﷺ : «غيرُ الضبُع عندي أخوفُ عليكم من الضّبُع . إن الدُّنيا ستُصَبُّ عليكم صَبّاً ، فيا ليت أُمّتي لا تَلْبَسُ الذّهب»[١] .

* * * *

رجلٌ

(٦٩٥٢) وبه ، عن شعبة عن عاصم بن كليب عن عياض بن مرثد - أو مَرثد بن عياض- عن رجل منهم :

أنه سأل النبيَّ ﷺ فقال : يا رسول الله ، أخبِرْني بعمل يُدْخِلُني الجنّة . قال : «هل من والدَيك واحد حيّ؟» قال له مرّات ، قال : لا . قال : «فاسْقِ الماء» . قال : كيف أسقيه . قال : «اكْفِهم آلتَه إذا حضروا ، واحْمِلْهم إليه[٢] إذا غابوا عنه»[٣] .

* * * *

(١) المسند ٣٦٨/٥ . وإسناده ضعيف لضعف يزيد . وأخرج الحديث في مسند أبي ذرّ من طرق عن يزيد بن أبي زياد عن زيد بن وهب ١٥٢/٥ ، ١٥٤ ، ١٧٨ .

(٢) في المسند «واحملْه إليهم» . وهذه موجّهة .

(٣) المسند ٣٦٨/٥ . وأخرجه الطبراني من طريق شعبة ٣٧٠/١٧ (١٠١٤ ، ١٠١٥) مسند عياض بن مرثد ، قال : وقد اخْتُلِفَ في صحبته ، قال الهيثمي ١٣٤/٣ : رواه أحمد والطبراني في الكبير ، وقد جهل الحسيني عياض بن مرثد أو مرثد بن عياض . قال : وقد رواه الطبراني عنه أنه سأل النبيَّ ﷺ ، والراوي ثقة من رجال الصحيح ، فارتفعت الجهالة . قال : وعن عاصم بن كليب قال : سمعت عياض بن مرثد أو مرثد بن عياض يحدّث رجلاً أنّه سأل النبيَّ ﷺ . . قال : رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح . وينظر تعجيل المنفعة ٣٩٧ .

رجلٌ

(٦٩٥٣) وبه ، عن شعبة عن عبد الملك بن عمير قال : سمعتُ شبيباً أبا روح يحدّث عن رجل من أصحاب النبيّ ﷺ

عن النبيّ ﷺ : أنّه صلّى الصبحَ ، فقرأ فيها بـ(الروم) فأوهمَ فيها ، فقال : «وما يمنَعُني؟» وقال شعبة فذكر الرَّفْغَ ، ومعنى قوله : إنكم لستم بمُتَنَظِّفين[1] .

الرَّفغ : واحد الأرفاغ : وهي أصول المغابن .

* * * *

رجلٌ

(٦٩٥٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا روح قال : حدّثنا شعبة قال : حدّثني عبدالحميد صاحب الزِّيادي عن عبد الله بن الحارث عن رجل من أصحاب النبي ﷺ :

أن رجلاً دخل على النبيِّ ﷺ وهو يتسحّرُ ، فقال : «إنّ السَّحور بركة ، أعطاكموها الله عزّ وجلّ فلا تَدَعوها»[2] .

* * * *

(١) المسند ٣٦٨/٥ . والحديث تقدّم في المسند ٢٠٨/٢٥ ، ٢٠٩ (١٥٨٧٢ ، ١٥٨٧٣) من طريق إسحق بن يوسف عن شريك عن عبد الملك ، وعن محمد بن جعفر عن شعبة عن عبد الملك ، وفي الثاني منهما أحال على ما قبله . وفي الأول : «إنّما لبَسَ علينا الشيطان القراءة من أجل أقوام يأتون الصلاة بغير وضوء ، فإذا أتيتُم الصلاة فأحسِنوا الوضوء» وأخرجه النسائي ١٥٦/٢ من طريق عبد الملك بن عمير . وحسّن الألباني الحديث ، وحسّن محقّقو المسند إسناده من أجل شبيب ، ففيه خلاف .

(٢) المسند ٣٧٠/٥ . ومن طريق عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الحميد أخرجه النسائي ١٤٥/٥ . وصحّحه الألباني .

مسانيد رجال

من أصحاب رسول الله ﷺ

لا يُعرفون، اجتمعوا في أحاديث

(٦٩٥٥) **الحديث الأول:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا محمد بن جعفر قال: حدّثنا شعبة قال: سمعتُ قتادة يحدّث عن علقمة بن عبد الله المُزَني عن رجال من أصحاب رسول الله ﷺ

أنّه قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فَلْيَتَّقِ اللهَ عزّ وجلّ، وليُكْرِم جارَه. ومن كان يؤمن بالله عزّ وجلّ فَلْيَتَّقِ اللهَ عزّ وجلّ وليُكْرِم ضيفَه. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليَقُلْ خيراً أو ليسكُتْ»[١].

(٦٩٥٦) **الحديث الثاني:** حدّثنا أحمد قال: حدّثنا أبواليمان قال: حدّثنا أبو بكر بن أبي مريم عن عبد الرحمن بن جُبير بن نُفير عن أبيه قال: حدّثنا أصحاب محمد ﷺ:

أن رسول الله ﷺ قال: «ستُفْتَحُ عليكم الشامُ، فإذا خُيِّرْتُم المنازلَ فيها فعليكم بمدينة يُقال لها دمشق، فإنها مَعْقِلُ المسلمين من الملاحم، وفُسْطاطها منها بأرض يقال لها الغُوطة»[٢].

وقد رواه أحمد من حديث ابن نفير حدّثنا رجل من أصحاب محمد ﷺ، فذكر نحوه[٣].

---

(١) المسند ٢٤/٥، وإسناده صحيح. قال الهيثمي ١٦٩/٧: رواه أحمد بأسانيد، ورجال الأول رجال الصحيح، غير علقمة بن عبد الله المزني، وهو ثقة. وعلقمة يروي له أصحاب السنن.

وقد صحَّ الحديث عن الشيخين عن أبي هريرة وأبي شريح الكعبي - الجمع ٦٦/٣، ٣٩٩ (٢٢٤٧، ٢٨٩١).

(٢) المسند ١٦٠/٤. قال الهيثمي - المجمع ٢٩٢/٧: رواه أحمد، وفيه أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف. وذكر المؤلّف ابن الجوزي الحديث في العلل المتناهية ٣٠٧/١ (٤٩٢) وقال: هذا حديث لا يصحّ. وينظر كشف الخفاء ٤٤٩/١.

(٣) وهو في المسند ٢٧٠/٥: حدّثنا محمد بن مصعب، حدّثنا أبو بكر عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن رجل من أصحاب النبي ﷺ... وإسناده كسابقه.

(٦٩٥٧) **الحديث الثالث:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو اليمان قال : حدّثنا إسماعيل ابن عيّاش عن محمد بن زياد الألهاني قال :

ذُكر عند أبي عِنَبة الشهداءُ ، فذكروا المبطون والمطعون والنُّفَساء . فغضب أبو عنبة وقال : حدّثنا أصحاب نبيّنا ﷺ

عن نبيّنا ﷺ أنّه قال : «شهداء الله في الأرض أُمناء الله على خلقه ، قُتِلوا أو ماتو»(١) .

(٦٩٥٨) **الحديث الرابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو النضر قال : حدّثنا محمد بن عبد اله العُمَري قال : حدّثنا أبو سهل عوف بن أبي جميلة عن زيد أبي القَموص عن وفد عبد القيس

أنّهم سمعوا رسول الله ﷺ يقول : «اللّهمّ اجعَلْنا من عبادك المُنتجبين(٢) ،الغرّ المُحَجّلين ، الوفد المُتَقَبَّلين» . فقالوا : يا رسول الله ، ما عباد الله المُنتجبون؟ قال : «عباد الله الصالحون» قالوا : فما الغُرّ المُحَجّلون؟ قال : «الذين تبيضّ منهم مواضع الطّهور» . قالوا : فما الوفد المُتَقَبَّلون؟ قال:«وفدٌ يفِدون من هذه الأمّة مع نبيِّهم إلى ربِّهم عزّ وجلّ»(٣) .

(٦٩٥٩) **الحديث الخامس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن زكريا قال : أخبرنا حجّاج عن حسين بن الحارث الجَدَلي قال :

خطب عبد الرحمن بن زيد بن الخطّاب في اليوم الذي يُشَكُّ فيه ، فقال : ألا إنّي قد جالَسْتُ أصحابَ رسول ﷺ وساءلْتَهم ، ألا وإنهم حدّثوني أن رسول الله ﷺ قال :«صوموا لرؤيته ، وأفطِروا لرؤيته ، وانسُكوا لها ، فإن غُمَّ عليكم فأتِمُّوا ثلاثين ، فإن شَهِدَ شاهد أو شاهدان مسلمان فصوموا وأفطروا»(٤) .

---

(١) المسند ٢٠٠/٤ وأبوعنبة الخَولاني له صحبة . التقريب ٧٥٠/٢ وقال الهيمثي بعد أن عزاه لأحمد ٣٠٥/٥ : رجاله ثقات . وجوّد الألباني إسناده ، وجعله في الصحيحة ٥٢٥/٤ (١٩٠٢) .

(٢) في المسند «المنتخبين» وذكر المحقّق الرواية الأخرى ، وأنهما بمعنى : وهم المختارون .

(٣) المسند٣٢١/٢٤ (١٥٥٥٤) . قال الهيثمي ١٧٧/١٠: رواه أحمد ، وفيه من لم أعرفهم . وضعّف محقّقو المسند إسناده لجهالة محمد بن عبدالله العمري .

(٤) المسند ٣٢١/٤ . وإسناده ضعيف لضعف الحجّاج بن أرطاة . ومن طريق حجاج أخرجه الدارقطني ١٦٧/٢ . وأخرجه النسائي ١٣٢/٤ من طريق يحيى عن حسين بن الحارث عن عبدالرحمن بن زيد ، لم يذكر فيه الحجّاج . وقد ذكر المزّي الحديث بطريقيه في ترجمة عبد الرحمن بن زيد- التهذيب ٤٠٤/٤ ، وصوَّب الرواية التي فيها ذكر الحجّاج . وصحَّح الألباني الحديث ، الإرواء ١٦/٤ (٩٠٩) .

(٦٩٦٠) **الحديث السادس:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا حسين بن محمد قال : حدّثنا محمد بن مُطرّف عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن البيلماني قال :

اجتمع أربعة من أصحاب رسول الله ﷺ ، فقال أحدهم : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنّ اللهَ تبارك وتعالى يَقْبَلُ توبةَ العبدِ قبل أن يموتَ بيوم» فقال الثاني : آنت سمعتَ هذا من رسول الله ﷺ؟ قال : نعم . قال : وأنا سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «إن اللهَ تعالى يقبلُ توبة العبد قبل أن يموتَ بنصف يوم» فقال الثالث : آنت سمعتَ هذا من رسول ﷺ؟ قال : نعم . قال : وأنا سمعتُ رسولَ ﷺ يقول : «إن اللهَ تعالى يقبلُ توبةَ العبد قبل أن يموتَ بضَحوة» قال الرابع : آنت سمعتَ هذا من رسول الله؟ قال : نعم . قال : وأنا سمعتُ رسول ﷺ يقول : «إنّ اللهَ تعالى يقبلُ توبةَ العبد ما لم يُغَرْغِرْ بنفسه»[١] .

(٦٩٦١) **الحديث السابع:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عليّ بن عاصم قال : خالد الحذّاء أخبرني عن أبي قلابة عن عمرو بن سلمة قال :

كان يأتينا الرُّكبانُ من قِبَلِ رسولِ الله ﷺ فنَستقرِئُهم ، فيحدّثونا أن رسول الله ﷺ قال : «لِيُؤمَّكم أكثرُكم قُرآناً»[٢] .

(٦٩٦٢) **الحديث الثامن:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عفّان قال : حدّثنا أبوعوانة قال : حدّثنا أبو بشر عن عليّ بن بلال اللّيثي قال :

صلّيتُ مع نفرٍ من أصحاب رسول الله ﷺ ، فحدّثوني أنّهم كانوا يُصَلّونَ المغرب مع رسول الله ﷺ ثم ينطلقون يترامَون ، لا يخفى عليهم مواقعُ سهامهم حتى يأتون ديارهم في أقصى المدينة - بني سلمة[٣] .

---

(١) المسند ٢٥٦/٢٤ (١٥٤٩٩) . قال الهيثمي ٢٠٠/١٠ : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن ، وهو ثقة . وضعّف محقّقو المسند إسناده لضعف عبد الرحمن بن البيلماني . وعبد الرحمن روى له أصحاب السنن ، وقال عنه ابن حجر في التقريب ٣٣٢/١ : ضعيف .

(٢) المسند ٢٣٩/٢٥ (١٥٩٠٢) . وعلي بن عاصم صدوق يخطىء وسائر رجاله رجال الصحيح . والحديث صحيح ، فقد روى البخاري حديث عمرو بن سلمة - الوحيد - مطولاً ، وفيه هذا الجزء - البخاري ٢٢/٨ (٤٣٠٢) .

(٣) المسند ٣٦/٤ . وفي المجمع ٣١٥/١ : إسناده حسن . وتحسينه له من أجل علي بن بلال . فهو من رجال التعجيل ٢٩١ ، جعله ابن حبّان في ثقات التابعين ، وذكر من الرواة عنه أبا بشر جعفر بن أبي وحشية ، ليس بمشهور .

وقد أخرج الشيخان من حديث رافع بن خديج : كنا نصلّي المغرب مع النبيِّ ﷺ فينصرف أحدُنا وإنّه ليُبصر مواقع نبله . الجمع ٤٨٣/١ (٧٧٠) .

(٦٩٦٣) الحديث التاسع: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن فضيل قال : حدّثنا يحيى بن سعيد عن بُشير بن يسار عن رجال من أصحاب النبيّ ﷺ أدركهم يذكرون :

أن رسول الله ﷺ حين ظهرَ على خيبر وصارت خيبرُ لرسول الله ﷺ والمسلمين ، ضَعُفَ عن عملها ، فدفعوها إلى اليهود يقومون عليها وينفقون عليها : على أنّ لهم نصف ما خرج منها . فقسمَها رسول الله ﷺ على ستّة وثلاثين سهماً ، جمع كلُّ سهم مائة سهم ، فجعل نصفَ ذلك كلّه للمسلمين ، فكان من ذلك النصف سهامُ المسلمين ، وسهم رسول الله ﷺ معها ، وجعل النصف الآخر لمن ينزل به من الوفود والأمور ونوائب الناس(١) .

(٦٩٦٤) الحديث العاشر: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : حدّثنا حجّاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيّب قال :

حَفِظْنا عن ثلاثين من أصحاب رسول الله ﷺ أنّه قال : «من أعتقَ شِقْصاً(٢) له من مملوك ضمن بقيّتَه»(٣) .

(٦٩٦٥) الحديث الحادي عشر: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن إسحاق قال : حدّثنا ابن لهيعة عن عُبيد الله بن أبي جعفر عن الفضل بن عمرو بن أميّة عن أبيه قال : سمعتُ رجالاً يتحدّثون عن النبيّ ﷺ

أنّه قال : «إذا عَتَقَتِ الأمة فهي بالخيار ما لم يَطَأْها ، إن شاءت فارَقَتْه ، وإن وطِئَها فلا خيارَ لها ولا تستطيع فِراقَه»(٤) .

---

(١) المسند ٣٦/٤ ، وسنن أبي داود ١٥٩/٣ (٣٠١٢) ، ورجاله رجال الصحيح . وصحّح الألباني إسناده .

(٢) الشقص : الجزء والنصيب .

(٣) المسند ٣٧/٤ . وإسناده ضعيف . قال الهيثمي ٢٥١/٤ : رواه أحمد ، وفيه الحجّاج بن أرطاة ، وهو ثقة لكنه مدلّس ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح . وعمرو صدوق ، روى له أصحاب السنن .

وينظر حديث عبدالله بن عمر وأبي هريرة عند الشيخين- الجمع ١٨٤/٢ (١٢٨٧)،١٩١/٣ (٢٤٢٥) .

(٤) المسند ٦٥/٤ . وفي إسناده ابن لهيعة . ورواه الطحاوي في شرح المشكل ١٩٩/١١ (٤٣٨٢) من طريق عبدالله بن وهب عن ابن لهيعة ، وحسّن المحقّق إسناده ، لأن رواية ابن وهب عن ابن لهيعة مقبولة عند العلماء . وقال الهيثمي ٣٤٤/٤ : رواه أحمد متّصلاً هكذا ومرسلاً من طريق أخرى ، وفي المتّصل الفضل ابن عمرو بن أميّة ، وهو مستور ، وابن لهيعة حديثه حسن . وبقيّة رجال ثقات .

(٦٩٦٦) **الحديث الثاني عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالله بن نُمير قال : حدّثنا الأعمش عن عبد الله بن يسار الجُهني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : حدّثنا أصحاب رسول الله ﷺ :

أنهم كانوا يسيرون مع رسول الله ﷺ في مَسير ، فنام رجلٌ منهم ، فانطلق بعضهم إلى نَبل له فأخذها ، فلمّا استيقظ الرجلُ فَزِع ، فَضَحِك القومُ ، فقال : «ما يُضْحِكُكم؟» قالوا : لا ، إلا أنّا أخذْنا نَبْلَ هذا فَفَزِعَ ، فقال رسول الله ﷺ : «لا يَحِلُّ لمسلم أن يُرَوِّع مُسلماً»[١] .

(٦٩٦٧) **الحديث الثالث عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا المسعوديّ عن زيد العَمّي عن أبي نضرة . قال يزيد : وأخبرنا سفيان عن زيد بن أبي العالية قال :

اجتمع ثلاثون من أصحاب النبيّ ﷺ فقالوا : أمّا ما يَجْهَرُ فيه رسول الله ﷺ بالقراءة فقد عَلِمناه ، وما لا يجهرُ فيه فلا نقيسُ بما يَجْهَرُ به . قال : فاجتمعوا ، فما اختلف منهم اثنان : أن رسولَ ﷺ كان يقرأ في صلاة الظهر قَدْرَ ثلاثين آية ، في الركعتين الأُولَيين في كلّ ركعة ، وفي الركعتين الأُخْرَيَين قدر النّصف من ذلك ، ويقرأ في العصر في الأُولَيين بقدر النصف من قراءته في الركعتين الأُولَيين من الظهر ، وفي الأُخْرَيَين بقدر النّصف من ذلك[٢] .

(٦٩٦٨) **الحديث الرابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن زيد أبي الحَواري عن أبي الصّدّيق عن أصحاب النبيّ ﷺ

عن النبيّ ﷺ أنه قال : «يدخلُ فقراء المؤمنين الجنّةَ قبلَ أغنيائهم بأربعمائة عام» ، قال : فقلت : إن الحسن يذكر : أربعين عاماً . فقال : عن أصحاب النبيّ ﷺ : «أربعمائة عام ، حتى يقول المؤمن الغنيُّ . يا ليتني كنت عَيّلاً»[٣] . قال : قلتُ[٤] : يا رسول الله ، سَمِّهْم لنا بأسمائهم . قال : «هم الذين إذا كان مكروهٌ بُعِثوا له ، وإن كان مَغنمٌ بُعِثَ إليه

---

(١) المسند ٥/٣٦٢ ، وأبو داود ٤/٣٠١ (٥٠٠٤) ، ورجاله ثقات ، وصحّحه الألباني . وينظر المجمع ٦/٢٥٦ ، ٢٥٧ .

(٢) المسند ٥/٣٦٥ . وروى الحديث ابن ماجه ١/٢٧١ (٨٢٨) ، والطحاوي في شرح المشكل ١٢/٤٥ (٤٦٢٨) من طريق أبي داود الطيالسي عن المسعودي عن زيد العمّي عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري . . قال البوصيري : إسناده ضعيف ، زيد العمّي ضعيف ، والمسعودي اختلط بآخر عمره . وأبو داود سمع منه بعد الاختلاط . ويزيد أيضاً سمع من المسعودي بعد الاختلاط . والإسناد الثاني فيه زيد العمّي . وضعّفه الألباني .

(٣) العَيّل : الفقير المحتاج .

(٤) في المسند «قلنا» وهي أوجه .

سواهم ، وهم الذين يُحْجَبون عن الأبواب»[1] .

(٦٩٦٩) الحديث الخامس عشر: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة عن أبي إسحاق قال : سمعتُ سعيد بن وهب قال :

نشدَ عليٌّ الناس ، فقام خمسةٌ أو ستّة من أصحاب النبيّ ﷺ فشهِدوا : أن رسول الله ﷺ قال : «من كُنْتُ مولاه فعليٌّ مولاه»[2] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أسود بن عامر قال : أخبرنا أبو إسرائيل عن الحكم عن أبي سلمان عن زيد بن أرقم قال :

استشهد عليٌّ الناسَ ، فقال : أُنْشِدُ اللهَ رجلاً سمع النبيَّ ﷺ يقول : «من كُنتُ مولاه فعليٌّ مولاه . اللهمّ والِ من والاه ، وعادِ من عاداه .» فقام ستّة عشر رجلاً فشَهِدوا[3] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن عبد الله قال : حدّثنا الربيع بن أبي صالح الأسلميّ قال : حدّثني زياد بن أبي زياد قال :

سمعتُ عليَّ بن أبي طالب يُنْشِدُ الناسَ ، فقال : أُنْشِدُ اللهَ رجلاً مسلماً سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خُمّ ما قال . فقام اثنا عشر بدرياً فشهدوا [4] .

❖ طريق آخر:

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يحيى بن آدم قال : حدّثنا حنش بن الحارث بن لَقيط الأشجعي عن رباح بن الحارث قال :

جاءَ رَهْط إلى عليّ بالرَّحْبة فقالوا : السلام عليك يا مولانا . قال : كيف أكون مولاكم

---

(١) المسند ٥/٣٦٦ . زيد أبو الحواري ضعيف - التقريب ١/١٦٠ . أما دخول الفقراء الجنة قبل الأغنياء فثابت في أحاديث كثيرة ينظر الترغيب ٤/٣٩-٤٣ (٤٦٥٩ - ٤٦٦٤) .

(٢) المسند ٥/٣٦٦ . وإسناده صحيح .

(٣) المسند ٥/٣٧٠ . وأبو إسرائيل الملائي ضعيف . وأبو سلمان المؤذّن مجهول . وينظر مسند زيد بن أرقم من هذا الكتاب (١٧٢٨) .

(٤) المسند ٢/٩٣ (٩٧٠) مسند علي . وصحّحه المحققون لغيره . وذكروا أن متن الحديث مشهور . فليراجع كلامهم .

وأنتم عرب؟ قالوا : سمعنا رسول الله يوم غدير خُمّ يقول : «من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه» .

قال رياح : فلمّا مَضَوا تَبِعْتُهم ، فسألتُ من هؤلاء؟ قالوا : نفر من الأنصار ، فيهم أبوأيوب الأنصاري[1] .

(٦٩٧٠) **الحديث السادس عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن جعفر قال : حدّثنا شعبة قال : حدّثنا أبو بشر قال : سمعتُ حسّان بن بلال يحدّث عن رجلٍ من أسلم من أصحاب النبيّ ﷺ :

أنهم كانوا يصلّون مع النبيّ ﷺ المغرب ثم يرجعون إلى أهليهم أقصى المدينة ، يرتمون يبصرون وَقْعَ سهامهم[2] .

(٦٩٧١) **الحديث السابع عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا محمد بن فُضيل عن عطاء عن أبي عبدالرحمن قال : حدّثنا من كان يُقرِئُنا من أصحاب النبيّ ﷺ :

أنهم كانوا يقترءون من رسول الله ﷺ عشر آيات ، فلا يأخذون في العشر الأُخرى حتى يعلموا ما في هذه من العلم والعمل . قالوا : فعَلِمنا العلمَ والعمل[3] .

(٦٩٧٢) **الحديث الثامن عشر:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا هشام ابن سعد عن زيد بن أسلم عن عبدالرحمن بن عطاء عن نفر من بني سلمة قالوا :

«كان النبي ﷺ جالساً ، فشَقَّ ثوبَهُ فقال :«إني واعَدْتُ هَدياً يُشْعَرُ اليوم»[4] .

* * * *

---

(١) المسند ٤١٩/٥ . وأخرج ابن أبي عاصم في السنة ٩٠٤/٢ (١٣٨٩) من طريق شريك عن حنش عن رياح عن أبي أيوب قول النبي ﷺ : «من كنتُ مولاه فعليٌّ مولاه» . وجمع ابن أبي عاصم باباً في «من كنت مولاه فعليٌّ مولاه» ٩٠٣/٢-٩١٥ (١٣٨٨-١٤١٢) وينظر تخريج المحقّق للأحاديث .

(٢) المسند ٣٧١/٥ ، والنسائي ٢٥٩/١ . وحسّان بن بلال صدوق ، روى له الترمذي والنسائي وابن ماجة وسائر رجاله ثقات . والحديث عند الشيخين عن أبي رافع - الجمع ٤٨٣/١ (٧٧٠) ومرّ مثله قريباً (٦٩٦٢) .

(٣) المسند ٤١٠/٥ . وعطاء بن السائب اختلط . وقد رواه الطحاوي ٨٣/٤، ٨٤ (١٤٥١، ١٤٥٢) من طريق عطاء ، وحسّنه المحقّق ، وتحدّث عن طرقه وأخرجه ٨٢/٤ (١٤٥٠) من طريق شريك عن عطاء عن أبي عبدالرحمن عن ابن مسعود ، وحسّنه المحقّق لغيره . ومن هذه الطريق الأخيرة أخرجه الحاكم ٥٥٧/١ ، وصحّح إسناده على شرط مسلم . وقال الذهبي : صحيح .

(٤) المسند ٤٢٦/٥ . وأخرجه ٣٣/٢٢ (١٤١٢٩) عن عبد الرزّاق عن داود بن قيس عن عبدالرحمن بن عطاء أنه سمع ابني جابر يحدّثان عن أبيهما - في مسند جابر بن عبدالله - وفيه : «واعَدْتهم يقلّدون هديي اليوم فنسيتُ» وضعّف المحقّق إسناده لضعف عبدالرحمن وللاختلاف عليه .

رواية التنوخي رسول هِرقل إلى رسول الله ﷺ

(٦٩٧٣) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا إسحاق بن عيسى قال : حدّثني يحيى بن سُلَيم عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيم عن سعيد بن أبي راشد قال :

لقيتُ التنوخيّ رسولَ هِرقل إلى رسول الله ﷺ بحمص ، وكان جاراً لي شيخاً كبيراً ، قد بلغ الفَنَدَ[1] أو قَرُبَ ، فقلت : ألا تُخْبِرُني عن رسالة هِرقل إلى النبيّ ﷺ ، ورسالة رسول الله ﷺ إلى هِرَقل؟ قال : بلى .

قَدِمَ رسولُ الله ﷺ تبوكاً ، فبعثَ دِحية الكلبي إلى هِرقل ، فلمّا أن جاءه كتابُ رسول الله ﷺ دعا قِسِّيسي الروم وبطارقتَها ثم أغلق عليه وعليهم الدار ، وقال : قد نزل هذا الرجلُ حيث رأيتُم ، وقد أرسلَ إليَّ يَدعوني إلى ثلاث خِصال : إلى أن أتّبِعَه على دينه ، أو إلى أن نُعطيَه مالاً على أرضنا ، والأرضُ أرضُنا ، أو نُلقِيَ إليه الحرب . واللهِ لقد عَرَفْتُم فيما قرَأتُم من الكتب ليأخُذَنّ ما تحت قدَميَّ ، فهَلُمَّ نَتَّبِعْه على دينه ، أو نعطيه مالنا على أرضنا . فنَخَروا نَخْرَةَ رجلٍ واحدٍ حتى خرجوا من برانسهم ، وقالوا : تدعونا إلى أن نَذَرَ النصرانية أو نكونَ عبيداً لأعرابيّ جاء من الحجاز! فلمّا ظنّ أنهم إن خرجوا من عنده أفسدوا عليه الروم ، رَفَأَهم[2] ولم يَكَدْ ، وقال : إنّما قلتُ ذلك لأعلمَ صلابتَكم على أمركم .

ثم دعا رجلاً من عرب تُجيبَ كان على نصارى العرب ، فقال : ادعُ لي رجلاً حافظاً للحديث عربيّ اللسان أبعثه إلى هذا الرجل بجواب كتابه ، فجاءني ، فدفع إليّ هِرقلُ كتاباً وقال :اذهب بكتابي إلى هذا الرجل ، فما ضَيَّعْتَ من حديث فاحفظ لي منه ثلاث خصال : انظر ، هل يذكر صحيفته التي كتبَ إليّ بشيء؟ وانظر إذا قرأ كتابي ، هل يذكر الليل؟ وانظر في ظهره : هل به شيءٌ يَريبك؟ فانطلقْتُ بكتابه حتى جئتُ تبوك ، فإذا هو جالسٌ بين ظهرانَي أصحابه ، مُحْتَبِياً على الماء ، فقلت : أين صاحبُكم؟ قيل : : هاهو ذا ، فأقبلْتُ أمشي حتى جلسْتُ بين يديه ، فناوَلْتُه كتابي ، فوضعَه في حِجره ثم قال : «ممّن أنت؟» فقلت : أنا أحد تنوخ . فقال : «هل لك في الإسلام ، الحنيفيّة ملةِ أبيكِ إبراهيم؟»

---

(١) أي كبر وخرف .

(٢) رفأه : هَدّأه وسكّنه .

قلت : إني رسول قوم وعلى دين قوم ، لا أرجع عنه حتى أرجع إليهم . فضحك وقال : (إنك لا تَهدي من أحببتَ ولكنّ الله يهدي من يشاء وهو أعلمُ بالمُهْتَدين) «يا أخا تنوخ ، إنّي كَتَبْتُ بكتابٍ إلى كسرى فمزّقه ، والله مُخَرِّقُه ومُخَرِّقُ مُلْكِه ، وكَتَبْتُ إلى النجاشي بصحيفة فخرّقها ، واللهُ مخرّقه ومُخرّقُ ملكه ، وكَتَبْتُ إلى صاحبك بصحيفة فأمسكها، فلن يزالَ الناسُ يجدون منه بأساً ما دام في العيش خيرٌ» . قلت : هذه إحدى الثلاثة التي أوصاني بها صاحبي . فأخذتُ سهماً من جَعبتي وكَتَبْتُها في جلد سيفي . ثم إنه ناول الصحيفة رجلاً عن يساره . قلت : من صاحب كتابِكم الذي يقرأُ لكم؟ قالوا : معاوية . فإذا في كتاب صاحبي : تدعوني إلى جنّة عرضُها السموات والأرض أُعِدَّتْ للمُتَّقين ، فأين النار؟ قال النبيُّ ﷺ : «سبحانَ الله ، أين الليلُ إذا جاء النهار؟» قال : فأخَذْتُ سهماً من جعبتي فكتَبْتُه في جلد سيفي .

فلمّا أن فرغ من قراءة كتابي قال : «إنّ لك حقّاً ، وإنّك رسول ، فلو وجدْتُ عندنا جائزة جَوَّزْناك بها . إنا سَفْرٌ مُرمِلون»[1] قال : فناداه رجل من طائفة الناس : أنا أُجَوِّزُه . ففتح رَحْلَه فإذا هو يأتي بحُلّة صَفُوريّة فوضعَها في حَجري ، قلت : من صاحب الجائزة؟ قيل لي : عثمان .

ثم قال رسول الله ﷺ : «أيُّكم يُنزل هذا الرجل؟» فقال فتى من الأنصار : أنا . فقام الأنصاري وقمتُ معه ، حتى إذا خَرَجْتُ من طائفة المجلس ناداني رسول الله ﷺ وقال : «تعالَ يا أخا تنوخ» فأقبَلْتُ أهوي إليه حتى كنت قائماً بين يديه ، فحلَّ حَبوته عن ظهره وقال : «ها ، امضِ لما أُمِرْتَ له» فجُلْتُ في ظهره فإذا أنا بخاتم في موضع غُضون الكَتِف مثل الحَجْمة الضخمة [2] .

* * * *

---

(١) المُرمل : الذي نفِد زاده .

(٢) المسند ٢٤/٤١٦ (١٥٦٥٥) ومن طريق الإمام أحمد أخرجه ابن كثير في البداية ٥/١٥ وقال : هذا حديث غريب ، وإسناده لا بأس به ، تفرّد به الإمام أحمد . قال الهيثمي في المجمع ٨/٢٣٧ : رواه عبد الله بن أحمد وأبو يعلى ، ورجال أبي يعلى ثقات . ورجال عبد الله بن أحمد كذلك . وأخرجه عبد الله ٥/٧٤ ، ٧٥ من طريقي عبّاد بن عبّاد المهلبي وحمّاد بن سلمة عن عبد الله بن خُثَيم به . . . وضعّف محقّقو المسند إسناده لجهالة سعيد بن أبي راشد .

رواية بعض المجوس عن رسول الله ﷺ

(٦٩٧٤) حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو المغيرة قال : حدّثنا سعيد بن عبد العزيز قال : حدّثني سليمان بن موسى عن عبد الرحمن بن عوف قال :

لمّا خرج المجوسيُّ من عند رسول الله ﷺ سألْتُه ، فأخْبَرَني : أن النبيَّ ﷺ خيّره بين الجزية والقتل ، فاختار الجزية[1] .

* * * *

(١) المسند ٢٠٦/٣ (١٦٧٢) مسند عبد الرحمن بن عوف . وضعّف المحقّقون إسناده ، لأن سعيد بن عبد العزيز اختلط بأخرة ، وسليمان بن موسى الأشدق لم يدرك عبدالرحمن بن عوف .

رواية أبي طالب عمّ رسول الله ﷺ عنه

(٦٩٧٥) أخبرنا محمد بن عبد الباقي البزّاز قال : أخبرنا القاضي أبو الحسن علي بن المُفَرّج بن عبد الرحمن المغربي قال : أخبرنا أبو ذرّ عبد بن أحمد قال : حدّثنا منصور بن عبد الله الخالدي قال : حدّثنا أبو أحمد إسحاق بن محمد بن عليّ الكوفيّ قال : حدّثنا علي بن محمد الفضلي قال : حدّثنا مضر بن أبان قال : حدّثنا حسن بن علي بن الواقفي عن يونس بن إبراهيم عن محمد بن الحنفية عن عروة بن عمرو الثقفي قال : سمعتُ أبا طالب قال :

سمعتُ ابن أخي الأمين يقول : «اشكُر تُرْزَقْ ، ولا تكفُرْ فتُعَذّب[1]» .

* * * *

آخر مسانيد الرّجال

---

(١) هذا الحديث لم أقف عليه فيما رَجَعْتُ إليه من المصادر . وقد رواه المؤلّف بإسناده إلى أبي ذرّ الهروي ، عبد ابن أحمد ، وهو إمام محدّث ، له «مستخرج» على الصحيحين . ينظر السير ٥٤٤/١٧ . وممن عرفت من رجاله للعلماء قول فيه : منصور بن عبد الله الخالدي ، فقد نقل الذهبي في السير ١١٤/١٧ : كذّاب لا يعتمد عليه . ولا حاجة للمزيد . وقد ورد في الأصل : «اشكر برزق . . .» .

فهرس مسانيد الصحابة

الرقم	الصحـــــابــــــي	أرقام أحاديثه
٥٠٩	محمد بن الأسود ، أبولاس الخزاعي	٦١٧٤
٥١٠	محمد بن حاطب الجمحي	٦١٧٧-٦١٧٥
٥١١	محمد بن صفوان	٦١٧٨
٥١٢	محمد بن صيفي الأنصاري	٦١٧٩
٥١٣	محمد بن طلحة بن عبيدالله	٦١٨٠
٥١٤	محمد بن عبدالله بن جحش	٦١٨٢-٦١٨١
٥١٥	محمد بن عبدالله بن سلام	٦١٨٣
٥١٦	محمد بن مسلمة بن خالد	٦١٨٦-٦١٨٤
٥١٧	محمود بن الربيع	٦١٨٨-٦١٨٧
٥١٨	محمود بن لبيد الأشهلي	٦١٩٨-٦١٨٩
٥١٩	مُحَيِّصة بن مسعود	٦٢٠٠-٦١٩٩
٥٢٠	مخارق ، أبوقابوس	٦٢٠١
٥٢١	مِخنف بن سليم الغامدي	٦٢٠٢
٥٢٢	مرثد بن ظبيان	٦٢٠٣
٥٢٣	مرداس الأسلمي	٦٢٠٤
٥٢٤	مُرّة بن كعب السّلمي	٦٢٠٧-٦٢٠٥
٥٢٥	المُستورد بن شدّاد الفهري	٦٢١٣-٦٢٠٨
٥٢٦	مسعود بن الأسود بن حارثة	٦٢١٤
٥٢٧	مسلمة بن مخلد	٦٢١٥
٥٢٨	المِسور بن مخرمة الزهري	٦٢٢٤-٦٢١٦
٥٢٩	المسوّر بن يزيد الأسدي	٦٢٢٥
٥٣٠	المسيّب بن حَزن القشيري	٦٢٢٧-٦٢٢٦
٥٣١	مطر بن عُكامس	٦٢٢٨
٥٣٢	المُطّلب بن أبي وداعة ، الحارث ، السلمي	٦٢٣٠-٦٢٢٩

الرقم	الصـحـــابـــــي	أرقام أحاديثه
٥٣٣	المطّلب بن ربيعة بن الحارث	٦٢٣١
٥٣٤	مطيع بن الأسود بن حارثة	٦٢٣٢
٥٣٥	معاذ بن أنس الجهني	٦٢٥٨-٦٢٣٣
٥٣٦	معاذ بن جبل	٦٣١٥-٦٢٥٩
٥٣٧	معاذ بن الحارث ، ابن عفراء	٦٣١٦
٥٣٨	معاذ بن الثقفي أبوزهير	٦٣١٧
٥٣٩	معروف الثقفي	٦٣١٨
٥٤٠	معقل بن سنان الأشجعي	٦٣٢٠-٦٣١٩
٥٤١	معقل بن أبي معقل الأسدي	٦٣٢٢-٦٣٢١
٥٤٢	معقل بن يسار	٦٣٣٧-٦٣٢٣
٥٤٣	معمر بن عبيدالله العدوي	٦٣٤٠-٦٣٣٨
٥٤٤	معن بن يزيد السلمي	٦٣٤٣-٦٣٤١
٥٤٥	معاوية بن جاهمة السلمي	٦٣٤٤
٥٤٦	معاوية بن حُديج	٦٣٤٧-٦٣٤٥
٥٤٧	معاوية بن الحكم السلمي	٦٣٤٨
٥٤٨	معاوية بن حيدة بن قشير	٦٣٦١-٦٣٤٩
٥٤٩	معاوية بن أبي سفيان ، صخر	٦٣٩٨-٦٣٦٢
٥٥٠	معاوية الليثي	٦٣٩٩
٥٥١	معيقيب	٦٤٠١-٦٤٠٠
٥٥٢	المغيرة بن شعبة	٦٤٣٢-٦٤٠٢
٥٥٣	المقداد بن عمرو ، الأسود الكندي	٦٤٤٣-٦٤٣٣
٥٥٤	المقدام بن معد يكرب الكندي	٦٤٦٠-٦٤٤٤
٥٥٥	المنذر بن عائذ ، أشجّ عبدالقيس	٦٤٦١
٥٥٦	المنهال	٦٤٦٢

الرقم	الصحـــــابــــــي	أرقام أحاديثه
٥٥٧	المهاجر بن قنفذ القرشيّ	٦٤٦٣
٥٥٨	مهران ، مولى رسول الله ﷺ	٦٤٦٤-٦٤٦٩
٥٥٩	ميسرة الفجر	٦٤٧٠
٥٦٠	ميمون بن سِنباذ	٦٤٧١
	﴿النون﴾	
٥٦١	ناجية بن جندب الخزاعي	٦٤٧٢
٥٦٢	نافع بن عبد الحارث الخزاعي	٦٤٧٣-٦٤٧٤
٥٦٣	نافع بن عتبة بن أبي وقّاص	٦٤٧٥
٥٦٤	نُبيط بن شَريط الأشجعي	٦٤٧٦
٥٦٥	نُبيشة الهذلي	٦٤٧٧-٦٤٨٠
٥٦٦	نصر بن دهر الأسلمي	٦٤٨١-٦٤٨٢
٥٦٧	نضلة بن عبيد ، أبوبرزة	٦٤٨٣-٦٥٠٠
٥٦٨	نضلة بن عمرو الغفاري	٦٥٠١
٥٦٩	النعمان بن بشير	٦٥٠٢-٦٥٢٩
٥٧٠	النعمان بن مقرِّن	٦٥٣٠-٦٥٣٢
٥٧١	نعيم بن مسعود	٦٥٣٣
٥٧٢	نُعيم بن النَّحّام	٦٥٣٤
٥٧٣	نعيم بن همّار الغطفاني	٦٥٣٥-٦٥٣٦
٥٧٤	نفيع بن الحارث ، أبوبكرة	٦٥٣٧-٦٥٨٣
٥٧٥	نقادة الأسدي	٦٥٨٤
٥٧٦	نمير ، أبومالك الخزاعي	٦٥٨٥
٥٧٧	النوّاس بن سمعان الكلابي	٦٥٨٦-٦٥٩١
٥٧٨	نوفل بن معاوية الديلي	٦٥٩٢-٦٥٩٣

الرقم	الصحابي	أرقام أحاديثه
	﴿الواو﴾	
٥٧٩	وابصة بن معبد الأسدي	٦٥٩٠-٦٥٩٤
٥٨٠	واثلة بن الأسقع	٦٥٩٦-٦٦١٤
٥٨١	الوازع	٦٦١٥
٥٨٢	وائل بن حجر	٦٦١٦-٦٦٢٧
٥٨٣	وحشيّ بن حرب	٦٦٢٨-٦٦٢٨م
٥٨٤	الوليد بن عقبة	٦٦٢٩
٥٨٥	الوليد بن الوليد المخزومي	٦٦٣٠
٥٨٦	وهب بن حذيفة الأنصاريّ	٦٦٣١
٥٨٧	وهب بن خنبش الطائي	٦٦٣٢
٥٨٨	وهب بن عبدالله ، أبوجحيفة السوائي	٦٦٣٣-٦٦٣٧
	﴿الهاء﴾	
٥٨٩	هانیء بن نيار أبوبُردة	٦٦٣٨-٦٦٤٣
٥٩٠	هبيب بن مغفّل	٦٦٤٤
٥٩١	الهِرماس بن زياد الباهلي	٦٦٤٥-٦٦٤٦
٥٩٢	هزّال الأسلمي	٦٦٤٧
٥٩٣	هشام بن حكيم بن حزام	٦٦٤٨
٥٩٤	هشام بن عامر الأنصاري	٦٦٤٩-٦٦٥٣
٥٩٥	هند بن أسماء الأسلمي	٦٦٥٤
	﴿الياء﴾	
٥٩٦	يزداد بن فساءة الفارسي	٦٦٥٥
٥٩٧	يزيد بن الأخنس	٦٦٥٦
٥٩٨	يزيد بن أسماء	٦٦٥٧
٥٩٩	يزيد بن الأسود العامريّ	٦٦٥٨

الرقم	الصحـــــابـــــي	أرقام أحاديثه
٦٢٠	أبوبهيسة الفزاري	٦٧٠٨
٦٢١	أبوثعلبة الأشجعي	٦٧٠٩
٦٢٢	أبوثور الفهمي	٦٧١٠
٦٢٣	أبوجبيرة بن الضحّاك	٦٧١١
٦٢٤	أبوالجعد الضَّمري	٦٧١٢
٦٢٥	أبوسعد بن أبي فضالة	٦٧١٣
٦٢٦	أبوسعيد بن زيد	٦٧١٤
٦٢٧	أبوسعيد الزرقي	٦٧١٥
٦٢٨	أبوالسَّمح ، خادم رسول الله ﷺ	٦٧١٦
٦٢٩	أبوسُود التميمي	٦٧١٧
٦٣٠	أبوسَيّارة المُتعي	٦٧١٨
٦٣١	أبوشعيب القصّاب	٦٧١٩
٦٣٢	أبوطريف الهذليّ	٦٧٢٠
٦٣٣	أبوعبدالله	٦٧٢١
٦٣٤	أبوعبدالرحمن الجهني	٦٧٢٢
٦٣٥	أبوعبدالرحمن الخطمي	٦٧٢٣
٦٣٦	أبوعقبة الفارسي	٦٧٢٤
٦٣٧	أبوكليب الجهني	٦٧٢٥
٦٣٨	أبومويهبة ، مولى رسول الله ﷺ	٦٧٢٦
٦٣٩	أبوالنعمان الأنصاري	٦٧٢٧
٦٤٠	أبووهب الجشمي	٦٧٢٨
	* * * *	
	﴿المعروفون بالآباء أو الأبناء﴾	
٦٤١	ابن الأدرع	٦٢٧٩
٦٤٢	ابن عبس	٦٧٣٠

* * * *